ملك الله تعالى
بيد ابي بكر ابن
علي بن يوسف
كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تبارك وتعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الفقيه الحافظ أبو علي الحسن بن محمد بن الصباح البزار رضي الله عنه قراءة عليه وأنا أسمع قال حدثنا الفقيه الحافظ أبو الوليد هشام بن أحمد الوقشي رحمه الله قال أنا الفقيه الحافظ أبو الوليد هشام بن أحمد بن خلف الباجي رضي الله عنه قال أنا الشيخ أبو ذر عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الهروي قراءة عليه في المسجد الحرام قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسي من أصل سماعه سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وأبو الهيثم محمد بن أحمد بن إبراهيم الكشميهني بقراءته عليه قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بفربر قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله بن قيس بن قهد بن عبد الله بن قصي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجأه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي

وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فأبطأ عنه حتى حزن فيما بلغنا أنه تبدى له جبريل بأعلى مكة فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فتسكن بذلك جأشه وتذهب عنه روعته فيرجع إلى أهله فيسكن حتى يأتيه الوحي في اليوم الذي يأتيه فيقول له مثل ذلك حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرجعت إلى خديجة فقلت دثروني دثروني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه له في صدره وتقرأه فإذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه كما أقرأه

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الذي يزعم أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري وغيره فقال أدنوه مني وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن هذا الذي يزعم فإن كذبني فكذبوه قال أبو سفيان فوالله لولا الحياء من أن يأثروا علي كذبا لكذبته حين سألني عنه لكن استحييت أن يأثروا علي كذبا فصدقته فقال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو ذو نسب فينا وهو في أوسط العرب نسبا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا وكذلك الرسل لا تغدر قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فأي شيء يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فزعمت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله لقلت رجل ائتم بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فقد أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله

وقال ابن عباس وابن المسيب أجر كعبد آمن بكتابه وآمن بنبيه وآمن بي وبمن تبعني وبمن آمن بي وبنبيه وبكتابه وبمن تبعني وبمن آمن بي وبنبيه وبكتابه وبمن تبعني وبمن آمن بي وبنبيه وبكتابه

وتحبوا بشيء ويتصاكم عن عباده بالاعمال والبصر والنفاق فلا تكاثروا تفرقوا فقد هلك
قبلكم بوضع قد شهدها تبرون وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم ولو اعلم انه منكم لم
يعلم ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه فدعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية
الى عظيم بصرى فقرئه الى هرقل فقرأه واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان
تولى فان عليك اثم اليريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر ما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان ابن الناطور صاحب
ايلياء هرقل اسقف على نظارة الشام حين ارق هرقل فقال حين رأى ايلياء اصبح خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرت هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل قرأ النجوم فقال له حين سأله انه رأيت الليلة حين نظرت
في النجوم ملك الختان قد ظهر من خلق من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب الى
ملكك بمن في ملكك من اليهود فبينا هم على امرهم اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا اختتن هو او لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختون
وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر فكتب هرقل الى صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما
رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبرتكم بشدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص

قال الله عز وجل وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى وقوله
تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقوله عز وجل ليطمئن قلبي وقوله تعالى الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله
فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله عز وجل وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقوله عز وجل ايكم زادته هذه ايمانا وقال
عبد العزيز بن ابي رواد عن زر بن عبد الله يزيد في حسناته فيدخل الجنة وهو مؤمن وسئل مالك عن الايمان
فقال قول وعمل ويزيد وينقص وسئل عن زيادته ونقصانه فقال زيادته قوله تعالى وزدناهم هدى وقوله
فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقوله وليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقوله ويزداد الذين
آمنوا ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقوله ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال عبد العزيز بن ابي رواد عن زر بن عبد الله يزيد في حسناته
فيدخل الجنة وهو مؤمن وسئل مالك عن الايمان فقال قول وعمل ويزيد وينقص وسئل عن زيادته ونقصانه فقال
زيادته قوله تعالى وزدناهم هدى وقوله فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما وقوله ايكم زادته هذه
ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي
وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة
التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرعا سن لكم اوصاكم به يا محمد واياه وصى به نوحا وقال ابن عباس
منهاجا سبيلا وسنة

باب دعاؤكم ايمانكم

حدثنا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم

رمضان

باب امور الايمان وقول الله عز وجل ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله واولئك هم المتقون وقوله فان فاتح الرسول الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر العقدي قال انا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن ابي اياس قال انا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال ابو عبد
الله وقال ابو معاوية ثنا داود عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود
عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اي الاسلام افضل

حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى قال قالوا
يا رسول الله اي الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال انا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن شعبة قال انا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شعبة عن العلاء قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب
عن انس عن النبي صلى الله عليه ح وحدثنا آدم قال انا شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الوهاب الثقفي انا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان
يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة اخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال آية الايمان
حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار

باب

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد
بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان
شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك

باب من الدين الفرار من الفتن

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم

حدثنا عمر قال انا غندر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا امرهم

اترهن من الاعمال ما يصبرن قالوا انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا

باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد
حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في
الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى في النار

باب قتال اهل الايمان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول الله اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيخرجون
منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الا ترونها
انها تخرج صفراء ملتوية قال وسئل عمرو الحياة او قال حميل من حبة

حدثنا محمد بن عبد الله قال اخبرني ابي عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي
عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين

حدثنا عبد الله بن يزيد سمع انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان يقول وهو يعمل اشاده الحياء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان

باب فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو مرحوم العطار عبد الرحيم بن ميمون قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله

باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله عز وجل وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون

وقال عمر لاهل العراء مزابكم بيوتكم تسلمكم اخفوا عيالكم كما يفعل عند فزع العدو

حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسماعيل قالا ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل قال الايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور

باب اذا لم يقل الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل

لقول عز وجل قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا

فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان مروان قام فقال ان ابا بكر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فقلت ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما
اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان
يكبه الله في النار

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال ثنا ابو هريرة قال ثنا الزهري عن انس بن مالك
وقال عمر ثلاثا من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله
وان يكره ان يرجع الى الكفر كما يكره ان يقذف في النار

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف

باب كفران العشير وكفر دون كفر فيه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اريت
النار فرأيت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم
رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب التحريض على امر الجاهلية وما يدعى

طلبه واذا دعا الانسان بالويل والحزن لقول النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ما جاهلية

وقال الله عز وجل اذا هم قوم ان يفشلوا ويتنازعوا ويعصوا ما يكرهون ان تظفروا واصلحوا ذات بينكم
وتسامع المؤمنين

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب وهشام عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل
صاحبه

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن واصل هو ابن حيان عن المعرور قال لقيت اباذر بالربذة وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه يا اباذر اعيرته بامه انك
امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم

باب كلم الله موسى تكليما

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة ح وحدثني بشر قال ثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما
نزلت الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال الاشعث بن قيس ما حدثكم عبد الله قال فحدثناه بما نزلت فقال صدق
لفي كانت خاصة وهي لي وفي اخي رجل من كندة بيننا ارض فجحدني فقدمت شهودي فامر اليهودي ان يحلف فقلت
يا رسول الله اذا يحلف فيذهب بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب علامات المنافق

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابي سفيان طلحة بن نافع قال ثنا ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر

حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه
كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قيام ليلة القدر من الايمان

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة قال
ثنا ابو زرعة بن عمرو قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي
وتصديق برسلي ان يرجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان اقتل
في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

حدثنا ابن سلام قال
انا مخلد بن يزيد قال اخبرني سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من قام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه احب الدين الى الله الحنيفية السمحة

حدثنا عبد السلام بن مطهر قال ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء
من الدلجة

باب الصلاة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا زاذان عن البراء قال ان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله
من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى

ازار حلاله حلالا حلاله العضرو على بقعة فزع بجرة رجل من طي بقعة من على اهل من بجر مع من زاد عروة وقال اشتري الله لعن
قتلته مع رسول الله صلى الله عليه فقتلته فرارا كتابه فيل النبي وكانت النهوض من اجنحتهم اذا فاق بكا فيل بيت المقدس
واهل الكتاب فتاولوا وجعله فيل النبي انزلوا اليك فلان حدثنا ابو المغالي عن البراء هريرة من الله تعالى عنه العبد
فقال ان تحولوا وقتلوا اقلام تربا صوركم فامر الله عز وجل وقال الله يصنع ايانكم

باب حسن اسلام المرء

قال اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم
العبد فحسن اسلامه

قال اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة
ضعف والسيئة بمثلها وكان يتجاوز الله عنها حدثنا اسماعيل بن مسعود قال ان عمرو بن منصور قال ان عمرو بن الزبير قال ان عمر بن هلال عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع
مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها

باب احب الدين الى الله ادومه

حدثنا محمد بن المثنى قال ان يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عليها وعندها
امرأة قال من هذه قالت فلانة يذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين
اليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم هدى وقوله تعالى اخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وما زادهم الا ايمانا وتسليما

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير
قال ابو عبد الله قال لي خليفة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه من النار بمثله حدثنا الحسن بن الصباح سمع جعفر بن
عون قال حدثنا ابو العميس قال حدثنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له
يا امير المؤمنين آية في كتابكم تقرؤونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر فوالله اني لاعلم اي يوم نزلت واين نزلت نزلت يوم
عرفة على النبي صلى الله عليه وهو واقف بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الاسلام وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك بن انس عن عبد الله بن دينار عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل من اهل
نجد الى رسول الله صلى الله عليه ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان

حدثنا قتيبة بن عبد الله بن عبد الملك المصري قال حدثنا ليث عن الحسن وعن محمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
من تبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه يحيى بن ايوب قال حدثني محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه بمثله

باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله
عليه كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا
امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وائل عن ابي موسى قال قال حذيفة عن النبي صلى الله عليه

قال يسعى المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اهدى غلام لابي
ابن الصامت اي رسول الله صلى الله عليه هدية فجاء بطبقه الفدر فقتلها رجلان من المسلمين فقال لهما بعدت كما حيزكم بطبقة
الفدر فقتلاها فلان وفلان فريعت وعسى ان يكون خير الفدر قال لمن شهدها الشبع والتوسع والخصب

باب سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه لهم ثم قال جبريل جاء يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو حيان التيمي عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث وما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك
قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها بعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخبره قال اخبرني ابو سفيان بن حرب فذكر حديث هرقل
سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في
الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد
مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان

حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى
اجعل لك سهما مما يعرض لي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه قال من القوم او من الوفد
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان نأتيك الا في الشهر
الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر نعمل به ندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم
باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع الحنتم والدباء والنقير
والمزفت ربما قال المقير وقال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام

وقال الله عز وجل وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وذلك دين القيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه قال انما الاعمال بالنية وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى
دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب الحياء من الايمان

قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت

حدثنا الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

المتلمس

باب قول النبي صلى الله عليه الدين النصيحة لله ولرسوله وكتابه وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة فقام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لامیرکم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه فقلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وربّ هذا المسجد انا لناصح لكم ثم استغفر ونزل

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العلم

باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى بن ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن فليح قال ثني ابي قال ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا

وقال ابن عيينة كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا قال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق قال سفيان عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وهو الغالب عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يرويه عن ربه حدثنا قتيبة قال ثنا اسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال

باب القراءة والعرض على المحدث

وراى الحسن والزهري ومالك القراءة جائزة

واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة قال النبي صلى الله عليه الله امرك ان نصلي الصلاة قال نعم قال فقرأ عليه فرائض الاسلام على النبي صلى الله عليه اخبرني ضمام قومه برسالتك فاجازوه واحتج مالك بالصبي يقرأ على القوم فيقول ارشدونا فلان ويعرف على المقرئ فيقول القارئ اقرأ فلان حدثنا محمد بن سلام قال ثنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وحدثنا

عبد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرأ على العرض فلا باس ان يقول حدثنا وسمعت ابا عاصم يقول عن ابن جريج سمعت سفيان الثوري يقول القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال اسألك بربك ورب من قبلك آلله ارسلك الى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرك ان تصلي الصلاة الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر قال شريك وعلي بن عبد الحميد عن انس عن النبي صلى الله عليه

باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم بالعلم الى البلدان

وقال انس بعث عثمان المصاحف فعزمت به الى الآفاق وقال ابن عمر ونحن نرى سعيد بن المسيب وما يذكر ان اخذ بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغه ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق حدثنا ابو العيس قال انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك كتب النبي صلى الله عليه كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كانني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال لنقشه محمد رسول الله قال انس

باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول بينما رسول الله صلى الله عليه جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فآوى الى الله فآواه الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه رب مبلغ اوعى من سامع

حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا ابن عون قال ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال ذكر النبي صلى الله عليه قعد على بعيره وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قال الشاهد الغائب قال الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله

بدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذ به اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يبتغي به علما سهل الله له طريقا الى الجنة وقال ابن عيينة العلماء الذين يخشون الله وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء العالم الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره وقال البخاري ويقال الربانيون العلماء والفقهاء وقال الزهري من حق العالم على الناس ان لا يكثر عليه بالسؤال ولا يعنته في الجواب وان يعظم مجلسه وان يتقي زلته وان لا يغتاب عنده احد وان يسلم على القوم خاصة وان يخص بالسلام والمجالسة والمصافحة وان يحفظ في غيبته اذا جاء يطلب حاجته وان يتودد اليه بخدمة ما وجب عليه وان يعرف له حق سعيه وان يقبل رخصه ولا يعنت عباد الله بتعنته وان يتثبت في فتياه ويتأنى فيها وان يشاور فيها اهل العلم والصلاح وان يتفقد من يأخذ عنه العلم ويسأل عن غائبه ويعين حاضره ويسأل عن حاله ويعين عليه ويحسن الى رفيقه ويحسن الى من يأخذ عنه العلم ويصبر على جفوة الطالب وسوء خلقه وقال ابن عمر ان من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير فطوبى لمن جعله الله مفاتيح للخير وويل لمن جعله الله مغاليق للشر وقال النبي صلى الله عليه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت انني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني فوق الربي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذنا بالموعظة في الأيام كراهية السآمة علينا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن شعبة قال حدثني أبو إسحاق عن أبي عبيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن بن معاوية حليف لبني زهرة سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي وقال عبد الله وقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا سفيان بن إبراهيم قال أخبرني عمرو بن دينار قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فقال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إني تمارينا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبد الله بن عون عن بشير بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب منها طائفة أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق وكان منها طائفة قبلت الماء فأخذ بحلوله الماء والعشب الكثير من حاوله

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا محمد قال أخبرني عن شعبة عن قتادة عن أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا ويكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الغيظ وهو وقف على الرأي

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل وهو بمنى وقال له رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل وهو بمنى فقال له رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فقال آخر لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما رأيته سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج

باب العلم قبل القول والعمل

لقول الله تعالى فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك والمؤمنين والمؤمنات فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ به أخذ بحظ وافر وأن العلم يبتدأ بالأسهل فالأسهل والأعلى فالأعلى وأن العلم في الصدر وأشار بيده إلى صدره وأن العلم لا يحل منعه لقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وأن العلم يحفظ ويؤخذ به وأن العلم يدرس حتى يكون كالسارية وأن العلم يذهب بذهاب العلماء وأن العلم يذهب بالقتل وأن العلم يذهب بالموت وأن العلم يذهب بالنسيان وأن العلم يذهب بالإقراء وأن العلم يذهب بالكتاب وأن العلم يذهب بالشيخ الكبير والعجوز وأن العلم يذهب بالصبيان يصيرون رؤساء لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينتزعه من العباد انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء وأن العلم يذهب بالرجال والنساء لقول النبي صلى الله عليه وسلم يقبض العلم أن يقبض العلماء وأن العلم يذهب بالمال لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها وأن العلم يذهب بالحياء لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الإيمان وأن العلم يذهب بالفتن لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم وأن يظهر الجهل وأن العلم يذهب بالزنا لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا وأن العلم يذهب بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته وأن العلم يذهب بالشح لقول النبي صلى الله عليه وسلم أي الداء أدوى قال البخل وأن العلم يذهب بالهرج لقول النبي صلى الله عليه وسلم يكثر الهرج وأن العلم يذهب بالشعر لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشعر لحكما وأن العلم يذهب بالعربية لقول النبي صلى الله عليه وسلم أحب الكلام إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت وأن العلم يذهب بالقرآن والسنة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة وأن العلم يذهب بالصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك صلاتنا وصلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وأن العلم يذهب بالأمانة لقول النبي صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة وأن العلم يذهب بالصدق والكذب لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار وأن العلم يذهب بالخير والشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن الخير خير الآخرة وأن العلم يذهب بالحلال والحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وأن العلم يذهب بالحلال والحرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم إن

وقال الذين كفروا قال النبي صلى الله عليه ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه فقال من الوفد او من القوم
قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من
كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر حرم فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وامروهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده هل تدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا الخمس من الغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال
شعبة ربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه وابلغوه من وراءكم

باب الرحلة في المسألة النازلة

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن
الحارث انه تزوج ابنة لاهاب بن عزيز فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك
ارضعتيني ولا اخبرتيني فركب الى رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد قيل
ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول
على رسول الله صلى الله عليه ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك
ونزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال اثم هو فخرجت اليه فاذا هو قد اعتزلت امرأتي
فاعتزلتها فاذا اهجر تركتها فقلت ما شأنك فذكر رسول الله صلى الله عليه فقال اني كنت ظننت هذا فدخلت على النبي صلى الله عليه فقلت وانا قائم
اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا عمر بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي هريرة عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى رسول الله فقال
اني لاتأخر عن الصلاة في الفجر لان فلانا يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف
فان فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو عامر قال انا سليمان بن بلال عن ربيعة بن عبد الرحمن
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها
وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر
وجهه فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم
قال لك او لاخيك او للذئب

حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال رسول الله صلى الله
عليه عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من اباي قال ابوك حذافة فقام آخر
فقال من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما به وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله

باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه خرج فقال عبد الله بن حذافة
قال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت

باب من اعاد الحديث ثلاثا ليفهم وقال ابو الدرداء وقال انس اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا

حدثنا عبد الله قال انا عبد الله بن المبارك قال انا حماد عن انس عن النبي صلى الله عليه انه كان اذا تكلم بكلمة
اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا

حدثنا مسدد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن مسلم
ابن ابي بكر عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلاة وهي تتوضأ العصر

ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب تعليم الرجل امته واهله

حدثنا محمد قال انا المحاربي قال انا طلحة بن يحيى قال انا عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن ادبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران
ثم قال عامر اعطيناها بغير شيء فركب بها الى المدينة

باب علم الرجل امأته وتعليمها

حدثنا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت عكرمة قال سمعت ابن عباس قال استشهد علي النبي صلى الله
عليه او قال عكرمة استشهد علي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه حرم حليه بلالا فهو لا يسمع فوعظه وامره ان يعتزل حليه
فتحدثت المرأة تلك الليلة والحلي بلالا فامره بحليه ثوبه وقال انما عابوا عليه انه عظه وقال ابن عباس استشهد علي النبي
صلى الله عليه

باب الحرص على الحديث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا سليمان عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم
القيامة قال رسول الله صلى الله عليه لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك
على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من
حديث رسول الله صلى الله عليه فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه
وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا

حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال انا عبد العزيز
ابن مسلم عن عبد الله بن دينار قال كنت عند عمر بن عبد العزيز اقرأ له كتاب العلاء

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان الله
لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري حدثنا عبدان قال انا ابي قال انا ابن جريج عن هشام بنحوه

باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم

حدثنا آدم قال انا شعبة قال اخبرني ابن ابي الضحاك قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال النساء
للنبي صلى الله عليه غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن
فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين

حدثنا
محمد بن بشار قال انا عمرو قال انا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه بهذا وعن عبد
الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قالت له امرأة لم ينالوا الحنث

باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت لا تسمع شيئا
لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله عز وجل
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب فانه ربما بلغ من يحفظه من سامع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسحاق قال انا روح بن عبادة قال انا ابن جريج قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ان ابا بكرة حدثه ان النبي صلى الله عليه قال الا هل بلغت مرتين قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فربما
بلغ من يحفظه من سامع

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد
رسول الله صلى الله عليه فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا وقال رسول الله صلى الله عليه من توضأ فاحسن الوضوء ثم راح فوجد الناس قد راحوا فقد اعد الله له من النزل كلما غدا او راح
وقال رسول الله صلى الله عليه من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة ايام
وقال رسول الله صلى الله عليه من تصدق بزوج من شيء من ماله في سبيل الله دعته خزنة الجنة كل خزنة باب اي فلان هلم
قال ابو بكر يا رسول الله ذلك الذي لا توى عليه فهل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم

لم ترسل ورثيا ولكم وانما أعيش في ساعة من نهار فتح عادة حدثنا النبي محمد بها بالامير ولبلغ الشاهد الغائب فهل
تمام شرح ما قال عمرو فقال انا العلم بيدي يا ابا شريح ما تعبر عاصيا وقال ابن وهب قال ابن عزيز يعني العلم قد حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن فان حدثنا عن ابن عمر عن ابيه قال تكره عن عبد الله بن عمر قال النبي صلى الله عليه فقال وان شاء كنت وانما الكم
قال عمر واحبسه قالوا اغرا فضح عليكم حراء محمد بن يزيد حدثنا مستمر كنت حدثنا الليث بن سعد والشاهد وقال عمر يعرا صدق
رسول الله صلى الله عليه فان اليك الامر تلعنت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من يقل
علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى
الله عليه قال من تعمد كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله
عليه يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثني محمد بن مثنى قال انا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل بي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال انا ووكيع عن
سفيان عن منصور عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا كتاب الله او فهم اعطيه رجل او ما في
الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قام رجل من اهل اليمن يوم فتح مكة فقال يا رسول الله اكتب لي يا رسول الله صلى الله عليه
فزجره اصحابه فقال ان الله حبس عن مكة الفيل او القتل شك ابو نعيم واجعلوا على الشك القتل او الفيل وعبرة تقول
الفيل وسلطه عليهم رسول الله صلى الله عليه والمؤمنين الا انه لم يحل لاحد قبلي ولا يحل لاحد بعدي وانه حلت لي ساعة من نهار
الا وانه ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد فقال العباس يا رسول الله
الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان
حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال لم يكتب احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ابن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله
ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله قال احمد بن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي
التنازع فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين كتابه

باب العظة بالليل

حدثنا عمرو بن عون قال انا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ح وعمرو بن عون بن يعقوب عن ابن عون
عن هشيم عن عمرو عن سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن
ايقظوا صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة

باب التنبي بالعلم

حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم مولى النضر بن سليمان بن ابي حثمة ان عبد الله بن
عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه العشاء الآخرة ليلة ثلاث وعشرين من الشهر فلما انتصف الليل خرج فلما طلع الفجر رأى
سرعة بصره الى الآخر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابي جحيفة عن ابن عباس قال شهدت بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان النبي صلى الله عليه عند بعض الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ النبي صلى الله عليه فجلس
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه
فقام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه الايسر فاخذ بأذني فادارني عن يمينه فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر فاضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلى الصبح

ثم قال انا العلم او كلمة نحوها ثم قال قمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى
سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلاة

باب حفظ العلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما
حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم القيام على اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه يشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون
ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيده فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال حدثني موسى بن عقبة عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم
قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام

باب انفاق العلماء

حدثنا محمد بن سلام قال انا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع استنصت فقال لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم اذا سئل ان يقول الله اعلم قبل العلم الى الله عز وجل

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال كان عند ابن عباس ان نفرا من اليهود قالوا يا ابا القاسم
اخبرنا عن اشياء نسألك عنها لا يعلمها الا نبي فقال سلوني عن ثلاث فقال ابن عباس ما حدثكم به فهو حق فسلوه عن هذه الاسطوانات
كم عدتها وعن الميزان كم كفتاه وعن الصراط كم بينه وبين الدنيا فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك
فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك فقال عمر اخبرنا بهن فقال ابن عباس هن اعلم منك هو اعلم منك

عن الحرث بن هشام قال قلت يا رسول الله كيف يأتيني الوحي قال أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشد علي فيفصم عني وقد وعيت ما قال وأحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قال عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا

باب قول الله عز وجل وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

حدثنا قبيصة بن عقبة الواسطي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس فيقعوا في أشد منه

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت عائشة يغفر الله لأبي عبد الرحمن أما إنه راجعني في الكعبة وقلت ما حمله على ذلك إلا أنه لم يكن يرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت حتى خرج إلى الشام فرأى أن قومها حين رجعوا من الشام طافوا بالبيت فقال إن كان

العلة فلا يستقبل القبلة ولا بيت المقدس بغائط أو بول

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول الناس يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله فقال مالك يعني الرجل يصلي ولا يرتفع عن الأرض بشيء يعني لا يسجد وهو يومئ إيماء

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير قال أنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه خرجن ليلا إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب حدثنا حجاج قال أنا حماد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه فلما أذن له في حاجته قال مسلم يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال لقد ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه يقضي حاجته مستقبل الشام يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن مهدي قال نا أنس يعني عن محمد بن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه فأخبرني أنه يستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه إذا خرج لحاجته أتيته أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

وقال أبو الوليد أنا أبو عوانة عن صاحب العنزة والإداوة حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب الاستنجاء باليمين

حدثنا معاذ بن معاذ قال نا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمرها أن تأخذ ما يمسكه من الأذى وإذا أكل أكل بيمينه ويمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال

حدثنا عمر بن يونس قال نا أبو زرعة عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه

باب الاستنجاء بالحجارة

حدثنا آدم بن محمد المكي قال نا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سليم عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وخرج لحاجته وكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما فرغ مشى بها

باب لا يستنجى بروث

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه الغائط فأمره أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن الأسود حدثني عبد الرحمن

باب الوضوء مرة مرة

حدثنا عمر بن يونس قال نا إسماعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه توضأ مرة مرة

باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا المكي بن إبراهيم قال نا يونس بن يحيى قال نا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن حمران مولى عثمان أن عثمان بن عفان توضأ مرتين مرتين

باب الوضوء ثلاثا ثلاثا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أنه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال أبو إبراهيم قال نا مالك عن ابن شهاب وأخبرنا عروة عن حمران بإسناده مثله وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وأخبرني عطاء بن يزيد أن حمران أخبره أن عثمان قال لأحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكم به سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من امرئ يتوضأ فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة قال الليث كانت آية أن الذين يكتمون ما أنزلنا

باب كيف يستفرغ الوضوء

ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر

باب الاستجمار وتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم ليستنثر ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده

باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين

حدثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن نصر بن معبد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أنه رأى قوما توضأوا وأعقابهم تلوح فقال ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب المضمضة في الوضوء

قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان أن عثمان دعا بإناء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يمينه في الوضوء ثم مضمض واستنثر واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه

باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ

حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة قال نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المقصرة فقال أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم صلى الله عليه قال ويل للأعقاب من النار

باب غسل الرجلين إلى الكعبين ولا يمسح على الكعبين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عمير بن سلمة الجرمي أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن إنك تأمرنا بالوضوء إذا أحدثنا وإذا لم نحدث لقد كنا نرى أن الطهور إنما هو على من أحدث فقال عبد الله بن عمر لا أجد لي رخصة في هذين كلاهما إلا أن أتطهر فيهما وضوئي هذا وإني أشهد على أبي أنه كان يأمر بالوضوء إذا أحدث وأن أبي كان يقول قال أبي قال رسول الله صلى الله عليه لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط في الصلاة

باب التيمن في الوضوء والغسل

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم الهذيل أن النبي صلى الله عليه لما فرغ من غسل ابنته أتانا فقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح والتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أنه قال أتى النبي صلى الله عليه وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه يده في ذلك الإناء وأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يجعل شعر الخرز والحبال وسؤر الكلاب وممرها والتنزه عنه

وقال الزهري إذا رابه الماء لم يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وهذا نجس فيتوضأ به ويتيمم

حدثنا مالك بن إسماعيل قال نا إسرائيل عن إبراهيم عن أبي سنان عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم الجن كانوا ثلاثة نفر أو تسعة أو سبعة فقال هم رجال كانوا يأتون الكهان فسألوه عن أشياء فحدثهم أنه حدث أن الرمي بالنجوم وأن الشياطين كانت تسترق السمع فقالوا هذا والله الذي حدث في الأرض فانطلقوا فضربوا مشارقها ومغاربها ينظرون ما هذا الذي حدث في الأرض فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء فرجعوا إلى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا

بمعنى الماء الذي يتوضأ به بين كتفيه يعني الحلة **باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة**

حدثنا مسدد قال انا خالد بن عبد الله قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه اتى على ابيه وقد توضأ فاتى بتور من ماء فكفأ منه على يده فغسلهما ثم غسل وجهه ثلاثا ثلاثا ثم غسل يده اليمنى مرتين مرتين ثم اليسرى مرتين مرتين ثم مسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب مسح الرأس مرة**

حدثنا سليمان بن حرب قال انا وهيب قال انا عمرو بن يحيى عن ابيه قال سمعت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فكفأ على يده من التور فغسلها ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه **حدثنا** مسدد قال انا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة**

وترجل عمر بالحميم وبزيته نصرانية **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه**

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض

باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة

حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه بمخضب من حجارة فيه ماء فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن ابي سليمة قال حدثني عمر بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم باخر فاخرجنا له ماء من تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث ان النبي صلى الله عليه قال بعد ما دخل بيتي واشتد وجعه ائتوني بسبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس واجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فرغتن ثم خرج الى الناس

باب الوضوء من التور

حدثنا خالد بن مخلد قال انا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمرو يكثر الوضوء فقال لعبد الله بن زيد ائتني بوضوء اريك كيف رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يده فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يديه فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر بهما بغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل رجليه قبل هذا رأيت النبي صلى الله عليه يتوضأ

حدثنا مسدد قال انا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ ما بين الستين الى الثمانين

باب الوضوء بالمد

حدثنا ابو نعيم قال انا مسعر قال حدثني ابن عقيل قال سمعت ابن يعقوب كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد **باب المسح على الخفين**

حدثنا ربيع بن الربيع قال انا يزيد بن زريع قال حدثنا عمرو قال حدثنا ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر

عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا قال عمر لعبد الله نحوه **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث قال انا ابي عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحارث عن ابي جحيفة عن عمرو بن الحرث عن ابيه اميمة بنت رقيقة عن رسول الله صلى الله عليه انه توضأ فغسل وجهه ويديه ورأسه ورجليه وانه مسح على الخفين **وحدثنا** ابو نعيم قال انا زهير عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحرث عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على الخفين وتابعه حمزة وابو عوانة عن ابي اسحاق **وحدثنا** عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال حدثني عن عمرو بن ابي سلمة عن عمرو بن ابي سلمة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن عمرو بن ابي سلمة عن عمر رأيت النبي صلى الله عليه

باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان

حدثنا ابن نمير قال انا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق**

واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضأوا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان ابا اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب هل يمضمض من اللبن**

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وطلحة بن يحيى عن الزهري

باب الوضوء من النوم

ومن لم ير من الغمزة والغمزتين او الخفقة وضوءا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه **حدثنا** ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم **باب الوضوء من غير حدث**

حدثنا عمر بن يونس قال انا سفيان عن عمرو بن عامر سمع انسا قال ان النبي صلى الله عليه قال اسبغت اليوم **وحدثنا** مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يتوضأ عند كل صلاة قلت وكيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد قال انا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال انا عمرو بن يحيى قال انا ابي قال انا عبد الله بن زيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه على جنازة فلما دفنت قال رسول الله صلى الله عليه اغفروا لاخيكم فلما فرغ من دفنه انصرف فلما كان بالصفراء قعد فاجتمع اليه الناس فجاء رسول الله صلى الله عليه الى الغرب فتمضمض ثم صلى لنا الغرب ولم يتوضأ **باب من الكبائر ان لا يستنزه من بوله**

حدثنا عثمان قال انا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط

من هيئة المدينة او مكة سمع صوت انسان يعذب في قبره فقال النبي صلى الله عليه يعذب وما يعذبان في كبير ثم قال
بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر
منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا

باب ما جاء في غسل البول

وقال النبي صلى الله عليه لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله وله بن بريدة عن ابيه

حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ايوب عن القاسم قال اخبرني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
قضى حاجته اتيته بماء فيغسل به

باب

حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى

وحدثنا وكيع قال نا الاعمش
قال سمعت مجاهدا مثله

باب نزح النبي صلى الله عليه الناس من حول المسجد

حدثنا بشر بن اسماعيل قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه
حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه

باب صب الماء على البول في المسجد

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي
في المسجد فبال فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء وانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

وحدثني خالد قال نا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه

باب بول الصبيان

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي برسول الله صلى الله
عليه بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه

حدثنا عبد الله بن موسى قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه فاجلسه رسول الله صلى الله عليه
في حجره فبال في ثوبه فدعا بماء فصبه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه سباطة قوم فبال قائما
ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ

باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رأيتني انا والنبي صلى الله عليه نتماشى
فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

باب البول عند سباطة قوم

حدثنا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى يشدد في البول ويقول
ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه سباطة قوم
فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى عن هشام
قال اخبرتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه فقالت ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف
تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

حدثنا محمد بن هشام بن سليمان قال انا ابو معاوية قال
هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله اني امرأة

استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي عنك الدم وصلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله عن ابراهيم بن المهاجر قال انا عمر بن ميمون الاودي عن سليمان بن يسار عن عائشة كنت اغسل
الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه

حدثنا قتيبة قال نا بشر قال نا عمر بن ابي زائدة
ابن ميمون عن سليمان بن يسار سمعت عائشة

وحدثنا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عمر بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج
الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره

حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمر بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب الثوب للجنابة
قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء

حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا عمر بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني
من ثوب النبي صلى الله عليه ثم ازالته فيه فتقع او تبقعا

باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها

وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين فيه البرية الرحبة فقال هاهنا وثم سواء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه
بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا النعم فجاء
الخبر اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا
في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم

باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

وقال الزهري لا بأس بالادهان التي يغير فيها الفأر ما لم يغير الطعام فان كان الزيت فلا تقربه وقال الزهري في عظام الميتة تجعل
وغيره اذا دبغ فانتفع به وكره ابن المبارك ان يتوضأ بماء البحر وقال ابن سيرين وابراهيم لا بأس بتجارة
العاج

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان رسول
الله صلى الله عليه سئل عن فارة سقطت في سمن فقال الق ما حولها وما حولها وكلوا سمنكم

حدثنا عبد الله بن عبد الله قال
نا معن قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فالقوه وكلوا سمنكم

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الفأرة تقع في السمن فقال ان كان ذائبا فلا تقربوه وان كان جامدا
فخذوا الفأرة وما حولها وكلوه

وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد عليه صلاته

قال وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي مضى في صلاته وكان ابن المسيب والشعبي اذا كان في ثوبه دم او
جنابة او لغير القبلة او تيمم على ما ادرك الماء وقيمته ابعير

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر
عن عمر بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه ساجد

وحدثني احمد بن عثمان قال نا شريح

بن سلمة قال ابراهيم بن موسى عن ابيه عن ابي اسحاق قال اخبرني عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى
الله عليه كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على
ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وضعه على هنيه بين كتفيه وانا انظر
لا اغني شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يتضاحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع
راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عنه فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم الدعاء عليهم
قال وكانوا يرون ان الدعوة في البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه صرعى في القليب قليب بدر

باب الثوب اذا وقع على النجاسة وجوز الصلاة فيه

وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن حميد عن انس قال توضأ النبي
صلى الله عليه بنوبه قال ابو عبد الله هو لابي مرثد قال ابن عيسى بن ابي مرثد قال اخبرني عمر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه

باب ما يجوز الوضوء بالسويق والسمن

وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء الشم اعجب الي من الوضوء بالنبيذ والنبيذ حدثنا علي بن عبد الله قال
سفيان قال الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لكل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المرأة ابا ها الدم عن وجهه

وقال ابو العالية استحيا علي فلم يجبه حدثنا محمد قال سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع سهل بن
سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد بأي شيء دووي رسول الله صلى الله عليه فقال ما بقي احد اعلم
به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيها ماء وبفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير فاحرق فحشي
جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس دخلت على النبي صلى الله عليه فاستن حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عيلان بن
جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول اع اع والسواك
في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابراهيم عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى اكبر

وقال عثمان عن جرير عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال ارأيت اني نائم اتيت بقدحي لبن
فشربت منه حتى انظر الري يخرج من اظفاري ثم ناولت السواك اظفري منهما يعني اكبرهما فقال ابو عبد الله اخبرنا نعيم
عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت
وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم به قال
فرددتهن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك
الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الغسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى

الى قوله غفورا

باب الوضوء قبل الغسل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه كان
اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على رأسه
حدثنا محمد بن يوسف قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن سالم
ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وضوءه
للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما اصاب من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

باب غسل الرجل مع امرأته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

باب الغسل بالصاع ونحوه

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الصمد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة
قال دخلت انا واخي على عائشة فسألها اخي عن غسل رسول الله صلى الله عليه فدعت باناء نحو من
صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال ابن عبد الله وقال ابن بكر وبشر والحجري
عن شعبة فرغ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن عيينة قال اخبرني عمرو قال اخبرني عطاء انه كان
يرى جابر بن عبد الله يتوضأ بنحو من صاع ويغتسل بنحو من صاع قال فلقيت رجلا منا يكنى ابا صالح فقال
جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك امثل منك حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن
عيينة يقول الفرق اربعة اصواع عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم

باب من افاض على رأسه ثلاثا

حدثنا ابو نعيم قال اخبرنا عمر بن ذر قال اخبرني مسلم بن كرد قال اخبرني قيس بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انا فافيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال اخبرنا شعبة عن
محمد بن زياد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا
ابو نعيم قال اخبرنا معمر بن يحيى بن سام قال اخبرني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاه ابن عمك يعني محمد بن الحنفية
فاراه كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه يأخذ ثلاثة اكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر
جسده فقال ابو الحسن انه رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه اكثر منك شعرا

باب الغسل مرة واحدة

حدثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا عبد الواحد عن عاصم عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه ماء للغسل فغسل يده من بين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم
تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه ثم تحول من مكانه فغسل قدميه

باب من بدأ بحلاب او الطيب عند الغسل

حدثنا محمد بن المثنى قال اخبرنا عبد الوهاب عن هشام عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر
فقال بهما على وسط رأسه

باب الضمضة والاستنشاق في الجنابة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال اخبرنا ابي قال اخبرنا الاعمش قال اخبرني سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس قال اخبرتني
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه ثم قال بيده الارض
فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه واذراعيه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل

بلم يعرض

باب مسح البدن بالتراب لتكون أنقى

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكه بالحائط ثم غسله ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه

باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة

حدثنا وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يدهما في الإناء ولم يغسلوا ثم توضأ ابن عمر وابن عباس ثم اغتسلا من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والرجل والمرأة يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ورويت عن شعبة من الجنابة

باب الوضوء والغسل في المخضب والقدح والخشب والحجارة

ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قرنيه بخرقة حائض وصوره حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا الأعمش عن سالم أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يده فغسلها مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه فدلك يده بالأرض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم أفاض على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا أبو عوانة قال ثنا الأعمش عن سالم أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين فأسلمهما الأخرى إلى الثالثة أو الرابعة ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض أو الحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال لم يردها

باب إذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال قلت لعائشة يا أم المؤمنين كيف كنتم تصنعون في الجنابة أكنتم تغتسلون قبل أن تضاجعوا أزواجكم أم كنتم تضاجعون قبل أن تغتسلوا قالت كل ذلك كنا نفعل قلت الحمد لله الذي وسع في الأمر ما أرى أن أغتسل حتى أرى الماء فقالت عائشة يا أبتاه إن الله يقول في كتابه من ماء دافق قال أبو عبد الله قال أبو عوانة عن إبراهيم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أنا وأم سلمة نفتي بذلك

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قلت لأنس أوكان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة إن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال ثنا زائدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

حدثنا أبو النعمان قال ثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة وذكرت له قول ابن عمر إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه فقالت عائشة إنما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع صوت يهوديين يبكيان في قبورهما حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني إبراهيم بن المهاجر قال سمعت مجاهدا يحدث عن ابن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد قال حدثتني عائشة أم المؤمنين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أن قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل رجليه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده الماء

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب خرج كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال أنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما حتى إذا قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا رأسه يقطر ماء فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب بعض الترفر من الغسل عن الجنابة

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال سمعت الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصبت على يده فغسلها ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض أو الحائط مرة أو مرتين ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا عبد الله بن يحيى قال ثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصاب أحدنا جنابة أخذت إناءها فتوضأت فأفرغت على رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر أفضل

وقال بهز عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق من يستر الله أحق أن يستحيا منه من الناس حدثنا أبو معاوية بن هشام قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة قالت كانت إحداهن تغتسل عند زوجها فتنضح من الغدير فبلغ ذلك عمر فقال لتحتجبن منه فإنه يراكن فما عاد إلى ذلك حتى لقي الله تعالى وقال الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما نظرت إلى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وقال أبو هريرة والله إنه لشديد بالحجر يشد به على بطنه من الجوع وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك وقال إبراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بينما أيوب يغتسل عريانا

باب التستر في الغسل عند الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا شعبة عن سليمان عن الأعمش عن سالم أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه تابعه أبو عوانة وأبو خالد عن الأعمش

باب إذا احتلمت المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة أم المؤمنين رضي الله
عنها أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة
من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء

باب غسل المني وفركه وغسله

حدثنا عمر بن عبد الله قال أنا يحيى قال أنا حميد قال أنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب
المؤمن وهو جنب فانخنست منه فرحت فاغتسلت ثم جئت فقال أين كنت يا أبا هريرة قال كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على
غير طهارة فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره

وقال عكرمة يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا علي بن حمشاذ قال أنا بشر بن الربيع قال أنا شعبة
عن سلمة أبي أنس بن نبيط حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم عن نسائه بالليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

حدثنا عياش قال أنا عبد الأعلى قال أنا معمر عن أيوب عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب
فأخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فأتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هريرة فقلت له
فقال سبحان الله إن المؤمن لا ينجس

باب كينونة الجنب في البيت

حدثنا أبو نعيم قال أنا هشام ويونس عن عروة عن سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤ وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
منه قال أنا الليث عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقد وهو جنب قال نعم إذا
توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب

باب الجنب يتوضأ ثم ينام

حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ
للصلاة حدثنا مسدد قال أنا إسماعيل قال أنا حجاج بن دينار عن نافع عن عبد الله أنه استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال
نعم إذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب إذا التقى الختانان

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا هشام ح وحدثنا أبو نعيم عن هشام عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وإن لم ينزل عن سعيد
مثله وقال موسى أنا أبان قال أنا قتادة قال أنا الحسن مثله

باب غسل ما يصيب من فرج المرأة

حدثنا أبو نعيم قال أنا عمر الوراق عن الحسن قال أخبرني أبو رافع أخبرني أبو سلمة أن عمر بن الخطاب أخبره أن زيد بن خالد الجهني
أخبره أنه سأل عثمان بن عفان ما أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب
فأمروه بذلك وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أن أبا أيوب أخبره أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال أنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي أنه قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة
فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويتوضأ قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر أخذ بأيسرهما واختلاف

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية المطهرين

باب كيف كان بدء الحيض

وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم بدء الحيض على عهد إسرائيل فإذا رأى الدم
عبد الله وحرمت الصلاة كتبه

باب إقراء النفساء أربعين

حدثنا عبد الله بن محمد قال أنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نرى إلا الحج فلما كنا بسرف عركت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما يبكيك
قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري
فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر

باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أرجل رأس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف قال أنا معمر عن الزهري أخبرني عروة
عن عروة أنه سأل أخبرني عائشة أنها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو في حجرتها فيدني إليها رأسه وهو مجاور في المسجد
فتغسله وهي في حجرتها ترجله وهي حائض

باب مباشرة الحائض

حدثنا أبو نعيم قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا
جنب وكان يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض حدثنا إسماعيل بن
خليل قال أنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا
إذا كانت حائضا فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها وأيكم يملك إربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه قال نعم قال لي حجر عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال أنا عبد الواحد قال
أنا الشيباني قال أنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها
فاتزرت وسمى حائضا يرويه سفيان عن الشيباني

باب ترك الحائض الصوم

حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله
قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا
يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل
ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها

باب نقض الحائض المناسك كلها

إلا الطواف بالبيت وقال إبراهيم ما أبالي أقرأت آية أو قرأت القرآن وأنا على غير وضوء إلا الطواف بالبيت وكان ابن عباس يقرأ القرآن
ولا يمس الماء وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض يكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم ويرجون
بركة ذلك اليوم وطهرته وقال ابن عباس لأخي أبي سفيان بن حرب حين أسلم أخر عن البيت عام أول حتى تطهر امرأتك زينب فإن رأتك
وبها حيض فلا تأتها حتى تطهر وقال عطاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر إحداهن أن تتزر بفضل إزارها وقال الحكم إني لأذبح
وأنا جنب وقال الله عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا أبو نعيم قال أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد
الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك
شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري

باب الاستحاضة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة
فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب غسل دم الحيض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصابها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله إذا
أصابت إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثته عن أبيه عن عائشة كانت إحدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها
فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه

اعتكاف المستحاضة

حدثنا إسحاق قال أخبرنا
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى
الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وربما عن عائشة رأت حمرة العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تراه
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم عن عمرة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة
من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عمرة عن
عائشة أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفت وهي مستحاضة

باب من رأى الصفرة والكدرة في أيام الحيض

حدثنا أبو نعيم قال أخبرنا إبراهيم بن نافع عن مجاهد قال كنت عند عائشة فجاءتها امرأة تسألها عن الصفرة والكدرة
فيه فإذا الكاتبة تدعو بالمركن فتضعه بقربها

باب الثوب للمرأة

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن صفية قال عبد الله أو هشام بن عبد الله عن
حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب
ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار
وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ورواه هشام بن عبد الله عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تمشط المرأة بعد الغسل من المحيض

حدثنا يحيى قال أخبرنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة ممسكة فتطهري قالت كيف أتطهر بها قال تطهري بها سبحان
الله قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها إليها فقلت تتبعي بها أثر الدم

باب غسل المحيض

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن إحدانا كانت إذا طهرت أخذت
إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فأحسنت الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤن رأسها ثم تفيض الماء على جسدها
ثم تأخذ فرصة ممسكة فتوضأ بها قالت وكيف أتطهر بها قالت سبحان الله تطهري بها قالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين
بها أثر الدم وسألته عن الغسل من الجنابة فقال تأخذ الماء فتطهر فأحسنت الطهور أو قال تبلغ الطهور ثم تفيض على جلدها
ثم تأخذ فرصة ممسكة قالت كيف أتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها قالت عائشة فاجتذبتها فعرفت ما أريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب استحداد المرأة

حدثنا إسماعيل قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت أنه
حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي عمرتك فنقضت رأسها وأهلت بالحج فلما قضت الحج أمر عبد الرحمن ليلة
الحصبة فأعمرها من التنعيم مكان عمرتها التي نسكت

باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض

حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
وبين الصفا والمروة أن يحل قال فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر قلت ما هذا قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
فلما كان ليلة الصدر قال يا عائشة إن قومك يرجعون بحجة وعمرة وأرجع بحجة قالت وما يمنعك أن تخرج مع قومك قال إني
أهللت بعمرة فقلت كيف أصنع يا رسول الله قال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي عمرتك قالت فلما قضينا الحج
أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن
في شيء من أيامك هديا ولا صوما ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم
ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل
فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى
بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة ولم يهد فليهلل فليحلل
ومن أهل بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك
حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره

وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء
تريد بذلك الطهر من الحيضة وقالت بنت زيد بن ثابت إن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الفرج
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه
عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا كان دم الحيضة فإنه دم أسود يعرف
فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة وإذا كان الآخر فتوضأي واغتسلي وصلي

باب إذا حاضت في الشهر ثلاث حيض

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن امرأة
سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أرى من نفسي بعد الطهر بأيام أفأدع الصلاة فقال لا حتى تنظري أيام حيضك التي كنت
تحيضين فيها فإذا رأيت الطهر فصلي يوما أو يومين أو ثلاثا يعني أيام حيضك وصومي وصلي فإن ذلك يجزئك وكذلك فافعلي
كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وإن قويت على أن تؤخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين حين تطهرين
وتصلين الظهر والعصر جميعا وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين حين تطهرين وتصلين الفجر فافعلي وكذلك فافعلي
وصومي إن قدرت على ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما هي ركضة من الشيطان

باب الثوب مع الحائض وهي في ثيابها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يحيى قال حدثني عبد الرحمن بن سعد قال أخبرتني أم سلمة
قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست فقلت نعم فدعاني فأدخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهو حائض وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة

باب مواعظ النساء للنساء في باب الكسوف

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن سلمة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت
بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في خميلة حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت
نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن أبيه عن عطية
قالت كنا نؤمر أن نخرج في العيدين فقدمت امرأة منزلنا فحدثت عن أختها وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت أختي معه إحدى عشرة قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس أن لا يكون لها جلباب أن تخرج قال لتلبسها
أختها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال إحداهن عمرتك وأنفقي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فجعلت حتى إذا كان ليلة
الحصبة أرسل إلينا عبد الرحمن بن أبي بكر فجئت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن
في شيء من أيامك هديا ولا صوما ولا صدقة

باب مخلقة وغير مخلقة

حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى وكل بالرحم
ملكا يقول أي رب نطفة أي رب علقة أي رب مضغة فإذا أراد أن يقضي خلقه قال أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل
فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة

حدثنا يحيى
بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمرة ولم يهد فليهلل فليحلل
ومن أهل بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم أهل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة فجعلت ذلك
حتى قضيت حجتي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

وسلم قالت بينما نحن وكانت لما تزكر لها قالت بينما نحن نقول نحن العرايس وراء الخدور وراء العوابي ذات الخمر
والحجول يشهقن الخمر وغمر الموسى وغمر الحيض الطل قالت فحضت فقلت الحيض قالت البتن تشهق عرقة
وكرا وكرا **باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض** وما يصدق النساء في الحيض
والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر
بينة من بهائم إنها من ضربه أنها حاضت ثلاثة في شهر وقالت عائشة إقراء أما كانت تؤمر قال إبراهيم
وقال عطاء الحيض نوع الحيض عشرة وقال معمر عن أيوب سألت الزهري عن المرأة تعتد في بها الحيضة
إقراء قال النساء أعلم بذلك **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو أسامة قال أخبرني هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن
عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة قال لا إنما ذلك
عرق ولكن دعي الصلاة قدر أيامك التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب الصفرة والكدرة**
في غير أيام الحيض **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية كنا
لا نعد الكدرة والصفرة شيئا **باب غسل المستحاضة** **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر الحزامي قال نا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فأمرها أن تغتسل
فقال هذا عرق وكانت تغتسل لكل صلاة **باب المرأة تحيض بعد الإفاضة**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله إن صفية بنت حيي
قال رسول الله صلى الله عليه لعلها تحبسنا ألم تكن طافت يوم النحر قال قال لها حلقي **حدثنا** علي بن أسد
قال وهب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال يجمع للحائض إن تنفر إذا طهرت وكان ابن عمر يقول
بآخر أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول إن رسول الله صلى الله عليه رخص لهن
باب إذا رأت المستحاضة الطهر
قال ابن عباس تغتسل وتتوضأ لوقت كل صلاة وتتوضأ بعد أن تحل الصلاة أيضا **حدثنا** أحمد بن يونس عن زهير
قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا
أدبرت فاغتسلي وصلي **باب الصلاة على النفساء وسنتها** **حدثنا**
أحمد بن أبي شريح قال نا إسحاق بن منصور قال أنا منصور عن حصين العلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت
في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه فقام وسطها **باب**
حدثنا الحسن بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن كتابه قال نا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي بخمرتها مسجد
رسول الله صلى الله عليه وهو يصلي على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التيمم

قول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه وأقام
معه الناس وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه

والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع رأسه على فخذي فنام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي
فقام رسول الله صلى الله عليه حين أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته **حدثنا** محمد بن سلام قال
نا هشيم وحدثنا سعيد بن النضر قال أنا هشيم قال أنا سيار قال نا يزيد الفقير قال أنا جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا
وطهورا فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وأعطيت الشفاعة وكان
النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة **باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا**
حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من
أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه رجالا فوجدوها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا
فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا
فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه وكان الله جعل ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا
باب التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوات الصلاة
وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء وما يجد من يناوله إنه يتيمم وأم ابن عمر مرضه بالجرف فحضرت العصر
بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج قال سمعت عمير مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه حتى دخلنا على أبي الجهيم بن الحرث بن الصمة الأنصاري فقال أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو
بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه
ويديه ثم رد عليه السلام **باب هل ينفخ فيهما**
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سرية
أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
باب التيمم للوجه والكفين
حدثنا حجاج قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بن ياسر أو ابن شعبة
بين لي أبزى أدنانا من فيه فمسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر أنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن
عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار **حدثنا** سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال فيهما
حدثنا محمد بن كثير قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت
النبي صلى الله عليه فقال يكفيك الوجه والكفان **حدثنا** مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد
الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن قال له عمار وساق الحديث **حدثنا** عمر بن حفص قال نا أبي قال نا شعبة قال نا الحكم
وكفيه **باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء**

وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يجد الماء وقال ابن عباس وسعيد بن جبير وقال يحيى بن سعيد يتيمم ما بينه وبين الماء غلوة والتيمم

حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر فرفع صوته بالتكبير ما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى نزل النبي صلى الله عليه فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها والله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنه أشد ملئة منه حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ فصنع كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من يليهم من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى هؤلاء الذين يدعون إلا قد دعوكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا فيه قال أبو عبد الله صبأ خرج من الدين وقال أبو العالية الصابئون فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه فلم يعنف

حدثنا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود أرأيت إذا لم تجد الماء كيف تصنع بهذه إذا كان الجنب أو بهذه إذا كان الحيض قال هذا يقيم يتيمم وكذلك فأجابه عبد الله في الجنب قال نعم إذا لم يجد الماء كما تقول فقال عبد الله لم نرخص لهم في هذا كان أحدهم إذا وجد برد الماء يضعه على رأسه فيحلق رأسه أو يتيمم قال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد الماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بآية عمار في التيمم فقال إنما دعا عمر بعمار لحاجة فأجنب فتمرغ في الصعيد كما تتمرغ الدابة فأتينا النبي صلى الله عليه فذكرنا له ذلك فقال إنما يكفيك هكذا فضرب بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال كنت في القوم الذين أجنبوا فلم نجد الماء شهرا فأما أنا فتمعكت في التراب تمعك الدابة فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه ذكرنا ذلك له فقال إنما كان يكفيك هكذا فضرب بيديه الأرض فمسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا عمران بن حدير عن أبي مجلز عن عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي تعنين فقالت الذي يقال له الصابئ فقالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها والله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنه أشد ملئة منه حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ فعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من يليهم من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى هؤلاء الذين يدعون إلا قد دعوكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا فيه قال أبو عبد الله صبأ خرج من الدين وقال أبو العالية الصابئون فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

مرسل إني تمعكت فلم أدر كيف أصنع فقال عمار لعمر أذكرت حين كنا نحن وأنت في سرية فأجنبت فلم أجد الماء فتمعكت في الصعيد كما تمعك الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفيه الأرض ثم نفضهما ثم مسح بهما وجهه وذراعيه إلى نصف الذراع فقال عمر اتق الله يا عمار فقال إن شئت لم أذكر ما مضى فقال عمر نولك ما تولينا وقال أبو موسى ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إني تمعكت فقال النبي صلى الله عليه إنما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه بكفيه الصعيد فمسح بهما وجهه وذراعيه واحدة

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا عمران بن حدير عن أبي مجلز عن عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه فاشتكى إليه الناس العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي تعنين فقالت الذي يقال له الصابئ فقالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها والله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنه أشد ملئة منه حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ فعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من يليهم من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى هؤلاء الذين يدعون إلا قد دعوكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا فيه قال أبو عبد الله صبأ خرج من الدين وقال أبو العالية الصابئون فرقة من أهل الكتاب يقرؤون الزبور

أول كتاب الصلاة كيف فرضت الصلاة في الإسراء

وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان بن حرب في حديث هرقل قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه بالصلاة والصدق والعفاف

يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن النبي صلى الله عليه قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعن يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول أفتح قال الأمين فعرج إلى السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد في السماء الرابعة أو السادسة وفي السماء السابعة إبراهيم قال أنس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله عليه بإدريس فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت من هذا قال هذا إبراهيم قال ابن شهاب فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على أمتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها قال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال ارجع إلى ربك قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى السدرة المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابه المسك

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن كل ملعب يأتي واحد وبزر عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه قال إن نزله ولم يشد فيه وإنما أمر أن لا يجامع فيه مالك مراد رواه النبي صلى الله عليه وسلم أبو هريرة بالنبي عن ثياب

حدثنا مسدد بن مسرهد قال نا يحيى بن إسماعيل قال نا زهير

ابراهيم عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة على بعير ليس ضرب ولا رجم ولا اليك اليك ولا هكذا هكذا ويعني بالخذف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم قال سمعت عبيدة قال سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رمى جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات مثل حصى الخذف ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلى النبي صلى الله عليه وسلم عاقدا ازاره في عنقه

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال اخبرني محمد عن محمد بن المنكدر قال لي جابر بن عبد الله ازار مربوط على قفاي وانما لي مثل هذا الصبي او مثل هذا الصبي

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

قال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقال ابو هريرة التحف النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وخالف بين طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في ثوب واحد وهو ابن ابي سلمة قد التحف طرفيه على عاتقيه

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد يشتمل به وهو ابن ابي سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت وذلك ضحى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان بلالا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصل احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود انه سأل ابا هريرة عن الصلاة في ثوب واحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل عمر بن الخطاب عن ذلك فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار ورداء وازار وقميص وازار وكساء وازار وسراويل وقميص وسراويل وكساء وسراويل وقميص وازار وكساء وازار وقميص قال واحسبه قال وازار وكساء وازار وقميص قال واحسبه قال وازار ورداء

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصلي في القميص الواحد قال نعم ليس الحرج في القميص الواحد وليس الحرج في الثوب الواحد

باب ما يستر من العورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري انه كان يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتبي الرجل بثوبه واحد ليس على فرجه منه شيء

حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين عن الصماء وان يشتمل الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال سمعت ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يؤذنون يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به وردائه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي وردائك موضوع قال نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا

باب ما يذكر في الفخذ

قال ابو عبد الله وروي عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث انس اشبع وحديث جرهد اخوف وقال ابو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم فخذيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت حتى خفت ان ترض فخذي

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن اسحاق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك قال اخبرني انه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فاسرينا حتى اذا كنا بالطريق عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرسنا معه فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلع الفجر ركب فركبنا معه فصلى الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف ابي طلحة فاجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وانزلت ركبتي فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شقه الايمن حتى بدت

حتى اذا كان بحفر تمت له ام سليم واخبرته ثم مر النبي فاضح النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن زرارة بشة فلبيه
بيروته يعني فجعل الزرارة يبيع بالتمر وقال الزهري بالتمر فقال واخبيه فزوجه النبي فقال تحاسوا عنيا
وكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه

باب كم تصلي المرأة من الثياب

وقال عكرمة لو رأيت عشرة ما صلت فيها حدثنا ابو اليمان قال ان شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه يصلي الفجر فينصرف نساء من المؤمنات متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس
الى يونس تابعه معمر اخر

باب اذا صلى بثوب له اعلام ونظر الى علمها

حدثنا عمر بن حفص قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة
لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها
الهتني آنفا عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة
فاخاف ان يفتنني

باب ما يذكر في فرض القبلة اول ما فرضت صلاة وما يستقبل من ذلك

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال ابو عبد الوارث قال عبد العزيز بن صهيب عن انس قال ابو معمر اخبرنا عائشة تسمية به
جانب بيت فقال النبي صلى الله عليه ابيضي عنا وامكث فانه لا تزال تصاويرك تعرض لي في صلاتي

باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله عليه
فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين

باب الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عون عن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه بالهاجرة
فخرج بالبطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة تمر من ورائها المرأة وفيه الكلب والحمار
فلم يمنع منه ثم دخل في خباء له وخرج الناس فأخذوا من فضل وضوئه فيتمسحون به ثم دخل فلم يخرج علينا حتى خرج
بالهاجرة فركع بالبطحاء بالهاجرة ركعتين وركز عنزة فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه المرأة والكلب
لا يمنع من ذلك

باب الصلاة في الثوب الاحمر

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه
يوم الاحزاب ينقل التراب حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا وابينا ابينا يرفع بها صوته

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن
عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فقلت له لم تفعل هذا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم
فكان يعجبهم ان جرير كان من اخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال ابو اسامة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة توفي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا القعنبي بن محمد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن ابيه عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات الظهر فقام فيهما كأنه يسبح فلم يجلس فيهما فسجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

باب يكبر وهو يهوي من القيام في السجدتين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي يرقد عليه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد
الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الجبة الشامية

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن
عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فقلت له لم تفعل هذا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم
فكان يعجبهم ان جرير كان من اخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة توفي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا القعنبي بن محمد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن ابيه عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات الظهر فقام فيهما كأنه يسبح فلم يجلس فيهما فسجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن بكير عن بعض عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى
الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه حتى نرى بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر عن بكير عن بعض مثله

باب فضل استقبال القبلة ويستقبل بأطراف رجليه القبلة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عنصر بن شهاب عن عمه اخبرني عبد الله بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة
رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا نعيم قال اخبرنا الفضل عن عبد العزيز بن ابي رواد عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا
ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد

وعن جابر بن عبد الله وابن معين في الشيعة فاتيا وقال الحسن تطاولا فاتيا الا ان يضع على الغاية ثوبه ويتقي
بفاء عن ابراهيم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته ملينة
دعت رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد
اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وصففت واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه ركعتين ثم انصرف

باب الصلاة على الحصير

حدثنا ابو الربيع قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس بن سيرين عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي
على الخمرة

باب الصلاة على الفراش

وصلى انس على فراشه وقال انس
كنا نتلقى النبي صلى الله عليه فيضع احدنا وجهه من البرد

باب الصلاة على الخمرة

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه
لاحرامه ولحله بطيب لا يجد منه ريحه

باب السجود على الثوب في شدة الحر

وقال الحسن كان
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا غالب القطان عن بكر بن عبد
الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود

باب الصلاة في النعال

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سألت انس بن مالك اكان
النبي صلى الله عليه يصلي في نعليه قال نعم

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال رأيت جرير بن
عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فقلت له لم تفعل هذا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم
فكان يعجبهم ان جرير كان من اخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة توفي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى

باب اذا لم يتم السجود

حدثنا القعنبي بن محمد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو عن ابيه عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات الظهر فقام فيهما كأنه يسبح فلم يجلس فيهما فسجد سجدتين
يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجد الناس معه مكان ما نسي من الجلوس

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن بكير عن بعض عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى
الله عليه كان اذا صلى فرج بين يديه حتى نرى بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر عن بكير عن بعض مثله

باب فضل استقبال القبلة ويستقبل بأطراف رجليه القبلة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عنصر بن شهاب عن عمه اخبرني عبد الله بن
قال قال رسول الله صلى الله عليه من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة
رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا نعيم قال اخبرنا الفضل عن عبد العزيز بن ابي رواد عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا
ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد

الفرج بتحريك الراء والعلة من ترك الهمز

عمر قال سألت عمر بن مالك فقال لا ما حزنا وما نحرم مع الحرم وما له فقال من شهر أن لا إله إلا الله
واستقبل القبلتين وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال أبو الوليد حدثنا أبو يحيى
ابن أبي ثور قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه

باب قبلة أهل المدينة وأهل الشام والمشرق

وليس بالمشرق ولا بالمغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول ولكن شرقوا أو غربوا

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله
عليه قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت نحو القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه مثله

باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

حدثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال ابن عمر عن عمر وافق ربي في ثلاث في الحجاب
أن يحجب نساؤه فقلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت آية الحجاب
واجتمع نساء النبي صلى الله عليه في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال أبو الوليد حدثنا ابن عيينة قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه قال أخبرتني
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يأمر بالقبة فتضرب فيصلي فيها فيأتي ناس فيصلون بصلاته فجاء ناس ليلة
فحضروا وفاتهم أن يجيء النبي صلى الله عليه فلما خرج إليهم تأخروا حتى ظن أن بعضهم سيعجل فقال ما زال بكم
الذي رأيت منكم حتى ظننت أن بعضكم سيعجل فأتوا بماء فتوضأ فقام يدعو فأراد أن يخرج إلى الصلاة والقبة على باب
عائشة حتى بدا له فخرج وإن رأسه ليقطر ماء فصلى بهم وقال أبو الوليد حدثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه
قال أخبرتني عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يأمر بالقبة فتضرب فيصلي فيها فيأتي ناس فيصلون بصلاته
فجاء ناس ليلة فحضروا وفاتهم أن يجيء النبي صلى الله عليه فلما خرج إليهم تأخروا حتى ظن أن بعضهم سيعجل
فقال ما زال بكم الذي رأيت منكم حتى ظننت أن بعضكم سيعجل فأتوا بماء فتوضأ فقام يدعو فأراد أن يخرج إلى الصلاة
والقبة على باب عائشة حتى بدا له فخرج وإن رأسه ليقطر ماء فصلى بهم

باب من لم ير الإعادة لمن صلى خلف الإمام الفاسق والغلمان وغيرهم

وقال الزهري يؤم المتيمم المتيممين إذا لم يجد غيرهم وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه
فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة
وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد
وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه
فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة
وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد
وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه
فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة
وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد
وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه
فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة
وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد وأم أبو مجلز حذيفة وهو على دمل يبرأ منه فمسحه ثم صلى ولم يعد

باب الصلاة نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان
رسول الله صلى الله عليه صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه يحب أن يوجه إلى
الكعبة وأن الله عز وجل تقلب وجهك في السماء فوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه رجل ثم خرج بعد
صلاته فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وأنه
قد توجه نحو الكعبة فتحرفوا حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث توجهت فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه قال إبراهيم
كلمة خفيفة أو نحوها قد علم فيم أمر رسول الله في الصلاة شيء قال وإذا قال فإنه أحدث فانصرف فحول وجهه إلى القبلة
واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم وقال هكذا فعل بنا رسول الله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

باب ما يذكر في الفخذ

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البراز في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها

باب حك البزاق بالثوب من المسجد

حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن أحدكم
قبل قبلته ولا عن يساره إن كان فقيها فليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني
عبد الله بن أبي بكر سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فحكها ثم أقبل على الناس
فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد
قال حدثنا قتادة عن أنس قال بصق النبي صلى الله عليه في ثوبه وقال أيبصق أحدكم في وجه أخيه

باب بصاق المرأة في المسجد

وقال ابن عباس إن بصقت على يهودي أو مجوسي فإن الله خلقهما حدثنا إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يقولان إن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في جدار المسجد فتناول
حصاة فحكها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب يبصق عن يمينه في الصلاة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فتغيظ على أهل المسجد فقال إن أحدكم إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني
قتادة قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه لا يبزقن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله

باب البزاق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما
يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو
عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه

باب كفارة البزاق في المسجد

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها

باب دفن النخامة في المسجد

حدثنا استحاق بن نصر قال أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا قام
أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
أو تحت قدمه فيدفنها

باب إذا بدر البزاق أو المخاط من يده

حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في القبلة فحكها بيده
وبدا منه كراهية أو رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا

باب يعظ الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم إني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة فلما قضى أقبل علينا بوجهه فقال أيها الناس إني إمامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام

باب هل يقوم الإمام في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان ممن سابق

باب القسمة وتعليق القنو في المسجد

قال أبو عبد الله القنو العذق وهي الكباسة فنوان وجماعة قنوان وصنوان وقال إبراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي صلى الله عليه بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه فخرج رسول الله صلى الله عليه إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء حتى جلس إليه فما رأيت رسول الله صلى الله عليه أعطاه أحدا من العطاء ما أعطاه العباس فقال يا رسول الله أعطيت هؤلاء وتركتني ولقد أبليت بلائين فما عرضت لي قال إني أريد أن أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضى أن يذهب الناس بالأموال وتذهب أنت بالنبي صلى الله عليه فإني لأراك مؤمنا قال أو مسلما ثلاثا قال إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي منه مخافة أن يكبه الله في النار قال أو كما قال إني لأعطي رجالا أدعهم لما في قلوبهم من الجزع والهلع وأكل إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه حمر النعم

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه عرضت علي النار وأنا أصلي وتعوذت من حرها وأن أرى فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وقال عائشة رأى النبي صلى الله عليه الجنة والنار وقال أبو جحيفة عن أبيه رأيت النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة تمر من ورائها المرأة

باب كراهية الصلاة في المقابر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا

باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

وكره علي الصلاة ببابل وقال أسماء بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه بالحجر حين حاصر ثمود فقال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين وإلا فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

باب الصلاة في البيعة

وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله

باب

أبو الجعد قال أنا شقيق عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه مر بنينوى فقال لأصحابه لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم

وكان ابن عمر يسير وهو على الدابة وأخبره نافع أن رجلا يمشي بين يديه يمشي حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن أبي الشعثاء سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل يصلي الرجل في ثوب بعضه على غيره

وقال أنس كان يصلي في الخمرة وقال أبو هريرة بعضي على بعض وقال أنس صلى النبي صلى الله عليه في بيت أم سليم فقمت أنا واليتيم وراءه وأم سليم وراءنا وقال أبو الزبير عن جابر صلى النبي صلى الله عليه في إزار واحد متوشحا به وقال أبو العالية أتيت ابن عباس وهو متوسد رداءه في المسجد وقال أبو جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة تمر من ورائها المرأة

باب الصلاة في الثياب الحرير

حدثنا محمد بن عبد الله قال أخبرنا عبد الوهاب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه نهى عن لبس الحرير إلا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه إصبعه الوسطى والسبابة وقال أبو عثمان عن عمر أهدى إلى النبي صلى الله عليه حلة سيراء فلبسها فرأيت عليه قبل أن يلبسها يمسها ويتعجب منها ثم أرسل إلي بها فلبستها فرأيت عليه الغضب فقال إني لم أرسل إليك لتلبسها إني أرسلت إليك لتشقها فتصيبها نساءك

باب الصلاة في الجبة الشامية

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن المغيرة بن شعبة أن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه ليلة فقال هل معك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في الظلمة ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة شامية فذهب يخرج ذراعيه منها فضاقت عن ذراعيه فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم قال عبد الرحمن بن عوف صلى بالناس فركع بهم ركعة من صلاة الصبح وقد ذهب المغيرة فلما رأى ما صنع النبي صلى الله عليه صلى ركعة فلما سلم النبي صلى الله عليه قام المغيرة فركع ركعتين مع الناس

باب الصلاة في الخفاف

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه دخل عليها يوم فتح مكة فوجده يغتسل وفاطمة تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانيا ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت وذلك ضحى

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد عن عكرمة عن أم هانئ قالت ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب فلما اغتسل أخذه فتوشح به ثم صلى ثمانيا في ثوب واحد ملتحفا به

باب إذا صلى في ثوب له أعلام وكره النظر إلى أعلامه

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أنه كان يؤم قومه وهو أعمى فقال لرسول الله صلى الله عليه إذا جئت فصل في بيتي أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه سأفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب قول النبي صلى الله عليه جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار سمع أبا الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة

باب نوم المرأة في المسجد

حدثنا عبد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت
معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوقعت أو وقع منها فمرت حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته
قالت والتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدأة بالوشاح
قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه فأسلمت
قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت
وزاد أبو الوشاح من عجائب ربنا أخرجني من بلد الكفر قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين عندي مقعدا إلا قلت هذا
حتى تحدثيني عن عجائب ربنا

باب نوم الرجال في المسجد

وقال أبو قلابة عن أنس مر رهط من عكل على النبي صلى الله عليه فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان ينام وهو شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه بيت فاطمة فلم يجد عليا في
البيت فقال أين ابن عمك قالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه انظر أين هو فجاء فقال
يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله
عليه يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب

حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت
سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية أن يرى عورته

باب الصلاة إذا أقيمت من سجد

وقال شعبة بن أبي حمزة عن النبي صلى الله عليه إذا قيل من سجد هلم إلى الصلاة سجد حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا
ابن منكدر عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال لي صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله
عليه قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الجلوس في المسجد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على أحدكم ما
دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب قيام المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر بسد الكوى وقال أبو الدرداء إذا زخرفتم مساجدكم وحليتم مصاحفكم
فالدمار عليكم وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
أنس بن عياض عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان سقف المسجد من جذوع النخل وعرائش خشب الأثل

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه بالمساجد أن تبنى في الدور
وأن تنظف وتطيب

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه قال أرسلت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه أن مري غلامك النجار يعمل لي أعواد
المنبر أجلس عليها إذا كلمت الناس فأمرت غلامها النجار يعمل في الغابة أعواد المنبر فلما فرغ أرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه أن مر
غلامك فليأتي بأعواد منبري فأمر بها رسول الله صلى الله عليه فوضعت هاهنا ورأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي عليها وكبر وهو عليها
ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي
ولتعلموا صلاتي

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع عبد الله بن بحينة
يقول إن رسول الله صلى الله عليه قام على رأس اثنتين من الرابعة فلم يجلس فسبح به الناس فمضى حتى إذا قضى صلاته ونظر الناس تسليمه
كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل التسليم ثم سلم بعد ذلك

باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد

حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد الله
يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه أمسك بنصالها

باب المرور في المسجد

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من مر
في شيء من مساجدنا أو أسواقنا ومعه نبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما

باب البصاق في المسجد

حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع حسان بن ثابت يستشهد أبا
هريرة أنشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه يقول أجب عني اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم

باب الحراب في المسجد

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه يوارينا وأنا جارية حديثة السن أحب أن أنظر إلى الحبشة حين زجرهم رسول الله صلى الله عليه وأنا أنظر إلى الحبشة
زاد إبراهيم بن المنذر عن ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه والحبشة يلعبون بحرابهم

باب من لبس سلاحه في المسجد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استصرخ يوم بعاث وهي يوم من أيام العرب
وكان الأوس والخزرج يقتتلان في الجاهلية فخرج أبو أسيد بن حضير في أداته فأمر بسعد بن معاذ فتسلح وخرج في لأمته فحرد قومه
فقال أنا لها إن شئت أعقرها ما تعرف فقال شأنك فأخذ سيفه وجاء إلى الكتيبة فوجد أم سعد قائمة على فرسها تنتظر سعدا
فلما رأته قالت يا أبتاه ما شأنك أحدث حدث فقال أمرني أمي أن أقتل سعدا فوالله ما أراني قاتلا سعدا إلا نفسي وابني
فقالت يا أبتاه ما يدري أم سعد أيقتل ابنها أو يقتل ابنها فلما رأى ما بها قال يا أم سعد إني أخاف أن يعلم الناس أني أخذت
بثأر ابني فقالت يا أبتاه فإن كان الأمر كما تقول فما بك إلى أن تأخذ بثأر ابنك أن يقتل سعد فرجع أبو أسيد إلى قومه
وأدركه سعد فاحتمله فجاء به يحمله من الكتيبة وهو جريح فلما وضعوه في رحله وأصابه الريح فأفاق فقال من هذا
فقالت أم سعد هذا أبو أسيد جاء يحملك فقال سعد أنا لها إن شاء الله فلما أصبح غدا إلى المسجد فلما رآه النبي صلى الله عليه
قال

باب الغدو للمسجد

[illegible] المسجد [illegible] ابن عمر [illegible] ابن عمر [illegible] الغدو [illegible] المسجد [illegible]

باب الجلوس في المسجد

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المسجد [illegible]

باب الاستراحة في المسجد

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] المسجد [illegible]

باب الاعتكاف

إذا أسلم وزوجه [illegible] في المسجد [illegible]

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا [illegible] عن عائشة [illegible] المسجد [illegible]

باب إذا دخل النجس في المسجد [illegible]

حدثنا [illegible] عن عبد الله بن يوسف [illegible] المسجد [illegible]

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب الثواب والخلع [illegible] والمساجد

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب رفع الصوت في المساجد

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] المسجد [illegible]

باب الصلوات الخمس [illegible] المسجد

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب [illegible] المسجد [illegible]

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب [illegible] المسجد [illegible]

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب قصة [illegible] في المسجد وغيره

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

باب [illegible] والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

عائشة عنه

باب الصلاة خلف النائم

حدثنا منذر قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت

باب السجود على الثوب في مكان البرد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام
بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب من قال لا يقطع الصلاة شيء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قال لا يقطع الصلاة شيء
ذكرت عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا
على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه

حدثنا إسحق
قال أنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن القاسم بن محمد عن عائشة أنه ذكر عنده ما يقطع الصلاة
فقال لا يقطعها شيء قلت أليس يقال يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وإني لبينه وبين القبلة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه

باب إذا حاذت امرأة بمصلي على فراشه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كنت أرقد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبض رجليه وإذا قام بسطتهما
وكان البيوت يومئذ ليس فيها مصابيح وتقول هي موت

باب إذا صلى إلى فراش فيه حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت كنت أرقد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وإذا أصابه شيء من دمي غسله ولم يعد إلى فراشه
وإن أصابه شيء من دمي غسله ولم يعد إلى فراشه وصلى فيه

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت أيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه
قال عبد الله بن شقيق فكان أبو هريرة يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وإنا لإلى جنبه وأنا حائض وربما أصابه ثوبي إذا سجد

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القياس والنوادر

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت بينما أنا مضطجعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضتني حيضة فانسللت فأخذت ثيابي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب الصلاة تفسد بالنفخ

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنا الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الطواف الحمر كفارة للمخاط إذا صلى من لوقه شيء أماطه عنه

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بصق يوما في ثوبه فحكه بيده وقال إن أحدكم إذا تنخم أتى ربه أو بين يدي ربه فلا يتنخمن
عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه فإن لم يكن فبصق في ثوبه ثم طواه فقال أو يفعل هكذا

باب بصاق الرجل في ثوبه

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت بينما أنا مضطجعة
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضتني حيضة فانسللت فأخذت ثيابي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب الصلاة تكره في أربعة أمكنة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في سبعة مواطن
في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفوق بيت الله وفي الحمام وفي معاطن الإبل وفوق ظهر بيت الله

باب الصلاة في مرابض الغنم

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنا الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلاة في مرابض الغنم وقبل الراعي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبني المسجد

باب الصلاة في أعطان الإبل

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في معاطن الإبل
وأجاز الصلاة في مراح الغنم

باب الصلاة في البيعة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت أبا موسى
يحلف بالله ما يحلف أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال بعثهما إلى أهل اليمن يعلمان الناس أمر دينهم
وسننهم وأن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان من سنته أن يتيامنوا فنزل معاذ وأبو موسى فأتيا بغلة بيضاء فركبها
معاذ فأبى أبو موسى أن يركبها حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فأناخ بها فإذا رجل عنده موثق قال ما شأن هذا قال هذا يهودي
أسلم ثم راجع دينه دين السوء فأبى أن يقتل حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاثا فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل أما أنا فأنام
وأقوم أرجو ما عند الله أن أحتسب نومتي كما أرجو ما عند الله أن أحتسب قومتي

باب الصلاة في السطوح والمنبر والخشب

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال أنا الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها
قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب الصلاة على الدابة حيث توجهت بالإيماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن يسار قال سألت ابن عمر عن صلاتي وأنا راكب على دابتي
فقال صل حيث توجهت بك دابتك غير أنك لا تصلي المكتوبة على الدابة

باب الصلاة على الراحلة والوتر عليها غير أن لا تصلى عليها المكتوبة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن يسار قال سألت ابن عمر عن صلاتي وأنا راكب على دابتي
فقال صل حيث توجهت بك دابتك غير أنك لا تصلي المكتوبة على الدابة

باب الإيماء على الدابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن يسار قال سألت ابن عمر عن صلاتي وأنا راكب على دابتي
فقال صل حيث توجهت بك دابتك غير أنك لا تصلي المكتوبة على الدابة

باب الصلاة إلى الدابة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى بعيره

باب الصلاة إلى الراحلة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى بعيره

باب الصلاة إلى الأسطوانة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى بعيره

باب الصلاة إلى الشجر

يبرد بالصلاة فإنما ذلك من فيح جهنم

باب الإبراد بالظهر في شدة الحر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الأعمش سمعت أبا وائل يحدث عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة حتى رأينا فيء التلول

حدثنا يحيى بن عبد الله المكي قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا حيوة بن شريح عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وتيسير وابن عون عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الإبراد بالظهر في الشدة

حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك يقول كنا إذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد أن يقيل قال أبرد بالصلاة وإذا أراد أن يبكر قال أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة وقال ابن عباس يتفيأ وتميل

باب وقت الظهر عند الزوال

وقال أبو بكر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الهاجرة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء إلا حدثت به ما دمت في مقامي هذا فأكثر الناس البكاء وأكثر أن يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي وقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر

حدثنا عفان بن مسلم قال ثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالهاجرة وقال أبو العالية صلى العصر بالعراق وقال قتادة عن أنس كان يصلي العصر والشمس مرتفعة فذهب ذاهب إلى العرصة فيصلي والشمس مرتفعة وبعض العرصة من الزوراء وقال أنس كنا نصلي الظهر بالهاجرة وقال الأوزاعي كنا نصلي الظهر بالهاجرة وقال الأوزاعي كنا نصلي الظهر بالهاجرة

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت زيد بن وهب يقول كنا مع عمر بن الخطاب في سفر فسار حتى تدحرجت الشمس للغروب فقال يا يرفأ إن الرواح إلى الله عز وجل صلاة العصر فقام يرفأ إلى جنب عمر فقال الصلاة يا أمير المؤمنين فقال سر حتى إذا كان قبل أن تغيب الشمس بدرجة أو درجتين نزل فصلى المغرب ثم أقام فصلى العشاء ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر أربعا لا يذكر الله فيها إلا قليلا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الرحمن بن يعمر الديلي أن ناسا من أهل نجد أتوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة وهم يسألونه فأمر مناديا فنادى الحج عرفة من جاء ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله قال أبو عبد الله يتتركم وتر الرجل إذا قتل له قتيل أو أخذ ماله

باب من ترك العصر

حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال ثنا هشام قال أخبرني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المهلب قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله

باب فضل صلاة العصر

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك الصلاة وكذلك من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصلاة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من أجركم شيئا قالوا لا فقال فهو فضلي أوتيه من أشاء

حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل اليهود والنصارى كمثل رجل استأجر أجيرا يعمل له عملا إلى الليل فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا وما عملوا فيه من أجرهم شيئا فقال لهم أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم فأبوا وتركوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عطاء يجمع المؤذن بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال أخبرني أبو النجاشي مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله

وإن بعضنا ليضع نبله في الغرب فيرى موضعها وتقرأ بالستين إلى المائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم أنه سأل أبا سلمة بن عبد الرحمن أي حين أخر عمر بن عبد العزيز الصلاة قال أخبرني عروة بن الزبير أن المغيرة بن شعبة أخر الصلاة وهو بالكوفة فخرج أبو مسعود الأنصاري فدخل عليه وعمر يومئذ يصلي العصر فقال له أبو مسعود ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل قد نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ص

حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن
عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم
اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطأوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه يصليها بغلس حدثنا أبو الذكي بن إبراهيم قال نا يزيد
ابن هشام عن سالم قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه المغرب إذا توارت بالحجاب فسألت أنس بن مالك قال محمد بن يزيد بنيار قال
سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه صلى سبعا وثمانيا جميعا

باب تأخير العشاء إلى ثلث الليل

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه لولا أن أشق على أمتي لأخرت العشاء إلى ثلث الليل والعتمة والفجر قال ابن عمر
الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثلاثين وثلاثين وتسعا وعشرين وقال أبو موسى قال النبي صلى الله عليه من صلى العشاء
العشاء فاتته وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله عليه بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبي صلى الله
بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو هريرة كان النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس أخر
النبي صلى الله عليه العشاء إلى ثلث الليل وقال ابن عمر وأبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه الغداة والعشاء حدثنا عبد الله
قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال حدثني سالم أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه ليلة صلاة العشاء وهي التي
يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر
الأرض أحد

باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد
الله عن صلاة النبي صلى الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب إذا
وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت أعتم رسول الله
صلى الله عليه ذات ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل
المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى
قال كنت أنا وأصحابي الذين معي وأنا في أسفله وهو في أعلاه في بيت بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله
عليه غير صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه أنا وأصحابي وله بعض الشغل في بعض أمره فأعتم
بالصلاة حتى ابتهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا
إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي
الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال نا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن
أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا أيوب بن سليمان قال حدثني أبو بكر عن سليمان بن بلال قال نا صالح بن كيسان أخبرني ابن شهاب عن
عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال
ما ينتظرها أهل الأرض غيركم قال وكانوا يصلون بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل
وكان يقول هي العتمة قال عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع قال عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه

تخلف عنها ليلة حتى ذهب ساعة من الليل حتى ظننا أنه لن يخرج علينا رسول الله صلى الله عليه ثم
قال حين خرج على الناس بعد الصلاة يخبر بها من كان يصلي معه وكان ابن عمر لا يبالي أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها
وفي قول ابن عمر قبل أن يرقد دليل على أن من نام فلا صلاة له وقد أسمعت ابن عباس بغير أن أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء حتى
رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر فنادى الصلاة الصلاة فقال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله
عليه كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا يده على شقه الأيمن فمر بي فحنيت رأسي فقال أيضا هكذا فأنصت
عمر حتى وقف النبي صلى الله عليه عن يساره فحنى رأسه فقال كذلك فقال ابن عباس فما زلت أرى أثر أصابعه على شقه
من أثر الماء

عن فاطمة بنت قيس ابو العالية عن ابن عباس فلا اعرفه تابعي هذا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال
اخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحروا بصلاتكم طلوع الشمس وغروبها فان احدكم اذا طلع قرن الشمس فان
عليه الصلاة حتى ترتفع وان الصلاة حتى تغيب الشمس فاخروا الصلاة حتى تغيب تابعه عبيدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة وعن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وعن الصلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
اشتمال الصماء وعن الاحتباء بثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب كم يصلى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها فتطلع
عليه الشمس وكان يصلي كل يوم عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا عمر بن ابي حفص قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت
عمارة بن رؤيبة يقول وهو يخطب بلغ ان يخطب صلاة بعد العصر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلاة بعد العصر
عنها يعني اركعتين بعد العصر حدثنا عمر قال ثنا عبد العزيز عن عبد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم ير الصلاة الا بعد العصر والبعد

زوال الشمس وابن عمر وابن سيرين وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لم ار احدا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر بعد ما تغرب الشمس وكان ابن عمر يصلي بعد العصر ركعتين

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال الشعبي ما من عند الفجر الى ان تغيب
بعد الصبح حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال اخبرني ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب بها
ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما وكان يصليهما في بيته وكان يكره ان يفعل علانية وكان يكره ما خفف عنهم حدثنا مسدد
يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة ابتدأ به ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر جلس فدعا بماء فتوضأ
موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني قال ثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت ركعتان
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا عمر بن حفص
قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال رأيت الاسود وشريحا يصليان بعد العصر فقال الاسود سألت عائشة فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني
بعد العصر فاصلي ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي عون عن محمد بن قيس عن ابي بكر بن ابي موسى قال كنا مع بريدة
في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله

باب الاذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن الصلاة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا
واسند بلال ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فتنحى النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت
قال ما القيت علي نومة مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن بالناس بالصلاة

فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال جاء عمر يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة

وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة يقضي تلك الصلاة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا
ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها كفارة لها ذلك قوله اقم
الصلاة لذكري وقال موسى قال ابو همام سمعته يقول اقم الصلاة لذكري وقال هشام بن سالم قال قتادة قال
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلاة الاولى فالاولى

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق
يسب كفار قريش وقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب

باب ما يذكر من الشؤم يكون في الفرس والمرأة والدار

الشامي من الشؤم والجمع الشؤم والشائم هاهنا بموضع الجمع حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ابن المنكدر
قال انطلقت مع ابي الى ابي هريرة رضي الله عنه يسأله عن حديثه فقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة والدار والفرس
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم جلس فجلس الناس وجلس الفضل فجلس حذاءه فاعرض ابو هريرة فجلس الناس
وتبعت ما قال ابو هريرة قال وكل يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره السمر قبلها والحديث بعدها وان
يقبل بعد صلاة الفجر حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من القرآن الى مائة

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير
وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس وكان يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان لا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس وكان يصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب قال وكان لا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة

ينهز النقل ابو بكر واذا هي كما هي او اكثر وقال كانوا يعدون ما خفت في مراري هذا قالت كما وقرأ عنهم ليس ذاك شيء
قبل ان الكبش ثلاثين ذراعا وكل ابيض ابتر وقال انما كان الكبش الذي يعني جبة مرتفع اكل منها الغنم خلفه الى النبي صلى
الله عليه ما عشت عنزا ولو كانت تبنا وتين فرس عفر فما الاهل بقي منا اثنى عشر خلاف كل رجل منهم انا نرى الله
اعلم ذبح كل رجل ما كلوا ابتغاء الغنم او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الاذان

وهو واذا اذنوا يوم الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم كانوا قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة حدثنا
حجاج بن منهال قال عنبر الوراق قال حدثنا عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر
بلالا ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة حدثنا محمود بن غيلان قال عنبر الرزاق قال ابن جريج قال اخبرني نافع ان
ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال
بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة

باب الاذان مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي محذورة عن ابيه قال امر بلال ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة وكذا الاقامة حدثنا محمد قال عنبر الرحمان الشعبي قال حدثنا الحجاج عن ابي جعفر عن انس بن مالك
قال ان كثر الناس وقالوا قد كثروا ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان
يشفع الاذان ويوتر الاقامة

باب الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا محمد بن عبد الله قال اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا الحجاج عن ابي جعفر عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة
قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال اذا نودي
للصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب
اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز ابو اذا سمعا واذا غفلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه سمع ابا سعيد الخدري يقول انه قال له ابو سعيد اني اراك تحب الغنم
والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس
ولا شيء الا يشهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب ما يحقن بالاذان من السفك

حدثنا قتيبة قال اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه انه اذا غزا قوما لم يكن
يغزو بها حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا اليهم فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان فرسي ليقرع فخذ النبي صلى الله عليه فاخرجوا اليه سكك
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه قال الله اكبر الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

باب ما يقول اذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحرث
قال اخبرني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يخطب يقول سمعت رسول الله حدثنا اسحاق قال حدثنا

ابن جريج قال هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اهلي عن ابي هريرة انه قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن
سكر امتنعنا بشكر على الله عليه يقول

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب
هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
يوم القيامة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما استهموا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا عليه الا ان يستهموا لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يتحدث ويتبايع وقد ربح بيعهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
وعبد العزيز صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على
الصلاة امره ان ينادي الصلاة في مكان الغدر فنظر بعضهم الى بعض فكأنهم انكروا هذا فقال لعله فعل هذا من هو خير مني وانه عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت

باب الاذان بعد الفجر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ان النبي صلى الله عليه
كان اذا اعتكف امر بخبائه فضرب وكان يصلي الصبح ثم دخله فاستأذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فاذن لها
فضربت خباء فلما رأته زينب ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه رأى اخبية فقال ما هذا البر تقولون بهن
فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف حتى اعتكف في العشر الاول من شوال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يصلي ركعتين خفيفتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه قال لا يمنعن احدكم او احدا
منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع يحيى بن
وربع الى فوق وصوب اصبعه الى السماء حتى يقول هكذا وقال مسدد بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مد بهما عن يمينه وشماله
حدثنا اسحاق قال اخبرنا ابو اسامة قال اخبرني الله عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وحدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة

حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا الثقفي عن عزيز بن صهيب عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه
قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال سمعت عمرو بن علي قال حدثنا
ابو مرحوم عبد الرحيم قال حدثنا المؤذن اذا اذن صلى ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن
بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا
سكت المؤذن بالاذان لصلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على
شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة بن شريح عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتيتم الصلاة فأتوها وعليكم السكينة

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي
فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم ومروهم
وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب الإبراد بالظهر في السفر

حدثنا قتيبة بن سعيد وزياد بن أيوب وغير واحد قالوا حدثنا هشيم عن أبي الزبير عن أبي معبد عن ابن عباس
قال كنا نسافر فلا يعيب بعضنا على بعض في الصلاة

باب الأذان للفجر

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير إذا طلع الفجر وكان يصلي الغداة فيغلس

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي عثمان عن بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لا تؤذن حتى يستبين لك الفجر هكذا وأشار بيديه فمد يديه عرضا

باب الأذان بعد الفجر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر ليلة باردة بجمع ثم قال صلوا في رحالكم
وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو
المطيرة في السفر

حدثنا إسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن عبد العزيز قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن أبي مريم عن أبيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأتي فتاه بلالا فناداه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بالبطحاء بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة

باب هل يستبع المؤذن إذا أذن هاهنا وهاهنا

وقال بلال بإصبعيه إذا أذن بعد بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر لا يجعل إصبعيه في أذنيه وأذن ابن أبي محذورة
على عشر وقال عطاء الوضوء مرة مرة وثنتين ثنتين وثلاثا ثلاثا وقال عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعل يتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان

باب قول الرجل فاتتنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا الصلاة ويقول نزلت وقول النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال إنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا
استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب كما تسمعون إلى الصلاة وإتيانها بالسكينة والوقار وقال إذا ما أدركتم فصلوا

وما فاتكم فأتموا وقال أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى
الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا

باب من يقوم الناس إذا زال الإمام

عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني

باب كان يستعجل في الصلاة

باب كان يقوم إلى الصلاة مثبتا ويأمر بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة
فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه عجلان المدني

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف على باب

بكفنا على هيئتنا حتى خرج إلينا يقطر رأسه ماء وقد اغتسل

باب إذا قال الإمام مكانكم حتى يرجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدل الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في مصلاه
وذكر قبل أن يكبر فانصرف وقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة يقول
سمعت أبا هريرة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من الأنصار يوم الجمعة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أشهد أني رسول الله والله ما ذكرت إلا أصلي حتى كادت الشمس تغرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليت فنزل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى البطحاء وتوضأ وصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب الإمام تعرض له الحاجة بعد الإقامة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة
والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا النضر بن أنس عن أبيه قال
حدثني أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه فخرج إلينا وقد أقيمت الصلاة

باب وجوب صلاة الجماعة

وقال الحسن إن حالت دونه دار أقام بها وصلى معهم وقال إبراهيم عن الأسود عن عبد الله جاء رجل أعمى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المدينة كثيرة الهوام والسباع فقال هل تسمع حي على الصلاة حي على الفلاح قال نعم قال
فحيهلا وقال عطاء إن كان يؤذيه المطر فالبلة عذر وقال عطاء إن كان يأتي من مكان بعيد أو يمطر في طريقه أجزأه
وقال الحسن إن كان يسمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس إلى مسجد قد صلى فيه فأذن وأقام وصلى جماعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة
الفذ بسبع وعشرين درجة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب
عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة

حدثنا إسماعيل قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن موسى بن عقبة قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ
فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة
الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا فإذا شعب
وحدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد الله بن عمر قال يفضل بسبع وعشرين درجة قال عمر بن حفص قال أبي قال الأعمش قال
سمعت سالما قال سمعت أبا الدرداء يقول يفضل على أبو الدرداء وسلم فغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف
من محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها

باب فضل التهجير الى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما
رجل يمشي بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شراجة
قد استوعبت ذلك الماء كلها فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له ما اسمك يا عبد الله
قال فلان للاسم الذي سمعه في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب
اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فانا انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل
انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه لبني سلمة
الا تحتسبوا آثاركم وحدثنا ابن ابي مريم قال انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد عن انس ان بني سلمة ارادوا
ان يتحولوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ان تحولوا اقاموا في منازلكم
آثاركم فقال يا بني سلمة آثاركم آثاركم فلزموا منازلهم

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لينتهين صلاة العشاء
عن المنافقين من العتمة والصبح ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا
يؤم الناس ثم اخرج مع اناس معي حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه قال اذا حضرت الصلاة
فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما

باب من جلس في مسجده ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الملائكة تصلي على احدكم ما
دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله
الا الصلاة

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه

حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما فقال اخر ليلة صلاة
العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال ان الناس قد صلوا ونموا واخذوا مضاجعهم وانكم لم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال وكأني انظر الى
الوبيص خاتمه

باب فضل من خرج الى المسجد ومن راح

حدثنا يحيى بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو عن يحيى بن الحكم عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه قال من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن
عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه برجل وحدثنا عبد الرحمن قال حدثنا ابراهيم قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عاصم بن حفص بن عاصم قال سمعت حفص بن عاصم يقال لمالك بن بحينة او ابن بحينة ان رسول الله
صلى الله عليه رأى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه كان به الناس وقال له رسول الله صلى
الله عليه اصلاتك الصبح اربعا الصبح اربعا قال تابعه عبد العزيز وتابعه محمد بن جحادة عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله
ابن بحينة وقال اسماعيل عن حفص عن مالك

باب خبر ابي رافع ان يصلي اثنتين اثنتين

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة
والتعظيم لها فقالت لما امر النبي صلى الله عليه مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعادوا له فاعاد الثالثة فقال

انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي فوجد النبي صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج يهادى
بين رجلين كأني انظر اليه تخط قدماه من الوجع فاراد ابو بكر ان يتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه ان مكانك ثم اتي به حتى
جلس الى جنبه فقيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه
ابو داود عن شعبة عن الاعمش تابعه وراه ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة وكان ابو بكر يصلي قائما

حدثنا ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى
الله عليه واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض وكان بين العباس
وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال هو ذاك هو الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد وريح يقول الا صلوا في الرحال

حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله
ممن شهد بدرا انه قال لرسول الله صلى الله عليه يا رسول الله انه قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم
لم استطع اتيانهم فيصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه
سأفعل فغدا رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه فلم آذن له فلم يأذن لي حتى دخل البيت فقال
رسول الله صلى الله عليه اين تحب ان اصلي من بيتك فاشار الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة الى نصف النهار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني هشام بن سعد قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس
يوما في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضنا الى بعض كأنهم انكروا هذا قال كأنكم
هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وحدثنا ابو عاصم عن
عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم

حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال قالت ام شعيب الخزرية فقال لها ما كانت صحابة محمد حتى مات اشد ما كان من
جريد النخل وانما هم مثل الصلاة رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة قال انا يزيد بن خمير قال سمعت ابا سلمة يقول قال رجل من الانصار لا استطيع الصلاة مع قومي
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصير او نضح له حصير فصلى عليه
ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ

باب اذا صلى الامام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يرى ابا العشاء وقال ابو الدرداء من فقه الرجل اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ

حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلاة فابدؤا بالعشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه قال اذا وضع العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم

حدثنا عبيد بن
اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضع عشاء احدكم
واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها
حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام

وقال عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وقال موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

وقال ابو عبد الله عقبة بن عثمان حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله
عليه اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه
ابراهيم بن المنذر عن معن بن عيسى عن موسى بن عقبة

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت ان رأيته

رسول الله صلى الله عليه يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين وقال ويح بلال بيوتا

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن إبراهيم عن الأسود سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة بيت أهله تعني خدمة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو يذكر أن عليه صلاة ثم صلاها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أقيمت الصلاة فصف الناس صفوفا وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى قام في مصلاه فذكر أنه نسي أن يكبر فكبر وانصرف وقال إنما أنا بشر مثلكم وإنما أذكر الصلاة إذا ذكرتها فإذا نسيتها فمروا من يصلي بالناس فإذا صلى أحدكم ركعتين فشك في الثالثة فليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين وهو جالس

باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال ثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال أمر النبي صلى الله عليه فأشار مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فلو أمرت أبا بكر فليصل بالناس فعاودت فقال إنكن صواحب يوسف فأمرت أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف قال فأمر أبو بكر فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله عليه

قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه مهيم إنكن لأنتن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا

حدثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وحزنه وصحته أن أبا بكر كان يصلي لهم ووجع النبي صلى الله عليه الذي توفي فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه خارج إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه ثلاثا وأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال النبي صلى الله عليه بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه ما نظرنا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه حين ظهر لنا فأومأ النبي صلى الله عليه بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات

حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه أخبره عن أبيه قال قالت عائشة لو أمرت رسول الله صلى الله عليه ومعنى الصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن عروة عن النبي صلى الله عليه

باب من قام إلى جنب الإمام لعلة

حدثنا زكرياء بن يحيى قال ثنا ابن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه أبا بكر أن يصلي بالناس وهو مريض فكان يصلي بهم قال عروة ثم وجد رسول الله صلى الله عليه من نفسه خفة فخرج وإذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار إليه أبو بكر أن مكانك فجاء حتى جلس إلى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه والناس يقتدون بصلاة أبي بكر

باب إذا صلى قوم جماعة ثم جاء قوم

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه دخل على أم سليم فأتته بتمر وسويق فقال رسول الله صلى الله عليه أفيضوا هذا في أسقيتكم وهي صائمة فقام إلى ناحية البيت فنضح طهورا فقام رسول الله صلى الله عليه فصلى ركعتين من تطوعه يدعو لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة فقال ما هي فقالت خادمك فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به فقال اللهم ارزقها مالها وولدها وبارك لها فيما أعطيتها فوالله إن مالي لكثير وإن ولدي وإخوتي ليبلغون المائة وأنا أرجو لها ما قال لي رسول الله صلى الله عليه فقال اللهم أكثر مالها وولدها وبارك لها فيما أعطيتها فوالله لقد دفنت من صلبي مائة إلا واحدا في أربعة أيام وأنا أرجو ما قال لي رسول الله صلى الله عليه

باب إذا رأى الإمام من يصلي وحده

حدثنا معاذ بن أسد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلما دخل لم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

قول النبي صلى الله عليه وسلم فإذا ركع فاركعوا وإذا قرأ فأنصتوا وقال ابن مسعود وابن عباس وجابر وأبو هريرة وأنس عن النبي صلى الله عليه يعود فيكبر قبل أن يركع ثم يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده وقال الحسن يركع قبل أن يركع الإمام ثم يركع ثم يقرأ ثم يركع ثم يقرأ ثم يركع ثم يقرأ

تنظروا أحلوسنا ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش
شقه الأيمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا قعودا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا
قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
قال أبو عبد الله قال الحميدي وقوله إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا منسوخ ترك في آخر الأمر النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
والناس خلفه قيام لا يأمرهم بالقعود وإنما يؤتم بالإمام ليؤتم به صلى الله عليه وسلم

باب متى يتفجر من جنب الإمام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجروا احتجروا ثنا سدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق
قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء هو ابن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن
أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نخر ساجدا بعده ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق

باب إثم من رفع رأسه قبل الإمام

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى أحدكم إذا
رفع رأسه قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

وكان أنس يؤتم بأمير الأهواز وكان من أحسن الناس صلاة وكان الأعمش وكان أبو الضحى يؤتم بالأمراء وكان الأسود يؤتم بعلقمة
أو أنه ليحتاج إليه وما يمنع الحجز من الجماعة بغير علة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال كان المهاجرون الأولون العصبة مزرعة بقباء وكان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شعبة قال أبو النعمان عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال استووا وأحسنوا وإذا استقل حتى يشق كل واحد منكم بصره

باب إذا زكا الأرض أو باع ثمرته من صاحبه

حدثنا الفضل بن سهل قال ثنا الحسن بن موسى الأشيب قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أرأيتم إن أكثر أموالكم وأعلاكم وأعنابكم

باب إقامة الصفوف والتراص

وقال الحسن صلى علي بن عفان فأرى أن أمر رجلا يقيم الصف وقال أنس الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عمرو بن الخطاب أنه دخل على عثمان وقد أقيمت الصلاة فقال أتقيمون صفوفكم أم تريدون أن تقوم بكم صفوفكم
أحسن ما تقوم الناس صفوفهم وأن تسلموا إذا سلموا وأن تسلموا إذا سلموا وقال الزهري قال أنس أقيموا صفوفكم
الحديث كلهم رواه أبو نعيم حدثنا محمد بن أبان قال ثنا حفص عن شعبة عن أبي إسحاق سمع أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري

باب يقوم الإمام بحذاء وسط الصف إذا كان النبي

حدثنا مسلم بن حاتم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت نفسه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فجعله الإمام النبي يمينه لم تفسد صلاتهما

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن عمرو بن سليم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم
نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني مخرمة بن سليمان

باب إذا لم ينو الإمام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم

حدثنا مسدد قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت عند خالتي فقام النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذني بيده فأقامني عن يمينه

باب إذا صلى الإمام وناس من الرجل حاجة فخرج وصلى

فأنبئت أن شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه وحدثني
محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيصلي
قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل وكان معاذا أخبر أنه منافق فبلغ ذلك الرجل فقال والله لآتين رسول الله فلأخبرنه وأتى رسول الله
فقال يا رسول الله إنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فقال يا معاذ أفتان أنت ثلاثا

باب تخفيف الإمام في القيام وإتمام الركوع والسجود

حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا حميد قال سمعت أنسا قال والله إني لأرجو أن ألقى الله عز وجل
أن يسألني لم أطولت على عبادي في صلاتي فأقول نعم أطولت على عبادي في صلاتي وأتجوز في صلاتهم
حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت أبا جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى الأبطح
فتوضأ فصلى بنا الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وتمر به المرأة والحمار يمرون من ورائها

باب من شكا إمامه إذا أطول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا فلان حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال ثنا قيس بن أبي حازم عن جرير
قال جاء رجل إلى رسول الله فقال إني لأتأخر عن الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد
غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن أم الناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف والكبير وذا
الحاجة حدثنا إبراهيم قال ثنا شعبة قال حدثني محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان رجل يصلي
يجزئ بنضح النضيح فبلغه أن ناضحا فترك ناضحه وأتى النساء فنظر إليهن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ناضحي
فلانا فوالله لأتركنه لله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان أنت ثلاث مرات فلولا
صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل إذا يغشى فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة حدثنا
الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال سمعت البراء
يقول كان قيامه فركعته فاعتداله فسجوده فجلسته ما بين السجدتين قريبا من السواء
حدثنا مسلم بن حاتم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء فقام فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين
ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس
فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء

باب من شكا إمامه إذا أطول

وقال أبو أسيد طولت بنا يا فلان حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال استنصت
فقال رجل يا رسول الله والله إني لأتأخر عن الصلاة مما يطول بنا فلان فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من يومئذ
فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن أم الناس فليتجوز فإن خلفه الضعيف والكبير وذا
الحاجة حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة قال أخبرني محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله كانت لرجل ناضحان
وإن الليل جمعهما في بعض الليالي فانطلق الرجل إلى بعيره فلما جاء إليهما وجد عند بعيره ناضحه فلما رآه رفع رأسه
فلما رأى الناضح سجد فلما رأى البعير سجد فلما رأى الناضح سجد فلما رأى البعير سجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما هذا فقال يا رسول الله أدركتني الشقاوة فأتيت على ناضحي وهما يرعيان فأرسلتهما فأقبلت إليهما فجمعتهما

تلقيه ثم يأتي قومه فيصلي بهم

باب هل يأخذ من لا يسمع الناس تكبير الإمام

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الله بن داود قال ثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فلما خرج وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وأمرهما فأجلساه إلى جنبه فجلس أبو بكر إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة أبي بكر وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلاة أبي بكر

باب الرجل يأتم بالإمام ويأتم الناس بالمأموم

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت له مثل مقالتي لعائشة فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لعائشة ما كنت أرى أن أمر أبا بكر لا يثقل الناس بالبكاء فمر أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس من البكاء فمر عمر فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت لحفصة ما كنت لأصيب منك خيرا

باب إذا صلى إماما وحده تطوعا ثم أم آخر

حدثنا قتيبة قال ثنا وكيع عن سفيان عن كثير بن زيد عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي فجعلني عن يمينه فصلى ركعتين ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج إلى الصلاة

باب الإمام يصلي من قعود

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا على حصير

باب الصلاة على الحصير

حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حصير يسجد عليه

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة

وقال الحسن لا بأس أن يتحاجز الرجال في الصلاة وإن كان بينهم نهر أو الطريق أو إذا سمع تكبير الإمام

حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة

باب الصلاة خلف الصف وحده

حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال ثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب إذا ركع دون الصف

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى أبي بكرة وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد

باب إذا خاف أن يركع الإمام إذا مشى إلى الصف

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى إلى أبي بكرة وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فقام الناس فعدلوا الصفوف قبل أن يخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام في مصلاه فذكر أنه نسي أن يكبر فانصرف وقال لنا على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر رأسه ماء قد اغتسل فكبر وأومأ بيده أن امكثوا فرجع فاغتسل ثم خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء فكبر فصلى بنا فلما قضى الصلاة قال إنما أنا بشر مثلكم وإني كنت جنبا فاغتسلت

باب تراص الصفوف

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عطية عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الإمام وحوله إماء خلفه التي يمينه تبع صلاته

حدثنا قتيبة قال ثنا وكيع عن كثير بن زيد عن محمود بن لبيد عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي فأقامني عن يمينه فصلى ركعتين ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأنس وأم حرام خالته

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا موسى قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على حصير فأقامني عن يساره فقام عن يمينه

باب إذا كان بين الإمام وبين القوم طريق أو شيء يستره من الناس

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق إذا كان من بيوته

حدثنا محمد قال أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وهي معترضة بينه وبين القبلة اعتراض الجنازة

باب الصلاة على الفراش

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال ثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا قام بسطتهما وقالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح

باب إذا صلى لغيره

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رجلا نظر في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه مدرى يحك به رأسه فلما علم أنه نظر طعن في عينه

باب الخطيئة في الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون

باب رفع اليدين في التكبير وكان ابن عمر يراه افتتاح سواء

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يرفع يديه حذو منكبيه
اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود

باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع

ثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قام الى الصلاة
رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ويفعل ذلك في السجود ثنا اسحاق الواسطي قال خالد بن عبد الله عن خالد بن عبد الله عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع
يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه صنع هذا

باب الى اين يرفع يديه

وقال ابو حميد اخبرت النبي صلى الله عليه حذو منكبيه ثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه حتى يحاذيا منكبيه وصنع مثل ذلك حين كبر للركوع وقال سمع
الله لمن حمده فعل مثل ذلك وقال ربنا ولك الحمد ولا يرفع يديه حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود

باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين

ثنا عياش قال انا عبد الاعلى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا رفع راسه من
الركوع كبر ورفع يديه ورفعهما الى النبي صلى الله عليه ورواه حماد بن سلمة عن ايوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه ورواه
ابن عيينة عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب من رأى الافتتاح بالتكبير

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي عبد الله الاغر عن عبد الله بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا قام الى الصلاة يكبر
ويجعل يديه حذو منكبيه ثم يكبر

الخشوع في الصلاة

ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال هل ترون قبلتي ههنا والله لا يخفى
عليّ ركوعكم ولا خشوعكم وانا لاراكم من وراء ظهري ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم واذا سجدتم

باب ما يقول بعد التكبير

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين
ثنا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد بن زياد قال انا عمارة بن القعقاع قال انا ابو زرعة قال انا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال اظنه قال هنيهة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي بالماء والثلج والبرد
حدثني ابن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابن ابي مليكة عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي صلاة الليل فكان اذا قام للتهجد كبر
فكان اذا ركع ثم قال سمع الله لمن حمده ثم ركع فكان اذا رفع رأسه من الركوع ثم رفع ثم سجد فكان اذا سجد ثم رفع ثم سجد فكان اذا سجد ثم رفع
ركع فكان اذا ركع ثم رفع فكان اذا سجد ثم رفع فكان اذا ركع ثم رفع ثم سجد فكان اذا سجد ثم رفع ثم سجد فكان اذا سجد ثم رفع ثم انصرف وقال قرس
وذنب مني الجنة والنار حتى لو اعرضت عليها لعنتها بفكاك رهن فكان فيما يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وفتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسلني بماء الثلج والبرد اللهم نقني من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب قال ابو عبد الله قال ابو الوليد قال ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين
المشرق والمغرب ثنا عياش قال انا عبد الاعلى عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه
واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد

باب رفع البصر الى الامام في الصلاة

ثنا عبد الله بن يوسف عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا صلى رفع بصره
الى السماء ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم

باب الالتفات في الصلاة

ثنا مسدد قال انا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه
عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد ثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيه

باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى شيئا او بصاق في القبلة

وقال ابو بكر وابن عمر يتفل النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة عن ابي ضمرة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ان العبد اذا قام في صلاته
فانما يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه اليسرى فان عجلت به بدرة
فليقل بثوبه هكذا ثم طوى ثوبه بعضه على بعض ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
رأى نخامة في القبلة فتغيظ على من تحتها حتى احمر وجهه فقال من تجزئ نخامته في وجهه فقام فحكها بيده فرأى ذلك في وجهه
فقال ان احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولا عن يمينه ولكن عن يساره
او تحت قدمه اليسرى ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تبزق وهي حائض ثم لا تصلي ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تبزق وهي حائض ثم لا تصلي ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تبزق وهي حائض ثم لا تصلي

باب توجه الى القبلة حيث كان

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل
الا الفرائض ويوتر على راحلته غير انه لا يصلي عليها المكتوبة ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان يصلي
على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته غير انه لا يصلي عليها المكتوبة

باب وجوه الى الامام والناس موتمون في الصلوات كلها والجمعة والعيدين وما يخاف

ثنا موسى قال انا ابو عوانة قال انا عبد الله بن عمير عن عبد الله بن دينار قال شك الفضل ابو النضر سقط لابن عمر فقال ابن عمر
عليه من عمل ابن اسحاق واحسبه حدثه قال انه كان يحيي ليلة بطوله فلما رجع الى اهله جعل يقول لاهله ان الصلاة والنوم فذكر
والنوم فذكرت اصابهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة فصلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
فلما اذا الكرى يكاد يأخذ بالاسحار قال سل عنه رجالا من الكوفة يسأل عنه اهل الكوفة ولم يترك منهم احدا الا سأل عنه ويسأل
مغروره احد من شهد الفتح عشر فقام رجل منهم فقال انه لمشاهد من قتاله يكنى ابا شعثاء قال اذا انشدتنا فانشدنا فانشد
كما يتبين بالشرية وكما يقسم بالشوية وكما تفرق الغنيمة فالتفت الى الله اعز شلك اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا فاعز
رياءه وسمعته فاجعل قبره بغرة وعجز نفسه بالقنوت وكان يقرأ اذا سئل يقرأ شيخ كبير مفتون اطيف دعوة صفر قال عبد
الله وانا رأيته يقرأ من صفه خلف جنبه من الشرطة يتعرض للجوار في الكرى يغمز من ثنا عبد الله بن عبد الله قال
سفيان قال الزهري عن عمرو بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
ثنا محمد بن بشار قال انا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه دخل
المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن

تما جزاتم ارتفع حتى تعتبر الشاء فتحل به صلاتك كله

باب القراءة في الفجر

نا أبو النعمان قال أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سقطت كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه صلاتي العشي لا أخرم عنها كنت أركد في الأوليين وأخفف في الآخرتين قال أبو نعيم قال أبو عوانة قال شيخ حدثني عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الفجر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى وكان يطول في الركعة الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية نا عمر قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني عمارة عن أنس قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال أبو نعيم فقلت يا أبا عمرو كنتم تقرؤون قال لا أخبرك بحديثه

باب القراءة في العصر

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أنس قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه يقرأ في الظهر والعصر قال أبو نعيم قال نا أبي وسمعت عمر بن أبي قرة قال نا أبي عن أبيه نا المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الركعتين الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية أحيانا

باب القراءة في المغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه قال إن أم الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه يقرأ بها في المغرب

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي بكر بن حفص عن عمرو بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ في المغرب بقصار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه يقرأ بطول الطولين

باب الجهر في المغرب

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه قرأ في المغرب بالطور

باب الجهر في العشاء

حدثنا النعمان قال نا معتمر عن أبيه عن عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت له فقال سجدت فيها خلف أبي القاسم صلى الله عليه فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه كان يسجد في العشاء

باب القراءة في العشاء

نا خلاد بن يحيى قال نا سفيان قال نا عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ بالتين والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة

باب يطول في الأولى ويخفف في الآخرتين

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد بن أبي وقاص شكوك في كل شيء حتى الصلاة قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذو في الآخرتين ما آلو ما اقتديت به من رسول الله صلى الله عليه قال ذلك ظني بك أبا إسحاق

باب القراءة في الصبح

قالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه بالطور

نا آدم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه يصلي الهجير حين تدحض الشمس والعصر ثم يرجع الرجل إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة

نا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة يقرأ في كل صلاة يقرأ فأسمعنا رسول الله صلى الله عليه أسمعناكم

وما أخفى منا أخفينا قال وإن لم تزد على أم القرآن أجزأت وإن زدت فهو خير

باب الجهر بقراءة صلاة الفجر

وقالت أم سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه يصلي يقرأ بالطور

نا مسدد قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فقالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارقها ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فأوحى إليه قول الجن وما أنزل عليه

نا مسدد قال نا إسماعيل قال نا عبد العزيز عن أبي رجاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قرأ في الفجر بمائتين

باب الجمع بين السورتين في ركعة

والقراءة بخواتيم سورة قبل السورة وبأول سورة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه المؤمنون في الصبح حتى جاء ذكر موسى وهارون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ سورة الرحمن في ركعتين وقال هي مثاني وقرأ في الثانية بسورة من المئين وقرأ بالصافات في الفجر وقرأ بالروم وقرأ الطور في المغرب

وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وبيوسف أو يونس في الآخرة وذكر أن عمر صلى الصبح فقرأ بيوسف أو بيونس في الركعة الأولى حتى إذا جاء ذكر موسى أخذته سعلة فركع وقرأ ابن مسعود بمائتين في الركعة وقرأ بالأنعام في ركعة وقال من أحاط بكل آية فقد أحاط بالأنعام وقرأ الأحنف بالأحقاف في الركعة الأولى وبمحمد في الآخرة وقرأ الأحنف بالحجرات وق في ركعة وقال قرأ النبي صلى الله عليه بهما في الفجر وقرأ بقاف في الركعة الأولى وبالذاريات في الآخرة وقرأ الطور في الفجر وقرأ قيس بالطور في الفجر وقرأ الطور في المغرب وقرأ أبو العالية بالشورى في الفجر وقرأ بالأحقاف في الفجر وقرأ بالأحقاف في الفجر وقرأ بالأحقاف

[illegible] رسول الله صلى الله عليه يقول آمين

باب فضل التأمين

فا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر الامام بالتأمين

قال جهر الامام بالتأمين

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه ونعيم المجمر عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حماد عن عاصم الاحول عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فقال زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله تابعه موسى بن اسماعيل وقال ابو الوليد قال حماد بن الزبرقان الجرمي عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال ركع بنا احمر البصرة فكبر فلما رفع رأسه كبر فلما سجد سجد بنا ثم كبر فلما رفع رأسه كبر فلما قعد قعد بنا ثم كبر فلما رفع رأسه كبر فلما سلم قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وذكر انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع وقال انه لا يتم صلاته الا بذلك

باب اتمام التكبير في السجود

حدثنا ابو النعمان قال حماد عن عاصم الاحول عن مطرف عن عبد الله بن شقيق قال صلى علي بالبصرة فقال ان هذا احمر يزعم ان عمران بن حصين حدثه ان النبي صلى الله عليه كبر كلما رفع وكلما وضع فلما انصرف قال اني لا اشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال صليت خلف ابن عمر ثلاث عشرة سنة اراه القاسم بن محمد فكان يكبر حين يسجد وحين يرفع فلما انصرف قلت له انك لتكبر كبيرا فقال ان كبرت فان ابي كبر فلما انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه فقال ابو عبد الله قال ابو الوليد قال شعبة عن قتادة قال ان عقبة

باب التكبير اذا قام من الثنتين

قال موسى بن اسماعيل قال انا سليم عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال صليت خلف عمر ثلاث عشرة سنة اراه القاسم بن محمد فكان يكبر حين يسجد وحين يرفع فلما انصرف قال اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه فقلت كان ابي يصلي بهذا فقال ابو عبد الله قال ابو الوليد قال شعبة عن قتادة قال ان عقبة

حدثنا ابو النعمان قال انا عبد العزيز بن عبد الصمد قال انا ابو عمران الجوني قال انا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس في الصلاة كله حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد وابو اسيد عن النبي صلى الله عليه بينهم في كتبه

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب

باب اذا لم يتم الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب استواء الظهر في الركوع والسجود

وهما اثنتان

باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمأنينة

فا بن ابي المجبر قال انا شعبة قال انا الحكم عن ابي وائل عن البراء رجل ركع النبي صلى الله عليه وسجوده ما بين السجدتين واذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء

باب امر النبي صلى الله عليه الذي لا يتم ركوعه بالاعادة

فا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فرد النبي صلى الله عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر

ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم ارفع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها

باب الدعاء في الركوع

حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن منصور عن ابراهيم النخعي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

باب ما يقول امام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع

فا ابن قال انا ابراهيم عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد قال ابو عبد الله يقول الحمد قال النبي صلى الله عليه اذا رفع رأسه يقول اذا قام من السجدتين قال الذي يلي

فضل اللهم ربنا لك الحمد

فا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن سعيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

باب

فا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقنت في الركعة الآخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ويلعن الكفار

فا عبد الله بن محمد قال انا اسماعيل عن قيس عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم قدم المدينة صلى ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال ربنا ولك الحمد ثم قال وكان يقول في كل صلاة يأمر بذلك في الصلاة المكتوبة فقال ابو عبد الله قال ابو الوليد قال شعبة عن قتادة

باب الدعاء قبل السجدة وبعدها

وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه يديه حذو منكبيه

حدثنا ابو الوليد قال انا شعبة عن الحكم عن ابي وائل عن ابن مسعود قال ركع النبي صلى الله عليه فطبق يديه فجعلهما بين فخذيه فقال ابو عبد الله قال ابو الوليد قال شعبة عن الحكم

باب

[illegible] يقول يا رب أنت ربنا فيقول هو ربهم ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجوز من الرسل بأمته
ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك
السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله
ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من شاء من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيعرفونهم
ويعرفونهم في النار آثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم تأكله النار إلا أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين
العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
فقد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما يشاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد زعمت أن لا تسأل غير الذي أعطيت أو ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب
فيقول أما عسيت إن أعطيت ذلك أن لا تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيعطي ربه ما شاء من عهد
وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فإذا أبلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول
يا رب أدخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذي أعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمنه فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال
الله من كذا وكذا أقبل ابن آدم يذكره حتى إذا انتهت به الأماني قال الله له ذلك وعشرة أمثاله وقال أبو سعيد الخدري لم يحفظ
هريرة إلا قوله ذلك وعشرة أمثاله قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ من رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلا قوله ذلك وعشرة أمثاله قال أبو سعيد إني سمعته يقول ذلك وعشرة أمثاله

باب يسر صنعته ومجافاة في السجود

نا قتيبة بن سعيد قال نا بشر بن المفضل عن جعفر بن مسور عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه وقال ليث عن جعفر بن ربيعة مثله

باب يستقبل بأطراف رجليه القبلة

قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا لم يتم السجود

حدثنا الحسن بن محمد قال نا شبابة عن أبي عوانة عن زيد بن أبي أنيسة قال رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده إذا رفع
صلاته فقال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

باب السجود على سبعة أعظم

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أن يسجد على سبعة أعظم ولا
يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الله بن يزيد
عن عبد الله بن يزيد أبي السائب الأنصاري وهو غير فروة بن نوفل كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه فإذا سمع الله لمن حمده لم يحن أحد
منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه جبهته على الأرض

باب السجود على الأنف

نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر

باب السجود على الأنف والسجود على الطين

حدثنا موسى قال نا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد فخرج إلينا في النخل يترعه فقال فلما

حتى رأيت أثر الطين على جبهته من أثر الماء فقال اعتكف رسول الله صلى الله عليه العشر الأول من رمضان واعتكفنا معه
فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف العشر الأوسط واعتكف الناس معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فقام
النبي صلى الله عليه خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فإني أريت ليلة القدر وإني نسيتها
وإنها في العشر الأواخر وإني رأيت كأني أسجد في ماء وطين وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء
شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه حتى رأيت أثر الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وأنفه
تصديق رؤياه

باب عفر الشاب وشبرا ومن به الشبه أذى إذا كان يسكن

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي إسحاق عن سعد بن إبراهيم قال كان الناس يقتدون بالنبي صلى الله عليه ومن عافر
أنفه من الأرض بعفر فأتهم وقيل للناس المرقة تعرق ويسكن من تسكن الرجال جلوسا

باب كم يكبر سجدتي

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه أن يسجد
على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره

باب لا يكف ثوبه في الصلاة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أمرت أن أسجد على
سبعة لا أكف شعرا ولا ثوبا

باب التسبيح والدعاء في السجود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يكثر
أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن

باب المكث بين السجدتين

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه
قال وذاك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيئة ثم سجد ثم رفع رأسه هنيئة فصلى صلاة عمرو
أو شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثانية أو الرابعة فأتينا النبي صلى الله عليه
فأقمنا عنده فقال ارجعتم إلى أهلكم فأقيموا فيهم وصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن
أحدكم وليؤمكم أكبركم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عمر بن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء قال كان سجود النبي صلى الله عليه وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال والذي أصلي بكم رأيت النبي صلى الله عليه يصلي فكان أنس يصنع
شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر بعد الفاتحة في السجود

وقال أبو حميد عن النبي صلى الله عليه ووضع يديه غير مجنح ولا قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب من أدرك ركعة من الفجر فصلى ركعة أخرى

حدثنا محمد بن الصباح قال نا هشيم قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أتى النبي صلى الله عليه فقال إحداكن تطلع قرني الشيطان
صلى الله عليه فيقال إذا كان أحدكم أدرك ركعة من صلاة الصبح فليضف إليها أخرى وإذا أدرك سجدة من صلاة العصر فليضف إليها أخرى

باب كيف يخر على ركبتيه

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة قال وما رأيت أحدا أقرب صلاة من صلاة أمير المؤمنين
يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات قال أيوب وحدثني مالك بن الحويرث أنه رأى النبي
صلى الله عليه يصلي هكذا قال أيوب وقلت لأبي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمر بن سلمة قال أيوب وكان
ذلك الشيخ يتم التكبير إذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام

باب يكبر وهو ينهض من السجدتين

وكان ابن الزبير يكبر وينهض نهضا حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا خالد قال حدثنا عبد الله بن شقيق عن مالك بن الحويرث قال قال لنا أبو سعيد بن سعيد
التكبير حين يرفع رأسه من السجود وحين يسجد وحين يرفع وحين يقوم من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه

حدثنا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد قال أيوب عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال صليت أنا وعمر بن سلمة خلف عمر بن الخطاب
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه من الركعتين كبر وإذا سلم أخذ عمر بيدي فقال لي أتدري ما هذا صلاة محمد أو نحو هذا
صلاة محمد صلى الله عليه

باب سنة الجلوس في التشهد

وأنت أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن
عبد الله بن عمر أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلاة إذا جلس يعلمه وأنا يومئذ حديث السن فسألني عبد
الله بن عمر فقال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل الأن رجلاك فقال إن رجلي لا تحملاني. حدثنا
ابن بكير قال الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن عمر بن علي بن حسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب
وزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمر بن علي أنه كان يسمع أباه بمسجد الكوفة قال ذكرنا صلاة النبي
صلى الله عليه فقال أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه رأيته إذا كبر جعل يديه حذو منكبيه وإذا ركع أمكن يديه
من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل
بأطراف أصابع رجليه القبلة وإذا قعد في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا قعد في الركعة الآخرة أفضى بورك رجله اليسرى
ونصب الأخرى ونصب على مقعدته وسمى النبي بن يزيد بن أبي حبيب وبن يزيد بن محمد أو بن حلحلة عن أبي حميد وقال الزبيدي عن الزهري كل قفار وقال
ابن إسحاق عن يحيى بن أبي عمرة عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه كل فقار.

باب من لم ير التشهد الأول واسعا

أن النبي صلى الله عليه سلم قام من الركعتين ولم يرجع. حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع عبد
المطلب وقال أبو المغيرة سمعت ابن بحينة وهو ابن مالك أنه قام من الركعتين ولم يجلس فسبح به الناس فمضى حتى إذا قام
استتم قائما ثم سجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم.

باب التشهد في الآخرة

قتيبة قال بكر بن مضر عن ربيعة عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه النهض في
الركعتين جلوس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس.

باب التشهد في الآخرة

أبو نعيم قال أخبرنا عن مسعر عن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه قلنا السلام على جبريل وميكائيل
السلام على فلان وفلان فالتفت النبي صلى الله عليه فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد لله صالح في السماء والأرض
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

باب الدعاء قبل السلام

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان
يدعو في الصلاة اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إني أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب وإذا وعد فأخلف قال محمد بن يوسف سمعت
خلف بن عامر يقول في التشهد والتسبيح ليس بينهما قرآن وأجرأهم عليه وأعلمهم بالحرام الرجال وقال الزهري أخبرني عروة أن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يتشهد في صلاته من فتنة الدجال. قتيبة قال الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق أنه قال يا رسول الله صلى الله عليه علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب

حدثنا مسدد قال يحيى عن أبي عمرو الشيباني سليمان عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه قلنا السلام على الله
من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتم ذلك أصاب كل
عبد لله صالح في السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو

باب من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى

قال أبو عبد الله وأبيت الحسن تخبخ بطرف الثوب إذا لم يمسح جبهته في الصلاة. حدثنا مسلم بن إبراهيم قال سمعت هشاما عن يحيى عن أبي
سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري هل رأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته

باب التسليم

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال أخبرني إبراهيم بن سعد قال الزهري عن هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه إذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي ينفذ النساء قبل
أن يدركهن من انصرف من القوم.

باب يسلم حين يسلم إمامه

وكان ابن عمر يستحب إذا سلم. حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن الربيع عن عتبان بن مالك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمهم.

باب من لم يرد السلام على إمامه والكتاب في تعليم الصلاة

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني حميد بن الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وعقل
مجة مجها من دلو كانت في داره قال سمعت عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه قال كنت أصلي لقومي بني سالم فكانت النبي
صلى الله عليه يغشاني فقلت يا رسول الله إني أنكرت بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فوددت أنك جئت فصليت في بيتي فأتخذه مسجدا
فقال أفعل إن شاء الله فغدا رسول الله صلى الله عليه وأبو بكر بعد ما اشتد النهار واستأذن النبي صلى الله عليه فأذنت له فلم يجلس
حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله فكبر وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أنا عمرو بن دينار أنه سمع أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره
أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا
بذلك إذا سمعته. حدثنا علي قال أنا سفيان قال أنا عمرو قال أنا أبو معبد عن ابن عباس قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبي صلى الله
عليه بالتكبير وقال علي سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد أخبرني ابن عباس وأنا غلام. حدثنا محمد بن بكر قال أنا معمر
عن عبد الله عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون وينفقون قال ألا أخبركم بأمر
إن أخذتم به أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة
ثلاثا وثلاثين واختلفوا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين. حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن
وراد كاتب المغيرة قال أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا إله
إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وقال شعبة عن عبد الملك سمعت وقال الحسن بن عمرو عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا

باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم

حدثنا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا جرير بن حازم قال أنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه إذا صلى صلاة
أقبل علينا بوجهه. حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس
فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن
بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن زريع عن
أنس قال أخر رسول الله صلى الله عليه الصلاة ذات ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد
صلوا ورقدوا وإنكم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة. باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام

وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يرمي بالوسطى بسبع حصيات ثم يرمي الجمرة التي تلي المسجد بسبع حصيات ثم يرمي الجمرة التي عند العقبة بسبع حصيات ثم يقف عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال أنبأنا الزبير بن عدي عن إبراهيم بن يزيد التيمي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب فرض الجمعة لقول الله إذا نودي للصلاة

من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ألم خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة أو على النساء

وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر بن الخطاب بينا هو في الخطبة يوم الجمعة إذ جاء رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه كان يأمر بالغسل

قال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب الطيب للجمعة

قال حدثنا آدم بن أبي إياس قال أنا شعبة عن أبي التياح عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال حدثنا عمرو بن سليم الزرقي قال أشهد على أبي سعيد الخدري قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا ما وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسمع أبو بكر من أبيه شيئا وسعيد بن أبي هلال أو عزة وكان محمد بن المنكدر يكنى أبا بكر وأبا عبد الله

باب فضل الجمعة

قال حدثنا عبد الله بن يزيد سمع أبا سلمة قال أنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر

باب

قال حدثنا إبراهيم قال أنا هشام عن ابن أبي ذئب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه سأل عمر بن الخطاب عن الصلاة يوم الجمعة إذا حضر الرجل أمن أهل القرى أو المنازل فقال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل

باب الدهن للجمعة

قال حدثنا آدم قال أنا ابن أبي ذئب قال أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى

قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لو اغتسلت يوم الجمعة واغتسل الناس وأصابوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري

قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا عن ابن عباس أنه ذكر فرض النبي صلى الله عليه الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أهو واجب فقال لا أعلمه

باب يلبس أحسن ما يجد

قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء تباع بالسوق فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة وقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا

باب السواك يوم الجمعة

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه يبتدر

قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن زيد بن خالد الجهني أخبره أن رسول الله صلى الله عليه أخر عليهم العشاء إلى شطر الليل

قال حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب من تسوك بسواك غيره

قال حدثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فعلمت أنه يحب النظر إلى السواك فقلت له آخذه لك فأشار برأسه فتناوله فأشتد عليه فقلت ألينه لك فأشار برأسه أن نعم فلينه فأمره رسول الله صلى الله عليه فاستن به وهو مسند إلى صدري

باب ما يقرأ من صلاة الفجر يوم الجمعة

قال حدثنا إبراهيم قال أنا شبابة عن شعبة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

حدثنا عمرو بن عون قال أنا أبو عامر العقدي قال أنا إبراهيم بن طهمان عن بديل عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه بجواثا قرية من البحرين قال أنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إذا سمعت النداء والإمام يخطب فقد أذن الجمعة وأنا أقرأ في أمها وزاد الليث قال أبو سلمة كنت أرى أن هذا الأمر إنما كان من أبي هريرة وأنا أعيبه على من صنعه حتى أخبرني أبو إسحاق الفزاري عن يعقوب بن موسى عن أبيه قال كتب إلينا عمر بن عبد العزيز أن اجمع جمعة حيث ما كنت من القرى أو غيرها قال يعقوب بن موسى وكتب إلي أبي يأمرني بأمره أن أجمع جمعة حيث ما كنت من القرى أو غيرها قال أبو عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته الأمير راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته فإن قد حسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته فإن قد حسبت أن قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسئول عن رعيته

باب هل على من لا يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الغسل

قال حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل

قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

قال حدثنا إبراهيم قال أنا ابن أبي ذئب عن سالم أبي النضر عن نافع عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من أدرك الركعة من الصلاة يوم الجمعة فليركع إليها أخرى وكان لا يدرك الركعة مع الإمام

قال حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب

لقول الله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة يوم الجمعة فهو سواء

ان تنصرها اسمعت البراة او لم تسمعه وكان انس يحضر له اخبانا يجمع واخبانا كما يجمع وهو بالزاوية على فرسخين

فا اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه لو انكم تطهرتم ليومكم هذا

باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن وعن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب

فا اخبرنا قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا هكذا فقيل لهم لو اغتسلتم وسرح بن النعمان قال فلح بن سليمن عن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس

فا اخبرنا قال انا عبد الله قال انا حميد عن ابيه قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة

فا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نصر بن علي قال انا ابو حلزة موسى بن وردان قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني الجمعة وقال بشر بن بكر انا ابو حلزة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال يعني بن ثابت ابو حلزة كان يصلي الجمعة قال كان النبي صلى الله عليه يصلي الظهر

باب المشي الى الجمعة

وقول الله فاسعوا الى ذكر الله وقال الاشعث العدو الذهاب لقوله وسعى لها سعيها وقال ابن عباس يجب السعي حينئذ وقال عطاء تحرم البياعات كلها وقال ابراهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهدها

فا حدثنا عبد الله قال انا الوليد بن مسلم قال انا يزيد بن ابي مريم قال حدثني نافع بن جبير قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار

فا قال قال انا ابن ابي ذئب قال انا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه و ح ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا

حدثنا عمرو بن علي قال انا ابو قتيبة قال انا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة كالاعمش عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة

باب ما يؤمر به من اغتسل يوم الجمعة

فا اخبرنا قال انا عبد الله قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن زيد بن ربيعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع من طهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى

باب لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه

حدثنا محمد بن المثنى قال انا عبد الرحمن بن مهدي قال انا ابن ابي ذئب قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه ان يقيم الرجل من مجلسه ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها

باب اذا نعس يوم الجمعة

فا قال قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان الاذان يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة

باب الدنو للجلوس يوم الجمعة

فا ابو نعيم قال انا عبد العزيز بن ابي سلمة انا محمد بن عجلان عن الزهري عن السائب بن يزيد ان الاذان الذي زاده الناس يوم الجمعة عثمان ابن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه مؤذن غير واحد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر

باب يجلس الامام على المنبر اذا سمع النداء

فا ابو عاصم قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمان بن حفص بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن اسامة بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية

ابن ابي سفيان يسأل ابا هريرة اين كان النبي صلى الله عليه يصلي الجمعة قال اذا كان على الزوراء قال معاوية الله اكبر الله اكبر بدأ بالشرك قال الله ثم قال معاوية وانا قال الشرك محمد رسول الله قال معاوية وانا قلنا ارفضا التابعين قال يا ابا هريرة الناس لم يسمعوا رسول الله صلى الله عليه

باب الجلوس على المنبر عند التأذين

فا حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال انا السائب بن يزيد اخبرني ان النداء يوم الجمعة اوله حين يجلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الامام على المنبر

باب التأذين عند الخطبة

فا حدثنا محمد بن فضيل قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام على المنبر يوم الجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس امر عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك

باب الخطبة على المنبر

وقال انس خطب النبي صلى الله عليه على المنبر حدثنا قتيبة قال انا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن اسكن الزهري قال انا ابو عامر بن عمار بن حفص قال انا ابو حازم بن دينار قال اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امترى الناس في المنبر عود فسألوه عن ذلك فقال والله اني لاعرف مم عوده وعلى من وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه ارسل رسول الله صلى الله عليه الى فلانة امرأة قد سماها مري غلامك النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت غلامها من مرو فقال الغابة فجاء بها فامرت بها فوضعت هاهنا ثم رأيت النبي صلى الله عليه عليها وكبر وقام عليها ثم كبر وركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

فا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني سعيد بن ابي حازم عن ابي مسلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه سمع جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه مر بامرأة من الانصار مرها فلتأمر غلامها النجار يعمل اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت غلامها فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فامرت بها فوضعت هاهنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

فا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني سعيد بن ابي حازم عن ابي مسلمة عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه سمع جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه مر بامرأة من الانصار مرها فلتأمر غلامها النجار يعمل اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرت غلامها فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فامرت بها فوضعت هاهنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه يصلي عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي

فا حدثنا عبد الله بن يزيد قال انا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال سمعت عبد الرحمن بن عبد القاري يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فكدت اساوره في الصلاة فلما سلم لببته بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأتنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه ارسله اقرأ يا عمر فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب الخطبة قائما

وقال انس بينما النبي صلى الله عليه يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر قال انا خالد بن الحرث قال انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن

باب استقبال الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا محمد بن قدامة قال انا جرير عن هشام عن محمد بن سيرين عن هلال بن يساف عن عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

قوله عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال محمود بن ابي اسامة قال هشام بن عروة اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت خلفت عن عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس وأشارت برأسها الى السماء فقلت آية فأشارت برأسها ان نعم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه جزأ من صلاته الى الغشية فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريب من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قال هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قال سئلت الناس فيقولون شيئا فقلته

فا محمد بن بشر قال انا زكريا عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر قالت لي فاطمة قالت لما غشي النبي صلى الله عليه فقام فقال ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال يقول ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك مؤمن بمحمد وانت به موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

فا محمد بن بشر قال انا زكريا عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر قالت لي فاطمة قالت لما غشي النبي صلى الله عليه فقام فقال ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال يقول ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك مؤمن بمحمد وانت به موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

فا محمد بن بشر قال انا زكريا عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر قالت لي فاطمة قالت لما غشي النبي صلى الله عليه فقام فقال ما من شيء لم اكن رأيته الا قد رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال يقول ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك مؤمن بمحمد وانت به موقن واما المنافق او المرتاب لا ادري ايتهما قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

وترك رجلا

انتهى إلى الأربعين فبقيهم ما أعلم رجالا قبلكم أن الزمن ترك عشرين الحجر الفجر أمس عليهم قال ابن عمر والله إني أعلمكم
الرجل وأدع الرجل والرجل أدع أحب الشيء إلي ولكن أعلمكم أمرا سألت عنه فلو يهلك من الحجر والله وأكل أموالنا إلى
ما جعل الله في قلوبهم من الخير يبقى من تخلف من الله لما أحبه أن يكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من النعم
فحجر بن بشر قال أنبأنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل
المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج
يصلي الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا
عنها تابعه يونس فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عائشة أم المؤمنين
قالت خشية أن تفرض الصلاة فتشقوا على الله عليكم وأنتم عليها تابعه أبو مصعب وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا تابعه العزيز بن عبد الله عن سفيان عن أنا تابعه فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن
عن المسور بن مخرمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفرض عليكم
الوتر قال أبو العسيل قال أخبرني عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعصبا بعصابة
على منكبه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إليه فأقبلوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولي شيئا من أمر
عن مسيئهم. **باب الغسل يوم الجمعة**

فا مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال أنبأنا عبد الله عن نافع عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فيقول يوم الجمعة

باب الاستماع إلى الخطبة

فا آدم قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقف على باب المسجد ملائكة
يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا
خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب إذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره**
أن يصلي ركعتين فا أبو النعمان قال أنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الناس يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع **باب من جاء والإمام يخطب طرح**
فا قال أنا سفيان عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فاركع ركعتين

باب رفع اليدين في الخطبة

فا مسدد قال أنا حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ
قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا

باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة

فا إسماعيل بن أبي أويس قال أنا أبو عمر قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال أصاب الناس سنة على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلكت المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه
وما نرى في السماء من سحاب فمد يديه ما ترد يديه حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على
لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله
تهدم البناء وغرق المال فدعا الله لنا فرفع يديه اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا انفرجت وصارت المدينة
مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب إنصات يوم الجمعة والإمام يخطب

وإذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم الإمام فا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن

شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام
يخطب فقد لغوت **باب الساعة التي في يوم الجمعة**

فا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال
فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه إياه وأشار رسول الله بيده

باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

فا عبد الله بن يزيد قال أنا حيوة عن سالم بن أبي الجعد قال سمعت جابر بن عبد الله قال بينما نحن في صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما **باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها**

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين
وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين

باب إذا قضيت الصلاة فانتشروا وابتغوا من فضل الله

حدثني سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد قال كانت فينا امرأة تجعل على رقابها من
سلق فكانت إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تجعلها فتكون أصول السلق
عرقه وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقربه ذلك الطعام فنتغدى وكنا نقيل بعد الجمعة
ذلك فا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة

باب

القائلة بعد الجمعة

فا محمد بن عبد الله الشعيثي قال أنا أبو الضحاك العزاز عن حميد قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر يوم الجمعة ثم نقيل
سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن غسان قال أنا حميد بن أبي حميد الطويل عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نقيل
بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب صلاة الخوف

وقال الله تعالى وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
سألته متى صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال أنا سالم أن عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
نجد فوازينا العدو فصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فقامت طائفة معه وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرف الذين كانوا معه مكان الطائفة التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم
ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا فإن خاف أحد

فا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال حدثني أبي قال أنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال فإن كان خوفا هو أشد من ذلك
إذا اختلطوا فإنما هو إيماء ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف

فا حبان بن موسى قال أنا محمد بن مرزوق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي
صلى الله عليه وسلم فقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين
سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو

وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا

الصلاة حتى يكشف الغبار او يا مرا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة ويتحرفوا فان لم يقدروا لما يجزيهم التكبير
ويؤخروها حتى يامنوا وهم متحرفون قال انس رضي الله عنه فرايت صاحبي يشتد على اقدامه الى العقيق وانا اشد الناس فلم
يدركوا صلاة الصلاة فلم يصل لها بعد ارتفاع النهار وصليناها بعد ما غربت الشمس فيه قال انس وما يسرني بتلك الصلاة
الدنيا وما فيها قال تابعه عبد الرزاق قال انا معمر عن عبد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثني عمر بن الخطاب بنحوه وقال ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد عن جابر بن عبد الله
قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغيب قال النبي صلى الله
عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزلنا الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة القائم والمطلوب والمومي

وقال الزهري يؤخر الظهر في شدة الحر وكان انس يبرد بالجمعة وكانوا يصلون الهاجرة وقال ابو العالية صلينا مع عمر بن الخطاب
بالهاجرة فقال انس ما اعرف الناس شيئا هو اشد من الصلاة وقال الزهري فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على ستة اميال او نحوه وقال
تعجيلها اصح وابيح بعد ما يطعن في نصفه الاول ولم يره وقال الليث حدثني جعفر عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا

باب التكبير والتغليس بالصبح والصلاة عند الغارة والحرب

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح فان سمع اذانا امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح وكان يقول الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وقال عبد العزيز عن انس صبح خيبر بالغداة وهم يسوقون الحمير فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يقولون محمد والخميس قال
عبد العزيز وقال اصحابه محمد والخميس قال وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عبد العزيز بن صهيب وثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما صلى بنا الغداة فكان يقول الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال فاصابها عنوة قال
تابعه روح عن عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن ثابت عن انس غزا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس غزا النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم

باب التحريض على القتال

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمانية اعوام كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانا لانظر اليه من مقامي هذا وانا لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكان آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب التكبير والتسبيح عند الحرب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر

باب الدعاء على الكفار بالشدة والوطأة والسنين مثل سنين يوسف

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمانية اعوام كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانا لانظر اليه من مقامي هذا وانا لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكان آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال المعتمر نصر ان يحملوا السلاح يوم العيد ولا يجاهدوا عدوا ذكر يا عن ابي اسحق عن ابي الشعثاء قال المختار بن فلفل محمد بن
سوقة عن سعيد بن جبير كنت مع ابن عمر حين اتاه سهم ان الرجل اصابه سهم ان الرجل اصابه اصحم فرمى به الركاب فنزلت فنزعته
وذلك حين قفل الحجاج يحمل بعوده فقال الحجاج لم تعلم من اصابك فقال ابن عمر انت اصنعت فلا وجد قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه واحللت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم فا احمد بن يعقوب قال حدثني اسحاق بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال ابن عمر قال لي اصابك قال اصابني من
امر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بشر اركنا خلف علي وهو الى جنبه يسبح فا مسلم بن حرب قال سمعت عمر بن عبد الله عن
الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل ذلك
فقد اصاب سنتنا ومن نحر قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة بن نيار فقال يا رسول
الله اني نحرت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال ابدلها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في ايام معلومات ايام العشر وايام معدودات ايام التشريق وكان ابن عمر وابو هريرة يخرجان
الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة فا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ايام العشر ايام اقسم بها وقال
وليال عشر الفجر قال هي ايام النحر

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر بقبة منى تلك الايام وخلف الصلاة وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف ابان بن عثمان
وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد فا ابو نعيم قال حدثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي الثقفي قال
سألت انس بن مالك ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه قال كان يلبي الملبي لا ينكر
عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه فا محمد قال ابن عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية كنا نؤمر ان نخرج يوم
العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى نخرج الحيض فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك
اليوم وطهرته

باب الصلاة الى الحربة يوم العيد

فا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان يركز الحربة
فيصلي اليها يوم العيد والنحر ثم يغدو

باب حمل العنزة او الحربة بين يدي الامام يوم العيد

فا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال ابن عون والهدبة نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يغدو اذا طلعت الشمس
بينه يحمل وتنصب بين يديه فيصلي اليها

باب خروج النساء والحيض الى المصلى

فا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عوف عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب
عن حفصة بنحوه وزاد وحدثنيه حفصة قال او قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى

باب خروج الصبيان الى المصلى

فا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عبد الرحمن قال حدثنا عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابن عباس قال اشهد مع النبي صلى الله عليه يوم
فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين بايديهن يقذفنه في ثوب بلال
ثم انطلق هو وبلال الى بيته

باب استقبال الامام الناس في خطبة العيد

وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه مقابل الناس فا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء خرج النبي صلى الله
عليه يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا هذا الصلاة ثم نرجع فننحر فمن
فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن ذبح فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وقال جابر قال رسول الله

ابو بردة عند وعنده جذعة خير من مسنة فلا ادري ما بلغت رخصته من بعد ثم خطب

باب العلم بالمصلى

فا مسدد قال يحيى قال سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس قال اشهد العيد مع النبي صلى الله عليه
وابو بكر وعمر فكلهم يصلون قبل الخطبة ثم يخطب بعد الصلاة فنزل النبي فكأني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن
الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال تصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام كانت في الجاهلية

باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد

فا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين قال قلت لعطية هل سمعت من النبي شيئا قالت نعم
كان يأمرنا ان نخرج الحيض في العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن

باب العرض والخروج يوم النحر الى المصلى

فا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه كان يغدو ويرجع بالمصلى

باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو يخطب

فا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه يوم النحر بعد
الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم اكل وشرب فتعجلت واكلت وادلجت اطعامي
فقال رسول الله صلى الله عليه تلك شاة لحم قال فان عندنا عناق جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن
احد بعدك فا يزيد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انسا حدثه قال ان رسول الله صلى الله عليه صلى يوم النحر ثم خطب
فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله جيران لي او قال جار لي بهم خصاصة واني اظن انه ذبح قبل
الصلاة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها فا مسلم قال حدثنا شعبة عن هشام عن حفص بن عاصم عن جندب قال صلى النبي صلى الله
عليه يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح على اسم الله

باب من ذهب الى العيد في الطريق واذا رجع يوم العيد

حدثني محمد قال ابو مسلمة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان

بقي من صلاته الظهر يقام بنو سلمة منازلهم فرجعوا الى منازلهم

باب اذا اتاه العبد يطلب ركعتين

وكره ابن سيرين وكان ابن عمر لا يعرف الا الوتر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة حين بعثه يخرص بين المسلمين وبين اليهود

اهله وتبسم وقال كصلاة اهل البصرة وتجسس وقال عطاء اذا اتاه العبد يطلب ركعتين فاتبعه معه العبد يطلب ركعتين فاتبعه معه وقال

عطاء اذا اتاه العبد يطلب ركعتين قال يحيى بن يعمر قال ابن الشعثاء عن عطاء بن ابي رباح عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها

وعندها جارية تغني ايام منى وهو يومئذ بصير وابو بكر يومئذ يصلي فانتهرها ابو بكر وكشف النبي صلى الله عليه

عن وجهه فقال دعها يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك ايام منى وقالت عائشة سترني النبي صلى الله عليه وانا انظر الى الحبش

وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني كانوا

باب الصلاة قبل العيد وبعدها

وقال ابو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد قال ابو الوليد قال ابن شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد

ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج يوم العيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ومعه بلال

ابواب الوتر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه عن صلاة الليل قال

رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وعن نافع ان عبد الله بن

عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن مخرمة بن سليمان

عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت بعرض وسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه

واهله بطولها فنام حتى انتصف الليل او قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول

الله صلى الله عليه الى شن معلقة فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي واخذ باذني

يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى

ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فارجع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم

ورأيتنا نعد خمسا ونحن نتقي بذلك وان كلا لواسع وارجو ان يكون يسعه ما بلغني حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري

حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة

من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن

للصلاة

باب ساعات الوتر

قال ابو هريرة اوصاني رسول الله صلى الله عليه بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال انا ايوب عن محمد بن سيرين قال قلت لابن

عمر آية الركعتين قبل صلاة الغداة اهي ليل ام فجر قال سألت رسول الله صلى الله عليه يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة وتصلي

ركعتين قبل صلاة الغداة وكان اذان ابن ام مكتوم اذان بلال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة

عن عائشة قالت كان الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وانتهى وتره الى السحر

باب ايقاظ النبي صلى الله عليه اهله بالوتر

حدثنا مسدد قال انا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان

يوتر ايقظني فاوترت

باب ليجعل آخر صلاته وترا

حدثنا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل

باب الوتر على الدابة

وتر

حدثنا اسماعيل قال اخبرني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت

اسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال لي عبد الله بن عمر اين كنت

فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله اليس لك في رسول الله اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان رسول الله صلى الله

عليه كان يوتر على البعير

باب الوتر في السفر

حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته

حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته

باب القنوت قبل الركوع وبعده

حدثنا مسدد قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي صلى الله عليه الصبح قال نعم فقيل له اوقنت قبل

الركوع قال بعد الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال انا عبد الواحد قال انا عاصم قال قلت لانس بن مالك عن القنوت بعد الركوع

او عند فراغ قال نعم فقلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى الله

عليه بعد الركوع شهرا ان الذين قتلوا اصحابه ببئر معونة وهم الذين يدعون القراء وكانوا سبعين رجلا دون ذلك وكان بينهم وبين

رسول الله صلى الله عليه عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه شهرا يدعو عليهم حدثنا احمد بن يونس قال انا ابو عوانة عن النبي

عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال انا حماد الرعل قبيلة

من بني سليم قال كان القنوت في المغرب والفجر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الاستسقاء

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه اجعلها عليهم كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال انا حيوة بن شريح عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه كان يرفع رأسه من الركعة الآخرة يقول

اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك

على مضر اللهم اجعلها عليهم كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابو الزناد عن ابيه

سمع ابا هريرة يقنت في الصبح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى

الله عليه لما رأى من الناس ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة والجيف

وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا

فادع الله لهم قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائد فكشف عنهم ثم عادوا في كفرهم فانتقم الله يوم بدر فذلك قوله

الدخان والبطشة والبطشة والبطشة والزلزلة واية الروم

باب سؤال الناس في الاستسقاء اذا قحطوا

حدثنا عمر بن حفص قال انا ابو قتيبة قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه سمعت ابن عمر يتمثل بشعر ابي طالب

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للارامل

وقال عمر بن حمزة سالم عن ابيه وربما ذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه فيستسقي بماء ميزاب حتى يسيل على ميزابه

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للارامل

قول ابي طالب حدثنا عمر بن حفص قال انا حفص قال انا عبد الله بن الشخير عن عمارة بن عبد الله بن انس عن انس بن عمر بن الخطاب كان

اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا

فاسقنا فلا يقنطون

باب تحويل الرداء في الاستسقاء

حدثنا اسحاق قال انا يعقوب قال انا اسحاق عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه

استسقى وعليه رداء

حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد بن تميم يحدث ابا له عن عمه عبد

الله بن زيد الشيخ صلى الله عليه خرج الى الطلى فاستسقى وانه استقبل القبلة وقلب رداءه وصلى بهم ركعتين قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول
متواضعين هكذا وكان يحدثه وهم كانوا يحضرون عبد الله بن زيد بن عاصم المازني بن مالك

باب ارتفاع الرب من خلقه بالغضب اذا انتهكت محارم الله

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

ف محمد قال انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم الجمعة من
باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس رجلا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما بلغت
السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها فرفع رسول الله صلى الله عليه
يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والجبال والظراب والاودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة

حدثني قتيبة قال انا اسماعيل بن جعفر عن شريك عن انس بن مالك دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء
ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس
والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما بلغت
السماء انتشرت ثم امطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه قائم يخطب فاستقبله
قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه ثم قال اللهم
حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء على المنبر

حدثنا مسدد قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ جاء رجل فقال يا رسول
الله قحط المطر فادع الله ان يسقينا فرفع يديه وما نرى في السماء سحابا فثار سحاب امثال الجبال فلم ينزل عن منبره حتى رأينا المطر يتحادر
على لحيته فسقينا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله ان يصرفه عنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن المدينة انحدار الجوب
تنفرج يمينا وشمالا يمطر ما حولها ولا يمطر اهل المدينة

باب من استسقى بصلاة الجمعة والاستسقاء

ف عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله عن انس قال دخل رجل يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه وقال هلكت
المواشي وانقطعت السبل فرفع يديه ثم قال اللهم اسقنا ثم دخل رجل من الباب الذي يليه رسول الله صلى الله عليه قائم يخطب
الجمعة فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها عنا فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا
اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثرة المطر

ف اسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال دخل رجل يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يديه من جمعة الى جمعة
فجاء رجل يوم الجمعة رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى
الله عليه اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب

باب ما قيل ان النبي صلى الله عليه لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة

ف الحسن بن بشر قال انا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحاق بن عبد الله عن انس بن مالك ان رجلا شكا الى النبي صلى

الله عليه وسلم الجدب عام فرفع الى الله يستسقي ولم يزد على ان حول رداءه ولم يستقبل القبلة

باب اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يرد هم

ف عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله يغيثنا فدعا الله يغيثنا من الجمعة
الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فادع الله يمسكها عنا فقال اللهم على الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب

باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط

ف محمد بن كثير عن سفيان قال انا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا
ابطأوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام
فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعا ربه فكشف عنهم ثم عادوا في كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون قال فبطشة يوم بدر وقال اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت عن المدينة

باب الدعاء اذا تأذى الناس بالمطر حوالينا

ف محمد بن بشار قال انا غندر عن شعبة عن عبد الله بن ابي بكر سمع انسا قال كان رسول الله صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فدعا ربه يمسكها عنا فتقشعت ما فوقنا وامطرت المدينة
حتى سالت مثعبا فلم تجئ من ناحية الا حدثت بالجود وقال الليث حدثني عبد الله بن ابي بكر سمعت انسا قال بينا رسول الله
يخطب يوم الجمعة فقام اعرابي فصاح يا رسول الله هلك المال هلك العيال فدعا الله يغيثنا فرفع يديه وما نرى في السماء من سحاب
فثار سحاب امثال الجبال ثم لم يزل في مقامه حتى رأينا المطر يتحادر على لحيته فسقينا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد
حتى الجمعة الاخرى وقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فدعا ربه يمسكها عنا فتقشعت
السحاب عن المدينة وصارت حولها ولا تمطر المدينة قطرة فما بالمدينة قطرة فخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري

باب الاستسقاء في المسجد الجامع

ف يوسف بن موسى قال انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه دخل يوم الجمعة من باب
في دار القضاء يؤم يومئذ الى جذع قائما فاستقبل رسول الله صلى الله عليه قائما فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فدعا الله يسقينا
فما يأتي عليه الجمعة حتى سال كل ميزاب في المدينة فما كان يأتي من الجهات الا قال قد هلك
فما يأتي من ناحية الا قال قد هلك

باب الاستسقاء في الصلاة

ف عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي صلى الله عليه الى المصلى يستسقي
واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر قال جعل اليمين على الشمال

باب استقبال القبلة في الاستسقاء

حدثني محمد قال انا عبد الوهاب قال انا يحيى بن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد اخبره
ان النبي صلى الله عليه خرج الى المصلى يدعو الله وانه استسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله تفرد به عباد بن تميم وقال ابو اويس

باب رفع الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء

قال أبو عبد الله بن سليمان حدثنا أبو نصر عن سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك قال إن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان تجاه المنبر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الماشية هلكت الأموال فرفع يديه ثم قال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عنكم وقد أمرتكم أن تدعوا الله وقد وعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين ثم رفع يديه فلم يزل يرفع حتى رئي بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابة فرعدت وبرقت فأمطر بإذن الله فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى الكن ضحك حتى بدت نواجذه فقال أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله

باب ما يقال إذا أمطرت

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مطر حسر ثوبه حتى يصيبه المطر فقلنا لم صنع هذا قال لأنه حديث عهد بربه تعالى

باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال أصابنا مطر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسر ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه تعالى

باب الصلاة إذا هبت الريح

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

باب ما قيل في الزلازل والآيات

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض وإني سألت ربي لأمتي أن لا يهلكها بسنة عامة وأن لا يسلطها على بيضتها سوى أنفسها فيستبيح بيضتها وإن ربي قال يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد وإني أعطيتك لأمتك أن لا أهلكها بسنة عامة وأن لا أسلطها على بيضتها سوى أنفسها فيستبيح بيضتها ولو اجتمع عليها من بين أقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا

باب قول الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن صالح بن كيسان وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب

باب كان يرى أن مشيئة الله المطر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام وما تزداد وما تزداد الأرحام إلا الله وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الكسوف

باب الصلاة في كسوف الشمس

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد وثار الناس فلما قضى صلاته قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم

حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام يجر ثوبه فأتى المصلى فصلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة فقال هما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل عن أبي مسعود قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة مكتوبة قال إن هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى الصلاة

باب صلاة الكسوف جماعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث منادي الصلاة جامعة فاجتمع الناس فتقدم فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فقرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف فقام على المنبر فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة وكان يقرأ كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث أن الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ست ركعات بأربع سجدات وبدأ بالركعة الأولى حتى جهر يومئذ بالقراءة فقرأ نحوا من سورة البقرة ثم ركع نحوا من قراءته ثم رفع رأسه فقرأ نحوا من قراءته ثم ركع نحوا من ركوعه

الشمس لا يكسفان لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده لم يذكر غير الوارث وشعبة وخالد عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن دينار
يخوف بهما عباده لموت احد ولا لحياته اشعث عن الحسن قال ابن موسى عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده

باب التحوز من عذاب القبر في الكسوف

فاخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة انها سمعت عبد الرحمن بن كعب عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت دخلت علي امرأة يهودية فسألتني فقالت لي اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب القبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عذاب القبر حق فقالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه يوحى الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فلما كان ذلك الغداة ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم الكسوف فخسفت الشمس
فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهري الحجر فلم يطق وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فسجد سجدتين ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الاول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر

باب قول المصلي في الكسوف

فاخبرنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو انه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصلاة جامعة فرفع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين وسجد سجدتين ثم قام فرفع ركعتين وسجد سجدتين ثم جلس حتى انجلى الشمس قال
وقالت عائشة ما سجدت سجودا قط كان اطول منه

باب صلاة الكسوف جماعة

وصلى ابن عباس بالبصرة صلاة زمن وقع فيها عبد الله بن عباس وصلى ابن عمر فاخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عباس قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا
نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد سجدتين ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد سجدتين ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد سجدتين وقد تجلت
الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموها فادعوا الله وكبروا وصلوا حتى تنجلي
فتاول رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في مقامه ثم رأيناه تكعكع فقال اني رأيت الجنة وتناولت عنقودا ولو اصبته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
ورأيت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن
العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

فاخبرنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها الى السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت اي نعم فقامت حتى تجلاها الغشي فجعلت تصب فوق رأسها الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم ار الا قد رأيته بعد مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب من اجاب الصاعقة في كسوف الشمس

فاخبرنا ربيع بن نافع قال ثنا ابو زكير عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت لقد امر النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس

باب صلاة الكسوف في المسجد

فاخبرنا اسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة ابنة عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت قدمت علي امرأة يهودية
فسألتني فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب القبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعاذك الله من عذاب القبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر فلم يطق
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون قيامه الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون

ركوعه الاول ثم رفع ثم سجد سجودا طويلا ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم رفع رأسه فركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم وذلك ان ابنا لنبي
صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك

باب كم الركعة والاولى في الكسوف احدى

باب صب الماء على رأسه الماء اذا حال دون الغسل في الركعة الاولى

فاخبرنا محمد قال ثنا ابو احمد قال ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في كسوف الشمس اربع ركعات في ركعتين
في اول الاولى

باب الجهر بالقراءة في الكسوف

فاخبرنا محمد بن بشر قال ثنا الوليد قال ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف
بقراءته واذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على
عهد رسول الله صلى الله عليه فبعث مناديا بالصلاة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات والراوي عبد
الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع احد مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين مثل ما صنع اخذ بالسنة
وقال الاوزاعي احسن ما سمعت في سلمة بن كهيل وسفيان بن حسين عن الزهري في الجهر

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب سجود القرآن

باب ما جاء في سحر النبي صلى الله عليه وسلم

نا عمرو بن بشر قال نا مغيرة قال نا شعبة عن إسماعيل قال سمعت هشام بن عروة عن عبد الله قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ من سحرة بنت لبيد وتسحر بنت لبيد غير شيخ أخر قبل أن يشب وقال يكفيني هذا قراءته بغرفتين كما أمر

باب سحر تنزيل السجدة

نا عمرو بن يونس قال نا سفيان عن منصور بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان

باب سحرة

نا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لم ينشر من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه يسجد فيها

باب سحرة النجم

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نا عمرو بن عمر قال نا شعبة عن إسماعيل عن هشام عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه قرأ سورة النجم فسجد فيها ما بقي أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصا أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته بعد قتل كافرا

باب سحرة المسلمين والمشركين

وكره ابن عمر يسجد لسجودهم وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء نا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سجد بالنجم والمسلمون والمشركون والجن والإنس رواه ابن مهدي عن أيوب

باب من قرأ السجدة ولم يسجد

نا سليمان بن داود أبو الربيع قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت فزعم أنه قرأ على النبي صلى الله عليه والنجم فلم يسجد فيها نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قرأت على النبي صلى الله عليه النجم فلم يسجد فيها

باب سجدة إذا السماء انشقت

نا مسلم ومعاذ بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة قرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت يا أبا هريرة أرأيت تسجد قال لولا أني رأيت النبي صلى الله عليه يسجد لم أسجد

باب من سجد لسجود القارئ

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام قف أعليه سجدة فقال أسجد وأنت إمامنا فيه نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال نا هريرة نا نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ علينا السورة فيه السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب إذا قرأ الساجد آية السجدة

نا بشر بن آدم قال نا محمد بن بشر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا موضعا لجبهته يريد أن يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقال عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء فلم يعلق لها قال الزهري لا تقرأ لها قائما وقال سلمان ما لها غدونا وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد وأنت تهز رأسك وسجد ابن عمر على غير وضوء وسجد ابن عباس وأبو هريرة وابن عمر وعبد الله بن عتبة وعبد الله بن الحارث وأبو وائل وأبو رافع وأبو العالية وأبو الأسود وأبو مجلز

ثم قال إذا بلغت عشرين فصلها ركعتين ركعتين يسلم بين كل ركعتين ويسبح بعد ما يصلي ركعتين ركعتين

باب صلاة التطوع على الدواب

حيث تتوجه به ف عبد الله بن عبد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه يصلي على راحلته حيث تتوجه به ح حدثنا أبو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يصلي التطوع وهو راكب على الفلة ف عبد الله بن عامر بن ربيعة قال مرسى بن عقبة عن نافع وكان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب إيماء على الدابة

ف مرسى قال أخبرنا عبد العزيز بن مسلم قال أخبرنا عبد الله بن عمر يصلي في السفر على راحلته أينما توجهت يومئ وذكر عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يفعله

باب من لم ير التطوع

ف يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أي وجه توجهه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يصنع ذلك في الفريضة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر فيما يبدو له حيث كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجهه ويوتر عليها غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة ف معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان يصلي على راحلته غير المكتوبة وإذا أراد أن يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة

باب صلاة التطوع على الحمار

ف أحمد بن سعيد قال ثنا همام قال ثنا أنس بن سيرين قال استقبلنا أنس حين قدم من الشام فلقيناه ببعض الطريق فرأيته يصلي على حمار ووجهه من الجانب الذي فيه عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة فقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه يفعله لم أفعله رواه ابن همام عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه

باب من لم يتطوع في السفر قبل الصلوات وبعدها

ف يحيى بن سليم قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد أن حفص بن عاصم حدثه قال سافرت مع ابن عمر فكان يصلي النبي صلى الله عليه فلم أره يسبح في السفر وقال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه أسوة حسنة ف بشر قال ثنا يحيى بن عيسى ابن قيس بن عاصم قال أخبرني إياه سمع ابن عمر يقول صحبت النبي صلى الله عليه فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمان كذلك

باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها

وركع النبي صلى الله عليه في السفر ركعتي الفجر ف يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال قال سالم أخبرني أن رأى النبي صلى الله عليه صلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم دخل خيمة أعشى بينها وبين المصلى فلم يجلس حتى جاء فركع ركعتين وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالبيداء ركعتين ثم دخل خيمته فلم يجلس حتى جاء فركع ركعتين وأخبرني أنه رأى النبي صلى الله عليه صلى الظهر بالعرج

وقوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا سليمان بن مسلم عن كريب
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن
ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ولك الحمد أنت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم
وأنت المؤخر لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفيان وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة إلا بالله قال سفيان قال سليمان بن مسلم
سمعته من كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب فضل قيام الليل

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا يحيى ح وحدثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فتمنيت أن أرى رؤيا
فأقصها على النبي صلى الله عليه وكنت غلاما شابا وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه فرأيت كأن ملكين أخذاني
فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية طي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله
من النار قال فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع فقصصت على حفصة فقصت حفصة على رسول الله صلى الله عليه فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وكان يهجر الليل إلا قليلا

باب قول النبي صلى الله عليه في قيام الليل

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يصلي إحدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين
قبل صلاة الغداة ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلاة

باب ترك القيام لمن خاف

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه فلم يقم ليلتين أو ليلتين
ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال اشتكى جندب عن النبي صلى الله عليه فقالت
امرأة من قريش ما أرى صاحبك إلا قد ودعك وذلك في الليلة التي قال

باب تحريض النبي صلى الله عليه على قيام الليل والنوافل من غير إيجاب

ومن النبي صلى الله عليه فاطمة وعليا ليلة للصلاة ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتن ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا علي بن الحسين أن
حسين بن علي أخبره أن عليا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه ليلا
فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو
مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت إن رسول الله صلى الله عليه ليدع العمل وهو يحب أن يعمله خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله
صلى الله عليه سبحة الضحى قط وإني لأسبحها ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه صلى ذات ليلة في المسجد وصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم
اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني
من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم وذلك في رمضان

باب قيام النبي صلى الله عليه

وقالت عائشة حتى تورمت قدماه أو العضو الشغوف أنعمت أنشفت ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن زياد قال سمعت
المغيرة يقول إن كان النبي صلى الله عليه ليقوم ليصلي حتى تورم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب من نام عند السحر

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

ويصوم يوما ويفطر يوما ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي عن شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت مسروقا قال سألت
عائشة أي العمل كان أحب إلى النبي صلى الله عليه قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ ثنا محمد
ابن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش قال إذا سمع الصارخ قام فصلى ثنا مسدد بن إسماعيل قال أنا إسماعيل بن إبراهيم
بن مهاجر عن عائشة قالت إنما ذلك إذا كان يصلي من الليل

باب من نام حتى أصبح

ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا روح قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله
عليه وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه إلى الصلاة فصلى قلنا لأنس
كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية

باب قول الله تعالى في قيام الليل

ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه ليلة فلم يزل
قائما حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت قال هممت أن أقعد وأدع النبي صلى الله عليه ثنا حفص بن عمر قال
ثنا الحسن عن عبد الله عن حفص عن أبي وائل عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه كان إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك

باب كيف صلاة الليل وكيف كان النبي صلى الله عليه يصلي بالليل

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال الرجل للذي يصلي
صلاة الليل فإذا أمسى منع فإذا خشي الصبح أوتر بواحدة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني أبو جمرة عن
ابن عباس قال كان صلاة النبي صلى الله عليه ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن بكر عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أنها قالت كان النبي صلى الله عليه
يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر ثنا عبد الله بن موسى قال ثنا حنظلة عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتي الفجر

باب قيام النبي صلى الله عليه من الليل من نومه وما نسخ من قيام الليل

وقوله يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه وقوله علم أن لن تحصوه فتاب عليكم اقرءوا ما تيسر واستغفروا
الله إن الله غفور رحيم قال ابن عباس ناشئة الليل هي الحبشية وكذا قال مجاهد وقال ابن زيد ناشئة الليل ساعات الليل كلها
ليواطئوا ليوافقوا ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا محمد بن طلحة عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يصوم من الشهر حتى نظن أن لا يفطر منه ويفطر حتى نظن أن لا يصوم منه شيئا وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا
إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته قال ثنا سليم بن أخضر عن ابن جريج

باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلانا ثنا مؤمل قال ثنا إسماعيل قال ثنا عوف قال ثنا أبو رجاء قال
سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة
المكتوبة

باب حدثنا

ثنا أبو الحسن قال ثنا منصور عن إبراهيم وأبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح
ما قام إلى الصلاة فقال ما استيقظ قال ابن مسعود

باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

وقال أبو إسحاق قليلا من الليل ما يهجعون ثنا عبد الله بن منيع قال ثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعن عبد الله
بن أبي عمرة عن الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له

باب من نام أول الليل وأحيا آخره

وقال سلمان كان رأس النبي صلى الله عليه وسلم في حجر عائشة فقام من الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد قال شعبة ح وحدثني
سليمان قال شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود سألت عائشة كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج

باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه
سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان
ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثني
محمد بن المثنى قال نا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل
جالسا حتى إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلاة الفجر
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دفّ نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
طهورا في ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي

باب ما يكره من التشديد في العبادة

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم وإذا حبل ممدود بين
ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم وهو كسلان
فليرقد إذا فتر قلبه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان عند
امرأة من بني أسد فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلانة لا تنام بالليل فذكر من صلاتها فقال لا تنام
تصلي ما أكلفكم من العمل إن الله لا يمل حتى تملوا

باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقوم

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الأعلى قال نا أبو عون عن القاسم بن محمد عن أبيه قال قال ابن عمر
يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل وقال هشام حدثنا أبي العيزار بن حريث قال نا أبو إسحاق قال
يحيى بن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة بهذا مثله وتابعه عمر بن أبي سلمة عن الأوزاعي

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصلاة إلى الله
صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد
لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني النعمان بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص فقصه وهو
يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يا بعول الرجل يعني يا أبا هريرة

فينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأغر عن أبي هريرة حدثنا أبو اليمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع

فضل

عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن سارقا سرق بردة فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بقطعه فأتي بسارق
سرق كانا اثنين أو ثلاثة فأتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطعها وقال الآن حين جاءت به فقطعه ثم أتي بسارق بعد ذلك فلم يقطعه
قال هو من الذين آمنوا ثم لم يؤمنوا

باب الرقدة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ركعتين قبل الفجر وكان إذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر
وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

حدثنا مسدد قال نا سفيان قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا صلى ركعتين فإن كنت يقظى حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلاة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر البيت عن عمار وابن عباس وأبي هريرة والزبير وقال الحسن بن سعيد ما أنكرت فقهاء
الأمصار إنما هي صلاة يصليها كل اثنتين من النهار حدثنا قتيبة قال نا عبد العزيز بن عبد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كالسورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك
العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال وأسمي حاجته
حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا حاضر ذلك
قال يا رسول الله ما ترى في صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة
واحدة تجعل له ما قد صلى وصلى وهو قائم يصلي ركعتين

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أحب الصلاة إلى الله
صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصم الدهر
وقم الدهر فقال إني أفعل ذلك فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له النفس وغارت له النفس لا صام من صام الدهر صم ثلاثة أيام
من كل شهر وقم نصف الليل وصم ثلاثة أيام من كل شهر فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها وإن ذلك صيام الدهر كله

باب من تعار من الليل فصلى

حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال نا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا تعار من الليل قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان الله
والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني النعمان بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة وهو يقص يقول
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا له من بني إسرائيل يقال له ابن أبي راحة

فينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله بن عمرو بلغني أنك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلاثة أيام من كل شهر فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها قال فإن لي قوة قال إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم صيام نبي الله داود
ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سمى أنهما تطوع

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا يحيى بن سعيد قال نا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه تعاهدا على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثني محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمه عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه ح وثنا عمر بن حفص قال ثنا غياث قال ثنا هشام بن عروة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمه عروة عن عائشة وانه كان رسول الله صلى الله عليه يصلي اثنتي عشرة ركعة الليل ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين

باب التطوع بعد المغرب

نا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء فبيته وحدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه كان يصلي ركعتين خفيفتين بعد ما تطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا عاصم عن ابي رافع عن ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابن ابي داود عن عمرو بن عاصم عن حفصة عن نافع بعد العشاء في اهله

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه

باب صلاة الضحى في السفر

نا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن مورق قال قلت لابن عمر ايصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه قال لا اظنه نا ابن قال ثنا شعبة قال اخبرني عمر بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول حدثنا اخبرته ان النبي صلى الله عليه صلى الضحى غير ام هانئ وانه قال ان النبي صلى الله عليه دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلاة قط اخف منه غير انه يتم الركوع والسجود

باب من لم ير بصلاة الضحى واسعا

نا ابن قال ابن ابي ليلى عن عمرو عن عائشة قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه سبح سبحة الضحى وانا لاسبحها

باب صلاة الضحى في الحضر

قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه نا مسلم بن ابراهيم قال انا شعبة قال انا عباس عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث لا اجمعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر نا عاصم بن الجعد قال انا شعبة عن ابي بشر قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه طعاما فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان اين هو ذكر انه كان النبي صلى الله عليه يصلي الضحى فقال ما رايته كل عيرة الك النبي

باب الركعتين قبل الفجر

نا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الفجر وكانت ساعة لا يدخل على النبي صلى الله عليه فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين نا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان لا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة

باب الصلاة قبل المغرب

نا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اخبرني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة نا عبد الله ابن يزيد قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت

عقبة بن عامر الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت فما يمنعك الان قال الشغل

باب صلاة النوافل جماعة ذكره انس عن عائشة عن النبي

حدثني اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه ومجة مجها في وجهه من بئر كانت في داره فزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه فزعم ان رسول الله صلى الله عليه غدا على قومه يصلي بهم قال وكان يحول بينه وبينهم وادي اذا جاء فوجدهم قد صلوا فقال ركعتين ثم سلم فحبسناه على خزيرة تصنع له فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه في بيته فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه الا الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب قال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه قال ما قلت قط وكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل ان اسأل عنها كل من لقيت من الانصار وجمعته بمكان من الارض فلم يصدقني منهم احد حتى ادركني منهم شيخان عتبان بن مالك وجمعة بمسجد قومه فوقفت واقبلت بحجة او عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت فيه سالت واذا عتبان شيخ اعمى يصلي بقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة

باب التطوع في البيت

نا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب عن ابن جريج وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الله عن ابيه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

نا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه قال لا يشد الرحال الا ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمر بن رباح وعبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام

باب مسجد قباء

نا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عليه قال انا ابن جريج عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي في الطريق حتى يأتي قباء فيصلي فيه وكان يأتيه كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله يفعله

قيل قيس بن مخلد رضي الله عنه مخلد لذ اذا تفرقت بهم وان الوادي الذي بينهم وبين قوم يسيل اذا جاءت الامطار فيشق على احتيازه

باب ما يقال في الركوع والسجود

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأتي قباء راكبا وماشيا

باب فضل ما بين القبر والمنبر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عبد الله بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة نا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب منبر رسول الله

نا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة بن يحيى قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث قال سمع النبي صلى الله عليه فاعجبني وأنفسني قال لا تسابوا إن الزاد بوفيز الملا ومعقدها رؤسها أو وفيز ولا تضربوه فتوفيز العضد والأصلة لا تعرى صلاتين تعرا بضح حتى تطلع الشمس ولا تعرى العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد بيت المقدس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يتقعقع الرجل صلاته وهو يصلي بأصابعه ووضع ابن أبي أوفى يمينه في الصلاة فرفعت ووضع على شقه الأيسر وقال رجل جلزا أو يضع ثوبا نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة زوج النبي وهي خالته فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتيم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر فجاءه المؤذن فخرج فصلى ركعتين ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم خرج فصلى

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

نا إسحاق قال أنا ابن وهب قال أنا عمر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا نا إسحاق بن منصور قال أنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه نحوه نا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى عن إسماعيل عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال أخبرني زر أن أبا مسعود أخبره أن النبي صلى الله عليه كان يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها حتى قام في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا النبي صلى الله عليه فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه فتقدم النبي صلى الله عليه فصلى

باب من سمى فريقا أو سلم في الصلاة على غير فريق وسمى ابن عمر

نا عزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب قال أنا حميد بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود كنا نقول التحية في الصلاة وتعم وتسلم تقطع على نفسه فسمعه رسول الله صلى الله عليه فقال قولوا التحيات

لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا قلتم ذلك وقعت سلامكم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض

باب التصفيق للنساء

نا قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان قال أنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال نا يحيى قال أنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

باب من رجع القهقرى في صلاته أو تقدم بأمر يتزلزله

وأدخل أنس بن سعد عن النبي صلى الله عليه نا مسدد قال أنا عبد الله قال أنا يونس قال الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه خرج من بيته عائشة فبينما هو قائم في المحراب يصلي دخل عليه ناس من أصحابه وهو يشير إليهم أن قوموا فقاموا خلفه فصلوا بصلاته قيام فلما انصرف أمرهم أن يجلسوا فجلس فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه ثم قال إن كدتم لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلوا قياما فصلوا قياما وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا

باب إذا دعت الأم ولدها في الصلاة

وقال النخعي يجمع عن عبد الرحمن بن هرمز قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا دعت أمه أجابته وهو في صومعته فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلاتي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكانت تأوي إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج فنزل من صومعته فقال أين هذه التي تزعم أن ولدها مني فأتوا بالنار والمعاول فبنوا صومعته وأخذوه فسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من أبوك قال راعي الضأن

باب مسح الحصى في الصلاة

نا أبو نعيم قال أنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب أن النبي صلى الله عليه قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة

باب بسط الثوب في الصلاة للسجود

نا مسدد قال أنا يزيد قال أنا عاصم عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه على الحصير قال وربما صلى على الثوب منا من يتقي الحر والبرد فيسجد على ثوبه

باب ما يكره من العبث في الصلاة

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أمشط رأس رسول الله صلى الله عليه وأنا حائض

باب إذا انفلتت الدابة في الصلاة

وقال أنس إذا حضرت الصلاة وبين يديك طعام فابدأ بالطعام ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يعرض وهو يقرأ نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يصلين أحدكم صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان نا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيه فإنها شغلتني آنفا عن صلاتي وأخاف أن تفتنني وأخذ أبي جهم كساءه فقال هو لي يا رسول الله فقال شأنك به فأعرض عنه إلى أنبجانيه فلبسها وقال هي هذه يا رسول الله فقال شأنك بها فأمر بها فدفنت

باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة

نا مسدد قال أنا يزيد قال أنا عاصم عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه على الحصير قال وربما صلى على الثوب منا من يتقي الحر والبرد فيسجد على ثوبه

نم اضطجع

يتزلزله

ثم رجع

وذكر عن عبد الله بن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه كسوف فا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه رأى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل وجهه
إذا كان في صلاته فلا يبزقن قبله ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى

باب من صغر جاهلا من الرجال في الصلاة لم تفسد صلاته

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه

باب إذا قيل له صل فنام أو انتهر فلا بأس

فا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه ومنع عاقدي
أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب كراهية السلام في الصلاة

فا عبد الله بن مسلمة قال أنا مغيرة عن أبي الضحى عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه
وهو في الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي قال إن في الصلاة شغلا فا أبو معمر قال أنا عبد الوارث
قال أنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه في حاجة له فانطلقت
ثم رجعت وقد قضيت حاجته فأتيت النبي صلى الله عليه فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله به أعلم فقلت في نفسي
لعل رسول الله صلى الله عليه وهو علي أن أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من الوجد ثم
سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة

باب رفع الأيدي في الصلاة لأمر يراه

حدثنا قتيبة قال أنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه أن بني عمرو بن عوف بقباء كان
بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال أتصلي
يا أبا بكر أيقيم بلال فقال نعم إن شئت فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه يمشي في الصفوف يشقها حتى قام في الصف
الأول فصفق الناس التصفيق فالتفت أبو بكر فلما رأى رسول الله صلى الله عليه أشار إليه أن امكث مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله
على ما أمره رسول الله صلى الله عليه من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه فصلى للناس فلما
فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم في الصلاة أخذتم بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين أشرت إليك قال أبو بكر ما كان ينبغي
لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه

باب الخصر في الصلاة

فا أبو النعمان قال حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فا عمرو بن عاصم قال أنا همام عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه
أن يصلي الرجل مختصرا

باب تقلم الرجل الشيء في الصلاة

وفالعزاء للجهر حيث وأنا في الصلاة فا إسحاق بن منصور قال أنا روح قال أنا عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي ملكة عن
عقبة بن الحرث صليت مع النبي صلى الله عليه العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه
القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته
فا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه إذا أذن بالصلاة أدبر
الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن أفعل هو ذلك قال نعم فسمعه وهو قاعد يوم سمعه
أبو سلمة من أبي هريرة فا محمد بن الصباح قال أنا عثمان بن عمر قال أنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر

أبو هريرة ولقيت رجلا فقلت ما فعل رسول الله صلى الله عليه البارحة في العتمة فقال كالمادر فقلت لم تشهدها قال
بلى قلت لكن أنا أدري ما صنع كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه ركعتين من بعض الصلوات ثم قام ولم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه
كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم فا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن عبد الرحمن بن أعرج عن عبد الله بن بحينة أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه قام من اثنتين من
الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب إذا صلى خمسا

فا أبو الوليد قال أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلاة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلاث سجد سجدتين

مثل سجود الصلاة أو أطول فا آدم قال أنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا
النبي صلى الله عليه إحدى صلاتي العشي الظهر أو العصر فسلم فقام إلى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم
أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت الصلاة وذو اليدين يدعوه النبي صلى الله عليه
اليدين فقال أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك
ثم تقدم فسلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فا قتيبة بن سعيد
قال أنا سفيان بن عيينة عن أعرج عن عبد الله بن بحينة أنه سمع عليا يقول إن عبد الكلب أن رسول الله صلى الله عليه قام في
صلاة الظهر وعليه جلوس فلما قضى صلاته سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسي من الجلوس فإنه أبو عوانة عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا فسجد سجدتين وهو جالس

فا مقاتل بن حيان قال أنا مسلم بن أبي عبد الله الزهري عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بها أدبر حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى ظل الرجل لا يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم كم صلى
فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

باب إذا أكلم وهو يصلي فأشار بيده واستمع

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر أرسلوه إلى عائشة وقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم بقولها فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر هما هاتان

باب ولا إشارة في الصلاة

قاله كريب عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين الناس ومعه أناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال أتصلي بالناس وأقيم؟ قال نعم فصلى أبو بكر وكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه أن اثبت مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله وأثنى عليه ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل يقرأ فقام يستمع إليه وقال إن هذا أتاني يقرأ فقام يستمع إليه ثم قال إنه من أمتي الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معه ثم خرج فلما أصبح قال يا عائشة أو يا حميراء أتدرين من كان هذا؟ قالت لا والله يا رسول الله ما أدري من كان قال هذا سالم مولى أبي حذيفة الحمد لله الذي جعل من أمتي مثله

باب إذا سبح رجل

فالتفت من صلى بالناس وهو لا يرى إلا أنه له أن يلتفت حتى يعرف من المسبح

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله إنما التصفيق للنساء

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام فتأخر الأول أو لم يتأخر جاز صلاته

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة فقام الناس وانتظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب إلى بيت أم سليم فلما رجع وقد قام الناس في الصلاة فانصرف إلى مصلاه ذكر أنه على جنابة فقال لنا مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى رأيناه قد خرج رأسه يقطر ماء فكبر وصلى بنا

باب من صلى بالناس وهو ذاكر جنابة

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أقيمت الصلاة فصف الناس صفوفا حتى قام النبي صلى الله عليه وسلم في المصلى فلما قام في مصلاه ذكر أنه على غير طهر فأمر الناس أن يثبتوا على صفوفهم وانطلق حتى إذا كان بالمربد توضأ وصلى بالناس

باب إذا صلى على جنازة بعد ما صلى

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى وصف بهم وكبر أربعا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن محمد بن هلال عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الزائرة قبورها والمتخذين عليها المساجد والسرج لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور

باب الإذن بالجنازة

قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم حدثنا محمد قال نا أبو بكر وقيس عن الأعمش عن الشعبي عن ابن عباس قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فجئت بالليل فرقدوه ليلا فأيقظه أهله وقال أتنعمه أن يعلمه فقال إذا كان الليل فكبر هنيهة وكانت همته أن يسمع قائلا يقول فقال عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغوا الحنث نا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان نا محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لصفية بن أبي عبيد وطلى ابن عباس المسلم كالجنب هنا وقال ابن عباس وقال سعد بن أبي وقاص ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه

نا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فلم يتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فتيمم عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فأقبل الناس إليه وتركوا عمر فقال أما بعد من كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزلها حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في ثيابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل به قالت والله لا أزكي أحدا بعده أبدا نا سعيد بن عفير قال أنبأ الليث مثله وقال تابعه يونس عن عقيل وتابعه شعيب ومعمر بن راشد ومعمر حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفع

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

نا إسماعيل قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن محمد بن هلال عن أبيه عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الزائرة قبورها والمتخذين عليها المساجد والسرج لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور فأصيب في آخرها عبد الله بن رواحة فأصيب في آخرها خالد بن الوليد من غير أمره فنعى لهم

باب الإذن بالجنازة

قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم حدثنا محمد قال نا أبو بكر وقيس عن الأعمش عن الشعبي عن ابن عباس قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فجئت بالليل فرقدوه ليلا فأيقظه أهله وقال أتنعمه أن يعلمه فقال إذا كان الليل فكبر هنيهة وكانت همته أن يسمع قائلا يقول فقال عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى وبشر الصابرين

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم وقال شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغوا الحنث نا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال أيما امرأة ماتت لها ثلاثة من الولد كن لها حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان نا محمد قال نا سفيان قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري

حدثنا أبو الوليد قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

وحنط ابن عمر ابنا لصفية بن أبي عبيد وطلى ابن عباس المسلم كالجنب هنا وقال ابن عباس وقال سعد بن أبي وقاص ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه

فالقى الينا ازارا وقال اشعرنها اياه وقال ايوب وحدثتني حفصة بمثل حديث حفصة اغسلنه وترا
وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وابدين بميامنه ومواضع الوضوء وكان فيه ان الله عليه فالت وضفرنا شعرها ثلاثة قرون

باب يبدأ بميامن الميت

ثنا يحيى عن الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال حدثنا عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب مواضع الوضوء من الميت

حدثنا يحيى بن موسى قال وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت
غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها

باب هل يكفن المرأة في ازار الرجل

ثنا عبد الرحمن بن حماد قال ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا
او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن في الكافور شيئا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فالقى الينا ازاره وقال اشعرنها اياه

باب يجعل الكافور في آخره

حدثنا حاتم بن عمر قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال
اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت
فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية نحوه وقالت فيه قال اغسلنها
ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون

باب نقض شعر المرأة

وقال ابن سيرين لا بأس بنقض شعر المرأة ثنا حماد قال ايوب وهشام قال ابن عون قال حدثتني حفصة بنت سيرين
حدثتنا ام عطية انهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الاشعار للميت

وقال الحسن المرأة الحائض تنشر بها الشعر وتدهن به وتدخل في الاربعين ثنا حماد قال ايوب قال ابن عون قال ايوب احسبني قال
سمعت ابن سيرين قال حدثتني ام عطية امرأة من الانصار انها كانت تغسل النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فرمى الينا حقوه
فقال اشعرنها اياه قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على
ذلك وقال ايوب وحدثتني حفصة بمثله وزاد فضفرنا شعرها ثلاثة قرون

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن عاصم عن ام الهذيل عن ام عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون قال وكيع عن سفيان ناصيتها وقرنيها

باب يلقى شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون

ثنا بشر قال ثنا يحيى عن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وتر ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك واجعلن
في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني قالت فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون والقيناها
خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا عبد الله قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة
اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين

ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انهما رجلا وقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصه او قال اوقصه قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت

ثنا قبيصة قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انه رجل وقف بعرفة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع
من راحلته فاوقصته او قال اوقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم

ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته ناقته وهو محرم فمات فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن ابي بشر
وقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
فوقع عن راحلته قال ابو بشر فوقصته وقال عمرو فاقعصته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تخمروا رأسه فانه يبعث
يوم القيامة ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او يكتفى وكفن ابن عمر بنيه

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال آذنني اصل عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه
جره عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ثنا اسماعيل قال ثنا ابن عيينة عن عمرو
سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه ثلاثة اثواب
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن بلا عمامة

باب الكفن في الثياب البيض

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كفن في ثلاثة اثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال

وكفن ابو بكر وابن عمر وعمر بن عبد العزيز وقال عمر بن عبد العزيز من جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن من رأس المال
قبل الوصية وقال سعيد بن المسيب الغسل من السنة وكفن الحسن في خمسمائة درهم ثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد بن ابراهيم عن ابيه قال اتى
عبد الرحمن بن عوف بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة ولقد قتل حمزة او رجل
آخر خير مني فلم يوجد ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي

باب اذا لم يجد الا ثوبا واحدا

ثنا عمر بن حفص قال ثنا عبد الله قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وقال
قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فلم يوجد ما يكفن به الا نمرة ان غطي بها رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه وايم الله قال
مثل حمزة وخير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا
عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري رأسه او قدميه غطى به رأسه

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا اعمش قال ثنا خيثمة عن
خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره
شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له نمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا نمرة اذا
غطيناه رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي رأسه وان نجعل
على رجليه من الاذخر

باب استحباب الكفن لمن مات محرما

ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقصته
ناقته ونحن محرمون فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

صلى الله عليه فخرجت انا وانما ازاره فحبستها فلان فقال اركبها فحبستها فقال اخرجي فخرجت ليتها
النبي صلى الله عليه فخرج انا فسألته وعلمت انه لا يرد فقال الا في والله ما سألته ليتها سألته ليكون حقي قال اسهل
وكانت حقه

باب اتباع النساء الجنازة

فا قبيصة بن عقبة قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم
علينا

باب اخداد المرأة على غير زوجها

فا مسدد قال بشر بن المفضل قال سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة
فمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج فا الحميدي قال سفيان قال ابن جريج عن حميد بن نافع عن
زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاءها نعي ابي سفيان من الشام دعت بطيب فمسحت به وقالت نهينا ان نحد فوق ثلاث
الا بزوج فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت زينب عن هذا الطيب لولا انه يصفر الثوب سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه اربعة اشهر وعشرا فا اسماعيل قال اخبرني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي
صلى الله عليه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
اربعة اشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه على المنبر يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على
زوج اربعة اشهر وعشرا

باب زيارة القبور

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه امه فبكى فابكى من حوله فقال استأذنت ربي
في ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت
قال ابو عبد الله قال ثابت عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه فبكى وابكى من حوله

باب قول النبي صلى الله عليه يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه

اذا كان النوح من سنته لقوله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه كلكم راع ومسؤول عن رعيته فاذا
لم يأمر بالنوح وهو يعلم من عادة اهله النوح فهو كما قال تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وهو كقوله تعالى وان تدع مثقلة حملها الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى
وقال النبي صلى الله عليه ما نقص بغير حق الا كان عليه من اثمه مثل اثم من عمل به وقال ابن عباس يعذب بكاء اهله عليه ان الله
لم يقل انه يعذب بما لم يعمل فيه وقال عمر يعذب في قبره بما نيح عليه وقال ابن المسيب يعذب بما يعمل به وقال عائشة رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله
ان الله يعذب المؤمن ببكاء اهله عليه وقالت انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ قال ابن عباس قالت عائشة وقالت انما قال
رسول الله ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن
عمر شيئا فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انه سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وانها ذكر لها ان عبد الله بن عمر يرفع
عن النبي صلى الله عليه ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت وهل الا ان رسول الله صلى الله عليه قال انه ليعذب بخطيئته وذنوبه وان اهله ليبكون عليه الآن
وانها لتعرض على النار وذلك مثل قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى فا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن ابيه قال
اتيت عمر فجعل يقول وا اقاه وا اقاه فقال عمر لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت فا ابو نعيم
قال انا سعير بن خمس عن عبد الله بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يكذب علي ليس كمن يكذب على احد من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يصب منه فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
قال استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت ادخل فقلت لا حتى تأذن لي فقالت ادخل فقلت لا حتى تأذن لي فقالت ادخل فقلت انا
فقالت ادخل فدخلت فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك فقالت ان ابن عمرو جاء فاستأذن فأبيت ان آذن له فجاء فجلس على بابي فأبى ان يبرح حتى
رحمها فا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وقد وجعت فأغمي علي فتوضأ
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فلم يجبني حتى نزلت آية المواريث فقال يوصيكم الله في اولادكم
فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع ثلثي ما ترك جابر فقال سمعت جابرا قال عادني رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
فأتيا على بئر فتوضأ ثم رش علي من الماء فأفقت فقلت ما تأمراني ان اصنع في مالي يا رسول الله فسكت حتى نزلت آية الميراث
فأمر بها فكتبت

باب لعن من شق الجيوب

فا ابو نعيم قال انا سفيان قال ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
يعوده في مرضه الذي توفي فيه من وجع اشتد بي فقلت بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افأتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت بالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء مما
برئ منه رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

فا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني عمرة
قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن

صلى الله عليه ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه وقال ابن عباس عن عمر انه كان يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة وحثى التراب وقال ابن ابي مليكة والله ما قالا شيئا
عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قالا شيئا قال ابن
عمر شيئا فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انه سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وانها ذكر لها ان عبد الله بن عمر يرفع
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم ليبكون عليها
وانها لتعذب في قبرها فا اسماعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال انا ابن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن ابيه قال
اتيت عمر فجعل يقول وا اقاه وا اقاه فقال عمر لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي

باب ما يكره من النياحة على الميت

وقال عمر دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الرأس واللقلقة الصوت فا ابو نعيم
قال انا سعير بن خمس عن عبد الله بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يكذب علي ليس كمن يكذب على احد من
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه يقول من يرد الله به خيرا يصب منه فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
قال استأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت ادخل فقلت لا حتى تأذن لي فقالت ادخل فقلت لا حتى تأذن لي فقالت ادخل فقلت انا
فقالت ادخل فدخلت فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك فقالت ان ابن عمرو جاء فاستأذن فأبيت ان آذن له فجاء فجلس على بابي فأبى ان يبرح حتى
رحمها فا علي بن عبد الله قال انا سفيان قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وقد وجعت فأغمي علي فتوضأ
ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فلم يجبني حتى نزلت آية المواريث فقال يوصيكم الله في اولادكم
فأمر رسول الله صلى الله عليه فرفع ثلثي ما ترك جابر فقال سمعت جابرا قال عادني رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وهما ماشيان فوجداني
فأتيا على بئر فتوضأ ثم رش علي من الماء فأفقت فقلت ما تأمراني ان اصنع في مالي يا رسول الله فسكت حتى نزلت آية الميراث
فأمر بها فكتبت

باب لعن من شق الجيوب

فا ابو نعيم قال انا سفيان قال ثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه ليس منا من
لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب رثاء النبي صلى الله عليه سعد بن خولة

فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه
يعوده في مرضه الذي توفي فيه من وجع اشتد بي فقلت بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افأتصدق بثلثي مالي قال
لا قلت بالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك
لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة

وقال الحكم بن موسى ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
قال وجع ابو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا بريء مما
برئ منه رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه برئ من الصالقة والحالقة والشاقة

باب ليس منا من ضرب الخدود

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة

فا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ليس
منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية

باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرني عمرة
قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن

وانا انهر من كل ابرا الباء مثل الباء جاءته رجل فقال الزنى حقه وذكر كلاما نحو ما قبله ان بنتا هذه فزنت ثم اتاه الثانية ثم
بمثله فقال انتهر فاتاه الثالثة فقالوا والله علمنا يا رسول الله فزنت فقال اذهبوا به فارجموه فقلت
ارجم الله انعم لم تفعلوا امرتم رسول الله صلى الله عليه ولم تنتظروا رسول الله من العتاة **حدثنا** عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا عكرمة بن عمار عن انس قال اقبلت رسول الله صلى الله عليه بشهر حنين قبل الغزاة فقال رسول الله
صلى الله عليه عز وجل فقد اشتد منه

باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة

وقال محمد بن كعب لعمر الغزال اسمع الهم اسمع وقال لتفعلوا ما اشتكوا اتشكو من نزل الله **حدثنا** بشر بن الحكم
قال سفيان بن عيينة قال انا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات
وابو طلحة خارج قال فلما رأت امراته انه قد مات هيأت شيئا وجعلته في جانب البيت قال فلما جاء ابو طلحة قال ما فعل الغلام
قالت قد هدأ نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انه صادق قال فلما رأت قال فلما اصبح اغتسل قال فلما اراد ان يخرج
اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه ثم اخبر النبي صلى الله عليه بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه
لعل الله ان يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأوا القرآن

باب الصبر عند الصدمة الاولى

وقال عمر نعم العدلان ونعمت العلاوة ان اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وانزلنا ثم المغفرة وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال الصبر عند الصدمة الاولى

جامع ما جاء في الجنائز وما يكره منها

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ترحم العين ويحزن القلب **حدثنا** الحسن بن عمر بن شقيق قال حدثنا
قال فرأيت صبيا ابن جنان عن ثابت عن انس بن مالك دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه على ابي سيف القين وكان ظئرا
لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه
فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم
اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بك يا ابراهيم لمحزونون وزاد موسى
عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه

البكاء عند المريض

حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر انه شكى سعد
ابن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
ابن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه فلما
رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي
بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك

قال حدثني عبد الله بن عوف قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول
لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه
رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب
ثم اتى فقال والله لقد غلبنني او غلبننا فزعمت انه قال اذهب فاحث في افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه من العناء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن محمد بن عرعرة عن عائشة
قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه في البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام عطية وامرأتين
امرأتين مستثناة امرأة معاذ وامرأتان او ابنتا امرأة معاذ وامرأة اخرى

باب القيام للجنازة

قال حدثنا عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا
رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم او توضع
باب من قام لجنازة يهودي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه قال اذا رأى احدكم
جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه **قال** سفيان قال مغيرة قال
ابراهيم عن الاسود عن النبي صلى الله عليه قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع

باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال

وان يقعد بالقيام **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن سعيد المقبري عن ابيه قال شهدت جنازة فاخذ ابو هريرة
بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو سعيد فاخذ بيد مروان فقام فقال له قد كان علم مروان ان النبي صلى الله عليه نهانا
عن ذلك فقال ابو هريرة صدق

باب من قام لجنازة يهودي

قال حدثنا مسلم عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها النبي
صلى الله عليه وقمنا فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا **قال** حدثنا
مرة قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض فقالا ان النبي صلى الله عليه مر به جنازة فقام فقيل له انها جنازة
يهودي فقال اليست نفسا **وقال** ابو عوانة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال كنت مع سهل وقيس فقاما كما صنع النبي
صلى الله عليه **وقال** زكريا عن الشعبي عن ابن ابي ليلى كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة

باب حمل الرجال الجنازة دون النساء

قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ليث عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
عليه قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة
قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء وكما انصت ولو سمعه صعق

باب الدفن ليلا بالجنازة

وقال ابن عباس سبعون فاسبغ بهم وغلب وعزم بهم الى وقال عمر بن عبد العزيز يا بني ما منك **قال** حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن جابر قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه
وابكي وانهى عني القوم فلم ينتهوا فجعلت عمتي تبكي فقال النبي صلى الله عليه تبكيه او لا تبكيه ما زالت الملائكة
تظله بجناحيها حتى رفعتموه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم على الجنازة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه
يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء ولو سمعه لصعق

باب من صلى صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كبر على النجاشي
فكنت في الصف الثاني او الثالث

باب الصفوف على الجنازة

حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه ابا هريرة
النجاشي فكبر اربعا **قال** حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الشعبي قال اخبرني من رأى النبي صلى الله
عليه انه صلى على قبر منبوذ فصف خلفه فكبر اربعا **قال** حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه قد توفي اليوم رجل صالح من الحبشة

مقلة فطرحها عليه فاذا قد صعقنا فطرحها النبي صلى الله عليه وسلم فصعقوا قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر رطب ليلا فقال من دفن هذا فقالوا فلان فقال متى دفن قالوا منذ ليلة قال افلا كنتم آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك وقام وصففنا معه

قال ابن عباس وانا فيهم

باب سنة الصلاة على الجنازة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال اقلوا على طهر وقال عمر على الجنازة مثنى مثنى ركوع وما يكره من الكلام فيها وصفة التسبيح والتسليم وقال ابن عمر لا يقطعها حدث او يطلع فجر وطلوع الشمس والغروب ويرفع يديه وقال الحسن ادركت الناس وانت فيهم على جنائزهم منذ زمن بعيد يصلون ولا الحوت يوم البعير او عند الجنازة يغلب الناس وما يتهم وقال النقوا الجنازة ومن يتلون من رحمتهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر تكبيرة وقال ابن التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال وانتظر على اهرينهم وبه عقرت وامام سلمة بن عمرو قال ثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من رمق نبي صلى الله عليه وسلم فما شاء صففنا خلفه فقلنا ما نا خبر من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذا وافاها من يحملها قال ثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول اخبرني ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدق ابن عمر يعني عائشة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة

هبت ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى تدفن

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد قال ابي يونس قال ابن شهاب وحدثني سعيد عن ابي هريرة كلاهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال امثال الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صفهم بالمصلى فكبر عليه اربعا ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي فقال استغفروا لاخيكم وانه لما مات بارض الحبشة قيل لها فاتها بها

باب مائة من الملائكة الى الميت

ولثناء الحسن بن الحسن بن علي عن ابيه ان امرأته اعتقت عبدا لها ثم ماتت فسمعهم اذا يقولون ما تقول وهم وا ما قدموا

فاجابه آخر

بل يحسدوا فانقلبوا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال عن ابي ميمون عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها

حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال حدثني عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب اين يقوم من المرأة والرجل

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن عبد العزيز بن صهيب قال ثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا

وقال حميد كان انس يكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم ثنا عبد الله بن مسلمة

قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات ثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال ابن بريد عن هارون وعن ابن عمر عن سليم اخبرنا

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة

وقال ابن عمر يقرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعيد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح وعن محمد بن كثير قال انا سفيان عن سعيد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس فقرأ بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

ثنا مخلد بن مالك قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي عن مرثد بن عبد الله عن ابي مرثد قال سمعت واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين ثنا محمد بن العلاء قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة سوداء او رجلا كان يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا يا رسول الله قال افلا آذنتموني قالوا انه كان كذا وكذا قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

كان يكنس المسجد يقم المسجد

باب الميت يسمع خفق النعال

ثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد ح وقال لي خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين

باب من احب الدفن في ارض المقدسة او نحوها

حدثني محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت وهذه ابيه عبيده فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

باب الدفن بالليل وخطب ابو بكر ليلا

حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن زر بن حبيش قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل تعرفه وزر بليله فلم يؤذن به حتى دفن وكان ابو بكر دفن ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يدفن ليل حتى يصلى عليه

باب بناء المسجد على القبر

ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله

باب من يدخل قبر المرأة

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا فنزل في قبرها

باب الصلاة على الشهيد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني بين يدي لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها

باب ذكر الرجلين والثلاثة في قبر واحد

حدثنا سعيد بن سليمان قال ليث قال ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي
صلى الله عليه كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد

باب من لم ير غسل الشهداء

حدثنا أبو الوليد قال ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال النبي صلى الله عليه
أمر بهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم

باب من يقدم في اللحد

سمي اللحد لأنه في ناحية ملحدا مغيرا ولو كان مستقيما كان ضريحا

حدثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا
الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم وأنا أبو أويس عن الزهري عن جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى
الله عليه يجمع بين القتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهم قدمه في اللحد وقال أنا شهيد
واحد وقال سليمان بن كثير عن الزهري في الحديث من سمع جابرا

باب ذكر أخبار أخي بني النجار

قال محمد بن عبد الله بن حوشب قال أنا عبد الوهاب قال حدثنا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال أحرم
الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر

حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى
الله عليه لقبورنا وبيوتنا وقال الأوزاعي عن المحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه
مثله وقال ابن عباس عن أبي هريرة عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم

باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال أتانا رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن
أبي بعدما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كسا
عباسا قميصا وقال الصغاني وقال أبو مهاوس وكان على رسول الله صلى الله عليه قميصان فقال ابن عبد الله لرسول الله البس قميصك
فيه يا رسول الله قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع

حدثنا محمد قال
أنا بشر بن المفضل قال أنا حميد الطويل عن عطاء عن جابر قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول
من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وإن علي دينا فاقض
واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل وسلم أول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي
أن أتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته غير أذنه

حدثنا محمد بن عبد الله
قال سمعت جابر بن عامر عن شقيق عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء عن جابر قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته
في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر

حدثنا عمر بن حفص قال أنا عبد الله قال أنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له
إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام

وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولاية للمسلم وكان ابن عباس مع أمه من المستضعفين ولم
يكن مع أبيه على دين قومه وقال إذا أسلم أحد أبوي الطفل فالولد على دينه

حدثنا عمران قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب

مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه بيده ثم قال
لابن صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أتشهد أنت أني رسول الله فقال ابن صياد بل تشهد أنت أني رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه خلوه عليكم فلما رآه النبي صلى الله عليه قال ما ترى قال يأتيني صادق وكاذب
فقال النبي صلى الله عليه خلط عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو
الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول الله دعني أضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو فلن
تطيق قتله وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول انطلق بعده إليه رسول الله صلى الله
عليه وأبي بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه
النبي صلى الله عليه وهو مضطجع له فيها زمزمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه لو تركته بين
وقال شعيب زمزمة فرضة وقال الأنصاري الكلبي وعقيل زمزمة وقال معمر زمزمة

حدثنا سليمان بن حرب
قال أنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه فمرض فأتاه النبي صلى الله
عليه يعوده فجلس عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم فخرج النبي صلى
الله عليه وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال قال عبيد الله سمعت ابن
عباس يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الرجال وأمي من النساء

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنبأنا
أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود يولد إلا على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين
قال أبو عبد الله وقال أبو سلمة عن أبي هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها

حدثنا عمران قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه ما من مولود يولد إلا على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقولون يا رسول الله أفرأيت الذين يموتون صغارا قال الله أعلم بما كانوا عاملين
قال أبو عبد الله الوزن العيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله

حدثنا إسحاق قال أنا يعقوب بن إبراهيم قال أنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضر أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه فوجد
عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه لأبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله
كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى
أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله فيه

باب الجريدة على القبر

وأوصى بريدة أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام
فإنما يظله عمله

وقال الحارث بن نبهان أنبأنا عبد الرزاق عن سفيان عن زيد بن أسلم قال أنبأنا أبو لبيب قبر عثمان بن
مظعون حجرا وقال عثمان بن حكيم أخبرني خارجة فأجلسني عند قبر وأخبرني عن كثير بن زيد عن المطلب بن أبي وداعة قال أشار لي
النبي كيف أخبرت عنه

وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور

حدثنا يحيى قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان
لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر ومعنى الحفيرة

يخرجون من اجداث القبور يعني اشتر بعضهم حفرة فجعلت اسفله اعلاه واعلاه اسفله والنصب بوقوعه لا شيء منصوب ويستبقون اليه والنصب واحد والنصب مضروب العروج من القبور ينسلون من قبورهم

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن الاعمش عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكت فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار وانا كتب شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونترك العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية

باب ما جاء في قاتل النفس

حدثنا بشر قال ثنا عبد العزيز بن ربيع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال الحجاج ابن منهال ثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة

حدثنا ابو العلاء قال ثنا شعبة قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما نهي له من الصلاة على المنافق وما استغفار للمشركين

رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن عمر بن الخطاب انه قال اتى عبد الله بن ابي ابن سلول حين توفي رسول الله صلى الله عليه ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وثب اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ازيد على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه ثم انصرف فلم يكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مر بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض

حدثنا عفان بن مسلم قال ثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابيه كما سود قال قدمت المدينة وقد وقع بها موت فجلست الى عمر بن الخطاب فمر بجنازة فاثني على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثانية فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال ابو الاسود وقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر

وقوله تعالى ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهضم الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب

حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه قال

اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر

حدثنا جابر بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن طلحة بن يحيى قال ثنا ابي عن عمه ابي اسحاق قال اطلع النبي صلى الله عليه على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له تدعو اموتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما قال النبي صلى الله عليه انهم ليعلمون الان ما كنت اقول لهم حق وقرأ قال الله انك لا تسمع الموتى

حدثنا عبد الله بن عمران قال ثنا عبد الرحمن عن شعبة قال سمعت عاصما عن زر عن عائشة ان يهودية دخلت عليها وذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر

حدثنا يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء ابنة ابي بكر تقول قال رسول الله صلى الله عليه خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن بها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة

حدثنا عباس بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الحديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة عن ابيه عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر ثنا شعبة قال عمرو قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه

حدثنا معلى قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال اخبرتني بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى انه كبير اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله قال ثم اخذ رطبة فكسرها بنصفين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة

باب كلام الميت على الجنازة

حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق

باب ما قيل في اولاد المسلمين

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ثلاثة لم يبلغوا الحنث فتلفحهم النار

دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ابن علية قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يدخلون ثلاثة ثم يبلغوا الجنة كلا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم حدثنا ابو الوليد قال شعبة عن عمرو بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه ان له مرضعا في الجنة

باب ما قيل في اولاد المشركين

حدثنا حبان قال انا عبد الله قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يسئل النبي صلى الله عليه عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ادم قال انا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل
البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل قال انا جرير هو ابن حازم قال ان
ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم
الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك والتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضجع على
قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ به رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع
الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور
اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها
رجال ونساء عراة قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل
وبين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى
انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل مقرب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا به الشجرة وادخلاني دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت قالا نعم
الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر فآكلوا الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار مالك
خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل
فارفع رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر
لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب موت يوم الاثنين

حدثنا علي بن عبد الله قال انا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي
صلى الله عليه فقالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى
الله عليه قالت يوم الاثنين قال اي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه
كان يمرض فيه به زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيهما قلت ان هذا لخلق قال
ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة البغتة

حدثنا سعيد بن مرثد قال انا محمد بن جعفر قال انا هشيم عن مغيرة بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله
عليه ان امي افتلتت نفسها وانها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر رضي الله عنهما

قول الله عز وجل فاقبره اقبره الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبره دفنه وكقاتا يكفتون فيها احياء
ويكفتون فيها امواتا حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح قال وحدثني محمد بن جعفر قال انا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه ليتعذر في مرضه اين انا اليوم
اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري وضم رأسه بين شحري حدثنا موسى
بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن هلال هو الرأي عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او
خشي ان يتخذ مسجدا وعن صالح قال كتب الي عروة بن الزبير وانا مع ابن شهاب حدثنا محمد قال انا عبد الله قال انا
ابو بكر عن عياش عن سعيد بن ابي هند انه حدثه انه رأى قبر النبي صلى الله عليه مسنما حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عنهم الغائط عن ابن الوليد بن عبد الملك اخبروا بنائه فبرئ ثم قدم
فقعد على المنبر واتهم اناسا من اهل المدينة في قبر النبي صلى الله عليه فقال اخبروا اهل العلم بذلك فقال ابن عمر والله ما ادري قدر
النبي صلى الله عليه ما يسنى الا قدر عمر رضي الله عنه وعن هشام عن ابيه عن عائشة انه اوصت عبد الله بن
الزبير ان لا يدفن معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال انا جرير بن عبد الحميد قال
حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رأيت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة
فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي
فلما اقبل قيل هذا قد جاء قالت كذبتك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم
سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر
من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض من استخلفوا بعده فهو الخليفة فاسمعوا له
واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعدا ولم يذكر عبد الله وقال يشهدكم عبد الله وليس له من الامر شيء
كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فهو اهل لذلك والا فليستعن به ايكم ما امر فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة
وقال اوصي الخليفة من بعدي باتقاء الله وان يحفظ للمهاجرين الاولين حقهم ويعرف لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن
مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

حدثنا ادم قال انا شعبة عن عدي قال سمعت عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الاموات فانهم
قد افضوا الى ما قدموا قال ابو عبد الله قال علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد الوهاب عن عدي بن ثابت
ومحمد بن ابي عدي عن الاعمش

باب ذكر شراء النبي

حدثنا عمر بن حفص قال انا ابي عن الاعمش قال انا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوصى النبي
صلى الله عليه قبل ان يموت بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب وقال الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكاة

وقول الله عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثنا ابو نعيم قال انا زكريا عن الشعبي قال بعث النبي صلى الله عليه
قال امرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى

ابن عبد الله بن صيفي عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة
ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم
وترد في فقرائهم **فا** حفص بن عمر قال شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابيه ان اعرابيا جاء الى النبي صلى الله عليه اخبرني بعمل ادخل الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه ارب
ماله تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم **و** قال يعقوب بن شعبة بن محمد بن عثمان
وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابيه بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون عن محمد
انما هو عن موسى **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال ابو عقال بن مسلم قال وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه فقال اني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال نعم الله لا تشرك به
شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا
ولا انقص على النبي صلى الله عليه من هذا حتى مات **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابي حيان
اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه بهذا **حدثنا** محاج قال ابن جريج قال ابن جريج قال ابو هريرة قال بعث ابن عباس
رجلا بكتاب الى كسرى وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه الى كسرى فلما قرأه مزقه قال فحسبت ان ابن عباس قال
فدعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق وان يبددوا تبديدا فلما رجع الرسول الى النبي صلى الله عليه قال ما حملك على ما صنعت
قال كتابك مزقه فدعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق وان يبددوا تبديدا قال فاخبرني بما تدعو اليه قال تدعو الى
شهادة ان لا اله الا الله **حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وكان ابو بكر وكفر من كفر من
العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن
قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان
الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله
ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر فعرفت انه الحق **باب التغليظ على من ترك الزكاة**
وان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فاخوانكم في الدين **حدثنا** ابن نمير قال انا اسماعيل عن
قيس قال جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اثم مانع الزكاة

وقول الله والذين يكنزون الذهب والفضة الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون **حدثنا** الحكم بن نافع قال انا شعيب قال
انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج **حدثه** انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم
فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها
حلبها على الماء الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بخفافها وتعض
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها
الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء
تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر
وهي له ستر وعلى رجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء لاهل الاسلام فهي له وزر
وعلى ذلك وزر وسئل عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة
ثم يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا لا يحسبن الذين يبخلون الآية **باب ما اديت زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه**
ليس فيما دون خمس اواق صدقة **وقال** عمر بن شبيب بن شيبة عن ابيه عن يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
حدثني عبد الله بن عمر قال اخبرني اخبرني قول الله عز وجل والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر

كنزها قال من منع زكاته فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
حدثنا اسماعيل بن يزيد قال انا شعيب بن اسحاق قال انا ابي اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمر بن يحيى بن عمارة اخبره
عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة **حدثنا** عبد الله بن هاشم سمع غندرا قال انا
شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال اتانا ابن عمر فقلت له ما انزل في الذهب فقال لئن كنت بالشام فاهتبلها
انا وبعلبك في الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية نزلت في اهل الكتاب فقلت
نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك وكتب الى عثمان يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة
فقدمت فكثر علي الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت
فكنت قريبا فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت **حدثنا** عياش قال انا عبد الاعلى
قال الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست **ح وحدثنا** اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق
قال اخبرني قال قال ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملإ من قريش فجاء
رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليها في نار جهنم
ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من حلمة ثديه
يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا ما قلت
قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك ما اراك تبصر احدا قال دعوة الى القمر من تابعني من امتي
وانا اريد رسول الله صلى الله عليه يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما اريد ان اسأل احدا عن مثل الذي سألتني عنه كله كان اول ما
لقيني ان قال لي اركع ركعتين فركعت فلما فرغت جئت فجلست اليه فبينا انا عنده اذ اتاه ناس من اهل الصفة
فقالوا ان اموالنا لا تحتمل ما يأخذ منا اغنياؤنا فاستتر بثوبه عني وجعل يقول ما شاء الله ما شاء الله ما
يحملني على ما صنعت الا رحمة لما رأيت فقلت ما لك ما لك ما رأيت من رجل يكره ما تقول الا رأيت منك
فقال ان هؤلاء يعقلون ان الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له ان هؤلاء يكرهون الدنيا
وان هؤلاء يحبون الدنيا ان خليلي اوصاني ان اسمع واطيع وان اصبر قال ثم لقيت اسامة بن زيد فقلت ما
شأن ابي ذر عند هذه الآية ما يكنزون الذهب والفضة قال ان ابا ذر يقول بشر الكانزين برضف يحمى عليها في
نار جهنم فيوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج نغض كتفه يتزلزل قال ما اراه يقول شيئا ما اراه
الا يرى ان من ترك بعيرا او شاة لم يؤد زكاتها جاء يوم القيامة اعظم ما كان وآسمه فنطحه بقرنه
وتطأه بظلفه كلما نفد اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما
فقال هذا هو الذي يقول ما اراه يقول شيئا ما اراه الا يرى ان من كنز دينارا او درهما

هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم ربّ المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي **حدثني** عبد الله بن محمد قال أبو هاشم السيل قال أبو المغيرة
ابن سلمة قال أبو مطاهر قال حدثنا خليفة الشامي قال سمعت عمر بن خالد يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه إنما قطع السبيل إنه لا يأتي
عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير قيم وأما العيلة فإن الساعة لا تقوم حتى يفيض صدقتك لا يجد من يقبلها
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى
ثم ليقولن له ألم أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين
أحدكم ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة **حدثني** محمد بن العلاء قال أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

وقول الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات **حدثنا** سعيد بن عفير قال أبو الهيثم بن عتيك عن أبي
سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال يا بني آدم إنما لكم من أموالكم ما أكلتم فأفنيتم أو لبستم فأبليتم أو تصدقتم فأمضيتم
وما سوى ذلك فذاهب وتاركوه للناس **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن
عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة **حدثنا** سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها
لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل **وحدثني** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي
وائل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثني** بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة معها ابنتان لها تسأل
فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل النبي صلى
الله عليه فحدثته فقال النبي صلى الله عليه من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار

باب فضل صدقة الصحيح الشحيح

لقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة إلى الظالمون
وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
أبو الفضل قال حدثنا أبو زرعة بن أبي عمرو بن جرير قال حدثنا أبي قال أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا
قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن الشعبي عن مسروق عن عائشة أن بعض أزواج
النبي صلى الله عليه قلن للنبي صلى الله عليه أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة
أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية

وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية

باب صدقة السر

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه
وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال
فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
عيناه **حدثنا** علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني قتادة بن دعامة قال سمعت خارجة بن زيد بن ثابت الخزاعي يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول تصدقوا فستأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس
لقبلت منك وأما اليوم فلا حاجة لي بها **باب من أمر جاره أو صاحبه بالصدقة ولم يناول بنفسه**
وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه مثل الجليس الصالح والسوء **حدثني** عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن منصور عن تميم بن حذلم عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب كم صدقة الغني ومن تصدق وهو محتاج

أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال
الناس قال النبي صلى الله عليه من أخذ أموال الناس يريد أداءها أداها الله ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله وإن الله يخرج عنه
وتوكان مخماصة كيف إن بخير تصدق بماله وكان يأمر بالصدقة فإذا جاء الصدقة يرجع النبي صلى الله
عليه عن أكثر المال وليس له أن يتبع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول **حدثنا** موسى بن إسماعيل قال حدثنا
أبو عوانة عن إبراهيم عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهب قال هشام عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه بهذا **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أتى
النبي صلى الله عليه ح وعن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال وهو
على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي
السائلة

باب الخرص بما أعطى

لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها

حدثنا أبو هاشم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه العصر ثم أسرع

فدخل بعض بيوته فأبطأ ثم خرج فرأى الناس من سرعته فخرجوا يسألونه فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني
فأمرت بقسمته **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
كان يقسم الغنيمة من يومه أو من غد يومه فيعطي الأهل حظين والعزب حظا فدعاني رسول الله صلى الله عليه
فأضجعني إلى جنبه وإني يومئذ لجارية حديثة السن فقال يا عائشة إني نائم فائتيني بالخاتم فقلت يا رسول الله إني
حائض فقال إن حيضتك ليست في يدك فقومي فأتيني به فقمت فأخذته منه فجئته به فأضجعني فأدخلته معي
في الخباء حتى سكن روعه ثم أخذ الخاتم فأدخله من قبل رأسي حتى أخرجه من قدمي فقال لي يا عائشة إني
أعطيت الليلة مفاتيح خزائن الأرض ولست أخشى عليك الفقر بعدي وإنك ستأتين بعدي أرضا يذكر فيها اسم
الله فتبلغين فيها أو تبلغين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها
أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها أو تأتين فيها

ثم دخل البيت فلم تلبث ان جاءت فقلت او فضلة فقال كنت خلقت في البيت فتذكرت ان ابيته
فقسمته

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها

حدثنا مسلم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اخرج النبي صلى الله عليه يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم مال على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة
تلقي الفتخة والخرص حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عمر الواحد قال ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال
ابو بردة لابيه موسى عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه السائل او طلب اليه حاجة قال اشفعوا
تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اذا حدثنا مرقد بن الفضل قال ابن عبدة عن هشام عن فاطمة عن
اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه ما توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال
لا تحصي فيحصي الله عليك

باب الصدقة فيما استطاع

حدثنا ابو قاسم عبد الله بن هاشم ح وحدثنا محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني ابن
ابي مليكة عن عطاء بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه فقال لها توعي فيوعى
الله عليك ارعي ما استطعت

باب الصدقة تكفر الخطيئة

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال قال عمر ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه
عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال انك عليه لجريء وكيف قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره يكفرها
الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان فذكرت تعول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا
اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها بأس المؤمنين بينك وبينها باب مغلق قال اكسر
الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلت اجل فهبنا ان نسأله من الباب فقلنا لمسروق
سله فسأله فقال عمر قال قلنا نعلم عمر بن الخطاب قال نعم كما ان دون غد الليلة وذلك انه حدثته حديثا ليس بالاغاليط

باب من تصدق في الشرك ثم اسلم

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول
الله ارأيت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم هل لي فيها من اجر فقال النبي صلى الله
عليه اسلمت على ما سلف من خير

باب اجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
اذا انفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسبت وللخازن مثل ذلك حدثنا
محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن المسلم الامين
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين

باب اجر المرأة اذا تصدقت او اطعمت من بيت زوجها

غير مفسدة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان قال ثنا منصور وكان الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى
الله عليه تعني اذا انفقت المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق
عن مسروق عن عائشة قال النبي صلى الله عليه اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثل ما له بما
شاء الله له بما اكتسب ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه قال اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وله بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط منفقا خلفا حدثنا اسماعيل قال حدثني
اخي عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال ما من يوم يصبح العباد فيه

وكان ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل

حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه مثل البخيل والمتصدق
كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه
سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما
فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع قال فانا رأيت المخنق من هذا من ثديه عن كاهله وقال الليث حدثني
جعفر عن ابيه عن ابي هريرة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه جبتان

باب على كل مسلم صدقة

فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانه له صدقة

باب فرض الزكاة والصدقة وتزكية الفطر

حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت نعت النبي
فتيتية ما نظرت بعد الى مثلها وما رأيت الا عائشة مثلها قال النبي صلى الله عليه عنده حتى قالت كأنها رأت به
فتيتية من ذلك الشأن فقالت هي تقول لعائشة

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه ليس فيما دون خمس اواق صدقة من ابل وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع ابا سعيد سمعت النبي صلى
الله عليه بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير
لاصحاب النبي صلى الله عليه بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وآله في الرقة ربع العشر وعن ابي بكر في صدقة الرقيق
وقال النبي صلى الله عليه تصدقن ولو من حليكن ولم تفرق صدقة الفطر من غيرها فيما يخرج الزكاة تلفى صدقته
وبيعها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله وما فرضه على المسلمين وما امر به رسول الله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعطه في اربع وعشرين من الابل فما دونها الغنم من كل خمس ذود شاة
فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان لم تكن فيها ابنة مخاض فابن لبون ذكر
فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حقة الى ستين فاذا بلغت
واحدة وستين ففيها جذعة الى خمس وسبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها بنتا لبون الى تسعين فاذا بلغت
واحدة وتسعين ففيها حقتان الى عشرين ومائة فاذا كانت عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة
ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا كانت عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان الى ثلاث مائة فاذا كانت ثلاث مائة
ففيها ثلاث الى ما زاد على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم
ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها
وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فاذا كانت عشرين ومائة الى مائتين
ففيها شاتان الى ثلاث مائة فاذا كانت ثلاث مائة ففيها ثلاث الى ما زاد على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة
ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار من الغنم ولا تيس الغنم الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة

ذكره ابو بكر بن ابي شيبة وابو عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن عمر بن عبد الله قال اخبرنا الوليد بن مسلم قال
اخبرنا الاوزاعي قال اخبرني الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي معبد مولى ابن عباس ان اعرابيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصدقة فقال ارايت ان اديت الفريضة هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال وصيام رمضان قال لا الا ان تطوع قال وذكر له الزكاة
قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الاعرابي وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر
الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين

باب زكاة الغنم

ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه الفريضة التي فرض رسول الله صلى الله عليه على
المسلمين على وجهها فليعطها من سئل به من المسلمين على وجهه في كل اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة
فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون
انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا
بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة
الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة واحدة
فاذا زادت على مائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا كانت اكثر من ثلاثمائة
فبحساب كل مائة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس
الا ما شاء المصدق

باب عد الهرمة من ذات العوار وكانت

ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له
امر الله رسوله ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار وكانت الصدقة

باب اخذ العناق في الصدقة

ثنا ابو العوام قال انا محمد بن عبد الله بن المثنى قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن عبد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب توجيه الزكاة اموال الناس في الصدقة

ثنا ابو الوليد قال اخبرني شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة
الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله
فرض عليهم زكاة في اموالهم وتؤخذ من اغنيائهم فاذا اقروا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

ثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة

وليس فيما دون خمسة اوسق من تمر او حب صدقة

باب زكاة البقر

وقال ابو حنيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا اقعد له يوم القيامة بقاع قرقر
ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعد صدقة الابل
كالاعنز او لما خلق من جلد حزن ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطأه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما خرجت اخراها رد عليه اولاها حتى يقضى بين الناس

باب الزكاة على ما فارت

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اخراج الزكاة والصدقة ثنا عبد الله بن يزيد قال انا ابي عن ابن اسحاق عن عبد الله
ابن ابي بكر انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو بكر كتب له التي امر الله رسوله على المسلمين وكان امر به النبي بها
وكانت مفصلة في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفسير ما يصدق به من الابل فقال ان الله جل ثناؤه امر نبيه ان يأخذ
من اموال الاغنياء فترد على الفقراء فاذا اقروا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموالهم فان الله تعالى يقول لنبيه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقال ابو بكر كتب رسول الله صلى الله عليه وقال رسول الله ان الله تعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي ابلها وانها صدقة لله ارجو بها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه فخذ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانا
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه ثنا نعيم بن حماد
قال اخبرني ابو اسامة عن الاعمش عن ابي اسحاق ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني عياش بن عبد الله عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تصدقت بحلي لها وزوجها شاهد فجاز
امره فهو لها جائز ايما امرأة تصدقت بحلي لها وزوجها غائب فجاز امره فهو لها جائز ايما امرأة تصدقت بحلي لها
وزوجها شاهد فجاز امره فهو له جائز ايما امرأة تصدقت بحلي لها وزوجها غائب فجاز امره فهو له جائز
وقال ابو حنيفة ليس على المسلم في فرسه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

ثنا حاج قال انا شعبة قال انا عبد الله بن دينار قال اخبرني سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

ثنا بشر قال اخبرني ابن عيينة عن هشام بن عراك قال اخبرني عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا هشام بن عراك قال اخبرني عن ابيه عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

ثنا عباد بن موسى قال انا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري
يخبر ان النبي صلى الله عليه جلس على المنبر وجلسنا حوله فقال له ما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه حتى ظننا انه يوحى اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ما يكلمنا فرأينا انه ينزل عليه فلما سري عنه قال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي
الخير بالشر وانما ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت وثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او قال
صلى الله عليه وانه من يأخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر

قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه ثنا عمر بن حفص قال انا ابي قال انا عاصم قال اخبرني حفصة عن عمر بن الحرث عن

زينب امرأة عبد الله فأمرتني أن أتزوجه حدثنا إبراهيم حدثنا عيسى عن عمر بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله مثله سواء
وأن كنت في الصفير فرأيته النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت زينب كانت تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها
فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه أيجزئ عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال سلي أنت
رسول الله صلى الله عليه فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه فوجدت امرأة من الأنصار كانت على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا
بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من
هما فقال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة **حدثني** محمد بن
أبي بكر حدثنا الفضل بن موسى أخبرنا عبد الله بن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق
على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم

باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل الله

وذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن
إن اشترى أباه من الزكاة أجزأ ويعطي في الحمالين والزمانة يحج منه قلنا أنا الصدقات للفقراء كما قال الله فأينما وضعت أجزأت
وقال النبي صلى الله عليه إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه على إبل الصدقة
فجاء أبو الجهم قال ما تنقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا فقد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب
فهي علي ومثلها معها وقال ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه

نا عبد الله بن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال

باب ما يستعاذ من الفتنة

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا
وأوسع من الصبر **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال إن الرجل ليصلي بالليل وإن أحدكم لمن حبل له من الليل فإذا انتبه فذكر الله انحلت عقدة أو انحلت عقدة
نا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال لا يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله به وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه **نا**
عبد الله قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت
رسول الله صلى الله عليه فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا المال خضرة
حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو
حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا معشر المسلمين
على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه
حتى توفي

باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى
الله عليه يعطيني العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف
ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت عمر بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد
الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال
الشيخ تزاحم الناس حتى يبلغ العرق يضطرب إذ يقوم مقام كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم

عمر الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر بهذا يقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم **وقال** قتيبة عن الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت أخي الزهري
عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه في الفتنة

باب قول الله لا يسألون الناس إلحافا

وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه ولا يجد غنى يغنيه لقول الله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا فإن الله به عليم **نا** حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه قال ليس المسكين الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى ويستحيي أو لا يسأل
الناس إلحافا **نا** يعقوب بن إبراهيم قال أنا إسماعيل بن علية قال حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال كنت
جالسا في عصابة من فقراء المهاجرين وإن بعضنا ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرأ علينا إذ جاء رسول الله صلى الله عليه فقام علينا فلما قام
قام القارئ فسلم علينا ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كان قارئ يقرأ علينا وكان رسول الله صلى الله عليه يقرأ علينا فقال الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم
قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلق وبرزت وجوههم له قال فما عرفته في وجوههم إلا قال أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين
بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة **نا** عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان إنما المسكين الذي يتعفف واقرءوا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافا
نا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أنا أبو صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو إلى الجبل فيحتطب
فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس

باب خرص التمر

نا سعيد بن يحيى قال حدثنا وهب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال غزونا مع
النبي صلى الله عليه غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه للخارص
أخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه عشرة أوسق وقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة وإنه من أخرج معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام
رجل فأخذته فجاءت به أجا فأهدت له أيلة للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما
أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه
إني مستعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما أقبل على المدينة قال هذه طابة على الرابية قال
هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشرف على المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها قال ورأيت في المنام
ثم دوري عني فاشتغل ثم دوري ساعة أخرى فجاء أشد ما كان قط وهي كل دور الأنصار يعني خيرا قال
سليمان بن بلال حدثني عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن سعيد عن عمارة بن غزية
عن عباس بن سهل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه أنه رجل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل يستأذن عليه هابه يهيب
هيبة وإذا كان يكون عليه هابه لم يقل هيبة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري

وقال عمر بن عبد العزيز في العسل شيء **نا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا نافع بن يزيد

قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال قال ابن عمر
الله هذا تفسير كان أول كانه لم يوقت في أول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وفيه هذا ووقت
والزيادة تقبل والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما روى العقل بن عباس أن النبي صلى الله
عليه لم يقل الكعبة وقال بلال فيه وأخر يقول بلال ويترك قول العقل

باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال يحيى قال ثنا مالك قال أخبرني محمد بن عمرو
بن حزم عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال ليس فيما أقل من
خمسة أوسق صدقة وكان أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة وكان أقل من خمسة أواق من الورق صدقة

باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل

وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة عمر بن محمد بن العسقلاني قال أخبرني إبراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا
بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بتلك التمر فأخذ أحدهما
تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون صدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه

وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله
عليه لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه
الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر ينهى النبي صلى الله عليه
عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا الليث قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع
الثمار حتى تزهي قال أرأيت إن منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه

باب هل يشتري صدقته

وكان ابن عمر يكره أن يشتري صدقته أنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه
غيره حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر كان يخبر أن عمر
ابن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه فاستأمره
فقال لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه
الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وآله

حدثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها
في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب الصدقة على مواليي أزواج النبي صلى الله عليه

حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس وجد
النبي صلى الله عليه شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال النبي صلى الله عليه هلا انتفعتم بجلدها
قالوا إنها ميتة فقال إنما حرم أكلها حدثنا أبو نعيم قال ثنا شعبة قال أخبرني إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنها أرادت
أن تشتري بريرة للعتق وأرادوا أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه فقال لها النبي صلى

الله عليه اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه بلحم فقيل هذا ما تصدق به على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية

باب إذا تحولت الصدقة

حدثنا عبد الله بن يزيد بن زيد قال حدثنا حيوة عن بشير بن عبد الله بن يسار عن عبد الله بن عتبة قال دخل
النبي صلى الله عليه على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا إلا شاة بعثت بها إلينا نسيبة من الشاة التي
بعثت به من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا وكيع قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه أتي بلحم ذكر به عتق بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال أبو أسامة أنبأنا شعبة
عن قتادة سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه

باب أخذ الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا

حدثنا محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن
إنك ستأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم
أطاعوا لك بها فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بها فأخبرهم أن الله
قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بها فإياك وكرائم أموالهم واتق
دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب

باب طلاق الحامل وعدة الحامل

وقوله تعالى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى
قال كان النبي صلى الله عليه إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء
دسره البحر وقال الحسن العنبر والؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه في الركاز الخمس ليترك
الذي يصيب بالمعاول وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
يركبها فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها فأتى بها البحر فقال اللهم إني كنت استسلفت
فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن
أجد مركبا آتيه بماله فادفعها إليه فهل تجد مركبا فإني قد جهدت أن أجد مركبا وإني أستودعكها فرمى بها في البحر
حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس المركب يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية قليله وكثيره الخمس وليس العنبر بركاز وقال النبي صلى الله عليه
في العنبر جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من العنبر من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان
من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من ركاز في أرض الصلح ففيه الزكاة وإن وجد اللقطة في أرض العنبر تعريفه وإن
كانت من العنبر ففيها الخمس وقال بعض الناس الركاز من دفن الجاهلية كأنه يقال أركز الركاز إذا أخرجه منه
شيء دفنه يركز يقال لمن ضرب له الشيء أو ركز فجاء كثيرا أو ركز ثم نافق وقال لا يأس أن يكتب ما
يؤذن الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي قال استعمل
رسول الله صلى الله عليه رجلا من الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل

حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس أن ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله
صلى الله عليه أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فبلغ رسول الله صلى الله
عليه فأرسل في آثارهم فأخذ فأمر بهم فسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو قلابة وثابت وحميد
عن أنس

باب وسم الإمام إبل الصدقة

نا ابراهيم بن المنذر قال الوليد قال ابو عمرو قال حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثني انس
ابن مالك قال كتب رسول الله صلى الله عليه بعث الله بن ابي طلحة لبعثه فرائضه بدل المتعم بنعم ابل
الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر

ورأى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة نا يحيى بن محمد بن السكن قال محمد بن بكر
قال انا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج
الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه فرض زكاة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من طعام

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نخرج
صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا
من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر

نا احمد بن يونس قال انا عبد الله عن نافع ان عبد الله قال امر النبي صلى الله عليه بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب

حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن زريع حكيم العبدي قال ثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد
الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيه زمان النبي صلى الله عليه صاعا من طعام او صاعا
من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد

نا آدم قال ثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه امر
بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة نا معاذ بن معاذ قال ثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن
عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه زكاة الفطر صاعا من طعام
قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

وقال الزهري المتعوس للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من
تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا
فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطي الذين يقبلون وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او يومين

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه صدقة
الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس

الصغير والكبير

فرض البيت من استطاع اليه سبيلا وقول الله تعالى ان الله لغني عن العالمين

لعبد الله بن يزيد سمع ابا هريرة قال انا مالك عن ابن شهاب عن سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها
وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب قوله تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم

مجاهدا العرق الواسعة نا احمد بن عيسى قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله
ابن عمر اخبره ان ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي
به قائمة نا ابراهيم بن موسى قال انا الوليد قال اوزاعي سمع عطاء يخبر عن جابر بن عبد الله ان اهلال
رسول الله صلى الله عليه من عند المسجد حين استوت به راحلته رواه ابن عباس

باب الحج على الرحل

وقال ابان بن صالح جاء عن القاسم بن محمد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه بعث معها اخاها عبد الرحمن
واعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين نا محمد بن بكر قال
انا يزيد بن زريع قال انا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال حج انس على رحل وليس بشحيح وعن
انس صلى الله عليه حج على رحل وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي قال انا ابو عاصم قال انا ابن جريج
قال القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت يا رسول الله اعمر نساؤك اعمرة قال يا عبد الرحمن اذهب باختك
فاعمرها من التنعيم فاهبط بها من الحجون فاعمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
قال سئل النبي صلى الله عليه ان اعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل
ثم ماذا قال حج مبرور نا عبد الرحمن بن المبارك قال انا هشيم قال انا حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المؤمنين انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج
مبرور نا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا هانئ قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب قرن من اهل بحج وعمرة

نا مالك بن اسماعيل قال ثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه سأل عبد الله بن عمر عن متعته بالعمرة
فقال هي حلال فقلت تذهب الى قول عمر وقد نهى عنها فقال ويحك فان عمر لم يصنع شيئا
الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى

حدثني يحيى بن بكير قال ثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن
يحجون ولا يتزودون فنزلت وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال يا اولي الالباب واجاز عثمان
الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

نا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال انا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من
غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك من حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

ميقات

باب اهل المدينة ومن بها يهلون من ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال يهل اهل
المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله ولقد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه

قال ويهل اهل اليمن من يلملم ۞

باب مهل اهل الشام

نا محمد قال حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة يهلون منها

نا عفان قال سفيان هكذا من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه ح وحدثنا احمد قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اهل المدينة ذا الحليفة ومهل اهل الشام بالجحفة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى الله عليه قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

فمنها قال حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن وهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن

نا يحيى بن اسحق قال وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة

باب من اهل بالعراق

نا علي بن مسلم قال عبد الله بن بشر قال عبد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتى عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فحد لهم حدا من طريقهم من ذات عرق ۞

باب

نا عبد الله بن يوسف قال انا سابق عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اراح بالصحابة بذي الحليفة فصلى وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه على طريق الشجرة

نا ابراهيم بن المنذر قال انبأ بن عياش عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج الى مكة يعدل من طريقه الى الشجرة واذا رجع عدل بذي الحليفة فبات بها حتى يصبح ۞

باب قول النبي صلى الله عليه العقيق واد مبارك

نا محمد بن قال اخبرنا بشر بن بكر التنيسي قال انبأ الاوزاعي قال يحيى قال اخبرتني عمرة انه سمع ابن عباس يقول انه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة نا محمد بن بكر قال انبأ فضيل بن سليمان قال انبأ موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه رأى وهو بمعرس بذي الحليفة بمنعرج الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بها سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله يبيح يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وهو اسفل من المسجد الذي بحذاء الوادي بينه وبين الطريق واسفل من المسجد

باب غسل الخلوق

ثلاث مرات من الثياب وقال ابو عاصم انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه حين ينزل عليه الوحي فقال عمر تعال يا يعلى فجاء يعلى وعمر رسول الله صلى الله عليه قد اظل عليه بثوب قد ادخل رأسه فاذا رسول الله صلى الله عليه محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سألني عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة والقمص واصنع

في عمرتك ما تصنع في حجتك قلت لعطاء اراد انقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم ۞

باب الطيب عند الاحرام

وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويترضى وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وما لا يؤكل يتخمر وليس المتاع وكره ابن عمر وهو محرم خفين وقد رخص علي في خفين لم يجدا النعلين وقد ترعت عائشة بالشيرج ناسا من اهلها يريدون الحج فقالوا يشتكي عينيها فقالت اشتكي عيني ما شئتما فلم تزد على ذلك ابن عمر عن منصور عن مجاهد ابن جبير قال كان ابن عمر يرخص للمرضى في الرمد ان يقطر في عينيه الصبر وهو محرم

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه قال كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت ۞

باب من اهل ملبدا

نا اصبغ قال انبأ عبد الله اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يهل ملبدا ۞

باب اهلال النبي من عند المسجد ذي الحليفة

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال موسى بن عقبة قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع ابا لبابة يقول اما اهل رسول الله صلى الله عليه من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة ۞

باب ما يلبس المحرم من الثياب

نا عبد الله بن يوسف قال انا سابق عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران او ورس ۞

باب الركوب والارتداف في الحج

نا عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال انبأ عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه من عرفة الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة ۞

باب ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر

ولبست عائشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود والخف للمرأة وقال ابراهيم لا بأس ان يبدل ثيابه

نا محمد بن بكر البرساني قال فضيل بن سليمان قال انبأ موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه من المدينة بعد ما ترجل وادهن وركب راحلته واهل بالحج فلما استوت به راحلته على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك ان يكن معه بدنة فلم يهدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال الطيب والثياب

باب مرمات ذي الحليفة حتى يصبح

قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثني عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال انبأ ابن جريج قال اخبرني ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح

بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل نا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال أيوب عن نافع
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بالعصر بالروحاء أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال
واحسبه بات بها حتى أصبح

باب من رفع صوته بالإهلال

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه بالروحاء الظهر
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبيتهن بمصر هذين جميعا

باب التلبية

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك نا محمد بن يوسف قال سفيان
عن الأعمش عن عمارة عن عائشة قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة إن سليمان
سمعت خيثمة عن عائشة قال سمعت عائشة

باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال حين الركوب على الدابة

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه بالروحاء
وذكر نحوه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا
بالحج قال وعمر ابن عمر صلى الله عليه بمنى يوم النحر فيبدأ فيرمي الجمرة قبل أن يصلي الظهر
قال أبو عبد الله قال يعقوب هذا عن أيوب عن رجل عن ابن عمر

باب من أهل حين استوت به راحلته

نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني نافع بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه
حين استوت به راحلته قائمة

باب الإهلال مستقبل القبلة والدعاء عند الخليفة

وقال أبو عبد الله بن المثنى قال أنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر إذا صلى بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت
ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاءه أخوه بات به حتى
يصبح فإذا طلع الفجر اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه يفعل ذلك تابعه إسماعيل عن أيوب في الغسل
حدثنا سليمان بن حرب أورد أبو الربيع قال أنا حماد عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة أدهن بدهن ليس له
رائحة طيبة ثم يأتي الشجرة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه يفعل

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنسا عن ابن عباس قال سمعت
بن عفيف كان من أصحاب ابن عباس ينعته وكان قد أسن يقول كنت أسير مع ابن عباس فلما انحدر في الوادي لبى

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل بالحج وأهلتا وأهللنا إهلالا كله من التكبير واستهل المطر وجرح من الاستهلال وما أهل لغير الله
من استهل استهلال الصبي فيه عن عائشة بنت طلحة قال أنا أيوب عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه من كان
معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة فنقضت
رأسي وأهللت بالحج أرسلني النبي صلى الله عليه مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
بإهلال أبي بكر وأصحابه أهلوا بالعمرة من التنعيم وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى

وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه

كما أهلل النبي صلى الله عليه نا الزكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني قال أخبرني أبو الزبير أن النبي صلى الله عليه أهل
أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة حدثنا محمد بن عبد الله الحسن بن محمد بن علي أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا
قال أخبرنا مسلم بن خالد سمعت مروان بن أبي الصفراء قال سألت عن ابن عباس قال قدم علي على النبي صلى الله عليه من اليمن فقال
بما أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن بشر عن ابن جريج قال أنا
النبي صلى الله عليه بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه قال يا هنيئا إنك قارن كما أنت نا عمر بن
يونس قال سفيان عن فيس بن مسلم عن كردوس عن أبيه عن أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه إلى قومي باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه قال هل معك من هدي قلت لا
فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي
فكنت أفتي بذلك في إمارة أبي بكر وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ رجل آخر أفتى بالحج فقال إن أخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله عز وجل وأتموا الحج والعمرة لله وإن أخذ بسنة
النبي صلى الله عليه فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض

فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يفسرونه كما جاء الحج يفسرونه كما جاء من هو أعلم به من الشهر والحج
وقال ابن عمر أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن يحرم بالحج في أشهره
الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان نا عمر بن حفص قال أنا أبو بكر الحنفي قال أنا الضحاك بن عثمان
قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لأشهر الحج وليالي الحج وهمه الحج
فقدمنا بسرف قالت فحضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت وددت والله أني لم أخرج العام
قال لعله نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
حتى تطهري قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه عن نسائه بالبقر يوم النحر

باب التمتع والقران والإفراد بالحج

وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي نا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة خرجنا مع
النبي صلى الله عليه ولا نرى إلا الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قال فحللنا حتى نساؤنا فقالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت
يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى
التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا حابستهم قال عقرى حلقى أوما طفت ليالي قدمنا
يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليه أو أنا مصعدة وهو منهبط منها نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال سألت عبد الله بن الزبير
فقال عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حجة الوداع فمنا من أهل
بعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد بن حصين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان

قال ابن عمر عن النبي

ومنا من أهل بالحج وعمرة ومنا

وعلينا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لادع
سنة النبي صلى الله عليه لقول احد نا موسى بن اسماعيل قال وهب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال كانوا
يرون ان العمرة في اشهر الحج اجور العمرة في رمضان يعدلون الحج حتى ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر ورد النبي صلى الله عليه واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم
ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله نا محمد بن المثنى قال غندر قال شعبة عن قتادة عن مطرف
ابن الشخير عن ابيه موسى قال قرنت على النبي صلى الله عليه فامرنا بالقران نا اسمعيل قال حدثني مالك وثنا عبد النبي
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه انها قالت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك فقال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر هدي ثنا قال شعبة
قال ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سمعت قتادة بن دعامة سال ابن عباس وانا اقرأ فتمتعت
رجعا يقول حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس بقول ابي موسى فقال سنة النبي صلى الله عليه فقال ابن عمر
ذكر تمتعا من ابيه فقال لقد علمت انه قد امر بها النبي ثنا ابو نعيم قال ابو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير الان حجك مكية فدخلت على
عطاء استفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه فلبى بالحج وقد
اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا من احرامكم بعمرة واطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وانحروا ثم اهلوا
حين تروحتم بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج
فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل منه حرام حتى يبلغ الهدي محله
ففعلوا قال ابن عبد الله ابو شهاب ليس له مفسر الا هذا نا قتيبة بن سعيد قال حجاج بن محمد الاعور عن شعبة
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الى ان تنهى عن
امر فعله رسول الله صلى الله عليه قال فلما رأى الحال علي اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

نا مسدد قال حماد بن زيد عن ايوب قال سمعت محمد بن المنكدر يقول جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى
الله عليه ونحن نقول لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عمر قال ثنا قتادة قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى
الله عليه ونزل القران قال رجل برايه ما شاء

باب من اهل ملبدا

وقال ابو كامل وخليل بن حيثمة الاشعري ثنا ابن فضيل قال ثنا عثمان بن مقسم عن عكرمة عن ابن عباس انه سئل عن
متعة الحج فقال قدم المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه حجة الوداع واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول
الله صلى الله عليه اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله وقال
اجعلوا اهلالكم عمرة الا من قلد الهدي فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية التروية ان نهل بالحج واذا فرغنا من المناسك
جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي فان لم تجدوا فصيام
ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى رحالكم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله
في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج
التي ذكر الله تعالى شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق
المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امتشط عند الظهيرة ثم يبيت

بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويخبر ان نبي الله صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه بذي طوى حتى اصبح ثم دخل
مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة

نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل من
الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه دخل مكة من كداء من الثنية العليا
التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى نا الحميدي وعمرو بن النقد قالا ثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه لما جاء الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثني عمرو قال
ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى
من اعلى مكة نا عمر قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه دخل عام
الفتح من كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كليهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقرب
الى منزله نا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد العزيز عن هشام عن عروة عن عائشة دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من كداء من اعلى
مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله نا يونس قال وهب قال ثنا هشام عن ابيه دخل النبي
صلى الله عليه عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كلتيهما وكثيرا ما يدخل من كدى اقربهما الى منزله قال ابو عبد
الله كداء وكدى اسمان

باب فضل مكة وبنيانها

وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت العزيز الحكيم حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابو
عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء
فقال ازاري فشده عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبرني عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال لها لولا
حدثان قومك بالكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها خلفا ولالزقت بالارض ولجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب
يخرج الناس نا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله افلا تردها على قواعد ابراهيم فقال لولا قومك حديث
عهد بالكفر لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه ما ارى رسول الله صلى الله عليه ترك
استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا اشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الجدر ايدخل في البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان قومك
حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض حدثني عبيد بن
اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت
البيت ثم لبنيته على اساس ابراهيم وان قريشا استقصرت في بنائه وجعلت له خلفا قال ابو معاوية عن هشام خلفا يعني بابا
نا بيان بن عمرو قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها
لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين باب شرقي
وباب غربي فبلغت به اساس ابراهيم وذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم حجارة كاسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال الآن قد دخلت مقدم

الحجر باشارة الركن فيقبلها هكذا قال جرير حجرت من الحجر بستة اذرع او نحوها

باب فضل الحرم

وقوله تعالى اولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون

نا عبد الله بن عبد الله قال جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا لمن عرفها

باب تورية من يريد غزو مكة وغيرها من الغزوات

وان الناس تبع لقريش في هذا الامر لقوله تعالى ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم

نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن الحسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اين تنزل غدا في حجته فقال وهل ترك عقيل لنا منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ان بني هاشم وبني المطلب كانوا حلفوا على بني كنانة ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن عقيل وقال يونس بن يزيد عن الزهري وقال ابن اسحاق عن الزهري وقال بنو كنانة وبنو هاشم في الجاهلية سواء حلفاء على بني المطلب وبني عبد المطلب وقال

قلت فما أبو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه فلانه أن النبي صلى الله عليه يستلم من البيت الركنين اليمانيين

باب تقبيل الحجر

نا أحمد بن يونس قال يزيد بن هارون قال وزقاء قال زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه قبلك ما قبلتك

نا مسدد قال حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله وقال رأيت ابن عمر إن شئت قال رأيت بالبيت رأيت رسول الله صلى الله عليه يستلمه ويقبله قال الحجر بن يوسف الفهري وهو في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عربي عربي كوفي والزبير بن عدي بصري

باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه

نا محمد بن النضر قال عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه

باب التكبير عند الركن

نا مسدد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه وكبر تابعه إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا

نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر أن عروة قال قالت عائشة أول ما بدأ به أن توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وفزاهن أن أمواتهم أهلت بعمرة أنت والزبير وفلان وفلان بعمرة بلغنا مسحوا الركن حلوا

نا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه كان إذا أهل بالبيت أول ما يقدم طاف ثلاثة أطواف ومشى أربعة وإنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال عمر بن عطاء أن ابن جريج أخبره قال أخبرني عطاء أن نبيشة أخبره أن النساء كن يطفن مع الرجال وكن يهللن مع الرجال وكن يرملن مع الرجال قال كيف يرملن قال يرملون رملا ليس دون أن يثبن وثبا شديدا وأما النساء فلا يرملن بين الركنين ولا يرملن كرملان الرجال قلت أفيطفن بالبيت عراة قال نعم قد طفن عراة قلت فكيف يطفن عراة قال تطوف المرأة بالبيت وعليها درعها وقد أوثقت عليها إزارها من أسفلها حتى تلقيه على أسفلها من قبل رجليها ثم تصعد فتلقيه على عاتقها من قبل يمينها حتى تلقيه على عاتقها من قبل يسارها ثم تطوف بالبيت وأما بين الصفا والمروة فإنها تسعى سعيا خفيفا حتى تأتي الصفا فتصعد عليه حتى تنظر إلى البيت فتكبر وتدعو ما شاء الله أن تدعو ثم تنحدر حتى تأتي المروة فتصنع كما صنعت على الصفا حتى تأتي المروة فتصنع كما صنعت على الصفا حتى تأتي المروة فتصنع كما صنعت على الصفا

فقال اسقني قال يا رسول الله إنه يخلط زبيبه فيه قال اسقني فشربه فأتاه الثالثة فأراقه وجاء يشتد ويغلي به فقال
اعلموا وأنتم بعين الله عز وجل ثم قال لو أن نطع النمرة حتى وضع الخل على أصله لتغير عاقبته وانتشار الرعاتية

باب ما جاء في زمزم

وقال عبد الله بن أبي نجيح عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه قال فرج سقفي وأنا بمكة
فنزل جبريل فرج صدري فغسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه
ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء الدنيا فلما جاء إلى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح فقال من هذا فقال جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال
عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتاني جبريل فهمزني برجله فقال أتنام عين عامرة
ما كان يوم بيسر إلا على يسر

باب طواف القارن

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه بعمرة
الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وأنا حائض ولم
أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة فلما قضينا الحج أرسلني
مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت مكان عمرتي فقال هي عمرتك فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا نا يعقوب بن إبراهيم قال
نا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر دخل أنا وعبد الله بن عبد الله وهو يصلي الفجر فقال إني أريد أن أدخل على عائشة
فأسألها عن البيت فلما أن خرج رسول الله صلى الله عليه فقال كيف تصنعون بالبيت قال نهل بعمرة ونحل ثم نهل بحجة ونحل
فقال أو كلما طفنا بالبيت حللنا فقال أفتيك بما أفتى به رسول الله صلى الله عليه أهل بالحج والعمرة لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فأتيت فأخبرت عائشة فقالت صدق ابن عمر أراه الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كانوا يفتون بأشياء أراها
أن تصدقوها فقال أفعل كما يفعل رسول الله صلى الله عليه إن أشهر حرم أي فقد وجبت
عمرة ثم حرم حتى إذا كان بظاهر البيداء قال إن شاء الحج والعمرة لا واحدا استسرك أي فقد وجبت عمرة واحدة
استسرك بفتح الراء وكسرها بعد عمرة الحج لم يحل من شيء حرم منه ولم يحل ولم يفصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى
أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه

باب الطواف بعد الوضوء

نا أحمد بن عيسى قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير
فقال قد حج النبي صلى الله عليه وأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
حج أبو بكر وكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج عمر مثل أبي بكر ثم حج عثمان رأيته أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم
لم تكن عمرة ثم رأيت الصالحين يفعلونه لا يعدلون به الطواف لما تكن عمرة ثم رأيت رأيا معلقا لابن عمر ثم لم ينقض
عمرة وهذا ابن عمر عندهم فلا يتنازعونه وأخبرتني أنه كان أبصر شيء يصنعون أن أول ما يبدؤون به حين يقدمون الطواف بالبيت ثم لا يحلون
وذكر رأيت أي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول ما تضعان أقدامهما لا تحلان وفي رواية أخرى أيوب أنه قال حتى
واختي والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت
يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولت عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا قبل أن يسلموا
يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فلما أسلموا سألوا رسول الله
صلى الله عليه عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله

الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر
ابن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن
كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كلتاهما في الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا
في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله أنزل الطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا والمروة حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر السعي بين الصفا والمروة نا محمد بن عبيد قال نا ابن فضيل عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة قلت لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا أن يزاحم على الركن فإنه كان رآه يزحم حتى
يستلمه نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو بن دينار قال قال لنا ابن عمر طاف النبي بالبيت وبين الصفا
والمروة ليرى المشركين قوته وأن بين الصفا والمروة سبعا وقد كان الحجاج أخبر أن رسول الله أسرة حسنة وأسرة حسنة فقال لا يقربنهما حتى يعدو بين الصفا والمروة
نا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وطاف بالبيت ثم
طاف بالصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة نا أحمد بن محمد قال نا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال نا عبد
الله أن عامرا قال كنت أرى أن السعي بين الصفا والمروة ليس بشيء حتى أخبرني أبو جعفر أن ناسا كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل
الله إن الصفا والمروة من شعائر الله من حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما نا عبد الله بن عبد الله قال سمعت أبي قال
عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال لما استعمل رسول الله صلى الله عليه بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
زاد الحميدي سفيان ثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تنقض الحائض الشعر عند

الإهلال بالحج والعمرة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا
والمروة فأتيت بها رسول الله صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة فكنت أهل بالحج
نهر نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب عن خالد ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء
عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي صلى الله عليه هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه
وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه فأمر النبي صلى الله عليه أصحابه
أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدي قالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر المني قال
صلى الله عليه قد علمت أني أتقاكم وأصدقكم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت عائشة فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا إسماعيل عن أيوب
عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت
رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فقالت أختي لرسول الله صلى الله عليه فالنا
بأس أن لم يكن لإحدانا جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين قالت فلما قدمت
أم عطية سألتها أو قال سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه إلا قالت بأبي قلنا أسمعت

رسول الله صلى الله عليه يقول كذا وكذا فانه تعرفه ميتا لخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق وذات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قالت احداهن الحيض قال اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد
كذا ۞

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج

اذا خرجوا من منى ۞ وسئل عطاء عن الجار يلبي بالحج فكان عند يلبي يوم التروية اذا هل الظهر واستوى على راحلته
وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر من مناسك النبي صلى الله عليه فاهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال
ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته ۞

باب

اين يصلي الظهر يوم التروية

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان الثوري قال ثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك اخبرني
بشيء عقلته عن رسول الله صلى الله عليه اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال
بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك نا عبد الله اخبرنا ابو بكر بن عياش قال عبد العزيز بن رفيع اخبرني انسا وحدثنا اسماعيل
ابن ابان قال ابو بكر عن عبد العزيز قال اهللت من منى يوم التروية فلقيت انسا فاخبرني عن جابر فقلت اين صلى النبي صلى الله
عليه هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك ۞

باب الصلاة بمنى

نا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته نا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق
الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال كان ربنا النبي صلى الله عليه ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا
قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعتين متقبلتين

باب يوم يرمي الجمار

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا سالم قال سمعت عكرمة ابن ابي جهل عن ابي الفضل شد الناس من عرفة على عهد
النبي صلى الله عليه فتعشت الى النبي صلى الله عليه بشراب فشربه ۞

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع بن ابي النعمان انه سال انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف
كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان يقتدي بابن عمر في الحج فجاء ابن عمر
وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن
فقال الرواح ان كنت تريد السنة فالساعة قال فانظرني اتفيض عليّ ماء حتى افيض عمر ثم خرج حتى وقف
الحجاج فسار بينه وبين ابيه فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر الى عبد الله فلما راى
ذلك قال صدق ۞

باب الوقوف على الدابة بعرفة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسامة بن زيد انه اخبره انه اردف النبي صلى الله عليه من عرفة
فلما بلغ الشعب انخ راحلته فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فركب حتى اتى المزدلفة
فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

عبد الله بن عمر فرق انخ كانوا يجمعون بين الظهر والعصر والعشاء فقال لسالم اتقه الى رسول الله صلى الله عليه فقال سالم
وهل تبعون الى السنة ۞

باب قصر الخطبة بعرفة

نا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يتابع
ابن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او رايت الشمس وصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال
ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم فقال انظرني افيض عليّ ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة
الشمس اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق ۞

باب الوقوف بعرفة

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار سمع جابر بن يعمر عن ابيه كنت اخذ بغير ابي ذر ۞ نشره قال سفيان
عن عمرو سمع محمد بن جبير بن يعمر قال اضللت بعيرا فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله عليه واقفا بعرفة فقلت
تالله ان هذا من الحمس فما شانه هاهنا نا فروة بن ابي المغراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عمر له قال كان
الناس يصبون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس تحدث على الناس يعطون الرجل الثوب
الثياب يصب فيها ويعطي المرأة المرأة الثياب تصب فيها وتعطي الحمس الرجال يابسة عرفات وكان يقيمون خارجا من
عرفات ويقيمون الحمس من جمع قال وامرت ان تفيض من عرفات ثم تقف بالمشعر الحرام ثم تفيض من حيث افاض الناس قال قال هشام
يفيضون من جمع فيقفون بعرفات ۞

باب السير اذا دفع من عرفة

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال اسامة وانا ردفه النبي صلى الله عليه كان رسول الله
صلى الله عليه يسير العنق فاذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق
قال ابو عبد الله فجوة متسع والجمع فجوات وفجاء وكل ارض واسعة هناك ليس حين فرغ ۞

باب النزول بين عرفة وجمع

نا مسدد قال ثنا هشيم عن حجاج بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان
النبي صلى الله عليه حين افاض من عرفة سال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك
نا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير انه يؤذن بالشعب
الذي اخذ فيه رسول الله صلى الله عليه فيرحل بعيره فيصلي المغرب ويناخ الناس في منازلهم ولم يسبحوا حتى صلى تلك الليلة
نا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن اسامة بن زيد انه قال دفع رسول الله صلى الله عليه من عرفات فلما بلغ رسول الله
صلى الله عليه الشعب الذي يسلك الرهط دون المزدلفة اناخ فبال فتوضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه حتى اتى المزدلفة فصلى ثم ركب فلما طلع الفجر رسول الله صلى الله عليه
غدا من جمع فالكثب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة ۞

باب

لم النبي صلى الله عليه بالسكينة عند الافاضة واشار اليهم بالسوط

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابراهيم بن سعد قال حدثني عمر بن ابي زائدة قال اخبرني سعيد بن جبير
نزلت الآية الكريمة قال قال حدثني ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه من عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايضاع او صفوا
انتم عوا هذا لكم من الخيل ينكز ومجوزا هذا لها ميتهما ۞

باب

الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضا
فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع

نا آدم قال ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما ○ نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال يحيى بن سعيد قال عمرو بن أبي حبيب حدثني عبد الله بن يزيد المخبري حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه جمع بجمع الوداع المغرب والعشاء بإقامة ○

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما

نا عمرو بن خالد قال زهير قال أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين دنا الأذان بالعتمة أو قريبا منه فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى تطوعا ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر رجلا فأذن وأقام قال عمرو لا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين بإقامتين ولم يصل بينهما ولا بعدهما شيئا ثم صلى الفجر قال أبو إسحاق وكان يرى أن هذه الشاعة هي هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب تقدم إلى أول وقت العشاء والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه يفعل

باب من قدم ضعفة أهله بليل

يدفعون بالمزدلفة ويرمون الجمرة قبل الفجر وقبل رمي الجمار نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بغداة النحر فإذا رموا جمرة العقبة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه من جمع بليل ح نا عمي قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يزيد بن يزيد سمع ابن عباس يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه ليلة المزدلفة في ضعفة أهله نا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال عبد الله بن أبي مليكة أخبرني عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضت حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أراك إلا قد غلستنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه أذن للظعن نا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه ليلة جمع وكان ثقيلة ثبطة فأذن لها نا ابن نعيم قال أخبرنا سليمان بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وأنا أحب أن أصبحها أنا ثم تدفع بغلس فأذن لها وأقمنا نحن حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفع رسول الله صلى الله عليه فما أفاضت سودة إلا أصبحت النحر وأنا أحب أن أدفع بغلس

وكانت أم سلمة ثقيلة فأذن لها أن تدفع قبل حطمة الناس

باب متى يصلي الفجر بجمع

نا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمر قال حدثنا عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه صلى صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها نا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا إسحاق وعن عبد الرحمن بن يزيد قال حججت مع عبد الله فلما جمعنا جمعا جمع الصلاتين صلى صلاة بإذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه قال إن هاتين الصلاتين هو لتان عن وقتهما هذه المكان الغداة بلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض لكان أصاب السنة فلا أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع

نا حجاج بن منهال قال شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف وقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس وكان يقول إن الشمس تطلع على ثبير

باب التلبية والتكبير غداة النحر

حين يرمي الجمرة وكان ابن عمر يكبر خلفه نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه أردف الفضل ما خبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة نا زهير بن حرب قال وهب بن جرير قال أبي عن يونس بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان ردفه النبي صلى الله عليه من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل وكلاهما قال أردف النبي صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة

باب من تمتع بالعمرة إلى الحج وما استيسر من الهدي

الهدي الشاة وما استيسر من البدنة والبقرة والشاة وسبعة أبعرة وشاة أفضل من بدنة وبقرة وسبعة أبعرة أفضل من بدنة وبقرة وشاة أفضل من سبعة أبعرة وبقرة أفضل من بدنة وشاة أفضل من بقرة وسبعة أبعرة أفضل من بقرة وشاة أفضل من بدنة وسبعة أبعرة أفضل من بدنة وبقرة وشاة أفضل من بقرة وسبعة أبعرة أفضل من بدنة وشاة أفضل من بقر

وجهها قبل القبلة بارك نا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور
ابن مخرمة وبشر أن رسول الله صلى الله عليه نزل الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة
قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعر وأحرم بالعمرة نا أبو نعيم قال أخبرنا عبد القاسم عن عائشة قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه بيدي ثم قلدها وأشعرها وأحرم عليه فلم يزل حلالا حتى نحر هديه

باب فتل القلائد للبدن والبقر

نا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال كنت أفتل قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه فيقلدها ثم يبعثها ولا يحرم على شيء مما يحرم على الناس نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كأني أنظر إلى فتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي من العهن
فلا يزال حلالا له ما يجتنب الحرام حتى يحل هديه يوم النحر

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة نا عبد الله بن مسلمة قال
أخبرنا أبو بكر بن حفص عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها أو قلدها ثم
بعثها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلالا

باب من قلد القلائد بيده

نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أن أخبرته أن
زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة أن عبد الله بن عباس قال إن الهدي هدي حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يبلغ
الهدي محله فقالت عمرة فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه بيدي
ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه بيديه ثم بعثها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه شيء أحله الله له
حتى نحر الهدي

باب تقليد الغنم

نا أبو نعيم قال أخبرنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه مرة غنما
أبو النعمان قال أخبرنا عبد الواحد قال أخبرنا الأعمش قال أخبرنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد للنبي
صلى الله عليه فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا نا أبو النعمان قال حدثنا قال أخبرنا منصور بن المعتمر وعن محمد بن
كثير قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل فلائد البدن للنبي صلى الله عليه
فيبعثها ثم يمكث حلالا نا أبو نعيم قال أخبرنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت لهدي النبي
صلى الله عليه القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمر بن حفص قال أخبرنا معاذ بن معاذ قال أخبرنا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت فتلت قلائد هدي من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا محمد قال أخبرنا عبد الأعلى عن معمر عن أيوب عن كثير عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة فركبها يسايره النبي صلى الله عليه
وعنده ناقته محمد بن بشار أخبرنا عثمان بن عمر قال أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر يأمر بجلاله إذا ركب وإذا أعرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الذر ثم يتصدق
به نا قبيصة قال أخبرنا سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني رسول الله
صلى الله عليه أن أتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أبو ضمرة قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج عام حجة

الحرورية بعد ابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال إن صددت عام أول صنعت
كما صنع رسول الله صلى الله عليه وإني أشهدكم أني أوجبت عمرة ثم كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني أوجبت حجة مع عمرة وأهدى هديا فلما أتى قديدا استرجع حين فتح فجاء بالبيت وبالصفا والمروة لم يزد
على الطواف ولم يحل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فنحر هديه يوم النحر وأفاض يوم النحر وحلق وقال
ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة
تقول أهدى نبي مع رسول الله صلى الله عليه في حجة الوداع بقرة عن نسائه فلما كان يوم النحر قالت فدخل علينا يوم النحر
فوجدنا نبكي قلت ما شأنك قال نحر رسول الله صلى الله عليه عن أزواجه فقال لي لا تنتظر بالعمرة

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه بمنى

نا إسحاق بن إبراهيم سمع خالد بن الحارث قال أخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله قال نحر
كان عبد الله ينحر رسول الله صلى الله عليه نا إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أنس بن عياض قال أخبرني موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يذبح بمنى ينحر رسول الله صلى الله عليه مع حجاج يبيتون
الغد والسلام

باب من نحر بيده

حدثنا سهل بن بكار قال أخبرنا وهيب عن أيوب عن أنس ذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه
بيده سبعة بدن قياما وهي مقرنة كبشين أملحين أقرنين مختصر

باب من نحر الإبل المقيدة

نا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير بن مطعم قال رأيت ابن عمر أناخ
بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وقال شعبة عن
يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة

وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه وقال ابن عباس صواف قياما نا مسدد بن بكار قال أخبرنا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات
قياما به فلما أصبح ركب راحلته فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمر
أن يحلوا وضحى النبي صلى الله عليه بدنة بدنة قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين حدثنا
مسدد قال أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه الظهر بالمدينة
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح
ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحج

باب لا يعصر الخمر من الهدي شيئا

نا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا أبو إسحاق عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن
علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها
وجلودها وقال سفيان حدثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي
صلى الله عليه أن أقوم على البدن وأن أعطي عليها شيئا من جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

نا مسدد قال أخبرنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري أن مجاهدا
أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه أمره أن يقوم على

عن يزيد وان يقسم بزنة قلة تحرب وحلوها وحلالها ولا يعطى جزارها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

نا ابو نعيم قال ثنا شعبة بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان عليا حدثه قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم بدنه واتصدق بلحومها وجلالها وبقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها

باب واذا بدنها لا يهيج مكان البدن ان لا يشرك به شيئا

وهي هيئة للقائمة بعض والقاعد والرفع الشجرة واذن الناس بالحج ياتوك رجالا الرفوة بقصر خير له عند ربه وما ياكل من البدن وما يتصدق وقال عبد الله اخبرني نافع عن ابن عمر كان ابو بكر ابن حزم الصغير والنذر وموتل ما يسوء اليها وقال عكاء ياكل ويطعم من المتعة نا سفيان قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال ثنا عكاء سمع جابر بن عبد الله تمتعنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعكاء اقال حتى جئنا المدينة قال لا نا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت ثم حل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل نحر النبي صلى الله عليه عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم فقال اتدري ما هذا الحديث عني وخصه

باب النحر قبل الحلق

نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا هشيم قال ثنا منصور بن زاذان عن عكاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه عمن حلق قبل ان يذبح ونحر قبل ان يرمي فقال لا حرج لا حرج نا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عكاء عن ابن عباس قال رجل للنبي صلى الله عليه زرت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الزاز عن ابن هشيم اخبرني عكاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن هشيم عن عكاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال عفان ثنا عمرو بن هبة قال ثنا ابن هشيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وقال حماد عن قيس بن سعد وعثمان بن منصور عن عكاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن الشنى قال ثنا عبد الوهاب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج فقال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج نا عبد الله بن ابي شيبة عن مسعر بن كدام عن ابي بشر عن عطاء عن مروان قال رميت على رسول الله صلى الله عليه وهو بالبطحاء فقال اعجلت قلت لا شعرت فحلقت قال اهريقت الحلق وعليك بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نسائي فجئت رأسي ثم انطلقت بالحج فكنت اقيت به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان نأخذ بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق

نا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة ام المؤمنين قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال انى لبدت رأسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر

باب الحلق والتقصير عند الاحلال

نا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا حمزة قال ثنا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول الله صلى الله عليه بمنى حدثني عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قالوا والمقصرين حدثني عبد الله حدثني نافع قال والمقصرين نا

قال الحلق قبل الذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل الرمي قال لا حرج وقال الحلق

نا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمار بن ياسر قال رمى رسول الله صلى الله عليه الجمرة يوم النحر ضحى وافاض يوم النحر بعد العصر وقال للمحلقين اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم بن سليم عن كريب عن ابن عباس عن معاوية قال افضت عن رسول الله صلى الله عليه بمنى

باب تقصير المتمتع بعد العمرة

نا محمد بن زياد بن زبر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قدم النبي صلى الله عليه مكة فامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا او يقصروا ثم يحلوا الا من معه الهدي

باب الزيارة يوم النحر

وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه الى الليل ويذكر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يرمي الجمرة ايام منى وقال ابو نعيم قال ثنا مفضل عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان يزور اخر النهار فيصلي بمنى يعني يوم النحر ويحدث عن عمر الزنا قال اخبرني عبد الله نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما افاضت قال النبي صلى الله عليه حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة ومسروق عن عائشة افاضت صفية يوم النحر

باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا

نا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج نا يحيى بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن بن يزيد بن زيد قال اخبرني عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه يسئل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج

باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

نا عبد الله بن يزيد قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وقف في حجة الوداع بمنى يسئلونه فقال رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال ثنا ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه يخطب يوم النحر فقال اتته رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا فعلت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه افعل ولا حرج قال فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة ايام منى

نا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا وهيب بن خالد قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه خطب الناس يوم النحر فقال ايه الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا حفص بن عمر

فقالوا

فان شعبة قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يخطب
بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه بكرة ورجل آخر عن عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه بكرة حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابيه بكرة قال خطبنا
النبي صلى الله عليه يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
بذي الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى قال نا يزيد بن هارون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قالوا بلى قال اي شهر هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس ذا الحجة قالوا بلى قال اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة الحرام قالوا بلى
قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز
نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فيها وقال هذا منى الحج الا ان يخطب النبي صلى
الله عليه يقول اللهم اشهد وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت اصحاب السقاية او غيرهم ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وحدثنا
يحيى بن موسى قال نا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اذن وحدثني
محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه ليبيت
بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو حمزة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه يوم النحر ضحى ورمى بعد الزوال ابو نعيم قال نا سفين عن عون قال سألت
ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو النضر هاشم بن القاسم قال نا شعبة
عن عون قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا

باب رمي الجمار من بطن الوادي

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود الجمرة
فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونه من فوقه فقال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد
الله بن الوليد سفيان قال حدثنا الاعمش قال

باب رمي الجمار بسبع حصيات

ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى
الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة

باب يكبر مع كل حصاة

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه حدثنا مسدد عن عبد الواحد قال نا عاصم قال سمعت الحجاج يقول على
المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة

فقال الناس يوم النحر فقال اليس هذا يوم النحر قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال

فقال

فاستقبل بها الرابية حتى اذا حاذاها اخذ بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا
والذي لا اله غيره قال الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن الزهري عن سالم عن ابيه ان عمر كان يرمي الجمرة الدنيا
بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه
ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه يفعله

باب الدعاء عند الجمرتين

وقال محمد بن عثمان بن عمر قال نا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى
يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل
الوقوف وياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم ينحدر ذات اليسار قريبا من الوادي فيقف
مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة
ثم ينصرف ولا يقف عندها وقال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة

قال لي علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان افضل شبابه انه سمع اباه وكان من افضل
اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه بيديها بطيب حين احرم ولحله حين احل من
قبل ان يطوف وبعد ان يطوف

باب طواف الوداع

حدثنا مسدد قال نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن الحائض قال نا ابو الوليد قال نا ابن جريج عن عمرو بن الحارث عن قتادة قال ان انسا حدثه
ان النبي صلى الله عليه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف
به تابعه الليث حدثنا خالد عن سعيد عن قتادة ان انسا حدثه عن النبي صلى الله عليه

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال اعندنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا
اذا قال ابو النعمان قال نا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل الرابية قالوا ابن عباس عن انزاله حائضة ثم حاضت
قال لعلها تنفرنا قالوا انها كانت قد طافت يوم النحر قال فسألهم قول زيد قال اذا افاضت فمرها فلتنفر قالوا فسألوا زيدا
فكان فيما سألوا ان سلمة قد كانت حرمت صفية وروى هذا عن عكرمة قال نا سليم قال نا وهيب
قال نا ايوب عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت قال وسمعت ابن عمر يقول انه كان يسير
سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه رخص لهن قال نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن

فاستبقى

عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فلما قدمنا طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه هدي فلما قدمنا مكة قال من كان معه هدي فلا يحل حتى يحل من عمرته فلما كان يوم التروية وجهنا الى منى اهللنا بالحج فلما كان ليلة النفر قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة غيري فقال ما كنت تصنعين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا والله قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم واهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا وقد اجزأت عمرتك عن حجتك فانطلقت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى انك لحابسنا افما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري وفي لفظ صفية عقرا حلقا وانك لنفساء وانا نصبحكن واناصفية وهي منصبة

باب من صلى العصر يوم النفر بالابطح

نا محمد بن المثنى قال ابن ابي عدي عن شعبة عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت انسا بمنى بالابطح وهو يصلي فقلت اعن النبي صلى الله عليه انه صلى العصر يوم النفر بالابطح قال لا يصلي العصر يوم النفر الا بالابطح اصلي اراك تفعل

نا عبد العزيز بن عبد الله قال ابو وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث ان زيادا حدثه عن انس بن الحارث عن النبي صلى الله عليه انه صلى العصر والعشاء والغداة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به

باب المحصب

نا ابو نعيم قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انما كان منزل ينزله النبي صلى الله عليه ليكون اسمح لخروجه يعني بالابطح

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال النفر التصبب بمنى انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه

باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة

والنزول بالبطحاء الذي بذي الحليفة اذا رجع من مكة

نا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر كان يبيت بذي طوى حتى يصبح ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم يدخل مكة حتى يأتي باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الاسود فيستلمه ثم يمضي ذاهبا ثم يمشي هو وناس معه حتى يأتي الصفا فيرقى عليه حتى ينظر الى البيت وكان اذا اخبر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه يبيت بها

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال خالد بن الحارث قال اسمعيل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع ان رسول الله صلى الله عليه وعمر وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر كان يصلي يعني المحصب الظهر والعصر اخمسة قال والمغرب قال خالد الا ركعة العشاء ويهجع هجعة ويذكر انه عن النبي صلى الله عليه

باب من نزل بذي طوى اذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا اقبل بات بذي طوى وبات به حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه كان يفعل ذلك

باب التجارة ايام الموسم واتجر في الجاهلية

نا عثمان بن الهيثم قال ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا التجارة حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

نا عمر بن حفص قال ثنا عاصم قال ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما ارانا الا حابستكن قال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى اكانت تفيض يوم النحر قال ما ابصره قال ابن عبد الله وزاد محمد عن عاصم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه لا نذكر الا الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه عقرى حلقى اكانت تفيض يوم النحر قالت نعم قال ما ابصره قال يا رسول الله اني لم اكن احللت قال ما عليك من النفير مجرة معه اخوها فلقيناه من التنعيم ذا الحديث جنا زكرا وقرا

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر ليست بعمرة واجبة وقال ابن عباس انه لقرينه في كتاب الله واتموا الحج والعمرة لله

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابن جريج ان عكرمة بن خالد اخبره قال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس فقال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله

نا عمرو بن علي قال ثنا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه

نا قتيبة قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد واذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في المسجد قلت ما هذه الصلاة قال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه فاردنا استنان عائشة ام المؤمنين الحجرة فسمعنا استنانها فقال عروة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه اعتمر اربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط

نا ابن ابي مريم قال انا ابن جريج قال اخبرني عكاف عن عروة بن الزبير قال سالت عائشة فقلت انا اعتمر رسول الله صلى الله عليه في رجب

نا حسان بن حسان قال ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه قال اربعا عمرة العمرية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة حنين ظن حسن وحجة قال واحسبه قال وحجة

نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا همام عن قتادة قال سالت انسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه حيث رد ومن العام المقبل عمرة العمرية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته

نا هدبة قال ثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرته من العمرية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته

نا احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال قال انس خرجوا وعكاظ وحاجزا وقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه من ينبع وقال سعد بن اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة قبل ان يحج ثلاث

باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال ثنا يحيى عن ابن جريج عن عكرمة سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه لامرأة من الانصار اسمها ام سنان ينسب اسمها سعد ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها ونرك ناضحا ينضح عليه قال فاذا كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

نا عمر قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه موافين لهلال ذي الحجة فقال لمن احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة ولولا ان معي الهدي لاهللت بعمرة قالت فاهل قوم بعمرة وكنت ممن اهل بعمرة فاقمت بمكة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي عمرتك فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا سفيان عن عمرو سمع عمرو بن اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر اهبره ان النبي صلى الله عليه امره ان يأتي عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان نزلة سمعت عمرا وعن سمعته من عمرو

نا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبد الحميد عن حبيب المعلم عن عكاء قال اهللت انا وعائشة بعمرة فقال النبي صلى الله عليه اهلي واهلي بالحج وليس

مع احرى

بنت هرى جد النبي صلى الله عليه وسلم وكان على مكة من العمرة هرى فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه
وان النبي صلى الله عليه امره ان يجعلوها عمرة يطوفوا بها ويقصروا ويحلوا الا من معه الهدي وذكر اشياء
فقام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم استحللنا متعتنا هذه ولنا ارحبي الهدي كاملة
فتشبكت الاصابع في كلمة عمر ان الله لم تكن فقالت فلما هدي وكانت قالت يا رسول الله اسألك العمرة بحجة وعمرة وانطلق بالحج وامر
عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وان سراقة بن مالك بن جعشم اتى النبي صلى الله عليه
بالعقبة وهو يرميها فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد

باب اعتمار بعد الحج بغير هدي

فا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن هشام قال ثنا ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه مهلين بالحج
فقال رسول الله صلى الله عليه من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحج فليهل ولولا ان معي الهدي لاهللت
بعمرة ومنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة
وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما
كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هي مكان عمرتك فقضى الله حجها
وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب اخر العمرة على ذي القعدة

فا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ح وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال
قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وانصدر بنسك فقيل انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي
ثم ائتينا بمكان كذا وكذا وكانت على قدر نفقتها او نفقتها

باب المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج

هل يجزيه من طواف الوداع

فا ابو نعيم قال ثنا ابن جريج عن القاسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج باسم
الحج وحدي الحج فنزلنا بسرف قال النبي صلى الله عليه اهل من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه ورجال من اصحابه وذوي القوة الهدي فلم يكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله
عليه وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول كما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك
انت من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكيها قالت فكنت حتى نفرنا من منى
فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باخته من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما هذا فاني هاهنا
اتيني فقال فرغنا قلت نعم فنادى بالرحيل في الحاجة فارتحل الناس ومر بي فطاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج من مكة من الغد

باب يفعل بالعمرة ما يفعل بالحج

فا ابو نعيم قال ثنا هشام قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وهو
بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الغلوة او قال الصفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله
عليه فستر بثوب وذكر انه في قراءة النبي صلى الله عليه وقد انزل عليه الوحي فقال اين السائل عن العمرة فقال اخلع عنك
قميصك واغسل اثر الغلوة عنك
وانزل الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك

عمرتك اي ابتدئ ان تحضر امر النبي صلى الله عليه وسلم وفي
اثر الوحي عليه الوحي ولم يح

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وانا ايسر من حديث اليسير ان ابي قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابي عبد الله هشام فاخبرني ابي عن عائشة قالت لو كانت كما تقول كانت
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا
يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد شعيب وابو مغاوية عن هشام سالت الله
ح اخبرني ابي ان عائشة لم يطف بين الصفا والمروة

باب متى يحل المعتمر

وقال عكرمة عن جابر اتى النبي صلى الله عليه اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا فا اسماعيل بن
ابراهيم عن موسى بن عقبة عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمر قبله فلما دخل مكة
طاف بالبيت فامر بالهدي فنحر بالحديبية ثم اعتمر عام القضية في ذي القعدة حيث صده المشركون فنحر هديه
وحلق بالحديبية وقاضى محمد على ان يعتمر من العام القابل فاعتمر في ذي القعدة فدخل مكة وطاف بالبيت
وسعى بالصفا والمروة ولم يقربها حتى رجع من حجه فنحر هديه وحلق بمنى وقال من كان منكم لم يسق هديا فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة وليقصر ولحلق ثم ليحل ولينحر فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حرم منه حتى يقضي حجه ونحره هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت وبالصفا والمروة وقضى حجه وصدق قوله وسنته الذين حلوا من العمرة وطافوا بالبيت قبل عرفة
وقالوا نحج فرواحنا منى تقطر رؤوسنا من الحج وقال عطاء قال جابر اهللنا بالحج خالصا ليس معه عمرة
وقدمنا مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة فامرنا النبي صلى الله عليه ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة
وان نحل بعمرة الا من معه الهدي فقلنا اي الحل فقال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب
ولبسنا ثيابنا وما بيننا وبين عرفة الا خمس ليال ثم اهللنا يوم التروية بالحج فا محمد بن المثنى قال ثنا
عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه مكة صبح رابعة مهلين بالحج
فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله فا اسماعيل بن
ابراهيم عن موسى بن عقبة عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى اعتمر رسول الله صلى الله عليه واعتمر قبله فلما دخل مكة
طاف بالبيت فامر بالهدي فنحر بالحديبية ثم اعتمر عام القضية في ذي القعدة فدخل مكة واستلم الركن
على راحلته ليشرف الناس وليسألوه وان المشركين منعوه ان يطوف بالبيت حتى نحر هديه وقاضى على ان
يعتمر من العام القابل فا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر
ان عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه عن عمرة الجعرانة فقال ارتحل فارتحل فركب حتى جاء الجعرانة
فاهل بعمرة وهذا مثل عمرته التي اعتمر من المدينة فقضى عمرته ثم امر بالرحيل من آخر ليلته فراح من الجعرانة
كبائت قريش من مكة كبائتكم ثم اصبح بمكة كعشية قريش فا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا
ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اعتمر اربعا كلهن في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته
عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة
وعمرة مع حجته فا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
اعتمر اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي قرن مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته

باب الاهلال من حيث ابتعثت الراحلة

فا اسماعيل بن ابي اويس قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
اهل رسول الله صلى الله عليه من عند المسجد مسجد ذي الحليفة حين مال به راحلته قائما

باب الاهلال مستقبل القبلة

فا اسماعيل بن ابي اويس قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين استوت به
راحلته قائمة

باب الاهلال من البيداء

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اهل حين علا
على البيداء

باب التلبية

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اهل
لبى ثلاث مرات اذا اهل ثلاث مرات ثم تكلم بحاجته ثم يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك
ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لبيك لبيك لا شريك لك لبيك لبيك ذا المعارج لبيك
لبيك ذا النعماء والفضل الحسن لبيك لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك غفار الذنوب لبيك
لبيك كشاف الكرب لبيك لبيك سامع الدعاء لبيك لبيك ذا الجلال والاكرام لبيك لبيك يبدئ
والمعاد لبيك لبيك تبدأ والرغباء اليك لبيك لبيك ترهب منك الرغباء لبيك لبيك اله الحق لبيك
لبيك ذا الفواضل لبيك لبيك سبحان الله وبحمده لبيك لبيك سبحان الله العظيم لبيك لبيك
لا حول ولا قوة الا بالله لبيك لبيك

باب من اهل في زمان النبي صلى الله عليه كاهلاله

فا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان اذا
اهل لبى

باب الاهلال عند الصلاة

فا مالك بن اسماعيل قال ثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان اذا
استقلت به راحلته

باب الاهلال في دبر الصلاة

فا مالك بن اسماعيل قال ثنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه كان يهل
اهله كان يهل اذا ركب راحلته واستوى عليها قائمة

باب لا يضرب اهله اذا خاف الحديبية

فا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه ان يضرب اهله ليلا

باب من اشرع ناقته اذا بلغ الحديبية

فا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول كان النبي صلى الله عليه اذا قفل من سفر
فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد عن انس
قبسة قال اسماعيل عن حميد عن انس قال الحارث بن عمير

باب قول الله وأتوا البيوت من ابوابها

فا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كان الانصار اذا احرموا لم
يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم وكان من بيوتهم ما هو خلف ظهر البيت فنزلت هذه الآية وكانه عن ابي اسحاق ليس البر
بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

باب القبة فطعنه من الاعراب

احلتنا

ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله

باب السفر بالمرأة وحده

ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال خرجت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شيء فرجع بأمر الشيء حثيثا وكان يقف عند رأس الشقيق من أجل الغرث والعتمة جمع منهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه إذا حزبه الشيء أخر الغرث وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب الإحصار وجزاء الصيد

وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء إحصاره يحبسه قال ابن عمر إن الله حصرنا بالبيت

باب إذا أحصر المعتمر

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر خرج حاجا حتى إذا كان بظاهر البيداء قال إن صد عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية

ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما رسول الله صلى الله عليه عبد الله بن عمر ليأتي منزل الحجاج بالزوراء فقالا له ما يضرك أن لا تحج العام أنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال أهل هذا مع رسول الله صلى الله عليه عام كان قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يرجع من حجته وعمرته

ثنا مرثد بن إسماعيل قال أنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أمرت بهذا

ثنا محمد قال أنا يحيى بن طلحة قال أنا معاوية بن سلام قال أنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

ثنا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول البيت مثل بيت رسول الله صلى الله عليه إذا حيل دون الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم نحو من عمر

باب النحر قبل الحلق وبعده

ثنا محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال أنا أبو نعيم شجاع بن الوليد عن محمد بن عمرو العمري قال حدثني نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر وقالا له حدثنا النبي صلى الله عليه بعمرتين في حجة حجها كان قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه بدنه وحلق رأسه

باب من قال يسير على المحصر بدل

وقال الزهري عن سالم عن أبيه عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن بالتلبية وقالت عائشة وعبيدة عمرة الإحرام وعبيدة الإحرام يجزئ وإن كان بعد هدي وهو يعتمر عمرة إن كان يستطيع أن يعتمر به وإن استطاع أن يعتمر به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال أبو الدرداء وعبيدة يتحر هديه ويحلق إن مرض كان بكاء فداء عليه لأن النبي صلى الله عليه وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلقوا من كل شيء قبل الهدي وقبل أن يصل إلى البيت ثم لم يزل النبي صلى الله عليه أمر أحدا أن يفعل شيئا وأبعدوا ثم والحديبية خارج من الحرم

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا

البيت إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر إليه فقال إن شأنهما واحد أو أهدي بالتلبية قال أصحابه فقال إنما أمرهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك يجزئ عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا

أو به أذى من رأسه فحلق رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو يخير وأما الصوم فثلاثة أيام

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أيوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه أتاه وهو بالحديبية وقد أرهقته القمل وهو يوقد تحت قدره فقال أيؤذيك هوامك فقال نعم فقال احلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين أو انسك بشاة

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

ثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب بن عجرة بالكوفة عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

ثنا إسماعيل قال أنا مالك قال سئل عن إبراهيم بن محمد عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه مر به والقمل يتساقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون به وهم على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف ورقاء عن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول الله صلى الله عليه مر به وقمله يتساقط على وجهه مثله

باب قول الله فلا رفث

ثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا وائل عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب قول الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

ثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد وتحريم صيد الحرم

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الآية وقوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب إذا أصاب المحلل أو المحرم الصيد أكله

وقال ابن عباس ابن الزبير بالنعم باشا وهو غير الأثيل يجزئ الإبل والغنم والبقر والدجاج والحمير يقال عدل ذلك صيام يعدل صيامه وقال عطاء في الظبي شاة وفي الأرنب والعناق والفرخ يجزئ عنه

ثنا مطلب بن قضاعة قال أنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله

عليه فبينما أنا مع أصحابي نتحدث بعضنا إلى بعض منكرة بأن الحمار وحش تحلت عليه بكعنته بأثبته واستعنت بهم وأيقنا
أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نتبعه فكلت النبي صلى الله عليه أربع مرسي شاة أو أمر أسير شاة أو ليفيت رجلا من غفار
بجوف الفيل فلت أين تركت النبي صلى الله عليه فقال تركته بتفيحة وهو قائل إلى الشقيا فلت يا رسول الله إن أصحابي يقرؤون عليك
السلام ورحمة الله أنهم قد خشوا أن يقتطعوا دونه فانتظرهم فلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا
وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا بعض الحلال

ف سعيد بن الربيع قال عامر بن البراء حدثني عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم أحرم فأبينا بعرق بغلة من وجه هنا محرم فبصر أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته
فحملت عليه فعقرته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وخشينا أن نقتطع
أربع مرسي شاة أو أمر أسير شاة أو ليفيت رجلا من غفار بجوف الفيل فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته بتفيحة
وهو قائل إلى الشقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه فقلت يا رسول الله إن أصحابي أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله
وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو دونه فانتظرهم فقال يا رسول الله إنا أصبنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة فقال رسول الله
صلى الله عليه لأصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أبي قتادة قال خرج النبي صلى الله عليه بالقاحة من الروحاء على ثلاثة
ح فأخبرني عبد الله قال سفيان قال طلحة بن يحيى عن عمرة عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه بالقاحة وبيننا المحرم وبيننا
غير المحرم فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش فركبت وقد نسيت سوطي فقلت لأصحابي ناولوني سوطي فأبوا وقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون فتناولته
وأخذته ثم أتيت الحمار من ورائه فأحضرته وأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فأتيت النبي صلى الله عليه
وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال قال أبو عبد الله وهو الأمام وقد قتل له عمر أو غيره وقد ذكر عليه هاهنا

باب لا يشير المحرم إلى الصيد ليصطاد الحلال

ف سريج بن النعمان قال حدثنا هشيم بن بشير قال أخبرنا عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا
فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه
قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقرنا منها أتانا فنزلنا
فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان قال أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا
قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب إذا أهدى للمحرم حمار وحشي حيا لم يقبل

ف عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه قال
إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

ف عبد الله بن يوسف قال أنا الليث عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه ح وحدثني قال ابن عرادة عن زهير بن حرب قال سمعت
ابن عيينة يقول أخبرتني أخبرته النبي صلى الله عليه عن النبي صلى الله عليه يقتل المحرم و حدثني أبو عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر وأنا شهدته قال رسول الله صلى الله عليه خمس من الدواب كلهن فواسق يقتلن
الغراب والحدأة والعقرب والكلب العقور و حدثني يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة

والكلب

والكلب العقور ف عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن
مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وقيت شركم كما وقيتم شرها
ف إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه قال
لتزوج ميمونة وهو محرم ولم أنعمه أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أراد ظبيا من الحرم وإنما لم يرد بقتل الحية بأسا

باب لا يعضد شجر الحرم

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه لا يعضد شوكه ف قتيبة قال الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي
أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فقولوا له إن الله
أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي
شريح ما قال لك عمرو قال أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخربة ولا فارا بدم

باب لا ينفر صيد الحرم

ف محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر و عن خالد عن عكرمة قال حدثني ابن عباس لا ينفر صيدها
ولا يختلى خلاها ولا يلتقط ساقطتها

باب لا يحل القتال بمكة

وقال أبو شريح عن النبي صلى الله عليه لا يسفك بها دما ف عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه الله
يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار وهو
حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا تلتقط لقطته إلا لمن عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر امرأته وهي محرمة وقيل ما لا يكون فيه كحل ف عمرو بن عبد الله قال حدثنا عمر بن أبي سلمة قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
عطاء يخبر أنه سمع ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وهو محرم ثم سمعته يقول حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس وقلت
لعله سمعه منهما ف هارون بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم
النبي صلى الله عليه وهو محرم بلحي جمل من طريق الروحاء

باب تزويج المحرم

ف أبو اليمان عن الزهري عن الأعرج قال أخبرني أبو سلمة أن ميمونة أخبرته أنها تزوجها رسول الله صلى الله عليه وهو
محرم وهو محرم

باب ما يشتهى من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس ولا زعفران ف عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر
قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه لا تلبسوا القمص ولا السراويلات
ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه
زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين قال أبو عبد الله هو القفاز ما يصنع للمرأة ليدخل فيه يديها
ف قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت بمحرم
بعرفة فقتلته فأتى به رسول الله صلى الله عليه فقال اغسلوه وحنطوه ولا تخمروا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يوم

قال أبو عبد الله القفاز ما يصنع للمرأة ليدخل فيه يديها

تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم عن عقبة وقال أيوب وابن جريج والأوزاعي وقال القفاز ما يغطي به الرسغ
وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين

باب الاغتسال للمحرم

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحجامة باسا نا عبد الله بن يزيد سمع قال انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه يغسل رأسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه يفعل

باب لبس المحرم اذا لم يجد النعلين

نا ابو الزبير قال سمعت طاوسا يقول قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم نا عمرو بن دينار قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس وان لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين

باب اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل

نا ابن عيينة قال عمرو بن دينار عن ابن الزبير عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه بعرفات فقال من لم يجد ازارا فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين

باب لبس السلاح للمحرم

وقال عكرمة اذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية نا عبد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء اعتمر رسول الله صلى الله عليه في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل مكة بسلاح الراكب السيوف

باب دخول الحرم ومكة بغير احرام

ودخل ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر للمقيم بعسفان نا مسلم قال انا وهيب قال ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن كان دونهن الى مكة حتى اهل مكة يهلون منها وعن عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه

باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص

وقال عكرمة اذا نكحت او لبست جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه نا ابو الزبير قال سمعت جابرا قال عكرمة قال عمر بن ابي ربيعة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه فاتاه رجل عليه جبة انزعها عنه او عنه قال ابن عمر يقول في الجبة اذا نزعها عليه الوحي فنزل عليه ثم سري عنه فقال اين الذي تكلم بهذه الكلمة فاتي بالرجل فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وانزع جبتك واصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

باب المحرم يموت بعرفة

ولم يأمر النبي صلى الله عليه ان يؤتى عنه بفدية الحج نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اوقص رجلا راحلته مع النبي صلى الله عليه بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب قصة المحرم اذا مات

نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه

يبعث يوم القيامة ملبيا

باب قصة المحرم اذا مات بعرفة

نا موسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصته ناقته بعرفة فمات قال النبي صلى الله عليه اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تقربوه طيبا فان الله يبعثه يوم القيامة يهل ملبيا

باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج المرأة عن الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

نا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عبد الله بن زياد بن سعد سمعت ابن عباس يقول اقبلت انا والفضل على اتان فمررنا بالنبي صلى الله عليه في بعض الطريق وهو يصلي نا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه قائم بمنى يصلي الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف الاول فنزلت عنها فرتعت فدخلت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن مرزوق قال انا عثمان بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج مع النبي صلى الله عليه وانا ابن سبع سنين نا عمر بن زرارة قال قال القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان السائب قد حج به مع النبي صلى الله عليه

باب حج النساء

وقال الحسن بن محمد نا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر كان يرد ازواج النبي صلى الله عليه في الحج حجة حجها وقعدن عصر عثمان بن عفان وعن عبد الرحمن نا مسدد قال انا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرتني عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه نا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن عمرو عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال اذن النبي صلى الله عليه لنساء في الحج فكان عثمان فيمن بعث معهن نا عبد الله بن يزيد قال انا حيوة قال اخبرني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه قلت الا تخرجين حاجة فقالت قد حججت واعتمرت فامرني ابي ان اخرج اليها فقال لي ان مت فلا تدعن ان تخرج اليها فقال هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت

والرجل يحج عن المرأة

عن القاسم بن عبد الرحمن ابي بكر الصديق انه سمع عبد الله بن عباس يقول جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع

قال ابو عبد الله نا اصحاب

اختبع ارتعش الابيض الله واسرتي ان استعين له النبي صلى الله عليه واستعينه النبي صلى الله عليه فقال التمسي ولو خاتم فلم يجد شيئا فقال وما ابو الخير كما يقال ابو عقبة قال ابو عبد الله ابو عاصم عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر عن النبي عن عقبة بن عامر العرشة

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة باب حرم المدينة

نا ابو النعمان قال ثنا ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم ابن عبد العزيز الاحول عن انس عن النبي صلى الله عليه قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث بها حدث من احدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين نا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي صلى الله عليه بتمر عجوة فقال اراكم يأتيه هارئة فمن حرمها من العرش ثم التبعة فقال ابن انس نا محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عاير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال ابو عبد الله عدل فداء

باب فضل المدينة وانها تنفي الناس

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد

باب المدينة كالحانة

نا خالد بن مخلد قال حدثني عمر بن نافع عن عبد الله بن سنان بن سعد عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيامة

باب من رغب عن المدينة

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يقول ان المدينة كالكير تنفي خبثها ويطيب طيبها اذا عزت قال رسول الله صلى الله عليه ما بين لابتيها حرام

باب من رغب عن المدينة

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تترك المدينة على خير ما كانت ما يغشاها الا العواء يريد عواء السباع والطير والعواء يريد يريد ان آخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة يبغيان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسسون فيحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة

نا ابراهيم بن المنذر قال انا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها

باب اثم من كاد اهل المدينة

نا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن حفص عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء

باب اطام المدينة

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ابن شهاب قال اخبرني عروة قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه على

من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ○ تابعه معمر ويونس بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا ابراهيم بن المنذر قال انا الوليد قال ثنا ابو عمر قال ثنا نافع بن جبير عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونه ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه هريرة عن الدجال وكان فيما حدثنا به قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة بعض انقابها فيأتي بالمدينة فيخرجه اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني الآن فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

نا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول ان هذه طيبة يعني المدينة وان هذه تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ○ وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ○ وقال عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صحح لنا ما فيها وانقلها الى الجحفة نا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ تابعه معمر ويونس بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا ابراهيم بن المنذر قال انا الوليد قال ثنا ابو عمر قال ثنا نافع بن جبير عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونه ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني الآن فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

نا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول ان هذه طيبة يعني المدينة وان هذه تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ○ وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ○ وقال عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صحح لنا ما فيها وانقلها الى الجحفة نا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ تابعه معمر ويونس بن كثير عن الزهري

باب لا يدخل الدجال المدينة

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال نا ابراهيم بن المنذر قال انا الوليد قال ثنا ابو عمر قال ثنا نافع بن جبير عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين يحرسونه ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات يخرج اليه كل كافر ومنافق نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني الآن فيقول الدجال اقتله فلا اسلط عليه

باب المدينة تنفي الخبث

نا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن جابر بن عبد الله قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فبايعه على الاسلام فجاء من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرات فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول ان هذه طيبة يعني المدينة وان هذه تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة ○ وقال النبي صلى الله عليه انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد ○ وقال عبد الله بن محمد قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن انس عن النبي صلى الله عليه قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم صحح لنا ما فيها وانقلها الى الجحفة نا عبد الله بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ○ تابعه معمر ويونس بن كثير عن الزهري

كتاب الصوم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ٥ نا قتيبة قال اسماعيل عن
ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس يقول يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله
علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال
اخبرني ما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق نا مسدد قال اسماعيل عن ابي حازم
تابعه عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامر بصيامه قلت ابو حازم يروي وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه
نا قتيبة بن سعيد قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب ان عراك بن مالك اخبره ان عروة اخبره عن عائشة ان قريشا كانت
تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء افطره ٥

باب فضل الصوم ٥

نا عبد الله بن مسلمة عن ابي عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا
يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من اجلي الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها ٥

باب الصوم كفارة

نا عبد الله بن عبد الله قال سألت سفيان فان جامع عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال عمر من يحدث حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قال حذيفة فقلت انا سمعته يقول فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسأل عن هذا
انما اسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وان ذلك ليس بائسا فاذا كان يغلق او يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلت اجل
اليوم قلنا لمسروق سله اكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم ان دون غد الليلة ٥

باب الريان للصائمين

نا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال ابو حازم عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه
الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم ويقال اين الصائمون فيقومون لا يدخل منه غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه
احد نا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال ابو بكر بأبي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم ٥

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فلا يرفث ولا يصخب نا قتيبة قال اسماعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم
عليكم فاقدروا له ٥ وقال ابن وهب حدثني عقيل ويونس ومالك عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونية

وقال عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم نا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ٥

باب اجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان

نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة
من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة ٥

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم

نا ادم حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ٥

باب هل يقول اني صائم اذا شتم

نا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم
فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه ٥

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة

نا عثمان بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة بينا انا امشي مع عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا

والصلة عن عمار بن رزيق عن الشيباني فرفعه ابو الناصر صلى الله عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا
له نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين نا ابو الوليد قال شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة نا ادم قال شعبة
قال محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه ارقبوا الهلال بمنى صلى الله عليه صوموا لرؤيته وافطروا
لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا العدة ثلاثين ثلاثين ٥ نا اسماعيل عن ابن جريج عن نافع بن عبد الحارث عن عبد الله بن صفوان عن عكرمة
ابن عبد الرحمن عن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه الا لم يستأت شهرا اقل من تسعة وعشرين يعني شاعرا ارواه قيل
له انك حلفت لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين نا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان
ابن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعة
وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين ٥

باب شهرا عيد لا ينقصان

نا مسدد قال نا يحيى قال سمعت اسماعيل بن ابي خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مسدد قال معتمر عن خالد الحذاء اراه عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه شهران
لا ينقصان شهر عيد رمضان وذو الحجة ٥

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب

نا ادم قال شعبة قال نا منصور بن زاذان قال سعيد بن جبير قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه انه قال انا
امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين ٥

باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين

نا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يتقدمن
احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم ٥

باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الى قوله ما كتب الله لكم

نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كان اصحاب محمد اذا كان الرجل صائما فحضر افطاره

يباع قبل أن يقبض وأن يأكل ثلثه وما بقي حتى يسقى وأن يشتري رجل ثمرة فيصاب في حائطه أفلا يحل له أن يأخذ شيئا بما أصاب أخيه
فقال أبي أخبرني بها عائشة قالت لا ولكن أهل الجاهلية كانوا يتبايعون الثمرة فإذا جذها وحضر تقاضيه قال البائع إنه أصاب الثمر
الجائحة فلا يحل لك أن تأخذ شيئا بم تأخذ مال أخيك بغير حق ولكن أنت بها أنك لو بعت ثمرة فأصابتها جائحة فلا يحل لك أن تأخذ
شيئا حتى تأخذ ثمرتك أفب

إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر

نا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله
عليه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه هل تجد رقبة
تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي
صلى الله عليه بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي
صلى الله عليه حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك ○ باب

الجماع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى
الله عليه فقال إن الآخر وقع على امرأته في رمضان فقال تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على
أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك ○ باب الحجامة والفطر للصائم

وقال أبو عبد الله بن طاوس عن أبيه بن سلام قال يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة إذا احتجم فلا يفطر إنما يخرج وأبو
ريزة يذكر عن أبي هريرة أنه يفطر وأول الفطر ○ وقال ابن عباس يفطر الصائم المحجوم ومدخل ليس بمفطر ○ وكان ابن عمر
يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل ○ واحتجم أبو موسى ليلا ○ ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأبي سلمة احتجموا
ليلا ○ وقال يحيى بن أبي كثير كنا نحتجم عند عائشة ما نتقوى بذلك عن رمضان ○ وبعد أبو عبد الله الحاجم
والمحجوم ○ وقال عطاء عن عبد الله قال يونس عن الحسن عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه قال أفطر الحاجم والمحجوم ○ وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أفطر الحاجم ○ نا
إسماعيل قال حدثني أخي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم ○ نا
آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف
زاد شبابة عن شعبة عن عنبسة عن النبي صلى الله عليه ○ باب الصوم في السفر والإفطار

نا عبد الله بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث سمع ابن عباس أن النبي صلى الله عليه سافر
رجلا إلى جانبه فقال ما لرسول الله ○ الناس قال إن الناس قد صاموا فقال لو سافر رسول الله صلى الله عليه فدعا بقدح من ماء
ثم رفعه حتى نظر الناس إليه فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان ○ وكان ابن عباس يقول صام النبي صلى الله عليه في السفر وأفطر
فمن شاء صام ومن شاء أفطر ○ نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه أصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن
شئت فصم وإن شئت فأفطر ○ باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن ابن عباس أن رسول الله صلى
الله عليه خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس ○ قال أبو عبد الله الكديد ما بين عسفان
وقديد ○ باب

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسماعيل بن عبيد الله حدثه عن أبي الدرداء أنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه في شهر رمضان في حر شديد حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي
صلى الله عليه وابن رواحة ○ باب قول النبي صلى الله عليه لمن ظلل عليه وأمثله أليس من البر الصوم

نا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول

الله صلى الله عليه في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر ○ الشعبي
باب ثم يعيد الغائب إذا قدم على الله عليه بعضهم بعضا في الصوم والإفطار

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه فلم يعب الصائم
على المفطر ولا المفطر على الصائم ○ باب من أفطر في السفر ليراه الناس

نا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء فرفعه إلى يديه ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر ○ باب

وعلى الذين يطيقونه فدية

قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع نسخت شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ولعلكم تشكرون ○ وقال
ابن عباس والأعمش عن مجاهد نزلت هذه الآية ليس على أهل الطاقة من المسلمين فدية طعام مسكين فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم من يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسخت وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم ○ نا غياث قال ثنا عبد الملك قال
ثنا عطاء عن ابن عباس عن ابن عمر قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة ○ باب متى يقضي قضاء رمضان

وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر ○ وقال سعيد بن المسيب في عشرين يصلح حتى
يتزوج رمضان ○ وقال إبراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه كفارة ويذكر عن أبي هريرة مرسلا
وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر ○ نا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة تقول إن كان ليكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي
صلى الله عليه ○ باب الحائض تترك الصوم والصلاة

وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك
أن الحائض تقضي الصلاة ولا تقضي الصلاة ○ نا ابن أبي مريم قال ثنا محمد بن أبي يعقوب قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبي
سعيد قال النبي صلى الله عليه أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها ○

باب من مات وعليه صوم

وقال الحسن إن كان عليه ثلاثون رجلا يوما أجزأه ○ نا محمد بن خالد قال ثنا محمد بن موسى بن أبي عثمان قال ثنا عمر بن أبي
العرجاء عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن أبي طالب حدثه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه قال من مات وعليه
صيام صام عنه وليه ○ تابعه ابن وهب عن عمرو وقال النجيبي بن أبي جعفر عن أبيه عن جعفر ○ نا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا معاوية
بن عمرو قال ثنا أبو إسحاق عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله إن أمي ماتت وعليها صوم نذر أفأقضيه عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيه قال نعم قال فصوم الله أحق أن يقضى ○ وقال الحكم وسلمة ومنصور جميعا
عن مجاهد عن سعيد بن جبير مثله ○ وقال سعيد بن جبير عن ابن عباس ○ ويذكر عن ابن عباس ○ نا الأعمش
عن الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي
صلى الله عليه إن أختي ماتت ○ وقال النضر وأبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى
الله عليه إن أمي ماتت ○ وقال عبيد الله عن زهير بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة ○
للنبي صلى الله عليه إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال الأزهر بن جرير ثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله
عليه ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما ○ باب متى يحل فطر الصائم

وأفطر أبو سعيد الخدري حين غابت قرص القمر ○ نا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول
سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا أقبل الليل من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا

وإذا نهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم نا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن الشيباني
عن عبد الله بن أبي أوفى كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم يا فلان
قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد
أفطر الصائم

باب يفطر بما تيسر بالماء وغيره

نا مسدد قال عبد الواحد قال الشيباني سليمان قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل
المشرق

باب تعجيل الإفطار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير
ما عجلوا الفطر نا أحمد بن يونس قال أنا زهير عن سليمان عن أبي حازم أو عن قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بقباء
فلما أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي فإذا رأيت الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم

باب إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال أنا أسامة عن هشام عن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت
أفطرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء وقال
معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا

باب صوم الصبيان

وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام وقرئ نا مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال أنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه
ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام
أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى أتموا الصيام إلى الليل

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق نا مسدد قال أنا يحيى عن شعبة قال حدثني فراس
عن الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كأحدكم إني أطعم وأسقى إذا أبيت
أطعم وأسقى نا عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست
كهيئتكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني وقال أبي يطعمني وقال أبي حدثني عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا عبثر
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال
إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقيني قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

زاد أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال
وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا أواصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا فراس عن الشعبي
معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني
ربي ويسقيني ما كلفتم من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

نا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى النواصل أيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
إني أبيت يطعمني ويسقيني

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع

ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا أبو العنبس عن عمر بن أبي حكيمة عن أبيه قال آخى
النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو
الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان
الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان
إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق سلمان

باب صوم شعبان

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صيامه منه في شعبان
نا مطر بن فضالة قال هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر
صيامه من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه
ما داوم عليه وإن قل وكان إذا صلى صلاة داوم عليها

باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره

حدثني مرثد بن أبي أسماء قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام النبي صلى الله عليه
وسلم شهرا كاملا غير رمضان ويصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا
ابن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر
منه ويفطر حتى نقول لا يصوم منه شيئا وكان لا تشاء أن ترى من الليل مصليا إلا رأيته وما شاء أن ترى نائما إلا رأيته وما سألت
أنسا عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يصوم من الشهر حتى نقول لا يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر حتى نقول لا يريد أن يصوم منه
شيئا وما شئت من صلاة الليل إلا رأيته نائما وما شئت من نوم الليل إلا رأيته مصليا وما شئت من الثياب إلا رأيته لابسا وما شئت من الشراب
إلا رأيته شاربا وما شئت من الخبز إلا رأيته آكلا وما شئت من الصوم إلا رأيته صائما وما شئت من الصلاة إلا رأيته مصليا
ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت أحدا أجود من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

نا إسحاق قال أنا روح بن أسلم قال أنا حماد عن ثابت قال حدثني أبو سلمة أن عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحو من حديث أيوب وزاد فيه وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن لنفسك عليك
حقا وإن لضيفك عليك حقا

باب حق الجسم في الصوم

نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد
الله بن عمرو بن العاص قال يا رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا
تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك
أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإذا أنت قد صمت الدهر كله فشددت فشدد عليك قلت يا رسول الله
إني أجد قوة قال فصم صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد ما
كبر ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه

باب صوم الدهر

نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال أخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع
ذلك فصم وأفطر ونم وقم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك

فالا يصح يوما ويفطر يوما قلت فالا يجيز افطار يوم الجمعة فالا يصح يوما ويفطر يوما وايضا حديث ذا ورد هو افطار الايام قلت
ابا عبد الله اخبرني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صوم يوم الجمعة

باب حق الاهل في الصوم

رواه ابو عبيدة عن النبي صلى الله عليه

نا عمر بن علي قال ابو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه
سمع عبد الله بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه انه اشرف الصوم واحيا الليل ما ارسل الي وراءه فقال اخبرني انك تصوم ولا تفطر
وتقوم ولا تفطر فقلت بلى يا نبي الله قال لا تفعل صم وافطر ونم وقم فان لعينك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لزوجتك عليك حقا قال اني لاطيق
فالزيد فالزيد فالزيد يصوم يوما ويفطر يوما وايتراء الا قال فاقرأ في كل شهر قال اطيق فالزيد فالزيد قال صم صيام داود قال الشيخ
صلى الله عليه اطيق من كل الدهر شيء

باب صوم يوم وافطار يوم

نا عمر بن بشار قال عمر قال شعبة عن عبيدة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال صم من الشهر
ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها فان الشهر يوما وافطر يوما فقال اني اطيق اكثر من ذلك قال فصم ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
قال فصم صوم داود

باب صوم داود

نا ابو قال قال شعبة قال ابو حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الكوفي وكان شاعرا وكان لا يتهم بحديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه انك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونهكت له النفس لكل من كان الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله فلك فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود وكان يصوم
يوما ويفطر يوما ويفر اذا لاقى نا اسماعيل بن شاهين الرايي قال خالد بن عبد الله عن حفص ابن ابي العاص عن ابيه قال خرجت
ابو الملبح قال دخلت مع ابيه على عبد الله بن عمرو بن العاص فذكر له صوم رسول الله صلى الله عليه فالفيت له وهيئة فالفيت له
حشوها ليف يجلس على وسادة من ادم حشوها ليف يجلس على الارض قال انا يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام فالفيت رسول الله فالحسنة
قلت يا رسول الله فالسبعة قلت يا رسول الله فالتسعة قلت يا رسول الله فالحادي عشر قال فالنبي صلى الله عليه لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما

باب صيام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة

نا ابو معمر قال عبد الوارث قال ابو الشاج قال حدثني ابو عثمان عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر
وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام

باب من زار قوما فلم يفطر عندهم

نا محمد بن الشرقي قال حدثنا هارون بن الحرث قال حدثنا عبد الرحمن بن سليم قال حدثنا عبد الله بن سليم قال اعبر
متكئ بسفائه وتمر حشو وعنابه فاذا قاعد ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير الشرية فدعا له سليم واهل بيته فقالت
ام سليم يا رسول الله هو بضعة قال ناجيه فانه خادمنا انس ما يزال يدعو لنا خيرة اخرة ولا ينسانا اللهم ان هذه سالا وزوجا
وبارك له فيما اعطيته فلقد اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي انه دفن لصلبي ثلاثة مجاج البصرة بضع وعشرين ولدا قال ابن ابي مريم
انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه

باب الصوم من اخر الشهر

نا الصلت بن محمد قال مهدي عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه انه سأله او سأل رجلا وهو يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول
الله قال اذا افطرت فصم يومين مكانه يعني يوم الصلت الحسنة يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه من سرر
شعبان

باب صوم يوم الجمعة واذا اضحى يوما يوم الجمعة

يعني ان يفطر يعني اذا لا يصح فيه وما يريد ان يصوم يوما

نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن هنين عن محمد بن عبد الله قال سألت جابر
نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد عبد الله يعني ان يفرد بصومه نا عمر بن حفص بن غياث قال
قال اخبرني ابو طلحة عن ابيه هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يصم احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده نا سعد قال
عن شعبة وحدثني محمد قال غندر قال شعبة عن قتادة قال عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يصم يوم الجمعة
وحدثني عائشة قال ام المؤمنين قالت قال قتادة قال ابو هريرة وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني
ابو ايوب عن جويرية حدثته بنت الحرث ويقول ويفطر

باب هل يخص شيئا من الايام

نا سعد قال نحن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه يختص من
الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق

باب صوم يوم عرفة

نا مسدد قال نحن عن سفيان قال حدثني عمرو بن دينار قال اخبرني الفضل ابن الفضل قال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الجعد ابو عثمان قال حدثني عمرو بن عبد الله عن عبد الله بن عباس عن الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا في صوم عرفة
يوم النبي صلى الله عليه فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه نا
نحن بن سلمان قال حدثني ابن وهب اوقر عليه قال اخبرني عمر عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله
عليه يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف فشربه والناس ينظرون

باب صوم يوم النحر

نا عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال ابن ازهر
فقد اصاب ومن قال ابن عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب نا موسى بن اسماعيل قال وهب قال عمر بن يحيى عن ابيه عن ابيه سعيد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوبه واحد وعن الصلاة بعد الصبح والعصر

باب الصوم يوم النحر

نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن دينار عن سالم بن ابي الجعد عن ابي هريرة قال نهى
عن صيامين ويومين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة نا محمد بن المثنى قال ثنا ابن عون عن نافع قال اتاه رجل
ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما فوافق ذلك يوم فطر قال ابن عمر امر الله بوفاء النذور ونهى النبي صلى الله عليه
عن صوم هذا اليوم نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري
وكان غزا مع النبي صلى الله عليه ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا عن النبي صلى الله عليه يا عجبتني فالا تسافر المرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها او ذو محرم واضحى وفطر يوم الفطر والاضحى والصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس والصلاة بعد العصر حتى
تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا ومسجد ايلياء هذا

باب صيام ايام التشريق

قال ابو عبد الله وقال لي محمد بن المثنى نحن عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم ايام منى وكان ابوها يصومها نا محمد بن
بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عبد الله بن عبيس عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر قالا لم يرخص
في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى عرفة فان لم يجد هديا ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله وتابعه ابراهيم بن سعد عن ابن اخيه

باب صيام يوم عاشوراء

نا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من عاشوراء ان شاء صام وحدثنا ابو اليمان قال
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء افطر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء تركه
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج
على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه
وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال انا ابو عبد الله عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه
ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح انجى الله فيه موسى
بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم فصامه وامر بصيامه نا علي بن عبد الله قال ابو اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه
فصوموه انتم نا عبد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه

يعتمر ويصام يوم فطره عن غير رؤية هلال اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان فا الليث بن ابراهيم
قال ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه رجلا من اسلم او رجلا من الانصار ان مر قومك او اهل مسلم بقية يومه
ومن لم يكن اكل فليصم بقية يومه وان اليوم يوم عاشوراء

كتاب صلاة التراويح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل قيام رمضان

فا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول من قام رمضان من قام ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تأخر قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه والامر على ذلك وصدرا من خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان الى المسجد فاذا
الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي صلاته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة
هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله فا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل وصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة
الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح
فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم ولكن خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنه
وتموتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد امن الناس فا اسماعيل قال حدثني مالك عن سعيد بن عبد الرحمن عن ابيه
انه سأل عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي

باب فضل ليلة القدر

وقال الله عز وجل انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر وما اخر القدر قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما ادراك فقد اعلمه
وما قال وما يدريك فانه لم يعلم فا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر
له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري فا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه اراكم قد تواطأتم في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت
ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال ان ارينا
ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر وابصرت في المنام كأني اسجد في ماء وطين من كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل
واقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته

عمر بن سعيد ان عمر بن عبد الرحمن

ثم كان الامر على ذلك

تمر

فاجتمع اكثر منهم فصلوا فلما كان الثالثة وقعوا

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر

فا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسماعيل بن جعفر قال اخبرني ابو سهيل عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال التمسوا
ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان فا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في رمضان العشر التي في وسطه فاستقر فيها فاتاه
من يخبره انها امامه فقام خطيبا صبيحة عشرين فقال من كان اعتكف معي فليثبت معتكفه وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر
وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني اسجد في ماء وطين فاصبحت من ليلة ثلاث وعشرين فمطرت فوكف المسجد فصلى النبي صلى
الله عليه ليلة احدى وعشرين فبصر بي وقد خرجت من الصبح ووجهي ممتلئ طينا وماء فا عمر بن الحفص
قال ثنا ابي عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال التمسوا وحدثنا عمر قال ثنا ابي عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول التمسوا ليلة القدر
العشر الاواخر من رمضان فا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ابي بكر عن ابيه عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى فا عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عاصم الاحول قال قلت لعبد الله بن شقيق قال ان عبد الله بن عمر قال الله صلى الله عليه يجاور في العشر الاواخر من رمضان
يعني ليلة القدر فقال عاصم فزعم ابو نضرة عن ابي سعيد انها ليلة عشرين فقال ابو وائل قد كان ابن عمر يعلم ذلك ولكنه كره ان يخبر به الناس فيتكلوا
وقال عبد الله بن شقيق قلت لابي ذر لو اقمت على الابل عامك لاصبت ليلة القدر فقال ابو ذر والله لقد علم ابن اخي انها في رمضان
وانها في العشر الاواخر ثم حلف لا يستثني انها ليلة سابعة ثم قال يا ابن اخي كنا نرى انها ليلة سابعة حتى صلينا معه خمسا وعشرين

باب التماس ليلة القدر في السابعة من العشر الاواخر

فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه اروا ليلة القدر في المنام في السبع
الاواخر فقال النبي صلى الله عليه اراكم قد تواطأتم في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وحدثني محمد بن مقاتل قال ثنا عبيد الله قال اخبرنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله
فاستأذنت عائشة ان تضرب خباء فاذن لها فضربت خباء وسمعت به حفصة فضربت خباء وسمعت به زينب فضربت خباء فلما انصرف من الغد
نظر الى الاخبية فقال ما هذا فاخبر بالخبر فقال البر تقولون بهن ثم لا يعتكف حتى رجع في شوال فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف في كل رمضان فا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده فا اسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر
الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من
اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر وقد رأيت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين صبيحتها
فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء ليلتئذ وكان المسجد على عريش فرشح المسجد
فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين

باب اعتكاف المرأة في المسجد

فا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يدخل رأسه

ليلة القدر

وهو مجاور في المسجد فيرجله وانا حائض ○

باب لا يدخل البيت الا لحاجة

نا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه ليدخل على راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا ○

باب غسل المعتكف

نا محمد بن مسعد قال سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض ○

باب الاعتكاف ليلا

نا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ○

باب اعتكاف النساء

نا ابو النعمان قال حماد بن زيد قال يحيى عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان تضرب خباء فلما راته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه راى اخبية فقال ما هذا ما اخبية فقال ما هذا ما اخبية بهذا النبي صلى الله عليه البر تردن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال ○

باب الاخبية في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال ○

باب هل يخرج المعتكف لحوائجه

الى باب المسجد

نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه فقال لهما النبي صلى الله عليه على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا ○

باب الاعتكاف

وحرمة النبي صلى الله عليه صبيحة عشرين ○ حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن اسماعيل عن علي بن المبارك يحيى ابو زيد كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سالت ابا سعيد الخدري متى سمعت رسول الله صلى الله عليه يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاول من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر جاءت رايت ان اسجد من الطين فمطرت السماء من ليلتي فسجد رسول الله صلى الله عليه فلما رجع رجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء شيئا من غيم فجاءت سحابة فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه في الطين والماء حتى رايت الطين في ارنبته وجبهته ○

باب اعتكاف المستحاضة

نا قتيبة قال ابو عوانة عن هشام عن عروة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه امراة من ازواجه فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي ○

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين كان النبي صلى الله عليه في المسجد وعنده ازواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها في دار اسامة فخرجت النبي صلى الله عليه يمشي معها فلقيه رجلان من الانصار فنظر النبي صلى الله عليه اليهما ثم قال لهما النبي صلى الله عليه ثم اجازا بها النبي صلى الله عليه فقال لهما ان صفية بنت

حيي

بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدني راسه المعتكف عند غسله

نا اسماعيل بن عبد الله قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين ان صفية اخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين ان صفية اتت النبي صلى الله عليه وهو معتكف فلما رجعت مشى معها ما يقرب له رجلان من الانصار فقال لهما سفيان هذا له صفية قال سفيان هذا لفظ الزهري قلت ليس سفيان انت لليلا قال فاقبلا هو ذا ليلا ○

باب من خرج من اعتكافه عند الصبح

نا عبد الرحمن بن بشر قال سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد ح وحدثني محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت هذه الليلة واني انسيتها وانها بوتر وفي ماء وطين فرجع الى معتكفه وهاجت السماء بمطر فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من اخر ذلك اليوم وكان المسجد على عريش فقطر فرايت على انفه واثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثني محمد قال اخبرني مخلد بن يزيد عن ابن جريج عن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان فاذا كان العام الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبر فقال ما حملهن على هذا البر اردهن فلا ارينهن فترك الاعتكاف في رمضان حتى اعتكف عشرا من شوال ○

باب من لم ير عليه اذا اعتكف صوما

عن عمر بن الخطاب

نا اسماعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه اوف بنذرك فاعتكف ليلة ○

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

نا عبير بن اسماعيل قال ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه اوف بنذرك ○

باب الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان

نا عبد الله بن ابي شيبة قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين ○

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال عبد الله قال الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة ان تستاذن لها فبعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه اذا صلى انصرف الى بنائه فنظر فاذا بنية فقال ما هذا فاخبر بخبر حفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه البر ارادتن بهذا لست بمعتكف فرجع فلما اصبح اعتكف عشرا من شوال ○

باب الاعتكاف ليلا

نا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي صلى الله عليه قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ○

باب اذا مر بالمسجد

نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يمر بالمريض وهو معتكف في المسجد فيمر كما هو لا يعرج يسال عنه ثم يمضي

كتاب البيوع بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله الى اخر السورة

وربما تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال لا تحل تعلمون أن أبا هريرة يكثر
الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وتعلمون ما بال المهاجرين لا نظر لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه بمثل حديث أبي هريرة
وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وإن كنت ألزم رسول الله صلى الله عليه على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ
إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار عمل أرضيهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقال رسول الله
صلى الله عليه في حديثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعاء أفرغ فيه صلى الله عليه
على حتى إذا أفرغ رسول الله صلى الله عليه مقالته جمعته إلى صدري فما نسيت شيئا من مقالة رسول الله صلى الله عليه تلك من شيء

نا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في هذا هل من سوق فيه تجارة قال
سوق قينقاع فأبعدوا إليه عبد الرحمن فما انقلب إلا رجعا ومعه فضل من أقط وسمن فلم يلبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه تزوجت قال نعم قال من قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال نواة من ذهب أو نواة ذهب فقال له
النبي صلى الله عليه أولم ولو بشاة ورواه غندر عن شعبة قال زهير قال حميد عن أنس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخاه النبي
صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك
في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه
وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن
نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة

وحدثني عبد الله بن محمد قال أنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام كأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
قرأها ابن عباس

باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات

حدثنا محمد بن المثنى قال أنا ابن أبي عدي عن داود عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه وعن علي بن عبد
الله قال أنا ابن عيينة قال أنا أبو فروة عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير سمعت النبي صلى الله عليه

وحدثني عبد الله بن محمد قال أنا ابن عيينة عن داود بن فروة سمعت الشعبي سمعت النبي صلى الله عليه

وحدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن داود بن فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال النبي صلى الله عليه الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهات
من ترك ما شبه عليه من الإثم كان لما استبان أترك وما يجترئ عليه من الإثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى
الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب تفسير المشبهات

وقال حسان بن أبي سنان ما أراه شيئا أحوج من الورع في تجارة أنا أبو بكر قال أنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن أبي حسين قال أنا عبد الله بن أبي ملكية عن عقبة بن الحارث أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر لنبي الله صلى الله
عليه فأعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه قال كيف وقد زعمت وكانت تحته بنت أبي إهاب التميمي نا محمد بن فرقد قال أنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص قال ابن أخي قد عهد
إلي أخي وابن وليدة زمعة أبي وليد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه فقال سعد يا رسول الله ابن أخي
كان قد عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه احتجبي منه لما رأى
من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل نا أبو الوليد قال أنا حفص بن أبي الشعثاء عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه عن الخيط الأبيض والخيط الأسود أهما الخيطان قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين
ونظرت إلى الليل فلا تأكل إنما هو سواد الليل وبياض النهار وقال أبو الوليد عن شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قال أرسلت إلى النبي صلى الله عليه كلبا معلما فأمسك فأكل قال كل فإنما أمسك على نفسه ولم يذكر أنه أرسله
سميت على صيدك ولم تسم على غيره

باب ما يتنزه من الشبهات

نا قبيصة قال أنا سفيان عن منصور عن علقمة عن أنس بن النبي صلى الله عليه بتمرة فقال لولا أن تكون من الصدقة
لأكلتها وقال أبو عوانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال أجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين

نا أبو نعيم قال أنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه الرجل يجد الشيء في الصلاة
أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري كلمة عن الزهري بما وجدت الريح أو
سمعت الصوت نا أحمد بن المقدام العجلي قال أنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا بلحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه سموا عليه وكلوه

باب قول الله عز وجل وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

حدثنا علي بن عثام قال أنا داود عن حميد عن أنس قال حدثني جابر قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه إذ أقبلت عير
تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها

باب من لم يقل من حيث كسب المال

نا آدم قال أنا شعبة قال أنا أبو ذر قال سمعت المغيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام

باب التجارة في البر وغيره

وقوله عز وجل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كانوا يتبايعون في الأسواق إذا سمعوا
صوت حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله نا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فتأثموا في التجارة فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

وحدثني القطن بن نسير قال أنا ابن المبارك قال أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعاصم بن سليمان سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن
أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه فسألنا رسول الله صلى الله عليه عن الصرف فقال إن كان يدا
بيد فلا بأس وإن كان نسيئة إلى أجل فلا يصلح

باب الخروج في التجارة وقول الله تعالى فامشوا في مناكبها

حدثنا محمد قال أنا مخلد بن يزيد قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أنه سمع أبا موسى الأشعري استأذن على عمر
ابن الخطاب ثلاثا فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر قال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع
فدعاه فقال كنا نؤمر بهذا فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا إلا
أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال الخفي علي هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه ألهاني الصفق بالأسواق
يعني الخروج إلى التجارة

باب التجارة في البحر

وقال عطاء بن أبي رباح وذكر الله عز وجل في القرآن يجرين وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك الجواري
والجميع مواخر وقال مجاهد تمخر الشعب الريح وتمخر السحاب الريح نا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث
قال أنا ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن سعد عن عبد الرحمن بن ربيعة عن عمر الخطاب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل خرج إلى البحر ونعم حاجته وساق الحديث

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وقول الله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون في أسواقهم فإذا سمعوا حق الله قوم فيه لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه إلى الله

حدثني محمد قال أنا محمد بن يحيى عن حميد عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه
الجمعة فانفض الناس إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

باب قوله كلوا من طيبات ما كسبتم

نا عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه إذا أنفقت

الزانية تحل ينتها غير نفسه له حلال له اجرها بالانبتة وان زوجها تاكتب والفتاة ان شاء الله ما ينقص من اجرها بعض شيء حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتبعت الزانية كتب زوجها
من عشر اجره له قبله يعقد اجره ○ باب من احب البسط في الرزق

نا محمد بن بشار حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من سره ان يبسط له رزقه او ينسأ له اثره فليصل رحمه ○ باب حث النبي صلى الله عليه على النسب

نا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمر قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه اشترى مملوكا من بني نصر وقال لجاريته ذكر عائشة بن جرير نا مسلم قال هشام نا عمر بن انس ح وحدثنا محمد بن عبد الله
بن نمير قال اشهاد ابو اليسع البصري قال هشام الدستوائي عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه بعث سعيد
وانما له سعيد ولقد رمى النبي صلى الله عليه دعا له بالرحمة عن موسى واخرجه شعبة لا اصله ولقد سمعته يقول انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ابرا طاعة عبد وان عمله ليسمع بنشره ○ باب كيف الرجل يحمله بنيه

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لما استخلف
ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال
واحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال عبد الله بن الزبير قال حدثني سعيد قال حدثني ابو اسامة عن عروة قال قالت عائشة كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه عمال انفسهم فكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم ○ رواه الحميدي عن هشام
عن ابيه عن عائشة نا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى بن يونس عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام عن النبي صلى
الله عليه قال ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يده نا
يحيى بن موسى قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه ان داود النبي عليه
السلام كان لا ياكل الا من عمل يده نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عبد الرحمن بن
عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان يسأل احدا
فيعطيه او يمنعه نا يحيى بن موسى قال وكيع قال هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال النبي صلى الله عليه لان يأخذ
احدكم حبله ○ باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف

نا يحيى بن بكير قال ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال
رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى ○ باب من انظر موسرا

نا العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال قال تجاوزوا عنه ○ قال ابن عبد الله وقال ابو صالح عن ربعي كنت ايسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن
عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر ○ وقال يعقوب بن ابي حازم عن
ربعي واقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر ○ باب من انظر معسرا

نا هشام بن عمار قال يحيى بن حمزة قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه ○ باب اذا بين البيعان ولم يكتما وصدقا ونصحا

وبورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما ○ باب فرض الله على انبيائه ان لا ياكلوا الا طيبا

نا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
وقال يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام
ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له ○ باب اذا اكل الربا او شاهده او وكله

قوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس الربا والربوا من هيهنا خالدون نا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة فرأها النبي صلى الله عليه
فقال غندر قال شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة لما نزلت آخر البقرة فرأها النبي صلى الله عليه
في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر نا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قال النبي
صلى الله عليه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها واكلوا اثمانها ○ باب موكل الربا والله لا يحب كل كفار اثيم

نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الحالف مبغضة للسلعة ممحقة للبركة ○ باب ما يكره من الحلف في البيع

نا عمر بن حفص قال حدثنا هشيم قال العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة وهو
في السوق يحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجل من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب ما قيل في الصواغ

وقال ابن عمر عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه لا يخطبن احدكم على خطبة اخيه وقال ابن عباس لا تناجشوا ولا يبع بعضكم على بيع بعض
نا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رجل من بني اسد لقد بعت من عثمان بن عفان بكذا وكذا
فقال عثمان ما فعلت فقال بلى فقال عثمان ما فعلت فقال بلى فقال عثمان ما فعلت فقال بلى فقال عثمان ما فعلت فقال بلى فقال عثمان ما فعلت فقال بلى

غيرها فيرد ان يبعثه من البحرين وترك الشاة ○ قال عبد الوهاب عن خالد لطعنا وفيرنا ○ **باب ذكر الغنم**

حدثنا محمد بن بشار قال ابنا يحيى عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دنانير فاتيته اتقاضاه فقال لا والله حتى تكفر بمحمد فقلت كما انا كافر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فدعني حتى اموت واحيا فاوتى مالا وولدا فاقضيه فنزلت ابرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا ○ **باب الغنائم**

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول احيانا كان اذا غدا رسول الله صلى الله عليه لمقام صفية قال انس بن مالك فجئت مع رسول الله صلى الله عليه الى الجبل الطعام فنظر الى رسول الله صلى الله عليه حين اوضع ركبتيه على الارض فقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما اعوذ به عبدك ونبيك اللهم اني اعوذ بك من شر هذه الدابة ثم قال انزلوا بسم الله

باب النفل

نا يحيى بن بكير قال يحيى بن عبد الرحمن عن ابيه عن عكاشة بن محصن قال اصبت سيفا يوم بدر فاتيت به النبي صلى الله عليه فقال انه ليس لي ولا لك فقلت يا رسول الله انه قد كان لي سيفا وسيفك في القتل ما قد علمت فهبه لي فقال لا تسألني سيفا ليس لي ولا لك فقلت عسى ان يعطيني به من لا يقوم بي مقامي فلما قمت ناداني رسول الله صلى الله عليه

نا عمرو بن مرزوق قال سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني إسحاق قال أخبرنا عفان قال حدثنا قتادة عن الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام أن النبي صلى الله عليه قال البيعان بالخيار حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا فيمحقا بركة بيعهما ۞ وقال هشام قال أبو النضر أنه سمع عبد الله بن الحرث يحدث هذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه ۞

باب إذا اشترى شيئا

وهب من ساعته ولم يفترقا فهو جائز فيه البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه ۞ وقال الحسن بن مسلم يبتاع الطعام على الربح ثم باعه فأصاب فيه الربح له ۞ وقال الحسن بن سفيان قال عمر عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه نسمع وكنت عند بكر صعب العمر فجاء يغلبني فيتقدم أمام العمر فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده له فقال النبي صلى الله عليه العمر بغيبه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه هو لك يا عبد الله بن عمر فصنع به ما شئت قال عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال ابتعت من أمير المؤمنين عثمان بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراني البيع وكانت القضية أن المتبايعين بالخيار حتى يفترقا قال وعبد الله ربما وهب بيعه ورغبه رأيه فرد عليه بالبيع بعد ثلاث ليال وصافني إلى الرذية بثلاث ليال ۞

باب ما يكره من الخداع في البيع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة ۞

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لأم كلثوم ابنته هل من صوف في تجارتك وقال أهون فيه بضاعة ۞ وقال أنس قال عبد الرحمن لوفد عوف الشوق ۞ وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثني محمد بن المثنى قال أنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم نا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه صلاة الجماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لا يخطو خطوة إلا رفع به درجة وحطت عنه به خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما لم يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه نا آدم قال أنا أبان قال أنا نصير عن حميد عن أنس رجل بالبقيع بيا أبا القاسم والتفت النبي صلى الله عليه وقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يأتي الناس زمان يأكلون فيه أموالهم حتى أتاسون فيه فيبتاع مجلس بيعة بيت جاهه فقال أبو هريرة لكع لكع فحيصة شيئا فيه منه أنه تلمسه فعاجلا أو تعيسه فيجيء حتى عانقه فقبله اللهم أمينه وأحبه من يحبه فقال سفيان قال عبيد الله أخبرني أنه أراد نافع بن جبير أو من برفعه نا إبراهيم بن المنذر قال أنا أبو ضمرة قال أنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أنهم كانوا يبتاعون الطعام من الركبان فنهاهم رسول الله صلى الله عليه يبيعه حيث ابتاعه حتى ينقلوه حتى يبيعوه حيث ابتاعه قال وزاد ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه أن يبيع الطعام إذا اشتراه حتى يستوفيه ۞

باب كراهية الصخب في السوق

نا عمرو بن مسلم قال أنا هلال عن عطاء بن يسار أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه في التوراة قال أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة

السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح به أعينا عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا ۞ وتابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال المقبري عن هلال عن عطاء عن ابن سلام ۞ غلب كل شيء بغلاب سيف أغلب وقوس غلباء ورجل أغلب إذا لم يكن مختونا وأنا أنه أبو عبد الله ۞

باب الكيل على البائع والمعطي

وقوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله ينتصرون ينتصرون لكم ۞ وقال النبي صلى الله عليه اكتالوا حتى تستوفوا وبذكر عن عثمان أن النبي صلى الله عليه قال إذا ابتعت فكل وإذا ابتعت فاكتل نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ۞ نا عبدان قال أنا أبي عن شعبة عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو وعليه دين فاستشفعت النبي صلى الله عليه على غرمائه أن يضعوا من دينه فقال النبي صلى الله عليه البيع فلم يفعلوا فقال النبي صلى الله عليه إذا جددت فبيدر فاجذاذا العجوة على جرة وعذق زيد على جرة ثم أرسل إلى النبي فغلت ثم أرسلت إلى النبي صلى الله عليه فجلس عليها أو وقعد ثم قال كل ثم قال للغرماء كيلوه حتى أوفيهم الذي لهم وبقي تمر كأنه لم ينقص منه شيء وقال ابن أبي الزناد عن الشعبي حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه أن الأبيض أخبرني قال أنا هشام عن أبيه عن جابر قال النبي صلى الله عليه جرة فأوفى ۞

باب ما يستحب من الكيل

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب عن النبي صلى الله عليه قال الكيل أهل مكة وتمارتها ۞

باب بركة صاع النبي صلى الله عليه ومده

فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه نا موسى قال أنا وهيب قال أنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه أن إبراهيم حرم مكة وقال إني حرمت المدينة ما بين مأزميها وأن إبراهيم دعا لأهل مكة وإني دعوت لأهل المدينة في مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم لأهل مكة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا ۞

باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت الذين يشترون الطعام جزافا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه حتى يؤووه إلى رحالهم نا قرة بن إسماعيل قال أنا موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال إذا اشتراه والطعام مرجأ قال أبو عبد الله سمعت مرجى بن رجاء حدثني أبو الوليد قال سمعت عمر بن دينار قال أدركت الناس يضربون إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم ۞

باب إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبضه

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يأكلن أحد منكم من طعام سيده وهو يملكه وإن أحدكم إذا اشترى طعاما فأعطاه من أجره حتى يستوفيه منه ۞ نا عبد الله بن محمد قال أنا يزيد بن هارون قال أنا حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كنا نشتري الطعام في أعلى السوق فيبيعه منا الركبان فيبعث علينا من ينهانا أن نبيعه حيث اشتريناه حتى ننقله من مكانه ۞ نا عبد الله بن محمد قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت الذين يشترون الطعام يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه أن يبيعوه حيث ابتاعوه حتى يحولوه من مكانهم

وقال ابن عمر ما أدركت الصفقة حيا فهو من المبتاع ف قتيبة بن الفرات قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت لما نزل كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه فيه بيت أبي بكر آخر هو في النهار فلما أذن له
الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فجاءنا أبو بكر فقال يا عائشة جاء النبي صلى الله عليه وسلم هذه الساعة لم يكن
جاء قبلها فدخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندي قال إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه
أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال
قد أخذتها بالثمن ○ **باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك**

ف إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ف علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
أن يبيع حاضر لباد وكانت تلقوا وكان يبيع الرجل على بيع أخيه ويخطب على خطبة أخيه وأن تسأل المرأة طلاق
أختها لتكفأ إناءها ○ **باب بيع المزابنة**

وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المصاحف يعني بشراء ف بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال
الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر ولم يكن له مال غيره فباعه النبي صلى الله
عليه وسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه ○ **باب النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع**

وقال أبو إبراهيم آكل الربا وشاهده وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا
ليس عليه أمرنا فهو رد ف عبد الله بن مسلمة قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش
باب بيع الغرر وحبل الحبلة

ف عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة
وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ○

باب بيع الملامسة

وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ف سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عامر بن سعد أن أباه سعيدا الخدري أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه
بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه ف قتيبة قال
ثنا عبد الوهاب قال أنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل بثوبه الواحد ثم يرفعه على
منكبيه وعن بيعتين البيعة في البيع والبيعة ○ **باب بيع المنابذة**

قال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ف إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة حدثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن
عطاء بن يزيد عن أبي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة ○
باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل والغنم وكل محفلة

والمصراة التي صريت لبنها وجمع فلم تحلب أياما ○ وأما التصرية فحبس الماء إذا احتبست ف
يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن
ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها ومعها صاع تمر وزاد عبد الرزاق عن معمر عن همام وابن طاوس
ابن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
وهو بالخيار ثلاثا ○ وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر وزاد بذكر ثلاثا والتمر أكثر ف مسدد قال معتمر قال
سمعت أبي يقول أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله محفلة فردها وفيها لبن صاعا من تمر ورواه النبي
صلى الله عليه وسلم ف عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو

بخير النظرين بعد أن يحلبها إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ○

باب إن شاء رد المصراة وحلبتها صاع من تمر

ف محمد بن عرعرة قال ثنا ابن جريج قال أخبرني زياد أن ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ○
باب بيع العبد الزاني

وقال شريح إن شاء رد من الزنا ف عبد الله بن يوسف قال أنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
أنه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها الحد ولا يثرب
ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ○ ف إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن أبي هريرة وزيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة ○
باب الشراء والبيع مع النساء

ف أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه
فذكرت له جاءتها رسول الله صلى الله عليه وسلم إني اشتريت بريرة فأعتقتها ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم العشي
ما شأن أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق ف عثمان بن أبي شيبة قال أنا جرير عن منصور عن إبراهيم
عن عبد الله بن عمر أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة ○ **باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر**

حدثني عبد الله بن منير قال أنا أبو النضر عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ○ **باب لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة**

وكرهه ابن سيرين وإبراهيم للبائع والمشتري ○ وقال إبراهيم لا تقل بعه بأجر ولكن بعه يومك هذا بكذا ف المكي
ابن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض ف حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال أخبرني
عن محمد قال ابن سيرين لا نهينا أن يبيع حاضر لباد ○ **باب النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود**

إذا كان بيعا وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز ف بشر بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال
عبيد الله العمري عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبيع حاضر لباد
ف عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا معمر عن أيوب عن أبيه قال قال ابن عباس لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا ف مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله
قال نهينا أن نتلقى الركبان فلئن لقيت واحدا منهم حيا فاشتريت منه فأنت بالخيار إذا أتيت السوق ف عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي السلع حتى يهبط بها إلى السوق ○ **باب من كره التلقي**

نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه ان نبيعه حتى نبلغ به سوق الطعام نا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن
عبد الله قال كانوا يبايعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه ان يبيعوه
في مكانه حتى ينقلوه ○ قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وفيه حديث عبد الله ○

باب اذا اشترى شيئا فكره ان يقيله

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اشترى بريرة فقالت كانت لي
على فلان اوقية وعلي فيها خمسون فقالت لي ان احببت اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه جالس فقالت اني عرضت عليهم
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عائشة ام المؤمنين اراد ت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ○

باب بيع التمر بالتمر

نا ابو الوليد قال ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال البر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ○

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع
الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا نا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه رخص في العرايا يخرصها ○

باب بيع الشعير بالشعير

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر اخبره انه التمس قراضا بمائة دينار فدعاني صاحبه
ابن عبيد الله فبتنا وصاحبي يحدثني حتى اذا حضر رحيله قال اخرج الذهب بالورق ثم قال اخرج بالورق من الغابة وعمر يسمع ذلك
فقال والله لا تفارقه حتى تاخذ منه فقال رسول الله صلى الله عليه الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء ○

باب بيع الذهب بالذهب

نا صدقة بن الفضل قال انا اسماعيل بن علية قال انا يحيى بن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة قال
رسول الله صلى الله عليه لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم ○

والفضة بالفضة الا سواء بسواء

باب بيع الفضة بالفضة

حدثني عبيد الله بن سعد قال حدثني عمي يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري حدثه وشهد له حديثا عن رسول الله صلى الله عليه فبلغه عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا
الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه فقال ابو سعيد الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الذهب بالذهب
مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل ○ نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على
بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز ○

باب بيع الدينار بالدينار نسيئة

نا علي بن عبد الله قال انا سفيان بن عيينة قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع ابا صالح الزيات اخبره انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس يقول غير هذا فقال ابو سعيد سألته فقلت
سمعته من النبي صلى الله عليه او وجدته في كتاب الله فقال كل ذلك لا اقول انتم اعلم برسول الله مني ولكن اخبرني اسامة

ان النبي صلى الله عليه قال لا ربا الا في النسيئة ○

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

نا حفص بن عمر قال انا شعبة قال اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد
بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقولان نهى رسول الله صلى الله عليه عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد

نا عمران بن ميسرة قال انا عبد الوارث قال انا يحيى بن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى
الله عليه عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة
بالذهب كيف شئنا ○

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس نهى النبي صلى الله عليه عن المزابنة والمحاقلة نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ○ قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة اشتراء الثمر
بالتمر في رؤوس النخل نا مسدد قال انا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه عن
المحاقلة والمزابنة نا عبد الله بن مسلمة قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه رخص
لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها ○

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

نا يحيى بن سليمان قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه
عن بيع الثمر حتى يطيب وابتياعه منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا نا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وسأله عبيد الله بن الاخنس اوسق العرية قال نعم سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل
ابن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر بالتمر رخص في العرية ان تباع بخرصها يأكلونه رطبا قال هو سواء
قال سفيان وقلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه رخص في بيع العرايا فقال وما يدريهم اهل مكة
قلت انهم يروونه عن جابر بن عبد الله فسكت قال سفيان انما اردت ان اريه ان اهل الرواية من اهل المدينة ليس فيهم عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه قال لا ○

باب تفسير العرايا

وقال ابو عبيد العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فيرخص له ان يشتريها منه بتمر ○ وقال ابن ادريس
العرية كانوا يكرون الا بالكيل من التمر يرا ايسرا تكون بالجزاف وما يقوم مقامه فرأى ابن اسحاق
بجوشيه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعري الرجل ماله الغلة والغلتين ○ وقال الفريري عن سفيان بن حسين العرايا
نخل كانت تهب للمساكين فلا يستطيعون ان يشتروا به رطبا لحاجتهم ○ وقال الفريري عن سفيان
ابن حسين العرايا هي النخل نا محمد قال انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه رخص في العرايا ان تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
يأتيها المشتري ○

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

وقال الليث عن ابي الزناد عن عروة بن الزبير عن سهل بن حثمة ان ناسا من صحابة النبي صلى الله عليه
فلما كان الثامن عقر رسول الله صلى الله عليه دابة بعد ما بدا صلاح الثمر وراح عقر نخلا منهم فلما ابتاع الناس اصاب
الثمر الزمان اصابه مراض اصابه فشكوا ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه لما كثر عنده الخصومة
في الدباء اما لا فلا تبتاعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ○ واخبرني خارجة بن زيد

بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله وقال
ابن عمر نا حماد قال نا عبد الله بن عمر عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل بن ابي حثمة نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع نا
ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهي وقال ابو عبد الله
بيعت حتى تحمر نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن سليمان بن حيان قال نا حميد بن هلال سمعت جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه ان تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها ٥

باب بيع الثمر قبل ان يبدو صلاحها

نا علي بن المديني قال نا معتمر قال نا هشام حدثني انس بن سيرين عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه نهى عن بيع الثمر
حتى يبدو صلاحه وعن النخل حتى تزهو افرأيت ان منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه ٥ وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال لو لا ذلك ما ابتاع ثمر ابدا يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة كان ابتياعه على به اخيه مالك عن عبد الله عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه كان عاهة تصيبه الثمر بالثمر ٥

باب شراء الطعام الى اجل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا اعمش قال ذكرت عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه ٥

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

نا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ باب بيع الطعام مثلا بمثل اذا بدا صلاحه وبيع الثمار قبل ان يطعم
قال ابو عبد الله وقال ابراهيم انا هشام قال نا ابن جريج قال سمعت ابا الزبير مكاتبة يخبر عن نافع بن عمر ابن عمر انما نهى عن
ذلك ان تبتاع الثمر بالتمر كيلا وان بيع الكرم بالزبيب كيلا وان بيع الزرع بالحنطة كيلا فهذا الربا فتلك المزابنة نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر
كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ٥

باب بيع النخل بالذهب

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه قال من ابتاع نخلا قد ابرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ٥

باب بيع الثمار قبل ان تبدو صلاحها

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له وما
تزهي فقال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله عليه ارأيت اذا منع الله الثمرة بم يأخذ احدكم مال اخيه ٥ وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال لو لا ذلك ما ابتاع ثمر ابدا يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة حتى يأتي على به اخيه مالك عن عبد الله عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه كان عاهة تصيبه الثمر بالثمر ٥

باب شراء الطعام الى اجل

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا اعمش قال ذكرت عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه ٥

باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه

نا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه اكل تمر خيبر هكذا
قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال رسول الله صلى الله عليه لا تفعل بع
الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا ٥ باب بيع الطعام مثلا بمثل اذا بدا صلاحه وبيع الثمار قبل ان يطعم
قال ابو عبد الله وقال ابراهيم انا هشام قال نا ابن جريج قال سمعت ابا الزبير مكاتبة يخبر عن نافع بن عمر ابن عمر انما نهى عن

والله بطن بعضهم على بعض ابن زيد بالزبير يصلوا الى مولد ابنه عبد الله بن الزبير ثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل
دخل ابراهيم بامرأة هي من احسن النساء فارسل اليه ان ابراهيم من هذه التي معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض من مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فاذا رجعت فاخبريه انه
ليس على الارض مؤمن غيري وغيرك فلما رجعت اليه قام اليها فاخذت توضأ وتصلي فقالت اللهم
ان كنت آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الاعرج قال ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال ابو هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هو قتلته فارسل ثم قام فتوضأ وتصلي وتقول اللهم ان كنت آمنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال ابو
هريرة قالت اللهم ان يمت يقال هو قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها الى ابراهيم
واعطوها آجر فرجعت الى ابراهيم فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر وآخدم وليدة ثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث
عن ابن هبيرة عن ابي تميم عن ابي هريرة انه قال اخدم سارة هاجر وخص بن رفعة غلاما فقال سعد لرسول الله ابن ابراهيم
عتبة بن ابي وقاص عن ابيه انه انكر الشبه وقال عتبة بن رفعة طرأ على امرأة ابي وليدة على حرائر له من زمعة فنظر رسول
الله صلى الله عليه الى الشبه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن عمرو عن ابراهيم قال عبد
الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع ان تنسب الى غير ابيك فان له جزاء وجزاء ابيه فلعنة الله ولعنة الملائكة والناس اجمعين
صحيح ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت
امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة رحم وعتاقة ورقبة هل لي فيها اجر فقال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه
اسلمت على ما اسلفت من خير

باب خلوة الميتة قبل ان تذبح

حدثنا زهير بن حرب قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل البيت فقال اهل الاسلام انه يدخل بيتا فيه الاصنام قال انا اخبرك انه
قد دخل فيه فاخبره ان بلالا اخبره انه صلى فيه

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر ثنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل فيكم ابن مريم حكما فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه

وقال جابر عن النبي صلى الله عليه ثنا الخميدي قال انا سفيان قال انا عمرو بن دينار قال اخبرني كما اخبرنا ابن عباس يرفع عن عمر قال
بلغ عمر ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
ثنا عبد الله بن عبد الله انا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال قاتل الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا يزيد بن زريع قال انا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس اذ اتاه رجل فقال
يا ابا عباس اني انسان انما معيشتي من صنعة يدي وانا اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله
عليه يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه
فقال ويحك ان ابيت فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من
النضر بن انس هذا الواحد ثنا

باب تحريم التجارة في الخمر

وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه بيع الخمر ثنا مسلم قال انا شعبة عن الاعمش عن عمارة عن مسروق عن عائشة لما نزلت
الآيات من آخر البقرة قرأهن رسول الله صلى الله عليه فقال حرمت التجارة في الخمر

باب اثم من باع حرا

حدثنا بشر بن مرحوم قال انا يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استأجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره

باب امر النبي صلى الله عليه البقر ببيع ارضهم حين اسلموا

بيع الغرر وحبل الحبلة ثنا

باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة

واشترى ابن عمر راحلة بالربذة بعبد له فاعطاه عليها راحلة له وقال ابن عباس درهم بدرهمين ربا ابن عباس درهم بدرهمين
البعير بالبعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا ان شاء الله وقال ابن المسيب
لا بأس بالحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بالحيوان البعير والشاة بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير
ببعيرين درهم بدرهم نسيئة ثنا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
ثم جاء يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا هي خير منه قال اعطوه فقال اوفيت اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
ان من خياركم احسنكم قضاء

باب بيع الرقيق

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب

باب بيع المدبر

حدثنا
ابن نمير قال انا وكيع قال انا اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن جابر قال باع النبي صلى الله عليه المدبر ثنا قتيبة قال انا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول باع رسول الله صلى الله عليه

حدثنا

بشر بن خالد قال انا ابن عيينة عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول اعتق غلاما له عن دبر
فدعا النبي صلى الله عليه فباعه وقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم ثم دفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك ثنا عبد الله بن
محمد حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول دبر رجل منا غلاما له فمات فاحتاج فاخذه النبي
صلى الله عليه فقال من يشتريه منه فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
ثنا عبد الله بن محمد حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير سمع جابرا يقول دبر رجل منا غلاما له فمات فاحتاج فاخذه النبي
صلى الله عليه فقال من يشتريه منه فاشتراه نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها
فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل شيء فلذي قرابتك فان فضل شيء فهكذا وهكذا يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك
ثنا عبد الله بن محمد حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا اسماعيل بن علية قال انا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من اسلف في شيء
ففي كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد قال انا اسماعيل عن ابن ابي نجيح بمثله في كيل معلوم ووزن معلوم

باب السلم في وزن معلوم

نا حرملة قال انا ابن وهب قال اخبرني ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم عبثة قال
ان سفيان عن ابن ابي نجيح وقال في كيل معلوم الى اجل معلوم نا قتيبة قال انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن ابي المنهال سمعت ابن عباس يقول قدم النبي صلى الله عليه وقال في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم نا ابو الربيع قال انا شعبة عن
ابي اسحاق الجابري وحدثني يحيى قال نا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي المجالد عن عبد الله بن شداد عن شعبة قال اخبرني محمد او عبد
الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته فقال انا كنا نسلف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وابي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألته اعن ابيه ام قال لا

باب السلم ممن ليس عنده اصل

نا موسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد قال انا الشيباني قال محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة الى عبد
الله بن ابي اوفى فقالا سله هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون في الحنطة وقال عبد الله كنا نسلف على عهد النبي
نبيه اهل الشام في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال ما كنا نسأله عن ذلك
ثم بعثاني الى عبد الرحمن بن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله عليه يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه ولم نسألهم ايملكون
حدثنا ابو نعيم قال انا حماد قال انا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن ابي المجالد بهذا وقال نسلفهم في الحنطة والشعير نا قتيبة
قال انا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب وقال عبد الله بن ابي الوليد عن سفيان عن الشيباني وقال الزبيب
نا ادم قال انا شعبة قال انا عمرو سمعت ابا البختري الطائي قال سألت ابن عباس عن السلف في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه
عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن وحتى يوزن قال الرجل ما شيء يوزن فقال رجل عند جانبه حتى يوزن وقال بعضهم ثنا شعبة عن عمرو
قال ابو البختري سمعت ابن عباس سمع النبي صلى الله عليه بمثله

باب السلم في النخل

نا ابو الوليد قال انا شعبة عن عمرو عن ابي البختري قال سألت ابن عمر عن السلف في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى
حتى تصلح وعن بيع الورق بالذهب نسأ انا جابر قال سألت ابن عباس عن السلف في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يؤكل
منه وحتى حدثنا محمد بن بشار قال انا عمرو قال انا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت ابن عمر عن السلف في النخل فقال نهى عمر عن بيع النخل حتى
تصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ انا جابر سألت ابن عباس فقال نهى النبي صلى الله عليه عن بيع النخل حتى يأكل او يؤكل وحتى يوزن قلت
ما يوزن قال رجل عنده حتى يوزن حدثنا محمد بن بشار قال انا يحيى قال انا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه زغاته من حديد

باب الرهن في السلم

نا محمد بن يحيى قال انا عبد الواحد قال انا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال حدثني الاسود عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

وبه قال ابن ابي نجيح والاسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس بالطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن في حائط لم يبد
صلاحه نا ابو نعيم قال انا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن ابي الوليد سفيان
قال ابن ابي نجيح وفي كيل معلوم ووزن معلوم نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي
المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الله بن ابي اوفى وهما يسألانه عن السلف فقال كنا نسلف على عهد
النبي صلى الله عليه وكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى اجل مسمى قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم

زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم الى اهل الذمة

نا موسى بن اسماعيل قال انا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يبيعون الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الجزور الى حبل الحبلة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

نا يحيى قال انا عبد الوهاب قال انا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله
عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم اذا لم يعلم فلا شفعة له نا البكير بن ابراهيم قال انا ابن وهب قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن عمرو بن
الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر بن مخرمة بموضع يرفع فيه فقال عمرو بن الشريد قال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله
عليه فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال المسور والله ما اقتعدهما فقال سعد والله لا ابتاعهما فقال سعد والله لا ازيدك
على اربعة الاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار احق
بسقبه ما اعطيكها باربعة الاف وانا اعطى بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه

باب اي الجوار اقرب

نا حجاج قال انا شعبة ح وحدثني محمد قال انا مسدد قال انا شعبة قال ابو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاجارة

باب استيجار الرجل الصالح

وقال الله عز وجل ان خير من استأجرت القوي الامين وقال الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه بعطية من امره
قال الاشعث عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه الخازن الامين الذي يؤدي ما امر به طيبة نفسه احد
المتصدقين نا مسدد قال انا يحيى عن حنظلة بن ابي سفيان قال انا عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال انطلق رهط ممن كان قبلكم حتى
ويعني رهطا من الاشعريين فقلت انا علمت انما يطلبون العمل قال ابن ابي اوفى استأجر على عمل ليس له

باب رعي الغنم على قراريط

نا احمد بن محمد المكي قال انا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب استيجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام

وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج
رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبيحة ثلاث ليال فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب اذا استأجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز

وما يعطى لمن يعمل له الحق او اجاز عمر وشريح والحسن وابن سيرين وقال الزهري اذا استأجر اجيرا ليحج من قابل
جاز وما يعطى لمن يعمل له الحق او اجاز عمر وشريح والحسن وابن سيرين وقال الزهري اذا استأجر اجيرا ليحج من قابل جاز
وبه قال ابن سيرين نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا
اليه راحلتيهما واعداه غار ثور بعد ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل

باب الاجير في الغزو

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال انا اسماعيل بن علية قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسان بعض اجيري فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه من فيه
فسقطت فاهدر النبي صلى الله عليه ما ضرسته وقال ايدع اصبعه في فيك تقضمها كما يقضم الفحل

قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن عمرو بمثل هذه القصة أن رجلا عض يد رجل فانتزع يده فأطرح ثنيته فاختصما إلى أبي بكر

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل

ولم ير ابن عمر بأسا أن يتخذ أجيرا يسقي نخلا بأجر أن فرائضه والله على ما نعوا وكيل فاجر فلانا نعطيه أجرا ومنه يا التقرع أجرها الله

باب إذا استأجر أجيرا

على أن يقيم حائطا جاز إن يتفرقا

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال ابن عباس حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجر أجيرا فأبى أن يتم له أجره فعمل له سعيد بشطره فأبى أن يعمل فأتى سعيد فأبى أن يقبل منه شيئا فأتى سعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجرك فاستعمل هذا بقيته فأبى فأتى أبي بن كعب فأخبره فقال له أبي أما أن هذا قد قضى ما عليه أفلا يحسن أن يقبل من أخيه فأبى أبي أن يأخذ منه شيئا حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا قبلت من أخيك وهو يحسن أن يقبل فقال أبي يا رسول الله أحببت أن أكون أنا الذي أقبل منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنت هذا وأخذ بيده فأعطاه إياه وقال له أجرك الذي شرطت له على نفسه فإن شاء عمل به وإن شاء باعه

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما بقاؤكم فيما سلف من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس مثل أهل التوراة التوراة أعطوا العمل إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فعملتم أنتم فغضبت اليهود والنصارى قالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما بال عملنا أقل وأطول منه فقال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير

حدثنا يوسف بن مهران قال حدثني يحيى بن سليم عن إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الإجارة من العصر إلى الليل

حدثنا محمد بن العلاء قال أنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعد منهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم ما بقي من النهار فأبوا واستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كلتيهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا يعصمكم من صخرة الجبل إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب شيء يوما فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت لهما غبوقهما فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إليها فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها

وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها وقال الثالث اللهم استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من أجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به وأجر العمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال أنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لأحدهم لمائة ألف فما أراه إلا يعني نفسه

باب أجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر القسام بأسا وقال ابن عباس لرجل بأس أن يقول بع هذا الثوب بما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فلك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم

حدثنا قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن أيوب عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلقوا الركبان ولا يبع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب

حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده دراهم فجئته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أنا والله حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم تبعث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي يشترك العلماء أن يعطي شيئا فليفعله وقال الحكم لم أسمع أحدا أكره أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام بأسا وقال إن كان يقال القسمة الشيوع الحظ وكانوا يعطون على الخرص

حدثنا أبو النعمان قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد قال انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال الشعبة أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا

باب يهبه العبد وتعاهد ضرب الإماء

حدثنا محمد بن يوسف قال أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال حدثني أبو كثير مولى عبد الله بن سلام قال جاء أبو كثير إلى عبد الله بن سلام وقد احتزم بحزمة حطب فقال ما حملك على هذا فقال أردت أن أكفر بهذا عن خطيئتي وإن من توبتي أن لا أرجع إلى قومي الذي أصبت فيهم الخطيئة

باب خراج الحجام

حدثنا مرثد بن عبد الله اليزني قال أنا وهب قال أنا ابن أبي ذئب عن أبيه عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره

حدثنا قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدا لبني بياضة فلما فرغ دعاه فأعطاه أجره وكلم فيه فقال إن الذي تقول حرام لو علمت لم تفعل

باب من كلم مواليه أن يخففوا عنه من خراجه

نا ثم قال ثنا شعبة عن حصين الهذيل عن زياد بن علاقة قال دعا النبي صلى الله عليه فلما انتهى إلى حجته جاء وقد بقي أو سبع أو ست عشرة

أو سبع أو ست عشرة فتكلم فيه مجيب من هذا بينه

باب كسب البغي والإماء

وقوله إبراهيم آخر الناجة والغيبة وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا الآية غفور رحيم نا قتيبة

بن سعيد عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بن أم سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه شر

من شر الكلب وشر البغي وحلوان الكاهن نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال

نهى النبي صلى الله عليه عن كسب الإماء

باب كسب الفحل

نا مسدد قال ثنا عبد الوارث وإسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن كسب

الفحل

باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما

قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية نقض الإجارة إلى الأجل وقال ابن عمر أعطى

النبي صلى الله عليه خيبر بالشطر فكان إليه على عهد النبي صلى الله عليه وأبي بكر وعمر إلى أن هلك عمر وقد ذكر أن أبا بكر وعمر

جددا الإجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه نا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى

رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن الزارع كان

يكرى على عهد النبي وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر وأن رافع بن خديج حدثه أن النبي صلى الله عليه نهى عن كراء الأرض وقال عبد الله

عن نافع عن ابن عمر حدثه أهلها من عمر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحوالات

باب الحوالة وهل يرجع في الحوالة

وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتحاسب الشريكان وأهل الميراث يأخذون ميراثهم

وتجارتهم فيما بينهم فإن توى لأحدهم مال لم يرجع على صاحبه نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه قال مطل الغني ظلم وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

باب إن أحال دين الميت على رجل جاز إذا أحال على ملي فليس له رد

نا المكي بن إبراهيم قال ثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه إذ أتي بجنازة

قالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها

قال هل عليه دين فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك

شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة هي علي يا رسول الله وعليه دينه فصلى

عليه

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها

وقال أبو الزناد عن محمد بن جمالة بن عمر الأسلمي عن أبيه أن عمر بعث مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فجلده الحد

حد الزنى على عمر وكان عمر قد حلفه ما به وحمله وعذره بالجهالة وقال جرير سمعت الأشعث بن سوار يحدث عن الحسن

استهم وكلهم بنات آدم وكفلهم عشائرهم وقال قتادة إذا تكفل بنفس مسمى فلا شيء عليه وقال الحكم يغرم

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا

من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال

فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس

مركبا يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها

ثم أتى به إلى البحر فقال اللهم إنك تعلم أني تسلفت فلانا ألف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا

فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له فلم أقدر وإني استودعتكها فرمى بها في البحر

حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده فخرج الرجل الذي كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله

فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان أسلفه فأتى بالألف

دينار فقال والله ما زلت جاهدا في طلب مركب لآتيك بمالك وما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال

أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة فانصرف بالألف دينار راشدا

باب قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم

وقوله الطبري حدثنا قال ابن أسامة عن إدريس عن عاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لكل جعلنا موالي الوراثة

والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا على النبي صلى الله عليه المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي

آخى النبي صلى الله عليه بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي الآية تسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم النصرة والرفادة والنصيحة

وقد ذهب الميراث ويوصي له نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال آخى النبي صلى الله عليه بين عبد الرحمن بن عوف وسعد بن الربيع

فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين عبد الرحمن وبين أبي طلحة نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال

عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه قال لا حلف في الإسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن

نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه أتي بجنازة ليصلي عليها فقال عليه هل

من دين فقالوا لا فصلى عليه ثم أتي بأخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة هي علي

على دينه يا رسول الله فصلى عليه نا سفيان قال عمرو سمعت محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال قال النبي

صلى الله عليه لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا قال فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه فلما جاء مال

البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فجئته فقلت إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا

وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر الصديق في عهد النبي صلى الله عليه وعقده

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل

قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين قال ابن عبد الله وقال ابن وهب

حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين

ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه بكرة وعشية حتى ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل أرض الحبشة

حتى إذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي وأنا أريد أن أسيح

في الأرض وأعبد ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج ولا يخرج إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف

وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدتك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف ابن الدغنة عشية في أشراف قريش فقال

لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب

الحق وما ذكر فريش جوار ابن الدغنة وأمسوا أبا بكر فلبث أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يستطيل

بقراءته في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم

يعجبون وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم

فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة والقراءة فيه وإنا قد خشينا أن يفتن نساءنا وأبناءنا

فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن بذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان فقال ابن الدغنة قد علمت الذي عاقدت له عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له فقال أبو بكر فإني أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر النبي صلى الله عليه ورجع

الزبير بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وبعض ابنه بعض مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لشيء جاء ابن جرا ابن بن زيد
قال ابو بكر هل رجعوا الى بلادنا فالنعم يحسن ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق
السمر اربعة اشهر نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما
رجل يتبختر في بردين قد اعجبته نفسه رجله الله فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة

كتاب الوكالة

وقد امر النبي صلى الله عليه عليا بهديه ثم امره بنحرها نا قتيبة قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد
الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه ان اقوم على البدن وان اقسم جلودها وجلالها نا عمر بن حفص
عن عزيز بن ابي حازم عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه
فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز

نا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مسلم بن ابي مريم عن طلحة بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده الرحمن
ابن عوف قال كانت امية بن خلف كتابا لي بمكة وكنت كتابا له بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته بعبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين
نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار
في اثاره فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه ليشغلهم فقتلوه ثم تبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك
فبرك فالقيت عليه نفسي لاقيه بجسدي فجلدوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصابوا رجلي بسيف وكان عبد
الرحمن يرينا اثره في ظهر قدمه قال ابو عبد الله تابعه عبد الله بن يوسف نا محمد بن ابراهيم

باب الوكالة في الصرف والميزان

وقد وكل عمر ابن عمر في الصرف نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن عبد الله بن سهيل بن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف عن
سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا انا لنأخذ الصاع بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا اقر الوكيل او الرسول او الرهن فقد برئ الاصيل

حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع الخضر قال انبانا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه سمع ابن عمر يحدث عن ابيه انه كانت له ابل
فرعى يصلح بالنصر جارية لنا فاشترى منها نوقا فكسرت عجزا من عجزها فقال لهم لا تاكلوا حتى اسأل ابن عمر او
عليه او رسول النبي صلى الله عليه من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه عن ذلك او ارسل يسأل فامره بالبدل فان عبيد الله فيما يحسبني
انه امره وانه بعث ناقة مكانها نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

باب وكالة الشاهد والغائب جائزة

وكتب عبد الله بن عمر الى ابن عمر وهو غائب عنه ان يزوج عمته صفية بن ابي عبيد نا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال ان رجلا من اهل اليمن على عهد رسول الله صلى الله عليه من مراد يقال له ذو مخبر
فقال عمرو بن امية الضمري اين تريد فقال اريد رسول الله صلى الله عليه فقال عمرو فقلت له مثل ما قال لي
فقال له ذو مخبر اين رسول الله صلى الله عليه فقال عمرو فان رسول الله صلى الله عليه قد سأل عنك فقال اين هو فقال
هو بالمدينة فلما قدم ذو مخبر على رسول الله صلى الله عليه قال ما حاجتك فذكر له فقال عمرو فقال رسول الله صلى الله عليه ان خيار رجالكم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون

نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه
يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل سنه
قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل او شفيع قوم جاز

ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله وفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم ونسائهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير رادهم اليهم اختاروا احدى الطائفتين قالوا
فاذا خيرت بين شيء فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد
جاءونا تائبين وانا قد رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه
اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه واخبروه انهم قد طيبوا وأذنوا

باب اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي او اعطى غير ما يعرف الناس

نا الكي بن ابراهيم قال ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره ان بعضهم يزيد بعض في حديثهم ان جابر بن عبد الله
ابن عتيك الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه بسفر فجئت على جمل ثقال انا هزيل اخر الغزو فزجره النبي صلى الله عليه فقال ان هذا
فقلت جابر بن عبد الله قال الا لك فلا تسبقني قال اني اعتقدت فقلت نعم تلحقني ان شاء الله قال يا رسول الله قال يا جابر بعنيه فزجرته بأربعة
دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال الى اين تريد قلت تزوجت امرأة فقال هلا بكرا تلاعبها
وتلاعبك قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح امرأة قد جربت هلا بكر قال فلما قدمنا المدينة قال يا بلال
اعطه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال ابو عبد الله تابعه ابن اسحاق وابن جريج عن ابي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه قال ثمن البعير اربعة دنانير وقيراط

باب وكالة المرأة الامام في النكاح

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول
الله اني قد وهبت من نفسي فقام رجل فقال زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز

وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو عن عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فاتاني
آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه قال اني محتاج وعلي عيال وبي حاجة شديدة قال
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه انه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه انه سيعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو
قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو حتى تختم الآية فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها فخليت سبيله قال ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه اما انه قد
صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليالي يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسد البيع فبيعه مردود

حدثني اسحاق قال انا يحيى بن ادم قال ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري قال

بلال الى النبي صلى الله عليه فتمر برني فقال النبي صلى الله عليه من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تبيع التمر بيع اخر
ثم اشتر به

باب الوكالة في الوزن ونحوه وان يطعم طعاما ويأكل بالمعروف

نا قتيبة بن سعيد قال سفيان عن عمرو قال ابو صرمة عمرو ليس على الوليد حتى ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا ولا كان ابن
عمر صديقا صرمة عمر يريد للناس ان يطعموا كان يرى عليهم

باب الوكالة في الحدود

نا ابو الوليد قال الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال واغد يا انيس الى
امرأة هذا فان اعترفت فارجمها نا ابن سلام قال اخبرنا الفضل عن ابي ملكية عن عقبة بن الحارث قال هو
بالنعيمان او ابن النعيمان شارب فامر رسول الله صلى الله عليه من في البيت ان يضربوه قال فكنت انا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد

باب الوكالة في البيع والقضاء

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة
انا قلت فلا يهدى رسول الله صلى الله عليه ثم قلت رسول الله صلى الله عليه يبرئه ثم بعث به مع ابي بكر بن حزم على رسول
الله صلى الله عليه يشتريه فلما قال الرجل لوكيله ضعه حيث اراك الله

وقال الوكيل قد سمعت ما قلت نا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه يدخلها ويشرب
من ماء فيها فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان الله يقول في كتابه لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيه وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه نا قتيبة اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين في الخزانة ونحوها

حدثني عمرو بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال الخازن الامين
الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه ان الذي امر به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحرث

باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه

وقوله تعالى ابرأيتم ما تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال اخبرني قتادة عن النبي صلى الله عليه

باب ما يجوز من الشروط في المزارعة

نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت
زيد بن ثابت يقول ان رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل مزارعة الارض فقال زيد اما احدكم فيكريها بثلث او ربع او طعام مسمى

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره وتشركني في الثمر

نا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الانصار للنبي صلى الله عليه اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم في الثمر قالوا سمعنا واطعنا

باب قطع الشجر والنخل

وقال انس امر النبي صلى الله عليه بالنخل فقطع نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وله يقول حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

باب

نا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع رافع بن خديج
قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما اصابت ذلك الارض ولم يصبها
الارض ويسلم ذلك ويسلم هذه فنهينا واما الورق فلم يزجر عنه

باب المزارعة بالشطر ونحوه

وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك
وابن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود كنت
اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على انه ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا
الاسود وقال الحسن لا بأس ان تكون الارض لاحدهما فيعينه صاحبه فما خرج فبينهما وان البذر البذر وقال الحسن لا بأس
ان يحتسي الفضل على البعض وقال ابراهيم وابن سيرين وعكرمة والحكم والزهري وقتادة لا بأس ان يعطي الثلث والربع
ونحوه وقال الحسن لا بأس ان يكري الدابة على الثلث والربع او اقل مسمى حدثني ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع وكان يعطي ازواجه
مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي صلى الله عليه ان يقطع لهن من الماء والارض او يمضي لهن
من الوسق اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باذا لم يشترط السنين في المزارعة

نا بشر قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال عامل النبي صلى الله عليه خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع

باب

نا جابر بن عبد الله قال سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله
عليه نهى عنه قال اي عمرو يا ابا عبد الرحمن اخبرني اعلمهم واعلمهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه خرجا معلوما

باب المزارعة مع اليهود

نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه عامل خيبر اليهود على نصف ما يخرج
منها من ثمر او زرع

باب ما يكره من الشروط في المزارعة

نا حرمة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي سمع رافعا قال وقلنا اكثر الانصار حظا من الارض فكان احدنا يكري ارضه
ويقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهاهم النبي صلى الله عليه

باب اذا قال اكفني مؤنة النخل او غيره او زرعك او نحو هذا وفسر المزارعة بما يصلح اهل الارض

حدثني ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال سمعت ثلاثة نفر
يتحدثون ان رهطا من الانصار والعرب قال ابو عبد الله بن عمر انطلق ثلاثة رهط حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقال بعضهم لبعض انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وامرأة وصبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بنيهما واني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما

نائمين فلم يعجبني ان اسقي بنيهما قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انما فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله منها فرجة لا يستطيعون الخروج منها قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم
احب الناس اليها وفي رواية كنت احبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فطلبت حتى قدرت
عليها فلما قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس اليها
وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم فان كنت تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت عنهم غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال الآخر اللهم استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم يأخذه
فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فخذها
فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت لا استهزئ بك فخذ تلك البقر وراعيها فاخذها فاستاقها ففرج ما بقي فخرجوا

فانا بعلت ما كنت أحلب فبعت غنيمة ورسما اخرا ان اوفيها واخرا ان اسقي الصبية والصبية يتضاغون عند رجلي فرضخ حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم انه بعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج لهم الثلث فرأوا السماء ۞ وقال الاخر اللهم انه كانت لي
بنت عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت عن جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم انه بعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة فافرج لهم
وقال الثالث اللهم اني
استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقال اني لا استهزئ بك فخذ فان
كنت تعلم انه بعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة فافرج الله ما تبقى بعد فرجهم الله ۞ قال اسماعيل وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت ۞

باب اذا دنا اصحاب النبي صلى الله عليه وآله من الحرة وقرار عيونهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه لعمر تعرف باطنه باتباع وآخر تعرف بظاهره بتعرفه ۞ حدثنا قال ابن عبد الرحمن عن ابيه عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال قال عمر لزيد اخبر المسلمين ما بحضرة فرقة فسمعت بينهم اخطبة فاقسم النبي صلى الله عليه خيبر ۞

باب من احيا ارضا مواتا

ورأى البدوي ارض الجزاء بالكوفة وقال عمر من احيا ارضا ميتة فهي له ۞ ورث عن عمر بن عوف عن النبي صلى الله عليه وقال غير
حنظلة ولم يعرف قال ابو عوانة عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه ۞ نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عمر بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق ۞ قال عروة قضى
به عمر في خلافته ۞ **باب** نا اسماعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه ارض هرة معه ابيه الحليفة بخر الرواء ويقال انه ابيها مباركة فقال لموسى وهو راح منا
قال نا المناع الزيدي عن عبد الله بن يحيى به بحر معه من رسول الله صلى الله عليه وهو اقبل الشجر الذي يخرج الرواء بينه وبين العرج
وسكت من البحر ثنا اسحاق بن ابراهيم قال انا شعيب بن اسحاق عن الاوزاعي قال اخبرني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر
عن النبي صلى الله عليه قال الاسلام اتاه اسرى وهو بالعقيق ان يعطيه هو الرواء البلد وقال عمرة به بحيرة ۞

باب اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله

ولم يقر عمر اخبلا علوها بما عن تراضيهما ۞ نا احمد بن الفرات قال بصيل بن سليمن قال موسى قال اخبرني نافع عن ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه ۞ وقال عبد الرزاق ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اخرج اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها
لله ولرسوله وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف
الثمر وقال لهم رسول الله صلى الله عليه نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء ۞

باب ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة

نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابراهيم عن ابي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عبد الله بن عمر
قال كنت اخبر ابي بالمدينة وكان رسول الله صلى الله عليه يخبر ابي بالمدينة فكنت اذهب فاسمع ما قال رسول الله صلى
الله عليه فاذا رجعت تفقدني فلك ما اخبر ابي عنه وعلى ارض من الشعير قال لا تبطلوا ارضي عنها وارض عنها
او اشكرها قال رابع فلك وهلمه نا عبيد الله بن موسى قال اخبرني عن عطاء عن ابن عباس قال كان ارض عنها بالثلث والربع
والنصف فقال النبي صلى الله عليه من كان له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان لم يفعل فليمسك ارضه ۞ وقال الربيع بن نافع
ابو توبة عن معاوية عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه ۞ نا قبيصة قال سفيان عن عمرو قال اخبرني طاوس قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
نهى عنه وكان قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما ۞ نا سليمان بن حرب قال حماد عن ايوب عن
نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معاوية ثم حدث

عن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى
الله عليه عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه بما على الماذيانات وبشيء
من التبن فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم ان
النبي صلى الله عليه ان الارض تكرى ثم خشيت ان يكون النبي صلى الله عليه قد احدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس ان الشام انما هي من الارض البيضاء من الفضة ۞ نا عمرو بن خالد قال الليث عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عمي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه بما نبت على
الربيع او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع
لنبتها باس بالدينار والدرهم قال ابو عبد الله من هاهنا قال الليث اراه ۞ وكان الذي نهى عنه هو الغرر ۞

باب عمرة

عمرة بن سفيان قال ابن بليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال من اعمر عمرى فهي له لعاقبه من الخلق له ۞ وحدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال ابن بليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال من اعمر عمرى فهي له ولعقبه وعنه رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني
احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال الجبال يقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه

باب ما جاء في العرايا

نا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال انا كنا نبيع يوم الجمعة كانت لنا عجوز
ترسل الى بضاعة لنا فكنا نغرسه في ربيعنا فتجعله في فورها فتجعل فيه حبا من شعير او الفلفل فاذا انصرفنا من الجمعة
وراحت فاذا اطبخت الجمعة زرناها فقربته الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجله وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد
الجمعة ۞ نا موسى بن اسماعيل قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال يغلبون الزراع ۞
يكثر والله الزرع ويقولون الله اهلك ۞ وان اهل المهاجرين كان يشغلهم
الصفق بالاسواق وان اهل من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ اسكن الى رسول الله صلى الله عليه غريبا
يكفيه ما حضر حين يغيبون واحفظ حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه
حتى يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي عليها حتى قضى النبي صلى الله عليه مقالته
ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان
الذين يكتمون ما انزل الله من البينات والهدى الى الرحيم ۞ تم الجزء الثاني من الجامع ۞

تم الجزء الثاني

وقال الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون ۞ وقوله ابراهيم الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون ۞
ثجاجا منصبا الثجاج الصباب والاجاج المر ۞ وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين باشتراها
فحفرها كان خيرا له منها في الجنة ۞ وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين باشتراها
عثمان رضي الله عنه ۞ نا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال ابو حازم عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه يغرق
قدحي منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء الاشياخ قال ما كنت لاوثر
بفضل مني منه احدا من رسول الله فاعطاه اياه ۞ نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه حلبت لرسول
الله صلى الله عليه شاة داجن هي دار انس بن مالك فاعطاه رسول الله صلى الله عليه القدح فشرب منه حتى اذا نزع القدح من
فيه وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر رحابك ان اعطيه الاعرابي اعطه ابا بكر يا رسول الله عمر ۞ فاعطاه
الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن ۞

باب من قال ان طينة الماء اعني بالماء حتى يجري

لغزل الشر صلى الله عليه لا تمنع فضل الماء فما عبد الله بن يوسف قال مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ فما يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلأ ۞

باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن

حدثنا محمد قال اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه العجماء
جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ۞

باب الخصومة في البئر والقضاء فيها

فما عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الاشعث
فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا فقال صدق في كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال شهودك قلت ما لي شهود فقال
يمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله عليه صدق الحديث فانزل الله عز وجل الآية تصديقا له ۞

باب اثم من منع ابن السبيل من الماء

فما موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيامة ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا وكذا
فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ۞

باب شرب الناس والدواب من الانهار

فما عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجالا من انصار خاصموا
الزبير عند النبي صلى الله عليه في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة عن عبد الله
الا الليث تفرد ۞

باب شرب الاعلى قبل الاسفل

فما عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من انصار فقال النبي صلى الله عليه يا زبير
اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال النبي صلى الله عليه اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك فقال الزبير احسب هذه الآية نزلت
في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ۞

باب شرب الاعلى الى الكعبين

حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من انصار خاصم الزبير في شراج
الحرة ليسقي به النخل فقال رسول الله اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه الآية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدر الانصاري الذي اغضب رسول الله صلى الله عليه اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان اول
الى الكعبين ۞ الجدر اصول الحجار ۞

باب فضل سقي الماء

فما عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال بينا رجل يمشي بالطريق
اشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم
امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجر
فما ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا لاعن الرجل امرأته قال
بيني وبينكما كتاب الله ان احدكما كاذب فلا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت
منها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها ۞

حتى تأتي جموعا فما اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار ۞

من رأى ان ضاجع امرأته او نعجته اخوه بمنامه

فما قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه بقدح فشرب وعن يمينه غلام
وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال اتأذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي من رسول الله احدا
ايا له محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه قال الرؤيا ثلاثة
رؤيا حق ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان رأى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال وكان يكره الغل
والقيد والقيد في الثبات على الدين ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن كثير
عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي ومن كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وتكون رؤيا المؤمن جزءا من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يتكذب ۞ قال محمد بن سيرين وانا اقول هذا وما يمنعني ان احدثكم الا ان تكذبوا علي ۞ قال
وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رأيت كأن في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وهمتاني فأوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة ۞

باب لا يحتلب ماشية امرئ بغير اذنه

فما يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحتلبن احد ماشية احد بغير اذنه ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته فيهراق طعامه
انما تخزن لهم ضروعهم اطعمتهم فلا يحتلبن احدكم ماشية اخيه الا باذنه ۞ وقال ابن عبد الله بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه حمى النقيع وان عمر حمى
السرف والربذة ۞

باب شرب الناس والدواب من الانهار

فما عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
بينما رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شراج من تلك الحرة
قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان
للاسم الذي سمعه من السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني عن اسمي قال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق
حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فانا انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالي ثلثا
وارد فيها ثلثا ۞

باب سقي الخيل والكلاب

فما معلى بن اسد قال وهب عن هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه قال لان يأخذ احدكم حبلا
فيأخذ حزمة حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه فما يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه كان بغي من بغايا بني اسرائيل
مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت موقها فاستقت به فغفر لها به قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر
فما ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن ابي اسحاق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه يوم الاحزاب وهو ينقل من تراب المسجد حتى وارى
التراب بياض بطنه وكان رجلا كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل التراب اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا
يرفع بها صوته ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فسقت
الكلب فغفر لها به قيل يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد
ولا ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا ليس بكلب حرث او ماشية فانه ينقص من اجر عمله كل يوم
قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية او كلب زرع فانه ينقص من اجر عمله كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا الا كلب
صيد او كلب ماشية او كلب زرع فانه ينقص من اجر عمله كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية
او كلب زرع فانه ينقص من اجر عمله كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية او كلب زرع فانه ينقص من اجر عمله
كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية او كلب زرع فانه ينقص من اجر عمله كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد
او كلب ماشية او كلب زرع فانه ينقص من اجر عمله كل يوم قيراطان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري

الخبز بخبز وتمر بتمر وانكلفت معه قرحة على جزله بتعبيه عليه فرفع جزله بقوله وقال ابن الاعيس لا بأس برجع رسول الله
صلى الله عليه بقصعة حتى جزع عنهم وهاتيه قبل تغريم الجزر ٥ **باب الفطايع**

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه ان يفطع من العرنيين فامر بالمسامير
حتى تفطع كما هزا ناس من الصحابة من مثل الذي تفطع لما قال استروا بهم اثره باصبعه حتى تلفوه ٥ **باب كتابة الفطايع**
وقال النبي عن نجي بن سعيد عن انس صلى الله عليه انما يفطع لهم بالعرنيين وقالوا يا رسول الله ان قتلنا ما كتبه اخواننا
من مرتد مثله فلم يشر اليه عن النبي صلى الله عليه فقال انتم مستروا بهم اثره باصبعه حتى تلفوه

باب حلب الابل على الماء

حدثني ابراهيم بن المنذر قال محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يرحم الله ابا ذر يحلب على الماء ٥

باب الرجل يعور له ممر او شرب في حايط او في نخل

وقال النبي صلى الله عليه من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع المسترط الشفعة حتى يرتفع وكرى الارض بالذهب والورق نا عبد الله
ابو مسلمة قال اخبرني ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ابتاع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع ٥ وعن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي نا محمد بن يوسف قال سفيان حدثني
يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن ثابت رفعه النبي صلى الله عليه من ابتاع العراء فثمرته للذي ابتاعه حتى يحصده نا عبد الله بن محمد قال ابو
عيينة عن ابن عجلان عن نافع سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يزهو
صلاحها وان يباع الحب بالبر والزبيب نا العراء نا يحيى بن قزعة قال نا ابن عون او ايوب المختار عن نافع عن ابن عمر عن
ابي هريرة قال رفعه النبي صلى الله عليه بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او دون خمسة اوسق شك داود العايا نا زهير نا
يحيى قال ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار ان سهل بن ابي حثمة حدثه ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر كان العرايا ان يبيعها اهلها بخرصها تمرا ياكلونها رطبا اذا شاءوا قال ابن اسحاق وحدثني بشير مثله

كتاب الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من استقرض واظهر دون حقه او لم يظهر

حدثني محمد بن يوسف قال نا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه فقال لي
ان بعيري هذا اعيى فلما قدمنا اتيناه بالبعير فاعطانيه ثمنه نا معلى بن اسد قال نا عبد
الواحد قال نا عمش قال اتيت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال حدثني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد ٥ **باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها**

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا انس بن عياض عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداها الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله **باب اداء الدين**
وقول الله عز وجل الا ان يأتين بفاحشة مبينة نا يوسف قال نا ابو شهاب عن الاعمش عن ابي وائل عن
خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل سيفا فجئته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال دعني حتى اموت وابعث فسيكون لي مال وولد فاقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ٥ وعن
ابي وائل عن خباب قال كان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال وان بعثت جئتني ولي ثم مال وولد فاقضيه فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا نا ابو الوليد قال نا شعبة

ابن ابي هند قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه فاغلظ له فهم اصحابه به فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم
احسنكم قضاء ٥ **باب هل يعطى اكثر من سنه**

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي
عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اتي بفتيان فامر بهم ان يقتلوا فاتيت ابا بكر وعمر واخبرته عن الخبر بعثني
له قال ابو سعيد سمعت من النبي صلى الله عليه ٥ **باب هل يعطى اكثر من سنه**

نا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه يتقاضاه
بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه اعطوه فقالوا انا لا نجد الا سنا افضل من سنه فقال الرجل اوفيت اوفى الله بك فقال رسول
الله صلى الله عليه اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء ٥ **باب حسن القضاء**

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه سن من الابل فجاءه يتقاضاه
فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا فوقه فقال اعطوه فقال اوفيت اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه ان من خياركم احسنكم
قضاء نا حلاد قال نا مسعر قال نا عطاء بن دينار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فلما رآني
قال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني ٥ **باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جايز**

نا عثمان قال نا عبد الله قال نا ابن عون عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان ابا قتادة اخبره ان له دينا
عليه فلقيه فتقاضاه فتهاربا حتى تكلما فكلمه ارفع صوته حتى سمعها من في بيته فخرج اليهما النبي صلى الله عليه حتى كشف سجف بيته
فنادى يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار اليه ان ضع الشطر من دينك فقال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ٥ **باب اذا قاص او جازفه في الدين تمرا بتمر او غيره**

حدثني ابراهيم بن المنذر قال نا انس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان ابا له توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فالح عليه جابر ان يعطيه فابى ان يأخذ ما دون ثلاثين وسقا حتى يجيء النبي صلى الله عليه فيشفع له النبي صلى الله عليه
الله عليه فغدا عليه حين اصبح فطاف في النخل ودعا في بركته حتى جذ فقضاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول
الله صلى الله عليه ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ابن الخطاب بذلك فقال له عمر
لقد علمت حين مشيت فيها لتبيدرنها لبيدر رسول الله صلى الله عليه لبيدر رسول الله ٥ **باب من استقرض وجزى الدين**

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ٥ وعن اصحابه عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال
ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف ٥ **باب الصلاة على من ترك دينا**

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا ٥
حدثني عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر قال نا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه **باب مطل الغني ظلم**

حدثنا مسدد قال نا عبد
الواحد عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه مطل الغني ظلم ٥
باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه ان لصاحب الحق مقالا وقوله تعالى قال من يقنط من رحمة ربه
الا الضالون وعن عبد الله بن عمر قال نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا ٥ **باب**

اذا اوجر ماله بغير مقاسمة او بيع او غرر او وديعة فهو جايز

وقال الحسن اذا اقتسم ورثة ميت دينا او عينا فاقتسموه مستوفا او هلك فلا يتبعون بشيء وقال ابن سيرين لو اقتسموا ميراثا فاصاب

يفلس فيجد له رجل عنده متاعه بعينه فهو أحق به ثنا أخبرني يونس قال أنا زبيد قال نحن نعتبر قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أدرك متاعه رسول الله صلى الله عليه يقول إذا سأله يعينه عند رجل أو إنسان فقد فلس فهو أحق به من غيره

باب شراء الدواب والحمير أو نحوه ولم يره الناس مهلكا

وقال حماد بن أسامة الغرة عبد أو أمة بعير بفرس قال النبي صلى الله عليه أن يقتلوا أحدهما بالآخر فقتلهم الحاكم ولم يقسم
لهم وقال سلم أغروا عليهم بغرة أغلبنا أمين أصبح فزعا فأمرها بالبرد فقضيهم ثم باب من باع مال المفلس
أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه الذي يبتغي عن يعينه ثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا
حسين المعلم قال نا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه من يشتريه
فباعه من نعيم بن عبد الله بثمانمائة درهم ثم دفعه إليه باب إذا أوصى إلى رجل مسمى أو إلى فلان
وقال ابن عمر أوصى إلى رجل بالمصحف أو بيت مال أو يشترط وقال عطاء وعمر بن دينار هو أحق بالقضاء وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى وأوصى إلى أجله في البيع

باب الشفاعة في وضع الدين

ثنا مسدد قال نا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال لما حضر عبد الله وترك عليه دينا وأوصى بثلث ماله أن يقضوا
بقضية ما بقي أبيت النبي صلى الله عليه واستشفعت به عليهم فأبوا فلما أصبح غدوت به عليهم فكلمتهم فقال عمر بن الخطاب
والذي نفسي بيده لقد علمت أن النبي صلى الله عليه يغدو ويروح في حاجتك حتى إذا كنا بالبيدر وجد جداده
الثمر فأهرقه كأنه لم يكن فغدوت مع النبي صلى الله عليه فلما جاء البيدر مشى حوله وقال بارك فيه فجذذته فقضيت
الذي لي وأوفيت وبقي مثل الذي كان لي ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت جابر بن سمرة قال
كان لي على أبي دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقال أفلا أدلك على خير قضاء أبيك أن أبيك أوصى بالثلث
وقضى الدين ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت جابر بن سمرة قال كان لي على أبي دين فأتيت النبي صلى الله عليه
فقال أفلا أدلك على خير قضاء أبيك أن أبيك أوصى بالثلث وقضى الدين ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق
سمعت جابر بن سمرة قال كان لي على أبي دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقال أفلا أدلك على خير قضاء أبيك أن أبيك
أوصى بالثلث وقضى الدين ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت جابر بن سمرة قال كان لي على أبي دين
فأتيت النبي صلى الله عليه فقال أفلا أدلك على خير قضاء أبيك أن أبيك أوصى بالثلث وقضى الدين ثنا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت جابر بن سمرة قال كان لي على أبي دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقال أفلا أدلك
على خير قضاء أبيك أن أبيك أوصى بالثلث وقضى الدين ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت جابر بن سمرة
قال كان لي على أبي دين فأتيت النبي صلى الله عليه فقال أفلا أدلك على خير قضاء أبيك أن أبيك أوصى بالثلث وقضى الدين

قال لا تختلفوا فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا ثنا أبو الوليد قال نا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عبد الرحمن بن أبي
بكرة يحدث عن أبيه أن رجلا أسند إلى النبي صلى الله عليه فقال إن ابني هذا كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم
فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية فأخبر بكسعة المهاجري
الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها
الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه ثنا مسدد قال نا
يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه
ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه
ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه
ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه
ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه
ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه
ثنا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن أبيه قال سمعت زيد بن أرقم يقول كنا في غزاة
فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال يا للمهاجرين وقال يا للأنصار فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال ما بال دعوى الجاهلية
فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري فقال دعوها فإنها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة
ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا الخبيث فقال دعه لا يتحدث الناس أنه يقتل أصحابه

باب التوقي ممن يخشى معرته

وقيل ابن عباس عكرمة عن تعليم الزنا والسرق والرابي نا قتيبة قال الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه فيما قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب الزبد والخبيص في العرس

وانس رابع بن عبد العزيز دار الدهقان بخمسين صفوان بن امية عن ابن عمر رضي والبنع نبيذ وارأى بن عمر بلعوا اربع مائة

وعن ابن الزبير مثله نا عبد الله بن يوسف قال الليث بن سعد والحرث بن سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه بلبن قد شيب بماء قال شربت حتى اني لاجد الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الملازمة

نا يحيى بن بكير قال الليث عن جعفر قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه كان قائد كعب بن مالك حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه فقال يا كعب واقبل يتسرع كانه يريد ان يسبقه ما عليه وقد وضعا

باب التقاضي

نا اسحاق قال وهب بن جرير قال شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت له لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم اوتى مالا وولدا فاقضيك فانزل الله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

نا آدم قال شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاث فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها واستنفقت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثني عبد الرحمن قال سفيان بن عيينة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه قال عرف سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم جاء اخر فسأله فقال مثل ذلك حتى جاء الثالثة فقال عرفها ثلاثا فاستنفق قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب فقال ضالتي يا رسول الله صلى الله عليه فقال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب عدد الغنم

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول ثم استنفق بها فاذا جاء صاحبها فادها اليه قال فضالة الابل والغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل والغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال فالبقر قال لا تهابها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن

اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة في البحر او نحوه

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفع اليه الى اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبه يقدم عليه الاجل فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار والصحيفة الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك كنت تعلم اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وانه جاءني بالمال فلم اجد مركبا وانه استودعك المال فرمى به في البحر حتى ولج فيه ثم انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة

باب اذا وجد تمرة في الطريق

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابي رافع عن ابي هريرة قال مر النبي صلى الله عليه بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلته وقال يحيى بن سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن انس نا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش قال ثنا عبد الله قال ثنا عدي بن ثابت قال ثنا البراء بن عازب قال مر النبي بتمرة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها

باب ليبلغ الغائب اللقطة اهل مكة

وقال كثير عن زيد عن خالد عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه انه قال لمكة لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال الحارث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال الاحوص بن جعفر ثنا ابي ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تلتقط لقطتها الا لمعرف

باب كيف تعرف لقطة اهل مكة

وقال كثير عن زيد عن خالد عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه انه قال لمكة لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال الحارث عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه مثله وقال الاحوص بن جعفر ثنا ابي ثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا ميمون بن مهران قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا تلتقط لقطتها الا لمعرف

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه كان قائد كعب بن مالك حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه فقال يا كعب واقبل يتسرع كانه يريد ان يسبقه ما عليه وقد وضعا

باب التقاضي

نا اسحاق قال وهب بن جرير قال شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت له لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم اوتى مالا وولدا فاقضيك فانزل الله افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة دفع اليه

نا آدم قال شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن سلمة قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا فلم اجد من يعرفها ثم اتيته ثلاث فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها واستنفقت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا

باب ضالة الابل

حدثني عبد الرحمن قال سفيان بن عيينة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه فسأله عما يلتقطه قال عرف سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم جاء اخر فسأله فقال مثل ذلك حتى جاء الثالثة فقال عرفها ثلاثا فاستنفق قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب عدد الغنم

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول ثم استنفق بها فاذا جاء صاحبها فادها اليه قال فضالة الابل والغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال فالبقر قال لا تهابها فان معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فسأله عن

بعد سبعا وهما صرآ وهما ترد الماء وتاكل الشجر فقال هي لك ولاهلك او كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن النضر قال انا اسرآ بل عن ابي اسحاق قال اخبرني البرآء بن عازب وزيد بن ارقم
قال اسرآ بل عن ابي اسحاق عن البرآء بن عازب قال انطلقت انا وابي الى ابي اسحاق فقال اخبرني البرآء بن عازب
تعرفه منك هل في عينيه من لين فقال نعم فقال هل انت مالك لين فقال نعم وانت بالمنزل الذي تنزله من خيمته ثم اتيته ان يبيعني
من الغنم ثم اتيته ان يبيعني كبشا فقال اخر اخر كبشه بالاخر فحلب كثبة من لبن وفتر فقلت لرسول الله صلى الله عليه
اذا وعرت فاحرقه فصببت على اللبن حتى برد اشربه وانتهبت الابل صلى الله عليه فقلت اشتر لي من رسول الله صلى الله عليه بعشر
حتى ...

كتاب المظالم والغصب

ومن الله عز وجل وما يحذر من الظلم والغصب وانتهاك الناس بالنهب والقتل واخذ الاموال بغير حق
داود ثم هو آ جوفا لا عقل له وانزل الناس منازلهم

باب قصاص المظالم

قال ابو حاتم ثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان عن ابي اسحاق بن ابراهيم قال انا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة
عن ابي المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة
والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم بالدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم
بمنزله اذا سكنه كان به اعلم منه بمنزله كان في الدنيا وقال ابو سعيد بن محمد بن شبان عن قتادة قال ابو الدرداء

باب قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا حماد قال اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا امشي مع ابن عمر اذ عرض
له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره
بذنوبه ورآى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

باب اعن اخاك ظالما او مظلوما

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد سمعا انس بن مالك يقول قال النبي صلى
الله عليه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه
من الظلم فذلك نصرك اياه

باب نصر المظلوم

ثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب قال امرنا النبي
صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر
المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه

باب دعا فيها من الظالم

لقوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والمؤمن اذا ظلم انتصر ويتصور

قال ابراهيم كانوا يكرهون ان ينتصروا اما اذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

يعرف قال الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين وقال الله تعالى وجزآء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين الى قوله الرشد من السبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيامة

ثنا احمد بن يونس قال ثنا عبد العزيز الماجشون قال ثنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال الظلم
ظلمات يوم القيامة

باب اتقوا الظلم والظلم

ثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه بعث معاذا الى اليمن فقال ايا ومعاذة دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها هل يبين مظلمته

ثنا ابو نعيم ثنا ابان قال ثنا يزيد قال ثنا سعيد الجريري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له
حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسماعيل بن ابي اويس انا سعيد الجريري كان من الناس
العلماء قال ابو عبد الله وسعيد الجريري هو ابن ايوب وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان امرأة اتت عليه بشيء او اعترافا
فانه الرجل تكون عنده الزاء ليس بمستكثر منه يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شأني في حل فقالت هذا لها
فقال

باب اذا اذن له او احله له ولم يبين كم هو

ثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه انه شرب
فضل شرابه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي من رسول الله
احدا فاعطاه اياه رسول الله صلى الله عليه

باب ان من ظلم شيئا من الارض

ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عوف اخبره ان سعيد
بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد قال
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه وبين اناس خصومة فذكر لعائشة
فقال يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع ارضين ثنا مسلم بن ابراهيم
قال ثنا عبد الله بن المبارك قال ثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن هذا الحديث ليس محفوظا وكتب
ابن المبارك انا نقل عنهم بالحق

باب اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن سلمة كتابا للمغيرة بعض اهل العراق كتابا سنة وكان ابن عمر يرى ذلك الى
عمر بن عبد العزيز فكتب الى رسول الله صلى الله عليه يقول ما ابيت اذا رجل منكم اخاه ثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل والله لا اكاد ادرك الصلاة مما يطول بنا فلان فما رايت النبي
في موعظة اشد غضبا من يومئذ ثم قال ايها الناس انكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت

قال ابراهيم بن موسى ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج

مجرح الكلب فقال انا نسمّي الله على كلب فقتل فقال كلّ ما رميت به وذكرت اسم الله فكل ما لم يقتل الكلب فانه ميتة وما اصاب بحده فكل وما اصاب بعرضه فانه وقيذ وما اصاب الكلب من الصيد فكل وما اصاب الكلب من الصيد فكل وما اصاب الكلب من الصيد فكل

نا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة تنزل بيوتنا ؟

باب من أحب العصر وما يروى الناس في الخمر في ما به

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتمنى رجل يحيى بكرين وجز عصر شرب ما خمره بشكر الله له بغفر له ؟

باب إذا تبايعوا في الكرم فيه البيان

وهو الرخصة تكون بين الشريكين ثم يريد أهله البيان من حاميها للكرم بسبعة أذرع نا مرسى بن إسماعيل قال حدثنا ابن حازم عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق بسبعة

باب الشفعة بغير إذن صاحبه

وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نحب نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا الزهري قال أخبرني أبو سلمة قال أنا سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل شيء ربع أو حائط أو منزل نا سعيد بن عفير قال أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ؟

باب كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان

نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يرى الناس ابن مريم حكما عدلا فيقتل الدجال ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ؟

باب هل يكسر الزقاق التي فيها خمر أو يخرق الزقاق

إذا رأى خمرا أو طبلا أو صنما أو ما لا ينتفع بجسده وأمر بتفريق بعضهم بعضا نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بإناء فيه خمر فقال علي ما تدري ما هذا الخمر قال لا نسميه قال الخمر ما نسميه بصبيه قال أهريقوها أو أكسروها نا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال أنا أبو إسحاق عن عبد الله بن معبد عن عبد الله بن عباس قال لما نزلت الخمر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وساقيها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال أنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسلت شاة يعني يجعل صوفها يبرد وجعل يقول ما أجد ما أسقيك إلا هذه الشاة إذ دخل رجل من الأنصار فقال أنا أسقيك من بيته فأتاه بقدح فحلبها فيه فأتاه بقدح آخر فأبى أن يشرب منه حتى أتى عليه ثم أتاه بقدح آخر فملأه ماء فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ منه فشرب ثم قال هكذا فاصنعوا بالخمر نا عبد الله بن يزيد قال أنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة أنه كانت الخمر يومئذ من البسر والتمر فإنما حرمت الخمر يومئذ على النبي صلى الله عليه وسلم وما يومئذ بالمدينة يومئذ خمر يومئذ إنما حرمت الخمر يومئذ من البسر والتمر وكانت البيت يطين عليها ؟

باب من قاتل دون ماله

نا عبد الله بن يزيد قال أنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو هانئ عن عمرو بن حريث عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ؟

باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره

نا مسدد قال أنا يحيى عن سعيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة قال أبو عبد الله يحيى بن أبي كثير قال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟

باب إذا هدر حائطا فليبن مثله

نا مسلم بن إبراهيم قال أنا عمر بن هارون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل فيمن كان قبلكم يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه ؟

من البيوع في الطعام والتجارة فيه

وتفسير حنطة بحنطة ربا إلا هاء وهاء وقبضة بقبضة ربا إلا هاء وهاء وأكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه إذا علموا به وقول الله تعالى وأحل الله البيع وحرم الربا والتجارة في البحر والبر والبيع في الحضر والسفر نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح في ثلاثمائة راكب وأمرهم أن يرصدوا عير قريش فخرجنا على رأس ستة أشهر من المدينة فنزلنا بساحل البحر فخرج علينا دابة كالعنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثبتت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه ثم انتهينا إلى موضع فإذا دابة كالكثيب فأتيناها فإذا هي دابة تدعى العنبر فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا فأقمنا عليه حتى سمنا وما زلنا نحمل منه في قلالنا الدهن ونقتطع منه الفدر الكبار فلقد أخذ أبو عبيدة ثلاثة عشر قلالا من دهنه فأمر أبو عبيدة بأضلاع من أضلاعه فأقيمت وأمر بأعظم رجل معه فأجاز تحتها وتزود من لحمه فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعموني منه فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله نا محمد بن سلام قال أنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه ؟

باب كم يجوز الخيار

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وإن كتما وكذبا فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ؟

باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وإن كتما وكذبا فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ؟

باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع

نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وإن كتما وكذبا فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما ؟

باب الحلف في البيع

نا خلاد بن يحيى قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن محمد سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة ؟

باب ما يكره من الحلف في البيع

نا أبو الربيع قال أنا شعبة عن علقمة قال كنا بالربذة فأتانا سلمة بن الأكوع فقال لقيت ابن عمر فقال لي يا أبا مسلم إنه لا يصلح لنا في بيعنا هذا إلا ثلاث فقال إني لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا مسلم لا تبع ما لم يتفرق البيعان ؟

باب تفسير الشبهات

وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات كراعٍ يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ؟

باب

مالان بن خليطين يتبايعان بينهما بالشرية في الصرفة

نا محمد بن عبد الله بن النمير قال أخبرنا هشام بن عبد الله بن أسيد أن أبا هريرة أتى بصرة فيها تمر فقال أنى هذا قالوا اشتريناه بصاعين من تمرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا بيعوا تمركم بيع الربا ثم اشتروا تمركم بيع الربا ؟

باب ولنمة الغنم

نا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أنهر الدم بما شئت وذكر اسم الله عليه وكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ؟

باب الكراء في التمر بين الشركاء حتى يقتسموه أو يأخذ كل منهم

نا خلاد بن يحيى قال أنا سفيان قال أنا عبد الله بن محمد سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها إلا أن يشترط المبتاع ؟

نا أبو الربيع قال أنا شعبة عن علقمة قال كنا بالربذة فأتانا سلمة بن الأكوع فقال لقيت ابن عمر فقال لي يا أبا مسلم لا تبع ما لم يتفرق البيعان ؟

باب تقويم الشيء بين الشركاء بقيمة عدل

نا عمران بن ميسرة قال أنا عبد الوارث قال أنا أبو عمران الجوني عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شرك له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل ثم أعتق من حصته ما أعتق وإلا فقد عتق منه ما عتق ؟

باب من أجرى الحدود على أهل السوق

نا مسدد قال أنا يحيى عن سفيان قال أنا عبد الله بن أبي بكر سمعت عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر ؟

ابراهيم عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال فيقوم عليه المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة والاستهام

نا ابو نعيم قال ثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما اردوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

نا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن ابراهيم عن علي بن ربيعة عن ابي سنان قال ابن عباس قال الاشعث بن قيس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن قول الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت يا ابن اختي هو الرجل تكون في حجره يتيمته فتشاركه في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما صنع فيها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن في اكمل صداقهن وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه فيهن فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الآية قال والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى قال الذي ذكر الله انه يتلى عليكم في النساء اليتامى اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن من النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن اي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب القسمة في الارضين وغيرها

نا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا اقتسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

نا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي صلى الله عليه بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب ما قسم الجاهلية وما يكون فيه الصرف

حدثني محمد بن يحيى قال ثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سألت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسألنا النبي صلى الله عليه عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة والمشركي في المزارعة

نا موسى بن اسماعيل قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه فقال ضح به انت

باب [illegible] وعنه

وزفر ان رجلا ساوم شيئا فعرفه اخر فزاد عمر ان له شركة نا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه ذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله ابن هشام الى السوق

باب الشركة في الرقيق

نا مسدد قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان يعتق

كله ان كان له مال يبلغ ثمنه قيمة عدل وان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق

باب الاشتراك في الهدي والبدن

وان اشترط الرجل نصيبه هديا بعينه نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عبد الله بن عون عن عطاء عن جابر قال نحرنا يوم الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة قال فقال رجل لجابر اليشركني في البقرة ما يشركني في هذه قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الاضحى مع النبي صلى الله عليه بالمدينة فذبح كبشا وقال بسم الله الله اكبر هذا عني وعمن لم يضح من امتي

باب من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم

حدثني محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عبايه بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه فامر بها فكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ ولم يكن في القوم الا خيل يسيرة فرمى رجل بحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او ارن السن وذكر اسم الله وكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن والحجر

وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة نا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة عن انس قال لقد رهن النبي صلى الله عليه درعه بشعير وذهبت الى النبي صلى الله عليه بشعير وانه لتسنه يوما ما اصبح لآل محمد صاع ولا امسى وانهم لتسعة ابيات

باب من رهن درعه

نا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال تراكرنا عند ابراهيم الرهن في البيع والصلح فقال ابراهيم حدثني عن عائشة ان النبي صلى الله عليه اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه لكعب ابن الاشرف وانه قد عنانا رسول الله وقال محمد بن مسلمة انا واتاه فقال ارنا نسلفنا وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال ارهنوني ابناءكم قالوا كيف نرهن ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فوعده ان يأتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب

وقال بعض الناس لا يركب الضالة بغير علفه ولا يحلب بغير علفه والرهن مثله نا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا نا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا زكريا عن المغيرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

نا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت أشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ورهنه درعه

باب إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه

بالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه نا خلاد بن يحيى قال نا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت الأنصار عثمان وكتب النبي صلى الله عليه فقضى اليمين على المدعى عليه نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال قال عبد الله بن عتبة على رجل بينة بحق فجحده إياه وهو عليه قضاء ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه بما حدث قال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما حدث قال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق ما جاء في العتق وفضله

وفيه عن رجل أو امرأة أو أمة أو عبد ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فأعتقه فأعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه

باب أي الرقاب أفضل

نا عبد الله بن رجاء عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الإيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين ضائعا أو تصنع لأخرق قلت فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك

باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف أو آية أخرى

نا مرثد بن معبد قال نا يزيد بن زريع عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت أمرنا النبي صلى الله عليه بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي بن الجعد وروح عن هشام حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة

باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء

نا عبد الله بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قال من أعتق شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل ما عتق منه شركاؤه فقد عتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق نا عبد الله بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق نا عبد الله بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه من أعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق نا سدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال الليث حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا أعتق شقصا له من عبد فأجاز النبي صلى الله عليه عتقه قال حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا

عباس نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رجالا من انكار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا ابن ملتمسين ابن اختيا عباس فرآه بغال اشعر

باب عتق المدبر

نا عثمان بن ابي شيبة قال ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي حكيم بن حزام ابتاع غلاما في الجاهلية بمائة دينار فقال عمي بمائة دينار فقال اني كنت اضحيت في الجاهلية كبشا

باب

من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية

وقول الله عز وجل وجعل منها زوجها وقال تعالى فكلوا مما رزقكم الله وهو يفيض منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون نا ابراهيم قال انبأنا عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه فاطمة ابنته تشكو اليه ما تلقى من رحاها مما تطحن وبلغها ان رقيقا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما فلم يعطها فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عائشة بما جاءت فاطمة فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا ادلكما على خير مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم نا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق غلاما له من العبيد كان له من المال اتبع فيه عليه فيه عبد الله بن عمر فاعتق عبيدا له ستة نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال لكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته نا ابو اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت فتبين زناها فليبعها ولو بضفير

باب اذا اتاه خادمه بطعامه

نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله بن مبارك قال اخبرنا عن النبي صلى الله عليه قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه المال الى السيد نا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل في مال ابيه راع وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثني محمد بن عبيد الله قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال اخبرني ابن قسيط عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا ضرب احدكم فليجتنب الوجه قال ابو عبد الله قال ابو مطر هو قول ابي وهب وهو من تمام

بسم الله الرحمن الرحيم

من كتاب الادب من سنن ابي داود

ونوله عز وجل والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال ابو نوح عن ابن عمر قلت لعكرمة اواجب علي ان اعلمه ان علمت فيه خيرا قال لا واجبا وقال عمر بن دينار قلت لعكرمة ان لي غلاما قبطيا قال لا تشتر منه ان كان كثير المال وان كان يحسن الكتابة وكان كثير المال وان كان يحسن صنعة

الله عليه ايما رجل كانت له جارية اتاها فاحسن اليها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد اتى حق الله وحق مواليه فله اجران نا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك نا عثمان بن نصر قال اخبرنا عن الاعمش قال اخبرنا ابو صالح عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه نعم اللحم يجنبن عبادة ربه ويصلح لسيده

باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي

وقال الله عز وجل واصلحوا ذات بينكم وقال تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء وقال تعالى واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وقال تعالى بعضكم من بعض وقال النبي صلى الله عليه قوموا الى سيدكم نا مسدد قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليحدها الحد ولا يثرب عليها ثم اذا زنت فليبعها ولو بحبل من شعر

باب

من لطم مملوكه او اقاده به

نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من لطم مملوكه او اقاده به فكفارته عتقه نا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه اعتق غلاما له عن دبر منه نا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ميمون ابي عبد الله عن سويد بن مقرن قال لطمت مولاة لنا فهربت ثم اتيت النبي صلى الله عليه فقال ما حملك على ما صنعت فقلت غلام لنا لطمه فقال ما حملك على ما صنعت فقلت غلام لنا لطمه فقال ما حملك على ما صنعت فقلت غلام لنا لطمه فقال اعتقه نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من ملك شقصا من عبد او قال نصيبا له في عبد فعليه عتقه كله وعتق عليه كله وعتق عليه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل ثم استسعى العبد غير مشقوق عليه نا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ميمون ابي عبد الله عن سويد بن مقرن قال لطمت مولاة لنا فهربت ثم اتيت النبي صلى الله عليه فقال ما حملك على ما صنعت فقلت غلام لنا لطمه فقال ما حملك على ما صنعت فقلت غلام لنا لطمه فقال ما حملك على ما صنعت فقلت غلام لنا لطمه فقال اعتقه نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قال من ملك شقصا من عبد او قال نصيبا له في عبد فعليه عتقه كله وعتق عليه كله وعتق عليه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه ثمن العبد قوم عليه قيمة عدل ثم استسعى العبد غير مشقوق عليه

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين نا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن طلحة عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى

فاتته بالبقرة بالبرة وقبلوا عتقها بشرط ان يعلمهم فيهم حتى ابكاتهم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة
قال عائشة ان بريرة خلت عليها تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك
فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك
فلتفعل ويكون ولاؤك لنا وابى ذلك زوجها فذكرت ذلك لعائشة فقالت لها ان رسول الله صلى الله عليه
اشتريه واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق قال رسول الله صلى الله عليه ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
اشترطي شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان شرطوا مائة مرة

باب

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله

نا قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا وابى ذلك زوجها فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فانما شرط الله
في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق

باب المكاتب اذا رضي

وقال ابن عمر هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى فما بقي عليه شيء نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عائشة ام المؤمنين فقالت لها ارجعي الى اهلك ان احبوا ان اقضي لهم مكاتبتك في واحدة واعتقك فعلت فذكرت
بريرة لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا فاما لا فلا فسمع بذلك عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

باب اذا اراد المكاتب الشرط واعتقني

نا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي قال دخلت على عائشة فجلس عندي غلام لعتبة بن ابي لهب
وثناء ورثني شبرا وانه باعوه من ابن له عمرو باعتقني ابن ابي عمرو واشترط جر العقد الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة
فقالت اشتري بيوا واعتقيني فانه نعم فانه لا يعتق حتى يشترط ولاءي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي
صلى الله عليه فذكر لعائشة فذكرت عائشة فقالت له فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا
فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه الولاء لمن اعتق ولو اشترطوا مائة شرط

كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها

نا عاصم بن علي قال انا ليث عن ابيه عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة لجارتها ولو فرسن شاة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان

عن عروة عن عائشة انه قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهلة في شهر وما اوقد
في ابيات رسول الله صلى الله عليه نار اقلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول
الله صلى الله عليه جيران من الانصار وكانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه من البانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثني محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى ذراع
او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه شيئا

وقال ابن سيرين قال النبي صلى الله عليه اصبر حتى تلقاني فتستوهب منا نا ابو النعمان ثنا ابن عثمان قال حدثني ابي عن سهيل ان النبي
صلى الله عليه ارسل الى ازواجه من المصلى فقال نساء فقال ما بقي غير شاة قال هو بها فقال ارسلي بها فدعا بماء فنضحه
وتوضأ ثم صلى ثم دعا لهن بالبركة وانصرف نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ابن ابي حازم عن ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا
اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية قال بسم الله وياكل معهم
حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته عن القاسم عن عائشة انها اراد ان

ان تشتري بريرة وانما اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
واخبرت له ثم قام فقال النبي صلى الله عليه ما بال اقوام يشترطون على بريرة فقال اخبرت مرة ولنا هرية وحدثني قال عبد الرحمن زوجها
حرا او عبدا فالاشعثة سالت عبد الرحمن عن زوجها قال كان زوجها عبدا او عبدا حدثني محمد بن بشار قال غندر قال اشعثة عن
قتادة عن انس بن مالك قال ابي النبي صلى الله عليه ثم فعل تعتق على بريرة قال اخبرت مرة ولنا هرية نا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال انا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
علي فقال عندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انه قد بلغت
محله

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يوم
عائشة ام سلمة ارسلوا هدية اخبرتها فاعرضت عنه فاعادت له فاعرض عنه نا اسماعيل قال اخبرني عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر
ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وكان المسلمون قد علموا احب رسول الله صلى الله عليه عائشة فاذا كانت
عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة بعث
صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه يكلم
الناس يقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه هدية فليهدها اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل
لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه فقالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فيها دار اليها وكلمته فقال لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب
امرأة الا عائشة فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم ان ازواج رسول الله صلى الله عليه دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه فارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه تقول ان نساءك ينشدنك العدل في بنت ابي بكر وكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت
الى صواحبها فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن ابيك فحانت منها التفاتة حتى نظر الى عائشة وهي قائمة فقال انها لبنت ابي بكر صدقت حتى نظر رسول الله صلى الله عليه
الى عائشة هل تكلم فلما تكلمت عائشة ردت على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه الى عائشة
وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو نوح عن هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من
قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن عروة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله عليه باستاذنت
فاطمة رضي الله عنها

باب ما لا يرد من الهدية

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال اخبرني ثمامة بن عبد الله قال دخلت على انس بن مالك
قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه كان لا يرد الطيب

باب من قبل الهدية الغائبة جاء به

نا سعيد بن ابي مريم قال انا الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي
صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن فقال له النبي صلى الله عليه ما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخواننا قد جاءونا تائبين
وانا رأيت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل قال الناس طيبنا له

باب المكافأة في الهبة

نا مسدد قال نا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقبل الهدية
ويثيب عليها نا زهير وربيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

وان اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخر مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه اعدلوا بين اولادكم
في العطية وقال للوالد ان يرجع في عطيته وتاكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعرض اشترى النبي صلى الله عليه من عمر بعيرا

ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت نا عبد الله بن يزيد قال انا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن
النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان ابا بكر اتى به الى رسول الله صلى الله عليه فقال اني نحلت ابني هذا غلاما
فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب الاشهاد في الهبة

نا حفص بن عمر قال انا ابو عوانة عن مغيرة عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر وهو يقول اعطاني ابي عطية
فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه فقال اني اعطيت ابني من
عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهد رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين
اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته

والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان وامتاز النبي صلى الله عليه ان يرجع في بيت عائشة
وقال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبيه لي تخرج من مالها
او كلمته لم يكن له ان يمسك شيئا مما وهبت له فرجعت فيه قال يرد اليه ان كان قائما وان كانت اعتقته عن كفارة ليمين لم يجز
من امرأته حين يعتقه جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي
فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة
فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب نا مسلم بن ابراهيم قال وهيب قال ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقه اذا كان لها زوج

وتصدق ابنة الرجل بغير امر ابيها اذا كانت صبية لم تجز وقال الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة انحرافا عن الشبهة
نا يحيى عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد بن عبد الله عن امه قالت قلت يا رسول الله تالي قال انما اخذ على النبي ان يبايع فقال
نعم في وما نهى فيما استطعت نا عبيد الله بن سعيد قال عبد الله بن نمير قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه قال لا يغيبن رجل لا تحصي ولا يحصي الله عليه وكانوا يعدون ذلك نا يحيى بن بكير عن الليث عن
يزيد عن بكير عن عمرو بن سوادة ان عبد الله بن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انه اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه فلما كان يومها
الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله انني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان
اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة حدثني حيان بن بشر قال نا عبد الله قال
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج به معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي
صلى الله عليه تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه

باب من قبل الهدية

وقال البختري عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت وليدة لها فقال لها لو اعطيت اخوالك كان اعظم لاجرك
حدثني محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عمرو ان الحرث بن نوفل حدثه عن عبد الله بن عباس ان رجلا من بني تميم يقال له بريدة عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارتين فالى ايتهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه هدية وايوم رشوة نا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب
بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان
وهو مخرم فرده فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده الا انا حرم نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية

لما بن لها بيته على الطريق ملئا فرح فاذا هو بطرف الكم من طرف الفراش لي قال وقلنا جلست في بيت ابيه او بيت ابي فينظر ايبصر ام لا
قال والذي نفسي بيده لكانما اخرجته يومئذ من الغيابة يعني الغيابة جملة قعر بئر فيه ان كان يعبر الرؤيا
رعاء او تفرقة بين جوار او رسالة تبعث من بعيد حتى رأينا عبرة ابيه الله هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه

وقال عبيد الله ان مات او قال ان قتل فهي للورثة والمرأة تعتق بعتق بعض لورثتها الرد
اخرى وقال الحسن ايما مات قبل فهي لورثة المرأة له اذا فتح الرسول فا عبيد بن عبد الله قال سمعت
قال ابن النكدر قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه لو جاءنا من البحرين لاعطيتك هكذا ثلاثا ثم لم يقدم
حتى قدم النبي صلى الله عليه فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه عدة او دين فليأتنا
فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد والمتاع

وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وقال هو لك يا عبد الله فا قتيبة بن سعيد قال
الليث عن ابن شهاب عن المسور بن مخرمة انه قال فقسم النبي صلى الله عليه اقبية ولم يعط مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني اهلمن بنا الى رسول الله صلى الله عليه فدخلت معه قال اذهب فادع لي فلانا فدعوته
له فخرج اليه وعليه قباء منه فقال خبأنا هذا لك او ابقينا هذا لك فنظر اليه فقال رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت

فا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت فقال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع
ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه من كان له على حق
فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل ابي يوم احد فعليه دين فلم يقض عنه فاتيت النبي صلى الله عليه فطلب الغرماء
ان يحلوا له فابوا لانه لا يقضي فلم يقض عنه فاتيته مرة اخرى فقال لقد رأيت جابرا يطوف حولك فلم تكلمه
فقال ما كلمني احد حتى جاءك ابوك فكلمك فيه فقال لقد رأيت جابرا يطوف حولك فلم تكلمه فقال ما كلمني
احد حتى جاءك ابوك فكلمك فيه فقال لقد رأيت جابرا يطوف حولك فلم تكلمه فقال ما كلمني احد حتى جاءك ابوك
فكلمك فيه فقال لقد رأيت جابرا يطوف حولك فلم تكلمه فقال ما كلمني احد حتى جاءك ابوك فكلمك فيه

سعيد عن قتادة لا تعزلني أن أكبر ومنة أخبرنا أبو النبي صلى الله عليه فنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث
قال سمعت هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه بينما أنا نسمو ثنية فإذا أنا بجارية تحت بها فقيل
لها تقتلك قالت لا بارك الله فيك لمولاي رسول الله صلى الله عليه فنا أبو النعمان قال المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي عثمان
عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال سمع النبي صلى الله عليه ثلاثين رمية فقال النبي صلى الله عليه هذا أجر فمن هذا فإذا أنا برجل
طاع من مكان بعيد فقال النبي صلى الله عليه ينبغي بنبوة فقال النبي صلى الله عليه ينبغي أن يكون أو قال أن
يكون قال أبو النعمان يشترى منه شاة بصنعة وأمر النبي صلى الله عليه بشراء الكفار أن يشتروا أيام الشتاء الثلاثين الماية وأمر
النبي صلى الله عليه بعمر أن يشتري فإن شاء أعطاها إياه وإن كان غائبا له يجعل منه فصنعتين فأكلوا
أجمعون وشبعنا وبقيت الصحفتان فحملناه على البعير أو كما قال مشعان هو رجل أجر أفرق الكوم

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله
يحب المقسطين فنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال رأى عمر حلة عند رجل تباع فقال
النبي صلى الله عليه ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له
رسول الله صلى الله عليه منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها فتبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم فنا عبد الله بن إسماعيل قال أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي راغبة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه
فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك

باب كيف يرجع في هبته وصدقته

فنا مسلم بن إبراهيم قال هشام وشعبة قالا ثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه العائد
في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك قال عبد الوارث قال أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه فنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه
بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه فقال لا تشتره ولا وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه

باب

حدثني إبراهيم بن
موسى قال أنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبيد الله بن أبي مليكة أن بني مهنب بن أبي صفرة
أخبروا أنهم كانوا يهدون إلى رسول الله صلى الله عليه أفكهة من أرضهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه أفكهة أرضنا
أفكهة رسول الله صلى الله عليه صبيا بنين وحمزة فقبضوا وإن يشتهوا بيدهم

باب ما قيل في العمرى والرقبى

أخبرنا الزهري عن عمر أجعلته له أسكنه عمر جعلته عثمان فنا أبو نعيم قال سفيان عن جابر عن عطاء عن جابر
قال قضى النبي صلى الله عليه بالعمرى أنه لمن وهبت له فنا حفص بن عمر قال قال قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العمرى جائزة وقال أيضا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه مثله

باب من استعار من الناس الفرس

فنا آدم قال شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة واستعار النبي صلى الله عليه فرسا من أبي طلحة يقال
له المندوب وكان يقول ما رأيت شيئا وإن وجدناه لبحرا

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

فنا أبو نعيم قال عبد الواحد بن أيمن حدثني أبي قال دخلت على عائشة وعليها درع ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع
بصرك إلى الجارية فإنها تنظر إليك وكانت تزين لنساء بالبيت وكانت إذا أرادت أن تبرز أعارتها عائشة فكانت إذا كانت لها
تقين بالمدينة إلا سلكت الرقين تستعير منها

باب

فنا جرير عن منصور قال سمعت إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه فقال نعم الشيء الهدية
والهدية الصفية هو أبا أبا وزوجها فنا أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أغار النبي صلى الله عليه على بني المصطلق فنا عبد الله بن يوسف
قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن النبي صلى الله عليه قدم المدينة وكانت
قال أهل المدينة والعقار وقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم من ثمارهم كل عام وكفوهم العمل والمؤنة وكانت أم أنس أم
سليم كانت أخت عبد الله بن أبي طلحة وكانت أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم
أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم أم أنس أم سليم

تعني الله به أهل بيتي من الله ما عليه من الخير أو لغزة غزوا لحاتما عليه عليه السلام خيرا

باب شهادة المختبي

وأجازه عمر بن عبد العزيز فالوكز الخيط بفعل بالكاذب العاجز وقال الشعبي وابن سيرين وعكرمة وقتادة السمع شهادة وكان ابن عمر يقول إن بشهر عدل وإن سمعته كذبا وكذا قال أبو الليث قال الأشعث عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول الطور رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بذنب الطير يقول إن النخل التي به ابن عباس حتى ادخر رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه يعني بزرع النخل وهو يخيل أن يمنع من ابن عباس شيئا قبل أن يراه وابن عباس يضحك عمر بن الخطاب فكيف له فيه رسول الله أو من ترك ابن الخطاب صلى الله عليه وهو يقضي بزرع النخل فقال له ابن عباس إن كان أمرا أحمر فتناسى ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه لو نزل كثير من

حديث عبد الله بن محمد قال سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة جاءت امرأة رفاعة القرظي إلى النبي صلى الله عليه فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وإنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تنتهي هذه التي تجهر به عند النبي صلى الله عليه

باب إذا استهل فلان صوتا أو شهد بعضه فقال آخرون ما علمنا أنه الذي تعني

قال الحسن إذا سمعه يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال الأعمش لم يقل ما أخذ الناس شهادة بلال وكان أبو بكر إذا سمع صوت بلال أقبل وقال ابن عباس إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم وقال ابن عباس إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم

حديث حبان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال أخبرني عبد الله بن أبي بكرة عن عقبة بن الحارث أنه تزوج بنت أبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتي تزوج فقال له عقبة ما أعلم أنك أرضعتني ولا أخبرتني فأرسل إلى أبي إهاب يسأله فقال إنا قد أرضعناه فأتى النبي صلى الله عليه فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه كيف وقد زعمت فارقها ونكحت زوجا غيره

باب الشهادة على الشهادة

وقال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم وممن ترضون من الشهداء

حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد الله بن أبي مليكة أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت إذا أرادت أن تخرج أقرعت بين أزواجها فأيتهن خرج سهمها خرجت به معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرعت بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قفلنا آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أن فيه وكنت يومئذ جارية خفيفة لم يغشهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا وجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت أن القوم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتى الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل رسول الله صلى الله عليه فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا يزيد على ذلك فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح ابنة أبي رهم تعثر في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت أي هنتاه ألم تسمعي ما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فجئت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هون عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها وله ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله أو قد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي وأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أظن أن البكاء فالق كبدي فبينا أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن على ذلك إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني بشيء قال فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت أذنبت فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه عني فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وأنا يومئذ جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني لأعلم أنكم قد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت له بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقنني إني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه سري عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقالت لا والله لا أقوم إليه فقال رسول الله صلى الله عليه لا أحمد إلا الله فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك عشر آيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا

أخبرتني أن رسول الله صلى الله عليه كان يغتسل عند بعض نسائه فخرج رجل فنظر إليها فلما خرج لقيه صفوان بن المعطل فقال ما حبسك يا رسول الله فقال امرأة من نسائي لم أكن أطهرتها فقال رسول الله صلى الله عليه أفطهرتها فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه أما إنه لا يأتي على أحد أول من يأتي على أحد إلا وهو طاهر أو طهرت

وابن سيرين والزهري وعطاء ○ وقال الشعبي يجوز شهادته اذا جاز بيعه فيما وقال الحسن لا يجوز وقال الزهري وابن ابي ليلى
لا تجوز شهادته اذا كانت ترده وكان ابن عباس يبيع ويشتري ولا يتبين من البيع واذا انبل ملعوط بمخيط وقال
سليمان بن يسار انشأ الله عز وجل عائشة بعد ثمانية عشر يوما فرجعت فقالت سليما اذا دخل ماذا تلمرها بقي عليها شيء وراجعا زوجه
ابن عمر وسئل ابن الزبير بشهادة ○ **فا** محمد بن بشير بن سيرين قال ابن عيينة بن سيرين عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم فقام على المنبر فذكر ذلك وتلا القرآن فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم
وكان ممن تكلم بذلك حسان وحمنة وكانت تحت طنبه بن جحش فلما رجعت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بريرة فقال ما علمت منها الا خيرا ○ **فا** سالم بن اسماعيل قال عبد العزيز بن ابي سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ثم يتوضأ منه وقال اذا تغوطتم فاستدبروا القبلة ولا تستقبلوها
ولا تستدبروها بغائط ولا بول ولا تستنجوا بالعظم ولا بالروث ○ **فا** زيد بن يحيى قال حدثنا حماد بن زيد قال ابنا عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن
عمرو بن عثمان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل
والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ○ **فا** ابو الوليد قال ابنا شعبة عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب شهادة النساء

وقد قال الله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ○ ابو الوليد قال ابنا شعبة عن محمد بن جحادة قال ابنا عن عبد الله بن عبد الله
قال ابن صلى الله عليه وسلم شهادة المرأة على نصف شهادة الرجل قال بلى قال فذلك من نقصان عقلها ○

باب شهادة الاماء والعبيد

وقال ابن عمر شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجاز شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده ○
واجاز ذلك الحسن وابراهيم والشعبي والثوري ○ وقال شريح كلكم بنو عبيد وامام ○ **فا** ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث وتابعه يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال اخبرني عقبة
ابن الحرث او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فركبت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت فركبت اليه قال وكيف وقد زعمت ان قد ارضعتكما فنهاه عنها ○

باب شهادة المرضعة

فا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت ام يحيى فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك او نحوه ○

حديث الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

فا ابو الربيع سليمان بن داود وابن بعضهم اخبرنا قال ابنا ابن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال له اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله منه ○ قال الزهري وكل حدثني طائفة من حديثها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم
اوعى له من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه
فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واناخ فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين
آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقد من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه وامر الذين يرحلون لي فاحتملوا
هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم
وانما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت فيه

فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك
ويريبني في وجعي انا لا اعرف من الرفق الذي كنت ارى منه حين اشتكي انه لا يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت بعد ما نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او التنزه فاقبلت انا وبنت ابي رهم مشيا حتى فرغنا
من شأننا فعثرت بنت ابي رهم في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قال
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي ما يتحدث
الناس به فقالت يا بنية هوني عليك فعسى ان لا تحفل بك امرأة قط لها ضرائر الا كثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة
فاشار عليه بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت من شيء يريبك من عائشة
بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه
في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقام سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر
على قتله فقام اسيد بن حضير فقال لسعد كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما ابواي جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت علي
امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن على ذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عندي ولم يجلس عندي منذ قيل
ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريئة فسيبرئك الله وان كنت اذنبت ثم تبت اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله عليه تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي صاحبي اجب عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر
في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة ما تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان
يبرئني الله ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحيا ولا انا اعظم في نفسي ان يتكلم الله في امري ولكني كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما راح مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم
بها ان قال لي يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله

فانزل الله عز وجل الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قال ابو عبد الله وكان بعض
اهل العلم يقرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة
اولئك الذين لا قرأ عبد الرحيم فعال ابو عبد الله ما كانت ان يغفر الله لي حتى اعلم انه كان يحدث عليه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينبت بحسب عن امرأة فقال يا رسول الله ما علمتنا انك تقول الله يا رسول الله اخي مغفور يقين والله ما علمت عليه
فيها خيرا فلانة وهي التي كانت تتماسين بعصمتها الله بالورع ق ثنا مليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعن
ابن الزبير مثله وارسلنا مليح عن ربيعة بن عبد الرحمن وعن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن الزهري بنحو مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جمرة سمعت سويدا قال شاهدت عمر كان يسمع قال عمر يقول ان رجلا مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صاحبك
مرارا يسمعه ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله
حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك من حاله

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

ثنا محمد بن جناح قال ثنا اسماعيل بن زكريا قال ثنا مطرف بن عبد الله عن ابيه عن ابي بكرة عن ابي موسى سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ست عشرة سنة وبلوغ
النساء الحيض لقوله تعالى واللائي يئسن من المحيض من نسائكم الآية وقال الحسن بن علي اذا كنت
جارية لنا جارية بنت احدى وعشرين سنة ثنا عبيد الله بن موسى قال ابو اسامة قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع
قال حدثني ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزه ثم عرضه يوم الخندق وانا ابن
خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين
الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة ثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال حدثني مقدام بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب هل يزكي الحاكم او غيره اهل البيت قبل اليمين

ثنا محمد قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها
فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان بيني وبين رجل ارض
فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فيحلف قلت اذا يحلف
فذكرت له الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية

باب على المدعى عليه في الاموال والحدود

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقال ابن شبرمة كلمني ابن ابي ليلى في هذا فقال
وبينهما فرق فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فقلت اذا كان يكتفى بشهادة الشاهد ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احداهما
الاخرى اذا ضلت ثنا عبد الله بن نافع قال ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس الى ابن الزبير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ان الله تصديقه في كتابه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين
رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي

صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم ان الاشعث قرأ
منزلة الآية

باب اليمين بعد العصر

ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام قال اخبرني عمي عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف فيها لقد اعطى بها
ما لم يعطه فصدقه الرجل فاخذها ولم يعطه الا ذلك فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية
ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد عن انس قال حلف ابو بكر على يمين رأى غيرها خيرا منها فكفر عن يمينه
وقال ما حلفت يمينا فرأيت غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينه وفعلت الذي هو خير

باب اليمين بعد العصر

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد عن انس قال حلف ابو بكر على يمين فرأى غيرها خيرا منها فقال
الله وما ينفع اليمين بعد العصر وابو بكر يحلف ولم يعرف اليمين على نفسه ثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني نافع ان رجلا باع رجلا
بالمدينة سلعة بعد العصر فقال والله لقد اعطيت بها ما لم يعطه فاخذها الرجل فحلف بالله لقد اعطيت بها ما لم يعطه
فمضى الرجلان ثم ان المبيع وقف على المبتاع فقال لم يحلف لي فقال ان فلانا حلف لقد اعطيت بها ما لم يعطه فحلف المبتاع بالله لقد اعطيت
بها ما لم يعطه فرد اليه سلعته

باب يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف الى موضع آخر

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه
قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فحلف زيد بن ثابت عند المنبر فجعل مروان يعجب منه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وليس لك الا ذلك ثنا مؤمل بن اسماعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

باب اذا تداعى قوم في اليمين

حدثني اسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه يمين فاجرة
فانزل الله تصديق ذلك

باب قول الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم

حدثني اسحاق قال ثنا يزيد بن هارون قال ثنا العوام قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى
يقول اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن
ابي اوفى انزلت في الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فقلت ما حدثنا
وكذا فقال في نزلت ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال الرجل لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم فقلت كذا وكذا
فقال صدق لفي نزلت كان لي بئر في ارض ابن عم لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف
ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقرأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قال فخرج الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قال فحدثناه بما قال فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه
فقلت له انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يقتطع بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان

سفيان ابن عيينة قال سألت عائشة ابا سلمة عن الطاعون فقالت انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد ثنا اسماعيل بن مجمع عن ابيه عن ثابت بن الحجاج عن عامر بن سعد عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اذا حدثتكم حديثا فلا تكذبوا علي ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابو بكر مع ابن الفضل فقال ابو بكر سر كان له عقل النبي صلى الله عليه وسلم من اذن كانت له عقلة بليلة فقلت عقلة بليلة فقال جابر فقلت وعقلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر سر كان له عقل النبي صلى الله عليه وسلم من اذن كانت له عقلة بليلة فقلت عقلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جابر بعقلة بر خمس مائة ثم خمس مائة ثم خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا سعيد بن سليمان قال انا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال اتى رجل من اهل الجبل الى ابن عباس فقال اني رجل قطوس فلا ادري حتى اخر الرمي ام اذبح قبله فقال ابن عباس فلا قصر ايش هذا واهتبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رمى حتى اخر الرمي ما انطلق

باب ما يقتل اهل البغي وغيرها

قال الشعبي لا يحرمه اهل البلد بعضهم على بعض قوله الله عز وجل واما الذين فسقوا العزاء والبغاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتيتموني وانتم جميع على رجل واحد يريد ان يشق عصاكم او يفرق جماعتكم فاقتلوه كائنا من كان فان يد الله مع الجماعة وقوله امنا بالله وما انزل ثنا ابو نعيم قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال ابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه فاستأذن له فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حارثة بن زيد بن ثابت الانصاري ان زيد بن ثابت قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ جاء رجل فقال ما لي لا اراهم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد بن ثابت فذهب فجاء به يقوده حتى اوقفه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا يزعم انه قتل مؤمنا فقال يا رسول الله والله ما قتلته حتى اعذر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قتلته قال لقيت نفرا يريدون الاسلام فعرضت عليهم فابوا علي فاقتتلوا فحملت على رجل منهم فلما رفع علي السيف قال اني مسلم فلم يرفع عني حتى قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال يا رسول الله انما كان متعوذا فقال هلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقاله من حيث قال ام لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت ان اسلمت يومئذ ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان يدني نفرا ويسألهم عن القرآن فقال ابن عباس فقال لي ما يدريك ما يقول هذا الفتى عن هذه الآية فقال هي اجل لنبيه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تقول ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي ايقول فيها مثل ما قالوا فقلت لا فقال فما تقول فيها فقلت هي اجل لنبيه اعلمه اياه قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر

باب الصلح مع المشركين

بسم الله الرحمن الرحيم

نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية حيث صد المشركون عن البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضى قريشا على أن يعتمر من العام القابل فاعتمر في ذي القعدة كما صدوه عن البيت فاعتمر من العام القابل في ذي القعدة وقاضى قريشا على أن يقيم بمكة ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فسألوه ما جلبان السلاح فقال هو القراب بما فيه

نا محمد بن رافع قال نا حجين بن المثنى قال نا ليث عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج

نا مسدد قال نا بشر قال نا يحيى عن يعقوب بن مقدام عن سليمان بن يسار عن مخرمة بن نوفل أن عتبة بن أبي سفيان وعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان أخبرا أن عبد الله بن عباس أخبرهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا حتى جاء ذا الحليفة فأهدى وأشعر وأحرم بالعمرة وبعث عينا له من خزاعة حتى إذا كان بغدير الأشطاط أتاه عينه قال إن قريشا قد جمعوا لك جموعا وإنهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال أشيروا علي أيها الناس فقال أبو بكر وعمر يا رسول الله جئت معتمرا ولم تجئ تريد قتال أحد فمن صدنا عن البيت قاتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامضوا على اسم الله فقد رأيت ما كرهتم فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة وسار حتى إذا كان بالروحاء قال كيف تصنعون بالحج فقال أبو بكر وعمر الله ورسوله أعلم فقال فأدخلوا الحج في العمرة فلما أتى البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ولم يزد على ذلك وأقام بمكة بعد طوافه بالبيت وبين الصفا والمروة سبعة أيام ولم يزد على ذلك وأقام بالمدينة بعد رجوعه من مكة ثلاث

الولاء لمن اعتق

باب إذا اشترط البائع عند الشراء أن الولاء لمولاي فكاتبي مسمى جاز

نا ابن نمير قال زكريا قال سمعت عليا يقول حدثني جابر أنه كان يسير على جمل له فزاغ فأدركه النبي صلى الله عليه يدفعه برجله قال فسار يسير يسير لا يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته باستثناء حملانه إلى أهلي فلما قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك خذ جملك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أعتق رسول الله صلى الله عليه كل مملوك له إلا الدبر وقال إسماعيل عن مجالد عن عامر عن جابر بعته على أن لي حملانه إلى المدينة وقال عكرمة وعبد الله بن محمد عن الزهري وقال زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله وقال أبو الزبير عن جابر أعتقناك كفرا له الدبر وقال أبو عمر الشيباني عن عامر عن جابر بلغ عليه الصلاة والسلام وقال أبو عبد الله اشترى النبي صلى الله عليه وسلم عبيد الله وابن إسحاق عن وهب عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه بوقية ثلاثة زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عكرمة وغيره عن جابر اشترى بأربعة دنانير وقال أبو الزبير عن جابر بعشرين درهما وقال الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر بوقية ذهب وقال ابن إسحاق عن سالم عن جابر بأوقية ذهب وقال أرطأة بن فضيل عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه بعشرين درهما وقال ابن جريج عن جابر اشترى النبي صلى الله عليه بعشرين دينارا وقال الشعبي بوقية أخرى

باب الشروط في المعاملة

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاعا من تمر وقال لا تلقوا الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاع تمر وقال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وقال لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاع من تمر وقال لا يبيع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض

باب الشروط في الكفالة

نا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت رسول الله على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا وإن نفسا وأن لا أفر وقال إن شئت أخبرتك بما أبايعك عليه أن ت

بينما هم كذلك إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك
وصادوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد وإنما جئنا معتمرين وإن قريشا قد نهكتهم الحرب
وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فإن أظهر وإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإن هم أبوا
فوالذي نفسي بيده لأقاتلنهم على أمري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول فانطلق
حتى أتاهم فقال إنا قد جئناك من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن
تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أي قوم ألستم بالوالد وقالوا بلى أولستم بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال ألستم تعلمون أني استنفرت أهل عكاظ فلما
بلحوا علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته
فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أي محمد أرأيت إن استأصلت
قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أهله قبلك وإن تكن الأخرى فإني والله لأرى وجوها وإني لأرى أشواها من الناس خليقا
أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر الصديق امصص بظر اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قال أبو بكر فقال أما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة فقال أي غدر
ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا
تكلم خفضوا أصواتهم عنده ما يحدون إليه النظر تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا والله إن تنخم نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم
عنده وما يحدون إليه النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت
واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت
وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة
أنه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم سهل لكم من أمركم قال الزهري وفي حديث مجاهد سهيل بن عمرو فقال هات اكتب بيننا
وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو
ولكن اكتب باسمك اللهم فكتبه فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك
اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله لاتبعناك ولكن اكتب محمد
بن عبد الله فقال الزهري وذلك لقوله لا يعظمون خطة يسألونني فيها خصلة تصلة رحم إلا أجبتهم إليها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا
وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا نحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل على أن لا يأتيك منا رجل
وإن كان على دينك إلا رددته إلينا فقال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل
يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما أقاضيك عليه أن ترده إلي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجره له قال ما أنا بمجيزه

بقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي جندل اصبر واحتسب فإن الله جاعل لك وللمستضعفين معك فرجا ومخرجا

له قال بلى قال فلم نعط الدنية في ديننا إذا نحن إذا قال إنه سيأتيك ما تحب وتقر عينك قال أبو جندل أي المسلمين أرجع إلى المشركين فيفتنوني
في ديني فقال يا أبا جندل اصبر فإنما هم كلاب النار ما منهم رجل يقتل أباه إلا دخل النار قال فمشى إليه عمر بن الخطاب فقال أليس
نبي الله قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إنه سيأتيك ما تحب وتقر عينك قال بلى قال فلم تعطي الدنية في ديننا
إذا قال أبو بكر يا أبا بكر أليس نبي الله قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه حتى تموت فوالله إنه على الحق قال أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك آتيه العام قال لا قال فإنك آتيه ومطوف به
قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت أليسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك أنك آتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك أعمالا قال ولما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت
أم سلمة يا نبي الله أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد
بعضهم يقتل بعضا غما وحزنا له فنزلت سورة الممتحنة فأمرهم أن يمتحنوا المؤمنات مهاجرات حتى بلغ
بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له إحداهما قريبة بن أبي أمية والأخرى بنت جرول الخزاعي فتزوج
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين والله إني لأرى
سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال أبو بصير أريني أنظر إليه فأمكنه
منه حتى برد فيه وهرب الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأى هذا ذعرا فلما
انتهى إليه قال قتل والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم
ثم نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيردني إليهم فخرج حتى
أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل بن عمرو فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم
عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم أن لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا بسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت
فأنزل الله عز وجل في الفتح الذي جرى بينهم وأنزلوا وحيث أحببتم فعلتم حتى بلغ وأحيث الحمية حمية
الجاهلية الحمية أنفة وقال عبد الرزاق عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
وبلغنا أن الله أنزل ردوا إلى المشركين كما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم على المسلمين أن يأمروا بسيبوا بعضهم
الكوافر فيرد إلى عمر طلق امرأتين كانتا له قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية ونزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى
الكفار أن يقروا بذلك أتى المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يرد على المسلمين الذين هاجرت امرأته من الكفار بما أنفق زوجها الذي ذهبت له زوجه من المسلمين إلى المشركين فأمر أن يعطى
الذي ذهبت زوجته مثل ما أنفق على امرأته التي ذهبت إلى المشركين وأنزل بعد إياته ولما أتى بصير بن أسيد الثقفي فرد على النبي صلى الله عليه
وسلم بمن جاء مهاجرا إليه وكتب إلى أخنس بن شريق النبي صلى الله عليه وسلم أن بصيرا بعث إلى بصير بن عمرو الحديث

باب الشروط في الجهاد

وقال المغيرة عن إبراهيم إذا أجله إلى العرعار وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كتب لي عمر بن عبد العزيز بمثله أنه بلغه أن بصيرا قد بعث الحرورية

باب الكتاب وما لا يجوز من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله بالكتاب شريعة من شرعهم ۞ وقال ابن عمر ان الله عز وجل شرع لعباده كتاب الله فحرم بالحل وأحل بالحرام وشرع ما يأتي

فا عطاء بن عبد الله قال سمعت عروة بن الزبير عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض ابن وليدة زمعة منه فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة وقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة مما رآه عاهر في الجاهلية

باب إذا أوصى بجارية أو دابة أو أرض أو بيت

فا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للزوج الشطر وللزوجة الربع والثمن

باب الصدقة عند الموت

فا محمد بن العلاء قال أخبرنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمي توفيت أفينفعها إن أعتقت عنها قال نعم وإن لها أجرين أجر العتق وأجر الصدقة

باب قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين

وقرأ ابن عباس وابن الزبير وعمر بن عبد العزيز وطلحة وشريح وأبو رزين وقال الحسن أقر بالدين وقال الحسن أقر الرجل بدين وهو مريض جاز إقراره وإن مات من مرضه ذلك وقال إبراهيم والحكم إذا أقر الوارث بدين أو أوصى بأمر يعرف أنه لحق الميت فهو جائز وقال الشعبي إذا قال المرأة عند موتها إن زوجي قضاني ونصف مهري جاز وقال يعقوب القاضي أجوز إقرار المريض بدين للمرتهن ثم استحسن فقال أجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والعارية وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالدين قبل الوصية وإنكم تقرأون الوصية قبل الدين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني هذا سيد وقال أبو بكر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن أقر بوصية الثلث وقال الشعبي رجل وارث أحق أن يقسم له من الوارث وقال شريح الثلث كثير أو كبير وقال الزهري الثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع الله أن يشفيني على عقبي قال اللهم اشف سعدا وابعث له شفاء فقلت أوصي بمالي كله قال لا قلت فبالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ۞

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن أقر بوصية الثلث وقال الشعبي رجل وارث أحق أن يقسم له من الوارث ۞ قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا حماد بن سلمة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت عامر بن سعد عن أبيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ولم يكن يومئذ له إلا ابنة ۞

حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض ابن وليدة زمعة منه فلما كان عام الفتح أخذه سعد وقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة وقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة مما رآه عاهر في الجاهلية ۞

باب إذا أوصى لجيرانه

فا محمد بن يوسف قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ۞

باب الصدقة لليتامى

فا محمد بن يوسف قال أخبرنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقال يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا صداقهن وأمروا بنكاح ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فأنزل الله في هذه الآية الآخرة وترغبون أن تنكحوهن أنه إذا كان الرجل يرغب عن يتيمته التي في حجره أن ينكحها حتى يكمل صداقها أعطاها مثل ما يعطيها غيره من الصداق وإذا كان يرغب عن يتيمته أن ينكحها حتى يكمل صداقها أعطاها مثل ما يعطيها غيره من الصداق وإذا كان يرغب عن يتيمته أن ينكحها حتى يكمل صداقها أعطاها مثل ما يعطيها غيره من الصداق ۞

باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس

فا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن مغيرة بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت بالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة ترفعها إلى امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة ۞

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن أقر بوصية الثلث وقال الشعبي رجل وارث أحق أن يقسم له من الوارث ۞ قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لو غض الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أدع الله أن يشفيني على عقبي قال اللهم اشف سعدا وابعث له شفاء فقلت أوصي بمالي كله قال لا قلت فبالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير أو كبير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى فم امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون ولم يكن يومئذ له إلا ابنة ۞

واسمه ربيعة بن نضلة بن عمرو بن مرثد بن عمرو بن مرثد بن سالم بن عمرو بن عمرو بن سالم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وقيل ابن ثلاث وستين سنة وقيل ابن خمس وستين سنة وقيل ابن ست وستين سنة وقيل ابن سبع وستين سنة وقيل ابن ثمان وستين سنة وقيل ابن تسعين سنة وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة وخمسين سنة وقيل ابن مائتين سنة وقيل ابن ثلاثمائة سنة وقيل ابن ستمائة سنة وقيل ابن ألف سنة وقيل ابن ألفين سنة وقيل ابن ثلاثة آلاف سنة وقيل ابن أربعة آلاف سنة وقيل ابن خمسة آلاف سنة وقيل ابن ستة آلاف سنة وقيل ابن سبعة آلاف سنة وقيل ابن ثمانية آلاف سنة وقيل ابن تسعة آلاف سنة وقيل ابن عشرة آلاف سنة وقيل ابن مائة

ما قال لي شيء فتعلمه لم تعلمه لم تعلمه لم ت

ثم استيقظ وهو يضحك يعلم ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معاوية فصرعت عن دابتي حين خرجت من البحر فهلكت

باب رجال من الصحابة في سبيل الله

يقال الطرق في سبيل الله وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم غزوا وأحرزا غانما ثم رجعا

ثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام عن زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني أبو أسماء الرحبي أن ثوبان حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عين تحرسها عين من النار عين سهرت في سبيل الله وعين فاضت من خشية الله وأما الظلة فظل الملائكة وأما الرطلة فرطل الملائكة يعني الشهداء يوم القيامة وأما الدمعة فدمعة الأم على ولدها وأما الدمعة فدمعة الأم على ولدها وأما الدمعة فدمعة الأم على ولدها

ثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية بن الوليد قال حدثني بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه رهبانية الإسلام وإن من الجهاد في سبيل الله الغدوة والروحة في سبيل الله وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها

باب الغدوة والروحة في سبيل الله يرفأ به فرس أحدكم من الجنة

ثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حفص بن غياث عن أنس بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

ثنا إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال الغدوة أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

ثنا يحيى قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف يشرئب سواد العين شديد بياض العين زوجناهم بحور عين أنكحناهم

ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وله الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لروحة في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم في الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة

ثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل

ثنا يوسف بن يعقوب الصفار قال حدثنا إسماعيل ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه قال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها الخالد بن الوليد عن غير إمرة فتح له قال ما يسرنا أنهم عندنا قال أبو أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان

باب فضل من صرع في سبيل الله

مات فهو شهيد وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله ووقع وجب

ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه ثم استيقظ يتبسم قلت ما يضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فركبت البحر زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

ثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا حرب بن شداد قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبادة بن الصامت حدثه أن رسول الله صلى الله عليه قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته

ثنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حفص بن غياث عن أنس بن سيرين عن النبي صلى الله عليه قال الغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

ثنا إبراهيم بن الحسن قال حدثنا حجاج بن محمد قال حدثنا ابن جريج قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب

ثنا يحيى قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن النبي صلى الله عليه قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

الحور العين وصفتهن

يحار فيها الطرف يشرئب سواد العين شديد بياض العين زوجناهم بحور عين أنكحناهم

ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحاق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه لما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا له

باب الغسيل يغسل الجرب والغبار

حدثنا محمد بن بشار قال انبأنا غندر قال انبأنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس قال سمعت أنس بن مالك يقول غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فلما أشرفنا عليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قفوا فرفع يديه وقال اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها أقدموا بسم الله قال وخرج أهلها بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس محمد قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها فلما نظر إليها قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها فتزوجها فقال أبو قلابة أصابها في السبي دحية وأصابها في القسم رجل من الأنصار ثم أصدقها النبي صلى الله عليه وسلم نفسها فكان صداقها ما أصدقها يعني صفية أعطاها حائطا وكان أول مشرك أسلم من أهل خيبر فأبى أن يسلم فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم حائطه وكان له فيه يومئذ أربعة أبيات فلما أسلم أعطاه

ابن يسار قال بلغ ذلك ملكا عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال إنما أخشى عليكم
من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت عسى أنه يوحى إليه فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وجهه الرحضاء قال أين السائل أو كما قال
أو خير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما ينبت الربيع ينبت أو يلم إلا آكلة حبط أو يلم إلا آكلة الخضر
استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال
يأخذه بحقه فيضعه في حقه فنعم المعونة هو لمن اتقى أو الدنيا لمن اتقى ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب قتل من جحد غازيا أو خلفه بخير

نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا الحسين قال حدثني يحيى قال نا أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا نا موسى بن إسماعيل قال نا
حماد عن المعلى بن عبد الرحمن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يغز بنفسه بالمدينة غير مرة أبي سلمة فقال له أبو زيد فقال إني
أحب أن أغزو معك

باب التحنك عند القتال

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا خالد بن الحرث قال نا ابن عون عن موسى بن أنس قال كان يوم اليمامة قال أنا أنس بن مالك وقد مسني من حر وهو يتحنك
فقال إن عمي قد تلبب بسيفه ثم جاء وقد تحنك يعني من المغفر ثم جلس فحدثنا الحديث انكشف أنس فقال
هكذا عن وجهه هذا حين نظارني القتيل ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني تحنك أو نحكم رواه حماد عن ثابت
عن أنس

باب قتل الخليفة

نا أبو معمر قال نا شبابة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري
وحواري الزبير

باب هل يبعث الطليعة وحده

نا صدقة قال نا ابن عيينة قال
نا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يعني الأحزاب
فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال
لكل نبي حواري وحواري الزبير

باب سهم الأنصار

نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن أبي إسحاق عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه قال كنا أربعة نفر أنا ورجلان من قومي
ورجل من بني عذرة فقال لنا عبد الله بن أنيس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ستلقون بعدي أثرة فإذا لقيتموها فاصبروا حتى
تلقوا الله ورسوله فإنه من الصابرين

باب الخيل معقود في نواصيها الخير والأجر والمغنم

نا عبد الله بن سلمة قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير والأجر والمغنم
حدثنا عبد الله بن عمر قال نا شعبة عن منصور بن أبي الأسود عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير والأجر والمغنم قال وقال لي سليمان بن شعبة عن عروة بن أبي الجعد وتابعه مسعر عن منصور عن عبد الله بن عبيد عن الشعبي عن
عروة بن أبي الجعد نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن أبي أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير والأجر والمغنم
نا أبو نعيم قال نا إسماعيل بن جعفر قال نا ابن أبي ذئب عن مالك بن أنس عن سعيد بن أبي سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب
يخبر أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه
وبوله في ميزانه يوم القيامة

باب اغتنام الفرس والحمار

نا محمد بن أبي حازم عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فإن بعض أصحابه
ومع محمد بن مسلمة وهو غير محرم بدوا حمار وحش فلم يأمرنا ولم ينهنا وهو يأكل أنه أبو قتادة قد رأيت فرسا فاستتر بها
بشقه الآخر فأخذ رمحه فأتاه من ورائه فطعنه فأنفذه فأكلوا منه وأبوا أن يأكلوا منه ثم أدركوا فقال أصلحكم الله هل معكم منه شيء فقال
رجل معه فناولته رجله فأكلها

باب عقوبة العدو

نا علي بن عبد الله بن جعفر قال نا معن بن عيسى قال نا محمد بن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده قال نا أبو عبد الله قال أبو عبد الله
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال كان المسلمون يحاصرون حصنا فيقول أبو هريرة التحنك قال أبو عبد الله وقال أبو سلمة التحنك نا أحمد

ابن أبي أيوب قال نا إسماعيل بن أمية عن عمرو بن سعيد عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فعثر بها فقال تعس فلان فقال لا تقل ذلك فإنه يتعاظم له الشيطان فيقول بصرعته بقوتي فإذا قال بسم الله تصاغر حتى يكون كالذباب
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلا من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أبي
يبشر بي فقال ما بشرك أو ما قال فقال أبي يبشر بي أنك نبي الله فقال ما يبشر بي فقال أبي يبشر بي أنك نبي الله فقال ما يبشر بي فقال

وحدثنا بشر بن مرحوم قال أخبرنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن البراء قال

باب السبق بين الخيل

نا قبيصة قال سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم الخيل التي أضمرت من الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبيد الله بن موسى قال أخبرنا سفيان عن إسماعيل عن قيس قال أخبرنا

ابن عباس يخرجه ابو قلابة سرد بعد وانا غلام واصفة الغلام فقلت اخبرني رسول الله صلى الله عليه هل لك ان اردت ان تتزوجك فقلت لا اعلم والله خيرا
ابن اعوذ بالله من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قرنا حتى بلغنا فتح الله عليه الحضرة وكرمه جاء
صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه لنفسه بخيبر حتى بلغنا سد الصهباء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه على صفية ثم
خرجنا الى المدينة قال فرايته رسول الله صلى الله عليه يحوي لها وراءه بعباءة له ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها مثل ما حرم
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن
عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن ام حرام بنت ملحان ان النبي صلى الله عليه واسلم دخل عليها فاطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام ثم استيقظ
فقال ناس من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة شك اسحاق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال ناس من امتي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة شك اسحاق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فركبت البحر زمن معاوية
فصرعت عن دابتها حين رجعت فماتت عنها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب

وقال ابن عباس هل تنصرون الا بضعفائكم اخبرني ابو سفيان قال اخبرني ابن عباس ان هرقل قال له ارشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقال بل ضعفاؤهم
ابن جرير قال عمرو بن دينار اخبرني عن مصعب بن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال يغزو فئام من
الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى الله عليه فيقال نعم فيفتح عليه ثم يغزو فئام فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه
فيقال نعم فيفتح

باب ما يذكر في الطعن شهيد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابيه عن صالح عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما آوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره وفاء الآخرون الى عسكرهم وفاء
رسول الله صلى الله عليه رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه اما انه من اهل النار فقال الرجل انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ان يقول هذا فقلت انا لكم
به فخرجت معه فجرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة

باب التحريض على الرمي

وقول الله عز وجل واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
ابن ابي حازم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه
ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان رامية وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم لا ترمون قالوا
كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه ارموا فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه من رمى بسهم في سبيل الله فهو له كعدل محرر تابعه الاكوع وابن عمر عن النبي صلى الله عليه

باب اللهو بالحراب ونحوها

حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر زاد معمر قال قال عبد الرزاق فقال النبي صلى الله عليه

باب الجن ومن تشرس بنفس صاحبه

حدثنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله قال اخبرني ابراهيم عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني يعقوب

ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي حازم عن سهل قال كانت بيضة النبي صلى الله عليه تكسرت فاتخذ مكانها قدحا من خشب فكان يشرب فيه
وكان يتصدع فسلسله بفضة وكان قدحه اقرب الى ابي حازم من هذا كثرة عمرت الحصير والحصير والحصير والقدح عن جرير قال الترمذي
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن عمرو قال كانت امرأة تقين في بيتها فاتت النبي صلى الله عليه فقالت ان زوجي
يرجع الى الظهر فاذا رآه الخادم قائما يتوضأ فقال سفيان عن عمرو عن الزهري عن عمرو قال كانت امرأة تقين في بيتها فاتت النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

به بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تعرفون لنا إذا رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا فقال أنا بها عليم فأتاه فسأله فأخبره بها فقال أنا بها عليم
وعن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي بصار عن أبي قتادة به الجار الزرقي شك حرب أبو النضر وقال بعض بن الحسن

باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وآله والسيف في الحرب

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خاف ودرعه استشرف إذا رأى عدوه هبيل الله حدثنا أبو المنذر قال حدثنا عبد الرحمن عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الخيمة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع مجرد وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهب
بن خالد بن يزيد حدثنا حدثنا عبد الرحمن عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ترس رسول الله صلى الله عليه وسلم زعمه
مزعورة عن يمين بثلاثين قفيز شعير وقال بعض الأعمش عن مزعور وقال بعض عن إبراهيم قال الأعمش وقال أبو هريرة
مزعور حدثنا موسى بن إسماعيل قال وهب قال ابن كثير عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما فكلما هم المنفق بصدقة انبسطت عليه حتى تغشى أنامله وتعفو أثره وكلما هم
البخيل بصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ترقوته فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه في جيبه
فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش عن منصور قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته
بإناء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي جبته وكانا ضيقين فأخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحربة والعنزة

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك عن قتادة
عن أنس أن عبد الرحمن والزبير شكيا إلى النبي صلى الله عليه وسلم القمل فأرخص لهما في الحرير في غزاة
قال نحوه عن شعبة قال العنزة قتادة أن أنسا حدثهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف
شعبة قال سمعت قتادة عن أنس رخص لعبد الرحمن والزبير في قميص من حرير من حكة بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يأكل كتف شاة ثم قام فصلى ولم يتوضأ قال أبو اليمان قال شعيب عن الزهري رواية بالعنزة السكين

باب ما قيل في قتال الروم

حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن حمزة قال حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه
أتى عبادة بن الصامت وهو نازل بحمص وهو يومئذ يرى رأي الأوزاعي في مدينة دمشق فقال أخبرني عن جنادة بن أبي أمية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قال أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول
جيش من أمتي يغزون البحر مثلهم كمثل الملوك على الأسرة أو قال كالملوك على الأسرة

باب قتال النبطة

حدثنا إسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لأقاتلن رجال يذبون عن حياضهم يعني المدينة قال أبو حازم فلا أدري أسمع سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قاله عن رأيه قال أبو حازم
فلا أدري أسمع سهل رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قاله عن رأيه

باب قتال الترك

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمران بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا أبي عن
صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف
الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وكأن نعالهم الشعر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
تقاتلوا قوما نعالهم الشعر لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة

باب

من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر

حدثنا أبو الوليد بن أبي الوليد قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قال أشهد لنا عن طلحة بن عبيد الله التيمي عن أبيه عن جده أنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم فما بقي
معه إلا اثنا عشر رجلا من الأنصار وطلحة فأدركه المشركون فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة
فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فأدركه المشركون فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي في الجنة
فقام رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك يقاتل حتى قتل السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لطلحة ما أنصفنا أصحابك
فقال طلحة يا رسول الله بأبي أنت وأمي ما أنصفنا أصحابنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما أنصفنا أصحابنا
فقال أبو بكر وعمر

الله عليه قال ابو عثمان وحدثني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام في رجال من قريش وقد امر ان تقرأ آية الروم فلما قرئت قال هرقل
كما قرئت قال ابو سفيان فوقع في نفسي الاسلام وانه لنبي وما كان حملني على ما صنعت بالشام الا ما ظننا عليه ما اخرجه ابو سعيد مولى بني هاشم
الشام واذا حوله عظماء الروم فقال ادعوا لي اقربهم اليه نسبا فقال ابو سفيان انا اقربهم اليه نسبا فقال ما بينك وبينه قلت هو ابن عمي ولم يكن في
قريش يومئذ احد اقرب منه نسبا فقال هرقل قرب ابن عمك فاجلسه بين يديه وقرب اصحابه فجلسوا خلفه ثم قال لترجمانه قل لاصحابه
اني سائله عن هذا الرجل فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء يومئذ من ان يأثروا عني الكذب لكذبت به حين سألني عنه
ولكن استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو ذو نسب قال فهل قال هذا القول
منكم احد قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه او ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قال يأمرنا ان نعبد الله
وحده لا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وتأدية الامانة قال الترجمان قال له حين
قلت له سألتك عن نسبه فزعمت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول
منكم احد فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قلت رجل ائتم بقول قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك اشراف الناس اتبعوه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى
يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر
فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك ما يأمركم فزعمت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد وتأدية الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم
انه خارج ولم اكن اظن انه منكم وان يكن ما قلت حق فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما ان فرغ من مقالته ارتفعت الاصوات عند هرقل
وكثر اللغط فامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة ان ملك بني الاصفر ليخافه
ما زلت موقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره

ما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه
فاستطاول لها الناس فقال ادعوا لي علي فاتي به ارمد فبصق في عينيه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه وانزل الله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم
الى قوله فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم ندع فنجعل لعنة الله على الكاذبين

باب الخروج الى المصلى بغير منبر

ما حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج يوم الفطر والاضحى فيصلي بالناس فاول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو امير المدينة في اضحى او فطر فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل ان يصلي فجبذته بثوبه فارتفع
فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال ابو سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة

باب الصلاة يوم الفطر

ما حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان تغنيان بما تقاولت
الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال ابو بكر ابمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا عيدنا

باب الحراب والدرق يوم العيد

ما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما استقرأته فقال تشتهين تنظرين قالت نعم فاقامني وراءه خده على خده وهو يقول دونكم
يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قالت نعم قال فاذهبي

باب الحراب والدرق يوم العيد

ما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما استقرأته فقال تشتهين تنظرين قالت نعم فاقامني وراءه خده على خده وهو يقول
دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قالت نعم قال فاذهبي

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بالذي يريد والمسلمون مع رسول الله
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز فارجع ولم اقض
شيئا وقلت في نفسي انا قادر عليه اذا شئت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله غاديا والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فارقهم لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادرك الناس ولم يقدر لي ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله فطفت فيهم ان اطوف ما يحزنني ان لا اراه الا رجل مغموص عليه في النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
حتى بلغ تبوك فقال وما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله
قد توجه قادما حزن وطفقت اتذكر الكذب وقلت بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انه لا ينجو مني الا بالصدق فاجمعت صدقه وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت اتمشى حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى يا رسول الله اني والله لو جلست الى غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تعتذر الى رسول الله بما يعتذر اليه المتخلفون قد كان كفاك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسه
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذ نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
اذا رسول رسول الله يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربنها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم من يرضون امرهم ذلك فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت ان والله ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي استأذن في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا
استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج من الله فاذن رسول الله للناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساعي من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته ببشارته والله ما املك يومئذ غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ يوم ولدتك امك قال قلت ايمن هو يا رسول الله ايمن من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر ديار قومي التي اذنبت فيها الى دار هجرتي
ومالي اهلها ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقال رسول الله ان الله انما امرني بالصدق في حديثي ما بقيت وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني الله به ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
الى يومي هذا كذبة وانه لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا رسول الله حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم
الفاسقين وقال الله في كعب وصاحبيه وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة
بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقال الله في كعب وصاحبيه
وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقال الله في كعب وصاحبيه وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب من اراد غزوة فورى بغيرها

ما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
قال كعب لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بالذي يريد والمسلمون مع رسول الله
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي اتجهز فارجع ولم اقض
شيئا وقلت في نفسي انا قادر عليه اذا شئت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله غاديا والمسلمون معه ولم اقض من
جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحق بهم فغدوت بعد ان فارقهم لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم
اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادرك الناس ولم يقدر لي ذلك وطفقت اذا خرجت في الناس بعد
خروج رسول الله فطفت فيهم ان اطوف ما يحزنني ان لا اراه الا رجل مغموص عليه في النفاق او رجل ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
حتى بلغ تبوك فقال وما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا هو ابو خيثمة وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني ان رسول الله
قد توجه قادما حزن وطفقت اتذكر الكذب وقلت بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله
قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت انه لا ينجو مني الا بالصدق فاجمعت صدقه وصبح رسول الله قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت اتمشى حتى جلست بين يديه
فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك قلت بلى يا رسول الله اني والله لو جلست الى غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه
بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه ان اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا
ولقد عجزت ان لا تعتذر الى رسول الله بما يعتذر اليه المتخلفون قد كان كفاك ذنبك استغفار رسول الله لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت
ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما
قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسه
هل حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى
اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام
فقلت له يا ابا قتادة انشدك الله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذ نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك
فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله
بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته حتى اذا مضت اربعون من الخمسين
اذا رسول رسول الله يأتيني فقال ان رسول الله يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها او ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها ولا تقربنها
وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فتكوني عندهم من يرضون امرهم ذلك فجاءت امرأة هلال بن امية رسول الله
فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت ان والله ما به حركة الى شيء
والله ما زال يبكي منذ كان من امره الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي استأذن في امرأتك فقد اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت لا
استأذن فيها رسول الله وما يدريني ما يقول رسول الله اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى
رسول الله عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج من الله فاذن رسول الله للناس بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل
الي فرسا وسعى ساعي من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوته ببشارته والله ما املك يومئذ غيرهما واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله قال وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ يوم ولدتك امك قال قلت ايمن هو يا رسول الله ايمن من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى
كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر ديار قومي التي اذنبت فيها الى دار هجرتي
ومالي اهلها ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
فقال رسول الله ان الله انما امرني بالصدق في حديثي ما بقيت وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت
احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله احسن مما ابلاني الله به ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
الى يومي هذا كذبة وانه لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد اذ هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا رسول الله حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد فقال الله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقال الله في كعب وصاحبيه وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى قوله وكونوا مع الصادقين

عبيد بن جبر جاء فرس لابن عمر وانا معه فقال ابن عمر ما هذا فقلت اشتريته لتركب فقال لا تشتر ما لا تركب فقلت
انما هي فلانة بايعتك عن الفرس فقال لا تشتر ما لا تركب فقلت انما هي فلانة فقال لا تشتر ما لا تركب فقلت
انما هي فلانة فقال لا تشتر ما لا تركب فقلت انما هي فلانة

باب الرفق في الغزو

ثنا قتيبة قال ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عري اكاف عليه قطيفة فاردف اسامة وراءه ثنا محمد بن بكير قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال لما كان يوم الفتح سار الى حنين فلما التقى هو والمشركون هزم المشركون فحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته يركضها وابو سفيان آخذ بغرزها وانا آخذ بلجامها ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف صفية بنت حيي خلفه على بعير وكان يمشي بها ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف صفية بنت حيي على بعير وكان يمشي بها ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف صفية بنت حيي على بعير وكان يمشي بها ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف صفية بنت حيي على بعير وكان يمشي بها

باب من اخذ بالركاب وتحوه

ثنا انجاز قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة

باب كراهية الشعر بالظاهر الى ارض العدو

وقال ابو بكر بن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابو اسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو

باب التكبير عند الحرب

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن اسرائيل عن محمد بن جحادة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اصبح النبي صلى الله عليه وسلم قريبا من خيبر وقد خرجوا بالمساحي والمكاتل فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والخميس محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا هذا اليوم تحتنا صباحا ثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سفيان عن ربعي عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما اصواتهم فقال ارفقوا بانفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا

باب التسبيح اذا هبط واديا

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا

باب التكبير اذا علا شرفا

ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر بن عبد الله قال كنا اذا صعدنا واذا انحدرنا سبحنا

ثنا عبد الله قال اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن عطاء بن يزيد كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة او الغزو كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال ابو عبد الله يقفل يرجع

باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في اقامته

ثنا عمر بن حفص قال ثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال اخبرنا ابراهيم ابن اسماعيل بن مجمع قال سمعت ابا بردة يحدث عن ابيه قال مرض ابو موسى بنيسابور فاشتكى به فاتيناه نعوده فصلى بنا قاعدا وانا يومئذ اصغر من ابي موسى وابي بردة فلما انصرف قال ما شأن ابي موسى ترى ما كان يصلي في بيته قال فقلنا لا ندري قال ف

ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزوجت امرأة عجوزا فلما أدخلتها عليه وضع يده على ناصيتها فقال يا عبد الله بارك الله لك في امرأتك هذه إني رأيت فيما يرى النائم كأن رجلا أتاني فقال
أين تريد فقلت أريد هذه العجوز فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما أجاز محمد رسول الله لعبد الله بن سلام أجاز له نخلا حائطه يأكل منه ما عاش
وإذا مات فهو لورثته فلما أصبحت أتيت بها إلى أبي سلمة فأخبرته بالذي قال فقال إن شئت أخذتها وإن شئت تركتها فقال أخذتها فأبى أن يأخذها
فلما أصبحت أتيت بها إلى أبي سلمة فأخبرته بالذي قال فقال إن شئت أخذتها وإن شئت تركتها فقال أخذتها فأبى أن يأخذها

باب ما ذكر في الشعر

ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر لحكمة

باب فضل من أسلم من أهل الكتابين

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا مالك بن مرقول عن الحسن بن محمد بن الحنفية عن أبيه عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل من أهل الكتاب آمن بالنبي وآمن بي فله أجران وأيما عبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه فله أجران وأيما رجل أدب جاريته فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها وأعتقها وتزوجها فله أجران وأيما رجل من أهل الكتاب آمن بالنبي وآمن بي

ابن كعب فيأتي ابن صياد يجيء به يخيل إليه أنه قد خبأ له رسول الله صلى الله عليه فيقول له ابن صياد ما خبأت لي فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر دعني يا رسول الله صلى الله عليه لأضرب عنقه فقال إن يكن هو فلست له وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب الرجز في الحرب ورفع الصوت في حفر الخندق

فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وفيه يزيد عن سلمة نا مسدد قال أبو عوانة عن أبي إسحاق عن البراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته

باب من قال خذها وأنا ابن فلان

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال أبي حدثنا عن فليح عن هلال بن علي عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه سلم أسلمت وأنا أنظر إليه يتبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

باب ما يقال للنازع والأصلاع الحروب وهو من عمل الجاهلية

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال ابن جدعان قال أصلوا أهل الشعر عن سعيد بن المسيب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لنا بعض من الناس أحوالا غلب بيمين كل عبد يحيى بالسيف ترقيه وكانت تغني بأهمته تغسل الترب عن وجهه وأخرجه حتى خرج حتى خرج رسول الله صلى الله عليه

باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى إمامه

وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم نا يحيى قال وكيع عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن جده أن النبي صلى الله عليه بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا نا عمر بن حفص قال أبو النعمان قال سمعت أبي أبا عثمان يحدث قال أبعث النبي صلى الله عليه عمر بن الخطاب في نفر أحدهم حذيفة بن اليمان فلما انتهوا إلى الكفار تفرقوا فقال إن رأيتموهم فلا تبرحوا حتى آمركم فإن رأيتموهم فلا تبرحوا حتى آمركم فإن رأيتموهم فلا تبرحوا حتى آمركم فلما انتهوا إليهم وجدوهم قد أحرزوا غنيمة فلما رأوهم أقبلوا يشتدون فقال عبد الله بن حذيفة لا أبرح حتى آمر بالغنيمة فلما أتوه قال والله

بكتاب الله قال أما الرؤيا فتلك الجنة وتلك النعمة وما علمه الله رحمه الله الغزالي وتأويل هذه الرؤيا
فتلك وتأويل الجنة قال العقل وتأويل النعمة ما يسر الله من العلم بكاهه

باب قراءة الفتح

ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن رجالا من
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله أبرز لنا ما أخبأت لنا من أجرك فقال لا تحزن نيتك فقالوا لا نحزن نيتك فقال
إبراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أبرز لنا العباس فقال يا رسول الله أمكنني فإني ذاهب
بنفسي وإنه يعفيك فقال أحزنا فأعطاه بثوبه ثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان
جاء أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الطور

باب الحزب إذا حزبه أمر

ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا أبو نعيم قال ثنا أبو العيس عن أبيه عن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتانا النبي صلى الله
عليه وسلم عين المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته
فنفله سلبه

باب يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترق

ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر قال أوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم
بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا ما يطيقون

باب جوائز الوفد

باب هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم

ثنا قبيصة قال ثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس
ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى الله عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه
خير مما تدعوني إليه وأوصاهم عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت
الثالثة وقال يعقوب بن إبراهيم حدثنا العبد الله بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبي حبيب قال أبو عبيدة والمؤلفة والعامة والجزية وقال
يعقوب العرج أو إتمام

باب التحمل للرسول

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال وجد عمر حلة إستبرق تباع بالسوق فأتى رسول الله صلى الله عليه فقال
يا رسول الله ابتع هذه الحلة تتجمل بها للعيد والوفد فقال رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه
من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبي صلى الله عليه بحلة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه
فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلي بهذه فقال تبيعها
أو تصيب بثمنها حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبي

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال ثنا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر أنه أخبره أن ابن عمر انطلق
في رهط من أصحاب النبي صلى الله عليه مع النبي صلى الله عليه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغا
لة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى رمى النبي صلى الله عليه ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه أتشهد
أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد للنبي صلى الله عليه أتشهد أني رسول الله قال النبي
صلى الله عليه آمنت بالله وبرسله قال النبي صلى الله عليه ما ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط
عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه اخسأ فلن تعدو قدرك
قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه أضربه عنقه قال النبي صلى الله عليه إن يكن هو فلن تستطيع قتله وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله
قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وأبي بن كعب يأتيان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن تنخدع ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فضربه النبي صلى الله عليه بيده ثم قال
أتشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين قال ابن صياد أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت
بالله وبرسله قال النبي صلى الله عليه ما ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله عليه خلط
عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني قد خبأت لك خبيئا فما هو قال

وقال الرابع فتناع الرسول الله صلى الله عليه وسلم بذو الحليفة ماشيا إلى بدر وعمدا بعد العشاء لثلاث الغيم تعبير نا مرة بن خالد قال تمام عن
ثنا ... إنما أجبره النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر أنه حيث قسم غنائم حنين

باب إذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم

وقال الزهري عن سالم عن ابن عمر قال ذهب فرس له فأخذه العدو فأظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد رسول الله صلى الله عليه
نا محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر أبق له غلام فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرد
على عبد الله وأن ناسا من عمار ذهبوا بالروم فظهر عليهم خالد بن الوليد فرد ما أعلى عبد الله فرد وأعلى عبد الله قال
أبو عبد الله عمار بضم العين وهو عمار وهو ابن ياسر أن أحمد بن يونس قال ثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر أنه كان يقول من لقي المسلمين وابن المسلمين يوسف خالد بن الوليد بعثه أبو بكر ما فعل العدو ما صنع العدو
رواه الزهري

باب من تكلم بالفارسية والرطانة

وقول الله عز وجل واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه نا عمر بن حفص قال ثنا أبو عاصم
قال حدثنا ابن أبي سفيان قال ثنا شعبة بن سيار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما رسول الله خيبر بعثه لنا وكنت أعلم
من شعبة بعال النخل فتح النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الحرث إن جابرا أن صنع سترا يحجن أهلا بكم نا خليل بن
مرة قال ثنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن جده خالد بن سعيد قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي
وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنه سنه وهي بالحبشية حسنة قال فذهبت ألعب بخاتم النبوة
فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه دعه ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبلي وأخلقي ثم قال أبلي وأخلقي قال عبد الله
بقيت حتى كبرت نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة
فجعلت في فيه فقال النبي صلى الله عليه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة

باب الغلول

وقول الله عز وجل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة
قال قام فينا النبي صلى الله عليه فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره فقال لا ألفين أحدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته رقاع تخفق يقول يا رسول الله أغثني
فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك على رقبته سيف له لهاث يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك
ولم يقل رفاع عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

باب القليل من الغلول

ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه أسود بن شيبة وهذا أصح نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو عن سالم
عن عبد الله بن عمر قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه هو في النار
فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها

باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم

حدثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن سعيد عن منصور عن عبادة بن نضلة عن جده رافع
قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذي الحليفة فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه في آخرية الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي القوم خيل يسيرة
فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب البشارة في الفتح

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا إسماعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد
الله قال لي رسول الله صلى الله عليه ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيت بيمن خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
من أحمس وكانوا أصحاب خيل وأخبرت النبي صلى الله عليه أني لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر يده في صدري فقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث جرير إلى النبي صلى الله عليه يبشره فقال رسول جرير لرسول

وقال ربيعة بن أبي عبد الرحمن ... الله ... على ... على

الله صلى الله عليه والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات

باب ما يعطى البشير

وأعطى كعب بن مالك البشير ثوبين حين بشر بتوبته

باب ما يعطى الذين يبشرون بالفتح

حدثنا آدم قال ثنا أبو إياس قال ثنا شيبان
عن منصور عن مجاهد عن طارق عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ترى فتح خيبر كأن بها دونية وأنا
استغفر لهم فأنزل نا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى قال أبو موسى
بأبيه حين فتح خيبر قال النبي صلى الله عليه فقال أهل العالية بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال لأبي موسى أو لعبد الله بن قيس
فقالا نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال عمرو أنه سمع عطاء يقول قال عبيد بن عمير قال عائشة رضي الله عنها
جاء رجل بشير فقالت إنك لتخبرني أن فلانا قد أفلح فقال أبو موسى ما أراه إلا قد أفلح بعد الذي سمعت
منه فقالت ما أدري ما أفلح فلان إن كان أفلح فما يفلح أبو فلان قال أبو عبد الله أراد أن يعلمها أن الأمر
وفقه الكتاب فالتزم بعضهم فلما أخبرها أبو موسى ما أخبرها قالت ما أدري ما أصنع بقول الأعراب
وإن ردت للأنصار أحقا ولم يجز أمر من الجماعة لزمه بكثرة من يدفع الله به عن أهله وماله ولم يكن ليؤثر إلا بحق
إن الخير عن مسير أبي موسى النبي صلى الله عليه قال عمر وعثمان أبي بعثه فإنه فقيه فقال ربنا يريد لعل الله أطلع على
أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

باب استقبال الغزاة

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا يزيد بن زريع وعبد الوارث عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير بن جعفر
أخبرني أنه لقيه رسول الله صلى الله عليه أنا وابن عباس قال فقال حملنا وترك نا إسماعيل قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري قال قال الصبيان يزيد بن أبي عبيد فانطلقوا رسول الله صلى الله عليه مع الصبيان إلى ثنية الوداع

باب ما يقول إذا رجع من الغزو

نا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه كان إذا أقبل كبر ثلاثا قال ثم يقول آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده نا أبو معمر قال ثنا عبد
الوارث قال ثنا يونس عن أنس بن سيرين قال كنا مع أنس بن مالك فقدم من غيبة له فأبصر دور مدينة
فأوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها فقال أنس بن مالك وكان معه أبو طلحة وأبو هريرة
يقول النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون حتى دخل المدينة
نا قال قال بشر بن المفضل عن يونس بن إسحاق عن أنس بن سيرين قال أنا وأخي أنس بن مالك وأبو هريرة
وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه فلما كان بعض الطريق عشي النبي صلى الله عليه وسلم الراحلة وإن
صفية بنت حيي ردفها على راحلته فلما كان بعض الطريق عشي الراحلة فصرع النبي صلى الله عليه والمرأة وإن
هاهنا قال العبد قال الفتح عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك أصابك شيء قال لا ولكن عليك المرأة فالتفت
أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد نحوها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لها على راحلتها فركبت فسار حتى
إذا كان بالصهباء أو قال أشرف على المدينة قال النبي صلى الله عليه آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون
حتى دخل المدينة

باب الصلاة إذا قدم من سفر

نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه سفر
فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد وصل ركعتين نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي نجيح عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب عن أبيه وهو عبيد الله بن كعب عن كعب أن النبي صلى الله عليه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى
ركعتين قبل أن يجلس

باب الطعام عند القدوم

وكان ابن عمر يصلي بغلسٍ ثنا حجاج قال ثنا وكيع عن شعبة عن مجالد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقر الدية ثلاث حجج ورزق أو بغرة أو بعبد أو بأمة ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة عن مجالد عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقر الدية ثلاث حجج ورزق أو بغرة أو بعبد أو بأمة ثنا أبو الربيع قال ثنا شعب

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لا يستحل الله يا رسول الله وكبر عليهما حتى بلغ الشيطان بلغ من رضاهما
بلغ النبي وإني خشيت أن يعذبه فلم يكلماه فنا إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا معن بن عيسى عن عبيد الله بن عمر عن نافع بن جبير بن مطعم
عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال رأيت بريرة جفنة فرأيت النبي صلى الله عليه يغيب هاهنا مستند بن الفلة
مستقبل الشام نا إبراهيم بن المنذر قال أنبأنا معن بن عيسى عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
يبيع الغرر والثمر لم يخرج من زهوه نا موسى بن إسماعيل قال أنبأنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه
خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هاهنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان نا عبد الله بن يزيد قال أنبأنا عمر
عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه كان يغزو
وأنه سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
أراه فلانا لرجل من الرضاعة عمر ما يحرم من الرضاعة

باب

ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وعصاه وسيفه وقدحه وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم يذكر قسمته ومن تبرك لمرتقبه وآثاره مما ترك الصحابة وغيرهم بعده وقبله

نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال أنبأ عن حماد عن أنس أن أبا بكر لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له
هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر نا عبد الله بن محمد قال محمد بن عبد الله الأسدي قال عيسى بن يونس قال أخرج إلينا أنس نعلين جرداوين
لهما قبالان محوت فأتيت الشام بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال عبد الوهاب قال أنبأنا عن
منير بن سالم قال أخرج إلينا عائشة نعلا مطبقا وقالت هذا أثر رسول الله صلى الله عليه وراه سليمان
عن منير عن أبي بردة أخرجت إلينا عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة نا
عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أن قدح النبي صلى الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة
من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه نا سعيد بن محمد الجرمي قال يعقوب بن إبراهيم قال أنبأنا الوليد بن كثير
حدثني محمد بن عمرو بن علقمة الزرقي حدثني أبو سلمة حدثني أبو عبيدة بن عبد الله بن عمر قال أتى عمر بن الخطاب
الشرع فاحتجت تأمره به فقلت له فقال إنه هل أنت مفتكي سيف رسول الله صلى الله عليه فإني أخاف أن يغلبك الناس عليه وأنه
الله لئن أعطيتنيه لأعطين الله إن أحرق تبلغ بنفسي أن أعلق بالباب خطبة بنت أبي حثمة فسمعت رسول الله صلى
الله عليه يخطب الناس فقال إن جاءت يريد أن يزوج المغلق فقال إن جاءت فيه وإنا أعرفه فسكت رسول الله صلى
الله عليه ثم انصرف فلما رأيته قلت له ما قال لي كذا وكذا

الله عليه الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
فهو في سبيل الله ○ باب فيمن سمى رجلا بما يتبرك عليه ويتفاءل أن يخرج له أو يعاد عنه

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه هاجر بنت أبي أمية
من فباح من زهرة بالزبير بقسمها في ناس من الصحابة وعن زينب وأخرى المخزومية بن نوفل بجاء وتبعه ابنه اليسر بن مخرمة بعلم عن أبيه
فقال أراه عمه لي فسمع النبي صلى الله عليه مخرمة فأخذ بناصيته فلما رآه قال يا أبا المسور جئت تهدي الدرهم
مثله ورواه ابن علية عن أيوب وقال هاشم بن زياد نا الزبير عن أبي مليكة عن اليسر بن مخرمة فرث على النبي صلى الله عليه
أمية ○ تابعه الليث عن ابن أبي مليكة ○ باب كيف قسم النبي صلى الله عليه قريظة والنضير وما
أفاء على المسلمين في نوائبه ○ ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال سمعت عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول
قال الرجل يقتل النبي صلى الله عليه الغنائم من أفاء قريظة والنضير وما تعرض أبا خيبر ○

باب ترك العمارة بما فيه هنا ومبايعة النبي صلى الله عليه ووكالة الإمام

حدثني إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وفد الزبير
بن العوام قاء بنت الوجيه فقال يا بني إنه لا يقتل إلا ظالم أو مظلوم وإني لأراني اليوم إلا مظلوما وإن من أكبر همي
لديني أفترى ديننا يبقي من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا وأقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير
يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني
الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء منه
فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت
يا مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فيقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة
ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما كان دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه فيقول الزبير
لا ولكنه سلف فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة ولا جباية إلا أن يكون في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه
أو مع أبي بكر وعمر وعثمان قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام
عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد
الله أفرأيتك إن كان ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير
اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وسبعمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير شيء فليأتنا
بالغابة فأتاه عبد الله بن الزبير جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف فقال عبد الله لجعفر إن شئتم تركتها لكم قال
جعفر شئتم جعلتموها فيما تؤخر إن أخرتم فقال عبد الله ما أراكم تفعلون قال جعفر أرأيت إن أخرناك
فقال ما تقول فقضى دينه فأتاه بتسعة أربعة آلاف ألف وبقي ألفان ومائتا ألف فقام عبد الله لحكيم بن حزام وهما

فالهمز من غير العزيز لم يجمع بزايه ومن يجمع فربما ورمز اخرج انه ۞ وان كان الذي اعطى لما تشترا الذي لما حاجة ولما تشم
بجنبه من فرسهم وخلقاتهم ۞ نا عبد الله بن يوسف قال انبئت عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن حبيب بن مطعم قال
مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما نحن وهم منك
بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس زاد قال جبير ولم
يقسم النبي صلى الله عليه لبني عبد شمس ولا لبني نوفل ۞ قال ابو عبد الله وبنو عبد شمس هاشم والمطلب اخوة لام واسمهم عاتكة
بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم ۞ باب من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس
وحكم الامام فيه ۞ نا مسدد قال يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين
اضلع منهما بغمزني احدهما سرا من صاحبه يا عم هل تعرف ابا جهل فقلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله
صلى الله عليه والذي نفسي بيده ليئن رايته لا يفارق سواده سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثله
قال فما نشبت ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا تريان صاحبكما الذي تسالاني عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه
ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا
فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح ۞ قال عمر سمع
يوسف صالحا وابراهيم اتاه ۞ نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد بن قيس عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال شهدت عمر
قال فاخبر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه عام حنين قال انتعشنا خاصة لنفسي جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين وانتعت من خلفه حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل عليه فضمني ضمة وجدت منه ريح الموت ثم
ادركه الموت فارسله فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه فقال
من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا يرضى
كاسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه صدق فاعطاه فبعت الدرع
فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام ۞ باب
ما كان النبي صلى الله عليه يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه
وقوله عز وجل ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم ۞ نا محمد بن يوسف قال حدثنا الفريابي عن سفيان عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان
حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى الله عليه فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن
اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى فارق الدنيا وكان ابو بكر دعا حكيما ليعطيه العطاء
فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل وقال اني لا اعزم على نفسي شيئا اخذته من هذا الفيء فيقسم فيصيبه من هذا
فابى ان يقبله من الناس حتى توفي حكيم اخرجه البخاري عن ابي هريرة ۞ نا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن ابي
اسحاق قال سمعت عمرو بن ميمون قال اتيت عمر بن الخطاب غداة اصيب فقمت بينه وبين حذيفة فقال ما صنعتما بالارض
ان قتلتها ان قتلتها قتلتها قتلتها ثلاثا قلت ما صنعنا الا ما امرتنا به ۞ نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي النضر عن عبيد الله بن عتبة
ان عمر بن الخطاب قال انما المال مال الله والفيء فيء الله من قاتل عليه حوزا ومن قاتل عليه نخلا فهو له ۞ نا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب قال ان الله كان يخص رسوله من اموال
بني النضير بما شاء فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
يعطي من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله خاصة وايم الله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اخذها
وقسمها في حياته ما يريد منها احد الا اوتيه ما خلا ثلاثة نفر من الانصار لم يكن يدعهم من الناس الا بعض حاجة عرضت لهم
بها فكان ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته اخرجه البخاري ۞ نا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب قال ان الله كان يخص رسوله من اموال
بني النضير بما شاء فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
يعطي من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله خاصة وايم الله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اخذها
وقسمها في حياته ما يريد منها احد الا اوتيه ما خلا ثلاثة نفر من الانصار لم يكن يدعهم من الناس الا بعض حاجة عرضت لهم
بها فكان ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته اخرجه البخاري ۞ نا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب قال ان الله كان يخص رسوله من اموال
بني النضير بما شاء فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
يعطي من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله خاصة وايم الله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اخذها
وقسمها في حياته ما يريد منها احد الا اوتيه ما خلا ثلاثة نفر من الانصار لم يكن يدعهم من الناس الا بعض حاجة عرضت لهم
بها فكان ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته اخرجه البخاري ۞ نا ابو اليمان

قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب قال ان الله كان يخص رسوله من اموال
بني النضير بما شاء فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
يعطي من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله خاصة وايم الله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اخذها
وقسمها في حياته ما يريد منها احد الا اوتيه ما خلا ثلاثة نفر من الانصار لم يكن يدعهم من الناس الا بعض حاجة عرضت لهم
بها فكان ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته اخرجه البخاري ۞ نا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب قال ان الله كان يخص رسوله من اموال
بني النضير بما شاء فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
يعطي من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله خاصة وايم الله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اخذها
وقسمها في حياته ما يريد منها احد الا اوتيه ما خلا ثلاثة نفر من الانصار لم يكن يدعهم من الناس الا بعض حاجة عرضت لهم
بها فكان ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته اخرجه البخاري ۞ نا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان ان عمر بن الخطاب قال ان الله كان يخص رسوله من اموال
بني النضير بما شاء فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
يعطي من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه لرسول الله خاصة وايم الله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اخذها
وقسمها في حياته ما يريد منها احد الا اوتيه ما خلا ثلاثة نفر من الانصار لم يكن يدعهم من الناس الا بعض حاجة عرضت لهم
بها فكان ينفق منها على اهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته اخرجه البخاري ۞ نا ابو اليمان

عن ابن عمر بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه أخذها من مجوس هجر. نا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصاري وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي
فبلغ أبو عبيدة فأتى ابن البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة فوافت صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه فلما صلى بهم انصرف
فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال
فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتهلككم كما أهلكتهم. نا إبراهيم بن يعقوب قال نا عبد الله بن جعفر الزهري قال نا المغيرة بن سلمة قال نا سعيد بن عبيد
الله الثقفي قال نا بكر بن عبد الله المزني وربما زاد فيه عن حميد بن هلال عن حميد بن هلال قال بعث عمر أشياخا أبناء الأنصار يغاثلون المشركين وأسلم أهل الذمة
فقال إياه مستنصر لا يغاثلون فقال نعم قتلة وشر من بعضهم الناس من يعود المسلمين شر كأكابر لذة وأشر لذة جناحا ورأسا وإن حميد
أخذ الجناحين منصب الرجلان بجناح والرأس بأن يكسر الجناح الآخر منصب الرجلان والرأس فإن شرح الرأس ذهبت الرجلان والجناحان
والرأس فالرأس يشرح والجناح فيصير الجناح الآخر وإن شر المسلمين يلتقوا الشر يشر وقال أخبرني زياد جميعا عن حميد بن هلال قال
عمر واستخلف قليلا النعمان بن مقرن رضي الله عنه أنا كنا أرض العرب وهم علينا عيال يشترون أربعة أنفاس بدرهم فقال يا أيها الناس
سلوا عما شئتم فقال أنا أنا من العرب كنا شقاة وشر وكنا نقتل الجعلان والنوابغ الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر
والحجر فبينا نحن كذلك إذ بعث الله إلينا نبيا من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نأتيه حتى نبلغ
الله وحده أو نؤدي الجزية وأخبرنا نبينا رسول ربنا عن رسالة ربه أنه من قتل منا صار إلى الجنة في نعيم لم نر مثله قط ومن بقي منا ملك رقابهم
فقال النعمان بينما الشمس عند الله عليه مع النبي صلى الله عليه ولم يشهد ولم يجزه ولكنه شهد القتال مع رسول الله صلى الله عليه كان إذا لم يقاتل
أول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلوات. **باب إذا أوادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم**
نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبيه حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه تبوكا وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم. **باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه**
والذمة العهد والإلّ القرابة. نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو حمزة قال سمعت هزيرة بن قراءة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب
قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه ذمة نبيكم ورزق عيالكم. **باب**
ما أفتح النبي صلى الله عليه من البحرين وما وقت من مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية
نا أحمد بن يونس قال نا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا قال قال النبي صلى الله عليه للأنصار لما كتب لهم بالبحرين يقولون لا والله حتى تكتب
لإخواننا من قريش مثله فقال إذا لم ما شاء الله على أثرة يقولون له فاصبروا حتى تلقوني فإنه سيصيبكم أثرة. نا حجاج بن منهال
قال نا عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرني روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه قال لو قد جاء
مال البحرين قد أعطيك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يجئ رسول الله صلى الله عليه حتى قبض فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى
من كان له عند رسول الله صلى الله عليه عدة أو دين فأتينا فقلت إن رسول الله صلى الله عليه قد وعدني ثلاثا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة
ثم حثى لي حثية أخرى فعددتها فإذا هي خمسمائة ثم حثى لي حثية أخرى فعددتها فإذا هي خمسمائة قال فأخذ بيده فعد ما بين يديه
ثم أمر بها فبسطت ثم قام فتكفأ فيما بين يديه فقال من وعدنا فليأتنا فقال أبو بكر لقد رأيتك يا رسول الله صلى الله عليه
ما لا تحصى فقال إذا رأيتموه فأتوه فأتاه أبو بكر فقال لم آتك أتيتك مرتين فلم تأتني فقال أبو بكر لم أجدك فقال أبو بكر لم أجدك
فقال إن شئت فأعطني وإن شئت فأمسك قال فأعطني قال فما أخبرك أنك تأتيني قال أخبرني أنك تأتيني قال فما أخبرك أنك تأتيني
قال أخبرني أنك تأتيني قال فما أخبرك أنك تأتيني قال أخبرني أنك تأتيني قال فما أخبرك أنك تأتيني قال أخبرني أنك تأتيني
قال فما أخبرك أنك تأتيني قال أخبرني أنك تأتي

قالوا وقد علمه ولم تنشر ولم ترثه الرقيق يطحن بيده يحسب بذا الواحد ناحرا بأن فيهم فعلمه النبي صلى الله عليه من عمل له

باب فضل الوفاء بالنذر

نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في رهط من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وبين أبي سفيان بن حرب وكفار قريش

هل يتعقب على الرمي إذا أسحر

وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب سبل أعلى من معمر بن راشد العصر فقال أبلغنا أن رسول الله صلى الله عليه فرضع له إلى قبل نفسه موضعه وكان من أهل الكتاب نا محمد بن بشر قال ثنا زكريا قال ثنا هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يجوز من الغرر

وقول الله عز وجل وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية نا الحميدي قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال لا تسبوا النبي صلى الله عليه غزوة تبوك وهو في قبة أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف يبدأ أهل العهد

وقول الله عز وجل وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء نا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال يحج أبو بكر بن عبد الرحمن بالناس في تلك الحجة قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنهى أبو بكر أن يحج في ذلك العام مشرك

باب إثم من عاهد ثم غدر

أبو عاصم ينبئ ثم يغدر عصر الآية نا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر نا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن علي قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه إلا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال أبو موسى هما اسم واحد قال الحجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه ثلاثة يحبهم الله رجل آمن بي ثم غدر وعبد مملوك أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن أدبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوجها فله أجران

باب

نا عياش قال ثنا أبو عبد الرحمن قال ثنا سعيد بن أبي أيوب قال ثنا يزيد بن أبي حبيب أن سنان بن أبي سنان الدؤلي حدثه أنه سمع أبا واقد الليثي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله يبغض الفاحش البذيء نا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن أبي بكير قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إن الله يبغض الفاحش البذيء

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

أخبرني عثمان بن حكيم قال ثنا سهل بن سعد قال ثنا إبراهيم بن سعد قال ثنا صالح بن كيسان عن ابن شهاب أن النبي صلى الله عليه لما أراد أن يغزو إلى المشركين بدر الموعد بينه وبينهم بالأبواء أو بودان فقال إني أريد أن أغزو قريشا ويبلغني أن جموعا لهم تريد أن تصيبني في طريقي فأنا أريد أن أبلغ مكان كذا وكذا من ناحية الحجاز لعلهم يسمعون بمسيري فيرعبون فيرجعون فيلقون بلادهم خالية فيصيبون ما شاؤوا فأنا أريد أن أبلغ ذلك المكان

بقوله لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي أو كيدي فأخذ الراية عمر فلما غدا إلى خيبر رجع ولم يكن فتح فقال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه ليس بفرار فتطاولنا لها فقال ادعوا لي عليا فأتي به أرمد فبصق في عينه ودفع إليه الراية ففتح الله عليه

باب ما جاء في سبع أرضين

وقول الله عز وجل الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن الآية الشديد الرموم الشيء المحكم بناؤه والجبال أسواؤها وحصنه أوثقه وأحاطه والفتق أخرجه من الرتق وتخلق عنهم تجاهلوا وتجاهلوا بالشام الوجه والأرض كل رب الجبوت تزكيهم وتسمهم

نا علي قال ابن علية عن عبد العزيز بن الباركي قال حدثني أبي بشر عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أبي هريرة خصومة في أرض فدعاه أبو سلمة فقال أبو هريرة أما إذ بلغت بك هذه سلمت اجتنب الأرض فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه الله إياه من سبع أرضين

نا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين

نا محمد بن المثنى قال أخبرنا وهب قال أخبرنا عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات وواحد فرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان

نا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أنه حدثه أن أبا بكرة حدثه أنه انتفخت به الأرنب وقال سعيد إنا لنفيء من حقه شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من أخذ من الأرض شيئا ظلما فإنه يقوده يوم القيامة من سبع أرضين قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال أبو سعيد بن زيد وقد علمت على ما حدثك أبو بكرة

باب في النجوم

وقال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس هيئا متغيرا وبه تأخذ الأنام الخلوق زينة وقال مجاهد الفاء ملتقية والغلب الملتفة فراشا مهادا الخفوق ولكم به الأرض تستقر تجرا قليلا

باب صفة الشمس والقمر

بحسبان قال مجاهد بحساب الرحمان والغير لا يجاوزان منازلهما لا يغيران عما خلقا عليه مثل شهاب وشهاب ما هاهنا فوهاها أن تزولا الفرا ينشر هذه مرة وهذه مرة يغشى الليل النهار يتبعانه حثيثين يتطلبان يخرج أخرجها من الأرض يجري كل واحد منهما وهبة وهبة تشقق أزجا أبا ينشر ينبت يطرق عليها يقرعها يقرأ أزجا أبا يسر انكشف وخلى الظلمة قال الحسن كورت تكور حتى ذهب ضوءها والليل والنهار من جمع من أبي أنس الشمس بنورها والنار والشمس والقمر بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحسبان والليل والشمس بالنهار يقال يولج يكور ولجة قلت إدخلته في شيء

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو عن أبي إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها أي لا تقدر على العزيز العليم

نا مسدد قال يحيى بن سعيد عن التيمي قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر ثوران يوم القيامة

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خسفت الشمس فانكسفت فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة فقام فصلى ركعة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ولك الحمد ثم قام فصلى ركعة طويلة وهي أدنى من القيام الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ما فعل في الأولى فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

نا محمد بن المثنى قال يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن

أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فقوموا

باب ما جاء في قوله تعالى سؤال الزوجات أرسل إليها رواح نشر أبين رحمته

فأحيا به نصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إغدار يمنعها ثبت من الأرض إلى السماء تعرو بيدنا

نا آدم قال شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور

نا محمد بن إبراهيم قال أخبرني أبي عن محمد بن إبراهيم قال أخبرني عامر بن سعد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشئا في أفق السماء أقبل وأدبر وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه فعرفت عائشة ذلك فسألته فقال لعله كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا

باب ذكر الملائكة

وقال أنس قال عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل عدو اليهود من الملائكة

نا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة

نا وقال لي خليفة بن بزيع قال حدثنا بشر بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر ليلة أسري به بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر الحديث فأتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض فوق الحمار دون البغل البراق فانطلق بي جبريل حتى أتى السماء الدنيا فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبي فأتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على يوسف فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك قال أبكي لأن غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وبي ورفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر ورقها كآذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران فالنيل والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد العلاج وإن أمتك لا تطيق ذلك فارجع إلى ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله فجعلها ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي وأجزي الحسنة عشرا وقال العباس عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أتيت

نا المحسن بن الربيع قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا تردى في قبره إنه ليسمع خفق نعالهم إذا انصرفوا يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين

نا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة سيارة فضلا يبتغون مجالس الذكر فإذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا تفرقوا عرجوا وصعدوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وما يسألوني قال يسألونك الجنة قال وهل رأوا جنتي قال لا يا رب قال فكيف لو رأوا جنتي قال ويستجيرونك قال ومم يستجيروني قال يقولون من نارك يا رب قال وهل رأوا نارك قال لا قال فكيف لو رأوا نارك قال ويسألونك قال وما يسألوني قال يسألونك مغفرتك قال قد غفرت لهم فيقولون رب فيهم فلان عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

نا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس تدري أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها أي لا تقدر على العزيز العليم

نا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا عبد الله بن أبي نجيح قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر يكوران يوم القيامة

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن عبد الرحمن بن القاسم حدثني عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه كان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما فصلوا

نا إسماعيل قال حدثني مالك عن يزيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خسفت الشمس فانكسفت فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة فقام فصلى ركعة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فصلى ركعة طويلة وهي أدنى من القيام الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ما فعل في الأولى فاستكمل أربع ركعات وأربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة

نا محمد بن المثنى قال يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس عن

صلى الله عليه انه سمعت رسول الله صلى الله عليه ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معه مائة كذبة من عند انفسهم ثنا احمد بن يونس قال ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا عن ابي سلمة وابي عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد
ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
الزهري عن سعيد بن المسيب قال ابو هريرة والمعمر وحسان بن بشر يعلان كنت اغزو به من هو خير مني ثم التقت الى ابي هريرة
فقال اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم ثنا حفص بن عمر قال
حدثنا عن عمرو بن دينار عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك ثنا اسحاق قال وهب بن
جرير قال اخبرنا قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه فقرأ القرآن وامر به ثنا عبد الله بن
مرزوق قال علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان الحارث بن هشام سأل النبي صلى الله عليه فقال يا نبي
الله فكيف يأتيك الوحي فقال احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشد علي فيتفصم لي الملك
احيانا فيكلمني فاعي ما يقول ثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقول ان روح القدس نفث في روعي انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال ان الله يؤيد حسان
بروح القدس ما نافح عن الله ورسوله ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد
النبي صلى الله عليه ثنا ابو نعيم قال ثنا عمر بن ذر وحدثني مجاهد قال ثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه يا جبريل ما تزورنا الا شهرا فقال جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية
ثنا اسماعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه قال اذا جبريل فقرأ فلم ازل استمر به حتى انتقل الى سبعة احرف ثنا ابو مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه اجود الناس وكان اجود ما يكون في
رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه حين يلقاه جبريل اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وقال ابو هريرة وابو امامة عن النبي صلى الله عليه ان جبريل
كان يعارضه القرآن ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه قال قال ابو هريرة قال جبريل يا محمد
اقرأ رسول الله صلى الله عليه فقال عمر اعد ما قرأت علي عمر قال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان جبريل امني عند البيت مرتين فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس
صلوات ثنا محمد بن بشار قال ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ابي وهب عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه قال لي
جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تتعاقب ملائكة الليل وملائكة النهار يجتمعون في
صلاة العصر والفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم
وهم يصلون باب اذا قال احدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه
ثنا محمد قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن اسماعيل بن امية عن نافع عن ابي هريرة ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة قالت هشام وساءه
النبي صلى الله عليه فيما تماثيل لها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه النمرقة
ساءته قالت وساءه فجعلت لها تنتصب عليه قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة ولا يدخل بيتا فيه صورة ولا
نمرقة فيه فيعذر الذين اعدوها لنفسهم ثنا ابو مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابا هريرة
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال ثنا عمر ان بن حصين قال ثنا محمد بن سعيد
حدثنا ابي بن خالد الجهني حدثني نافع مولى ابن عمر عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان زوج النبي صلى الله عليه

حدثتني ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال نافع فرجع زيد بن خالد
بعد ذلك فاذا انا في بيته يستر فيه نصار فقلت لعبيد الله الخولاني الم يخبرنا زيد النصار فيه فقال انه قال الا رقما في ثوب
اسمعته قلت لا قال بلى قد ذكر ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه وعن النبي صلى الله
عليه قال لا تدخل بيتا فيه صورة ولا كلب ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
ثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال ثنا موسى بن عقبة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال اذا هم العبد بحسنة والملائكة تسمع فقالوا اللهم اغفر له وارحمه ما لم يفرغ من صلاته او يحدث ثنا علي
عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه حدثته انه قالت للنبي صلى الله عليه هل اتى عليك يوم كان اشد من
يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد كلال فلم يجبني
الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال النبي صلى
الله عليه بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ثنا نسبة قال اخبرنا ابو نعيم قال
الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل بكاء وقال فوقعتم اواخر قال بعد الرجعة اما سمعت ابن مسعود
الله قال اخبرني الله انه يبتدئ بابن جناح ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا اسماعيل قال اخبرنا محمد بن عبد الله الانصاري عن
ابيه عن القاسم عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية اخبرني جبريل في صورته وخلقه ثنا ادم بن ابي
اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لقد رأيت جبريل منهبطا من السماء الدنيا
بين مكة والمدينة ثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن مسروق قال قلت لعائشة
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء ثنا موسى قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن مسروق قال قلت لعائشة
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن زكريا قال حدثني ابو اسحاق عن الاسود بن يزيد عن مسروق قال قلت لعائشة
هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء ثنا موسى قال ثنا جرير عن منصور قال ثنا ابو وائل عن مسروق قال قلت لعائشة هل رأى محمد ربه
فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه
فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
فيوحي باذنه ما يشاء ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن
عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال ابن عباس رأى محمد جبريل في صورته له ستمائة جناح
قال رأيت ليلة اسري به مؤتزرا بإزار من زمرد ما بين طرفيه ما بين المشرق والمغرب ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة
عن زرارة بن اوفى عن عائشة قالت من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال ابن عباس رأى محمد جبريل
عليه السلام له ستمائة جناح قال رأيت ليلة اسري به رجلا آدم طوالا جعدا قططا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا
مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراه الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه فان
ابن عباس وابو هريرة قالا تعرض النبي صلى الله عليه عن مر الملائكة الى ثنية من الدجال باب
فاجابه صفة الجنة وانها مخلوقة
قال ابو العالية كلهم لهن الخيوط الى الرياض كلما رزقوا ثمرة من ثمر قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها

مساء امته

اي

وفي

وأن الحكمة يقول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا

عن نبي وأنزلا به سنتا بعضه بعضا ويخلقه الله ثم يصورها بعضهن في بطن أمه ثلاثا وأربعين ليلة مثل ذلك
وقال الحسن النضر لغة الروضة والنضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيل جرية العين وعزاز مع تقريب فوز كما ترى عنوانه وقال
ابن عباس دهاقا ممتلئا وقرأ الزهري الخير التسنيم يعلوا شراب أهل الجنة خيامه كهيئة بيت الخيام وقال مجاهد
يقال لعنقود منه وصيرا الثانية وقال الثورة الأرنبة والعروة وابن زيد الأرنبة والعرب عرب أسنانه وأحدها عروبة
مثل صبور وصبر سميها أهل تهامة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال مجاهد رخجنة وحنة
والزنجبيل الزرنب والسندس الزرنب والغضوة الموقر قبلا بفتح الأنثى كاستوى له والعرة المحتاج الأزواج هيئات بقال سنكر جاري وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لعزة أنها حاتا تنبا حزنا ابتنا بعضا وحنا الخشن وإنما الخشن فرع من هذا سندس وإن من
البر نا أحمد بن يونس قال النبي بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أحدكم فإنه يعرض عليه
مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار نا أبو الربيع قال ابن
وهب عن عمر بن يونس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة
نا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن أحدكم حين
يموت عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله إليه يوم القيامة
نا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن أحدكم
إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار ثم يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
نا أحمد بن يونس قال أنبأنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحد أحدكم
فليتعوذ من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
نا أحمد بن يونس قال أنبأنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحد أحدكم
فليتعوذ من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
نا أحمد بن يونس قال أنبأنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحد أحدكم
فليتعوذ من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
نا أحمد بن يونس قال أنبأنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحد أحدكم
فليتعوذ من أربع يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال

باب صفة أبواب الجنة

نا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا محمد بن جعفر قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة ثمانية أبواب فيها
باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير
فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة
فقال أبو بكر يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب صفة النار وأنها مخلوقة

غساقا ما يغسق من صديدهم غسلين غسلت رأسه غسلا وغسلت الشيء غسلا وغسلت الإناء غسلا وغسلت الثوب غسلا
غسلين من الغسل من الجرح والثوب وقال غيره حمة جهنم حمة بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي
به الريح ومنه حمة جهنم يرمي به جهنم من حميها وقال حمة الحية والحمة تشتق من الحمأة والحمارة
حمرة يرفع ودم هبت كفيت فورون تستخرج حر أوريته أوقدت للمغرب للمسافر يريد الفوج العظيم وقال ابن عباس حاد
الحميم شراب الحميم ورشح الحميم لشربه يخلط معاصيهم ويسقاه بالحميم زبرية شديد غوب شديد وهو من
صعيد زلقا لا تثبت عليه أقدام تراب قال مجاهد يفجر زبرية فوهة النار وكانوا ينظرون يقبضون على رؤوسهم يقال أوفوا
شرا وقرب وأنبت هزا من زوال العقل عارم خالص من النار مريج الأمر رهبة أظلمه يعزروا يعظموا يعظم بعض من بعض
ملتبس مريج أمر الناس اختلط مريج الخبز من ترجيه لا تعاشر كتب أنبأنا الربيع قال أنبأنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الحسن قال سمعت
زيد بن ثابت يقول سمعت أبا هريرة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم قال قال أبردوا حتى رأينا الفيء بلغ التلول
قال أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن يوسف قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن ذر عن سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم نا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سلمة بن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت يا رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير نا عبد الله بن محمد قال أنبأنا أبو عامر هو العقدي
قال أنبأنا همام عن قتادة قال كنت أجالس أبا العالية فأخرجت الخاتم فقال أبردوها بالصلاة حتى تبرد فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن شدة الحر من فيح جهنم فأبردوها بالصلاة وقال أبو عامر نا عمر بن علي قال أنبأنا الحجاج قال أنبأنا همام
عن قتادة عن أبي العالية قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء نا مالك
بن إسماعيل قال أنبأنا زهير قال أنبأنا هشام بن عروة عن فاطمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء نا
مسدد قال أنبأنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء نا إسماعيل
قال أخبرني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار أوقدت سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها نا قتيبة بن سعيد قال أنبأنا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن جابر بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المنبر وتلا وإنا لنعلم قال سفيان قال عمرو
عن أبي هريرة قال قيل لأسامة ألا تكلمه فقال إني لأكلمه إني لأكلمه إني أكلمه إني لأكلمه إني لأكلمه
أول من يفتح باب الجنة وإني لأول رجل دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل الناس فقال ما حبسك فقال إني أتيت على الجنة
فقال من هذا فقال فلان فقال لولا أنت لدخلتها قال إني رأيت أكثر أهلها المساكين وإني رأيت أكثر أهلها النساء
أبو الوليد قال أنبأنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالقرية التي تأكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد نا أبو الوليد قال أنبأنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالقرية التي تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد

نا أبو الوليد قال أنبأنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالقرية التي تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد
نا أبو الوليد قال أنبأنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالقرية التي تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد
نا أبو الوليد قال أنبأنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالقرية التي تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد
نا أبو الوليد قال أنبأنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بالقرية التي تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما تنفي النار خبث الحديد

رواه عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ۞ **باب صفة إبليس وجنوده**

وقال مجاهد يفرقون يزعجون وقال غيره أزلهم استزلهم وقال ابن عباس من نصر الله نصره الله فنصره واستفزز استخف
خيلك الفرسان والرجل الرجالة وأجلب صوت وقال غيره أجلب صاح

وبين الجنة نسبا فقال ولقد علمت الجنة انهم محضرون سبحان الله وتعالى عما يصفون الا عباد الله المخلصين
انهم لمحضرون يستحضر الحساب هم وعصروا من غير الحساب ثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال اذا رأيتم الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
وباديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم
القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه

باب قوله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى

الى قوله ضلالا بعيدا تعرفا وحضنا

باب قول الله عز وجل وبث فيها من كل دابة

قال ابو عبد الله الخبء الذي يخبأ والخبء ما يخرج منه وهلقانه يقال اخفيت الشيء اخفيته اخفيا اخفيته اخفيا
يقال اخفيت الشيء اخفيته اخفيا اخفيته اخفيا ثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرني ابن جريج
عن سالم عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان
البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها اذ ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري
ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحاق الكلبي والزبيدي وقال طلحة وابن اسحاق عن معمر عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر ابو لبابة وزيد بن الخطاب

باب حين مال المسلم غنمه يتبع بها شعف الجبال

ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه قال راس الكفر نحو المشرق
والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم ثنا مسدد قال اخبرنا اسماعيل قال اخبرنا يونس
عن عبيدة بن عبد الله عن ابيه مسعود قال اشار رسول الله صلى الله عليه بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب
في الفدادين اصحاب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه قال انا معشر صياح الدرهم فسئلوا الله من فضله فانه رأى ادلجوا فان الارض تطوى بالليل
تعوذوا بالله من الشيطان فانه رأى شيطانا ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن حمزة بن عبد الله بن عمر
رسول الله صلى الله عليه اذا رأيتم الدبا مقبلين فتحولوا عنه فان الشيطان يتبعه واذا رأيتم الدبا مدبرين فاقتلوه
فلا يقربنكم ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يورد ممرض على مصح ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجرب كلها قال فمن اعدى الاول ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يعدي شيء شيئا فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون كانها الظباء فيدخل
بينها البعير الاجرب فيخالطها اليس ذلك يعديها فقال فمن اعدى الاول ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يورد ممرض على مصح ثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يورد ممرض على مصح ثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك

ارما الخضر عزة له فيلمه جبلة الزبرقان بن شمس نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك به فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال
السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعده نا
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه أول زمرة يدخلون الجنة على صورة
القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة لا يحزنون عودهم الأبنوس وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا
في السماء نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق هل على المرأة الغسل إذا احتلمت فأبصرت الماء بعد الاحتلام فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه فبما
يشبهه الولد نا إبراهيم بن سلام قال نا الفراء عن حميد عن أنس قال بلغ عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة فأتاه فقال إني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي
شيء ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه خبرني بهن جبريل آنفا قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول
الله صلى الله عليه أما أول أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما
الشبه في الولد فإن الرجل إذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال
يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه أي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخيرنا وابن أخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه أفرأيتم
إن أسلم عبد الله فأتوا إلى الله بن سلام فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شر وابن شر
ووقعوا فيه نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه خيروا نساءكم أي
لن يخبزن إلا بهن ولو أحواء لم يخبزن إلا بهن نا أبو كريب ومؤمل بن حزام قالا حدثنا يزيد بن هارون عن أبيه عن ميسرة عن أبي
حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج ما في الضلع
أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا
زيد بن وهب قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون
علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا فيؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ
فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن
الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار نا أبو النعمان
قال نا حماد عن زيد عن عبيد الله بن أبي رافع عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال إن الله وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة
يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر أم أنثى يا رب أشقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك
في بطن أمه نا فيض بن حفص قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أنس بن مالك عن النبي أن الله يقول لأهون أهل
النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا
تشرك بي فأبيت إلا الشرك نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال أخبرني عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب أزواج جنود مجندة

قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه يقول أرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن أبي حمزة عن يحيى بن سعيد مثله

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا

قال ابن عباس يدرأ الرأي عاصم لنا أفلح أمسكي وبلغ الأشد رفع الثاء وقال مجاهد شرة رفعه الأخرى قال مجاهد هو العود وقال أبو عبيدة
دأب حال ﴿ إنا أرسلنا نوحا إلى قوله إلى آخر السورة ﴾ حدثنا عمرو قال نا عمر

الله عن زيد عن الزبير قال سألت وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه الناس يأتي على الله بما هو أهله ثم ذكر الرجل وقال
إذا كان يوم القيامة وما من نبي إلا أنزل قومه أنزل يوم قومه وكل نبي أقول لكم فيه قول لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس
بأعور نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه آية جرت على عهد النبي صلى الله عليه
تماحزن به نبي قومه أنه أعور وإنه يجيء معه مثال الجنة والنار فالتي يقول أنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر نوح قومه نا
موسى بن إسماعيل قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه يجيء نوح وأمته فيقول الله
هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد
أنه قد بلغ وهو قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا نا إسحاق بن نصر قال نا عبد الرحمن بن مهدي
قال نا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان أخنوخ إدريس نبيا فأمر قومه أن يأتوه فأبوا فدعا عليهم فحبس عنهم المطر
فأجدبوا فأتوه فقالوا ادع لنا بالمطر ونؤمن بك فدعا فمطروا فآمنوا فدعا فحبس عنهم المطر فأجدبوا فأتوه فقالوا ادع لنا بالمطر
ونؤمن بك فدعا فمطروا فآمنوا فدعا فحبس عنهم المطر فأجدبوا فأتوه فقالوا ادع لنا بالمطر ونؤمن بك فدعا فمطروا فآمنوا فدعا
فحبس عنهم المطر فأجدبوا فأتوه فقالوا ادع لنا بالمطر ونؤمن بك فدعا فمطروا فآمنوا فدعا فحبس عنهم المطر فأجدبوا فأتوه فقالوا ادع لنا
بالمطر

بعينيه انزل الا ترى ما يسرني ان ادخلت يدي فاذا بها جنا بذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك ٭ **باب قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا** ٭ وقوله تعالى انا انزلنا قومه بالاحقاف الى قوله عذاب اليم بجزء الجريس ٭ فيه عن عكاشة وسلمة بن قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية تشبه له عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما تسر القوم فيها هم في ديارهم الجاثية الهامدة اصولهم بطل ترى لهم من باقية بقية **ثنا** عمرو بن عون عن خالد فان سمعته عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال ابو وائل عن سفيان عن ابيه عن ابن عباس قال اتقت عاد النبي صلى الله عليه وسلم بهنية فقتلتها بين اربعة ايام نحسات ٭ اخبرنا الحسن بن محمد الحافظ ثنا يحيى بن ابي طالب ثنا روح بن عبادة ثنا عوف عن خلاس بن عمرو عن علي رضي الله عنه قال بعثت في نفر معي الى بني عبد المدان فاتانا الخبر ان عادا قد اقبلت فاتينا الخبر فاذا نحن بفارس يقول يا ابا الحسن ان القوم قد اقبلوا فقلت ما فعل الفارس الذي كان معك فقال انه لم يكن معي فارس فقلت ما لون فرسه فقال كذا وكذ

آخر ونسير به تا، فوضعهما هنالك ورفع غير متلجزا به تمر وسقا به تا، ثم فقا ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل
فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس به انيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها
فقالت له آلله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يرونه
استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات وهو رافع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون
وجعلت ام اسماعيل ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا ادنى جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان
المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم تر احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما قال فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم
تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي تفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت
وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او
اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا باسفل مكة فرأوا طائرا يحلق لعله يبصر الماء فقالوا ان هذا الطائر ليدور على الماء
لعهدنا بهذا الوادي وما به ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا
اتاذنين لنا ان ننزل عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسماعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية
منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسماعيل
يطالع تركته فلم يجد اسماعيل وسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كأنه آنس
شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسألنا عنك فاخبرته وسألني كيف عيشنا فاخبرته فاخبرته انا
بخير وسألني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك فذاك اياه وقد امرني ان امسكك
الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده فدخل على امرأته
فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف انتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله قال ما
طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تثبت عتبة بابك
قال ذاك اياه وانت العتبة امرني ان امسكك الحقي باهلك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك فلم يجده فدخل على امرأته فسألها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة فاثنت على الله فقال ما طعامكم
فقالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه
يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني عنك
فاخبرته فسألني كيف عيشنا فاخبرته انا بجهد وشدة قال فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام ويأمرك ان تمسك عتبة بابك
قال ذاك اياه وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك فوجد زمزم جالسا تحت شجرة قريبا من زمزم
فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
وتعين فقال اني هاهنا امرني ان ابني ههنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت
فجعل اسماعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسماعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال النبي صلى الله عليه وسلم فجعلا يبنيان حتى يطوفا حوله
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم

وجعلت تقول يا ابراهيم تشربون من الشراب فيزداد لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوجد ثلثمائة وجهه
ثم رجع ابراهيم الى اهله فانطلق ابراهيم حتى جاء بالبراق فاراد ان يرتاد منه مزارا لاهله فقال يا ابراهيم اين تريد فقال اريد ان ارتاد منزلا لاهلي فقال له
بالله فالزم رحلك فجعلت تشرب من الشراب ويزداد لبنها على صبيها حتى اتينا مكة فقال لي اركب فركبت فسرت معه حتى
اتينا مكة فلما بلغت الوادي اذا هي بعفريت يعرض لها فقال اين تريدين يا هاجر فقالت اريد هذا الشيخ فقال لها من هو
فقالت هو ابراهيم فقال لها هو الذي امرك ان تلقيني فقالت نعم فقال لها فلا تلقيه فقالت لا اطيعك فقال لها لا تلقيه
فقالت لا اطيعك فقال لها لا تلقيه فقالت لا اطيعك فقال لها لا تلقيه فقالت لا اطيعك فقال لها لا تلقيه فقالت لا اطيعك
فقال لها اذا لم تلقيه فاذهبي فاخبريه بالذي رأيت فلما جاء ابراهيم قالت له ان هذا يأمرني ان لا ألقاك فقال لها
فلا تلقيه

باب قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم إذ دخلوا عليه الآية

كما ترى كما تعد (واه) قال ابراهيم (ع) أرأيتم يحيى الزبير الآية ثنا أحمد بن كامل قال ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال نحن أحق من ابراهيم قال (ع) إذ قال لقومه أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وبزعمه الله لوكان الفتى كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله عز وجل واذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادق الوعد

ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن سلمة بن الأكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه ارموا بني اسماعيل فإن أباكم كان رامياً ارموا وأنا مع ابن فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول الله صلى الله عليه ما لكم قالوا وكيف نرمي وأنت معهم فقال ارموا وأنا معكم كلكم

قصة استحاق بن ابراهيم

النبي صلى الله عليه فيما ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه أي كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال حدثنا استحاق بن ابراهيم سمع المغيرة عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى الله عليه من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة الى قوله مجرمين

حدثنا ابو العالية قال ثنا ابو الربيع قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه قال يرحم الله لوطاً إن كان ليأوي إلى ركن شديد

باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون

بركيه بن نعيم كانهم تركتموا أمرنا ونكرتم واستنكرتم وامترون يمترون ويمترونها ابن أخر منحة هلكة المتوسمين للناظرين لبسبيل لبحرية ثنا حجاج قال ابو احمد قال سفيان عن ابي اسحاق عن الأسود عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مزدجر

باب قول الله عز وجل وانزلنا عليهم حجارة

كل شيء اتخذ الحجر منه فهو حجر وأما حجر حرام وكل منوع وهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وما حجر عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حجر اليمامة حجر لأنه مشتق من محصور شيء فقيل من حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة فهو المنزل قال الحجر قال سفيان قال هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وذكر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عزة ومنعة مثل أبي زمعة ثنا محمد بن سنان بن الحسن قال ثنا هشام بن حسان بن حسان ابو عبد الرحمن قال ثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه لما نزل الحجر غزوة تبوك أمرهم أن يشربوا من بئرها وكانت تشتد منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فأمرهم أن يطرحوا العجين ويهرقوا الماء ثنا قال ورزق عن سنة بن عبد الرحمن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه أمر بالعجين فقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه أمر بالعجين بالماء ثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه أرض ثمود الحجر واستقوا من بئرها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه أن يهرقوا ما استقوا من بئرها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت تشرب منها الناقة ثنا نعيم أخبرنا عبد الله عن نافع ثنا محمد قال ثنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الحجر ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثنا استحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن استحاق بن ابراهيم

باب قول الله عز وجل لقد كان في يوسف واخوته آيات

حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قيل رسول الله صلى الله عليه من أكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك

قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا وهب قال ثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم ثنا محمد بن سنان قال ثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة

يتناول السمكة لتزيد في الحوت الغرل فيه اتبع اثره وقد يجوز أن يقول الكلام يجوز تقول عليه ما
تريد وقال الحسن عن قوله عز وجل ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال كانا يقصان
آثارهما حتى جاءا إلى الصخرة فوجدا الخضر وقال ابن عباس بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل
إذ جاءه رجل فقال أتعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا الخضر فسأل موسى
السبيل إلى لقائه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع
أثر الحوت في البحر فقال لفتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
فإذا موسى عليه السلام نائم فقال الفتى لا أوقظه حتى استيقظ فلما استيقظ نسي أن يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال لموسى آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا
قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال ذلك ما كنا نبغ
فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا الخضر فسلم موسى عليه فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل
قال نعم قال هل اتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا السفينة لم يفجأ موسى إلا والخضر قد نزع لوحا من السفينة بقدوم كان معه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت وكانت الأولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مرا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفيان بأطراف أصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال سفيان وأما في حديث سعيد فمسحه بيده فاستقام فلم يذكر أجرا قال أتيا قرية من قرى الأبلة فلقيا غلمانا يلعبون فأخذ الغلام أحسنهم وأجملهم فأضجعه إلى جنب حائط فأقامه فقال له الغلام أقمت فأضجعتني أضجعك الله فقال الخضر لموسى لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أن صاحب موسى قال إن سألتك عن شيء بعدها فسكت لأبصر الآية من موسى لما أخبرنا من خبرهما قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أن صاحب موسى قال إن سألتك عن شيء بعدها فسكت لأبصر الآية من موسى لما أخبرنا من خبرهما قال سفيان وكان ابن جريج يقول إن موسى كان رجلا طويلا آدم كأنه من رجال أزد شنوءة قال سفيان وكان ابن جريج يقول إن موسى كان رجلا طويلا آدم كأنه من رجال أزد شنوءة قال سفيان وكان ابن جريج يقول إن موسى كان رجلا طويلا آدم كأنه من رجال أزد شنوءة ثم قال ابن عيينة سألني عمرو بن دينار عن هذا فقلت له من أين أخذته فقال من هنا وهنا فقلت له أنت أحفظ منه

ما أوذي بأكثر من أوذيت وقد أتت علي ثلاثون من بين يومي وليلتي وما لي وما يأكله ذو كبد إلا شيء يواري إبط بلال ثم قال أبو عبد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قبض

باب يعدون عليك أن أسلموا

قال ابن عباس يمنون عليك أن أسلموا بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين

باب واذكر في الكتاب مريم

حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال لم يتكلم الصبي في مهده إلا ثلاثة عيسى وكان في المهد صبي يتكلم فقال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا وكان يقال هذا عيسى بن مريم وكان يقال هذا يحيى بن زكريا وكان يقال هذا موسى بن عمران وكان يقال هذا يوسف الصديق وكان يقال هذا يوسف بن يعقوب وكان يقال هذا يوسف بن يعقوب وكان يقال هذا يوسف بن يعقوب

باب واذكر في الكتاب إدريس

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المساجد أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة فصل فإن الفضل فيه

باب واذكر في الكتاب إسماعيل

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بها رفقة من جرهم مقبلة من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على الماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروا بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل عند الماء فكلموها أتأذنين لنا أن نكون معك في بيتك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الأنس فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان أهلهم ثم نزلوا معهم حتى إذا كان أهلهم ثم نزلوا معهم حتى إذا كان أهلهم ثم ن

ثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة قال ابو موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم كنتم ترون الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس بأعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وان الله عز وجل
ليس بأعور ما ادري اهذا هو من هذا ابو ضمرة ليس منكبه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه
على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم فرأيت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور العين اليمنى كأشبه من رأيت به ابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقالوا المسيح الدجال فاتبعته
عبيد الله عن نافع ثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد واخبرني الزهري عن سالم عن ابيه قال كان والله ما
قال النبي صلى الله عليه لعيسى احمر وكان قال انما انا بابن اخوي بالقعبة واذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف رأسه ماء او يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فرجعت التفت واذا رجل احمر جسيم جعد الرأس
اعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا الدجال وافق الناس يشبهه بابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجا
هلية ثنا ابو المنذر قال ثنا شعيب عن الزهري قال ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول انا اولى
الناس بابن مريم وليس بيني وبينه نبي ثنا محمد بن بشار قال ثنا قريش بن سليمان قال ثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه انا اولى الناس بعيسى بن مريم والانبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى
ودينهم واحد وقال ابراهيم بن يعقوب عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال رأيت عيسى
ربعة يضرب لونه الى الحمرة كأنه خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت موسى آدم جعدا رجلا كأنه من رجال شنوءة ورأيت
ابراهيم فانظروا الى صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل فاذا دحية ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب عن قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال هي حفصة وعائشة قال فجعلت
اسوق معه الحديث حتى اذا جئت منزلي فوجدت امرأتي تبكي فقلت ما يبكيك ألم اكن حذرتك هاتين اقبلتا
عليك قالت ما يبكيني الا شيء دخلت عليه فهجرته فقال ما يمنعك ان تهجريه فقلت ما هو بأهل ان اهجره
فقال ان كنت ظننت انه بأهل ان تهجريه فهو ذاك ثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا مجلز قال قال النبي صلى الله عليه قال كانت بنو
اسرائيل تنشر فيهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الاول
فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه
قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى الله عليه بن ثنا عمران بن بكار قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير
عن انس قال قال عمر اتقوا النار والنافوس وذكروا البصرة والنطع وما يرى للاسلام يتسع اذا زاد يوم زاد اقامة ثنا محمد بن رافع قال
ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة انه ذكر له ان يخفق بالدخان وتقول ان البصرة تقتله تابعه سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة وانه ذكر له ان يخفق بالدخان وتقول ان البصرة تقتله تابعه سفيان
عن الاعمش عن قتيبة بن مسلم قال الذي عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال انا اهلكم على اجل من خلاص امتي ما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اعطيه من شئت ثنا عمرو بن علي قال ثنا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال قدم عمر بن الخطاب فلما كان بالسقيا
قال النبي صلى الله عليه قال عز الله البصرة حرمت عليهم الشحوم فباعوها ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه ابو قدامة الحارث بن عبيد قال ثنا ابو رجاء قال ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصاغرهم فاذا اتاهم العلم من اكابرهم فقد اصابوا ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان البصرة والنصارى يأتيان على الناس زمان يصغر فيه كل كبير ويكبر فيه كل صغير وتصير الامة كلها
كأنها امة واحدة ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم هلكوا

ذكر عيسى ابن مريم عليه السلام

حدثنا الحسن بن اسحاق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم قال ثنا عوف عن ابن سيرين قال ثنا ابو هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ثم
يقول ابو هريرة واقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا ثنا ابن بشار قال
ثنا النبي عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كيف انتم اذا نزل ابن
مريم فيكم وامامكم منكم تابعه معتمر عن ابيه عن ابي هريرة

ما جاء ذكر عن في الفرات ابي بصل

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن عمرو يحدثه قال حدثنا ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج ماء ونار فاما الذي يراه الناس انه النار فماء بارد واما الذي يراه الناس انه ماء فنار تحرق
فمن ادرك منكم فليقع في الذي يراه انه نار فانه عذب بارد قال وحدثنيه وسمعته يقول ان رجلا كان ممن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير انه كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر

واجاوز

واجاوز عن المعسر فاحلله الله الجنة قال ابو مسعود يقول الله عز وجل كما حفظ الله من قبلك من الخيال اذا اهله اذا اتيت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي وامحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما
راحا فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت هذا قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو انا سمعته
يقول انا هو ذرونه في اليم ثنا بشر بن محمد قال ثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس وعائشة قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو
كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا ثنا محمد بن رافع قال
ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عائشة انه ذكر له ان يخفق بالدخان وتقول ان البصرة تقتله تابعه
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة وانه ذكر له ان يخفق بالدخان وتقول ان البصرة تقتله تابعه سفيان
عن الاعمش عن قتيبة بن مسلم قال الذي عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه قال انما اجلكم في اجل من خلا من امم ما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملا فقال من يعمل لي نصف النهار على قيراط قيراط
فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله عز وجل هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اعطيه من شئت ثنا عمرو بن علي قال ثنا سفيان عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال قدم عمر بن الخطاب فلما كان بالسقيا
قال النبي صلى الله عليه قال عز الله البصرة حرمت عليهم الشحوم فباعوها ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه ابو قدامة الحارث بن عبيد قال ثنا ابو رجاء قال ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن عبيدة عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اصاغرهم فاذا اتاهم العلم من اكابرهم فقد اصابوا ثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى
الله عليه قال ان البصرة والنصارى يأتيان على الناس زمان يصغر فيه كل كبير ويكبر فيه كل صغير وتصير الامة كلها
كأنها امة واحدة ثنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال الناس بخير ما اتاهم العلم من اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم هلكوا

ذكر ابن صياد واقرع والدجال

ثنا الحسن بن اسحاق قال ثنا يعقوب قال ثنا ابراهيم قال ثنا عوف عن محمد بن سيرين قال ثنا ابو هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يخرج الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قال ابو هريرة قال ابن صياد
فان عمر بن عاصم قال ثنا اسحاق بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة قال ثنا ابو هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وحدثني محمد قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا سفيان عن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة قال
ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لا تقوم الساعة حتى يخرج ابن صياد اعور وابن صياد يهودي
اليهود ملك واذا لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد
حسنا وجزا احسنا فقال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد قال لا ابن صياد
فاعطى ذلك عنه قال فقال ابن صياد ما ادري ما هو قال ابن صياد ما ادري ما هو قال ابن صياد ما ادري ما هو قال ابن صياد ما ادري ما هو
فمسحه فزجره واعطى شيئا حسنا قال فاتى الملاك ابن صياد قال فاعطاه بعلة حاملا وقال ابن صياد لعائشة واتى

الرجع عزوها استقرروا صحا استقر ۞ واصلنا اذا نبالة عن الغضر الجزء ومن الجبن يتقوبين ترتيب باذ زيه ومن يرغب منهم عن
اثرنا ترفه من عزاء الشعر يعلمونه تا يتشاء من تجارب فال الخاصر ميزانها ذور الفصور وتاثير وجبار كالجواء محيا الرابل
وفال ابن عباس كل الجزية من الانبياء وفرور راسباب اعملوا ان الداوود شكرا وقليل من عبادي الشكور ۞ اذا ابن رقية
تاكل ابنا تاته عضالا ۞ فلما خر الى الارض العزاء الكبس حيث الغيض عقر فخر ربه بزيد خرير بحقيق سفحا يمتح اعزاه الغيض
وقرا قيبه ۞ معاد الوتاق ۞ وفال الخاصر ابن بنات صقر العرش ربع اخر رجليه حتى يكرر عقل هرو الخاصر الجماد
البسراع جسرا الشيطان ۞ رخا بكسيه حيث اصاب حيث شاء ماشر اعد بغير حساب بغير حرج ۞ حدثنا محمد بن بشار فال محمد
ابن جعفر فال اشعبة عن محمد بن زياد بعزاء هريرة عن النبي صلى الله عليه ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه فلحقني فذكرت دعوة اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق ۞ حدثنا معمر
مختصر فال معمر ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه فال فال سليمان بن داوود لاطوفن الليلة
على تسعين امراة تلد كل امراة ولدا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن الا واحدة ساقطا
احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه لو قال انشاء الله لجاهدوا في سبيل الله فالشعبة وابن الزناد عن الاعرج بنحوه ۞ حدثنا عمر بن حفص فال
ثنا فال ثنا الاعمش فال ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر فال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا فال المسجد الحرام فلت ثم اي فال المسجد
الاقصى فقلت كم كان بينهما فال اربعون سنة ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد ۞ حدثنا ابو اليمان فال ثنا شعيب فال ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول بينما رجل يمشي بفلاة من الارض اذ سمع صوتا في سحابة
اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فاذا شراجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل
قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمعه في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني عن اسمي
فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فانا انظر الى ما يخرج منها
فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا واعود بثلثه ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق ۞ حدثنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة فال فال رسول الله صلى الله عليه بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ۞ حدثنا محمد بن بشار فال ثنا محمد
ابن جعفر فال ثنا شعبة عن محمد بن زياد بعزاء هريرة عن النبي صلى الله عليه فال فال سليمان بن داوود لاطوفن الليلة على
مائة امراة كل امراة تلد غلاما يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن الا واحدة جاءت بشق رجل
اخرى بشقه فقال النبي صلى الله عليه لو قال انشاء الله لجاهدوا في سبيل الله فالشعبة وابن الزناد عن الاعرج بنحوه ۞ حدثنا عمر بن حفص
فال ثنا ابي فال ثنا الاعمش فال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة فال فال النبي صلى الله عليه لو قال انشاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وفال ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابي ذر فال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا فال المسجد الحرام فلت ثم اي فال المسجد
الاقصى فقلت كم كان بينهما فال اربعون سنة ثم حيث ما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد ۞ حدثنا ابو اليمان فال ثنا شعيب فال ثنا ابو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
ثم ابو اليمان فال ثنا شعيب عن الزهري فال ثنا سعيد بن المسيب فال فال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ما من مولود
يولد من بني ادم الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم
وانا اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ۞

باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية

الى قوله ايكم يكفل مريم فان يكفل مريم كفلها عقيبة التمرين بقالة الزوجين وشبهها ۞ اخبرنا ابو رجاء فال انا النضر عن
هشام فال اخبرنا فال اخبرنا عبد الله بن مغفل فال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول خير نسائها مريم
ابنة عمران وخير نسائها خديجة ۞

قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى قوله من الصالحين ۞ وقال ابن عباس المسيح
الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم ۞ والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره لا يولد اعمى ۞ الا فال
شعبة عن عمرو بن مرة فال سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى الاشعري فال فال النبي صلى الله عليه فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون و
ابن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة فال اخبرتني خديجة فال اخبرني جبريل ان الله بشره ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا يحيى بن بكير فال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب فال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة فال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ان امرأة بغي
رأت كلبا في يوم حار يطيف بركية قد ادلعت لسانه من العطش فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها به ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
فال انا معمر عن همام بن منبه فال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه فذكر احاديث منها وقال همام قال رسول الله صلى الله عليه
كانت امرأة تبغي بجريمة فمرت بكلب على رأس ركي يلهث يكاد يقتله العطش فنزعت له بخفها فسقته فغفر لها به ۞ حدثنا
ابو الوليد فال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فال لما نزلت الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الى قوله اليم قال الاشعث بن قيس في ارض كان بيني وبين ابن عم لي فجحدني فاقمت البينة فحلف لي فنزلت هذه الاية
فقال رسول الله صلى الله عليه ما يحدثكم عبد الله من كتاب الله الا حق ولكنهما كاذبان ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
فال انا معمر عن همام بن منبه فال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه فذكر احاديث منها وقال همام قال رسول الله صلى الله عليه
بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق فال انا معمر عن همام بن منبه فال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد صلى الله عليه
فذكر احاديث منها وقال همام قال رسول الله صلى الله عليه كانت امرأة تبغي بجريمة فمرت بكلب على رأس ركي يلهث يكاد يقتله العطش فنزعت له
بخفها فسقته فغفر لها به

وانتم الاقرع بصورته وهيئته فقال الاقرع مثل
ما قال الابرص وقال له مثل ما قال الابرص
فكان اقرعا فصير الله اليه ملكا

وانى الاعمى فقال اى شيء احب اليك قال يرد الله الى بصرى فابصر به الناس فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاى المال احب اليك قال الغنم
فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص
صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت به الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا ابلغ عليه فى سفرى فقال له ان الحقوق كثير فقال كانى اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وانى اعمى فصير الله بصرى فقال رجل مسكين وابن السبيل
وتقطعت به الحبال فى سفرى فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى
فرد الله بصرى وفقيرا فاغنانى فخذ ما شئت فوالله لا احمدك اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى عنك وسخط
على صاحبيك

ان خفيت ان اعبد الكهف

البدع الجبل والرهم
الكساء مرقوم مكتوب من الرقم يتخلق يلبسهم الثياب مرقعا اشفقا الرجيع البنا وجمعه رجع وهو الرجوع
ويقال الرجيع البنا مرجعة مشفقة اهرا البناء وازعجه يتقلبهم ازقى اشرع فيها بقى الله مسمى
اذا نهم فتا سوارا بالغيب لم يشهدن وقال غاهر تزيهم تتركهم

حديث الغار

نا اسماعيل بن خليل قال على بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال ابيتما ثلاثة نفر
ممن قبلكم يتمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانحدرت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل
رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال اللهم ان كنت تعلم انه كان لى اجير عمل لى على فرق من ارز فذهب وتركه وانى عمدت الى ذلك
الفرق فزرعته فكان من امره انى اشتريت منه بقرا وانه اتانى يطلب اجره فقلت اعمد الى تلك البقر فسقه فقال لى انما لى عندك فرق
ارز فقلت له اعمد الى تلك البقر فانها من ذلك الفرق فساقها فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم ان لى ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بى طلب شجر يوما فلم
ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان اغبقهما قبلهما فلبثت والقدح على يدى انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند رجلى فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لى ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها
فابت الا ان اعطيها مائة دينار فطلبتها حتى قدرت عليها فلما قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه
فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك فافرج عنا فانساخت عنهم
الصخرة

باب

حدثنا ابو اليمان قال شعيب قال اخبرنا الزهرى عن عبد الرحمن بن هرمز انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه يقول بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه رجل جراد من ذهب فجعل ايوب يحثى فى ثوبه فناداه ربه يا ايوب
الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بى عن بركتك
نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع امامه لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه منها لم يف
نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما رجل يمشى بفلاة من الارض
سمع صوتا من السحاب اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة فاذا شراجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله
فتتبع الماء فاذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذى سمعه فى السحابة فقال له
يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى قال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماؤه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما
اذ قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه وآكل انا وعيالى ثلثا وارد فيها ثلثه
نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يدخل خلاء فاكرمه
فاكرمته فاعطاه غنما فرجع الى قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطى عطاء لا يخشى الفاقة

عنا قال فقيه الله فتجاوز عنه نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال لما رجع يعتذر فقال نفسه فلما قضى له الوحي قال العسيب اذا اذاقت باخر فوضع الحنوة ثم ذرته الريح حتى الله ليس فيه عن
زيد لبعض يعتذر اما عذره اهو اقلما تمت بهذه الكلمة ما قال الله لا يعلم فقال اجعلوا بيتا منه فقلت فاذا اسود فاما جلد فاذا صفة قال
عاتبتك بارع بغير له وقال غير له خشبة نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه قال من رأى رؤيا لا يحدث بها حدثت فرؤيت فيها النار كاني اهجمتها وكاللبنة اذ حسبته وكاني هزتها تاكل من فسطاط
لا رؤية ادم قال لا تحدثه عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش عن حذيفة قال النبي صلى الله عليه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
اذا لم تستحي فاصنع ما شئت نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا ابو نعيم عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر حدثه ان النبي صلى الله
عليه قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيامة تابعه عبد الرحمن بن ابي الزناد عن الزهري نا
سريج بن النعمان قال وهب قال نا ابن علية عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يخرج الدجال في الخاصة بين
كذا ثنتين او قال الكذابين من قبله او تنا من بعده فيقول اليوم اخلط لكم فقد اليوم وتجد غير المنتظرين عن ابي معلم قال سمعت
انا بن يحيى ابا نعيم وحفص ابا عمر قال نا عمر بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال رؤية معاوية بن ابي سفيان
البرنية اخرجت فرقة قريبة فجعلتها فاخرجت كبة شوسع فقال ما كنت ارى ان اعرابيا يفعل هذا غير البصرة ان النبي صلى الله عليه سمعا
الزور يقع الدجال الشعر تابعه عنترة عن شعبة **باب قول الله عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية**
وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الاية وما يهمس وتعرف العاملة الشعر النسب الصهر القبيلة الاهل وزاد الحسن خالد بن يزيد العامري قال ابو بكر
عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وجعلناك شعوبا وقبائل الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال نا عمر بن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد قال كتبت من ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه زينب بنت ابي سلمة قال قلت له ان النبي صلى الله
عليه اخبر عن مضر فالتمس من كان من مضر من بني النضر بن كنانة نا مرحوم قال نا عبد الواحد قال كتبت من ابي حازم قال اخبرني زينب بنت ابي سلمة قالت سمعت زينب بنت النبي صلى الله عليه
واهلته زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وقلت له اخبر نبي النبي صلى الله عليه مرارا بعضهم قالت
يمشي قال لا مرحبا بالوفد او بالنفر غير خزايا ولا ندامى نا اسحاق بن ابراهيم قال انا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال الحر
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجد من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الشان حتى يقع فيه نا مسدد قال نا يحيى قال نا عبد الملك قال نا عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابي هريرة
قال وقال سعيد بن جبير قرئ على عمر بن عبد العزيز قال ان النبي صلى الله عليه لم يكن من قريش وله فيه نسب قال ان تصلوا ذا رحمه بي وبينكم نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه قال من حاسب الناس يوم القيامة هلك قال سفيان وقال الفقيه
الفقيه من لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يؤمنهم من مكر الله ولا يرخص لهم في معاصي الله نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبد
الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة والمشئمة الميسرة وابو اليسر السؤدد والجانب الغربي والجانب الشرقي

باب مناقب قريش

نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عند معاوية وفد من قريش فيهم عبد الله بن عمرو بن العاص
يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه فاولئك جهالكم واياكم والامانيّ التي تضل اهلها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين نا ابو نعيم قال نا سفيان عن منصور

قال نا عبد الله بن ابي السفر وقال يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله نا ابو الوليد قال نا عاصم بن محمد
قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه حين قسم الخمس وترك بعضهم منها
بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابن الهاد عن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة بن الزبير قال
حدثت عبد الله بن الزبير مع ما يمر به من رؤية الرؤيا بعد ما بشت وكانت ارى شيء عليهم لغرابتهم من رسول الله صلى الله عليه نا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير اخبرت النبي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وابيه بخبر وكان ابن الزبير يسمع ما يقول الناس فيه ما اجاهد ما هم من والله تصرف فقال ابن الزبير يسمعون ابي يقولون فقالت
ابنته ربي يرزق من يشاء ان كلمته فاستشفعت اليه برجل من قريش يا احوال رسول الله صلى الله عليه خالة واستشفعت فقال له الزبير ترى
احوال النبي صلى الله عليه منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاذنهم الجاهلية فقبل وارسل اليه
بعشر رقاب فاعتقتهم ثم لم تزل تحتفهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت انه جعلت حين حلفت عملا عملته فاوفيت منه

باب نزل القرآن بلسان قريش

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن عثمان عن ابيه ان عثمان بن عفان وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام فتنازعوا في التابوت فقال الزبير انا اخذته وقال الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا

باب

نا عبد الله بن محمد قال نا سعيد بن سليم عن ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بني اسماعيل ارموا فان ابا كم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا ايديهم قال ما لكم قالوا وكيف نرمي
وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم نا ابو بكر قال نا روح قال نا زكريا عن عامر عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه
الرماة على الخيل فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن موهب قال اخبرني يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
يقول لبيت من رجل دعي لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار نا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن جرير قال اخبرني عبد الواحد بن عبد الله النضري قال نا يزيد بن ابي زياد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ان ابراهيم
ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يرى عينه او يقول على رسول الله ما لم يقل نا مسدد قال نا حماد عن ايوب قال سمعت ابن عباس يقول
قرئ وقد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك
الا في كل شهر حرام فمرنا بامر ناخذ به ونخبر به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع امركم بالايمان بالله وشهادة ان لا اله
الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمسا ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت نا ابو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول وهو على المنبر ان الفتنة هاهنا يشير
الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال قال النبي صلى الله عليه قريش والانصار وجهينة
ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن طلحة قال نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وعصية عصت
الله ورسوله نا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اسلم سالمها الله وغفار غفر
الله لها قبيلة قال سفيان وحدثني محمد بن بشار قال نا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال
قال النبي صلى الله عليه ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني عامر ومن بني اسد عبد الله بن غطفان

قد اترجل شعرها ثم واوخلصوا فقال ابن جريج
تميم وزينب اهتزة وزينب بنت الله بن غطفان
وزينب عامر بن صعصعة

متعصبة نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد يقرؤه قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان
ابرهة اتى النبي صلى الله عليه انا يا تعلم سرا والحبشة من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة او ابن يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه ارايته ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسبه جهينة خير من تميم وبني عامر واسد وغطفان
خابوا وخسروا قال نعم والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال اسلم وغفار ومزينة ومزينة وجهينة او قال اسلم ومزينة وجهينة او مزينة وجهينة عند الله او قال يوم القيامة من اسد
وتميم وهوازن وغطفان

باب ذكر غفار

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة حتى يغزو رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه

باب ما ينهى من دعوة الجاهلية

نا محمد قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابن ابي نجيح قال نا عمرو بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وفيها ناس
من المهاجرين عشرة اوكان من المهاجرين رجل لعابا فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الانصاري
يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة
المهاجري الانصاري فقال النبي صلى الله عليه دعوها فانها منتنة وقال عمرو بن ابي سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله سلول الخبيث يعني الله فقال النبي صلى الله عليه لا يتحدث الناس انه
كان يقتل اصحابه نا ثابت بن محمد قال نا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وعن
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية

باب قصة خزاعة

حدثنا اسماعيل بن ابراهيم قال نا يحيى بن ابي اسحاق عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

قصة اسلام ابي ذر

باب قصة زمزم

نا زهير بن حرب قال نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة قال حدثنا مثنى بن سعيد القصير قال حدثني ابو جمرة قال قال لنا ابن عباس الا اخبركم
باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا
الرجل كلمه وائتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايته يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت
له لم تشفني من الخبر فاخذ جرابه وعصاه ثم اقبل الى مكة فجعلت لا اعرفه واكره ان اسئل عنه واشرب من ماء زمزم واكون في
المسجد قال فمر علي فقال كانه الرجل غريب فقلت نعم فلما انطلق الى منزله انطلقت معه ما يكلمني حتى اصبحت فغدوت الى المسجد لاسئل عنه وليس احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال الرجل بعد ثم مر به فقال
قال انطلق معي فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كتمت علي اخبرتك قال فانه افعل قال قلت بلغنا انه قد
خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه فرجع ولم يشف من الخبر عنده فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل فانه رايت اخر الحاجة عليه فكنت اقول الغائط فلما اصبح تغلل وانطلق ابصر
وتبعته حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قلت والذي بعثك بالحق لاصرخن بين اظهرهم فجاء الى
المسجد وقريش فيه فقال يا معاشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي
فقاموا فضربت كما مرت فاذا ركعتي الضحى فاكب علي ثم امل عليهم فقال تعلمون ان حلفكم تقطعون طريق غفار ومحرمهم فمر على
غفار فما قلعوا عني قلت ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي فصنع بي مثل ما صنع

بالامس

بالامس فامر بي العباس فاكب علي وقال مثل ما قال بالامس قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر رضي الله عنه

باب قصة زمزم وجهل العرب

نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا مر بك ابن تعلم جهل العرب فاقرا ما قبل الثلاثين
وما بعد سورة الانعام فهنيئا لمرئ والنبي يقتلون الانبياء بغير حق ولكنهم يغيرون على الرقة وما اظنوا مضرا

باب من انتسب الى ابائه في الاسلام والجاهلية

وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم
خليل الله وقال ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه انا ابن عبد المطلب نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا اعمش قال حدثني عمرو بن مرة
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو نعيم نا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جعل النبي صلى الله عليه يدعو قبائل قبائل نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه قال يا بني عبد مناف انتهوا ان تنتسبوا من الناس الى الاعراب عن رسول الله صلى الله عليه يا فاطمة بنت محمد
رضي الله عنها انتسبا ان تنتسبا من الله لا املك لكما من الله شيئا صلوا رحمكم ببلالها

باب اخت القوم ومولى القوم منهم

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال دعا النبي صلى الله عليه انصاريا فقال هل لك من اخت قال
قالوا لا قال ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه ابن اخت القوم منهم

باب قصة الحبش

وقول النبي صلى الله عليه يا بني ارفدة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل
عليها وعندها جاريتان من ابناء بني تميم وزيد بن رفاعة وهما من سبي اليمن فقال والنبي صلى الله عليه متكئ بثوبه فاستحيا منهما ابو بكر فتنحى
النبي صلى الله عليه عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانهما ابناء بني ارفدة وقالت عائشة رايت النبي صلى الله عليه
يضرب وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون بالحراب في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه دعهم امنا بني ارفدة يعني من امن

باب من اخبر ان لا يكتب نسبه

نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه هجاء المشركين قال
كيف بنسبي فقال هشام لاسلنك منه كما تسل الشعر من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه

باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه

وقول الله عز وجل محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد نا ابراهيم بن المنذر قال حدثني معن عن
مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنتهم يشتمون مذمما
ويلعنون مذمما وانا محمد

باب خاتم النبيين

حدثنا محمد بن سنان قال نا سليم بن
حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا
موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون هلا موضع اللبنة نا قتيبة بن سعيد قال نا اسماعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال وانا اللبنة وانا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان النبي صلى الله عليه توفي وهو ابن ثلاث وستين

وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله ○

باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم

نا حفص بن عمر قال شعبة عن حميد عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق فقال هلم يا أبا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت أبا القاسم ○ نا مسلم بن إبراهيم قال شعبة عن منصور عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○ نا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ○

باب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال أراه الشاب بن يزيد بن أربع وتسعين حلق معنا قال قد علمت ما يبعثك به تسعون وتسعين رجلا بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أرهلتنا هبت بي إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي شاكي فادع الله فأقر عينه ○

باب خاتم النبوة

حدثنا محمد بن عبيد الله قال هاشم عن الحجاج قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وقع فتمعط رأسه وعالجته بالبرهة وتوضأ فشرب من وضوئه ثم قمت خلفه فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه ○ قال ابن عبيد الله الحجلة مثل الزر من الزر من عبيد ○ وقال ابن عرعرة مثل زر الحجلة ○

باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

نا أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبي حسين عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى أبو بكر العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي وعلي يضحك ○ نا أحمد بن يونس قال زهير قال أنبأنا إسماعيل عن أبي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه ○ نا عمر بن علي قال ابن فضيل قال أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت أبا جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه ○ قلت كان أبا جحيفة صغيرا قال كان ابن ثمانية وأرسلنا النبي صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثة عشر فلم أره قال وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثمانية ○ نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا الليث قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد القاري أنه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاد أن يعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف فلببته بردائي فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال أرسله ثم قال اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه ○ نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على غلمان يلعبون فسلم على صبيان منهم ○ نا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال ما مسست خزا ولا ديباجا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ نا معاذ قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء من العذراء في خدرها ○ نا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ○ نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله ○ نا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن حميد عن أنس قال ما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت رائحة قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ نا معاذ قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء من العذراء في خدرها ○ نا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ○ نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله ○ نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على غلمان يلعبون فسلم على صبيان منهم ○

يعزيه رمضان حين بلغه أن جبريل يأتيه كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلما رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة ○ نا يحيى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ابن عون قال أنبأنا ابن سيرين عن عبيدة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما أتممت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست إلى غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو عفو الله ما كان لي عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال أما هذا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد غيري قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من هجران المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار ○ نا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياء من العذراء في خدرها ○ نا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ○ نا عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله ○ نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبان قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على غلمان يلعبون فسلم على صبيان منهم ○

بالنبي صلى الله عليه من تحجر الصخرة ثلاثا ثم قال ان موسى الله وهو ماء يسيل من صخرة الجبل فقال اولهم انهم سرقوا
او سمعهم هو حتى مات وقال اخر سمعت حجرا اخر حتى مات وكانت تلك لم تزل من حجارة ولكنه اخبر بما مر قبله والنبي
صلى الله عليه امة عصاة وكانت تلك قبله وكذلك لا يشاء تمام اغنيتهم وكانت قلوبهم وتوكله جبريل عليه السلام ثم تقدم
به الى الشام

باب علامات النبوة في الاسلام

نا ابو الوليد قال نسلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال ان عمران بن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه في سفر وقد نعسوا
ليلتهم حتى اذا كان في وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس بقدر ما ارتحلوا استيقظ من منامه
ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه من منامه حتى يستيقظ واستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه
يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجلا من القوم لم يصل معنا ما منعك ان تصلي
قال اني قد اصابتني جنابة فقال يا رسول الله اكتسبتني جنابة فارتحل فسار بالصعيد ثم نزل فتيمم بالصعيد ثم دعا وهنئت رسول الله كل الله
عليه بركب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة مناوية جملها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء
فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا لها انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه
قالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا برسول الله صلى الله عليه فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها
موتمة فامر بمزادتيها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم
نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء وثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر
الناس او هو نبي كما زعم قومه فهدى الله بها القرية فاسلمت واسلموا نا محمد بن بشار قال ابنا ابو عمر عن
سعيد عن قتادة عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه باناء وهو بالزوراء موضع يتوضأ منه فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ثلاثمائة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وحانت صلاة العصر والتمس الناس الوضوء
فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه يده في الاناء فامر الناس ان يتوضؤا
منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند اخرهم نا عبد الرحمن بن المبارك قال هرم قال
سمعت الحسن قال انس قال رسول الله صلى الله عليه بعض مغازيه وتعجل ناس من اصحابه فانطلقوا يتسورون حجف
الجبال ولم يجدوا ماء فتوضأوا فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه فتوضأ ثم مد
اصابعه الاربعة على القدح ثم قال قوموا فتوضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وقالوا استيقنا
او نحوه نا عبد الله بن منير سمع يزيد قال حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريبا من الدار من المسجد يتوضأ
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه بخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فتصغر الخضب ان يبسط فيه كفه فتصغر الماء
فوسعه الخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا نا موسى بن اسماعيل قال عبد العزيز بن
مسلم قال حصين عن هلال بن يساف عن جابر بن عبد الله قال حضر الناس عند النبي صلى الله عليه وليس مع
رسول الله فتوضأ فحضر الناس يقول قالوا ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة لكفانا كنا خمس عشرة مائة
نا اسماعيل بن ابي اويس قال ابنا ابو اسحاق عن البراء قال كنا بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر نزحناها
فلم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه على شفير البئر فدعا بماء فتمضمض ودعا ثم صبه في البئر فتركناها غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا نا عبد الله بن يوسف قال ابنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف به
الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت

ثوبي وارسلني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
بالمسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام
فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين اديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال
ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه بالناس ولم يكن عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه معه فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال رسول الله صلى الله
عليه فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا نا محمد بن الشيخ قال ابنا ابو احمد الزبيري قال ابنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه في سفر فقل الماء فقال اطلبوا
فضلة من ماء فجاء بانائه فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء
ينبع من بين اصابعه رسول الله صلى الله عليه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل نا ابو نعيم قال ابنا زكريا قال
حدثني عامر قال حدثني جابر ان اباه نزل على عهد رسول الله صلى الله عليه فقلت اني اريد ان اتزوج فلم يكن عنده
ما تعرس به فاخذ نواة من تمر فدفنها في الارض ثم تفل عليها ودعا ثم سقى عليها فنبت حتى كان اول شيء
تعقد رسول الله صلى الله عليه فجاء تعدو تنفض رأسها فقال ما لك فقالت اني تزوجت فقال اصبت خيرا وصنعت خيرا قال
او عشيتهم فقالت ابوا حتى تجيء فقد عرضوا عليه وغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا عامر دعوهم وقمت وقال كلوا ومن
كان اشبعه ابوا قال وايم الله ما كنا ناخذ من الله الا ما امر اشبعه اكثر منها حتى شبعوا وجاء اكثر مما كانت قبل فنظر
ابو بكر وما اراني الا اكثر قبل الاكل اراني بلاحت بي قرابة قال كذا وقرأ له عيش لهن الا اكثر مما قبل ثلاث مرات ما كان منها ابو
بكر وقال انا قال السيكان يعني بيت ثم اكل منها ثلاثة ثم حمله الى النبي صلى الله عليه ما صنعت عنده وكان بيننا وبين موعد
عصر يقضي الاجل فبعث فينا اثني عشر رجلا كل رجل منهم انا ناس الله اعلم كم هو انه بعث معهم قال كلوا
منه اجتمعوا له كما قال نا مسدد قال حماد عن عبد العزيز عن انس عن ثابت عن انس قال اكلنا اهل المدينة
خبزا عند عصر رسول الله صلى الله عليه فيما هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع
هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس والسماء ليس بينها وبين سلع من سحاب ولا قزعة
ثم اطبقت ثم ارسلت السماء فوالذي نفسي بيده حتى ما رأينا الشمس ثم دخل رجل من باب الدار الى الجمعة الاخرى
والرجل قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسها عنا فتبسم ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب
يتصدع حول المدينة كانه اكليل ونحن نمشي في الشمس قال ثابت بن كثير ابو عشاء قال ابو جعفر ابنه عمر بن العلاء اهو ابي
عمرو بن العلاء قال سمعت ابا عطية بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
باكا فمسحه يده عليه وقال انا عثمان بن عمر قال ابنا معاذ بن العلاء عن نافع نا ابو احمد عن ابن
ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه نا ابو نعيم قال عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الجمعة ان الشجرة او النخلة فقال ابو لبابة من انظر او رجل يا رسول الله لا يحمل الا مسرا
قال ان شئتم يحملها الله مسرا قلنا ان يوم الجمعة ثم ان المسرة بكاءت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه
وسلم فقضى انه يتن ابن الصبي الذي يستشفى فلا كانت تسمع من الذكر غيرها نا اسماعيل قال اخبرني اخبرني عن سليمان بن
بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوت كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكت نا محمد بن بشار قال ابنا عدي
عن شعبة ح وحدثني بشر بن هلال قال محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل يحدث عن حذيفة ان عمر بن
الخطاب قال لكم يخفق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال قال هات انك لجريء قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر قال يا امير المؤمنين كما بينك وبينها ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال اذا لا يغلق فلنا علم الباب فالا نعم كما ان دون غد الليلة اني
حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب نا ابو اليمان قال
شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما
نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ونحوه
اشر الناس قراءة لهذا الامر حتى يدفع به والناس تعاد معادن هم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ولياتين على احدكم
زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله نا يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اقواما وكان همام من اعاجم حمر الوجوه كانهم صغار الاعين حمر وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه عبد الرزاق عن معمر نا علي بن عبد الله قال سفيان قال لي اسماعيل اخبرني
قيس قال اتينا ابا هريرة فقال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن يسئل احد عن الحديث
منه فيصر سمعته يقول قال هكذا بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازي وقال سفيان
مرة وضع اصبعه البازي نا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد قال سمعت المعتمر يقول عن عمرو بن تغلب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة
نا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله نا قتيبة قال
نا سفيان عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال فيكم من صحب من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم نا
محمد بن العلاء قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل قال اخبرنا سعد بن ابراهيم قال اخبرنا محل بن خليفة عن عدي بن حاتم قال بينا انا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه العيلة ثم اتاه آخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم اراها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة
من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعط مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة

تفكر عن ملاكات

اذا وجدتموها

تمرة فبكلمة طيبة فاني اخشى عليكم الفاقة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه نا عبد الله بن محمد
قال ابو عاصم قال سفيان بن بشر قال اخبرنا مجالد قال محل بن خليفة قال سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم بن حنين قال ليث عن سعيد بن يزيد عن ابي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقتل قتلى اهل احد صلاته
على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال انا فرطكم وانا شهيد عليكم انه والله لانظر الى حوضي الآن وانه قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض وانه والله ما اخاف عليكم ان تشركوا ولكن اخاف عليكم الدنيا ان تنافسوها نا ابو نعيم قال ابن عيينة عن الزهري
عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم من اطم فقال هل ترون ما ارى اني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم
كوقع القطر نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام
حبيبة بنت ابي سفيان حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم فزع يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق باصبعه وبالتي تليها قالت زينب فقلت
يا رسول الله اهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث ○ وعن الزهري قال اخبرني سنين هند بنت الحرث ان ام سلمة ○
قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن نا ابو نعيم قال اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي سلمة عن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم
ماشيته يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني الماجشون
عن ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجر حجيرة بخصفة او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وابطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم
فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة المكتوبة نا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى رجال بصلاته
فاصبحوا يتحدثون فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبحوا يتحدثون فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز اهل المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال
اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها نا عبد الله بن محمد قال
ابو عامر قال اخبرنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي عليكم عام الا الذي
بعده شر حتى تلقوا ربكم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم نا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يقول
سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا
نا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن جبل من ذهب
يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو نا عبد الله بن
محمد قال اخبرنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن قال قلت انا كما قاله قال هات قال فتنة الرجل في اهله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليست هذه اريد ولكن التي تموج موج البحر قال فاسكت القوم فقلت انا قال هات قلت
تكفرها الاهوال فقال ابن عمر اجل ما دامت بين ظهرانيك قال فقال عمر اكسر ام يفتح او يكسر قال قلت لا بل يكسر
قال ذلك اجدر ان لا يغلق قال قلت نعم قال فهبنا ان نسأله من الباب فسأله مسروق فقال من الباب قال عمر
نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قال يعلمهم الشرائع وقال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه
نا عبد الله بن محمد قال اخبرنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن قال قلت انا كما قاله قال هات قال فتنة الرجل في اهله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه اريد ولكن التي تموج موج البحر قال فاسكت القوم فقلت انا قال هات قلت
تكفرها الاهوال فقال ابن عمر اجل ما دامت بين ظهرانيك قال فقال عمر اكسر ام يفتح او يكسر قال قلت لا بل يكسر
قال ذلك اجدر ان لا يغلق قال قلت نعم قال فهبنا ان نسأله من الباب فسأله مسروق فقال من الباب قال عمر
نا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه قال يعلمهم الشرائع وقال ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فئتان دعواهما واحدة وحتى يعبد اليات بعبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين
كلهم يزعم انه رسول الله نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا
لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في النضي فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في القذذ فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضدي يده مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فانا اشهد سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه واشهد ان علي
ابن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه الذي نعته نا
محمد بن بكير قال انا سفيان عن الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه
فلان احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة سمعت النبي صلى الله عليه
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية اينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيامة نا محمد بن المثنى
قال انا يحيى عن اسماعيل قال انا قيس عن خباب بن الارت قال اشتكينا الى النبي صلى الله عليه وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع
على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب ما يصده ذلك
عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون
نا علي بن عبد الله قال انا سفيان بن عيينة عن ابن عون قال انا ابو موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه بعث ناسا من بني
تميم فقال جئني برؤوسهم فاتاه بهم فامر بهم فاكتنفوا في دار فاصبح يقول يا رؤوس الكلاب هؤلاء شر قتلى تحت ادم طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن
قتلوه قيل يا رسول الله وما ذاك قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية نا محمد بن بشار قال انا عبد الرحمن قال انا سفيان عن
الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه يخرج من النار قوم بالشفاعة فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين
نا محمد بن يوسف قال انا
اخبرني يزيد بن ابراهيم ابو الحسن الحراني عن هشيم بن حماد قال انا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول جاء
ابو بكر الى باب منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي فقال يحمله معي وخرج يتبعه ثمنه فلما بلغا
باب بيته نهض فحمله فسقط من سرجه فانكسر فقال ما رأيت كاليوم رجلا يحمل متاعه فقال العازب اتحتسب بها فقال نعم فاستردنا البغلة ومن الغد حتى قام فاسمع الهيثم
وقال الحسن بن كلثوم اخبرنا عفان قال انا حماد بن سلمة انا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال
مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فرد ولم يكلمني فلما قضى الصلاة قال ان في الصلاة لشغلا
وقال الحسن بن كلثوم نا عفان قال انا حماد بن سلمة انا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال
مررت بالنبي صلى الله عليه وهو يصلي فسلمت عليه فرد ولم يكلمني فلما قضى الصلاة قال ان في الصلاة لشغلا
وقال الحسن بن كلثوم نا عفان قال انا حماد بن سلمة انا عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال
مررت بالنبي صلى الله عليه وهو يصلي فسلمت عليه فرد ولم يكلمني فلما قضى الصلاة قال ان في الصلاة لشغلا

قوله فرد فرجعه

اثر تبعه حتى رميته ثم قال الم يأن للرجل ان يخشع قلبه لذكر الله وما انزل من الحق ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل
الله وقال الحسن ان الله تعالى قرعا عليه النبي صلى الله عليه ما رأيت به وتبسم الى هيثم ان هيثما ان يهتم بهيثم فقال النبي
ارأيت قرعي ايك لقرعي ما قرعه الى الله لقد اتاه عنك الكلب فرعاه النبي صلى الله عليه فنحاه فجعل يقول اهرا اهرا قال فرقيتكم
ما هنا فلا يقرب اهرا الا ما ورقي لنا نا محمد بن اسود قال انا عبد العزيز بن الحسن قال انا عاصم بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر
قال كان رسول الله صلى الله عليه يدخل على ابي بعوضة قال كان النبي صلى الله عليه اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله
قال لا باس طهور ان شاء الله قال كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه فنعم
اذا نا ابو معمر قال انا عبد الوارث قال انا عبد العزيز عن انس قال كان رجل نصراني قد اسلم وقرأ البقرة وآل عمران وكان يكتب لنبي
الله صلى الله عليه فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا
فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له فاصبح وقد لفظته
الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له وتعمقوا له فاصبح وقد لفظته
الارض فعلموا انه ليس من فعل الناس فالقوه نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن يزيد عن ابي الهيثم عن ابن المسيب
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه اهلك كسرى فلا كسرى بعده وقيصر فلا قيصر بعده والذي
نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا قتيبة قال انا سفيان عن عبد الله بن عمر عن جابر بن سمرة يرفعه قال اذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن عبد الله بن ابي حبيب قال انا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه فجعل
يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم معه بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه ومعه ثابت بن
قيس بن شماس وبيده رسول الله صلى الله عليه قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال له رسول الله لئن سألتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانا اراك الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت فاجبه عني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال بينما انا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شأنهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي والآخر مسيلمة صاحب اليمامة نا محمد بن العلاء
قال انا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال
رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في
رؤياي هذه ايضا هزة فانتفض سيفا فانتفض صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن
مما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد وما اتى الله به من الخير
بعد يوم بدر والثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر نا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن جرير عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عائشة قال اقبلت جارية تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه
مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا
فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه حتى
قبض النبي صلى الله عليه فسألتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام
مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او
نساء المؤمنين فضحكت لذلك نا يحيى بن قزعة قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعا النبي
صلى الله عليه فاطمة ابنته فسار اليها شيئا فبكت ثم سارها شيئا فضحكت
قالت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه فاخبرني انه يقبض وبكيت ثم سارني فاخبرني انه
اول اهل بيته اتبعه فضحكت نا محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسأل

عن ابن عباس عن عمر هو في الآية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه اياه قال ما اعلم منها الا ما تعلمون

نا ابو نعيم قال عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل قال حدثني عكرمة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه
بمنى الرمي ما رميه بالجمرة فرعب بعضا بنية منها حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني اتيت
بكثير وقيل لي انظر من بكر فرأيت الناس يمرون الى المنحر بالبقاع ولم يمنع منها بعضهم بعضا يضربه فرسا ويمنع فيه اخر بين يديه
من مخيسهم ويتجاوز عن بعضهم فكان اخر مجلس جلسته به اخر صلى الله عليه

نا عبد الله بن محمد قال يحيى بن ادم
نا حسين الجعفي عن زائدة عن موسى عن الحسن عن زياد بن ابي سفيان قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم الجمعة فصعد به على المنبر فقال ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

نا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا ابن بشر عن ابيه عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه نعى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان

نا عمر بن حفص بن غياث قال
ابي حدثني عن شعبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه هل لكم من اخيكم فلان وانا نكرن لنا ما نالك
فلا اما انه ستكون لكم ما نالك بانا قوله تفسير انه اخبر عن اصحابه بقوله الى نبي الله صلى الله عليه انه ستكون لكم
ما نالك باعها

نا احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن
مغفل قال انطلق سفر من مكة فمر اعرابي امية بن خلف ابا صفوان وكان امية اذا انطلق الى الشام مر بالرقمة نزل على
سفر فقال امية ليسفر انسفر هذا الذي مر فقال ابو جهل الثاني انطلقت فكفيت فيئا سفر يصرعه اذا ابو جهل قال ابن
الرقمة يكره بالكنية امية فقال سفر فقال ابو جهل تصرعه بالكنية اما وتزعم محمدا ان اصحابه يقتلون
نعم فقال صاحبا يسمنا فقال امية ليسفر كما ترفع هذه فقال عند ذلك الحجر ما انه هيبة اهل الوادي ثم قال سفر والله لين تعنتني ان
اضربه بالسيف كما فعلت متجرحا بالشام قال يجعل امية تقول ليسفر كما ترفع هذه فجعل يشكه بعنجه سفر وقال
قتلني عنتي قال سمعت محمدا ابن عمر انه قاتله قال انا قال نعم قال والله ما نجده محمدا اذا خرج فرجع الى امرأته فقال
اما تعلمين ما قال لي اخي اليثربي وقالته وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت فوالله ما يكذب محمد اذا حدثوا
الى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان يخرج فقال له ابو جهل انك من اشراف
الوادي فسر يوما او يومين فسار معهم فقتله الله

نا عباس بن الوليد النرسي قال معتمر قال سمعت ابي قال ابو عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه لام سلمة من
هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه ثم سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه يخبر
جبريل او كما قال قال قلت لابي عثمان من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

نا عبد الرحمن بن شيبة قال حدثني عبد الرحمن بن
يعقوب عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال اراني الناس مجتمعين
بصعيد فقام ابو بكر منزعا ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا
فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

وقال حماد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه منزع
ابو بكرة نوفل

باب قول الله عز وجل يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها

نا عبد الله بن يوسف قال مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه فذكروا له
ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
وقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ
ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب نزول النبي صلى الله عليه انه فاراهم انشقاق القمر

نا هدبة بن الفضل قال ابن عيينة عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن مسعود قال انشق القمر على عهد
النبي صلى الله عليه مرتين فقال النبي صلى الله عليه اشهدوا

نا عبد الله بن محمد قال يزيد قال حدثنا شبابة عن قتادة عن

انس رضي الله عنه وقال خليفة بن يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله
صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر

نا خلف بن خالد الدهلي قال بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عراك
ابن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان القمر انشق على عهد النبي صلى الله عليه

باب

نا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان اهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه ان يريهم اية فاراهم
القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما

نا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
فلقتين فقال رسول الله صلى الله عليه اشهدوا

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
ان يريهم اية فاراهم القمر فلقتين حتى رأوا حراء بينهما

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
ان يريهم اية فاراهم القمر فلقتين حتى رأوا حراء بينهما

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
ان يريهم اية فاراهم القمر فلقتين حتى رأوا حراء بينهما

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه
ان يريهم اية فاراهم القمر فلقتين حتى رأوا حراء بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل الحسن والحسين عليهما السلام

نا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول ابو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه يا معشر الناس يأتي على الناس زمان يغزوا فيقال من فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزوا فيقال من فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه فيقولون
نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان يغزوا فيقال من فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه

الله عليه فيقولون نعم فيفتح لهم ثنا إسحاق قال أنا النضر قال أنا شعبة عن إبراهيم قال سمعت زهدم بن مضرب قال
سمعت عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري
أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يفون ويظهر فيهم السمن ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه
قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم
وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

مناقب المهاجرين وفضلهم

منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله عز وجل للمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم
يبتغون فضلا من الله الآية قال عائشة وابن عباس وابن الزبير وأبو بكر شرع النبي صلى الله عليه الهجرة ثنا عبد الله بن رجاء قال
أنا إسرائيل عن إبراهيم عن الأسود قال أتى أبو بكر من منزله بالسنح فقال أبو بكر لقد علمت ما بي حاجة إلى الرجال ولكن لم أر مثل
الذي حل بقومي لا أخشى غير أن تصيبني قنعت أنت ورسول الله صلى الله عليه حتى جئنا مكة والمشركون يكلبون بنا فقال
ارتحلنا من مكة فجئنا وقد ترنا ليلتنا ويومنا حتى أهجرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي إليه
فإذا أنا بصخرة أتيتها فحطرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي صلى الله عليه فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا فإذا أنا براعي يسرح غنمه إلى الصخرة يريد منها
الذي أردت فسألته فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت
حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن
حتى برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فوافيته فوافقته فاستيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت
قد آن الرحيل يا رسول الله فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت
هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا ثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا عوف عن أبي نضرة قال قلت للنبي
صلى الله عليه وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما

باب قول النبي صلى الله عليه سدوا كل خوخة في بيت أبي بكر

فإنه أبو عباس عن النبي صلى الله عليه ثنا عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر قال أنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن أبي النضر عن بسر بن سعيد عن
أبي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى الله عليه الناس فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ذلك العبد ما عند الله قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله
عليه هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا
غير ربي لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين باب في المسجد إلا سد إلا باب أبي بكر

باب فضل أبي بكر بعد النبي صلى الله عليه

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه فنخير أبا
بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت متخذا خليلا

فإنه أبو سعيد ثنا مسلم بن إبراهيم قال أنا وهيب قال أنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال لو كنت متخذا من أمتي
خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخي وصاحبي ثنا مقدم بن أبي الأسود بن موسى بن إسماعيل التبوذكي قال أنا وهيب عن أيوب قال لو كنت متخذا
خليلا لاتخذته خليلا ولكن أخوة الإسلام أفضل ثنا قتيبة قال أنا عبد الوهاب عن أيوب مثله ثنا سليمان بن حرب قال أنا حماد بن
زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كتب أهل الكوفة إلى ابن الزبير في الجد فقال سل ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه لو
كنت متخذا من هذه الأمة خليلا لاتخذته ابن أبي قحافة أبا بكر ثنا محمد بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن

محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال أتت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فأمرها أن ترجع إليه قالت أرأيت إن جئت ولم أجدك
كأنها تقول الموت قال إن لم تجدي فأتي أبا بكر ثنا أحمد بن أبي الطيب قال أنا إسماعيل بن أبي خالد قال سألت عبد الله بن أبي أوفى عن قوله
ابن عبد الرحمن عن هشام قال سمعت عمار يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأمته أعبدوا وأتراتا زاد أبو بكر
ثنا هشام بن عمار قال أنا صدقة بن خالد قال أنا زيد بن واقد عن نافع عن عبيد الله عن عبد الله بن أبي أوفى قال لما مرض النبي صلى الله عليه
فلما كنت حالسا عند النبي صلى الله عليه إذا قيل أبو بكر أخذ أبو بكر فتوسط أبو بكر فقال النبي صلى الله عليه
إذا كلمتكم فعزمت عليكم وقال إن كان يعزم بين الخطاب شيء فأمرت عنه فقلت له أن يعزم فقال أبو بكر
إن قاتلوه وما قلت إنه فقال الله يغفر الله لعمر يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر نزل وإنا منزل أبي بكر فقال لا أتبع أبو بكر فقال لا وإنا أتى
النبي صلى الله عليه فقال فقال فجعل وجه النبي صلى الله عليه يتغير حتى أشفق أبو بكر فقال يا رسول الله إن الله يحتسبني عنك
وكنت بينه وبين رسول الله والله إن كنت لأظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو
بكر صدق وآساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي مرتين فما أوذي بعدها ثنا عقبة بن إياس قال أنا عبيد
العزيز بن المختار قال أنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال خطب عمر بن الخطاب الناس صلى الله عليه بعد ما جثى على ركبتيه
وأنصت فقلت إن الناس جثوا فقال أنصت فقلت من الرجل فقال أبو هريرة فقلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب بعد رجلا
ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فأخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه التفت إليه الذئب فقال من لها يوم السبع
يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفت إليه فكلمته فقالت إني لم أخلق لهذا
لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي صلى الله عليه فإني أومن بذلك وأبو بكر وعمر ثنا عبد الرزاق قال
أنا معمر عن الزهري قال أنا أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا
نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب
الناس بعطن ثنا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر إن أحد شقي ثوبي يسترخي
إلا أن أتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه إنك لست تصنع ذلك خيلاء فأرجو أن لا تكون
عبد الله بن عمر قال أنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد
ابن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول من أنفق زوجين من شيء من الأشياء
في سبيل الله دعي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من
باب الصيام باب الريان فقال أبو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الأبواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
أحد يا رسول الله فقال نعم وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر ثنا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني سليمان بن بلال عن هشام
ابن عروة قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه مات وأبو بكر
بالسنح قال إسماعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي إلا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم فجاء أبو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وقبله فقال بأبي أنت وأمي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين أما الموتة التي كتبت
عليك فقد متها فلما تكلم أبو بكر علم عمر أن أبا بكر أشفق عليه وقال ما أرى كان غير هذا إلا أنه
ثنا ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل

اعابرتات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فارتد
الناس يكفرون قال واجتمعت الانصار في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب
اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما
اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن
المهاجرون وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء
هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح قال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا
وخيرنا واحبنا الينا رسول الله صلى الله عليه فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا
ابن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله بن صالح عن الزبير قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني القاسم ان عائشة
قالت شهدت بيعة ابي بكر على المنبر ثم قال الزبير على ثلاث وقص الحديث قالت فما كان من خطبتهما من خطبة
ابي بكر الله به لقد خوف عمر الناس وانهم له فاقرهم الله بذلك ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى وعرفهم
الحق عليهم وخرجوا به يتلونه وحدثني رسول الله صلى الله عليه قد مات وانه مبعوث من قبل الرسل الى الشاكرين حدثنا
جابر بن ابراهيم قال ابو تقي عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه قال ابو بكر قلت ثم من
قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين حدثنا فتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت حدثني جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه بعض الحديث اذ كنا بالبيداء او
بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي فرقد فقال حبست رسول الله صلى الله عليه والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية
التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه كانكم تحبون الاجل قبل ان اخرجكم انه من شل اخرجه هشام ابلغ من اخرجهم ولا نصيبه تابعه جرير
وعبد الله بن ادريس وابو معاوية ومحاضر عن الاعمش حدثنا محمد بن منصور ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان
عن بشر بن بكير عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري انه توضأ في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله
صلى الله عليه ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بئر اريس فجلست عند الباب وبابه من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه
حاجته فتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت
عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب النبي صلى الله عليه اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت
من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد
تركت اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به اي الانسان يريد اخاه فاذا انسان يحرك الباب فقلت من
هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة فجلس عن يسار رسول الله
صلى الله عليه في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا ياتي به فجاء

انسان

خيرا

انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت الى النبي صلى الله عليه فاخبرته فقال ائذن
له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئت فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه بالجنة على بلوى
تصيبك فدخل فجلس في القف تجاه النبي صلى الله عليه في القف الشرقي قال سعيد بن المسيب فاولته قبورهم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة قال ان رسول الله اخذ بيد ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اسكن احد فما عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا عمرو بن سعيد ابو عبد الله قال
حدثني ابي قال حدثني عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه بينما انا على بئر انزع منها جاء ابو
بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين ونزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي
بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن وفاض البعطن وقال وضرب العطن مبرك
الابل يقول لكثرته وروائه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عبيد بن يعلى بن منية قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن
ابي مليكة عن ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد
وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لكثيرا مما كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وان كنت لارجو
ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن
ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سألت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون برسول
الله صلى الله عليه قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه
فخنقه به خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
من ربكم

مناقب عمر بن الخطاب

ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثني محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا يفنا به جارية فقلت لمن هذا فقال هذا لعمر فاردت
ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ان
الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينا انا نائم رايتني على بئر
اذ قال فبينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر قلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه بينما انا نائم رايتني اشرب يعني اللبن حتى انظر الري يجري
في اظفاري او في اظافيري ثم ناولت عمر قالوا فما اولته قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله
قال اخبرني ابو بكر بن حفص عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى
قلت لما ابو بكر فدفع ذنوبا او ذنوبين ضعفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن حبيب العبقري والفري والغرابي الضخام
لضخامهم في منسوبة كثيرة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الرحمن بن يزيد عن محمد بن يزيد بن ركانة وغيره عن ابيه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن عمر قمن فابادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله
فقال النبي صلى الله عليه عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق

او يعين رسول الله فقال عمر يا عمر ارايت ان هبتني وكانت هبتي رسول الله صلى الله عليه فقلت
نعم انت اعلم واعلم من رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ابيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما يفيك الشيطان قط الا سلك فجا غير فجك ثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل
قال ثنا قيس قال قال عبد الله بن ابي اوفى لما اعتزل منا اسلم عمر ما عتزلنا قال ثنا عمرو الله قال ثنا عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع واما بهم
وقع بي رجل اخذ بمنكبي فاذا علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت انك كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال ثنا سعيد عن قتادة ان عمر بن ابي سلمة قال صعد النبي صلى الله عليه احدا وتبعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فضربه برجله قال اثبت فما عليك الا نبي وصديق او شهيد ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني عمر بن محمد ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالت ابن عمر عن بغض بني تيم فقال عمر فاخبرته
فقال ما رايته احدا منهم يغير رسول الله صلى الله عليه من يهبه فيعطي كان احدا واحدهم انتهى من عمر بن الخطاب
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه عن الساعة فقال متى
الساعة قال وما اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت قال انس فما فرحنا
فرحنا بقول النبي صلى الله عليه انه مع من احببت قال انس وانا احب النبي صلى الله عليه وابا بكر وعمر وارجو ان اكون
معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم ثنا يحيى بن قزعة قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون وان يك في امتي احد فانه
عمر رواه زكريا بن ابي زائدة عن سعد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لقد كان فيمن كان
قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان يكن من امتي منهم احد فعمر ثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينما راع في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها
فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه
فاني اومن به وابو بكر وعمر وما هم ثم ابو بكر وعمر ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رايت الناس
يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره
قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين ثنا احمد بن محمد قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم قال ثنا ابو عمران الجوني
عن المنذر بن مخرمة قال لما اصبح عمر جعل يلتفت يمينا وشمالا فقال له ابن عباس يخرجه يا امير المؤمنين وكان اكبرهم
لقد كنت رسول الله صلى الله عليه فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته
ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت صحبتهم فاحسنت صحبتهم وليزولن عنك لتلحقن بهم فقال عمر اما
قال انما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه ورضاه فانما ذلك من من الله منّ به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلكم
ومن اجل صحابتكم والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد اخبرني ابو عمران
الجوني قال قيل له بشر ثم قال رسول الله صلى الله عليه فقال انه سيدخل عليك رجل من اهل الجنة
فدخل رجل من اهل الجنة وبشر بالجنة وبشر بالجنة فاذا عمر

فقال له افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه فحمد الله
ثم قال الله المستعان ثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني قال اخبرني حيوة قال اخبرني ابو عقيل زهرة بن معبد
انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي رضي الله عنه

وقال النبي صلى الله عليه من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة
فجهزه عثمان ثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ابي عمران عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه دخل
حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر
يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره
بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد وقال عاصم احول عن علي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث
عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه قال فاخبرت بذلك فقال الله المستعان ثنا مسدد عن يحيى
اورميه قال ثنا حماد عن عثمان بن غياث قال ثنا عمر بن قيس قال ثنا عمرو بن مرة قال ثنا سعيد بن المسيب اخبرني حزن
ان حزنا ابا عمر بن الحباب اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما منعك
ان تكلم عثمان باخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقمت لعثمان حتى خرج الى الصلاة فقلت ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة لك قال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت حتى جئت اليهم اتممت رسول عثمان
بابنته فقال اما تصيبه فقلت ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله
فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه ورايت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد فقال اما
رسول الله صلى الله عليه فلذلك ولكن خلق لي من علمه ما يعلم الا العذر اما يسترها فقال اما بعد فان الله بعث
محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول الله
صلى الله عليه وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت
افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد
فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده ثمانين ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه احدا ومعه ابو بكر وعثمان فرجف فقال اسكن احد
اهتز تحته برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان ثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال ثنا شبابة قال ثنا عبد
العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كتاب رسول النبي صلى الله عليه لابي بكر
اخر ثم عمر ثم عثمان ثم نثر كتب اصحاب النبي صلى الله عليه كما نحل منها نافع عبد الله بن صالح عن عبد
العزيز ثنا موسى قال ابو عوانة قال عثمان بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر وهو حج البيت فرأى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني
سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم يشهد قال
نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله
صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله عليه ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه عثمان
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب
بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب بها الان معك

باب قصة البيعة لأبي بكر على عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب

نا موسى بن إسماعيل قال أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما أتخافان أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا قال عمر بن ميمون سلمتني الله لا أعيش لأهل العراق إلا كما يحتاج الرجل إلى رحله تعرف أثر الطريق إلا أنت عليه رابعة حتى أتيت قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب وكان إذا أمر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرأ بسورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه فكان العلج هو الذي طعن عمر وطعن معه أحد عشر رجلا ستة منهم فمات وأما رأى ذلك الرجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي رأيت وأما هؤلاء النفر فإنهم كما يزورون غيبتهم فزوروا عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتله فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس أكثرهم رقيقا فقالا إن شئت فعلنا فقال كذبتم بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملوه إلى بيته فانطلقنا معه وكأن الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول الخير وخائف يقول غير ذلك فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشربه فخرج من جرحه فعرفنا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وقدمك في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفى له مال آل عمر فأد من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأد عني هذا المال انطلق إلى عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه قال ما لديك قال الذي تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فأدخلوني وإن رددتني رددوني إلى مقابر المسلمين وجاء أم المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل قالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف فإنه لا يهنيك هذا الأمر إلا خليفة قال ما أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فإن كان للكافر سهم في الإسلام وإلا فليس بشيء بئس ما أتيتم به أبا طلحة لم أعرفه كما ينبغي وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وجباة المال وغيظ العدو وأن لا يؤخذ منهم إلا عفوهم عن ظهر

وأوصيه

وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا ما يطيقون فلما بلغ هذا الموضع من وصيته قال ادخلوا فإذا خلوا فاجلسوا

قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى

مناقب جعفر بن ابي طالب الهاشمي رضي الله عنه

قال النبي صلى الله عليه اشبهت خلقي وخلقي نا

اخبرنا بكر قال حدثنا ابراهيم بن نافع اخبرنا عبد الله الجمحي عن ابراهيم بن ابي عبلة عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا يقولون اكثر ابو هريرة وانا كنت الزم رسول الله صلى الله عليه يشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الزق بطني بالحصباء من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشق فنلعق ما فيها نا عمرو بن علي قال نا يزيد بن هارون قال نا اسماعيل ابن ابي خالد عن الشعبي عن ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ذو الجناحين

مناقب فرائض رسول الله صلى الله عليه

حدثنا ابو اسامة قال نا شعبة عن الزهري قال اخبرتني عمرة ابنة عبد الرحمن ان عائشة ارسلت الى بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه فيما افاء الله عليه تطلب صدقة النبي صلى الله عليه التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه التي كانت عليها عهد النبي صلى الله عليه ولا عملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه فهجرته فلم تكلمه حتى ماتت فدفنها ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر حتى راجعه ابو بكر فبايعه وكان يصلي بها صلاة رسول الله صلى الله عليه

وتلا وترتله اخ انوزاة بعض اهلها عن سلمة وكانت حاضنة النبي صلى الله عليه

مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال كان الرجل اذا رأى رؤيا قصها على النبي صلى الله عليه فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على النبي
صلى الله عليه وكنت غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه فرأيت في المنام كأن ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها اناس قد عرفتهم فجعلت اقول
اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي
صلى الله عليه فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا تابعه يحيى بن سليم
قال ابن وهب عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه قال له ان عبد الله رجل صالح

مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما

حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي
جليسا صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء فقلت اني
دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسره لي قال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اولست فيكم ابن ام عبد صاحب
النعلين والوساد والمطهرة اليس فيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه او ليس فيكم صاحب سر النبي صلى
الله عليه الذي لا يعلمه احد غيره قال فكيف يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى فقرأت عليه والليل اذا يغشى والذكر والانثى
قال والله لقد اقرأني رسول الله صلى الله عليه من فيه الى فيه قال سليمان بن حرب قال شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السر الذي اجاره الله
على لسان نبيه يعني من الشيطان يعني عمارا قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك او الوساد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال هؤلاء حتى كادوا يشكون فيه عن منصور
سمعت من النبي صلى الله عليه

مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا خيثمة قال
قال خالد بن الوليد لقيت انسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لكل امة امين وان امينها ايتها الامة ابو
عبيدة بن الجراح تابعه سليم بن ابراهيم قال شعبة عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه هذا
عبد الله بن مسعود يعني ابا عبيدة

مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

وقال ابو عبد الله بن بشير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه الحسن
حدثنا قال ثنا ابو موسى عن الحسن سمع
ابا بكرة سمعت النبي صلى الله عليه على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا قال ثنا محمد قال سمعت ابا عثمان يعني ابا اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله
عليه انه كان يأخذ الحسن والحسين ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال
حدثنا الحسن بن ابراهيم قال ثنا حجين بن المثنى قال ثنا
حفص عن مجالد عن الشعبي عن اسامة بن زيد قال دخلت بالحسن والحسين فقال هذا ابني وقال حسنه شيئا
فقال ان كانا اشبهكم برسول الله صلى الله عليه وكان محصورا بالرقمة
حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال
سمعت البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
حدثنا قال ثنا عبد الله
قال ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء بن خالد عن عقبة بن الحارث قال رأيت ابا بكر وحمل الحسن وهو يقول بأبي شبيه بالنبي
صلى الله عليه ليس شبيه بعلي ويضحك
حدثنا يحيى بن بكير وصدقة قالا ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر قال قال ابو بكر ارقبوا محمدا في اهل بيته
حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس
قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق ثنا معمر عن الزهري قال اخبرني انس
حدثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد يعني قال سمعت ابا زياد يعني سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال شعبة اخبرني

يقتل

الزباب وقال اهل العراق يقتلون عند الذباب وقد قتلوا ابن ابنته رسول الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه هما ريحانتاي من الدنيا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا زهير قال ثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم يقول قال النبي صلى الله عليه لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه

مناقب بلال بن رباح رضي الله عنه

حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال اذن عمر رضي الله عنه فقال ابو بكر
سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا
حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد قال ثنا اسماعيل عن قيس قال بلالا قال له ابو بكر اذا كنت انا اشتري
بنفسي وما ملكت وان كنت انما اشتري لله فدعني وعمل الله

ذكر ابن عباس رضي الله عنه

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضم النبي صلى الله عليه الى صدره وقال اللهم علمه الحكمة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن بن نابل عن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي

مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه

حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال ارسل النبي صلى الله عليه بعثا فيه خالد بن الوليد الى بني جذيمة
فلما رأوا خالدا اخذ السلاح قالوا نحن مسلمون فما حملك على ما صنعت قال قوم امروني ان اقاتلكم فابيتم ان تقاتلوني
فقال ما امروك بقتالنا فقال قوم امروني ان اقاتلكم فابيتم ان تقاتلوني فقال ما امروك بقتالنا فق

جبير يقرئ ابنه السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ترى يريد رسول الله صلى الله عليه نا آدم قال
ثنا شعبة ح و حدثنا عمرو قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن موسى بن الشيخ قال قال رسول الله صلى الله عليه كمل من الرجال كثير
ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
نا عبد العزيز بن عبد الله الحراني ثنا محمد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع انس بن مالك يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام نا محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب بن عبد
المجيد قال ثنا ابن عون عن القاسم بن محمد ان عائشة اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا ابتاه الرؤيا تقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال شعبة على عمار
والعسل الشربة ليستمرئ بها خبث عمار فقال انه كاذب انه شاب زوجه النبي بابنته واخبرها ان الله انما كرمه لمنزلته عنده
انا سماعيل بن ابراهيم ثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت
فارسل رسول الله صلى الله عليه ناسا من اصحابه فطلبوها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله
عليه شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة نا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه كان اذا مرض نفث على نفسه وقرأ المعوذتين وكان يأمر بالرقية وكان يأمر بالرقية عائشة قالت عائشة
قلت كان يؤمر بشيء يصنع نا عبد الله بن عبد الرحمن قال ثنا هشام عن ابيه قال كان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي الى ام سلمة فقالوا يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة
وانا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله صلى الله عليه ان يأمر الناس ان يهدوا اليه حيث كان وحيث دار
قالت فذكرت ذلك ام سلمة للنبي صلى الله عليه قالت فاعرض عني فلما عاد الى ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان
في الثالثة ذكرت له فقال يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل علي الوحي وانا في لحاف امرأة من نسائي غيرها

مناقب الانصار

والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الآية نا موسى بن اسماعيل
قال ثنا حماد قال ثنا ثابت عن انس قال قلت كانوا يتبعون اثر الانصار كنتم تستمرون بها اصحابكم الله قال لا والله
عز وجل كنا نرحل على انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل على او على رجل من الانصار يقول فوقعت
يوم كذا وكذا كذا وكذا نا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هاجر يوم بعاث
يوما فرقه الله لرسوله فخرج رسول الله صلى الله عليه وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم وجرحوا فافرقه الله
لرسوله في دخولهم في الاسلام نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا يقول قال الانصار يوم فتح مكة
واغضى من حياء والله ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد على قلوبهم فبلغ النبي صلى الله
عليه فقال الانصار قال فما قال قال بلغني عنكم وما انا لا تكثرون قالوا قد كان الذي بلغك قال اولئك الانصار فلن ترجع
الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله الى بيوتكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
وشعبتهم

باب قول النبي صلى الله عليه لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار

فانه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال ابو القاسم صلى الله عليه لولا ان الانصار سلكوا واديا او شعبا لسلكت واديهم الانصار
لكنت امرأ من الانصار قال ابو هريرة ما ظلمنا ماء وابلي ناوله ونحره وظلعة اخرى

واخا النبي صلى الله عليه بين المهاجرين والانصار

نا اسماعيل بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه بين عبد
الرحمن وسعد بن الربيع فقال عبد الرحمن اني اكثر الانصار مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك

فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني
قينقاع فما انقلب الا ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء تنضح به اثر صفرة فقال النبي صلى الله
عليه مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب نا قتيبة قال ثنا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف وآخى رسول الله صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع
وكان كثير المال فقال سعد قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا فاقسم مالي بيننا وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فلأطلقها حتى اذا حلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم يرجع يومه حتى افضل شيئا
من سمن واقط فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه مهيم قال تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة
نا الليث بن سعد ثنا يحيى بن عبد الرحمن قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار
اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا

حب الانصار

نا محاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وقال النبي
صلى الله عليه الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله نا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر النبي صلى الله عليه قال ابي ابي عبيدة الانصار
وآية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه للانصار انكم احب الناس الي

نا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال ما رأى النبي صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس من فراح النبي صلى الله عليه سئلنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات نا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر النبي صلى الله عليه قال ابي ابي عبيدة الانصار
وآية النفاق بغض الانصار

قول النبي صلى الله عليه للانصار انكم احب الناس الي

نا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال ما رأى النبي صلى الله عليه النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس من فراح النبي صلى الله عليه سئلنا فقال اللهم انتم من احب الناس الي قالها ثلاث مرات نا مسلم
ابن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قال عمر النبي صلى الله عليه قال ابي ابي عبيدة الانصار
وآية النفاق بغض الانصار

اتباع الانصار

نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال سمعت ابا حمزة قال ثنا زهير بن الاقمر قال سمعت الانصار يقول قال رسول الله
لكل نبي اتباع وانا فلان اتباعنا فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا له فمضت فاتبعه الانصار ليلة فقال فقرئ ذو الحجة
زيد نا قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار قال قال رجل من اتباع وانا فلان فادع الله
ان يجعل اتباعنا منا قال النبي صلى الله عليه اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابراهيم فقال
زهير البجلي زهير قال سمعته لقيته زهير بن الاقمر

فضل دور الانصار

حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير قال قال النبي صلى الله
عليه خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الحميد ثنا شعبة قال
ثنا قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه مثله وقال الفضل بن يعقوب قال ثنا شبابة عن شعبة
قال ابو سلمة احدثنا ابو اسيد انه سمع النبي صلى الله عليه يقول خير دور الانصار دور الانصار بنو النجار وبنو عبد الاشهل
وبنو الحارث وبنو ساعدة نا حاجب بن سليمان قال ثنا محمد بن بشر عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن يزيد عن ابي حميد
عن النبي صلى الله عليه قال خير دور الانصار دور بني النجار ثم بني عبد الاشهل ثم بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل دور
الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال اخرت قال ابو اسيد اولم تر ان الله خير الانصار فجعلنا آخرا فاتى سعد النبي صلى الله عليه
فقال يا رسول الله خير دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اولستم بأمرائي ان تكونوا من الخيار

باب قول النبي صلى الله عليه للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض

اسير

اسير

محشكم

فالله عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن
مالك عن أنس بن مالك أن رجلا قال يا رسول الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا قال إنكم ستلقون بعدي أثرة
فاصبروا حتى تلقوني نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنسا يقول قال النبي صلى الله
عليه للأنصار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى
ابن سعيد سمع أنسا يقول قال النبي صلى الله عليه للأنصار إن تصبروا يعني الأنصار إن تصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
فأنا لكم على الحوض وإن لم تفعلوا فسيصيبكم أثرة

دعاء النبي صلى الله عليه لأصحاب الأنصار والمهاجرة

حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى
الله عليه اللهم عيش عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة وحدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش عن أنس عن النبي صلى الله عليه مثله فاغفر
الأنصار نا آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت أنس بن مالك قال كانت الأنصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما حيينا أبدا فأجابهم اللهم إن العيش عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثني
محمد بن يحيى الله قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن هشام بن إسحاق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه ونحن نحفر الخندق وننقل التراب
على أكتافنا فقال رسول الله صلى الله عليه اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للمهاجرين والأنصار

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة

حدثنا نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن أبي هريرة
قال أتى النبي صلى الله عليه بعض نسائه فقلن ما معنا إلا الماء فقال رسول الله صلى الله عليه من يضم أو
يضيف هذا فقال رجل من الأنصار أنا يا نبي الله فانطلق به إلى امرأته فقال أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه فقالت ما عندنا
إلا قوت صبياني فقال هيئي طعامك وأصبحي سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء فهيأت طعامها وأصبحت
سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته فجعلا يريانه أنهما يأكلان فباتا طاويين
فلما أصبح غدا إلى رسول الله صلى الله عليه فقال ضحك الله الليلة أو عجب من فعالكما فأنزل الله عز وجل ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة

قول النبي صلى الله عليه أفلح وأبيه إن صدق وجاوز عن مسيئهم

حدثنا محمد بن يحيى أبو علي قال ثنا أبو عمر قال ثنا إسحاق قال ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال سمعت
أنس بن مالك يقول أبو بكر العباس بن عبد المطلب جالسين بالأنصار ونحن نتكلم فقال كأنكم تنكرون قلنا نعم فقال النبي صلى الله عليه
منا فخرج على النبي صلى الله عليه ما حدثه به فقال النبي صلى الله عليه وقد غضب على أسيد حاضر بن حضير فقال أسيد
المسلمون يصغرون بصغرنا بعد الذي قال النبي صلى الله عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم
وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم نا أحمد بن يعقوب قال ثنا إسماعيل قال ثنا عكرمة بن عمار قال سمعت
ابن عباس يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وعليه ملحفة متعطف بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم
أمرا يضر فيه أحدا أو ينفع فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال الأنصار كرشي وعيبتي والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من
محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم

مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه

نا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك عليه ملحفة مرعزية يحك محاجره
بمرآة ويعجن بريقها وقال أنجشة بن أنس يا صاحب الناقة رويدك سعد بن معاذ أو أنس بن النضر فقال النبي صلى الله عليه
عن أنس بن مالك عليه حدثني محمد بن المثنى قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا داود بن أبي هند قال ثنا أبو عمر عن أبي سفيان عن
جابر سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وحدثنا أبو كريب قال ثنا عبد الله بن إدريس عن أبيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه
مثله فقال رجل لجابر أو ابن أبي أنه يقول اهتز السرير فقال إنه كان بين هذين الحيين ما بين سمعت النبي صلى الله عليه يقول اهتز

عمر بن الزبير بن العوام عن سعد بن معاذ نا محمد بن عمر قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبيه سعد بن خيثمة أنه لما نزلوا القلب يوم بدر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله
عليه فرسا إلى خبر كان أو خبر كان هو له نزلوا القلب حتى جاء فقال النبي صلى الله عليه أحكم فيهم فقال أبو جهل ما قتلتهم
وتنشر قرابتهم فلما كنت بحكم الله أو بحكم الملك

مناقب أسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما

نا عمار بن نصر قال ثنا عفان قال ثنا حماد قال ثنا عن أنس بن مالك أن حضير بن سماك عن النبي صلى الله عليه ليلة فإذا
نور بين أيديهما حتى تفرقا فتفرق النور معهما وقال أبو كريب عن أبي أسامة عن أنس بن مالك أن أسيد بن حضير وعباد بن بشر عن النبي صلى الله عليه

مناقب معاذ بن جبل رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عمرو عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه استقرئوا القرآن من أربعة من ابن مسعود
وسالم مولى أبي حذيفة وأبي وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل

مناقب سعد بن عبادة رضي الله عنه

قالت عائشة وكان قبل البدر رجلا صالحا نا أحمد قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال سمعت أبا مسلمة بن عبد الرحمن
قال أبو أسيد قال رسول الله صلى الله عليه خير دور الأنصار دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني الحارث بن الخزرج ثم دور بني
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير فقال سعد بن عبادة وكان قد قرأ القرآن وكان قد قرأ الإسلام إن رسول الله صلى الله عليه قد فضل علينا فقيل
له قد فضلكم على ناس كثير

مناقب أبي بن كعب رضي الله عنه

حدثنا أبو الوليد قال
ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا أزال
أحبه سمعت النبي صلى الله عليه يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ
ابن جبل وأبي بن كعب حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه يا أبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى

مناقب زيد بن ثابت رضي الله عنه

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قتادة عن أنس جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه أربعة كلهم من الأنصار أبو زيد ومعاذ بن جبل وأبو زيد وزيد بن ثابت قال أحد عمومتي

مناقب أبي طلحة رضي الله عنه

حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال
كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وأبو طلحة يفيء بين يدي النبي صلى الله عليه مجوب عليه بحجفة له وكان
أبو طلحة رجلا رميا يكسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي
طلحة فأشرف النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف يصبك سهم من
سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان القرب
على متونهما تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي
أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا

مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

نا عبد الله بن يوسف قال سمعت مالكا يحدث عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأحد يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية
وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله الآية قال أراه قال في الأحقاف حدثني محمد بن عبد الله بن محمد قال ثنا أبو النضر
عن أبي عن محمد بن قيس بن مخرمة قال كنت جالسا إلى جنب عبد الله بن سلام فقال إن أهل الشام
رجل من أهل الجنة فقلت إنهم يقولون إنه يمانيا حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي قال ثنا
أبو عمر عن أبي سفيان عن جابر قال لما قدم عبد الله بن سلام قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإن أسلمت
فإنهم سيبهتونني عند رسول الله صلى الله عليه فجاءت اليهود فدخل عبد الله بيته فاختبأ فيه فجاءت اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه
أي رجل عبد الله فيكم فقالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال أرأيتم إن أسلم عبد الله فقالوا أعاذه الله من ذلك
فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فأنزل الله

وقيل العزى الوثن وانه عمر اسلام حتى تزوجت وهذا الرجل عبد الله بن سلام وقال ابن عمر عن مجاهد قال نزلت في عبد الله بن سلام

تلقيت عبد الله بن سلام فقال ما سمعت عن سعد بن زيد قال سمعت ابنة ابي بكر قلت عبد الله بن سلام فقال

يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة ثم قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة ثم قال ابن ابي خيثمة عن يحيى بن معين ثقة ثقة ثقة

حديث تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها

حدثنا عبد الله بن هشام عن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن عبد الله قال اخبرتني عائشة قالت

وحدثتني عائشة قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة قالت فلما رأيت ما رأيت من حبه لها وما رأيت من حبها له

قالت فلما رأيت ذلك قلت يا رسول الله ما رأيت من حبك لها وما رأيت من حبها لك قال ان لها حبا لا يفارقها

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه

عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال

زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم

ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له

فان

فابى ان يأكل من ذبائحهم حتى حدثهم انه يأكل من ميتة قال هشام فاخبرني ابي عن ابن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يلتمس الدين ويتبع

ملة ابراهيم فسأل عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فخذني فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من

غضب الله فقال زيد ما اعرف من غضب الله شيئا وانا اتبع من غضب الله وما احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدل على غيره قال ما اعلمه

الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف فقال خرج زيد من قومه يطلب الحنيفية دين ابراهيم فلم يكن يصيب احدا من الناس الا قال

مثل قول الرجل الاول فخرج زيد من قومه حتى اذا برز من البلد رفع يديه فقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم

وكان يحيي الموءودة يقول لصاحب الموءودة اني اكفيك مؤونة ولدها فيأخذها فيربيها حتى اذا ترعرع وكان يعيب على قريش ذبائحهم

ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له

فتيان الكعبة

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن دينار سمع

جابر بن عبد الله قال لما بنت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل

ازارك على رقبتك دون الحجارة فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا

ابو عوانة عن عمرو بن دينار وعن عبد الله بن يزيد قال لما بنت قريش البيت اقتصروا عن قواعد ابراهيم عليه السلام

عمرو بن دينار وعن عبد الله بن يزيد قال لما بنت قريش البيت اقتصروا عن قواعد ابراهيم عليه السلام

ايام الجاهلية

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقولون في تصوم عاشوراء

عليه تصوم فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب

قال ابن كثير عن عبد الله بن عمر قال كان اهل الجاهلية يصومون يوم عاشوراء ثم فرض رمضان فكان من شاء صام ومن شاء افطر

ويقولون ان عاشوراء اليوم الذي تاب الله على آدم وكان يوم عاشوراء يوم تستر فيه الكعبة

حديث هند بنت عتبة بن ربيعة رضي الله عنها

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل

خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا

والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عياله قال لا بالمعروف

حديث زيد بن عمرو بن نفيل

حدثنا عبد الله بن يزيد بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد

ابن عمرو بن نفيل باسفل بلدح قبل ان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي وقدمت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة فابى ان يأكل منها ثم قال

زيد اني لست آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم الله عليه وان زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم

ويقول الشاة خلقها الله وانزل لها من السماء الماء وانبت لها من الارض ثم تذبحونها على غير اسم الله انكارا لذلك واعظاما له

قال موسى حدثني سالم عن ابيه عن عمر ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه

فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال اني لعلي ان ادين دينكم فاخبرني كيف آدين دينكم قال لا تكون على دينكم حتى تأخذ بحظك من

غضب الله قال زيد ما افر من غضب الله وما احمل من غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه

الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقي عالما من النصارى

فذكر مثله فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بحظك من لعنة الله قال زيد ما افر الا من لعنة الله وما احمل من غضب الله

فهل تدلني على غيره قال ما اعلمه الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد

قومه يبغون الدين خرج يسيح في الارض يسأل عن دين ابراهيم حنيفا حتى اتى الشام فطاف بها ثم لقي راهبا فسأله عن دين ابراهيم

لعله يعرفه فقال انك لتسألني عن دين ابراهيم ما اكاد اعرفه فلم يزل يسأله حتى اخبره فقال ما اعلمك تريد فقال اكون على دينك

فقال لا تكون على دينك حتى تأخذ نصيبك من الله فقال ما اعرف نصيبي من الله وانا لا اقدر على نصيبي من الله الا فرارا

فهل تدلني على دين لعلي اقدر عليه فقال ما اعلمك تقدر على دين ابراهيم ولست بالحنيف قال فما الحنيف قال دين ابراهيم

لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما رأى زيد قومه يبغون الدين خرج يسيح في الارض يسأل عن دين ابراهيم

حنيفا حتى اتى الشام فطاف بها ثم لقي راهبا فسأله عن دين ابراهيم لعله يعرفه فقال انك لتسألني عن دين ابراهيم ما اكاد اعرفه

فلم يزل يسأله حتى اخبره فقال ما اعلمك تريد فقال اكون على دينك فقال لا تكون على دينك حتى تأخذ نصيبك من الله فقال ما اعرف نصيبي من الله

الا فرارا

بعال لا تخلعوا ما آباءكم نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان
يمشي في بيت الحمار ولا يقوم لها ويخبر عن عائشة فانكار اهل الجاهلية يقولون اذا اوهاكت به اهبه
ما انت من قيس حدثني عمرو بن عباس قال عبد الرحمن قال سفيان عن ابي الزناد عن عمر بن مسرة قال ابو عمر ان الشرك
كانوا لا يعصون بزعمهم في نشر والعمرة في يسر مخالفة النبي صلى الله عليه قبل ان يهلل الشهر حدثني اسحاق بن ابراهيم
قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن الهلب قال حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت مسابقة قال وقال ابن عباس سمعت
ابي الجاهلية اصنعك اسادها نا ابو نعيم قال سفيان عن عبد الملك عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم
نا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت
كان لابي بكر غلام يؤدي له الخراج وكان ابو بكر ياكل من خراجه فجاء بشيء ياكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا
تدري ما هذا ابو بكر ما هو قالت كهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا انه خدعه فلقيني فاعطاني
بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فاستقاء كل شيء في بطنه نا مسدد قال يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يبيعون لحوم الجزور الى حبل الحبلة قال وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ما في بطنها
ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى الله عليه عن ذلك نا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا انس
ابن مالك قال فتحر ثنا عن الحمار فقال يقول الى بعل فرسا كذا وكذا يوم كذا وكذا وبعل فرسا كذا وكذا يوم كذا وكذا

التسامة في الجاهلية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو الضحى قال اخبرني ابو يزيد الرقي
عن عكرمة عن ابن عباس قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لفتية من هاشم كان نخل بين بيوت هاشم استاجر رجل من قريش
من خزاعة ان يعمل فيه بابله فرمت رجل من بيوت هاشم فرمت عروة حوالقه فقال الشيخ يا عروة حوالقه فقال عروة
لابله دعها لا يفسد عليه عروة حوالقه فلما نزلوا عقلت الابل ما بعيرا واحدا فقال الرجل استاجرت اصاحبي هذا البعير
لم يعقل من بعيري شيء فقال لبني هاشم عقالا فانكروا عقاله فانكروا عقاله فقال كان معها اخلة بيت رجل من اهل اليمن فقال لاستاجرن
فلانا اشترى ناقة فقال انت مبلغ عني رسالة من الزهر فقال نعم فقال ان انت شهرت الموسم فناد يا آل قريش
فاذا اجابوك فناد يا آل بني هاشم فان اجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان فلانا قتلني بعقال وبمال الحاج
فلما قدم الرجل اتاه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فدفنته فقال وليت دفنه
قال كنت حريا ان الرجل اهله او صاحبه ان يلي دفنه وقال ابو طالب ما فعل ابن اخي قال مرض فاحسنت القيام عليه
فقال ما ولي دفنه غيري قال ابو طالب فما حمله على هذا قال امره بذلك فقال يا بني هاشم قالوا
صدق ابن اخيكم قال ابو طالب فما حمله على هذا قال امره بذلك قالوا يا آل قريش قالوا صدق ابن اخيكم

ونزل الله عز وجل فلا وربك انه استغنى حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو اسامة قال يفتعل عن نفر قال سمعت ابا
سلمة يستسقي فاستسقى النبي صلى الله عليه بالجوالي اسقوا القرآن فقال حدثنا ابو يحيى عبد الله انه ادنت بهم الشجرة بن
موسى بن اسماعيل قال عمر بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابيه هريرة انه كان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وتوضأ واخذ
ميضأة هريرة يتبعه به فقال من هذا فقال ابو هريرة فقال اذهب فابغني احجارا استنفض بها وكانت تعجبني ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

عمرو بن عباس قال عبد الرحمن
ابن مهدي قال النبي عن ابي عمر عن ابن عباس قال بلغ انا قد بعث النبي صلى الله عليه فقال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاعلم
لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل شنة
له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى ادركه بعض الليل فاضطجع فرآه
علي فعرف انه غريب فلما رآه تبعه فلم يسأل احدهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد فكان
اليوم وكان لا يراه النبي صلى الله عليه حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه لا يسأل
واحدهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تخبرني ما الذي اقدمك قال ان اعطيتني
عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعلا وبايعه فقال فانه حق وهو رسول الله فاذا اصبحت فاتبعني فاني ارى اني ان رأيت شيئا اخاف عليك
قمت كأني ارى الماء واني اريقه حتى تدخل مدخلي فدخل ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهراني
المشركين فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قام القوم فضربوه حتى اضجعوه واتى العباس
فاكب عليه ثم قال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريقكم الى الشام وانه لمن تجاركم فانقذه من ايديهم فضربوا ودار
اليه فاكب العباس عليه

اسلام سعيد بن زيد رضي الله عنه

حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بمسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثقي على
الاسلام قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا اتى بما اتيت صنعتم بعثمان لكان

اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حدثنا عمر بن حفص قال سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابن مسعود قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر بن محمد قال اخبرني خبيب بن عبد الله بن عمر عن ابيه هريرة الزبير بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال سمعت
العاص بن وائل السهمي ابن عمرو على حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير وهو من قريش من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك
قال زعم قومك انهم سيضربون عنقي ان اسلمت قال لا سبيل اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاص فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال اين
تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال لا سبيل الى ذلك فكر الناس حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو بن دينار سمعت جابر
قال عبد الله بن عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبأ عمر وانا غلام يافع على ظهر بيتي بمكة رجل عليه قباء ديباج فقال صبأ
عمر فما بالناس قال يزعمون ان عمر صبأ فما هي الا ان قالها رأيت الناس تصرعوا عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني عمر ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يخطب وهو يقول لا تكنوا حرا اذا كان عربيا بكنى بها عمر
جالس زيد رجل جميل وقال الفراء اهل نجد يزعمون ان عمر كان يعني به الجاهلية او لغة كان اهل نجد عن الرجل يكنى له قال انه اليد
فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا سألنا قال فاني اعزم عليك اما اخبرتني فما كنت كاهنهم في الجاهلية قال فانما العجب
ساجعة تجيء حتى تقع على فم الصومعة فيصعد الكاهن فيها فيقول ويل يا كاهن ويل يا كاهن الا ترى الجن وانكاسها وياسها وفرارها من السماء
ولحوقها بالفلاة وانكاسها قال عمر صوت بينا انا نائم عند الكعبة اذ جاء رجل عجل فرجه فصرخ به صارخ

لم امتنع ثم رفعها فقال اشر قوتيه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله انا قوم الغرض فقلت لا ابرح حتى
اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فقمت ما بي قلبة ان قيل هذا نبي حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني قال اسماعيل قال عمر بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابيه هريرة انه كان يحدث النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وتوضأ واخذ
ميضأة هريرة يتبعه به فقال من هذا فقال ابو هريرة فقال اذهب فابغني احجارا استنفض بها وكانت تعجبني ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار
احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما

انتقاص العمر

حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن قال بشر بن المفضل قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان ناسا سألوا رسول الله صلى الله عليه ان يريهم
آية فاراهم القمر شقين حتى رأوا حراء بينهما حدثنا عبد الرزاق عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله وقد خلت فرقة عن الجبل وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد
الله انشق فرقتين وقالت طائفة من قريش هذا سحر سحركم ابن ابي كبشة انظروا السفار فان رأوا ما رأيتم فقد صدق وان لم يروا
فهو سحر يسحركم به فسألوا السفار قال وقدموا من كل وجه فقدموا فقال السفار رأينا وقال ابو الضحى عن مسروق عن عبد
الله انشق فرقتين وقالت طائفة من قريش هذا سحر سحركم ابن ابي كبشة انظروا السفار فان رأوا ما رأيتم فقد صدق وان لم يروا
فهو سحر س

فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله انا كنا نعلم فقلت فرد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابراهيم كيف تصنع انت قال
اذا في نفسي حديث حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة قال بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبين فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب وافقنا معه حتى قدمنا فوافقنا
النبي صلى الله عليه حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه لجعفر اقدم انتم اهل السفينة هجرتان

حديث النجاشي

نا الربيع قال ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال النبي صلى الله عليه حين مات النجاشي اليوم رجل صالح
فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة نا عبد الرزاق قال معمر قال سمعت قال قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد
الله ان رسول الله صلى الله عليه صلى على عبد الله بن ابي بن سلول قال يزيد بن زريع عن سليم بن حيان قال سعيد بن ميناء عن جابر بن
عبد الله ان النبي صلى الله عليه صلى على اصحمة النجاشي وكبر عليه اربعا نا عبد العزيز نا زهير بن معاوية قال يعقوب بن
ابراهيم قال ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى
الله عليه نعى لهم النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا

فقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اراد حسبتها قال ان اخاه يعني النجاشي حيث تدافعوا
عن النعش

قصة ابي طالب

حدثنا مسدد قال يحيى
عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني عبد الله بن الحرث قال العباس بن عبد المطلب قال النبي صلى الله عليه ما اغنيت عن عمك فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا محمود قال عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وعنده ابو جهل وقال ابن عيينة قال الله
لرسول الله صلى الله عليه اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر
شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين الى اصحاب الجحيم وانزل انك لا تهدي من احببت نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث
قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وذكر عنده عمه فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منهما دماغه نا ابراهيم بن حمزة قال ابن ابي
حازم والدراوردي عن يزيد بن الهاد قال يغلي منه ام دماغه

حديث ابي رافع

ودرر الله عز وجل صنعا زاد ابن اسحق وبعث لنا نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن قال سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس
فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه

باب المعراج

نا هدبة بن خالد قال حماد بن سلمة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه حدثهم عن ليلة اسري
قال بينما انا في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود
وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء
ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قال
فارسل اليه قال نعم فهل بعث اليه قال نعم فلما فتحنا علوت السماء الدنيا اذا رجل قعيد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة
اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة
عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى
حتى عرج بي حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول فعرج بي حتى اتى السماء الثالثة فقال له خازنها مثل ما قال
الاول فعرج بي حتى اتى السماء الرابعة فقال له خازنها مثل ما قال الاول فعرج بي حتى اتى السماء الخامسة فقال له خازنها مثل ما قال
الاول فعرج بي حتى اتى السماء السادسة فقال له خازنها مثل ما قال الاول فعرج بي حتى اتى السماء السابعة فقال له خازنها مثل ما قال
الاول فعرج بي

ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال لما نزل النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نعصي وبالجنة ان فعلنا
ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه الى الله عز وجل

تزويج النبي صلى الله عليه عائشة وقدومها المدينة وبناؤه بها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن الخزرج فوعكت فتمرغ شعري فوفى جميمة فاتتني ام رومان وانني لفي ارجوحة ومعي صواحبات لي فصرخت بي فاتيتها لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار وانني لانهج حتى سكن بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين

نا معلى بن اسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه قال لها اريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه

نا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى الله عليه الى المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عائشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

هجرة النبي صلى الله عليه واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه لم تكن هجرة لكنه امر بالهجرة وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه رأيته مهاجرا مهاجر الى هاجر من هجرة الى ارض نخل ويثرب وهاجر بها اهل المدينة وبها هاجر

نا الحسن بن قزعة نا سفيان قال لما عمر قال ابو رافع عمر بنا ابا فلان هاجرت مع النبي صلى الله عليه ثم رزقه الله فرفع اجرت على الله بما رضي ثم بادر اجرك فسيأتيكم بعضه عمر قبل يوم احد وترك هجرة وكنا اذا عصبنا رأسه ترك رجلاه واذا عصبنا رجليه ترك رأسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه ان نعصب رأسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومن لم يهاجر منا يومئذ قصرت به قصرة

نا مسدد قال حماد بن زيد عن يحيى عن عمر بن ابي سلمة عن عفيفة بنت وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

حدثنا اسحاق بن منصور البرساني قال اخبرني حمزة قال حدثني ابن عمر قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر عن عامر بن ربيعة البكي ان عبد الله بن عمر كان يقول الهجرة تفرق الفتح

وحدثني ابو الوليد عن عطاء بن ابي رباح قال اخبرني عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألتها عن الهجرة فقالت لا هجرة التي كانت للمؤمنين يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال سمعت عائشة تقول كنا نرى الهجرة على من هاجر الى الله ورسوله مخافة ان يفتن به فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية

حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة مرفوعا كذا رواه ابن زرارة وقال ابن ابي مريم عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة

حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا مروان بن معاوية قال حدثنا هشام قال عن عكرمة عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه لاربع عشرة سنة بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين

وحدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا ابو اسحاق قال عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال اقام رسول الله صلى الله عليه بمكة ثلاثة عشر نوبي وهو ابن ثلاث وستين قال الفزاري نا زكريا عن عامر بن زرارة عن ابن عباس

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الذمة فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلفه راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهي الخبط اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة بينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الهاجرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به هذه الساعة الا امر حدث قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبره اذا اختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل

ابا بكر الحلة لا انطلاق لا يفتقد في العتمة وحدثنا ابو عمر نا حماد بن زيد نا يحيى بن سعيد قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم يكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الذمة فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله تعالى والنبي صلى الله عليه يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه ليصحبه وعلفه راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهي الخبط اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة بينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الهاجرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به هذه الساعة الا امر حدث قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه فاستأذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبره اذا اختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله عليه وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس يمينا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل

واخبرهم بخبر الشاهد قال ابن هشام واخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم دية كل واحد منهما لمن قتله
او اسره بينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رأيت
آنفا اسودة بالساحل ارى انها محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكن رأيت فلانا وفلانا انطلقوا
بأعيننا ثم لبثت بالمجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت
رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برمحه الارض وخفضت عاليته حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت
منهم وعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم
ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر
يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي الى ركبتيها فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت ولم تكد تخرج يدها فلما
استوت قائمة اذا لاثر يدي غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان
فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم ما اريد بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسألاني
الا اخفه عنا فسألته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى
الله عليه قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين
من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وابا بكر ثيابا بيضا وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة ينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما آووا الى
بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من آطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه
بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس
رسول الله صلى الله عليه صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله
عليه فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه في بني عمرو بن عوف
بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه ثم ركب راحلته فسار يمشي معه
الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا لسهيل وسهل غلامين يتيمين
في حجر سعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه حين بركت به راحلته هذا ان شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه
الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه ان يقبله منهما هبة
حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه ينقل معهم اللبن في بنائه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول اللهم ان الاجر اجر الآخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم لي قال ابن هشام ولم تبلغني الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت **حدثني**
عبد الله بن ابي بكر قال اخبرنا ابو اسامة قال هشام عن ابيه وباسناده عن اسماء بنت ابي بكر قالت سألت ابي حين هاجر رسول الله صلى الله عليه
الى المدينة فقلت لا والله ما اجد شيئا ارتحل به الا ناضحي قال فاضمه فيه فعلقت قميصي قال ابن عبد الله فلذلك كانت اسماء ذات النطاقين
ثنا محمد بن بشار قال عنتر قال ثنا اسحاق قال ثنا سعد قال ثنا الزهري قال لما اقبل النبي صلى الله عليه من الروحاء تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا اضرك فدعا له فاطلق عنه مر رسول الله صلى الله
عليه مر براعي فقال ابو بكر الصديق فاخذ فرسه فحلبت فيه كثبة من لبن ما تيسه فشرب حتى رضيت **حدثني**
زكريا بن يحيى عن عبد الله بن اسامة بن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انه حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم

فاتيت

فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه فوضعه في حجره ودعا بتمرة
فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه ثم حنكه بتمرة ثم دعا له وبرك
عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام **ثنا** ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء انه هاجرت
الى النبي صلى الله عليه وهي حبلى **ثنا** ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت اول مولود ولد
في الاسلام عبد الله بن الزبير اتوا به النبي صلى الله عليه فاخذه النبي صلى الله عليه فتفل في فيه فاول ما دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه
ثم حنكه بريق رسول الله صلى الله عليه **حدثني** محمد قال عبد العزيز بن صهيب قال انس بن
مالك قال انس بن مالك اخبرني ابو طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر وابو بكر يسير بين يديه فيعرف الرجل يسير بين يديه فيعرف
انه يعني بالهجرة وانه يعني سبيل الخير قالت ابو بكر هاد يهديني قال فخرج رسول الله صلى الله عليه فرآه رجل
فاتبعت نبي الله صلى الله عليه فقال اللهم اعم عنه فتقدم فرسه ثم قام يحجم وقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف
مكانك لا تسبقني اخبرني بخبرنا فلما كان اول النهار جاهد اعدى الله عليه وكان آخر النهار مثله فنزل
رسول الله صلى الله عليه حيث الحرة ثم بعث الى الانصار فجاءوا الى النبي صلى الله عليه فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين
مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه
فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله صلى الله عليه فاقبل يسير حتى نزل اسفل من دار ابي ايوب وانه ليخبر اهله
اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهو معه فسمع من
نبي الله صلى الله عليه ثم رجع الى اهله فقال النبي صلى الله عليه اي بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري
وهذا بابي فاذهب فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه جاء عبد الله بن سلام فقال
اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود انه سيدهم وابن سيدهم وعالمهم وابن عالمهم واعلمهم فاسألهم
عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا فيّ ما ليس فيّ فارسل نبي الله صلى الله عليه فدخلوا
عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ويحكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله حقا
وانه جاء بحق اسلموا قالوا ما نعلمه قالوا ثلاثا قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك
سيد من سادتنا وابن اعلمنا فقال ارأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك فقال ارأيتم ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك
فقال اقر ابن ان اسلم قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عليهم فقال يا معشر اليهود اتقوا الله
فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه **حدثني**
ابراهيم بن موسى قال هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان من المهاجرين
الاولين الذين نزلوا قباء الاثنين وعشرين ليلة وقيل لاربع عشرة ليلة خلت من ربيع الاول فقدمت من ارض الحبشة
هاجر به ابواه الى الحبشة وهو يومئذ ابن ثلاث سنين وقيل ابن خمس سنين وقيل ابن سبع سنين وقيل ابن ثمان سنين
وقيل ابن تسع سنين وقيل ابن عشر سنين وقيل ابن ثلاث عشرة سنة وقيل ابن خمس عشرة سنة وقيل ابن ست عشرة سنة
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة يحدث عن ابن عباس قال
هاجر به ابواه وهو ابن ثلاث سنين وقيل ابن خمس سنين وقيل ابن سبع سنين وقيل ابن ثمان سنين وقيل ابن تسع سنين
ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا حمزة يحدث عن ابن عباس قال
هاجر به ابواه وهو ابن ثلاث سنين وقيل ابن خمس سنين وقيل ابن سبع سنين وقيل ابن ثمان سنين وقيل ابن تسع سنين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال ابو سعيد شعيب بن سلمة قال هشام بن عروة قال هاجر مع رسول الله
صلى الله عليه فبنى وجه الله ووجه اخره على الله فبنا من تصوله بلد من اخره شيئا منهم مصعب بن عمير قبل مع احد
ولم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا به رأسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج رأسه فامرنا رسول الله صلى
الله عليه ان نغطي رأسه ونجعل على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **ثنا** يحيى بن بشر قال ثنا روح قال ثنا عوف
عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابوك لابيك قال قلت لا قال ابوك
قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برة
لنا وازر كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال لا والله فقال ابوك فقد رسول الله صلى الله عليه

وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ان لا يخيب انا والذي بعثك بالحق نبيا
برحمتنا وان يكن شيء عملناه بغير ما عملنا منه كفه فاذا امسينا اخبرنا بما قلت ان شاء الله والله خير منزلا حدثني محرز بن صباح او بلغني عنه قال
استاعمل عمر عامر عمار بن ياسر على عمان قال سمعت ابن عمار قال سمعت ابن عمر قال هاجر قبل ابيه بقيت قال يقرئ انا وعمر على رسول الله صلى الله
عليه فرجعنا فاذا بلال يرجعنا الى المنزل فارسلني عمر بلالا وهب وانه ليعرق ابطاه يستعذب فاتيته فاخبرته فاتيته ثم انطلقت
الى عمر واخبرته انه قد استعذب فانطلقنا اليه نعتذر اليه حتى دخل عليه فيما بينه ثم بايعته حدثني احمد بن عثمان قال
حدثنا شريح بن مسلمة قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابيه اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عمار رجلا فحملته معه
فلما قدما لقيه عمار عند مسير رسول الله صلى الله عليه فقال اخرج علينا يا ابا بكر حتى نحتمل ليلتنا واياه فقلنا ما هذا
ثم رجعت لناظره فاتينا هاودا فاشتراه منه بن قال لعمر شئت لرسول الله صلى الله عليه فوق بعير ثم اضجع عليه النبي صلى الله عليه
فانطلقت انعت له حوله فاذا انا براعي فاقبل غنيمة يريد الرواح فقلت له لمن انت يا غلام فقال لرجل من العلماء فقلت
له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب لنا قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة من ماء على فيها خرقة فروى ابا رسول الله صلى الله عليه فشربت حتى ترويت ثم اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت اشرب يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه ثم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فرحلت مع ابي
بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا بكر قبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن حرب
الرحمن قال حدثنا حماد بن زيد قال ابراهيم بن علقمة ابن قيس عن ابن مسعود حدثه عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه
وبينه واخاه عبيدا بعد اسلامه بكر فعلقه بالعناء والكتم وقال لحم الوليد قال الاوزاعي قال حدثني ابو عتبة عن عقبة بن
وساج قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه المدينة فكان اشد اصحابه ابو بكر فعلقه بالعناء والكتم حتى فاتونه
اصبح قال ابو بكر بن حزم عن ابيه عن عمرة عن عائشة ان ابا بكر زوج ابنتيه قلب قال الصالح بكر فلما هاجر ابو
بكر لحق بصرمة ابن عمه ابن عمه اخا الشاعر الذي قال الصيرفي قال ثابت بن قيس ثابت بن ابي الاقلح قلب بن مرة بن الشيخ بن مرة بن الشماخ
وثابت ابا الاقلح قلب بن مرة بن العناب والعنب الكرام تحيينا بالسلام ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيا
وفيه حياة اخرى وكرام حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن ابي عوانة عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه في الغار فرفعت
راسي فاذا انا باقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله قال
الوليد بن مسلم قال الاوزاعي وقال محرز بن سعد الاوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني عمي انس بن مالك يريد النبي صلى الله عليه قال حدثني ابو سعيد
قال لما اعرابي الى النبي صلى الله عليه فسالته عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة لشانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فتحلبها يوم ورودها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

باب مقدم النبي صلى الله عليه واصحابه المدينة

حدثنا ابو الوليد قال انبانا ابو اسماعيل وسمع البراء قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار وبلال
وياسر وبلال وقدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله
عليه ثم قدم النبي صلى الله عليه فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه حتى جعل الاماء يقلن قد جاء
رسول الله صلى الله عليه فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى وسور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وعكه ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف
تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة

او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقلها واجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد قال انا هشام
انا معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره انه دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثنا ابي عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال
ان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين ونلت صهر رسول الله صلى
الله عليه وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم توفاه الله ثم تابعه اسماعيل قال الزهري عن نافع
ابن سلمان قال حدثني ابن وهب قال مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود
ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وهو يصلي في اخر حجة حجها عمر بمنى فقال عبد الرحمن قلت يا امير المؤمنين اتوهم
يجمع رعاع الناس واوباشهم ان يغلبوا على قدوم المدينة وانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس ووجوههم
وقال عمر لاقومن اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسماعيل قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن
ثابت ان ام العلاء انزل المهاجرين بها بعد النبي صلى الله عليه اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقرعت الانصار
سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فانزل عثمان عندنا فمرض حتى توفي وجعلناه في ثوبه حدثنا النبي صلى الله عليه
فدخل علينا النبي صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت
قلت لا ادري بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول
الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا قالت فاحزنني فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله
عليه فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم
بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه المدينة وقد افترق ملؤهم وقتلت سراتهم فقدمه الله
في اصلاح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي
صلى الله عليه عندها يوم يفطر اذا غنى ويضربان تغنيان بما تقاذفت به الانصار يوم بعاث قال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وايام عيد لنا هذا اليوم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث حدثنا
اسماعيل بن مسلم قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث قال حدثنا ابو التياح يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك قال
قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة نزل على اليهود بحي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم وكانه انظر الى رسول الله صلى الله عليه على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني
النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال وكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر ببناء المسجد فارسل
الى ملا بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم
كان فيه قبور المشركين وخرب وفيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت عمرو بن عبد العزيز يقول السائب بن يزيد السائب بن اخت النمر بن سعد سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال امر رسول الله
صلى الله عليه ثلاثا للمهاجر بعد الصدر

باب التاريخ من اين اخذوا التاريخ

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال كتب عمر بن عبد العزيز الى ابيه عن سعد بن ابي وقاص قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين يؤمر بالهجرة فهاجر الى المدينة فاقام بها عشرا
وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وقال عبد الله بن عمر مثله حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
الصلاة الى الكعبة ثم هاجر النبي صلى الله عليه فعبر صلى ركعتين ركعتين صلاة السفر هكذا

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم

نا يحيى بن قزعة قال ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع
اشتكيته منه فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال
لا قال فالثلث قال لا قال فالثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه
ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وقال احمد بن يونس عن ابراهيم ان تذر ورثتك

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه بيني وبين سعد بن
الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه بين سلمان وابي الدرداء نا محمد بن يوسف قال سفيان
عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان ذا غنى
فقال اقاسمك مالي واتزوج احدى امرأتي فاذا حلت تزوجتها قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى
استفضل سمنا واقطا فاتى به اهل منزله فلبث ما شاء الله ان يلبث او ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت
امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه اولم ولو بشاة

باب

حدثنا عاصم بن علي عن بشر بن المفضل قال حميد عن انس بن مالك عن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه المدينة فاتاه يسأله عن
اشياء فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه
او الى امه قال اخبرني بهن آنفا قال جبريل قال ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة
ماء الرجل نزع الولد قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي
فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال النبي صلى الله عليه افرأيتم ان اسلم عبد
الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فقالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله نا محمد بن عبد الله قال سفيان عن عمرو سمع ابا الشعثاء عبد الرحمن
ابن يعمر قال بايع عمر بن الخطاب في رهط من قريش فقلت سبحان الله ايقطع هذا بعد قول الله والذين يؤتون ما آتوا
وقلوبهم وجلة قال فقال عمر دعوتك بآية فلم تجبني فقلت سبحان الله والله لقد نزلت في هذه الآية
وفي تابعيها فقال عمر ما هي فقلت حدثني فلان عن فلان عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله كيف
تصنع بهذه الآية التي في سورة النساء من يعمل سوءا يجز به فقال يا ابا بكر ما من مصيبة تصيبك في الدنيا بما عملت
فالله يعفو عنك وما يعاقب به في الدنيا فالله اكرم من ان يثني عقوبته في الآخرة وما بقي منها فالله اكرم من ان
يعود بعد عفوه فقال عمر ما هي فقلت حدثني فلان عن فلان عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
كيف

عبد الكريم انه سمع سفيان بن عيينة يقول عبد الله بن العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جده انه سمعه يقول كما يتبين الفاء عن زمزم بن الوشي عن زرارة بن اوفى عن
ابن عمر ○ **باب غزوة اصحاب بدر** نا مسلم بن ابراهيم قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان الظهر يوم بدر نصفا نحو سبعين وما بين ستين وما بين نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو
اسحاق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ببدر سبعة عشر رجلا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه
النهر بضعة عشر وثلاثمائة بما والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحاق عن
البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة بما وبضعة عشر بعدد اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوز معه الا مؤمن

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على الذين شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام وشيبة

حدثني عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم القبلة فدعا على
نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام واشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا نا ابن نمير قال نا ابو اسامة قال نا اسماعيل قال نا قيس عن عبد الله انه انا اتاهم قال وبه رمق
فجر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه نا عمرو بن مرزوق قال نا زهير قال نا ابو اسحاق عن سلمان بن ابي سلمان عن ابيه
وحدثني عمرو بن خالد قال نا زهير عن سلمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي بكر بن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل
منفرد فوجده فوضع رجله على عنقه فقال هل اخزاك الله يا عدو الله قال بماذا اخزاني اعمد من رجل قتلتموه او
رجل قتله قومه حدثني عمرو بن خالد قال نا ابو عوانة عن سليمان الشيباني عن ابي وائل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل وانطلق ابن
مسعود فوجده فوضع رجله على عنقه قال انك يا رويعي الغنم قد ارتقيت مرتقى صعبا قال ما هي يا عدو الله قال لمن الدائرة اليوم
حدثني ابن الشيخ قال نا معاذ بن معاذ قال نا سليمان قال نا انس بن سيرين قال نا جابر بن عبد الله قال كنت عند عبد الله بن مسعود فاتاه
صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده بن ربيعة يعني جدته ابنة عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال نا معتمر قال سمعت ابي
يقول ابو يحدث عن قيس بن عباد عن جابر بن عبد الله انه قال انا اول من جثا بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة وقال قيس وبهذه
الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة
وعتبة والوليد بن عتبة نا قبيصة قال نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي عبد الرحمن عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة نا ابو النعمان بن ابي
الصقر قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد بن ابي عروبة وهو مولى لبني تميم قال نا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الاية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني محمد بن جعفر قال نا وكيع عن سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم لنزلت هذه الاية هذان خصمان الاية هؤلاء الرهط الستة يوم بدر حمزة نا جعفر
بن ابراهيم الجرزي قال نا هشيم قال نا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الاية نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثني
احمد بن سعيد ابو عبد الله قال نا اسحاق بن منصور قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن ابي ذر
قال ما ازل ازكاهم نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا مخرمة بن بكير بن الاشج عن ابيه عن ابي عمرو عن ابيه عن
جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف لما كان يوم بدر فكره فقال له جبل يقال له بلال لا نجوت ان نجا امية نا عبد الرزاق عن معمر
قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد به وسجد من معه غير اني
شيخا اخذا كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل اخذا حدثني ابراهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان الزبير ثلاث عوبات بالصبيان اعرا من عمته قال كنت اذا دخل الصبيان بيتها

فالهي بي فتنتين فخرج بزر وراء ولد يوم اليهود قال عروة وقال لي عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف
الزبير قلت نعم قال فما هيه قلت قبيعته فضة قال صدقت يبقى قال بلى ان مع الكتاب ثم رد الى عروة قال بلى قال
بيننا ثلاثة الاباء واخرة لنفضنا وتردد ابو كنت اخرته حدثني قال نا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير بن العوام
محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة بن الزبير محلى بفضة نا عمر بن حفص قال نا هشام بن عروة عن ابيه ان الصحابة
رضي الله عنهم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فتشد معنا قال اني اشد فكر فيهم فقالوا لا نفعل حتى تشد
عقوبتهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع سالما ما خرج بالعلامة فقيل له فقال ما كنت لاكر فيهم ثم هي به يوم بدر قال عروة
كنت انظر الى اثر ضربة في تلقاء الثنية بين الاصابع وانا صبي قال عروة وكان معه عشرة الاف الزبير يوم بدر وهو ابن عشرين سنة محمد عن
وكيع بن الجراح حدثني عبد الله بن محمد قال نا سعيد بن ابي مريم قال نا عبد الله بن المثنى قال اخبرني ثابت بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر يوم بدر اربعة وعشرين رجلا من قريش فيهم العباس وعقيل ونوفل بن الحارث وابو عزيز بن عمير
على قوم اخذ بالعرصة قال فلما كان بين الرابعة والخامسة قال سعيد بن ابي عروبة قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
يخلي لابي العاص حاجته هو فاخذ على منفعة الركبي يحمل بناته يهم يا ابنتاه يهم وانتا اتاه يهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان
اينكم انكم المعتم الله ورسوله فانا وجدتم ما وعدنا ربنا حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم
من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم بانسمع لما اقول منهم فارتاد له اجتماع الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما نا الحسن قال نا عمر بن عطاء عن ابن عباس ان الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمر بن حرب هم قريش ومحمد نعمة الله وادخلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن
اسماعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود يعذبون في قبورهم
فقالت كذب انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال على القليب وفيه قتلى من المشركين فقال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم ليعلمون الان ما كنت اقول
لهم ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني عثمان قال نا عبدة عن
هشام عن ابيه عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون
ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت

فضل من شهد بدرا

○ فا عبد الله بن محمد قال نا عفان بن مسلم قال نا ابو اسحاق عن حميد بن هلال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تك الاخرى ترى ما اصنع قال ويحك اهبلت ان
هي جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني ابراهيم قال نا عفان قال نا ابو اسحاق عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
عن معمر بن عبيدة عن ابيه عن عبد الرحمن السلمي عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاخذناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه لتخرجن الكتاب
او لنجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه فقال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال ما حملك على ما صنعت فقال والله ما بي ان لا اكون مؤمنا بالله ورسوله
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله
وماله فقال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اليس الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عيناه عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثنا عبد الله بن محمد قال ابو احمد قال عبد الرحمن بن الفضل عن عمر بن ابي اسيد وابي بن اسيد بن ابي اسيد عن ابيه اسيد قال قال النبي صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ابو عمر الزبيري قال عبد الرحمن بن الفضل عن عمر بن ابي اسيد وابي بن ابي اسيد عن ابيه اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم

حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال سمعت ابا الوليد بن عقبة قال الفضل بن دكين صلى الله عليه عقد الرماة يوم احد عبد الله بن جبير واثبتهم معه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه اكثر من الفين كل يوم بدر ابعين ومائة منهم اسيد او منهم فتيان قال ابو سفيان يوم بدر والحرب سجال

حدثنا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه قال رأيت في المنام ان بيدي سيفا فهززته فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن بشار قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال كان يوم احد ما كان وذكر الحديث قال فرجع النبي صلى الله عليه فقال لنا تعرفون منازلكم فرجعنا اليها فرجع النبي صلى الله عليه فقال من يذهب الى القوم فينظر ما فعلوا فقال طلحة انا فلما ذهب طلحة قال النبي صلى الله عليه

صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان حمزة بن عبد المطلب قد قتل فلما رأيت ما صنع بعمه بكيت واعتريني رجلا من الانصار
بكاء فيقول ان رجلا يقتل فيقول ما اجد ما اصنع بعمي وقد قتل عمر بن سعد وسيما انا اسمع لشاعر
من الانصار والعرب ابو الجبل وشاركنا مناحتنا الى جنب حمزة رجل من الانصار فجعلت ما جمعت فاذا انا بشاعر يقول هذا حمزة
اشبعتها وتركت هواميرها واهرسوا اكباده بما تلقى اندفا عتبة حين اتيت المنذر وذلك من فعل هذا فاقول فقتله
حمزة بن عبد المطلب وهو يقول هذا البيت بشر بن الانصار عبد الله وكان عبد الله بقالوا عقابه الا يا حمزة للمشركين
البوار موت حمزة الى الشعب فاجب اسيفتها وتفرحوا من ما واهرسوا اكباده بما فلما تعلقت هي ادخل
على النبي صلى الله عليه وعبد الله بن جحش بن رئاب بن يعمر بن صبرة النبي صلى الله عليه الذي لقيت ما لقيت فقلت يا رسول الله ما رأيت
فالتفت حمزة على فانتني فاجبت اسيفتها وتفرحوا من ما وهاهو ذا ميت تحت شرع فرعا النبي صلى الله
عليه يرى ابه فاذا ثم انطلق شيء واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن
له فطفق النبي صلى الله عليه يلوم حمزة فيما فعل واذا حمزة يمثل بحمزة عينيه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه
ثم نظر الى النظر ونظر الى رجليه ثم نظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فطفق النبي
صلى الله عليه انه لم ينتصر رسول الله صلى الله عليه على عقبة الا صبرا مجزوء وهو حنا تعه حدثنا محمد بن عباد
قال انا ابن عيينة قال انا ابو اسحاق لنا ابو الاحوص سمعه من ابن مغفل ان عليا كثر على مشقل حنيف فقال انه شهد
بدرا ابو البختري قال ثنا شعبة عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر
ابن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فتوفي
بدرا ثم توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت
عمر قال سأنظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك
حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم
قال فاني لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها سليم قال ثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه قال نفقة الرجل على اهله صدقة ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري سمعت عروة بن
الزبير يخبر عمر بن عبد العزيز امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري بدريا بن خمس شهر فقال اما اني علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى رسول الله صلى الله
عليه خمس صلوات ثم قال بهذا امرت فكر الا كان يشير بيده مسعود يخبر عن ابيه سليم قال ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه لابي
من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني
سليم قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه من شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ابن شهاب قال انا محمود
الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك وصدقه سليم
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اصحاب علي وكان ابوه شهد
بدرا مع النبي صلى الله عليه ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين فاستعمل بدرا وشهد خال عبد الله بن عمر
وحفصة سليم اخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن اسماء قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال فحج
رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمه وكان اشهد بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه نهى عن كراء المزارع

فقال

فلم

فلم يقل فيتحرى بها الا قال فالبعل ان يزرع اخر عن نفسه سليم قال ثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن سمعت
عبد الله بن شداد بن الهاد النبي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا سليم قال انا عبد الله
بن عمرو بن عمر بن الزهري عن عمرو بن الزبير انه اخبره ان المنذر بن عمرو وهو عليه لبني عامر
ابن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه هو وقع اهل البحرين وعليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما انصرف تعرضوا له فتبسم
رسول الله صلى الله عليه حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط علينا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
فتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان قال ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى
حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثني ابو ضمرة عن موسى بن عقبة قال اخبرني سالم بن عبد الله ان رجالا من الانصار استأذنوا النبي صلى الله عليه فقالوا ائذن
لنا فلنترك هذا ابن اخينا عنا يرثه قال والله لا تذرون منه درهما ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عمه عروة بن الزبير
عن عبيد الله بن عمرو عن الفراء بن اسرح وحدثني اسحاق قال ثنا يعقوب بن ابراهيم عن مغيرة قال ابن ابي ليلى شهدا
عن عمه قال اخبرني عكاشة بن يزيد الليثي ثم الجرمي ان عبيد الله بن عمرو بن الجنيد اخبره ان الفراء بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه ارأيت
ارأيت رجلا من الكفار قاتلنا فقدرنا اخذ يعرض بالسيف فقطعت ثم لاذ بشجرة فقال اسلمت لله اقتله يا رسول الله
بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احد يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعتها فقال
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا ابن علية قال لسليمان التيمي قال اخبرني قال قال رسول الله صلى الله عليه توجد من شهر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال له ابن مسعود قال ابو جهل قال انت ابو جهل قال وهل فوق
رجل قتله قومه او سلمتنا او قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل قتله غير اكار قتلني سليم بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمه لما توفي النبي صلى الله عليه قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير وقال ما عوتبنا من شيء عزة وتغن بن عزيز حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل قال ثنا اسماعيل عن قيس عن مصعب بن شيبة الابن خمسة الا لاثا وقال عمي لا قبلتهم
على بن يعزم حدثني اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه يقرأ الطور بالطور والنجم اولها وقرأ بالمائين قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب النبي صلى الله عليه احد ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من
اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الثالثة فلم يبق الناس هجاج بن منهال قال اخبرنا عبد الله بن عمر العمري قال ثنا يونس بن
بكير قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدثون
عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت فاقبلت انا وام مسطح تعثر في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تسبين رجلا شهد بدرا قد حدث بذلك الحديث حدثني ابراهيم بن المنذر قال ثنا فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال الحرة
مغازي رسول الله صلى الله عليه قد حضر الحديبية فقال رسول الله صلى الله عليه وهو يبايعهم هلم وقد تم ما وعدتم ثم قال جعفر قال موسى
قال نافع قال عبد الله قال ثنا من اصحاب رسول الله ثنا ناسا اتوا قال رسول الله صلى الله عليه ما انتم بأشد منه فلما قلت منهم جميع

بن مشعر بن زرارة بن قريش بن حبيب له بقيتهم آخر وثمانين رجلا وكان عمرو بن الزبير وقول الزبير فيمت نعمة نعم فقال الزبير
بيانه والله اعلم حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ارض بنو النضير

قسمة بني النضير بين المهاجرين والانصار

بيانه تقسيم ٭ قال ابو عبد الله البرساني ٭ عمر بن الخطاب العدوي ٭ عثمان بن عفان القرشي ٭ علي بن ابي طالب القرشي ٭ طلحة بن عبيد الله القرشي ٭ الزبير بن العوام القرشي ٭ عبد الرحمن بن عوف الزهري ٭ سعد بن ابي وقاص الزهري ٭ سعيد بن زيد القرشي ٭ ابو عبيدة بن الجراح القرشي ٭ سالم بن عبيد الاشجعي ٭ حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ٭ ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي ٭ حارثة بن النعمان الانصاري ٭ قتل يوم حنين ٭ وهو حارثة بن سراقة كان في النجار ٭ حبيب بن عدي الانصاري ٭ حسان بن حرام الفهري ٭ ربيعة بن اوس الانصاري ٭ الزبير بن العوام القرشي ٭ زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ٭ انس بن النضر الانصاري ٭ سعد بن عبد الرحمن الزهري ٭ سعيد بن عمرو بن نفيل القرشي ٭ سهل بن حنيف الانصاري ٭ خبيب بن يساف الانصاري ٭ واخوه عبد الله بن يساف ٭ عبد الرحمن بن عوف الزهري ٭ عبيد بن الحارث القرشي ٭ عباد بن الطابت الانصاري ٭ عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي ٭ عقبة بن عمرو الانصاري ٭ عاصم بن ثابت الانصاري ٭ عوف بن ساعدة الانصاري ٭ عثمان بن ماعز الانصاري ٭ فراس بن جعدة ٭ قتادة بن النعمان الانصاري ٭ معاذ بن عمرو بن الجموح ٭ معن بن عدي واخوه ٭ مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري ٭ منذر بن قدامة بن عبد الله بن عبد مناة ٭ مرارة بن الربيع الانصاري ٭ معن بن عدي الانصاري ٭ معوذ بن عمرو الانصاري ٭ سلمان بن اسلم الانصاري

حديث بني النضير وخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما اراد ابو اسيد الغزو بالنبي صلى الله عليه ٭ قال الزهري عن عروة قال ابو اسيد اسمه مرة بن ربيعة بن مرة قتل احد ٭ وقال الله عز وجل هو الذي
اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب
يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله
ومن يشاقق الله فان الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين

حديث بني النضير

حدثنا اسحاق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير قال حاربت النضير وقريظة فلحقت النضير
بالشام وقطعت قريظة فقتل رجالها وقسم نساءهم واموالهم وذراريهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى
الله عليه فاسلموا واجلى بني قريظة كلهم فيما بلغنا وهم رهط عبد الله بن سلام وبصرف خالد وكل هذه بالمدينة
حدثنا الحسن بن مدرك قال انا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر ٭ نا عبد الله بن الوليد قال انا سفيان قال معمر عن ابيه سمعت الزهري يقول قال رجل لعبد الله بن عمر صلى الله عليه الغلظة
حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد قريظة والنضير ٭ نا آدم قال انا شيبان عن نافع عن ابن عمر قال اجلى رسول الله صلى الله عليه بني
النضير وقبض رهطا من اشرافهم لنفسه اموالهم ما قاتلوا عليه ٭ نا عبد الله بن محمد قال انا اسحاق قال انا حجاج قال
جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت ٭ هان على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير ٭

واجابه ابو سفيان بن الحرث

٭ ستعلم ايلنا منها نزلنا ٭ ونعلم اي ارضينا تضير ٭ نا ابو المبارك قال انا شعبة عن الزهري قال الحرة ناحية بن اوس بن الحدثان النضري
ان عمر بن الخطاب دعاه اذا جاءه الحاجب يرفا فقال هل لك في رهط تجد عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فادخله فلبثوا
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الفيء الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واراح احدهما من الآخر فقال
عمر اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه قال ذلك قالا قد قال ذلك
اخبرتكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منه فكان رسول الله صلى الله عليه ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ

ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى
الله عليه فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر
فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله عز وجل ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وولي
ابي بكر فقبضته فعملت فيه بما عملا به والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني جميعا وكلمتكما واحدة وامركما جميع
جئتني يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما
دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت
وليته فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه
غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعاه الي فانا اكفيكماه ٭ نا ابو عبد الله البرساني قال انا ابو نعيم قال انا سفيان عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته فوجدته جالسا على سرير رمل فجلست اليه فقال يا مالك
ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما يأكل آل محمد من هذا المال وانني والله ما اخبأت
عليه من المال الذي هو له ولا غيرته عن حاله ٭ نا عبد الله بن محمد قال انا اسحاق قال انا حجاج قال انا ابن جريج قال اخبرني
يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه قريظة والنضير قسم المال بين المسلمين
وقسم منه في النضير لاناس من المسلمين وقسم في قريظة لاناس من المسلمين ٭ نا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال كانت بنو النضير وقريظة وخيبر فكانت النضير لرسول الله صلى الله عليه خالصة لنوائبه لم يكن يقسمها بين المسلمين
وكان يقسم قريظة بين المسلمين وخيبر ٭ نا عبد الله بن محمد قال انا اسحاق قال انا حجاج قال انا ابن جريج قال اخبرني
يعلى بن مسلم قال اخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ان عمر بن الخطاب قال لما فرغ من قريظة والنضير ٭ نا عبد الله بن محمد قال انا اسحاق
قال انا حجاج قال انا ابن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه قريظة والنضير
قسم المال بين المسلمين وقسم في النضير لاناس من المسلمين ٭ نا عبد الله بن محمد قال انا اسحاق قال انا حجاج قال انا ابن جريج
قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه قريظة والنضير قسم المال بين المسلمين
وقسم في النضير لاناس من المسلمين ٭ نا عبد الله بن محمد قال انا اسحاق قال انا حجاج قال انا ابن جريج قال اخبرني

فمازوا الحجارة فلما فرغوا منه وحرقت الشمس وراح الناس يتروحون قال عمر الله اكبر اجلسوا اجلسوا فاجلسوا وتبلغ
الصوت لحجارة فلم تزل تنفخ بنفسه كانه يفخم حاجة وهو حر الناس يقتدي به الثواب ما عند الله ارجو ترى
ان تدخل ما دخروا في الحلق الماء فدخلت فلما دخل الناس الحلق الماء ثم خلوا الحلق على وجه فقلت الرجل ما اليوم ما رأيت فقلت
الماء وكان اليوم رابع يشتد حره وكان عليه ثوبه قلما ذهبت عنه اهل تبرد له صفحت الثوب فجعلت اتبرد به ما اخلفت عن
اجر فلما رأى القوم تبرد به لم يحتمل الرجل افتله فانتضحت الثوب ماء اسود به نظيم ونسق عنه كالاذرجان هو من البيت فلما
رابع قال ترى طرأ هو ثوبه عن الصوت ما ثم ثم بالضيف واذا هو شن قد انحنيت شيئا وكان جرحت من البيت فانكث عن بصر
ثم فلما انتهيت فلما طرأ الصوت يا رابع قال لا يا الوثيل الرجل ما الشيء حتى قتل بالشيء قال ما هي ثم ثم انحنيت ولم اقتله
ثم وضعت حبيب الضيف بضيف هذا هو يعتصر له تعرف ثم ايه قلت فجعلت ابعم لا جاء بابا بابا هو انتحبت الرجل به من فجعت حتى
وانا ارى ايه قد انتهيت الى الرابع فوقفت لتلك مغيرة فانكسرت ما فيه فعقبته بعصاه ثم انكفأت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
التلبية حتى اقتله فلما كان قلت كان كان الرابع الذي هو قال السوق وقال انفي اما رابع تاجر اهل الحجاز فانكفأت الى الخباء فقلت الحمد لله فقد نصر الله
اذا رابع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه فحدثته بقال ابشر رجلا وشهدت رجل فتحصنا فكانه لم استكفاه فقال اخبرني عمر قال
شرع قال ابراهيم بن يوسف عن ابيه اسحاق قال اسمعت ابا بن عازب قال بعثت رسول الله صلى الله عليه الى رابع عبد الله بن عتيك وعبد
الله بن عتبة بن انس فقال اذهبوا فاقتلوا عدو الله ابن ابي الحقيق فلما انتهيت عبد الله بن عتيك انطلق انا ما نعرف قال فلما فتحت الباب
فقعدوا اخذ الحجر يعتسون تعلمونه قال فجلست ان اخرج وجلست كانا اقضي حاجة ثم اذا رجعت الباب ثم اذا
ارتفعوا فلبثوا حتى ان اغلقه فرقدت ثم اغتنمت ابو يوسف جار عند باب الحصن بنعش اعبرها رابع وتحرك اهله فجئت صاحبة
ثم رفعوا الى بيوتهم فلما ظنوا ولا امتنع حرمته هم فقال ان كانت الباب حتى وضع مفتاح الحصن في كوة فاخرجته فتحت
به باب الحصن فقال ان يرى القوم انطلقت حتى جئت الى ابن ابي حتى وضعت مفتاح الحصن في كوة فاخرجته فتحت
فاذا ابن ابي في سراجه فلما ان رابع الرجل قلت يا رابع قال من هذا فعمدت نحو الصوت وضربته وصاح فلم يغن شيئا قال
ثم جئت كانه لغيظه فقلت ما بك يا رابع وغيرت الصوت فقال لامه الجبيه كانه الرجل دخل فرسه فقال عمر لا
اخرجه اخرج فلم يغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت فجعلت اميز صوته من اصحابه واذا عمر مستلقي على ظهره وقاعد
السيف بفيه ثم انكفأ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت وهو حي ابن ابي السلم ارى ان ابن ابي ينفث منه ما تخلعت رجلي
فعقبته ثم اتيت اصحابي عجلا فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه فلما اتيت حتى اسمع النائحة قلنا كان وجه الصبح
صعد النائحة فقال الخبر رابع قال فمضت انتهى فاذا رجلا فقلت اخبر قبل ان يأتوا النبي صلى الله عليه فتشهد

غزوة احد

وقوله عز وجل اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة وقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا
ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم
فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك
يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم
والله عليم بذات الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم
يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله
ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير
هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير
وما اصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم
هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا
عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله
ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه
حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق
ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي
بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم وانفسكم
ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم
انى لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا
لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد
متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار
وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم
ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

بعلل زعم ان ليس كذلك اخبرنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب لعلنا نجزيه قال سفيان
اعلم هذا قال النبي صلى الله عليه اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلم وقال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي
صلى الله عليه اجيبوه فانا نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم
آمر بها ولم تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصبح الناس يوم احد فنادى
عبد الله بن رواحة قال سفيان عن عمرو عن جابر قال اصبح الناس يوم احد فنادى عبد الله بن رواحة

عبد الله بن محمد قال ثنا سوار بن مصعب قال ثنا هاشم بن هاشم الغفاري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول نزلت في أنزل الله عليه كتابه بتوبة أخرى فقال أرى قرآنا آه وأبي ما نسخه قال نحن عن نحن بن سعيد قال سمعت
سعيد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمعت لي النبي صلى الله عليه توبة بتوبة أخرى ما نسيته قال ليث عن يحيى عن
ابن المسيب أنه قال أنزل الله عليه توبة وقال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه توبة أخرى أنزلت كلها أمتاير برحيين قال وقال أبو وأبي
وتصريفا بالتا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه يجمع أبويه
إلا لي غير سعد ما نسيته لابن صفوان قال ثنا إبراهيم عن أبيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه
جمع أبويه إلا لي المغيرة بن عبد الله بلغني سعد يقول أنزلت هذه الآية وأبي وأبي ما سورة بن إسماعيل عن عمر عن أبيه
قال زعم أبو عثمان أنه لم يتوفى النبي صلى الله عليه يعني نفسه إلا أيام الهرير قال بعض عمر كلمة وسعد عن عمر بن سعد ما عبد
الله بن إلا هذه قال ثنا إسماعيل عن عمر بن يوسف قال سمعت الشابة بن يسار قال حدثني عبد الرحمن بن عوف وكلمة
بن عبد الله والفراء وسعد ما سمعت أحدا منهم يخبر عن النبي صلى الله عليه إلا أبو سعيد كلمة يخبر عن يوم أحد

حدثني عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت يد كلمة شلاء وقيه النبي صلى الله عليه
أحد ما أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال أصيبت يوم أحد أنامل النبي صلى الله عليه وأبو كلمة يشير إلى
النبي صلى الله عليه يحجفه له وكان أبو كلمة رجلا ما يشاء يرمي السهم كثيرا يوم فيه ثلاثة وكان الرجل يمر
معه بجعبته من النبل فيقول انثرها لأبي كلمة فإذا رمى النبي صلى الله عليه ينظر إلى القوم فيقول أبو كلمة بأبي وأمي لا تصبك
سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لشمران أرى خدمهما سوقهما تنقلان الروي
وقال عبد الله تنقلان الروي على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع
السيف من يده كلمة أو شلت يداه أو شلتا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
قالت لما كان يوم أحد هزم الناس حتى إبليس أن عثمان الله أخرى فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر بها حذيفة فإذا أبوه
اليمان فقال أي عباد الله أبي قال فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة بقية
خير حتى لحق بالله

إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إلى قوله

ثنا عبد الله قال ثنا أبو حمزة عن هشام بن عروة قال ذهب إلى بيت عمر أي فوجدت جلوسا فقال من هؤلاء قال هؤلاء عمر قال من
قال من الشيخ قال ابن عمر فأتاه فقال إني أسألك عن شيء أتخبرني قال أنشدك بالله هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد
قال نعم قال فتعلم أنه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم أنه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم
فكبر قال ابن عمر تعال لأخبرك وأبين لك عن شأنه أما فراره يوم أحد فأشهد أن الله عفا عنه وغفر له وأما تغيبه
عن بدر فإنه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا
وسهمه وأما تغيبه عن بيعة الرضوان فإنه لو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة
الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
اذهب بهذا الآن معه

يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين

حدثني عمر بن خالد قال ثنا أبو أسامة قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه يوم أحد عبد الله
ابن جبير وأمر أصحابه أن يثبتوا مكانهم إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا إلى قوله
بذات الصدور وقال ابن خليفة ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا أخذه ويسقط وآخذه

ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم

قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن النبي صلى الله عليه يوم أحد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته يدعوهم
إلى الله فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء حدثنا عبد الله قال ثنا معتمر عن أبيه قال ثنا عبد الله بن أبي الهذيل قال ثنا عبد الله بن أبي أوفى
أن النبي صلى الله عليه قنت بعد الركوع فدعا على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله

من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله عز وجل ليس لك
من الأمر شيء إلى قوله الظالمون وعن حنظلة بن أبي سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه يدعو
على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام بعد ما يقول من الركعة فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء

باب ذكر أيام عليه

ثنا محمد بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال قال عقبة بن أبي معيط إن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء أهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عند أيام المؤمنين أعطه ابنة رسول الله صلى الله عليه التي عندك
يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه قال عمر وإنها
كانت تزفر لنا القرب يوم أحد

حدثني عبد الله بن عبد المطلب رضي الله عنه

أبو جعفر محمد بن عبد الله قال ثنا محمد بن إسحاق قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن أبي بكر عن سليمان بن يسار عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله بن عدي هل لك
في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت
قال فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامة له ما يرى وجهه متكئ على عنقه
فقال عبيد الله يا وحشي أتعرف هذين قال لا والله إني لأعلم أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي
العيص فولدت غلاما بمكة وكنت استرضع له فجئت بها إلى أبيه فلما رأته قالت أبناء فلما نظرت إلى قدميه قالت
عبيد الله هو شبه أبيه ثم قال أخبرني كيف قتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي
إن تقتل حمزة بعمي فأنت حر فلما انصرف الناس عام عينين وقيني جعل يتخلل الجرحى بيته ومعه زوجته
مع الناس إلى القتال قلت لما رأيت حمزة يهد الناس عام فقال كل من مر به كالجمل الأورق يفلق الهام فلما رأيت
إلى شارف مقدم البعير أتخذ الله ورسوله فإنه لا يشرع عليه فكان كالنسر الراسب فلما دنا منه حمزة فلما رآه
بيده رمية بحربة فأمكنها فيه حتى خرجت من ورك بين رجليه قال فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس تفقدت
فأتيت مكة حتى إذا بها فأقمت حتى خرجت إلى الطائف فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه رسلا وقيل لي إنه
لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال أنت
قتلت حمزة قلت قد كان من أمره ما بلغك قال هل تستطيع أن تغيب وجهك عني فلا أراه قال فخرجت فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه خرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس بكذا
يزاد به عاد رجل فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأمكنها منه فأثبتها
حتى خرجت من بين كتفيه فأول ما رأيت أتيه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل ما حدثني سليمان
ابن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول وأتت جارية على ظهر بيت وأنا مع الوصيف نلعب الغبراء استوى

ما أصاب النبي صلى الله عليه من الجراح يوم أحد

حدثني إسحاق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اشتد غضب الله على
قوم فعلوا بنبيه يشير إلى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله حدثني خلف بن سالم قال ثنا محمد بن سعيد
الأثير قال ثنا أبو حمزة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه سبيل
الله اشتد غضب الله على من قتله رسول الله في سبيل الله حدثني محمد بن سعيد قال ثنا هارون بن إسحاق قال سمع نهشل بن
سعيد وهو يقول عن حمزة رسول الله صلى الله عليه يقول إن أبا والله إن كان لمن أكرم الناس وكان يغسل عن رسول الله صلى الله عليه ومن كان
يشكي الناس وما دور فإن كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه تغسله وعلي بن أبي طالب يشكي الماء بالمسجد وإن
فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة من حصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوم

وقرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا عمر بن حفص قال ابن عاصم قال ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن
ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله في سبيل الله واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه

باب الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا عمر قال ثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه ما اصاب
يوم احد بالمشركين خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

غزوة بني النضير يوم احد

منهم عمر والزبير انتهى ابن عيينة عن عمرو حدثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال ثنا عمرو بن ميمون الاودي قال اشهد على عمر قبل ان يصاب بايام
بالمدينة وقف على حذيفة وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما ان تطيبا الارض بالسواد وفيه الماء والكلأ وفيه العلج
والدهقان وفيه الخراج وفيه كذا وكذا قالا طيبناها يا امير المؤمنين قال لئن بقيت لاهلن الارامل بعدي لا يأتين علي
حول الا وهن يرفعن الي رأسهن ثم قال اللهم اكفني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فما اتى عليه حول حتى اصيب
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب بالمدينة بعد ما اصيب بجمعة
واقفا بين حذيفة وعثمان بن حنيف وهو يقول كيف فعلتما ان تطيبا الارض بالسواد وفيه الماء والكلأ وفيه العلج
والدهقان وفيه كذا وكذا قالا طيبناها يا امير المؤمنين قال لئن بقيت لاهلن الارامل بعدي لا يأتين علي
حول الا وهن يرفعن الي رأسهن ثم قال اللهم اكفني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فما اتى عليه حول حتى اصيب
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب بالمدينة بعد ما اصيب بجمعة
واقفا بين حذيفة وعثمان بن حنيف وهو يقول كيف فعلتما ان تطيبا الارض بالسواد وفيه الماء والكلأ وفيه العلج
والدهقان وفيه كذا وكذا قالا طيبناها يا امير المؤمنين قال لئن بقيت لاهلن الارامل بعدي لا يأتين علي
حول الا وهن يرفعن الي رأسهن ثم قال اللهم اكفني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فما اتى عليه حول حتى اصيب
قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب بالمدينة بعد ما اصيب بجمعة
واقفا بين حذيفة وعثمان بن حنيف وهو يقول كيف فعلتما ان تطيبا الارض بالسواد وفيه الماء والكلأ وفيه العلج
والدهقان وفيه كذا وكذا قالا طيبناها يا امير المؤمنين قال لئن بقيت لاهلن الارامل بعدي لا يأتين علي
حول الا وهن يرفعن الي رأسهن ثم قال اللهم اكفني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فما اتى عليه حول حتى اصيب

ما عمرو بن العاص وابا موسى الاشعري تلك الاعوام التي اصيب فيها عمر فلما اسفرنا اسفرنا فلما ارتاب بهم مر بهم
بيضا فقال الرجل الثالث الذي معهما ما ارى العمر وما ارى الا قد نفل فقتله ثم نفل فقتله ثم نفل فقتله ثم انتهى
باشراف حتى اتوا العمر بن عبد العزيز وقال جنب هو نفل العارث تبع تبوك عبد تبع اسير اخرى اذا اخفرا
فتلك استعار من بعض بناء العارث ليتشبه بالعارث فانه يقتلنه معه صبي لبني قريع اثبر حتى اتاه فوقعه
بالحربة وهو نائم فقال ثم ارتزقه الله بحربة من العمر لينقلوه فقال اذهبوا اخبروا قومكم فقال الحصين ثم انتهى اليهم فقال لو كان
قتلوا ان ما جزع من الموت لزدت فكان اول من نزل الركب عبد الله بن عمر فقال هذا امير المؤمنين

غزوة

ما بالي بعمر اقتل نفسا قتل من بني دارا بلا جرم عجبي
والبيعة اذا بايعه وان شئنا بايعنا على ما شئنا بايعنا

ثم قام الثعلبة بن العرني فقتله وبعث قريش الى القاسم ليرتزقوا به من جبير ولم يغزوه وكان قتل عبيدا من عبيدهم
يوم تزوجت الله عليهم بنو النضير فحبسه من مسلم ولم يغزوا اهله غزوة

حدثنا عبد الله بن

عمر قال ثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن زيد يقول ابن عباس هو ابن عمر ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن
انس قال غنت النبي صلى الله عليه فتعين على عائشة يقال لهم الفزاري تعرض لهم هيتان من بني سليم غزوة فوارس عيينة
بن بدر فقال تعرضوا لهم فقال القوم والله ما ايكم ذا انا نخشى ان يأخذوا زوجة هاشم للنبي صلى الله عليه فقتلوهم فبرقا انس
عن النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم وصلاة الغداة فقال عبد العزيز وانا لا نعلم قال عبد العزيز وانا لا نعلم عن
النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة فقال كان عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد
قال قنت النبي صلى الله عليه فقال انس قنت النبي صلى الله عليه فقال اقتلوهم او عبد العزيز اعلم الغداة ثنا سليمان قال ثنا حماد

استشرفتنه ... بغاة آية ... تقال يا رسول الله ... ابن ... فكان رسول الله صلى الله عليه يقول ... زهراء ... فقال
بانكم ... ابو بكر وما تالا رسول الله صلى الله عليه ... بنو ... فقال ... اخرج ... فقال ابو بكر ... فقال
فقال ... انه قد ... فقال رسول الله ... الجنة ... قال يا رسول الله ... فقال
الغرور ... صلى الله عليه ... وهن ... فتركنا ... اهلنا ... وشرابا ... فكان جابر بن ... فلما ... الله بن ... اخوه ... وكانت ... بكر ... فكان ... بها وتعرا ... ضع ... فتلبغ ... يشرع ... بها ... فلما ... فقلنا ... الموتة ... جابر بن ... بسر بن ... وعن ابي امامة ... ابي ... بسر بن ... عمر بن ... قال ... جابر ... عمر بن ... ابي ... فقال ... الله ... الله ... الله

الحسرى تلك الله يسوتهم وصورهم نارا كما شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس نا اليكني بن ابراهيم قال هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش
وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه
بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب نا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه تزوج اعراب من بنينا بعد الفتح فقال الزبير اذا نحن قال يا بنيا
بجنب الفتح فقال الزبير انا نحن قال انت بنيا بجنب الفتح فقال الزبير انا قال الى كل نبي حواري وحواري الزبير نا قتيبة قال الليث
عن هبيب بن ابي هبيب عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله عز وجل الله وقوله اعز حزبه ونصر
عبده وغلبه الاحزاب وحده قال قتادة بقوله حزب الله الاحزاب وعن ابن اسحاق بن ابي طلحة عن ابن عباس قال سمعت عمر
بن الخطاب وهو يقول يا رسول الله صلى الله عليه على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم

حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابي ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه من
الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا
واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه اليهم نا موسى قال اخبرنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كنا نمر
الى الغابة ساعة حدثنا وبني عمرو بن زريق حين سار رسول الله صلى الله عليه الى بني قريظة نا محمد
بن عبد الله بن المثنى قال ثنا عبد الله بن بريدة بن امية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه لا يصلين احد العصر
الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه فلم يعنف واحدا منهم حدثني ابن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا حميد قال
معتمر قال سمعت ابي عن انس قال كان الرجل يجعل النبي صلى الله عليه النخلات هبة فتفتح قريظة والنضير وان اهلي امروني
ان آتي النبي صلى الله عليه بالنخلات التي كانوا اعطوه او بعضها وكان النبي صلى الله عليه قد اعطاها ام ايمن فجاءت
ام ايمن فتعلقت بثوبه عنقه تقول كلا والذي لا اله الا هو لا ترد عليك وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه يقول
لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبته انه قال عشرة امثاله او كما قال حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
ثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزلوا على حكم سعد بن معاذ
فبعث النبي صلى الله عليه الى سعد فاتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله وربما قال بحكم الملك
حدثني زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيبت سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له ابن العرقة رماه في الاكحل فقال النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض رأسه
من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وان تسبى ذراريهم
والنساء وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي

من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت
من ليلتي فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا
من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه فمات منها رحمة الله عليه نا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي
انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن
الشيباني عن عمرو بن مرة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك

غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب وثعلبة
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو موسى قال ثنا بدر بن عثمان قال اخبرنا ابي عن ابي بكر بن عبد الله قال غزا النبي صلى الله عليه
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى الله عليه الخوف بذي قرد وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
غزوة نجد فلما قدمنا نجدا وقال ابن اسحاق بعد بدر وقال يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر

العضاه يبتدر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في العضاه يستظلون بالشجر وتحت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سمرة فعلق بها سيفه فنام وتفرق

ترينه الجارية كله كما ترى فالى ذلك ولا اكتحل اسوم قالت واصنع ابو اسامة عن هشام بن عروة قرئت على اسامة اخبرك هشام بن عروة ولا ترى فالى ذلك منه حتى
يأتيها كما تهوى ان النساء والوكير بيتا ابو اسامة عن هشام بن عروة واما الذي استاذنت على اسامة اخبرك هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت بينا انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت فقلت ثم جلست قالت وتم يخلين عنه سنوات فاذا فقلت وتم
لست تشعرين لا يوحى اليه بشيء قالت فاشعر رسول الله صلى الله عليه حين جلست ثم قال اشعرت يا عائشة انه
اتاني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه فقالت
مثل قالت اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا جارية حديثة السن كما اقرأ القرآن كثيرا اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
منه بريئة لتصدقنني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة واني بريئة وكان والله ما كنت اظن ان الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي
كان احقر من ان يتكلم الله في بامر وكان كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول
الله صلى الله عليه مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه واخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها
ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانا لا احمد الا الله قالت وانزل الله عز وجل ان الذين
جاؤوا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا في ابي بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره
والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم
ابو بكر الصديق بلى والله انا نحب ان يغفر الله لنا فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت
عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي
وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عائشة وهي التي تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع قالت وطفقت
اختها حمنة تحارب لي فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فبلغني ان زينب كانت تقول للمرأة الصالحة
والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في
سبيل الله نا عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن هشام بن يوسف عن ابيه عن هشام بن عروة عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحارث ان عائشة قالت لما كان عند مسلمة امرأة فراجعوه فلا ترجعه وقال مسلمة لا اشهد به وعليه وكان ابوها
اخا لعبد الرحمن نا سرور بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل قال خرجت مع مسروق بن الاجدع فلما
رواحنا رمى ام عائشة قالت بينا انا قاعدة انا وعائشة اذ دخلت امرأة من الانصار فقالت تعس الله بفلان وفعل بفلان
رواحنا رمى ابي قالت اي بني حديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه قالت نعم
قالت وابوك قالت نعم فخرت مغشيا عليها مما اصابها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فصرخت عليها ثيابها فجاء النبي صلى الله
عليه فقال ما شأن هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض فلعل كسرت فخرت قالت نعم فقعدت عائشة وقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فما برحت ولم تبرح حتى انزل
الله عز وجل عذرها قالت يحمد الله لا بحمد احد غيره نا يحيى بن ابراهيم قال انا ابو الوليد قال انا شريك عن هشام بن عروة عن عائشة كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم وكانت اعلم من غيرها بالقرآن نا شريك عن هشام بن عروة عن عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا عمر بن طلحة عن ابيه عن عائشة قالت لا تسبوا عائشة فانها كانت نبيا مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وذلك انه لما بشر النبي صلى الله عليه بها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا عائشة فانها نبية قال ابو عبد الله
البخاري وقال الحسن بن مدرك قال انا يحيى بن غيلان قال انا يحيى بن حسان قال انا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه
ابن هشام قال اخبرني محمد بن جعفر بن الزبير عن سليمان بن يسار عن ابي الحسن عن مسروق قال قلنا لعائشة وعنده حسان بن ثابت
يتمثل بشعره ما شعر ابيات له حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
فقالت له عائشة لكنه ليس كذلك قال مسروق فقلت لها لم تدعين عليه وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره
كثر لم يسم له عذابا عظيما قالت وأي عذاب اشد من العمى وقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك الاية

نا حاجب بن محمد قال انا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال اخبرني رسول الله
صلى الله عليه عام الحديبية فانا بنا تكفؤ ليلة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه الصبح ثم انصرف فاقبل علينا بوجهه فقال اتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب
واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب نا هريم بن عبد الرحمن قال انا عمرو بن حماد قال انا اسباط عن
مغيرة عن الشعبي عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه ثلاث عمر كلهن في ذي القعدة عمرة الحديبية وعمرة من العام المقبل
وعمرة الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا سعيد بن الربيع قال انا علي بن المبارك
عن يحيى عن عبد الله بن ابي اسحاق قال سألت زيد بن ارقم كم غزا رسول الله صلى الله عليه عام الحديبية قال اخبرني من هو اعلم
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح
بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة
فبلغه ان الماء نزح فجلس على شفيرها ثم دعا بماء من اناء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد
فصدرنا عنها فما رأيناها تغيض بعد ذلك نا عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن غيلان قال انا يحيى بن حسان قال انا سليمان بن بلال
ابو قيس الحراني قال سمعت ابا اسحاق قال اتينا البراء بن عازب وانا مع ابي رسول الله صلى الله عليه يوم الحديبية اربعمائة
واربع مائة واكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه فاتوا البئر وقعدوا على شفيرها ثم دعا بدلو من
ماء فتوضأ ومضمض ودعا ثم صبه فيها فتركوها غير بعيد ثم شربوا وسقوا ركابهم قال ابو عبد الله قال ابو عوانة عن سلمة بن كهيل
قال حدثني سويد بن غفلة قال انا عمر بن الخطاب يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه يبايع الناس فقال ابسط يدك فلأبايعك فقال
عمر له قال رسول الله صلى الله عليه الا تبايعني يا عمر قال بلى قال فبايعه ثم انصرف فجلس في ظل شجرة فلما فرغ من البيعة
قال لعمر قم فائت الناس فمروهم بالرواح فقام عمر فاتى الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه يأمركم بالرواح فقاموا
فرواحوا فلما راحوا قال ائتوا رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله ليس بنا ماء نشرب منه الا ما في قربنا فدعا
فبصق في قدح فما شاء الله ان يبصق فيه فقال ائتوا بماء فاتوا به فصب فيه ثم قال دعوا حتى يرتوي الناس فارتوى الناس
حتى ضربوا عن الماء نا عبد الله بن محمد قال انا يحيى بن غيلان قال انا يحيى بن حسان قال انا سليمان بن بلال قال انا عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه يؤم الناس وقد وثب عليه رجال يريدون قتله فاخذ بهم فاتي بهم
فقال لا عفو عنهم

سبعة تيمن لا اهتبك من الزهر الاشعار والتغليس قلا ازر يعني توضع الاشعار والتغليس او الحرث كله حدثني
المثنى بن حلبة قال اخبرني زيد بن سعد غزاه بشر وزيد قال اخبرني عن جابر قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تسقط عن وجهه فقال ايؤذيك هوام رأسك قال نعم فامره رسول الله صلى
الله عليه ان يحلق وهو بالحديبية لم يشعر لهم انهم يعتمرون ان يحلوا ثم عمروا عمرة ان يحلوا ثم عمروا عمرة اخرى فانزل الله عز وجل العزيمة
فامره رسول الله صلى الله عليه ان يكفر فرقا بين ستة مساكين او يصوم ثلاثة ايام نا اسماعيل بن
عبد الله قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال اخبرني عمر بن الخطاب ان الشورى فحضرت عمر الوفاة فقال ادعوا لي
ياسر الوسيلة قدح زهر وترة فيه صغار والشاة ما يجوز بكرا فاذا ولا تهم زرع ولا ضرع وهشت ان اكلهم الضبع
وانا بنت ذهاب برايا العفاري وقد شهدوا الحديبية مع النبي صلى الله عليه فوقف تعب عمر وقد تعب عمر وقد تعب ثم قال ادركوا حسا
بنتب قريب ثم انهم قال ابن عمر كان يزوره ابن الزبير على قبته عمر ارتين ملاء ما هكذا ما وقد سمعا نعقه وثبا ثم
ناوشا بعكاسه ثم قال اصابه فلن تغتم بما يكم الله بخير فقال رجل يا ابن الوسيلة اشرت له فقال عمر ثكلتك امك والله
ان كان زبابا هاه واها فزها هو احيضا ثانا فانتحاله ثم اصبحنا نسقيه سمنا نهاديه حدثني عمر بن مرداس
نشاته بن مرداس ابو عمرو العزار قال سمعته عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال العزاب الشجرة التي بايع
تحتها اعرابية نا عمرو قال اخبرني عبد الله عن ابن ابي عبد الرحمن بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بعمر يطوف فلما
ما هذا الشجر قال هذه الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها
فقال سعيد ان اصحابه عمر لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم نا مرثد قال ابو عمرو انه قال كان عمر بن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا نا قبيصة قال سفيان عن عمار
ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال ابن ابي وكان شهد ذلك نا ابو قال اخبرني ابي قال سمعته عن
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اتاه قوم بصدقته
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى نا اسماعيل عن ابيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد
ابن تميم قال كان زيد الخيل والناس يبايعون لعتيبة بن هنكلة فقال ابن زيد فمن يبايع ابن هنكلة الناس قيل له على الذي
قال لا ابايع على الجاهلية بعد رسول الله صلى الله عليه وكان شهد الحديبية نا يحيى بن يعلى المحاربي قال اخبرني ابي قال
اياس بن سلمة بن الاكوع قال اخبرني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه الجمعة ثم ننصرف وليس
للحيطان ما نستظل فيه نا قبيصة بن سعيد قال اخبرنا عمر بن ابراهيم قال اخبرني عبد الله بن اكرم عن ابي قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اسحاق قال اخبرني عمر بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده
نا حدثني معاوية قال يحيى بن صالح قال معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابيه ان ابا الجعد اخبره انه بايع
النبي صلى الله عليه تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحاق قال عثمان بن عمر قال اخبرني عرفاء قال سمعته عن انس بن مالك انا فتحنا
لكم فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا قد علمنا ما يفعل بنا ما يفعل الله عز وجل بك فما يفعل بنا فانزل الله عز وجل ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات قال اصحابه
فقرئت الاكوبة فجرت بهذا كليب عن قتادة ثم رجعت فركزت له وقال انا فتحنا فعزوا انس وانا هنيئا مريئا
بعزة عظيمة حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال اخبرنا ابن عون عن ابيه عن سالم بن عبد الله
قال لما وقعت الفورة يوم الحرة اتاه منادي رسول الله صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه ينهاك عن لعوم الحمر
وعن مجاز التمر حدثنا هم من اصحاب الشجرة انه اصاب انسان من ذوي قرابة وكان اشترى شيئا فكان اراد ان يجعل تحت ركبته
وساده حدثني عمرو بن مثنى قال ابو عمرو عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان

من

من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه واصحابه اتوا بصرى قبل ذلك نا يحيى معاذ عن شعبة حدثني
عمرو بن عاصم بن زرعة قال حدثنا ابي عن شعبة عن عمرة قال حدثت عائشة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه من اصحاب الشجرة
تمل فيقول الوتر قال اذا اوترت من اوله فاوتر من اخره حدثني بشر بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه كان يسير في بعض اسفاره ليلا فقال له عمر بن الخطاب يسير معه ليلا فقال له عمر عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم قال له فلم يجبه وقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات
كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الصلاة وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا
يصرخ قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد انزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه فسلمت فقال لقد انزلت هذه الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان قال
سمعت الزهري يحدث هذا الحديث فيحدث بعضه ويسكت عن بعض عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله
عليه حتى اذا كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه حتى
كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم قاتلوك وصادوك عن
البيت ومانعوك فقال اشيروا علي ايها الناس ترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا
كان الله قد قطع عينا من المشركين وان لم يأتونا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا
حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحاق قال اخبرني ابن ابي جعفر
عن ابيه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران رسول الله صلى الله عليه في عمرة
الحديبية وكان فيما اشترط عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه سهيل بن عمرو يومئذ على وضع الحرب
الله وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وانا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه على ان يرد عليه الرسول الى قومه وانفقوا ان يكتبوا بينهم فكتبوا باسمك اللهم
ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه العقد الذي كاتبه رسول الله صلى الله عليه فرد رسول الله صلى الله عليه ابا جندل بن سهيل
يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه احد من الرجال الا رده يومئذ الا رده وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط مما خرج تهاجر رسول الله صلى الله عليه ان يرجعها اليهم حتى انزل الله في
المؤمنات ما انزل فامر ان يردها واخبره عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ان رسول الله صلى الله عليه
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بمصداق ذلك بآية التي انزلت في المؤمنات مهاجرات وعن عمرو قال ابلغه حيث امر
الله رسول الله صلى الله عليه ان يرد الى المشركين ما يعطوا من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فر منهم الى رسول الله
صلى الله عليه فاتاه رجلان من رجال رسول الله صلى الله عليه كان اهل بعهد رسول الله صلى الله عليه حين هادنه كفار قريش يومئذ وهو
رجل من قريش ثقفي وهو على دين قومه فارسلوا في طلبه رجلا من قريش ومولى معه فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله انك لصارم يا فلان فاستله الآخر فقال
اجل والله انه لصارم جيد قد جربت به ثم جربت به فقال ابو بصير اعرضه علي فاعرضه عليه حتى اتى على حده

النضر بن مجزأة قال حدثني نافع عن ابن عمر قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
أرسل عبد الله بن عمر رجلا من الأنصار يلقاه به ليقابل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية فبايع عبد الله بن عمر
كما يبايع به الناس فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس يجنبه إلى الحرم وعمر يستلئم للقتال فجاء الخبر أن رسول الله صلى الله عليه
يبايع تحت الشجرة فانطلق يركض معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فلما رجع أسلم قبل
عمر ۞ وقال هشام بن عمار الوليد بن مسلم قال حدثني محمد بن عجلان قال حدثني نافع عن ابن عمر أن الناس كانوا يبايعون النبي صلى الله
عليه وسلم بالحديبية يوم الحديبية فقرأ هلال الشجرة فإذا الناس يحدثون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله انظر ما شأن الناس فإذا
أخبروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايعون يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فبايعه **نا** ابن بشر قال حدثنا
إسماعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فكان قصة معه وقال وعلينا معه وسعد
بن العقبة والنزول هكذا نشترك بين أهل مكة لا يصيبه أحد يعني **حدثني** عمر بن سعيد قال حدثني عمر بن سابق قال
حدثنا بكر بن مضر قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل قدم سهل بن حنيف من صفين فسألناه فاستخبرناه فقال اتهموا الرأي
فقال لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه لرددت والله ورسوله أعلم وما
وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما نسد منه حصنا إلا انفرج علينا
حصنا ما نريد كيف قاله **نا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أبي عمرو عن جابر عن أبي الليل عن رجل من خزاعة
قال أتانا علي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بالعرج والقوم يتناضلون فقال ارموا فإني أرميكم فقلت أنا أرمي بها هكذا أم استدبرت فقلت نعم قال ارموا فإني
ثلاثة أيام أو أجمعين سنة نصابين أو أنصفها تصيبكم قال أبو داود كان أبو هريرة يقول هكذا أم استدبرت فقلت نعم قال ارموا فإني
ثلاثة أيام أو أجمعين سنة نصابين أو أنصفها تصيبكم قال أبو داود كان أبو هريرة يقول هكذا أم استدبرت فقلت نعم قال ارموا فإني
الله قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن جابر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن رجل من خزاعة قال قدم رسول الله صلى الله عليه
بالحديبية ونحن بعرج رسول الله وقدم مصر العرج قال وكانت لهم قرية فجعلت الصواب تسامقه على رؤوس النبي
صلى الله عليه فقال ارموا بها هكذا أم استدبرت قلت نعم قال أو ارتد هذا الرأي من كان منكم مرتدا أو بها أن يرى أسهم بعرية من
صناع أو صرفة أو نحوها ۞ **قصة عكل وعرينة** **حدثني** عبد الله بن عبد الرحمن
ابن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله
عليه وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول
الله صلى الله عليه بذود وراعي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة
كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه فبعث الطلب في آثارهم
فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوهم في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى
الله عليه نهى عن المثلة ۞ **غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا**
على لقاح النبي صلى الله عليه فلم يفلت منهم إلا رجل واحد
قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة قال حدثنا هانئ عن عزيز بن زرارة بن عبيد قال سمعت سلمة
ابن الأكوع يقول خرجت من المدينة أول الغلس وأنا أتبع لقاح رسول الله صلى الله عليه ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن
ابن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه فقلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال
فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبل
وكنت رامية وأقول ۞ أنا ابن الأكوع ۞ اليوم يوم الرضع ۞ وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة
قال وجاء النبي صلى الله عليه والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث النهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت
فأسجح قال ثم رجعنا ورده فبينا رسول الله صلى الله عليه على ناقته حتى دخلنا المدينة ۞ وقال شعبة وإياس وحماد عن قتادة عن سلمة
عن النبي ۞ وقال يحيى بن أبي كثير وأبو عوانة قال ثنا عزيز بن زرارة بن عبيد **حدثني** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا حفص بن عمر
أبو عمر الحوضي قال حدثنا حماد بن زيد قال أنبأ والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن

أن عمر بن العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا الحق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وقضت
بها الخلفاء قبله فقال أقاويل فلا تتعلق بقسامة بن زهير فقال قسامة بن زهير هو أبو عمرو بن العاص قال أبو قلابة أبو عمرو
أنس بن مالك ۞ وقال عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك عن أبي قلابة عن أنس بن مالك مثل ذكر القصة ۞

غزوة حنين

نا عبد الله بن مسلمة عن عبد الله بن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه شهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم حنينا حين التقينا نحن والعدو فانهزم المسلمون كما انهزموا فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس يومئذ فقال
فأين أيها الناس فإني رسول الله وأنا محمد بن عبد الله فانهزم الناس حتى ما يلوي أحد على أحد وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بغلته وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجام بغلته وهو يركضها فأقبل المسلمون يقولون يا لبيك يا لبيك ۞ وقال عبد الله بن
عامر بن زرارة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن
بالنعم والشاء والنساء والناس مقبلون إلى حنين وقد كمن لهم مالك بن عوف في أودية وشعاب وبين أيدي الخيل دريد بن الصمة
فلما طلع دريد وخيله تراءاه فوارس رسول الله صلى الله عليه فأرسلوا إليه فأخبروه فقال ما هذه فقالوا خيل ابن عوف
فقال ذلك يوم لم يكن له يوم فلما أتوه قال بئس ما صنعتم ما هذه فقالوا صنعنا ما رأيت فقال ما صنعتم فقالوا لقينا
خيلا لا والله ما تثبت لشيء فقال ما هي فقالوا هي خيل بلق كأنها رجال شهب فما تلقاها شيء فقال ما صنعتم فقالوا
لقينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله قد أفلح فلان فقال لا والله يا رسول الله فقال لا والله لا أعلم على
كلمة من كثير الخير فلما سمع الرجل قول رسول الله قال أرأيت إن قتلت في سبيل الله أين أنا فقال في الجنة
فطرح تمرات كن معه ثم قاتل حتى قتل نا قتيبة قال ثنا بقية عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن
جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما التقينا مع العدو
وقاتلنا قاتل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتالا شديدا فأكثروا فيهم الجراح فمال إليه رجل من العدو
فقال أنت أنت الذي تزعم أنه من قتلك فهو في النار فقال رجل من المسلمين أنا أنا فأخذ سيفه فأخذ يضرب به
نفسه حتى قتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه
لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة وإنما الأعمال بالخواتيم
حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الدارمي نا أبو المغيرة نا صفوان نا شريح بن عبيد عن أبي هريرة
قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
أشد القتال حتى كثرت به الجراحات فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراحات فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه
فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فإنه لا يدخل الجنة
إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر قال وحدثنا به معتمر عن الزهري وقال شريح عن مولى عن أبي هريرة قال أخبرني أبو السليل وعبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال أبو المنذر حدثنا معمر عن الزهري أن عبد الرحمن
ابن كعب أخبره أن عبد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري وأخبرني عبد الله بن عبد الله
ومعبد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا الحكم بن إبراهيم قال نا يزيد بن زريع عن سعيد قال أنبأنا أشعث عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك
قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر فقال الناس أصيب سلمة فأتينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا أبا مسلم ما
هذا الذي يقول الناس أصيب سلمة فقال أصابه عامر بن الأكوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ثلاث مرات ما شأنك
حتى أتيت عامر بن سلمة فقال أبو إبراهيم عن أبيه عن سعيد قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون فقتل بعض بعضا وفيهم
بعض المسلمين

يقولون لنا نحن الشيعة لشفعائكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدمت تعني على حفصة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى الحبشة فدخل عمر على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد
كانت هاجرت الى الحبشة فدخل عمر حين رأى اسماء فقال من هذه فقالت اسماء بنت عميس فقال آلحبشية هذه
البحرية هذه فقالت اسماء نعم فقال السبق بكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه منكم فغضبت وقالت كلا
والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة
وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله عليه ونحن كنا نؤذى ونخاف
وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وأسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه قالت يا نبي
الله ان عمر قال كذا وكذا فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم
اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى وان اصحاب السفينة يأتوني افواجا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه قال ابو بردة قالت اسماء ولقد رأيت ابا موسى وانه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة قال عمر موسى قال النبي صلى الله عليه ثم يعود يسألني مثل ما سألني اهل بيتي يسألونني
وانه يستدعيهم بالقرآن يأتونه بالقرآن بالليل وانه كان له اصحاب يأتونه بالنهار ومنهم حكيم او ابن حكيم او قال العرق قال العرق
اخاه بالسوق يطلب ان يتصدق به حدثنا اسحاق بن ابي اسرائيل سمع حفص بن غياث قال ثنا بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي من اليمن فكنا في الساحل فقدم علينا جعفر بن ابي طالب في اصحاب له فوافق
ابو عمر قال ابو اسحاق عن عبد الله بن ابي طالب فقال حدثني ثور قال حدثني سالم بن نوح عن ابي بكر بن عبد الله انه سمع ابا هريرة يقول لما فتحت خيبر ولم نغنم
ذهبا ولا فضة انما غنمنا الابل والبقر والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه الى وادي القرى ومعه عبد له
يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه اذ جاءه سهم عائر حتى كان هذا الحد العنق
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه بل والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من الغنائم لم تصبها
المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه بشراك او شراكين فقال شراك نار حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول والذي نفسي بيده لولا ان ترك آخر الناس بيانا ما فتحت
قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن ابن ابي عدي عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمت كما قسم النبي صلى الله عليه
خيبر حدثنا عباس بن عبد الله قال سمعت الزهري وسأله اسماعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة اخبره ان
النبي صلى الله عليه بعث ابان بن سعيد بن العاص على نجد فقدم ابان وصاحباه على النبي صلى الله عليه بخيبر بعد ما افتتحها
بزمن طويل فقال ابو هريرة يا رسول الله لا تقسم لهم فقال ابان وانت بهذا يا وبر يا دويبة تحدر من رأس ضال فقال النبي صلى الله عليه
اجلس فجلس قبل ان يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابي ان
سعيدا قبل النبي صلى الله عليه فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل فقال ابان لا يا هريرة واعجبا لك وبر
تدلدل من رؤوس ضال تنعى علي قتل ابن قوقل وقد اكرمه الله بيدي ولم يهني على يدي حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه فدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل وانا والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه ولأعملن فيها بما عمل به رسول
الله صلى الله عليه فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت

الضباب

ارى هذا الشرك كنت اصبته وقد اردت ان اصلح به لك لتذكرة او تشرب به

بعد

بعد النبي صلى الله عليه ستة اشهر فلما توفيت دفنت زوجها عليا ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان
لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك
فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يصنعوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما
اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى ان لنا حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله
عليه فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه احب الي ان اصل
من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه
يصنعه فيها الا صنعته قال فقال علي لابي بكر موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدثه انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا نرى لنا حقا لقرابتنا من رسول الله فلم يزل يذكر حتى فاضت عينا ابي بكر
فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال
فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت رسول الله صلى الله عليه يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر
الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم من حق ابي بكر وحدثه انه لم يحمله على الذي صنع
نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا حقا من هذا الامر فاستبد علينا فوجدنا بذلك فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت
فكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر بالذي قال ابو بكر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب يحدث عن ابيه قال سمعت عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جعل يدخل يده في الماء ثم يمسح
وجهه ويقول اللهم اعني على غمرات الموت او سكرات الموت حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب يحدث عن ابيه قال سمعت عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه جعل يدخل يده في الماء ثم يمسح
وجهه ويقول اللهم اعني على غمرات الموت او سكرات الموت

استشفت خلفي وخلفي وقال الزبير انه اخرقا وسرا انا فالبقي لا تتزوج بنت عمرو قال انه بنت اخي من الرضاعة حدثنا
محمد حدثنا ابن رافع قال مسلم بن ابي قال ثنا ليث بن سليمان عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا بني المصطلق
فسبى نساء وسبى ابنات فتحرجنا من وطئهن بالحرية وما نشتهي منهن ان نعزل الغلام الفحل ولا نحبل ساحتهن
عليهم ما شئنا وكانا يفعلهن ما احببنا احببنا باعمر من الغلام الفحل فيحلهن كما كان يحلهن فلما ان اقام به ثلاثا امر
ان يخرج معهن ثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد واذا عبد
الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال ابن عمر تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حفصة استيذان عائشة قال فخرج نباح
الموسى لا تستعين ساعة بعد ابن عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فبلغه ما اعتمر النبي صلى الله عليه عمرة ولا
شاهدوا اعتمر رجب مرة ثنا يحيى بن عبد الله قال سفيان عن اسماعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى قرأنا اعتمر رسول
الله صلى الله عليه ستة اولها من عام الشهر كيف وبعمرة ان رسول الله صلى الله عليه ثنا سليمان بن حرب قال حماد هو
ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قرن رسول الله صلى الله عليه واصحابه فقال المشركون انه يقرن عليكم
وقد رهنتم هدي شيء وامرهم النبي صلى الله عليه ان يهلوا بالحج الا الثلاثة وان يقصروا من الرؤوس وان يتمتعوا ان يأتوهن
ان يقلموا اشواطهن الا بقاء عليهم حدثنا محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال انما
سمى النبي صلى الله عليه بالنبي وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته وذراعه ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال انما
قرن النبي صلى الله عليه لعامه الذي استاذن قال املوا الحج الى العمرة فمن لم يجد فليصم والعشر كرين فليصم فعلى ثنا مؤمل بن اسماعيل قال
وهب قال ابو عمر عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وهو محرم وبنى به وهو حلال وماتت بسرف
وزاد ابن اسماعيل حدثنا ابن ابي نجيح وابن ابي نجيح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه ميمونة بعمرة
القضاء

غزوة موتة من ارض الشام

حدثنا عمر
قال ابو حفص عمر عن ابيه عن هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر بن ابي طالب وهو قتيل
بين صفهم وهو يقول بين ثنيته وشفته ثنا مؤمل بكر قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه بغزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه ان قتل زيد فجعفر وان
قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فاخبر الله كنت فيهم بتلك الغزوة بالنشاط جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى
وجدت به هنيئة بضعة وتسعين من طعنة ورمية ثنا عمر بن يونس قال ثنا عكرمة بن عمار قال ثنا اسحاق بن ابي طلحة
ان النبي صلى الله عليه نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر
فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم ثنا قتيبة قال ثنا عمر
الرحمن قال سمعت يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن حارثة وجعفر بكى
الناس جلس رسول الله صلى الله عليه يعرف فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صدر الباب فاتاه رجل قال
ان نساء جعفر قد صنعت كذا وذكر كلمة نهاهن فذهب الرجل ثم اتاه الثانية فقال قد نهيتهن فذكر انه لم يطعنه فامر ان يذهب فانهاهن فذهب ثم
اتاه الثالثة قالت عائشة فقلت والله لقد اعنتم رسول الله صلى الله عليه ما تركتم رسول الله صلى الله عليه من العناء حدثنا
محمد بن بكر البرساني قال ثنا عمر بن يونس عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم موتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد رأيتني في يوم موتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثنا
عمر ابن مسرة قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن النعمان بن بشير عن عبد الله بن رواحة فحدثت

امه عمرة تبكي واحبطاه واكرباه واكرباه ثنا قتيبة قال ثنا عشر عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي واحبطاه فلما افاق قال ما قلت شيئا الا قيل لي آنت كذلك

بعث النبي صلى الله عليه اسامة بن زيد الى

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عاصم قال ثنا ابن عيينة قال ثنا ابن منكدر قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف
الانصاري عنه وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله
قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سلمة بن الاكوع يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وخرجت فيما يبعث
من البعوث تسع غزوات علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص ثنا عمر بن ابي عمر ثنا عبيد الله بن عمر عن
سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة واسمعه يقول علينا ثنا محمد بن عبد الله
قال حماد بن سلمة عن ثابت عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم
حنين وذي القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم

غزوة الفتح

وما تقدم لهب ابي لهب بلغه
ان النبي صلى الله عليه ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال اخبرني الحسن بن محمد انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال ائتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها قال فادركناها تسير على بعير لها حيث انتهى بنا الروضة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى
الله عليه فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم
ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه اما انه قد
صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على
من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل الى سواء السبيل الى قوله امرا تحذرون
تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل

غزوة الفتح وفيها فتح مكة

ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن السبق يقول ان الناس عن عبيد الله بن عبد الله اخبره
ان ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه غزا ثنتي عشرة غزوة ابلغ الكبير الذي بين قديد وعسفان وهو يوم رابغ وهي التي
التقى حدثنا عمرو قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر قال ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف من المسلمين وذلك على رأس ثمان سنين من مقدمه المدينة فسار معه من
المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا فكانوا يأخذون بالاخر فالاخر
امر رسول الله صلى الله عليه ثنا عبد الله بن الوليد قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه
في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر وافطروا فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه والناس
نهاره كله حتى بلغ كراع الغميم فافطر وافطروا فكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه السفر وافطر فمن شاء صام
ومن شاء افطر ثنا قتيبة قال ثنا عشر عن مغيرة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي

باب ابتداء النبي صلى الله عليه الراية يوم الفتح

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه عام الفتح فبلغ الخبر قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه كانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ان تكون نيرانه فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه فاسلم ابو سفيان فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال ما هذه يا عباس من هذه فقال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة ما يرى منها الا الحدق قال من هذه قال هذه الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه واصحابه وراية النبي صلى الله عليه مع الزبير فلما مر رسول الله صلى الله عليه بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال وما قال قال كذا وكذا فقال سعد كذا وكذا اليوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر رسول الله صلى الله عليه ان يركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني سالم بن عبد الله بن حنين بن مطعم فاسمعت العباس يقول للزبير بن ابي العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه ان يركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني سالم بن عبد الله بن حنين بن مطعم فاسمعت العباس يقول للزبير بن ابي العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله صلى الله عليه ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه ان يركز رايته بالحجون وقال لا تبرح حتى ياتيك امري فلم يزل بها حتى جاءه امر رسول الله صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه دخل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته يوم فتح مكة على ناقته وتصديق ذلك قراءة سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرفعت فارتفع

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثنا محمد بن ابي عطية عن الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال ركب رسول الله صلى الله عليه ابن شراعا قال النبي صلى الله عليه وقد ترك الناس الكعبة وكانت الرمي الكاد قبل الازهر بن عوف اباطحه قال ورشة عقيل وطائفة قال المعتمر عن الزهري ابن شراعا عجيبة ولم يغير ثم عجيبة وكان يوم الفتح

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لي وانما اذن له ساعة من نهار وقد عادت حرمته اليوم كحرمته بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال اكتب لي يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية

حدثنا قتيبة قال انا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن زيد قال استفتى عن ابن عباس وانا اسمع قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يقصر الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يقصر الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

قال ابو عبد الله قال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه عشرا يقصر الصلاة

حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وبعث معاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فسار كل واحد منهما في عمله على مخلاف صاحبه قال فركب ابو موسى على بغلته فسار حتى نزل قريبا من زبيد فاذا رجل عند رجله موثق بشجرة قال ما شأن هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود فجاء معاذ فاستنزله فابى فضرب عنقه فقال اجلسه قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا الصلاة فقال معاذ اني انام وارقد فكيف بالسمر فقال ابو موسى اني اتفوق وارقد فكيف بالسمر فقال معاذ لا تبرحا حتى تحدثا لي ما هذا الرأي معكما في اليمن فقال ابو موسى اما انا فارى ان اضرب بالسيف وان استعين بالسوط وان اتخذ الناس من الرجال وان اتخذ من النساء وان اتخذ من الدواب وان اتخذ من الثياب وان اتخذ من الطعام وان اتخذ من الشراب وان اتخذ من الفراش وان اتخذ من الدار وان اتخذ من الدابة وان اتخذ من الماء وان اتخذ من الطعام وان اتخذ من الشراب وان اتخذ من الفراش وان اتخذ من الدار وان اتخذ من الدابة وان اتخذ من الماء

اسامة بن زيد وبعثه بلالا ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ بالشجرة فاخذ بالباب فاخرج الكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة بن زيد وبلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ بالشجرة فدخل فيه نهارا عمرو بن ابي سرح فاستجن الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل بلالا وراء الباب فاتاه فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة

حدثنا الهيثم بن خارجة قال حدثني ابو مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه دخل عام الفتح من كداء بأعلى مكة

حدثنا ابو اسامة ورضي به قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه عام الفتح من اعلى مكة من كداء

منزل النبي صلى الله عليه يوم الفتح

قال ابو الوليد قال شعبة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال النبي صلى الله عليه يقيم بالابطح ثلاثا ذكر ان النبي صلى الله عليه اقام بمكة ثلاثة ايام يقصر الصلاة

باب

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي قال ابو عوانة قال ابو عوانة عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه يدخل هذا معنا وعندنا ابناء مثله فقال ان منه حيث علمتم فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم فما رؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم شيئا فقال لي ابن عباس اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

حدثنا سعيد بن شرحبيل قال انبأنا الليث عن الحارث بن يعقوب عن ابي الحباب عن ابي هريرة انه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان ارتخص مرتخص لقتال رسول الله صلى الله عليه فيها فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس فليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال اكتب لي يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية

حدثنا قتيبة قال انا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

مقام النبي صلى الله عليه بمكة زمن الفتح

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار سمع جابر بن زيد قال استفتى عن ابن عباس وانا اسمع قال اقام النبي صلى الله عليه عشرة يقصر الصلاة

حدثنا عبد الله قال انا معمر عن عكرمة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة تسعة عشر يوما يقصر

حدثنا اصبغ قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عامر عن عمرو بن حمزة عن ابن عباس قال اقام النبي صلى الله عليه بمكة عشرة يقصر الصلاة قال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا

باب

قال ابو عبد الله قال ابن عباس اقام النبي صلى الله عليه تسعة عشر يوما يقصر الصلاة

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتله قال مالك لم يكن النبي صلى الله عليه يومئذ محرما

حدثنا صدقة بن الفضل قال انا ابن عيينة عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو قال دخل النبي صلى الله عليه مكة يوم الفتح وعلى ابنته حذاء ابنتي سبعون وثلاث مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

حدثنا

حدثنا قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه لما فتح مكة ابى ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام قال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه

تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

دخول النبي صلى الله عليه مكة

وقال الليث حدثني يونس قال ابن شهاب عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته يوم

قاهر الرجل

الناس يقولون زعم ان الله ارسله او وحى اليه او وحى الله كذا فكنت احفظ ما يقول الكلام فكانما يغرى بصدره وكانت
العرب تقول باسلامهم الفتح فينظرون اثر كلامه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح
بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال يا محمد والله النبي صلى الله عليه حقا فقال صلوا صلاة
كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤم اكثركم قرآنا فنظروا فلم يكن احد
اكثر قرآنا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدمت به فصليت بهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت
اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء
فرحي بذلك القميص ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ح
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت قال عتبة بن ابي وقاص لاخيه
سعد بن ابي وقاص وابن ولدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه مكة عام الفتح اخذ سعد
ابن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله عليه واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة اخي يا رسول الله هذا ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه الى ابن
وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه هو لك يا عبد بن زمعة هو اخوك ولد على
فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة
قال رسول الله صلى الله عليه الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك ثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة رسول الله صلى الله عليه في غزوة الفتح فقرع قومها
اسامة بن زيد بن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وقال
اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه خطيبا فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى
الله عليه بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه ثنا عمر بن حفص قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال اخبرني مجاشع قال اتيت النبي
صلى الله عليه بابي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بابي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيه فقلت على اي شيء تبايعه
قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسألته فقال صدق مجاشع ثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي الى النبي صلى الله عليه ليبايعه
على الهجرة قال ذهبت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع وقال
ابن عون عن ابي عثمان عن مجاشع اتيت به النبي مجاشع ح حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت
لابن عمر اراد اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن اذهب فاتخلى ما استطعت فان روحت شيئا ولا رجعت وقال
انطلق شعبة قال ابو بشر قال ابو مجلز قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او تغزو رسول الله صلى الله عليه شفه
ثنا اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول
لا هجرة بعد الفتح ثنا اسحاق بن يزيد قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة مع
عبيد بن عمير فسألته عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه
فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية ثنا اسحاق قال اخبرنا عاصم عن ابي حاجب
قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه قال يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض
فهي حرام بحرام الله الى يوم القيامة لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار لا ينفر صيدها

قبلكم

ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله
فانه لقينهم وللبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب

قول الله عز وجل ويوم حنين

اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم ثنا محمد بن عبد الله بن
نمير قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا وائل قال قيل لعلي يوم حنين فلت
مدبرين قال قيل له انت سمعت من النبي صلى الله عليه انه لم يول يوم حنين قال اما عمر فانه لم يول وكان علي يقول سرعان الناس
هزموا وابو سفيان بن الحارث اخذ بركاب النبي صلى الله عليه وانا اخذ بلجام بغلته اركضها نحو المشركين
ثنا ابو الوليد قال شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء وانا اسمع ابو الطفيل قال لما انهزم الناس يوم حنين وقال النبي
صلى الله عليه قال فاخبر انه لم يفر وانا ابن عشر سنين وابو سفيان آخذ بلجام بغلته وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع البراء وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
يوم حنين وقال لكن رسول الله صلى الله عليه لم يفر كان هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم
فاستقبلنا بالسهام وقد رأيت النبي صلى الله عليه على بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بزمامها وهو
يقول انا النبي لا كذب قال اسرائيل عن كثير عن النبي صلى الله عليه عن قيس حدثني البراء حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحاق قال حدثنا يعقوب قال اخبرنا ابراهيم قال اخبرني ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه حين جاءه وفد هوازن مسلمين
فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه غير رادّ اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه في المسلمين فاثنى عليه بالذي هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاءونا تائبين وانا قد رأيت ان اردّ اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان
يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل قال الناس قد طيبنا يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه انا لا ندري من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا
هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ثنا ابو النعمان قال حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله ح
وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سأل عمر النبي
صلى الله عليه عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف ليلة فاوفى النبي صلى الله عليه بنذره وقال يعقوب عن ابيه عن
عن نافع عن ابن عمر وزاد عبد العزيز بن هارون وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه ثنا عبد
الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة عن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابيه محمد بن مولى ابي قتادة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا
من المسلمين وقد ضربه من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعه ابرزه وابل عليه وقتل مقتولا وجرح سبعا ثم
ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم
جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه

بني وقال ابو بكر اعلم الله اذا لم يحمل الامير من امير الله يقاتل على الله ورسوله فيغلب فيقتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاغلبه بالخطابية فانبعث به تخرمانه بني سلمة وانه لاول ما قتلته به اسلم ٥ وقال الاسحق عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابيه محمود بن لبيد قتادة بن النعمان قال انا كان يوم الغزاة عشرين بكر الرجل من
المسلمين يقاتل هلا من النبي يسرو احد من المشركين غير يعلمه من رواية البقلة فاشرعت الى الرجل حتى وقع درعه
واضربه ترقوته فكفيته ثم اعرفه فقتلني هذا شر احتى عرفت ثم تركته فقتل وبه رمقه ثم قتلته وانهزم المشركون
وانهزمت معهم فاه ابحمد ابن الخطاب والناس فقلت له ما شأن الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت كي اتمس بينة على قتيل قتلته
فجلست ثم بدا لي فرجعت اتمس لرسول الله صلى الله عليه فقال رجل من هذه معه به سلاح هذا القتيل الذي تذكره عندي
فارضه منه فقال ابو بكر قلا ها تعطه اصبغ من قريش وترك السر من امر الله فقال يعطي الله ورسوله فقال صدق رسول
الله صلى الله عليه وآله الزم فاشتريت منه خرافا فكان اول مال اتاثلته ٥ **غزوة ازطاس**

حدثني محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه
من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني
مع ابي عامر فرمى ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له
الا تستحيي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال
فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرأ النبي صلى الله عليه السلام وقل له استغفر لي وقام قليلا ثم رجع
ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وعلى سرير مرمل وعليه
فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبره وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي ابا عامر وقال
يرثه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك او من الناس
قلت ولي فاستغفر لي قال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى ٥ **غزوة الطائف** ٥ وسؤال الستة خلافه موسى بن عقبة

نا الحسن بن مسلم قال هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام هانئ سلمة دخل على النبي صلى الله عليه
وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان
فانه تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه لا يدخلن هذا عليكم ٥ قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت

نا عمرو قال ابو اسامة عن هشام بن عروة وهو عاصم الكاتب بن بشير **نا** علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن
ابي العباس الشاعر اسمه عن عبد الله بن عمرو قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه الكاتب فلم ينل منهم شيئا قال انا فاقبلون
ارسلة الله فنقل عليهم وقالوا ذهبت ولا تبعد وقال ثم نعمل فيقال عمرو اهل الفيل بعمرو اماطبهم حراء فقال انا فاقبلون
غزا ارسلة الله باعجبهم فقصدا النبي صلى الله عليه وقال اصنعوا ما شئتم فاقبل المخبرون سفيان كله بالخبر ٥

حدثني محمد بن بشار قال غندر قال شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم
في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف مجيئا الى النبي صلى الله عليه فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام ٥ وقال هشام ان نعيم عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت
سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه قال عاصم قلت لابي عثمان هشيم بهما قال جميعا احدهما اول من
رمى بسهم في سبيل الله واما الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه ثلاثة وعشرين من الطائف **حدثني** محمد بن العلاء
قال ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وهو نازل بالجعرانة بين

والرثية ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال اكثرت علي
من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه
ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذ القدح ففعلا ما
امرهما به فنادت ام سلمة من وراء الستر ان ابقيا لامكما منه ما بقي **نا** يعقوب بن ابراهيم قال اسماعيل قال ابو جمرة قال
اخبرني عقبة ان جعفر بن يعقل اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه حين ينزل عليه فبينا
النبي صلى الله عليه بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل رأسه
فاذا النبي صلى الله عليه محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة انفا فالتمس
الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع بعمرتك ما تصنع في حجك
نا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما اصاب الله على
رسوله يوم حنين قسم في الناس في التألف قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس
وكأنهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله وكنتم
متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي وكنتم اعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا الله ورسوله امن قال الا تجيبوا رسول الله كنا
قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاء والبعير وترجعون الى
رحالكم برسول الله فوالذي نفسي بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
والناس دثار والانصار شعار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض **حدثني** عبد الله بن محمد قال هشام
قال ابو معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك قال ان الناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه بما قالوا فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا وتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه فانا اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم افلا ترضون ان يذهب الناس
بالاموال وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفسي بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي
صلى الله عليه فستجدون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانا على الحوض قال انس فلم يصبروا **نا** سليمان بن
حرب قال ثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فتح رسول الله صلى الله عليه فتح مكة من قريش
فغضبت الانصار فقال النبي صلى الله عليه اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون برسول الله صلى الله عليه قالوا بلى
قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم **نا** علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زيد بن ثابت عن انس بن مالك قال لما رجع النبي صلى الله عليه عشرة الاف والطلقاء وانزل قال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعدنا نحن بين يديك قال النبي صلى الله عليه فقال انا عبد الله ورسوله وانهزم الناس كرد
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا قد لقي رسول الله قومه واخلص به فقال انما تأمرون ان يذهب الناس
بالشاء والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت شعب الانصار **حدثني** محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس قال رجع النبي صلى
الله عليه ناس من الانصار فقال لهم في بيته غضب غضبها هيئة وحمية واراه قال ان جبيرهم وانا نبتهم انه تركوا
ان يزعم الناس بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم فقالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت

وابو النضر الانصاري وتبعت الانصار نا قتيبة قال ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه
وسلم غنائم حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر نا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل ذلك واعطى ناسا
فقال رجل ما ارى هذه القسمة عدل فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاخبرته قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من
هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال
لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف
من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا
لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا تسعة من المهاجرين
والطلقاء ولم يثبت معه من الانصار غير ثمانين رجلا فانهزمنا عنه ثم نادى الانصار فقال يا معشر الانصار يا معشر الانصار
يا معشر الانصار يا معشر الانصار يا معشر الانصار يا معشر الانصار يا معشر الانصار يا معشر الانصار

بلسانه تألفهم وقلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أعطي رجالا أخاف أن أكبهم على وجوههم في النار وأكل أشواكهم إلى الله وهو
مني وقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يقرؤون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واللفظ لقتيبة قال ابن أبي زائدة فسألتهم فنزل نزوه هو ثنا الحسن بن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني
أبو سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا إلى اليمن قال أبو محمد بكر عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الطفيل
بصحابته فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضلت بها يا علي قال نعم قال هل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يمكث حتى يأتيه
قال وأخبرنا عمرو بن هرم ثنا

فا سمرة قال بشر بن القعقاع عن مغيرة الضبي قال كنت أنا وعمر أن أنسا حدثنا أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث إلى بني تميم فقال هل النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر وأهللنا به ملبين فرمينا فقال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة
وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت قال أهللت
بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم

غزوة ذي الخلصة

حدثنا سمرة قال
حدثنا قال كان ذو الخلصة وهو بيت لخثعم وبجيلة وحلفائهما في الجاهلية يقال له كعبة الشامية والكعبة اليمانية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعن بيت ذي الخلصة فتعبد بعبادة وتنسى بالكعبة وتنسى بالله وجرد ابن عبد الله
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأحرقه وأفسده

حدثنا عمرو بن الشيخ قال ثنا عمرو بن إسماعيل قال ثنا فليح قال ثنا
هلال بن علي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وانصرف إلى المدينة
جاءه طفيل بن عمرو الدوسي وكان شريفا شاعرا في الجاهلية فقال يا رسول الله إن دوسا قد هلكت فادع الله عليها
فقال اللهم اهد دوسا وائت بها فلما نزل بها طفيل أقبلت دوس إلى الإسلام فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة أقبل طفيل بمن معه من دوس يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالمدينة أصابه مرض فأخذ
مشاقصا له فقطع بها براجمه فشخب دما حتى مات فرآه في المنام وهيئته حسنة ورآه وهيئته سيئة ورآه مغطيا يديه
فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت
فقصها طفيل على الناس فأمر بها فغطيت يداه وأخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم وليديه فاغفر

غزوة ذي الرقاع

حدثنا سمرة قال
حدثنا قال كان منسأ الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدعن بيت ذي الخلصة فتعبد بعبادة وتنسى بالكعبة وتنسى بالله وجرد ابن عبد الله
فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فأحرقه وأفسده

حدثنا عمرو بن الشيخ قال ثنا عمرو بن إسماعيل قال ثنا فليح قال ثنا
هلال بن علي قال ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وانصرف إلى المدينة
جاءه طفيل بن عمرو الدوسي وكان شريفا شاعرا في الجاهلية فقال يا رسول الله إن دوسا قد هلكت فادع الله عليها
فقال اللهم اهد دوسا وائت بها فلما نزل بها طفيل أقبلت دوس إلى الإسلام فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة أقبل طفيل بمن معه من دوس يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان بالمدينة أصابه مرض فأخذ
مشاقصا له فقطع بها براجمه فشخب دما حتى مات فرآه في المنام وهيئته حسنة ورآه وهيئته سيئة ورآه مغطيا يديه
فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي إلى نبيه فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت
فقصها طفيل على الناس فأمر بها فغطيت يداه وأخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم وليديه فاغفر

بعضهم قطعت الملوك وبرقوق رقاب الملوك

غزوة سيف البحر

ومن يتلقون عير القرشيين فيهم أبو عبيدة بن الجراح **فا** إسماعيل قال ثنا الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار
عن جابر أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين تلقيهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة راكب فخرجنا
بكنا نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة فقيل ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقد كنا نمص التمرة كما يمص الصبي ثم نشرب عليها الماء فكفانا يومنا إلى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط
ثم نبل بالماء فنأكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر شيء مثل الكثيب الضخم فأتيناه
فإذا دابة تدعى العنبر فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
اضطروا فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى سمنا قال وأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فأقامه
فمر أطول بعير فمر تحته براحلته وتزود من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو رزق رزقكموه الله فهل معكم من لحمه شيء فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله

فا عبد الله بن عمر قال ثنا أبو هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبيدة بن الجراح في سرية
ابن نبار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى
لنا البحر دابة يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا بودكه حتى ثابت إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا
من أضلاعه فنصبه فمر أطول راكب تحته وتزود من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هو رزق رزقكموه الله فهل معكم من لحمه شيء فأرسلنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله

حج أبي بكر بالناس في سنة تسع

حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال ثنا حماد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا بكر العتيق بعثه
بالحجة التي أمره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان

حدثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا إسماعيل عن أيوب قال أخبرني سعيد بن جبير قال آخر سورة نزلت كاملة
براءة وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

فا أبو خيثمة قال ثنا سفيان عن أبي حمزة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري قال أتانا نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أبشروا يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا فتغير وجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

جاء

قال ابن إسحاق وغزوة عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر بن هبل بن عمرو بن تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى بني تميم فأغار وأصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء
حدثنا زمعة بن صالح قال ثنا هريم عن هشام بن الغاز عن أبيه عن عمرو بن عبسة قال أتيت بني تميم فغزوت ثلاثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحبهم هم أشد أمتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال لها أعتقيها
فإنها من ولد إسماعيل

حدثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا عبد الله بن أبي أويس قال ثنا أبو أسامة بن موسى قال أخبرني هشام
ابن عروة عن أبيه عن جرير بن عبد الله البجلي أن عبد الله بن أبي ملكية أخبره أن وفد بني تميم أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل أمر الأقرع بن حابس قال أبو بكر ما أردت إلا خلافي
قال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزلت في ذلك إلى قوله الذين يغضون أصواتهم

وفد عبد القيس

حدثنا إسحاق قال ثنا أبو عامر العقدي قال ثنا قرة عن أبي جمرة قال قلت لابن عباس إن لي جرة تنتبذ فيها

فاشرب منه حتى إذا كثرت منه فجاءت الفترة فأخذت الجلوة خشيت أن يتفلت فقال قربه فقربه فبرك عند النبي
رسول الله صلى الله عليه فقال تزوجها بالقرآن غير مهر إياها إلا أنه أسلم فقال أبو رسول الله أن يسلما ويتفقها الذي يبين
من فقه وأنا لا نصل إليها إلا بأشهر الحرم حدثنا محمد بن إسماعيل عن عبد الله بن محمد حدثنا الحسن بن موسى حدثنا فلان أسرعت
بازيع وإنما أخبر عن أربع إيمان بالله مثل شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وأن تعطوا من المغانم الخمس وإنما أخبر عن أربع النبيذ الدباء والنقير والحنتم والمزفت سليمان بن
حرب قال حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأشياء
نأخذ بها ونزعوا إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمسا من المغانم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت سليمان بن
حرب قال حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في شهر الحرام فمرنا بأشياء
نأخذ بها ونزعوا إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم بالإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد واحدة
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمسا من المغانم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت

قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمر بن مضر عن عمر بن الحرث عن بكير بن الأشج أن عبد الله بن عباس حدثه أن ابن عباس
وعبد الرحمن بن الأزهر والمسور بن مخرمة أرسلوا إلى عائشة يقولون اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وإنا أخبرنا أنك تصليهما وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أضرب مع عمر الناس
عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغت ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فأخبرت أم سلمة بمثل ما
أرسلوني إلى عائشة فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه ينهى عنهما ثم رأيته حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من
بني حرام من الأنصار فصلاهما فأرسلت إليه الجارية فقلت قومي إلى جنبه وقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى
عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف
قال يا بنت أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر إنه أتاني ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثنا عمر بن حفص بن أبي الجنيد قال ابن أبي عامر عن أبيه عن إبراهيم عن أبي هريرة عن
عمر أنه جمع الناس في رمضان فقال إن أبي بن كعب أقرأنا وإنا نرى أن نجمع على أقرأنا فيقوم بنا رمضان
قال أبو عبد الله وأسبغ مسألة عن الركعتين بعد العصر أنه أتاه ناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان

باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال

حدثنا عبد
الله بن يزيد قال أخبرنا سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بساري من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه فقال
ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال ما قلت لك إن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل منه
ما شئت فترك حتى كان بعد الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم رجع
فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض إلي من وجهك فقد أصبح
وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من
بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وأمره أن يعتمر
فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه ولا والله لا تأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال أنبأنا نافع بن جبير بن مطعم عن ابن عباس قال قدم وفد بني حنيفة
على رسول الله صلى الله عليه فجعل يقول أشهد أن مسيلمة رسول الله فقال لولا أنك رسول لضربت عنقك ولن تعدو أمر الله فيك وها أنا أراك كما أخبرت عني
رسول الله صلى الله عليه وقد أتيت ثابت بن قيس بن شماس وعنده رسول الله صلى الله عليه فأخذ قضيب من عرجون فيه عذق فقال لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرك الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت يجيبك عني
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه أني أريت في المنام أن في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثني إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا أنا نائم رأيت خزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهمني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

قصة الأسود العنسي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب وزاد معمر وغيره أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال بينما أنا في منزلي إذ أتاني رسول الأسود العنسي وكان نزل على ابنة
الجون بكرة من رسول الله صلى الله عليه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وقعة بأبناء فيروز بن شهرام وقيس بن مكشوح فقال له رسول
الله صلى الله عليه قد أفلحت إن صدقت فقتل من ليلته فصبح رسول الله صلى الله عليه فأخبرهم بقتله فقال رجل من أصحابه إن رأيت
ثم حدثته لنا فقال النبي صلى الله عليه لو أنبئت أنه قتل لقد أفلحت بعد أن كنت أنا أرى أنه أربع فيه ما أريت وهذا ثابت
ابن نسير يجيبك عني فأخبر ما النبي صلى الله عليه قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله
عليه التي ذكر قال ابن عباس رأى النبي صلى الله عليه قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي
وأهمني فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان من بعدي قال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة الكذاب

قصة أهل نجران

حدثنا عباس
ابن الحسين قال نجيح بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران
إلى رسول الله صلى الله عليه يريدان أن يلاعناه قال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا
عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه فقال قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله
عليه هذا أمين هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال أنبأنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن صلة بن زفر
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف
له الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح حدثنا أبو الربيع قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة قال لما قدم وفد نجران على النبي صلى الله عليه قال لكل أمة
أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح

قصة عمان والبحرين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال سفيان سمع أبا الزبير سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو قد جاءنا مال البحرين لقد
أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه فلما قدم على أبو بكر أمر مناديا فنادى من كان له
قبله رسول الله صلى الله عليه عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت له إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاث حثيات
فعددتها فإذا هي خمسمائة وألف درهم قال فأخذ منها درهما فقال اعدد مثليها فعددتها فإذا هي ألف درهم قال خذ مثليها
وإذا أتاك مال فأتنا فأتيته مرة أخرى فقلت له إن النبي صلى الله عليه قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاث حثيات فعددتها فإذا هي خمسمائة
وألف درهم قال خذ مثليها

وقال ابو موسى عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وابن المنتصر نا عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا نا يحيى بن آدم قال ابو بكر نا
عن ابيه عن ابي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال قرن انا وابي موسى قال قرن انا وابي موسى فكنا نأتي ابن مسعود وانه لنائم
اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له نا ابو نعيم قال عبد السلام عن ابيه عن ابي مالك عن زهير قال انا قرن ابو موسى
اخر حتى اتى عبد الله بن مسعود وهو يخبر فجاء رجل الى الباب فقرعه الى العراق فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن
فقرعه فقال علي بن ابي طالب صلى الله عليه يا جارية انظري من هذا فقالت ابو موسى فقال ائذن له فقال ما جاء بك
الله يرحمك الله ما جاء بك فقال جئت اني كنت في اهلي فقال ما جاء بك فقال جئت اني كنت في اهلي
فقال

بالزبير ظن أن الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس زيد الخير قلنا بلى قال ما منعكم
عمر وأنتم أحق به منكم هؤلاء يزعمون أنكم كفرتم بعد إيمانكم وهؤلاء يزعمون أنكم منافقون وتقولون
أنكم أهل الجنة وهؤلاء يزعمون أنكم أهل النار فقلنا لا يقرنا رسول الله بعضكم وذاك بعض الأسباع الشاصر الغالب فلعل بعض من بلغه أن يقول أو يعمل
بزعم بعض من بلغه فقلنا عمر إذا أخذ مضجعه فأيقظه فقال أهل الجنة فقال أهل الجنة فقال أهل النار فقال سفيان
الزهري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر أية
آية فقال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر إني لأعلم أي يوم أنزلت ومتى أنزلت نزلت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة نا عبد الله بن يوسف عن سالم أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكان أهل بحج وكان أهل رسول الله صلى الله عليه بالحج فأما من أهل بالحج
أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر نا عبد الله بن يوسف قال مالك وقال نافع رسول الله صلى الله عليه بحجة الوداع
نا إسماعيل قال سألت مالكا مثله نا أفلح بن حميد قال حدثني إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب قال حدثني عامر بن سعد عن أبيه
قال دعا النبي صلى الله عليه بحجة الوداع من وجع اشتكيته منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو مال
ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأتصدق بالثلث قال الثلث كثير
وإنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى
اللقمة تجعلها في فيك امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة
ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله أن توفي بمكة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو مصعب قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه حلق رأسه بحجة الوداع وأناس من أصحابه وقص بعضهم نا يحيى بن
قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب فأخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره
أنه أفتى بيسير على عهد رسول الله صلى الله عليه أيام منى بحجة الوداع يفتي بالناس بعضهم الحلق ويقول بعضهم التقصير ثم نزل
عنه فقضى الناس نا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن مسير رسول الله صلى الله
عليه بحجته فقال العنق فإذا وجد فجوة نص نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة بن الزبير عن ثابت عن عبد
الله بن الزبير أن الحائض أن النفساء أخبرته أن النبي صلى الله عليه بحجة الوداع النفساء والحائض جميعا

غزوة تبوك وهي غزوة العسرة

نا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله
عليه أسأله الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله إن أصحابي أرسلوني إليك لتحملنا فقال والله
لا أحملكم على شيء وما عندي ما أحملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله ثم أتى بإبل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا
ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حلف أن يحملنا فما حلفه إلا أن يعلم أن لا خير فيما
حلف عليه فرجعنا إليه فذكرنا له فقال ما حملتكم ولكن الله حملكم إني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة
ومروان بن الحكم أن رسول الله صلى الله عليه خرج يريد الروحاء واستخلف عليا على المدينة بالصبيان والنساء قال أفلا ترضى أن تكون
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي وقال أبو أسامة سمعت عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد

فأخبرني عبد الله بن سعيد قال أنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن أبي سفيان عن أبي عمرو أن النبي صلى الله عليه خلف بحجة الوداع وأنا فيمن خلف

قال محمد بن بكر قال ابن جريج فلا أسمعه ذكر غيره قال أبو عبد الله قفوا من قفل بن أمية عن أبيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
العسرة قال كان يغزو بقرب تلك الغزوة أو نحوها إلا في غزوة ما كان غيرها إلا هي وما قاتل أحد إلا هي وما قاتل أحد إلا هي
يزيد أحدهما على صاحبه قفوا من قفل بن أمية عن أبيه وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه أبشروا بنزوة بعد نزوة يوشك قوم أن يغزوا
النبي صلى الله عليه وآخر نسيته والعمة وحسبت أنه قال قال النبي صلى الله عليه أبشروا بنزوة بعد نزوة يوشك قوم أن يغزوا

حديث كعب بن مالك

وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصته
تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه في غزوة غزاها إلا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب
أحد تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس
منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط
حتى جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله
عليه في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا جما فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه
الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد به الديوان قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر رسول الله صلى الله عليه والمسلمون
معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا أقول في نفسي أنا قادر عليه إذا أردت حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول
الله صلى الله عليه والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز
فرجعت ولم أقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني
فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا
مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم
بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه فلما بلغه أنه توجه قافلا حضرني همي فطفقت أتذكر الكذب
وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه قد أظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ
بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم
تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك بلى إني والله لو جلست
عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي
من عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله
صلى الله عليه بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع
فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما قبل لك فقلت مثل ما قال لك
فقالا مثل ما قال وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله

الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي
التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
وكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف بالأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه
وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه أسارقه النظر فإذا
أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من هجران الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب
الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتولية حتى
تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من
يدل على كعب بن مالك يبيعه بكعب الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا
فإذا فيه إنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
به التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه يأتيني فقال إن رسول الله
صلى الله عليه يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربنها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت
لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت إنه والله ما به حركة
إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه في امرأتك كما
أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله
عليه عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن
مالك أبشر فخررت ساجدا حين عرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى
على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة
يقولون لتهنك توبة الله عليك فلما دخلت المسجد إذا رسول الله صلى الله عليه جالس حوله الناس فقام إلي طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة فلما سلمت
على رسول الله صلى الله عليه قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمن عندك
يا رسول الله أم من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر
وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث
إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه أحسن مما أبلاني
وما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله عز وجل على رسول الله
صلى الله عليه لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني
للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين
أنزل الوحي شرا فالكاذب فيما أنزل الله عز وجل يقول سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم إلى قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

فالكعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم
عن التخلف وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه

فرض النبي صلى الله عليه الخمس

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عمر عن سالم عن أبيه عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأخذ
الصفي من الغنيمة قبل الخمس وكان صفيه سيفه الذي أخذه يوم بدر

نا عبد الله بن محمد العبدي قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عمر عن سالم عن أبيه عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأخذ
الصفي من الغنيمة قبل الخمس وكان صفيه سيفه الذي أخذه يوم بدر

نا محمد بن يحيى قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عمر عن سالم عن أبيه عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأخذ الصفي
من الغنيمة قبل الخمس وكان صفيه سيفه الذي أخذه يوم بدر

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا أبو عمر عن سالم عن أبيه عن عمر قال كان النبي صلى الله عليه يأخذ الصفي

ثم تنعموا الله واوعاه من مثلاث فالا فرحوا النبي صلى الله عليه وسلم بخير من خير الغنم واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قال ونسيتها نا يحيى بن عبد الله قال اخبرنا الزهري قال اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت رهط فيه النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم
ان رسول الله صلى الله عليه قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا
يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم
ولغطهم نا يعقوب بن صفوان بن جبير الثقفي قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت دعا النبي صلى الله عليه
فاطمة بشكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألت عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني انه اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن عروة عن عائشة قالت كنت امنع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة وسمعت النبي
صلى الله عليه يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة ثم رفع رأسه فقال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قال اشهد
عن مغيرة عن عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق نا ابو العباس قال اخبرنا
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص بصره نحو
سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا فعرفت انه هو الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثني محمد قال
حدثنا غندر عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وانا
مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدأه رسول الله صلى الله عليه بصره فاخذت السواك فمضغته
ونفضته وطيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى الله عليه فاستن به فما رأيته استن استنانا قط احسن منه مما عدا ان
فرغ رسول الله صلى الله عليه رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي نا
مخلد بن ابي اسد قال اخبرنا عبد العزيز بن مختار قال اخبرنا هشام بن عروة عن عثمان بن عبد الله بن الزبير ان عائشة اخبرته انه سمعت النبي صلى الله
عليه واضعته انه قال ان بين يدي وهو مسند الى صدري يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق نا الصلت بن محمد قال اخبرنا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت عائشة لولا ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا نا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي
صلى الله عليه نا معمر بن عقيل قال اخبرنا النبي عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
قالت ثقل رسول الله صلى الله عليه واشتد به وجعه استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط
رجلاه الارض بين عباس بن عبد المطلب ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال له عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال فقلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فحدثت عائشة بحديث
ان رسول الله صلى الله عليه لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعله اعهد الى الناس
فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وابن عباس قالا لما نزل برسول
الله صلى الله عليه طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه يسنده الى صدري فدعا بطست ليبول فيه فانخنث في نحري فمات وما شعرت انه لم يتوفى فلم يجد الناس بعد موته رجلا اوهب مني

ان الله لن يقبض روحه حتى يتوضأ ثم توضأ ثلاثا ثلاثا ثلاثا

قرنات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عائشة وابن عباس أن أبا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقبله وقال ما كنت لأذيقك مرتين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت لقد رأيته وما بي قلبة
أحرجه البخاري في الطب عن أبي اليمان عن شعيب عن الزهري وأخرجه في الفضائل عن أبي الوليد عن شعبة
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكر عند عائشة أن النبي صلى الله عليه
أوصى إلى علي فقالت من قاله فقد رأيته النبي صلى الله عليه وسلم دعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فمتى
أوصى إلى علي حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مغيرة عن مجاهد قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل حدثنا قتيبة قال حدثنا أبو عوانة عن مغيرة بن الحر
قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات ولا درهما ولا دينارا ولا شاة ولا بعيرا ولا أوصى بشيء حدثنا أبو الوليد
بن الشيخ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم جنازة
فقال ما هذه فقالوا جنازة فلان يا رسول الله فقال هو يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
وأتي بأخرى فقال ما هذه فقالوا جنازة فلان يا رسول الله فقال هو يبغض الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
فقال ما قلت في الأولى وجبت وفي الآخرة وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار
أنتم شهداء الله في الأرض

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر قال الزهري أخبرني سعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله أن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فأشخص
بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وإن رأسه لبين نحري
أو قالت حجري وقد سنده سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وإن رأسه لبين نحري
وزعمت مرة أنه مات بين سحري ونحري

بعث النبي صلى الله عليه أسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه أنفذ النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فبلغه أبوه
أن النبي صلى الله عليه وسلم طعن في أسامة وأنه أحب الناس إليه حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب

حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمر بن محمد عن أبيه أنه أخبره عن أبيه عن عبد الله بن عمر أنه قال سمعت هاجرة قال أخبرني أبي من هاجر
فقدمنا الجحفة فاشتكى زيد فقلت له أخبر بقولك الذي قلت لأبي عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما صحت به الليلة انطلق فأخبر أبي بقولي فقال أبي
بلا نؤمر والنبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصبر والعفو

كم غزا النبي صلى الله عليه

حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة
قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم خمس عشرة حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت كهمس عن ابن بريدة عن
أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم
وبينت في الكتاب أنه يبشر أي يأتي به المصاحف وتبشر أي تأتي به الصلاة الخير والبشير كما تبين نزل وقال مجاهد
بالبر بالعباد ترسلون تحاسبون تسألون قال يحيى عن شعبة قال هشام بن عبد الرحمن عن نفيع بن الحارث عن عبد الرحمن
ابن أبي بكر قال كنت أقيم الصفوف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي كنت أقيم
وأنت تأمرني بالإقامة قال أما إنك لم تزل في صلاة ما كنت تنتظرها وقال ابن عيينة سمعت الزهري قال قيل لسفيان أخرج من الحضر
قلت له أنزل عليه سورة من الحضر سورة الفرقان قال الحلبي هو الشعر والفرقان العظيم القرآن وقيل سورة

باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

ما جاء في فاتحة الكتاب وسورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو خليفة قال حدثنا سعيد بن يزيد قال حدثنا قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحسن من محمد قال وقال أبو خليفة قال حدثنا سعيد بن يزيد قال حدثنا قتادة قال حدثنا أنس
خلق الله يوم السبت التربة وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس
وخلق آدم يوم الجمعة آخر الخلق في الساعة الثالثة خلق فيها آدم وأسكنه الجنة وأمر الملائكة فسجدوا له وأخرجه منها لسبع خلون منه
وقال أبو عبد الله قال أبو عبد الله حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجتمع المؤمنون يوم القيامة حتى يزلفوا فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم ما أنا بصاحب ذلك
ائتوا ابني إبراهيم خليل الله فيقول إبراهيم ما أنا بصاحب ذلك ائتوا موسى الذي كلمه الله تكليما فيقول موسى ما أنا بصاحب ذلك ائتوا عيسى فإنه كلمة الله
وروحه فيقول عيسى ما أنا بصاحب ذلك ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال ارفع رأسك
وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود فإذا
رأيته مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب
عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه القرآن يقضي قول الله خالدين فيها

باب

قال مجاهد الذين يظنون أنهم يلاقوا ربهم المنافقون الشك يحيون الكافرين الذين جاحدوا صفة ربهم على العاشين
على الرسل حقا بعولتهن أحق بمراجعتهن ذلك أدنى أن يأتوا بالبينة على وجهها وقال الحسن يتمسكون بالكتاب
مضرة الوالدة بولدها أن تأخذ الوالد بولدها وقال الحسن الحبوة التي تؤخذ كلها قوله وقال أبو العالية فتاب عليه
وقال أبو العالية فتاب عليه وقال غيره يستنصرون يستفتحون يستنصرون بالفتح على الذين كفروا
حقوقا من الحقوق والعقوق الناس

فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم
عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال
أن تزاني حليلة جارك

وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبير قال قال ابن عمر

الشرك صلى الله عليه وسلم الكعبة وبيدها شعلة يتقين ○ **باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الآية**

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدلوا وقالوا حبة في شعرة ○

باب مرض النبي ووفاته

وقال عطاء عن جابر حج النبي وبقي أبو الله ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا الوجع أو السقم رجز عذب به بنو إسرائيل ثم بقي منه بقايا فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به في أرض فلا يقدمن عليه وإذا وقع في أرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون آية الرجز ابتلى به بعض الأمم ثم بقي بأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به في أرض فلا يقدمن عليه ومن وقع في أرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون آية الرجز ابتلى به بعض الأمم ثم بقي بأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به في أرض فلا يقدمن عليه ومن وقع في أرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون آية الرجز ابتلى به بعض الأمم ثم بقي بأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به في أرض فلا يقدمن عليه ومن وقع في أرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ○

باب مرض النبي ووفاته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم بالطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون آية الرجز ابتلى به بعض الأمم ثم بقي بأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به في أرض فلا يقدمن عليه ومن وقع في أرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون آية الرجز ابتلى به بعض الأمم ثم بقي بأرض فيذهب المرة ويأتي الأخرى فمن سمع به في أرض فلا يقدمن عليه ومن وقع في أرض وهو بها فلا يخرجنه الفرار منه ○

باب قول الله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت قومك فيقول نعم فيدعى قومه فيقال هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ○

باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول الآية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن الله عز وجل قد أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الليلة قرآنا وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

قال فلان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال قال علي بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

باب ولكل وجهة هو موليها

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية ○

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا أبو أسامة والله يحدث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ○

باب قوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن الله عز وجل قد أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الليلة قرآنا وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

باب قوله تعالى الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية ○

باب ولكل وجهة هو موليها

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية ○

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

حدثنا محمد بن أبي إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

باب قوله تعالى إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فركبها وأردف أسامة خلفه وأجرى أو سار حتى مر بدار بني النجار قال فلو أني أصاب دابتي فأسقط فقال أسامة فلما أصبح غدا إلى البحرين فلما رجع لقي أبا سعيد بأعلى المدينة فقال يا أبا سعيد إني أتيت البحرين فلم أر شيئا أو قال لم أر شيئا يعجبني إلا هذا الحائط فإذا أنت قد أتيت فأنت أحق به فقال أبو سعيد ما هو إلا أن رأيته فعرفت أنه لم يمنعه أن يقول لي إلا أن فيه عذقا فأتيت حائطي فأخذت منه عذقا فأتيت به فأكلت منه فما لبثت إلا يسيرا حتى أتى أبو سعيد فقال يا أبا سعيد إن الذي قلت لك ليس بي إنما هو حائطك فقال أبو سعيد أما إذ بلغك فهو لك ○

باب قوله تعالى وما أنزل إلينا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب عن المعوذتين فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال قيل لي فقلتهما فأنا أقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية

حدثنا أبو نعيم سمع زهيرا عن أبي إسحاق عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية ○

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا عمر بن أبي زائدة قال حدثنا أبو أسامة والله يحدث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيدعى قومه فيقال لأمته هل بلغكم فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فنشهد أنه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا ○

باب قوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن الله عز وجل قد أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم الليلة قرآنا وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم

قال فلان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود قال قال علي بن أبي طالب حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

باب ولكل وجهة هو موليها

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل المسجد وهم راكعون قال أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فدار كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل أن تحول رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم الآية ○

ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية

حدثنا محمد بن أبي إسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة ○

باب قوله تعالى إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا

حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بدابة فركبها وأردف أسامة خلفه وأجرى أو سار حتى مر بدار بني النجار قال فلو أني أصاب دابتي فأسقط فقال أسامة فلما أصبح غدا إلى البحرين فلما رجع لقي أبا سعيد بأعلى المدينة فقال يا أبا سعيد إني أتيت البحرين فلم أر شيئا أو قال لم أر شيئا يعجبني إلا هذا الحائط فإذا أنت قد أتيت فأنت أحق به فقال أبو سعيد ما هو إلا أن رأيته فعرفت أنه لم يمنعه أن يقول لي إلا أن فيه عذقا فأتيت حائطي فأخذت منه عذقا فأتيت به فأكلت منه فما لبثت إلا يسيرا حتى أتى أبو سعيد فقال يا أبا سعيد إن الذي قلت لك ليس بي إنما هو حائطك فقال أبو سعيد أما إذ بلغك فهو لك ○

باب قوله

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سألت عمر بن الخطاب عن المعوذتين فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فقال قيل لي فقلتهما فأنا أقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم الآية

والزرع من شجار الله من يخ البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت
انس بن مالك اكنتم تكرهون الطواف بالصفا والمروة فقال كانت من شعائر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنها فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله
من يخ البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٭ باب قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله الله اشد الخصام
يعني اضرا او اجدل ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا محمد بن سنين عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه
من ثلاث وهو زعم امن زرع الله من اهل النار وقلت انا من شاء وهو الدعوى من الله من اهل الجنة ٭ باب

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص الى اليسر

ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
عز وجل لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فما كتب على من كان قبلكم
من الاغلال التي كانت عليهم وقوله عز وجل اليسر فتح تغير قول الدية ثنا مسلم قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثنا عبد الله
القصاص ٭ وحدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير السهمي حدثنا عن ابيه ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية
فكلموا اليها العفو فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه
بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع كلا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه
عليه بالقصاص فرضي القوم وعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء تصومه الجاهلية فلما نزل رمضان كان من شاء صام
ومن شاء لم يصم ٭ وحدثني عبد الله بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما
نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء افطر ٭ وحدثني محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك ٭ وقال
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٭ باب قوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح

يريد ان يعلم رشدا او قيل يعرفه ويراه اهل على الذين يعقلون ٭ فيه حكام مسكين من تعرف عنه ٭ وقال الحسن ان اسرفتم في الدفع او العاجل اذا
خافوا على انفسهما او ليتيما فيكبر ان شئت فيضيعان ٭ وقال الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فليفطر ان شاء تعشى فيه عاما
او عامين كل يوم مسكينا حسبوا لهما وافكروا ٭ وقال عطاء يكفيه ٭ وقال اشهب حدثني اسحاق قال ثنا زيد قال ثنا
ابن اسحاق قال عمرو بن دينار عن عكرمة سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يكونونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست
بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا ٭

يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر

حدثني عبد الله بن يزيد قال ثنا عبد العزيز قال ثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي
منسوخة ثنا قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة
ابن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها
فنسختها ٭ قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد ٭ احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
الى واتبعوا ما كتب الله لكم ثنا عبيد بن اسماعيل قال ثنا ابو اسامة عن البراء ح وحدثني عمرو بن عثمان قال ثنا يحيى بن سليمة
قال ثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء ثنا قال كان اصحاب محمد اذا كان رمضان كان لا يقربون النساء رمضان كله

وكان رجال يخونون انفسهم فاتى رجل منهم اهله فاخبر انه لا يصلح له وقد اعتذر اليه فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم الاية

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الاية

العاكف المقيم ٭ ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لي عقالا ابيض وعقالا اسود
حتى كان بعض الليل نظرت فلم يتبينا فلما اصبحت قلت يا رسول الله جعلت تحت وسادتي عقالا ابيض وعقالا اسود قال ان وسادك لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادك ثنا قبيصة قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من
الخيط الاسود ايهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار ثنا ابراهيم بن موسى
قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال ثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى
يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار ٭ باب

قوله ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى الاية

ثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ٭ باب قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين
حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال رجلان من قريش فقالا له ان
الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي قالا الم يقل
الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون
الدين لغير الله ٭ وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني جلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله
حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله فقد علمت
ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وايتاء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد
الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي
حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه او
يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو عنه
واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ٭ باب قوله تعالى وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين
التهلكة والهلاك واحد ٭ حدثني اسحاق قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ٭ باب قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ثنا آدم قال ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسألته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الجهد بلغ بك
هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق رأسك فنزلت فيه فكان
وهي لكم عامة ٭ باب من تمتع بالعمرة الى الحج ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عمران بن حطان عن عائشة
قالت ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه
ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برأيه ما شاء ٭ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم
حدثني عمرو قال ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتأثموا ان يتجروا في
المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ٭ ثم افيضوا من حيث افاض الناس

نا عباس بن عبد الله قال محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس
وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه ان يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثني محمد بن بشار قال حدثنا بشر بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني قريب عن ابن عباس قال يقوم الرجل بالمزدلفة
ما شاء الله ثم يصلي بالجمع ثلاثا ثم يأتي عرفة فيقف بها ويدعو ويتضرع ويتشهد ويتخشع ويتبتل الى الله ويسأله ويدعو الى ان تغيب الشمس
ويسفر له تعقبه ثلاثة اميال بالجمع ودفع قبل ان يقف بعرفة فان كان آخر يوم من ايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليكن حتى يفيض
من ثلاثة العشر الاول من يوم النحر فاذا افاض من عرفات اذا افاض منها هو فليقف عند المشعر الحرام ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا
التكبير والتهليل قبل ان تنفجر الصبح ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون قبل ان تطلع الشمس حين يرون ثبير كأنه عمامة على رأس الجبل
الله اكبر الله اكبر ثم يرمون الجمرة ومنهم من يقول رمى جمرة العقبة ومنهم من يقول رمى الجمرة ومنهم من يقول رمى الجمرة
قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة حدثنا ابو معمر
قال حدثنا الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار

وهو اشد الخصام

وقال عطاء الشديد الخصومة
اخبرنا قبيصة قال سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت الالد الخصم
وقال عبد الله سمعت ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم

حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال لي عبد الله بن عباس حتى استيأس الرسل وظنوا انهم
قد كذبوا مخففة قال كذبت بها وتلا حتى يقول الرسل والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب قلت عروة بن الزبير
قد كذبوا قال معاذ الله قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت ولكن لم تزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم

حدثني اسحاق قال انا النضر بن شميل قال انا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال نزلت بهذا الشأن فلله كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الله
قال حدثني ابي قال حدثنا ابو عوانة عن ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم قال يأتيها من دبرها رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابراهيم بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر نا ابو نعيم قال سفيان بن عيينة عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من
ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن

ان ينكحن ازواجهن نا عبيد الله بن موسى قال ابو عامر العقدي قال حدثنا ابن ابي ذئب قال الحسن قال الحدثني معقل
ابن يسار وقال كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم بن نافع عن الحسن حدثني معقل بن يسار نا ابو معمر قال عبد الوارث
قال يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فاراد معقل ان يراجعها فابى معقل فنزلت فلا
تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن

بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير حدثني
امية قال قرأت على زيد بن حباب عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسخت هذه الآية
الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه حدثني اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا ابن جريج
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب لها بذلك السكنى من مال زوجها الذي
يتوفى عنها ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم
قال نسخت هذه الآية التي في البقرة عدتها اربعة اشهر وعشر ليال وصية ان شاء حولت وسكنت وان شاء خرجت
وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في الخروج هكذا وجب عليها زعم ابن ابي نجيح عن مجاهد وقال عطاء

قال ابن عباس تنقضي عدتها وهي عند اهلها تعتد حيث شاءت وهو قول الله غير اخراج قال عطاء ان
شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت حيث شاءت وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن قال عطاء ثم
جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال وزاد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
حدثني خليفة قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال كنت اجلس الى جنب سعيد بن المسيب مع غلمان
الانصار فقال عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عمر قال لو كان عمر كما تقول يا ابن اخي لكتبها في المصحف
ابي بن كعب وقال ابو عبد الله

يقال أنفق عليّ وأنفق وأخفاء بالمتثلة ﴿ فيعذبكم بعذاب ﴾ ثنا ابن وكيع قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن
أبي عكاشة بن يسار وعن أبي النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنصار فالأسماء أبا هريرة تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الشديد الذي
يصرع الرجال والشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ﴿ إنما الصدقات للفقراء ﴾ يعني قوله تعالى يتقلبون في التجارة

وأحل الله البيع وحرم الربا

ثنا محمد بن جعفر بن جعفر بن أبي قال ثنا عمر قال ثنا سفيان عن منصور عن عكرمة عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من
آخر سورة البقرة فرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ﴿ يمحق الله الربا ﴾
ثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الأعمش قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن
عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الآخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

فأذنوا بحرب من الله ورسوله

فما أعلموا ﴿ حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عمر قال ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت
الآيات من آخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة

وقال محمد بن جعفر ثنا سفيان عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة
فتلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر ﴿ واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ﴾
فما ثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن هشام عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا

باب ﴿ وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴾

فما ثنا محمد قال ثنا النفيلي قال ثنا مسكين عن منصور عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير قال دخلت على عائشة
وهو ابن عمر أنه قرأ سمعت وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية ﴿ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه ﴾
وقال ابن عباس إصرا عهدا ﴿ ويقال غفرانك ربنا مغفرتك ﴾ حدثنا إسحاق بن منصور قال ثنا روح قال ثنا شعبة
عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير قال دخلت على عائشة أم المؤمنين فقلت يا أم المؤمنين أرأيت قول الله تعالى وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية
قالت ما أرى إلا أنها في الكتمان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة آل عمران

شنا محمد بن جعفر ثنا شعبة الرحمن وهو حرمي ﴿ المص ﴾ الم الله أعلم بما يعني أو يصوغه أو يتاكان ﴿ ربيون الجموع واحدهم
ربي ثور ﴿ تحسونهم تقتلونهم استئصالا ﴿ فرنا ثوابا ﴾ ويقول ومن أسرع من عند الله كقوله أنزلت والخيل
والخيل المسومة المطهمة الحسان ﴿ قال سعيد بن جبير وعبد الرحمن بن أبزى الراعية المسومة ﴾ وقال مجاهد يخرج الحي
من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج الميت من الحي ﴿ باب منه آيات محكمات ﴾
وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه بعضا وقوله وما يضل به إلا الفاسقين ﴿ وكقوله ويجعل
الرجس على الذين لا يؤمنون ﴾ وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ﴿ زيغ شك ابتغاء الفتنة
الشبهات ﴾ والراسخون في العلم يعلمون يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذروهم ﴿ باب زاغ أبصارهم
وتثبتهما من الشيطان الرجيم ﴾ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا

ثنا محمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد إلا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان إياه إلا مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة اقرؤا إن شئتم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ما خلا ولا يختص ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى آخر الآية قال فدخل
الأشعث بن قيس وقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال صدق أنزلت في كان بيني وبين رجل من اليهود أرض
فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يمينه
قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان ﴿ حدثنا علي بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عبد الله
عن عبد الله قال أقام رجل سلعة في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ثنا نصر بن علي بن نصر قال ثنا عبد الله بن داود عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق
أن امرأتين كانتا تحرزان في بيت فخرجت إحداهما وقد أغزلتا بالمغزل فشكت على الأخرى فرفع إلى ابن عباس
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر
يشترون بعهد الله وقد شهدوا فاعترفوا فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه ﴿ باب

قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله

ثنا آدم قال ثنا ﴿ حدثنا ﴾ إسحاق بن موسى عن هشام عن معمر ﴿ وحدثنا ﴾ عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن الزهري
قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني أبو سفيان بن حرب قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال وكانت هدنة القضية حتى بلغت الشام فوافيت هرقل بفرقة عظيمة بصرى فدفع إلينا
هرقل كتابا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأناه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون
قال أبو سفيان فلما أن قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات فأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام وكنت رجلا تاجرا فخرجت إلى الشام أبتغي الخبر حتى كنت بغزة
فإذا نحن بالروم يصلون لشرقها فقلت ما شأن هؤلاء قيل هذا يوم يصلي النصارى لفتح بيت المقدس فقلت ما شأن هؤلاء يصلون لشرقها
فقيل إن هرقل خرج من حمص إلى إيلياء فأصبح يوما يصلي لشرقها فلما قام هرقل رأى أبصاره فقال لبطارقته قد ابتليت هذا الملك
فأخبرونا بالذي رأيتم فقالوا ما رأينا شيئا نكرهه إلا أنا رأينا رجلا مختونا يخبر بملك الختان فقال هرقل هذا والله الذي تنتظر أمة محمد
هو نبي الملحمة فالقه فلا تكتبن إليه بملكك فإنه نبي فيأمر بالختان فلا يبقى منك أحد إلا ذبحك وأصاب ملكك فقال له بطارقته
أفلا نقتل هذين الرجلين حتى نرى رأينا فقال لا إنما هذان من رعيتي وأهل طاعتي ثم أرسل إلى أساقفة نصارى فأدخلهم عليه
فقال لهم إني قد ابتليت هذا الملك فأخبروني أنه نبي فيأمر بالختان فلا يبقى منك أحد إلا ذبحك وأصاب ملكك فقالوا له
قد رأينا رجلا يذكر أنه يخاف ملك الختان فقال هرقل هذا والله الذي تنتظر أمة محمد هو نبي الملحمة فالقه فلا تكتبن إليه بملكك
فإنه نبي فيأمر بالختان فلا يبقى منك أحد إلا ذبحك وأصاب ملكك فقال له بطارقته أفلا نقتل هذين الرجلين حتى نرى رأينا فقال لا إنما هذان من رعيتي
وأهل طاعتي ثم أرسل إلى أساقفة نصارى فأدخلهم عليه فقال لهم إني قد ابتليت هذا الملك فأخبروني أنه نبي فيأمر بالختان فلا يبقى منك أحد إلا ذبحك
وأصاب ملكك فقالوا له

الكتاب تعالوا الى قوله ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون لا يأمركم الله الى قوله اتقوا الله ما استطعتم وقال تعالى ولا يأمركم
عبده وكفر الله عنه واستزلهما بما كسبوا فلما بدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ان الله يأمر بالعدل والاحسان
بما انزله موسى يا بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لهم اذ دخل الله على الملائكة قال الزبير فرفعا رأسهما فلما رأيا الزبير
يحدثهما انزله فقالا يا عشر الزبير هل لكم في الفلاح والرشد اخبروا ان شئت اخبركم فالتجأ صراحيه
حر الوحش الى الفوق فوجدوها قد علقت فقال علي بهم فرفعا بهم فقال اني انا اخبرتكم لتخبرنكم علم ما شئتم فقرأ آية
منكم الرجل الخبيث وتحرزوا الصورة واحدة

باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانا ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة عن مالك رابح

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك رابح

باب قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

حدثني ابراهيم بن الحسن قال اخبرنا حجاج قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما قال لا تجدون في التوراة الرجم
فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا بها فوضع
احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقال
صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما فرجما قال رأيت صاحبها يجنأ عليها يقيها الحجارة

نا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

باب كنتم خير امة اخرجت للناس

نا عبد الله بن يوسف عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون
بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وما يسرنا انها لم تنزل والله يقول والله
عز وجل والله وليهما

باب ليس لك من الامر شيء

حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع
في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون تابعه معمر عن الزهري

نا موسى بن اسماعيل
قال اخبرنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم
كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء

باب قوله والرسول يدعوكم في اخراكم

وهو تابعهم وقال ابن عباس اخرى الطائفتين فتحا او شهادة

نا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول
في اخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه غير اثني عشر رجلا

باب قوله تعالى امنة نعاسا

حرثنا

حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا عبد الله بن عمر عن ثابت عن انس قال
قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه فأدفعه وآخذه ويسقط واخذه

باب قوله امنة نعاسا

من بعد ما اصابكم الغم للذين آمنوا منكم والغم الجرح والقرح الجراح استجابوا اصابوا ويستجيب يجيب

باب ان الناس قد جمعوا لكم

باب قوله تعالى الذين آمنوا بالله والرسول

نا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن عاصم عن ابي وائل عن عبد الله بن قيس قال سألت عائشة رضي الله عنها
عن قوله تعالى الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا قالت لا ولكنه قال لم يشكوا

نا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد اسامة بن زيد وراءه يعوده في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفيه عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا
تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحبه فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي
صلى الله عليه اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي نزل عليك لقد اصطلح اهل هذه القرية على ان يتوجوه
فيعصبونه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول
الله صلى الله عليه وكان النبي صلى الله عليه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله عز وجل ودد كثير
من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه يتأول العفو فيما امره الله به
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول الله صلى الله عليه على الاسلام فأسلموا

باب لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

نا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين
على عهد رسول الله صلى الله عليه كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله
صلى الله عليه فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين

يعزمن بها انوار يعزمن زوارا لا يعقلوا الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن
ابي مليكة ان عائشة بنت قدامة اخبرته ان عبد الله بن الزبير ارسل الى ابن عباس يسأله كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتمر فارسل اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربعا عمرة في ذي القعدة حيث صده المشركون عن البيت فحلق
بالحديبية وعمرة في ذي القعدة من قابل حيث صالحه المشركون على ان يعتمر من قابل فاعتمر في ذي القعدة وعمرة
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حيث حج فاعتمر من الجعرانة ثم قرأ ابن عباس ما اذن لنا
بعد ان نعتمر ما اذن لنا بعد ان نحج قال ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة انها اخبرته ان عمرة رجب
من عمره

باب قوله ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار

الآيات كلها الآيات ما يعتبر به من قال ابن عمر وعبد الله بن عبيد الله بن عمر عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند
ميمونة بنت الحارث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان ثلث الليل الآخر نظر الى السماء فقال ان في خلق
السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى اثنتي عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم الآية

علي بن عبد الله قال عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند
خالتي ميمونة فلما كان من الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم طولا ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه بآخر الآيات العشر من آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي فصنع مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى
يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

علي بن عبد الله قال سفيان عن عبيد الله عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس تفتلكه تستكثر فيراثا فواسكم من تعابثكم مثنى وثلاث ورباع تعني اثنتين وثلاثا واربعا وعجاف
الهزيل رباع لضربه الرجل للشيء والفعل للكثير

باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له

يتيمة

يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فخشيت ان تذهب يتيمته وان يعضلها لكي تموت
فيرثها قال فنهوا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواها قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه بعد هذه الآية
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز وجل في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال

باب من كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم

بالشهود علينا عليهم وكفى بالله حسيبا اعتزلنا اعتزلنا اعتزلن

رؤية الشمس بالهاجرة ضوء لتتريبها استحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها
سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم
القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقد وقعتم قالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فقد
وقعتم فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يؤتى بالجسر فيقال لهم
ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد الله ما له من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
وغبرات من اهل الكتاب قال فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا ترد ون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر واتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال فما
تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر
ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا

باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا

الختال والختال واحد تمسر وجوههم تسفعهم حتى تغيرهم كافيا بهم شمس الشام حاجتهم سعيرا وقودا
نا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سلمة عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن
عمر مرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري
فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
امسك او اذا اكتالوه تزودا

باب قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد

صعيدا وجه الارض وقال مجاهد كانه كل الصعيد الذي عليك التي تخالف الطيبة جهنمية واحدوه اسلم واحدوه بل حسن
واحدوه ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان
والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم رجالا فحضرت الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه
فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهه الا جعل الله لك
وللمسلمين فيه خيرا

باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

ذوي الامر منكم نا صدقة بن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس اطيعوا الله
واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم سرية

باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

نا عبد الله بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة فقال الزبير
ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم

باب واولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة فسمعته يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير

باب وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال

حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين نا سليمان

ابن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت
انا وامي من عذر الله وذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتم العشاء الآخرة ذات ليلة حتى ظن ان الناس قد رقدوا

باب ما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

قال ابن عباس ارتدوا بعد اسلامهم فئتين فرقتين محمد بن بشار قال اخبرنا غندر عن شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد بن ثابت
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد فرجع ناس ممن خرج معه وكان الناس فيهم فرقتين فرقة تقول نقتلهم وفرقة تقول لا
نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا

باب

واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به

ازاعوه يستنبطونه يستخرجونه اذاعوا به يفشونه المراد اخبروا به اشبعه يتبعكم الشيطان فيلا وفوكا
واحدة مفتح يريد انمرا

باب ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم

نا ابو
الوليد قال اخبرنا شعبة قال يحيى بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت
فيها الى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي آخر ما انزل وما
نسخها شيء

باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا

السلام والسلام واحد نا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم
السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه وآخذوا تلك الغنيمة
فانزل الله ذلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

باب لا يستوي القاعدون من المؤمنين الآية

نا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرني ان زيد
بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن
ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله عز وجل على
رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر نا حفص
ابن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
زيدا فجاء بكتف فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر نا محمد بن يوسف عن اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا فجاءه ومعه الدواة
واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه ابن ام مكتوم
فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا ابن جريج وحدثني ابو اسحاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم
ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم الآية

نا
عبد الله بن يزيد مولى الاسود قال حيوة وعبد الله قال اخبرنا عبد الرحمن ابو الاسود قال سمع عكرمة قال ابن عباس
بلغ باحتبست فيه فلما بلغ عكرمة نزول ابن عباس ما اخبرته بها فقال عكرمة عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا
من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم يرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضربه فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية قال قيل له هذه الآية نزلت في المستضعفين

من الرجال والنساء والولدان

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا نا ابو النعمان قال حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس المستضعفين
قال كانت امي من عذر الله

باب قوله تعالى فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم الآية

نا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن عائشة قالت عن النبي صلى الله عليه يقول العشاء اذا قال سمع الله لمن حمده
قال اللهم نجّ الوليد بن الوليد اللهم نجّ سلمة بن هشام اللهم نجّ عياش بن ابي ربيعة اللهم نجّ المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم

باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن

وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

حدثني عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني
ابي عن عائشة يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثه فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيحبسها حتى تموت فيرثها

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
وقال ابن عباس يتعاونا يتعاسرا واحضرت الانفس الشح هو الشيء يحرص عليه كالعلقة لا هو ايام واذا
زوج نشوزا ايضا نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها
نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد فراقها فتقول اجعلك من شأني في حل فنزلت
هذه الآية في الصلح وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الآية

باب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار

قال ابن عباس ابن اسمعيل النار نقبا استرنا نا محمد بن جعفر قال انا شعبة قال انا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم هم شر من هؤلاء
سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فجلس حذيفة في ناحية المسجد فدعا عمر
الشيخ يقرؤ القرآن فجاء فجلس حذيفة تحت منكبه فقرأ عمر حتى ختم فقال لعمر ما قلت لعمر الا خيرا
ينكر ثم قام

نا محمد بن يوسف قال سفيان عن اسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لو كتم محمد شيئا مما انزل عليه
لكتم هذه الآية وهو يقول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية

باب قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال سألت مالكا عن هشام عن ابيه عن عائشة
انزلت هذه الآية لا والله بلى والله وكلا والله

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
هو اللغو في الايمان هو ما يحلف عليه الرجل لا والله وبلى والله

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت تقول هو قول الرجل في بيته كلا والله وبلى والله

باب قوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم عن عبد الله بن عتبة عن عائشة قالت كنا نعد شيئا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بشيء فقلنا لا تحرم النساء الا الطمث

باب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

الرجس الاثم والتقذر والتقذر والتنزه عن الاثم والاجتناب الاعتزال والانصاب الاوثان والازلام القداح
وقال ابن عباس الرجس العذاب والرجز العذاب والاثم والخمر ما اسكر والميسر القمار كان اهل الجاهلية يتيسرون
على الشاء فيجزرونها ويقسمونها على سبعة قداح وثلاثة منها لها انصباء وهي الفذ والتوأم والرقيب والحلس والنافس
والمسبل والمعلى فالفذ له سهم والتوأم له سهمان والرقيب له ثلاثة والحلس له اربعة والنافس له خمسة والمسبل له ستة
والمعلى له سبعة وكانوا يجيلون القداح بمكسر وتفسير الجزور في الغرم والفوز والربح والخسران فالفوز والربح
والخسران في الآخرة والغرم في الدنيا وكانوا في الجاهلية يتبايعون لحم الجزور بالشاة والشاتين والشاء الى اجل
فاذا حل الاجل اعطى صاحب الشاة لحم الجزور ولم يعط الثمن وكانوا يفخرون بذلك فاذا كان الغرم فاذا كان الفوز
والربح لم يفخروا به وكانوا يؤثرون به الفقراء ولا يأكلون منه شيئا وكانوا يقدحون بالقداح على الفقراء
فيفخرون به اذا كان الغرم ولا يغرمون الثمن فاذا كان الفوز والربح فاذا كان الغرم فاذا كان الفوز والربح
فاذا كان الغرم فاذا كان الفوز والربح فاذا كان الغرم

شيئا وبرز بعضهم بأمر يعرفون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أهون وهذا أيسر ● **باب ولم يلبسوا إيمانهم بظلم** حدثني محمد بن بشار قال أبنا غندر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله وأينا لم يظلم فنزلت إن الشرك لظلم عظيم ● **باب ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون** حدثنا عمرو بن بشار قال ثنا ابن مثنى قال ثنا شعبة عن قتادة عن أبي الغالية عن أبي بن كعب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقرأ أبي ولم يكن الذين كفروا حتى بلغ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان ● **باب قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد** حدثنا إبراهيم بن موسى قال أنا هشام بن يوسف قال أنا ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن مجاهدا أخبره أنه سأل ابن عباس أو أخبره عن قوله فقال نعم ثم تلا ورجزه إلى قوله ثم أنزلنا عليهم من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين قال أي ما كان لنا ذلك وما كنا فاعلين ● قال ابن جريج قال ابن عباس أرسل عليهم الملائكة فقاتلت معهم ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الحجارة ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال أرسل عليهم الذر والنمل ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الزنابير ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الخنافس ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الوزغ ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الضفادع ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الدم ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الحيات ● قال ابن جريج وحدثني عطاء عن ابن عباس قال أرسل عليهم الرجز

قال ابن عباس قال الغلام ناقلة عظيمة وارتحلوا خفافا والسلم والسلام واحد وقال مجاهد ما آتاكم
آتاكم بعلمه وأنزلهم قال الغلام يحلم الحرب مرة بين قوم تعز قوم ويقال ذلك في قبيلة تبين حتى تعز وبين أمة تحمق
بني قوم وتضرية العصبة ليبشروكم ليجعلوكم حرث تعز بن عبد الرحيم قال سعيد بن سليمان قال هشيم
قال أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة آل عمران قال قرأت سورة آل عمران قال هشيم
أن تنزل الزرع عن الله النعم
النعم الزرع يعقلون قال يعلم تفسير سعيد بن جبير الزار نا محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن مجاهد عن ابن عباس
أن تنزل الزرع عن الله النعم النعم الزرع يعقلون يعلمون تفسير سعيد بن جبير الزار

باب الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم

استجابوا أجابوا لما يحيكم لما يصلحكم حدثنا استحاق قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن
حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن أبي مسعود البدري قال كنت أصلي خلف رسول الله صلى الله عليه
فعطس فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت ما شأنكم فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم
يصمتونني سكت ثم صليت فلما انصرف قال ما شأنكم فقالوا سبحان الله يشير إلى أبي مسعود فقال ما شأنكم
فقالوا يرحمك الله فقال أنا أقول يرحمك الله فقال ما شأنكم فقالوا يرحمك الله فقال أنا أقول يرحمك الله
فقال ما شأنكم

باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم الآية

وقال عمر بن شبيب بن بحير عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمر قال حدثنا عبد الله بن عمر قال قال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم

الزكاة تطهرا لله تعالى جعلها الله طهرا للأموال

باب قوله تعالى إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم الحديث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان

باب قوله تعالى ثاني اثنين إذ هما في الغار

إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فأنزل الله سكينته على رسوله وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد عن ابن عباس أنه قال اجتمع رهط بينهم ابن أبي الحقيق فقلت أبو بكر أنزلت فيه إلا رجلا صدق أو امرأة وظنت عائشة وهو أبو بكر وخوفه صفية فقلت لصفية ما شأنه قال مشغول إنسان قد نزل بي فجئت فقيل ابن جريج

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا حجاج قال ابن جريج قال أبو الزبير سمعت سليمان بن يسار وقد جرت عند ابن عباس فقلت أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتجعل حرمة الله بعد أن أعاذ الله أن الله كتب ابن الزبير في أمة يجلس إليه والله لا أجلس إليه أبدا فقال الناس تابع كاتب الزبير فقلت وأين يصدر الأمر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأما أمه فذات النطاقين يريد أسماء وأما خالته فأم المؤمنين يريد عائشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة وأما عمة أبيه فصفية بنت عبد المطلب وأما خالته فخديجة بنت خويلد وأما جدته فأم العوام بن خويلد وأما امرأته فابنة أبي بكر والله إني لأحتسب خطاه أن يكون في ميزان حسناته أن يحبس بها عن الجهاد في سبيل الله وأما أمه فأسماء وأما خالته فعائشة وأما عمته فخديجة وأما عمة أبيه فصفية وأما امرأته فابنة أبي بكر والله إني لأحتسب خطاه أن يكون في ميزان حسناته أن يحبس بها عن الجهاد في سبيل الله حتى أتى على آخر نسب ابن الزبير فقال

وقد ضربه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسله عنك بعشر الماء وسدر خذ ثوبه

وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت

حدثني محمد قال أخبرنا أبو شعيب قال أخبرنا موسى بن إسماعيل قال استحلف عبد الله بن أبي أوفى قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال وما جمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ما تخلفت عن غزوة تبوك وكان يريد بالنفير ويرى في غيرها ونهض النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا شئت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقه فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم أقض من جهازي شيئا فلم يزل يتمادى بي حتى أسرعوا وفاتني الجهاز وهممت أن أرتحل فأدرك الناس ولم يقدر لي ذلك وطفقت أطوف في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحزنني أني لا أرى إلا رجلا مغموصا عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فلما بلغني أنه بتبوك حضرني همي وطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله قد أظل قادما زاح عني الباطل وعرفت أني لن أنجو منه بشيء أبدا فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست إلى غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو عفو الله ما كان لي عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق قم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تعتذر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب نفسي ثم قلت هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين بتهجيرنا من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك علي من هجران المسلمين مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق المدينة إذ نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه إنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت حين قرأتها هذا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته حتى إذا مضت أربعون من الخمسين إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ما أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره إلى يومه هذا فقال بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت لا أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساعي من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أتأم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ يوم ولدتك أمك فقلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة من القمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر وقال يا رسول الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله به والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن النضر بن زيد بن ثابت الأنصاري وكان يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر وعمر عنده جالس لا يتكلم قال أبو بكر إنك شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة أو أبي خزيمة لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم إلى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أنس بن مالك قال أخبرني عثمان بن خالد عن أبي هريرة وقال مع خزيمة الأنصاري وقال موسى عن إبراهيم بن سعد مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت عن إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة يونس عليه السلام

وقال ابن عباس يلقنك يبينك بالتوبة وقال غيره يرسل الرجز وقال غيره أتلم أتم قرآن محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد يفصل يقول تفرقوا وقال مجاهد يجعل الله الناس الشر استعجالهم بالخير قول الإنسان لولده ومماليكه إذا غضب اللهم لا تبارك فيه وألعنه لقضي إليهم أجلهم الهلكة وقال غيره الهلكة مصدر الهلاك وقال غيره النكر والإنكر واحد الكبير الملك فاتبعهم واتبعهم واحد وقرأ من العزة وجاوزنا بني إسرائيل البحر إلى قوله وأنا من المسلمين تبيعة تلبية على غزوة بني لحيان وهو الجيش الكثير الكثير تبع حدثني محمد بن سنان قال أخبرنا فليح عن سعيد بن سعيد عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يعظمون عاشوراء فقال ما هذا اليوم الذي تعظمونه قالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصام موسى شكرا لله فقال أنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هود عليه السلام

قال ابن عباس عصيب شديد يؤفون يوفون وقال غيره مجراها ومرساها مصدران من أجريت وأرسيت وقال مجاهد تبتئس تحزن وقال غيره صدورهم شك واستواؤه العلو ليستخفوا منه من الله أن استخفوا عنه

ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال أخبرني أبو إسحاق سمعت محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا إنهم يثنون صدورهم فسألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء أو يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء فنزلت هذه الآية حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأها ألا إنهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما تثنوي صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحيي أو يتخلى فيستحيي فنزلت ألا إنهم يثنون صدورهم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو إسحاق سمعت محمد بن عباد بن جعفر قال سمعت ابن عباس ألا إنهم يثنون صدورهم يستغشون ثيابهم وقال عبد الله بن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم وذكر عنه بعض أهله أنه كان يصلي بالليل يستواري إلى أن أربع مجيل العشي والكبير مجيبين ويجيب الليل والنهار ونادى تميم بن مقبل ورحلة يضرب البيض ضاحية ضرب القوانس لا يهتدي الساعي أخبرنا معمر أخبرنا أيوب عن عكرمة والشعبة والسنبل يجزأها من فيها وهو مصدر أجزأت وبعض يقرأ أجزأتها من فيها هي ويجزأها من فيها هي ويجزأها من فيها هي غير وعمر وغيرهما واحد وهو تأكيد التعجب وتعول اشتد واحزاه يا حسرتي يا صاحب واغباه

باب وكان عرشه على الماء

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الآية

حدثنا قال أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا سعيد وهشام قالا أخبرنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما قال ابن عمرو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تعرف ذنب كذا يقول أعرف يقول أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تعطى صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب قوله تعالى وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد

أبو نعيم المزبود الغزل الغيض وقرئت أغشيتهم أثروا أضلوا حدثنا حرمة بن الفضل قال أخبرنا عكرمة قال أخبرنا يزيد

ابراهيم بن حمزة له تعالى ابراهيم بن حمزة عن ابراهيم بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

باب قوله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية

وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة المزدلفة جمع له تعالى تقربون زلفى واشار بعض فقهاء من الفرس ازلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فانزل الله عليه اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه له قال لمن عمل بها من امتي

سورة يوسف عليه السلام مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال يعقوب عن حفص عن عاصم منكا الانزع بالخبيثة منكا قال ابن عيينة عن رجل عن عاصم منكا قال الكثير فيه بالسكين وقال قتادة لزوجها علمه الغلام ما علمه وقال الحسن حين سمعن مكرهن الليل عذرهن النهار حين تلتقي عذرهن كانت تنشره الناس عنها وقال ابن عباس يعبرون تعبرون تجهلون عيابة كل شيء غيبت عنه شيئا يقصر عيابة والجب البئر التي لم تطو فيوسف يصرن اشرن تبلان ما فيه النفقان يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال مجاهد واحدها الشد واشكاه انكحت عليه شراب او يحبوه او يطعام وابن الحلال الذي حلال الرزق وتيسره كلام الرب ترم بما اهتم عليهم بان الشكاس فارسية وقال غيره انما هو التنهد شاكية التنهد وانما التنهد هو التبكير ومنه التفصيل له منكا وابن الشكاء فارسي ثم اعربه فانه يقول المتكا هو متنجة يقال اتبعته وهو غلاب قلبه وانا شعبته قبل التشعب اصب اميل صبا مال اضغاث مالا تاويل له اضغاث احلام يبلغ البرز جهيز وما اشبهه ومنه غرير صغير ما ضغثا لامرأة فيه اضغاث احلام واحدها ضغث نبيز البسر ونزداد كيل بعير حمل بعير ازر اليه ضم الصواع اناء يكتال فيه نفقوا للتراكم تحضرون اتخذوا اتخذت من عزاب اليه عامة عجلة مرعاة قليلة حرضا حرضا يرثه الهم اليه استيأسوا استيأسوا من الناس انا يأسنا من روح الله معناه الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية تناجون الواحد نجي وانما الجمع نجي وانجية

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك الآية

حدثني عمرو قال ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم

باب قوله تعالى ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك الآية

حدثني عمرو قال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قال ابن عيينة عن هشام ان قالوا انتم كذلك قال ما انا بمرسد نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا لنسألنك عن هذا فان كنت تنطق فانت كريم ابن كريم ابن كريم في الجاهلية حين تركك هذا الملك اذا مضوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله تعالى فصبر جميل

سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن ابي الحجاج قال حدثني عبد الله بن عمر اليمني قال اخبرني يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثتني طائفة من الحديث قال الله عليه ان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وانه لما قضى مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال قالت ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت له بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة العشر الآيات قال ابو عبد الله عز وجل حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابو عوانة عن هشام بن عروة عن ابيه قال حدثتني عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وهي احدى الذين اتهمت بالافك وكانت اعلمهم بالامر وكانت تقرأ بالحمى وقال النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعت اليه فسألني عن حديث عائشة فاخبرته بما قالت فقال كذبوا عليها وكذبوا عليها وكذبوا عليها فلما قضى مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال فقالت ما ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت له بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك

سرا المتاع والنساء وجرا اذا اتاها ليس الغيلة قال غيره هيت بالعربية هلم وقال ابن مسعود تعالة حدثني احمد بن سعيد قال انا ابن عمر قال انا سفيان عن سليمان عن ابي وائل عن ابن مسعود قال هيت لك قال انا اعلم انها عربية ولكنا نقرأ وعرابيهم بل هم بها وهمت به لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين ويقولون حدثنا الحميدي قال انا سفيان عن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال ان امرأة العزيز اغلقت الباب وقالت هيت لك قال هي بالسريانية هلم لك قال ابن عباس فقال يوسف معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال لولا ان رأى برهان ربه همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه لفعل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء قال كان برهانه في يده في كفه حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال رأى يعقوب يوسف يأتي الخطيئة فعض على اصبعه فخرج من صلبه يعقوب فقال يا يوسف اتأتي الخطيئة وانت مكتوب في الانبياء فلما رأى البرهان ربه انتهى

سورة ابراهيم عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس هباء ضائع ● وقال ابن عباس اذكروا نعمة الله عليكم اياديه عندكم وآلائه ● وقال مجاهد يزكيكم يأمركم بالزكاة ● يغمكم الله به ● ولا خلال مصدر خاللته خلالا وجمع الخلة خلل ● وقال واذ قال ربك ● اعلمكم ربكم ● اثبتهم به اقرارهم ● طوبى تأنيث طيب فعلى اخبار ابتداء حيث بغيته الله تبتغونه ● مرتاب مرتاب ● لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب ● افئدة مفردها فؤاد عوجا ثلثة مسرابيلهم عوجا

باب قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها

نا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة مثلها كالرجل المسلم لا يتحات ورقها وكلها تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه هي النخلة فلما خرجنا قلت يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر كان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا

باب قوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت

نا ابو الوليد قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة

باب قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا

الم تعلم كقوله الم تر الى الذي حاج ابراهيم ● البوار الهلاك ● قرار هالكين ● باروا بورا ● بورا هالكين

نا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن عكرمة سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا اهل مكة

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد حجر اسم الوادي الذي بين المدينة والشام ● وقال ابن عباس لبالمرصاد يرصد ما تعملون ● لما ما نافية ● سكرت غشيت ابصارنا ● الصيحة الهلكة ● شاب مغلوم اجل يشبع اثمه ● لولا هلا ● ايطمئن يتبع

باب قوله تعالى فاصدع بما تؤمر والصدع

فاقنعه فيتكاء بيس

حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس حدثني بما بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعان لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعه مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد وقال سفيان بيده فحرفها وبدد بين اصابعه اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي به الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي به الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

وقال سفيان قال عمرو عن عكرمة عن ابن عباس اذا قضى الله امرا في السماء والكاهن

وقال سفيان قال عمرو سمعت عكرمة يقول ابو هريرة وقال اذا قضى الله امرا وقال علي قال سفيان قلت لسفيان فان اناسا يروون عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة وتزعم انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو قال ابو زرعة سمعه سفيان لا قال سفيان ويحك ترانا

باب قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال اخبرنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم

حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبيد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المعلى قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بي وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هي اعظم السور من القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه ليخرج فذكرته فقال هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته

نا آدم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت ابن مسعود قال اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم ان السبع المثاني والقرآن العظيم

الذين جعلوا القرآن عضين

التفسير الذين جعلوا ومنه كما اقتسموا انا قسمنا وقرأ انا قسمنا ● فاصدع فاجهر ● وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا

نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة عن ابن عباس قال اهل الكتاب جزءوا القرآن فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزءوا القرآن فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

نا عبيد الله بن سعيد عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزءوا القرآن فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

نا عبيد الله بن سعيد عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزءوا القرآن فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه

على التفسير قال آمنوا ببعضه وكفروا ببعضه ● السبع المثاني والقرآن العظيم

باب قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين

قال مجاهد البعض الذي

سورة النحل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس تنبتون اختيالا بهم ● وقال مجاهد تكلفون ● مغرضون متهمون ● روح القدس جبريل ● يزيغ الزوغ ● مهين ضعيف ● قال ابن عيينة راحتين شيء هشيم ● وقال ابن عباس تتقيأ هلاله ● تتفيأ ظلاله ● تتقيأ ظلال ربها ● لا يقدر على شيء كان مثله ● وقال مجاهد اذا افرأت القرآن فاستعذ بالله هزا مغرق ● ومزدجرون الى ان استغاثة ● قبل الغرائز ● وتغاثمنا ● اعتصمنا بالله ● وقال ابن عباس تسيمون ترعون ماشيتكم فيه ● فطر السيل البئر ● اذا استدقاق عوما تنفر ● وبالغيض يستخرجون الغرائز ● انعام لعبرة ● وهي تذكر وتؤنث ● وعلى الانعام انعام بهائم النعم اكثر واحدها كذلك مثل هذا ● اهل اسرائيل نفر يعني الحمر ● اشاء اسرائيل تبقيكم بامتكم ● فانه الزرع ● خلا يمضي كل شيء ● لم يمض فطر ● وقال ابن عباس حفدة الرجل ● انكر ما جرى من ضرب ● والبر الاحسن ● اذا حل الله ● وقال ابن عيينة هو حفدة انكاثا هي غزلها كانت اذا ابرمت غزلها نقضته ● وقال ابن مسعود ● ماشة معيشة الخير والفاحش الهلع

باب قوله تعالى ومنكم من يرد الى ارذل العمر

نا مرثد بن اسماعيل قال حدثنا زيد بن يزيد حدثنا عبد الله بن عمرو عن شعبة عن ابي اسحاق عن ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه كان يتعوذ من البخل والكسل وارذل العمر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

نا آدم قال اخبرنا شعبة قال اخبرنا سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي

وقال ابن عباس يسبحون يعظمون ● وقال ابن عباس يخرون

تزفعه معتبرا اجسامنا ٥ واما بحر مفترر مرتاجت دوقعهم ٥ والعتر تتاحر زرنا فاعكاتا ٥ فحلما الانسا
والترجز والرجال واحرها ٥ راجل مثل حاجب وحجب وتاجر وتجر وعنا الرجل العاجب والحاجب انما ترى به الرجل من
حجب جهنم ترى به جهنم ٥ وقيل العجب ٥ الاعرج ٥ والعجب مشتق من العجب العجاز ٥ تاترى
ترى ٥ وجاء عجب بيرله وتارات ٥ لا تستعجل لا تستاجل ٥ يقال استعجل ٥ ملاز تاعجز ٥ ملاز تاعجز ٥ وقال ابن عباس كل
سلطان القرآن عجب ٥ ولتى ترى ابن الزبير بالجاهلية احرا ٥ **اشترى بعبد ليلة من التمر احمر**

فا خبرنا ٥ قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن يونس عن ابن شهاب ٥ قال ابن المسيب قال ابو
هريرة اشترى رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به بالبيت ٥ بقدحين من خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال الحمد لله
الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك ٥ **فا** اخبرنا ٥ قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب ٥ قال ابو سلمة
سمعت عائشة بنت عبد الله فتحت الشر صلى الله عليه تقول لما اشترت زينب الحجر فجعلها الله لم تبت الغرير فكفت
اخبرني عن غزوة ابيها وانا ابعث اليه ٥ زاد يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن شهاب عن عمه لما كرزنا فرنس حين اتى ذي
بالبيت الفرس غزوة ٥

باب قوله عز وجل ولقد كرمنا بني آدم

ترمنا واكرمنا واحد ٥ فقد الحمالة تعزات الحياة وتفعت المتاع حملا قبلا وحملتها ٥ سواء ٥ شاكلته ناحيته
وجهته ٥ وفلان تعلم عز مرتبا وجهتها ٥ فيا تعابنه ومقابلة ٥ وقيل القابلة كانه مقابلتها وتقبل زمانا
مقبلة ٥ بابنا ٥ يقال ابقوا الرجل اذا نظروا تقبل الشيء ٥ عقبت ٥ قترا مقترا ٥ يحشر الله فان يجتمع الخيرين والاجر
قرن ٥ وقال مجاهد عزا ٥ مزرا ٥ اجرا ٥ اتبعنا ٥ ابرا ٥ وقال ابن عباس بشرا ٥ اتقاء ٥ رزقه ٥ رزقا ٥ تشعرا ٥ تلعنونا ٥ انما في
البقر ٥ يزجي ٥ الفاج ٥ يعني ٥ الولدان ٥ لا تبرزا ٥ لا تستغوي ٥ الباهل ٥ مجاسر ٥ ابتهر ٥ يعتبر ٥ لا ٥ فقال الرجل ٥

باب واذ اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها الآية

فا حدثنا عبد الله قال انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله ٥ كنا نقول في الجاهلية اكثر اهل الجاهلية اتيرا ٥ مولات
فا اخبرني فلان قال سفيان قال اخبرنا ٥

باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

فا حدثني فلان قال ابو صالح الليث عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه
بلحم ثم رفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدري ما الذي يجمع
الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من
الغم والكرب ما لا يطيقون ويحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض
الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده وتفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا
فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول
ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله
من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد كنت كذبت ثلاث كذبات ذكرهن في الحديث نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى
موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اؤمر بقتلها
نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم

وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتوني محمدا فيقولون
يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل
من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي
بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى ٥ **باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا**

حدثني عمرو بن علي قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا سليمان قال اخبرنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كان
من اهل بغداد يقرأ القرآن فقال عبد الله لقد نزل القرآن على آل ابراهيم ٥ زاد الشعبي عن شقيق عن عبد الله ٥ **باب قوله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة**

فا حدثنا ٥ قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ٥ في هذه الآية اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا ٥ **باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس**

فا حدثنا عبد الله قال سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك فتنة للناس قال هي رؤيا عين
اريها رسول الله صلى الله عليه ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم ٥ **باب قوله تعالى والقمر ان**

القمر كان مشهودا ٥ قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عمرو الزراد قال حدثنا مغيرة عن
الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد بخمس وعشرين
درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا

حدثني اسحق بن نصر قال اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة
تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود

باب قوله تعالى عن ابن عباس حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه **فا** حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن المنكدر عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت
محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة ٥ **باب قوله**

تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

حدثنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه مكة وحول
البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا ٥ **باب ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي**

فا حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش فاخبرني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى
الله عليه في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رأيكم اليه وقال
بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه فلم يرد عليه شيئا فعلمت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ٥
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها

حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا

قوله تعالى

فحضر بطلا يتحاربان فالتزمه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فأتاه أهل بالحجاب رفع صوته بالقرآن فإذا
سمعته المشركون يستبشرون القرآن ويزدرون القرآن ويزدرون به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فحضر بطلا يتحاربان فالتحاربان به عن
أنحاء بطلا تنفعهم إن يعرفا آية فيسمع المشركون يستبشرون القرآن ويزدرون به فقال الله عز وجل فإذا تنفعهم وانتهى إلى الحديث
قال ألم تر فقال يحضر عتاب إلى ما عنده الله لم يجئ من أحاديث هشيم به هذا الكتاب بالحجر وهو أن هشيما كان صاحب
تدليس ثنا هلال بن عتاب قال أبي عن هشام عن أبيه عن عائشة وما تحضر بطلا تنفعهم وما تحاربان به قالت إن الآية
به الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

ياضع مبينة وكان له ثمر ذهب وفضة وقال يحاوره محاورة الثمر أعز نفرا ولن تخلفني ولن تنفعني وقال غيره
وأنت تبتل تجرد وقال المجاهد متوبلا تحرزا لا يستطيعون تعالى يعقلون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا

ثنا علي بن عبد الله قال يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال أبي عن كلام عن
أبي سلمة قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
قال ألا تصليان فجاء من الجاز صوته فقال إن النفس بيد الله إذا شاء أن يبعثنا بعثنا فولى وهو يضرب فخذه
استيقاظا فركنا ترنا وتحرزا خلالهما تهزا يفرطون يسرفون أكثر شيء أكثر شيء جدلا ثم خرجه
الآية وأدغم أخرى الثريا في أخرى هكذا الرواية مقصورا الولي ليس حضرة البر يزيد

باب

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا

زمانا ومجمعهما ملتقاهما ثنا الحميدي قال سفيان قال عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو
الله ثنا أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس
أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك
قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
تجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار عليه مثل الطاق وكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان
من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي
أمره الله به قال له أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في
البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا
يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى وقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا
موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على
علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي
لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرف
الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا السفينة لم يفجأ والخضر وقد قلع
لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا قال وكانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما

يمشيان

يمشيان على ساحل إذا بحر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال له
موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها
فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك إلى قوله أتاك وإنما أتاه تسعة عقلة عشرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن موسى كان يقص علينا من خبر صاحبنا قال لبعض بعض فكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ
كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين

باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع

بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا

ثنا عبد الله بن يوسف أنا ابن جريج أخبرني قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يخبره عن سعيد قال إنا لعند ابن عباس بمنى إذ قال قلوب فلك إني أعلم جعلت
الله فداءك بالكوفة رجل قاص يقرأ آية فوقه يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل الذي قال له فقال كذب عدو الله
ثنا أبي بن كعب قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر الناس حتى إذا أبلغ
الخير رقت القلوب وفاضت الدموع قال أي رسول الله هل في الأرض أحد أعلم منك قال لا فعتب عليه إذ لم يرد العلم إلى الله
قيل له بلى قال أي رب وأين قال بمجمع البحرين قال أي رب اجعل لي علما أعلم به قال فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع
فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فإذا فقدت الحوت فارجع

التجارة ○ باب قوله تعالى قلنا يا ذو القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا ○ قال القتبي إنا غزونا بالقرن الشمس من مغربها ناحية
يقال غزا فلان كذا أي جاء فيه والغزو والغزو واحد ○ وهما من الرحيم وهو الشيء الملتقم من الرقبة ونحوها ○ وقرن كل شيء
أي رأسه ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا
البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه وأوحى إليه أن عبدا من عبادي بمجمع
البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به قال تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فثم الخضر فأخذ موسى حوتا فجعله
في مكتل وانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه
فسقط في البحر وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان أثره كالطاق فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما
حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز الموضع الذي أمر به
فلما سرى عنه موسى وسأله فتاه يوشع ○ قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر سربا
فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا ○ حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمع سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس موسى بني إسرائيل
فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فقال أنا أعلم
فعتب عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا
فتجعله في مكتل فإذا فقدت الحوت فثم الخضر فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى إذا بلغا الصخرة
وضعا رؤوسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء
فصار مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت وانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يلق موسى من السفر نصبا حتى جاوز الموضع الذي أمر به فذكر له فتاه ما كان من الحوت
فرجعا يقصان آثارهما على الطريق رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد الخضر وهو بأرض
ليس بها أنيس فقال له موسى أنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال موسى موسى بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه أنا
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما
فعرف القوم الخضر فحملوهما بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا فخرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا
وأما الغلام فكان كافرا ○ باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا ○ حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن سعد
عن مصعب قال سألت أبي قلت أرأيت قوله قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا أهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا
والنصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين ○ باب أولئك الذين كفروا
بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم ○ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا المغيرة قال
حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند
الله جناح بعوضة وقال اقرؤوا إن شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ○ وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
مثله ○ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة كهيعص

قال ابن عباس أصغى سمعه وأبصر الله يقول وسمع العمى لا يبصرون وأبصروا ضلالة يبين تفسير قوله أسمع بهم وأبصر الصغار
يوم يسمعون ويبصرون ○ وأنذرهم يا محمد يوم الحسرة إذ قضي الأمر ○ حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا

أبو غسان قال حدثنا أبو إسحاق عن الأسود بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فيذبح بين الجنة
والنار قال ويقال يا أهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم يقال يا أهل النار هل تعرفون
فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيؤمر به فيذبح ثم يقال يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت
قال وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا ○ وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر قال سمعت إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما منعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا
فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ○ أفرأيت الذي كفر بآياتنا

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم بن سويد عن خباب قال سمعته يقول قال العاص بن وائل السهمي لأقضين دينه
غدا قال سفيان عن الأعمش عن إبراهيم بن سويد عن خباب قال كان لي على العاص بن وائل السهمي دين فأتيته أتقاضاه فقال لا
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث فقال وإني لميت ثم مبعوث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم بن سويد عن خباب قال كان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش عن إبراهيم بن سويد عن خباب قال كان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا
حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن

باب قوله تعالى ولقد آتينا موسى الآية يعنون ما أمرهم به وما نهاهم عنه

أنبأ النضر بن إبراهيم قال نا زرع قال نا شعبة قال نا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس كان فيما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم تصرم تمر عام بشر آية متسالمة فقال أهل التوراة الذين كانوا معه من مسلم عام تمر يقال نحو أن يمر بينهم فيصرمونه

باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى

نا قتيبة قال نا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى قال له موسى أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله برسالته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الأنبياء عليهم السلام

حدثنا محمد بن بشار قال نا عمر قال نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي

قال أبو عبيدة يتحسرون يتبعون يركضون يقال ركض الفرس إذا ضرب برجله يركضون يهربون يقال ركض يركض ركضا وركضا وركوضا

قال الحسن يركضون يعدون يقال ركض الفرس يركض ركضا وركوضا

قال مجاهد حصيد خامدين كما تحصد الزرع

قال أبو عبيدة حصيد خامدين يقال حصد الزرع يحصد حصدا وحصيدا

قال مجاهد حصب جهنم حطب جهنم

قال أبو عبيدة حصب جهنم حطب جهنم يقال حصبت النار أحصبها حصبا إذا ألقيت عليها الحطب

قال مجاهد حاصب الريح التي ترمي بالحصباء

قال أبو عبيدة حاصب الريح التي ترمي بالحصباء يقال حصبته الريح تحصبه حصبا

قال مجاهد الزفير أول نهيق الحمار

قال أبو عبيدة الزفير أول نهيق الحمار يقال زفر يزفر زفيرا

باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده

نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم محشورون إلى الله عز وجل حفاة عراة غرلا وقرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه يجاء برجال من أصحابي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الحج

قال ابن عيينة الخبيث الكمأة

قال ابن عيينة أمنية إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته

قال مجاهد سكارى من الشراب وما هم بسكارى من الفزع

قال أبو عبيدة سكارى وما هم بسكارى يقال سكر يسكر سكرا

قال مجاهد بغير علم بالخصومة

قال أبو عبيدة بغير علم يقال علم يعلم علما

قال مجاهد الزفير أول نهيق الحمار

قال أبو عبيدة الزفير أول نهيق الحمار يقال زفر يزفر زفيرا

باب قوله تعالى وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا أبو سبرة عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة البيضاء في جنب الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا

وقال أبو أسامة عن الأعمش سكارى وما هم بسكارى وقال كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين

وقال أبو الأحوص وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكارى وما هم بسكارى

ومن الناس من يعبد الله على حرف

شك أنزلناه ونعتناه نا إبراهيم بن الحارث قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا إسرائيل عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وتتابعت خيله قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

نا مجاهد بن موسى قال نا هشيم قال نا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وعتبة وشيبة ابني ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المؤمنين

قال ابن عيينة صنع هرابي صنع هرابي فلوهم رجله خابيين هيهات هيهات بعيد بعيد

قال ابن عباس تنكصون تعاظمون وقال الحسن تنكصون تعاظمون والنكوص الشك والجفوة والغدر وأجر قال مجاهد فتنة العاهين وقال الكلبي والفتنة الرزء وما ارتفع عن الناس وما لا ينتفع به

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النور

سحابه من بين أعقاب السحاب سنا برقه وهو أيضا من غير هذا الموضع سنا برقه يذهب بالأبصار وشنآن وشنئت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها فرضناها وقال غيره فرضناها بالفرائض وقال ابن عباس سورة أنزلناها فسرناها وقال غيره تسمى الفرائض جماع الشر وسميت السورة لأنها مقدرة منزلة قدرها وفرضت فمن فرضه أنزلنا فيه آيات بينات وفرض أنه تأليف بعضه إلى بعض وإذا قرأناه فاتبع قرآنه أي إذا تأليفه فاتبع فيه بما تعمل بما أمرناك وانتهه عما نهيناك وقال بعض الشعراء في قراءة أبي بن كعب يقرؤها فاتبع قرآنه أي تأليفه وقال الزجاج أي فاتبع قراءته أي اعمل بما فيه وقال الزجاج أي فاتبع قراءته أي اعمل بما فيه

العرفاء

باب قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم

حدثنا إسماعيل قال نا محمد بن يزيد بن سنان قال نا زائدة قال نا الزهري عن سهل عن مغيرة أن عويمرا العجلاني وكان سيد بني عجلان قال كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله القرآن فيك وفي امرأتك فاذهب فأت بها فقال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الزهري فكانت سنة المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه من تصديق عويمر وكان نعت نسب الأمير

باب قوله والخامسة أن لعنة الله عليه

حدثنا سليمان أبو الربيع قال نا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وقال أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه قد قضى فيك وفي امرأتك فذهبا فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه

بقارئة فكانت سنة ان تعرق بين ابنتا حسن وكانت حاملا ما ذكر فقلت وكان ابنها يرعى ابنة ثم جرت السنة
السيرا ابن رزيق وترك بنته سلام فزوجه الله تعالى

وبدر اعتما العزاء ان تشهر ان تبع فتما ذات بالله
انه لبن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار قال ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال عكرمة عن عائشة بنت طلحة
ام المؤمنين قرأه انه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحيا بيت يحيا: فقال النبي صلى الله عليه البينة او حد في ظهرك قال يا رسول
الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه يقول البينة او حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق انه لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه فارسل اليها فجاء هلال فشهدا والنبي صلى الله
عليه يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت
وقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء
فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب

قوله تعالى والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
ابن مسعود قال جاء هلال بن امية فجاء من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فرأى بعينيه وسمع باذنيه فلم يهجه حتى
اصبح ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندهم رجلا فرأيت
بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه ما جاء به واشتد عليه فاجتمع الانصار فقالوا الآن يجلد
هلال بن امية وتبطل شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لي منها مخرجا فبينما هم يتحدثون
اذ نزل الوحي فسري عن النبي صلى الله عليه وهو يتلو ما نزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فلما فرغ من الوحي قال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا ومخرجا قال قد كنت ارجو ذلك فامر رسول الله صلى الله عليه
ان ترسل اليها فجاءت فتلا عليها وذكرهم بالله وذكرهم ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة فقالت لا والذي
بعثك بالحق ما صدق هلال عليّ فقال النبي صلى الله عليه ما حملك على ما صنعت فقالت والذي بعثك بالحق
ما رآني رأيته قط حتى جاء معك فشهد بذلك فقال النبي صلى الله عليه ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى
ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه ابصروها فان جاءت به
اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه
لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن

باب قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الى قوله ان كان من الصادقين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها
ففرق رسول الله صلى الله عليه بينهما وألحق الولد بالمرأة وقضى ان لا بيت عليها ولا نفقة لانه يفرق بينهما ولا متوفى عنها زوجها

باب قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين قالت لو كان محمد
كاتما شيئا مما اوحي اليه لكتم هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
فلما تزوجها قال زوجنيكها الله وجاء زيد يشكو فجعل يقول اني اذهب فاشكو فقول له اتق الله وتقول له زوجك
وتقول له طلق امرأتك قالت ولو كتم محمد شيئا مما اوحي اليه لكتم هذه الآية فكانت زينب تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه تقول زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع سموات

حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال لما تزوج النبي صلى الله عليه زينب بنت جحش قال الناس حليلة ابنه وهو ينهى عن ذلك وحرام ما احل الله
فانزل الله ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين قالت لو كان محمد
كاتما شيئا مما اوحي اليه لكتم هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه
فلما تزوجها قال زوجنيكها الله وجاء زيد يشكو فجعل يقول اني اذهب فاشكو فقول له اتق الله وتقول له زوجك
وتقول له طلق امرأتك قالت ولو كتم محمد شيئا مما اوحي اليه لكتم هذه الآية فكانت زينب تفخر على ازواج النبي
صلى الله عليه تقول زوجكن اهلوكن وزوجني الله من فوق سبع سموات

باب قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى غير ناظرين انه كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين قالت بنى على
زينب بنت جحش فاصبح عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام وخرجوا وبقي رهط منهم عند رسول الله صلى الله عليه
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وخرج وخرجت لكي يخرجوا فمشى وتبعته حتى جاء عتبة حجرة عائشة
ثم ظن ان قد خرجوا فرجع ودخل وارخى الستر وانا في الحجرة فجاء فدخل وانا جالسة فطال المكث في بيته
رسول الله صلى الله عليه وطال المكث في بيته فقام رسول الله صلى الله عليه وخرج

[illegible] قبله قال انزل الله عز وجل براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق عليه
شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رأيت فقالت يا رسول
الله احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة تحارب له فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم

نا محمد بن بشر قال نا سليمان بن حيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن مسروق عن ابي عبيدة عن عائشة قالت لما رميت عائشة
حرت مغشيا عليها

اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم

نا ابراهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج اخبرني قال انا ابن ابي مليكة سمعت عائشة تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال استأذن ابن عباس على عائشة فقيل من هذا قالت هذا ابن عباس فقيل نعم قالت
ائذن له فانه يخبرني عن ابن عمي فقيل ابن عمر رسول الله ومن وجوه المسلمين قالت ابن عمر له فقال سبحان الله فقال ابن عباس فما تنكرين
قال ما انت بخير ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم به ما تكلمت به قالت فما تكلمت به قال هو كلام كذب قالت اخبرني ما
خلابه فقال زعم ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتكلم بشر اعترى من اشتاء وقد قال الزهري
الجميع قال ابن عون عن القاسم ان ابن عباس استأذن على عائشة فقالت ولم يذكر بيتا منه

يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة قالت جعل حسان بن ثابت يقول في عليه قلت
اتاه بيوت الفخر قالت اوليس قد قال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لا جزاك

باب وبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم

حدثني محمد بن بشار قال نا ابن ابي عدي قال انبأنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت على
عائشة فسبه وقال

حصان رزان ما تزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

قالت لست كذلك فلقد نزل فيمن قال ما قال ما نزل وقد قال الله فيه ما قال وقد قال فيه رسول الله ما قال
وقالت فيه ما قالت وكان يرد عن النبي صلى الله عليه

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى قوله رؤوف رحيم

وقال ابو بكر الصديق والله انه لصادق وقالت ام حسان بن ثابت من نصبه اليها الرجل فقال لقد كنت اسأل الله ان لا ارى من حسان ما ارى
اصبت ان تنصري اعداءه مثل كان ابوك يقول ان الخمر والميسر ما علمت قال كان مسطح ابن اثاثة ابن خالة ابي بكر وكان ينفق عليه
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت او رأيت
فقالت يا نبي الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه فعصمها الله بالورع
وطفقت اختها حمنة تحارب له فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك

قالت يا نبية الله فعلي قلبي السلام بالله والله لقد علمت ما كانت امرأة تحب ان تسامي عمر رجل يحبها الا هي
[illegible] وقيل سبقه اذا هو لم يبلغ فيها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه
قالت نعم فاستغربت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ القرآن فنزل الى امي فقال ما شأنها قالت تكلمت به
وكرمين شأنها وقد اخذت شيئا قال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ورسول الله صلى الله
عليه يسأل عني خادمي فقالت والله ما علمت عليها عيبا الا انه كان ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل عجينها
او حديثها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه حتى اسقطوا بها فيه فقالت سبحان الله والله ما
علمت عليها عيبا قط الا انها تنام الشاب عن عجين الرهط حتى تدخل الشاة فتأكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه
فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال انا يا رسول الله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا امرك فقام رجل من الخزرج وكانت حمنة بنت جحش تحارب له فقالت لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله
ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير فقال لسعد كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى همموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه على المنبر فلم يزل رسول الله يخفضهم حتى
سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي لا يرقأ دمعي ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي لا يرقأ دمعي ولا اكتحل بنوم
فلما اصبحت بكيت ليلتي لا يرقأ دمعي ولا اكتحل بنوم فلما اصبحت

الشاعر عن وحشي يوم القيامة قال التيمي الرياء أن يشاركه على الرجل خلق في الدنيا فإذا رآه على ذلك يحمده على وجه يوم القيامة
قال قتادة لا يرى عزه ربه ﴿ باب قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴾ ﴿ ثامًا العقوبة ﴾ فا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قال سألت أو سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله أكبر قال أن تجعل لله ندًا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقه وأنزل الله عز وجل والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق ولا يزنون حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج
أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنًا متعمدًا من توبة فقرأت الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله
إلا بالحق فقال سعيد قرأت على ابن عباس كما قرأت علي فقال هذه مكية نسخت آية التي في سورة النساء حدثني
محمد بن مثنى قال حدثنا غندر قال سمعت عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه
إلى ابن عباس فقال نزلت آخر ما نزلت فلا نسخ له فا قال سمعت قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم قال هي آخر ما نزل ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر ﴾ فا

يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانًا

فا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال إن آخر ما نزل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا
فجزاؤه جهنم وقوله والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر حتى بلغ إلا من تاب فسألته فقال لا نسخ فيها قال العلماء
وقد عرفنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله وأتينا الفواحش فما نزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملًا صالحًا إلى قوله غفورًا رحيمًا

﴿ إلا من تاب وآمن وعمل عملًا صالحًا ﴾

فا عمر قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال أخبرني عمرو بن شرحبيل قال إن آخر ما نزل ابن عباس عن
قاتل المؤمن متعمدًا فسألته فقال إنه مخصوص بالمؤمن وقوله والذين لا يدعون مع الله إلهًا آخر فلا نسخ له
أيضًا الشعراء ﴿ باب قوله فسوف يكون لزامًا ﴾ ﴿ لزامًا هلاكًا ﴾
فا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزامًا ﴿ سورة الشعراء ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يعبثون تبنون ﴿ مصنع تبنون أماكن ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴿ لعلكم تخلدون ﴿ بكل ريع ﴿ بكل طريق ﴿ الشاهدين المصلين ﴿ الأيكة والأيك جمع أيكة ﴿ هو جمع شجرة ﴿ كذب أصحاب ﴿ خلق الأولين ﴿ وجبلة ﴿ وجبلة وجبلا يعني الخلق ﴿ قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم تبنون ﴿ بكل ريع طريق ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴿ كالطود الجبل ﴿ وقال غيره الشرذمة الطائفة القليلة ﴿ الربع
أربعة أرباع ﴿ زرع وخيل ﴿ ريع وأرباع واحدها ريعة مصانع كل بناء هو مصنعة ﴿ وما تجزون يوم يبعثون
وقال إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال إبراهيم
بن مرة أراه يوم القيامة عند العقبة والقنطرة فا أنا عمر قال حدثنا أبي عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه
اليوم أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت
الجنة على الكافرين ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ﴾ الرحمة فا عمر
بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن
يخرج أرسل رسولًا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي

قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال أبو لهب تبًا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئًا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئًا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئًا وأبو ناجية يقول محمد بن سليمان الشيء شيئًا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئًا تابعه
شعبة عن أبي زهير عن موسى عن أبيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت لك أخبرتهم ﴿ الكافة ﴿ الصرح كل ملاعب الجن من القوارير ﴿ والصرح القصر وجماعة صروح ﴿ وقال ابن عباس
والضلة من عليهم من ربهم كريم ﴿ هل تصلحون تطلبون ﴿ الشر ﴿ يا أيها الملؤا يعني ﴿ ردف لكم اقترب لكم ﴿ وقال
مجاهد ردف اقترب ﴿ عفريت داهية ﴿ وأوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء كانت عليه
سليمان قوارير للتسهيل أيلا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك ﴿ خاضعين ﴿ يقال أمالك زوجه وخيله ﴿ يجبى تجبى إليه الثمرات
أفلا تبصرون من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند
الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنه فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم فقال رضي الله عنه
إنهم أنفسهم من أفضلت ولكن الله يهدي من يشاء ﴿ باب قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى
فا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزامًا ﴿ سورة الشعراء ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يعبثون تبنون ﴿ مصنع تبنون أماكن ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴿ لعلكم تخلدون ﴿ بكل ريع ﴿ بكل طريق ﴿ الشاهدين المصلين ﴿ الأيكة والأيك جمع أيكة ﴿ هو جمع شجرة ﴿ كذب أصحاب ﴿ خلق الأولين ﴿ وجبلة ﴿ وجبلا وجبلا يعني الخلق ﴿ قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم تبنون ﴿ بكل ريع طريق ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴿ كالطود الجبل ﴿ وقال غيره الشرذمة الطائفة القليلة ﴿ الربع
أربعة أرباع ﴿ زرع وخيل ﴿ ريع وأرباع واحدها ريعة مصانع كل بناء هو مصنعة ﴿ وما تجزون يوم يبعثون
وقال إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال إبراهيم
بن مرة أراه يوم القيامة عند العقبة والقنطرة فا أنا عمر قال حدثنا أبي عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه
اليوم أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت
الجنة على الكافرين ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ﴾ الرحمة فا عمر
بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن
يخرج أرسل رسولًا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال أبو لهب تبًا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين فقال يا معشر قريش أو كلمة نحوها
اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئًا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من
الله شيئًا يا صفية عمة رسول الله لا أغني عنكم من الله شيئًا وأبو ناجية يقول محمد بن سليمان الشيء شيئًا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئًا تابعه
شعبة عن أبي زهير عن موسى عن أبيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة النمل

الخبء ما خبأت لك أخبرتهم ﴿ الكافة ﴿ الصرح كل ملاعب الجن من القوارير ﴿ والصرح القصر وجماعة صروح ﴿ وقال ابن عباس
والضلة من عليهم من ربهم كريم ﴿ هل تصلحون تطلبون ﴿ الشر ﴿ يا أيها الملؤا يعني ﴿ ردف لكم اقترب لكم ﴿ وقال
مجاهد ردف اقترب ﴿ عفريت داهية ﴿ وأوتينا العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء كانت عليه
سليمان قوارير للتسهيل أيلا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القصص

يقال كل شيء هالك ﴿ خاضعين ﴿ يقال أمالك زوجه وخيله ﴿ يجبى تجبى إليه الثمرات
أفلا تبصرون من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء

فا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند
الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان بتلك
المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنه فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم فقال رضي الله عنه
إنهم أنفسهم من أفضلت ولكن الله يهدي من يشاء ﴿ باب قوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى
فا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر
والروم والبطشة واللزام فسوف يكون لزامًا ﴿ سورة الشعراء ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يعبثون تبنون ﴿ مصنع تبنون أماكن ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴿ لعلكم تخلدون ﴿ بكل ريع ﴿ بكل طريق ﴿ الشاهدين المصلين ﴿ الأيكة والأيك جمع أيكة ﴿ هو جمع شجرة ﴿ كذب أصحاب ﴿ خلق الأولين ﴿ وجبلة ﴿ وجبلا وجبلا يعني الخلق ﴿ قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم تبنون ﴿ بكل ريع طريق ﴿ مصانع لعلكم تخلدون ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴿ كالطود الجبل ﴿ وقال غيره الشرذمة الطائفة القليلة ﴿ الربع
أربعة أرباع ﴿ زرع وخيل ﴿ ريع وأرباع واحدها ريعة مصانع كل بناء هو مصنعة ﴿ وما تجزون يوم يبعثون
وقال إبراهيم بن طهمان عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال إبراهيم
بن مرة أراه يوم القيامة عند العقبة والقنطرة فا أنا عمر قال حدثنا أبي عن إبراهيم بن سعيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه
اليوم أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى إني حرمت
الجنة على الكافرين ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين واخفض جناحك ﴾ الرحمة فا عمر
بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا عمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن
يخرج أرسل رسولًا لينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلًا بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي

فقال الله أبي عليهم فبعث عليهم سبع سنين حتى هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام وترى الرجل ينظر إلى
السماء وأراد كهيئة الدخان فجاءه أبو سفيان فقال يا محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله تعالى أن يكشف عنهم
فدعا فكشف عنهم فارتدوا فأنزل الله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا كاشفوا العذاب قليلا
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وقد مضى

باب قوله تعالى قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك

نا عبد الله بن رجاء قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قالت اليهود
يا محمد ما يأتيك به جبريل فإنه عدونا من بين الملائكة وهو الذي ينزل بالحرب والقتال فأنزل الله قل من كان
عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته
ورسله وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين

سورة آل عمران لا تشركوا بالله إن الشرك لظلم عظيم

نا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لا يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس ذاك ألا تسمعون ما قال العبد الصالح إن الشرك لظلم عظيم

باب قوله تعالى إن الله عنده علم الساعة

حدثني إسحاق بن منصور عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في ملأ من الناس إذ أتاه رجل
يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر كله خيره وشره وبالبعث بعد الموت قال يا رسول الله ما
الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما
الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها
بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها فذلك من أشراطها وإذا تطاول رعاء البهم البهم العراة الرؤوس في البنيان فذلك
من أشراطها في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا إن الله عنده علم الساعة ويعلم ما في الأرحام ثم أدبر الرجل فقال رد علي
فأخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم يعني يسألهم قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث عن عبد الله بن عبد الرحمن أن أبا النضر حدثه أن عبد الله بن أبي قتادة حدثه أن أبا قتادة
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عنده علم الساعة

سورة تنزيل السجدة

وقال مجاهد يعبأ بكم يعبؤ بكم ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تنبت شيئا ينبت منه عيشنا
يتصرمون

باب فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال
وحدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال الله مثله ليس بين السياقين رواية قال وقال شيخ حدثنا إسحاق بن نصر قال أخبرنا أبو
أسامة عن الأعمش قال أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما أطلعتكم عليه ثم قرأ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون قال أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قرأ أبو هريرة قرأت

سورة الأحزاب

وقال مجاهد زاغت أبصارهم مالت

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم

نا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به
في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فإن ترك

دينا أو ضياعا فليأتني وأنا مولاه

ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

نا مقدم بن أبي إسرائيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله

فمنهم من قضى نحبه

نحبه عهده وقال ابن عباس النحب العهد وقال مجاهد العهد

باب قوله تعالى ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن النضر عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمر بن الخطاب ما يؤمنك أن أكون في السماء وأنت في الأرض

باب آية النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا

وقال معمر السرح أن يخرج من بيتها وقال ابن عباس سنة الله استنوا بسنته نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي أول امرأة
من نسائه فقال إني ذاكر لك أمرا ما أحب أن تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
قال إن الله تعالى قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه معمر عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق وابن سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

باب قوله تعالى وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم خير نساءه فكن
ذلك تخيير

باب قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

قال ابن عباس ترجئ تؤخر وقال ابن أبي مليكة حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار
على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء قلت ما أرى ربك إلا يسارع في هواك

حديث ابن عباس

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل
ويقول اللهم هذه قسمتي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك يعني القلب وكان يقسم لعائشة ليلتين ليلتها وليلة سودة
وكانت سودة وهبت يومها لعائشة وكان يقسم لسودة يومها وليلتها ابتغاء مرضاة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك تبتغي رضاه

باب قوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج نساء بعد ما كبر منهن أم حبيبة وجويرية وصفية وميمونة وكان تزوجها في سنة سبع

ثم انطلقن إلى حفصة فقلن لها مثل ما قلن لعائشة فلما سألتها أذن لها فدخلت فألقى الحجاب بينها وبينه وأنزل الله عز وجل آية الحجاب
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال أنزلت هذه الآية في أناس من أهل البادية
أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فجلسوا يتحدثون وخرج النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فلما رجع جلس هو وأهله فأطالوا الجلوس فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق
وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن ثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أصبح النبي صلى الله
عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم وأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فيأكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا رسول الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون في البيت
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله فقيل وحدث أهلك بأن
الله قد أقر عينك بزينب يأتيه كل امرأة يقول كيف وجدت أهلي يا رسول الله يقول لعائشة ويقول له عائشة ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم فإذا هم ثلاثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عائشة فما أدري أخبرته
أو أخبر أن القوم خرجوا فرجع حتى إذا وضع رجله في أسكفة الباب داخلة وأخرى خارجة أرخى الستر بينه وبيني وأنزلت
آية الحجاب ثنا إسحاق قال أخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس قال أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على زينب بنت جحش
بأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم أهل البيت فقالت وعليك السلام
عليك بنعم
وهو العلي الكبير ثنا الحميدي قال
ثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت أبا هريرة يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مضى الله لأمر في السماء
الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق
وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وحكاه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه
الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق
بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ثنا

باب قوله إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه

ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صنع النبي صلى الله عليه
وسلم طعاما فأولم به بعض نسائه فأرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وخرجوا وبقي رهط فأطالوا الحديث فأخرجهم النبي صلى الله عليه
وسلم وأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلى قوله من وراء حجاب ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس
أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على زينب بنت جحش بخبز ولحم فأرسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فيأكلون ويخرجون
ويجيء آخرون فيأكلون ويخرجون فدعوت حتى ما أجد أحدا أدعوه فقلت يا رسول الله ما أجد أحدا أدعوه قال ارفعوا طعامكم
وبقي ثلاثة نفر يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق نحو حجرة عائشة فما أدري أخبر بخروجه أم قيل له
آذنهم أن الطعام قد رفع فرجع حتى دخل البيت وأرخى الستر بيني وبينه وأنزلت
آية الحجاب وقال ابن بريد حدثنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك أخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على زينب بنت جحش
بأشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج إلى حجرة عائشة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقيل وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت أهلك
بارك الله لك فتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويدعو لهن وتتبعه فقلت لثابت أبا محمد أكان يسلم على النساء كلهن قال نعم
قدر ما يمر بامرأة أو امرأتين ثم يسلم عليكن ثنا

باب قوله إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما

ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت استأذن على فلم أحجب
أنا وعثمان فقلت لعائشة أتأذنين لي أن أدخل أنا وعثمان فقالت نعم فدخل عثمان فقلت له ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يقل لي شيئا غير أنه استأذن علي
أن أدخل أنا وع

مالك جاهد ثنا أبو عوانة عن المغيرة عن الضحاك في قوله للمشابهين ثم عرف كيف نزلت المنزلة ينبغي حسن الفرائض الشرف يستحضرون يستحضرون وقال ابن عباس عن الصالحين الملائكة

باب قوله تعالى وإن يونس لمن المرسلين

نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى حدثنا إبراهيم بن منذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عامر بن لؤي عن عكرمة بن خالد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أنا خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ص

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس من أين أخذت السجدة فيها قال أليس الله يقول ومن ذريته داود وسليمان فكان داود مما أمر أن يقتدي بهداهم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان وقال الذين هداهم الله فبهداهم اقتده فكان داود مما أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهد عجاب الكذبة وصوتها كذبة الحسنات وقال مجاهد عن ابن عباس الفواق الرجوع فواق ما لها من فواق انشقاق أبوابها عن عزة هاهنا الغلبة مقصورة يعني قبل أو أبطأ حاصر الأحزاب الناقية قرار رجوع فواق عزاتنا الحق ثابت شجرتنا اختصامهم أنباء أنسان وقال ابن عباس ابن أبي الفرج العباد الأوتاد أنصار النبي عليه السلام

باب قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا روح وعمرو بن عون عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرده خاسئا

باب قوله تعالى وما أنا من المتكلفين

نا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت عبد الله يقول يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأخبركم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطأوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل ينظر إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فقال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أفأنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون يوم القيامة قال أفكشف عنهم فعادوا فانتقم منهم يوم بطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد أمن هو قانت يتفكر في الرخاء والشدة وتصرف منزلة أمن يتقي النار حسبي الله يتوكل المتوكلون ينابيع الينابيع ورجلا سالما يريد خالصا وقال غيره متشابها يشبه بعضه بعضا مثاني تثنى فيه القصص تقشعر تلين وتطمئن إلى ذكر الله ذلك هداه يهدي به من يشاء مثلا للناس يضرب للناس أمثالهم زمرا جماعة متفرقة وقال غيره زمرا جماعة بعضهم في إثر بعض وقال غيره الزمر جماعة الناس وقال غيره الزمر جماعة الناس وقال غيره الزمر جماعة الناس

باب قوله عز وجل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يقال أن سعيد بن جبير أخبرهم عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون

مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ونزل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم كما تقنطوا من رحمة الله

باب قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره

نا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

باب قوله تعالى والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

نا مسدد عن عبد الواحد قال حدثنا عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض

ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله

حدثنا الحسن قال حدثنا إسماعيل بن خليل قال أخبرنا إبراهيم بن نافع عن عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من بين النفختين أربعين قال أبيت قال أربعين سنة قال أبيت قال أربعين شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد مجادلة أولي النهى وقال غيره أمن هو قانت يقرأ مشددة وخفيفة يتجاوزون يتجاوزون يزجرهم وابن مخ شاجر فضلا تبلبلهم قال التقريب الحق القبض أخذ بناصيتها يسحبون في الحميم وقال العلاء بن زياد يؤخذ بالرجل فتلقى في النار فيقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم يعرضون على النار غدوا وعشيا يعرضون على النار غدوا وعشيا فيقال يا آل فرعون هذا مقعدكم حتى يبعثكم الله يوم القيامة يتحاجون يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال يخزنة جهنم يخزنة جهنم واحدها خازن وقال غيره يخزنة جهنم يخزنة جهنم يخزنة جهنم

وما بينهما من شيء وقوله هلوعا وقوله خلق الانسان من عجل وقوله ان الانسان لفي خسر وقوله ايضا ان الانسان لظلوم كفار
وخلق السموات والارض بالحق وقال الله غفورا يعني نفسه بالعفو الا قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة فانه لم يرد شيئا
اصاب به الذرة فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله وقال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا
ابن عيينة عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال وقال مجاهد تتقون تخشون تخشاهم اشتد بالناس وقد ارتفعت الضحى
حين تضحى وقال غيره سواء للسائلين من رضا سواء للناس في الحق والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقال غيره راجفة تزلزل الارض وقال غيره يقال للغبن الرجة
انتكاث امور ترفقن والصور الروح وهو الرسل وقال غيره من يحيص حاد عنه
ازهاء عدده مزجاة مدفوعة وبضاعة مزجاة وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني التهديد وقال ابن عباس ادفع بالتي هي
احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة وقال ابن عباس اتعلموا عفو الله وصفحه لهم عدوهم كأنه ولي حميم الغيب
افراته ازالته بكر بمعنى اسرها بالشر وقيضنا لهم قرناء تسلط عليهم الشياطين تغويهم وتزين لهم الزنا
تغوون تهلكون

باب وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية

حدثني اصلت بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع عن عوف عن ابي الغالية عن ابن مسعود وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن
لهما من قريش في بيت فقال بعضهم ليس يرى ان الله يسمع حديثنا وقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم ان
كان يسمع بعضه لقد كان يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية وقال ابو عبد الله
وكم الآية

باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية

حدثنا الحسن قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن علقمة عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي
او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع
ان جهرنا وما يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم وما انتم وما جلودكم الآية وكان سفيان يقول ثنا بهذا يقول منصور او ابن ابي نجيح
او حبيب او هم او اثنان منهم ثم فسر لنا منصور وترجمه لنا حبيب ان الجلود الجلود قال نعم قال سفيان
الثوري قال الحدثني منصور عن مجاهد عن علقمة عن عبد الله بنحوه

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق

ويذكر عن ابن عباس عسق اسنان كالسين وحاميم آية من القرآن وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل لا هجة
بينكم كالخصومة بيننا وبينكم من حرب حبي ليل فيظلمن رواكد على ظهره يغمزن يحركن الجوار السفن

باب قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى

حدثني عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هارون بن عنترة
سأل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه لم يكن
بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة حم الزخرف

وقال مجاهد اتأزنا على امة على امام وقيل له يأتي بحسبه لا تحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
نسمع قبلهم وقال ابن عباس ولولا ان تكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا لجعلنا لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة يظهرون يصعدون لا يعشو نعش وقال

مجاهد نقيض لهم شيطانا ان يحشرون بالقرآن لا نفارقك حتى تقر عينه وقيض مثل ما قيل لهم سنة الاولين وما
كنا مقرنين مطيقين يعشو يميل والنخل والبغال والحمير ارسل يبتدئ الخلق يخبئ الجوار يعرفون من الزمان والزخرف الذهب
خلاله مقرنين يقرن بعضهم ببعض وقال ابن عباس يحبرون يزينون يقال حبرت الثوب والحبر الجمال
يحضرون لزينة الرحمن ما عبدناهم ما عبدناهم ما نعبدهم وقال ابن عباس عز الله عز وجل انا لا نعلم
يعضون ندمانا الزخرف ما عبدناهم ما جعلناهم مسلمين فاقتدوا وهم مقتدون سلفا الآخرين مثلا لكفار امة محمد يصدون
وقال مجاهد يضحكون يجحدون يقال صد يصد وصد يصدون يجحدون يقال صد يصد وصد يصدون
اذا الكتاب اذا الكتاب ان كنتم قوما مسرفين وايم الله لو ان اهل الفرية رفع عنهم لهلكوا اولهم وآخرهم
مثلا وليس عقبه لا وليس جزاء عزيز لا يعز اول العابدين ان كان لولد الرحمن فانا اول العابدين يعشو يعمى الخلال خلال
الله وقال الزمخشري ويقال اول العابدين من عبد يعبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الدخان

وقال مجاهد واتخذ لها الحق رفقا يابسا عمر على الفلك على تبين كقوله ورزقناهم عمر عين
انكحناهم حور عين اتخذ يبنيها الكرب وقال ابن عباس كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره فورتهم
فلوه القرو كل واحد منهم يسمى فلوا كأنه يتبع السمن فاعتلوه اذهبوه ثم حمي الفلز ورهوا ساكنا فاكهين
فاكهين

باب يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الله قال البطشة يوم بدر
قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الله قال البطشة يوم بدر والدخان والروم والقمر والبطشة والبرهان

باب قوله يغشى الناس هذا عذاب اليم

حدثنا محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر
الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد وانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى
الناس هذا عذاب اليم قال فاتى رسول الله صلى الله عليه فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك
لجريء فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فكشف عنهم الرجز فعادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله
عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر

باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه واستعصوا عليه قال اللهم اعنه عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل
له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر قوله فارتقب فارتقب يوم تأتي
السماء بدخان مبين الى قوله انا منتقمون

انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

ابن كثير والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن الاعمش عن مسروق قال دخلت على عبد الله
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه دعا ان يشد وطأته على مضر واستعصوا عليه فقال اللهم اعنه عليهم بسبع كسبع يوسف

صاحبه والحل يقتضي فعلا لانه يتبع الشمس

فاصابتهم سنة فشكوا ذلك الى النبي فكان الرجل يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ارأيت ان كشفنا عنهم العذاب اترجعون بكفرهم فدعا ربه فكشف عنهم العذاب فرجعوا بكفرهم فانتقم الله منهم يوم بدر وقوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال اخبر الله انه يكشف عنهم العذاب يوم القيامة فاراد به كشفة الكفر يوم بدر

ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابي الضحى عن مسروق قال اخبرنا ابن مسعود قال ان الله بعث محمدا وقال ما انا من المتكلفين وان رسول الله صلى الله عليه قال لنا ان قريشا استعصوا على الله فدعا عليهم بسنين كسني يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد ان قومك هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا فقال تعودون اتعود هذا يعني قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين الى عائدون يكشف العذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم الروم وقال الآخر القمر وقال الآخر الروم حدثني يحيى قال وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الجاثية

جاثية مستوفزين على الركب تستدعى تكتب نستنسخ تستكتب وما يهلكنا الا الدهر

نا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الاحقاف

وقال بعضهم اثرة واثرة وآثار بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا من الرسل ما كنت اول الرسل

واذ قال لوالديه اف لكما

نا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا منه فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري

باب قوله عز وجل فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية

قال ابن عباس عارض السحاب نا آدم قال ابن ابي ذئب قال ابن شهاب قال عمرة عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رأيته عرفت في وجهه الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سورة الذين كفروا

بسم الله الرحمن الرحيم

اوزارها اثامها ما يثقلها مثقلة حملها لا يحمل حمله لك وقال مجاهد عزم من العزم بلاغ تمتعوا وقال ابن عباس امعائهم حميم وتقطعوا ارحامكم

نا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني محمد بن يسار عن ابي هريرة عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

قال

قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك لك قال ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم حدثني عمرو بن محمد المخبر بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم قال ابو عبد الله قال ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه قال اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الفتح

وقال مجاهد فزعوا فزعوا هلكى هالكين وقال غيره الشجنة وقال منصور عن مجاهد التواضع والتخشع غلظ تكاتفوا لحمه واشتد على صورته الشطء وقال ابو عبيدة الشطء الشطر وقال غيره الشطء كفرخ يخرج من الشطء

اذ يبايعونك تحت الشجرة

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف وارجع مائة

نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف وارجع مائة قال سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف وخمس مائة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا

قال سمعت عبد الله بن الفضل الربعي البزاز المختصر بأخرمنه الوشنزاير حدثني ابن الزبير قال محمد بن مخلد قال نعمة
عن نافع عن زاذان عن ثابت بن الحجاج وكان من أصحاب الشجرة حدثني أحمد بن إسحاق الشامي قال نعمة قال عبد الله بن
إدريس بن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يزعمون أن كتاب الله يدعونا إلى
سنة حبيب اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية ولو نرى القتال لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألسنا على الحق
وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فلم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى أتى النبي

سورة الحجرات

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تقدموا تريد لا تقدموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله على لسانه تلبكم يغضضن أصواتهم
تفضحوا امتحن الله أخلص الله ولا تنابزوا يدعو بالكفر بعد الإسلام

باب كان يخاطب أصحابه كأخي السر

حدثني يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران يهلكان أبو بكر وعمر
رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما بالأقرع بن حابس أخي بني مجاشع
وأشار الآخر برجل آخر قال نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر إنما أردت خلافي قال ما أردت مخالفتك فارتفعت
أصواتهما فيه فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان
عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه حتى يستفهمه وذكر ذلك عن أبيه يعني أبا بكر الصديق
عن عبد الله قال أنس بن سيرين قال أنا ابن عمر قال أنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقدح فشرب منه
وعن يمينه غلام وأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا فتلكأ الغلام فأعطاه
إياه وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يساره أبو بكر وأعرابي عن يمينه فشرب ثم أعطى الأعرابي
وقال الأيمن فالأيمن

باب قوله تعالى أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ق

وقال مجاهد تنقب بعضوا أمرها رجع بعيدة فروج جنوب واحدها فرج من جبل الوريد
وريد الحلق والحبل العاتق تنصرف تميل بعيد الحفيظ الحفيظ رقيب عتيد الملك الكاتب الشمال
التلقين كاتب وشهيد وقال غيره أيشكان الرفيق أو ألقيا في النار كل كفار عنيد لا يجوز نفقته بغير حق مريب شاك في الله
وقال غيره النصيد الشعر يراه الرجل أسود وقال غيره منضود نضد
عن بعض ما أخرج من الماء فينتهي بصره إلى آبار الشجر وآبار الشجر ما تهدم فتفتح الشق ويدخل الخبر
وتكشف الغطاء وتنصب وقال ابن عباس ذلك الخروج من القبور

باب وتقول هل من مزيد

حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال حدثنا عبد الوارث عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتنزوي إلى بعض فتقول قط قط حدثني محمد بن موسى النفاري قال أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى

ابن الفضل قال حدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا
بغير حساب قال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام رجل آخر فقال أمنهم أنا يا رسول الله قال سبقك بها عكاشة حدثني عبد الله بن أبي الأسود
حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحاجت الجنة والنار فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط
فهنالك تمتلئ وينزوي بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا

باب قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والذاريات

قال مجاهد والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وهو الهشيم الحطب اليابس تبصرون تدخلون بصر مزهق زاهق
وتخرج من صحيح قد أنزلنا إلى أهله فرجع فصكت وجهها جعلت كالريح العقيم فمرت به جثثها وأنتم نيام
سامدون لاهون وأنا لموسعون لذو سعة وكرنا إليه غمرة يغشيهم الغرق خلقنا زوجين الذكر
والأنثى واختلاف الليل والنهار وكل شيء خلقنا زوجين تذكرون تعلمون أن الله خالقهما ففروا إلى الله الذي
تفرق منه خلقت أخرى السماء له من أهل الدنيا يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا وقال مجاهد خلقهم ليعبدوا فيعبدوا فيعبد وترك بعض
ويترك بعض هجنة كالفحل الفرس والزلزلة الزلزلة العظيم وقال مجاهد ذنوبا دلوا مثل ذنوب أصحابهم مثل
كالمطر وقال غيره طاغين تجاوزوا وقال غيره منسوبة معلمة يعلمها قتل الخرصون الكذابون

سورة والطور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور بالسريانية رق منشور صحيفة والبيت المعمور الرفوف والبحر المسجور تميد تحرك
تيرصب تأتيها فلا يشتهي فيها نفاد وقال غيره تمور تدور دعا هم الغرور
يتنازعون يتعاطون السر الموت وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال صلي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب البيت
يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم خلقوا السماوات
والأرض بل لا يوقنون كاد قلبي أن يطير وذلك أول ما وقر الإيمان في قلبي وقال سفيان مرة أخرى سمعت
الزهري يقرأ عن محمد بن جبير عن أبيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالطور فلما انتهى إلى هذه الآية

سورة والنجم

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ضيزى عوجاء وأكدى قطع عطاءه والنجم هو زحل النجوم الذي يرى أنه وقوع مرض فلبه
من النهر وقال مطر بن عكامس يعتقدون بالنجوم وقال ابن عباس أغنى وأقنى أعطى فأرضى
ترضع عن إسماعيل بن أبي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة هل رأى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت

ابن انه من ثلاث مرات تكفر تفسير كذا من مرات تكاد ان تحرك ازاغ ربه تعزر كذا ثم قرأت لا تزكوا انفسكم ابصار وهو يدرك
ابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن عزم انه يعلم ما في غد نفس
كذا ثم قرأت ما تدري نفس ماذا تكسب غدا او من عزم انه كتم تفسير كذا ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
وان لم تفعل فما بلغت رسالته رأى جبريل في صورته مرتين

باب قوله فكان قاب قوسين او ادنى

حدثنا الوليد بن القوس نا ابن النعمان قال حدثنا الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله بن شقيق
ان عمر لما آذن قال ابن مسعود انه رأى جبريل له ست مائة جناح

باب قوله افرأيتم اللات والعزى اخرى الاخرى

حدثنا مسلم قال
ابو الشعثاء قال ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال
نا هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامره فليتصدق

باب قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري قال سمعت عروة قلت لعائشة فما كان من اهل مناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن حميد عن الزهري قال عروة قالت
عائشة كانت الانصار وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة وهي صنم وقال معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه
عن الصفا والمروة تحرجا لمناة فنزلت

باب فاسجدوا لله واعبدوا

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد المسلمون
معه والمشركون والجن والانس تابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب لم يذكر ابن عون عن ابن عباس كفر بعد قال
انا ابو اسحق قال حدثني ابو اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم
قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه رآه رأيته اهوى ساجدا من تراب فسجد عليه وقرأ به بعد النجم قتل
كافرا وهو امية بن خلف

سورة اقتربت

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد مستمر اصب مر مر شاهر وازدجر واستكبر جيش مهزوم اضل اضلال الشيعة
لو كان كفر بغير تعمد الله تعالى يغفر بعضها ويعذب بعضها لاعتصر بعضهم ورأى الناس
تصيبهم النقمة الخبيث السراع العنصر مجاز من الشجر مجتمر وازدجر افتعل من زجرت عمر بعلته وهم
ما بعلتهم انها صنع بهم وانما به عذاب مستقر عذاب مستقر حق يفعل الامر والتجمر

باب

قوله تعالى وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا
نا سفيان قال نا يحيى عن مسعر عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا
تابعه مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر وقد سبق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فرقتين بقال لنا اشهدوا اشهدوا نا يحيى
ابن بكير قال حدثني بشر عن مغيرة عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يزيد بن هارون قال نا شيبان عن قتادة قال سمعت انسا سأل اهل مكة ان يريهم

آية فاراهم انشقاق القمر نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين حدثنا عثمان
حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت انسا قال انشق القمر بمنى فقال اشهدوا

باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر

وقال يحيى نا الفراء قال حدثني قيس عن مجاهد قال نا ابو الزبير قال سمعت ابن عباس قال كان عذابي ونذر
قال يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان عذابي ونذر

اعجاز نخل منقعر

نا عبد الله بن محمد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه ابو خيثمة
قال حدثني عن ابي اسحاق انه سمع هلالا قال الاسود قبض من حجر او من كف فقال سمعت عبد الله يقرأ فهل من مدكر قال
وسمعت النبي صلى الله عليه يقرأها فهل من مدكر الا

بكانوا كهشيم المحتظر

نا عبد الله قال نا ابو
معاوية عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

ونعر صحبهم بكرة

قال نا سفيان حدثني عمرو قال سمعت عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قرأ فهل من مدكر

ونعر هلكنا اشياعكم فهل من مدكر

حدثنا يحيى
قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأ النبي صلى الله عليه فهل من مدكر
فقال النبي صلى الله عليه فهل من مدكر

سيهزم الجمع ويولون الدبر

حدثنا عمر بن
حفص قال نا عبد الرحمن بن مغراء قال نا الاعمش عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا عمر قال نا غياث بن مسهر عن الاعمش
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحق عليك ربك وهو في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
وزاد ابو الربيع عن حماد عن الاعمش عن عكرمة عن ابن عباس قال كان يقول في الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم
وابو الرحمن يزيد لسان الميزان والعصف ورق الزرع اذا جز فهو عصف مأكول ما يأكل الدواب والريحان
الرزق والحب الذي يؤكل منه وقال مجاهد العصف التبن والريحان الصبح الذي يؤكل قال غيره العصف
ورق الحنطة وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال عكرمة العصف التبن وقال ابو عبيدة العصف اول ما ينبت
تقصيه الشاة خبرا وقال مجاهد كالفخار كما ينفخ الفخار وقال مجاهد المارج من نار طرف النار الخبر يقرن الرحمان
رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف مشرق ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف ما يعتدان لا يختلطان
النشآت ما رفع قلعه من البحر فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة الاشراف لقصب من نار وقرئ ما يعلم ربحانان يعلم
بالعذاب يقرن ذكر الله فيرزكها باصحاب الحصن وقال بعضهم النبت الخلال الارشاد بالكبد واذا العرب بانه تعرفها
فيكبه فعرفه فعال ما هو الصواب والصلاة الوقوف والمراد بالمحاذاة تعرفها في كل الطوارئ ثم اضاف التعرض والله
كما الخبر الخلال الارشاد ومثله الزنزال الله يتحجر من الشمس والسماوات ومن الارض قال مجاهد الشاب وكل حق عليه العذاب
وقوله ومن الذين من السماوات ومن الارض وقال الحسن مبناه الا بغيه وقال قتادة لم يكن يعلم العرب انس وقال
ابو الزناد آكل ذي هو شأن غير شأنه ويكسف كذا ويزيد فوقا ويقع الحرير والجبال العهن وقال غيره المارج

هالكين بالنار يقال مرج ٢ سيرت عنيته الخلاء يمرج بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط ترجمة المرج
مرجت دابتك ارسلتها ترعى لكم صباحا يسكم كالشعلة شعلة عرجاء وهو مرجوة كلام العرب يقال كانوا يقرعون
لكم وابا شعر يعرف اخرجناها على غير تحذير ٢ ٢ ٢

قال انتصار رسول الله صلى الله عليه فرقا بعضها كما شاء والله ما شئت يرا ابن الزبير الى ثقة المتابعة عليا بعضهم ثم بعوني
فرقا بعضهم لقول الله تعالى يعم بن سر وتعمر وعبد الرحمن بن الحارث بن الزهري وقال الحارث بن زياد عن الزهري عن عروة
وعنه ٥

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

ثنا ابن عمر قال
عبد الرزاق قال ابنه عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرأ علينا ان لا نشرك
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها بها فما قال النبي صلى الله عليه
شيئا فانطلقت ورجعت فبايعتها حدثنا عبد الله بن محمد قال وهب بن جرير قال ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن
ابن عباس في قوله تعالى وكانوا بعيبته مغرورين قال الناس هم شر من حمر الله لهذه الآية ثنا محمد بن عبد الله قال سفيان قال
الزهري له قال اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال كنا عند النبي صلى الله عليه فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا فقرأ آية النساء واكثر لفظه سفيان فقرأ الآية ثم قال فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من هذه
شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من هذه شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه
الزنا وعن تعبيره الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال هشام بن يونس عن معمر قال عبد الله بن كعب قال واخبرني ابن جريج ان
الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال اشهد لا تزوج العلم مع رسول الله صلى الله عليه ابا بكر وعمر وعثمان
كلهم يخطبها قبل الحديبية ثم خطبها بعد فتح رسول الله صلى الله عليه وكان النبي حين يخلو الرجال ابرا ثم
اقبل يشتغلهم عن النساء مع طال مقالاتهم اذا اخذ الرمال بيدها يغتسل على ان لا يشرك بالله شيئا ولا يسرق
ولا يزني ولا يقتل اولادهم ولا يأتي ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من آية كلها ثم قال حين فرغ
انت على هذا البيعة وقالت امرأة واحدة لم تجبه غير هذه الآية يا رسول الله ابايعنا يعني الحسن بن مسلم قال لا تصافحوا
تعلمن بقيات الفتح والقواعد ثم قرأ بلال

سورة الصف

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الله وقال ابن
عباس من صوري نصلي بعضه بعضا وقال غيره بالرضاء

تسبح لله ما في السموات

ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا
العاقب

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

وآخرين منهم لما يلحقوا بهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان
بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأله مرة او مرتين قال وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله
عليه يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز
قال اخبرني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه لنا رجال من هؤلاء

باب واذا رأوا تجارة او لهوا

ثنا حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال
اقبلت عير يوم الجمعة وتحن مع النبي صلى الله عليه فما بقي الا اثنا عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما

سورة المنافقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله

ثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا اسرائيل عن عثمان بن زائدة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى يقول
كنا مع رسول الله في سفر اصاب الناس فيه ضيق فقال لعمر بن الخطاب اعطني من زادك فقال اوفى بعض ذلك
فقال لا والله ما عندي شيء فدعا الناس فجاء ذو النواة بملء كفه من تمر فجمع بعضه الى بعض حتى صار اكثر من الصبرة
فقال رسول الله صلى الله عليه يا عمر اتعرف ما ترى فقال لا الا ان ترى فيه بركة فقال نعم فدعا بقدح فملأه منه ثم
قال اعطني من هذا فملأه لي فما زال يعطيني منه حتى ملأت الصبرة وبقي مثله كما هو ثم قال يا عمر اتعرف ما ترى
فقال لا الا ان ترى فيه بركة فقال نعم فدعا بقدح فملأه منه ثم قال اعطني من هذا فملأه لي فما زال يعطيني منه حتى
ملأت الصبرة وبقي مثله كما هو ثم قال يا عمر اتعرف ما ترى فقال لا الا ان ترى فيه بركة فقال نعم فدعا بقدح فملأه منه
ثم

يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل الآية حدثنا

الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا مع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الانصاري فقال دعوها فإنها منتنة فقال
جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوها والله لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي في قتل هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه

سورة التغابن والطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يوم التغابن غبن أهل الجنة أهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل إذا أصابته
مصيبة رضي وعرف أنه من الله وقال مجاهد إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم تحذرون الجن والإنس لم يعمل
بعمل ثلاثة أشهر وقال مجاهد وقال ابن عباس وقال الحسن يكثر فلان الثيب فالهرشي عقيل عن الزهري
قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأته وهي حائض فرد عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك
العدة كما أمر الله تعالى

وإن كانت حاملا فأجلهن أن يضعن حملهن

وإن كانت واحدة فهي كذلك كما أنزل الله تعالى

وقال ابن عباس إذا وضعت فقد حلت وقال أبو هريرة وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن
حاملا سعيد بن منصور قال حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني أبو سلمة أن رجلا من أسلم يقال له سبيعة كان زوجها
مريضا فمات وهي حامل فلم تنشب أن وضعت بعد موته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل
بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى
تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزويج إن بدا لي وقال ابن عباس وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت فقد حلت وقال ابن مسعود من شاء لاعنته ما نزلت سورة النساء القصرى بعد
الأربعة الأشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عسلا فتواصيت
أنا وحفصة أن أيتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير إني أجد منك
ريح مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك وقالت له الأخرى مثل ذلك فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش
ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك

قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين أنه سمع ابن عباس يخبر أنه قال لبثت سنة أريد
أن أسأل عمر بن الخطاب عن آية فما استطيع أن أسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض
الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ فسرت معه فقلت له يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي
صلى الله عليه وسلم من أزواجه فقال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة ما أستطيع هيبتك
فقال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فسلني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد النساء

شيئا حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أأتمره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا
فقلت لها ما لك أنت ولما ههنا وما تكلفك في أمر أريده فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر بالخبر آخذا
ثوبه حتى دخل على حفصة فقال يا بنية إني أخبرت أنك تراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة
والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه التي أعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه إياها يريد عائشة فلما خرجت حتى دخلت على أم سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا
لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وأزواجه والله لهجرانك إياهن أكثر مما عبت
تبتغي إنما كنت أمرا من أمري فجاءني من عويمر فأخبرني أن صاحبي من الأنصار إذا غبت أتيه بالخبر وإذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ونحن
نخشى غسان ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني فقال اعتزل رسول الله صلى الله عليه أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة فأخذت ثوبي
فخرجت حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه أسود على
رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فأذن لي فلما جاء عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه هذا الحديث بلغت
حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وإنه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها
ليف وإن عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله وما لي لا أبكي وهذا حشو وسادتك وهذه في البيت ما أرى فيه شيئا غير أهب ثلاثة فلو دعوت الله فليوسع
على أمتك فإن فارس والروم وسعت عليهم وهم لا يعبدون الله فقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم
في الحياة الدنيا

وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا إلى قوله إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس يقول أردت أن أسأل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما أتممت
كلامي حتى قال عائشة وحفصة

إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن
عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقول كنت أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن اللتين تظاهرتا فما كنت سألته
فلما حج لم أصبر حتى قدم فقال هي حفصة وعائشة

عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

عن عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لئن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

سورة الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تمشي متفحشات
جرأة تفرعون تفرعن واعد مثل تذكر وتذكر وتفكر وتفكر

سورة ن والقلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس وقال غيره عن جبير عن ابن عباس يحاقون يحمون
السير والكلام الخفي قال ابن عباس الضالون أخطأنا طريق جنتنا كما ضللنا طريق صنعاء فاطلع أنهم من الليل والليل أنهم
من النهار وهو أنهما قال زلقة تصرعه من يغضبهم الزلق والصرع أنهما التصرع مثل نون تصرع

باب عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن

حدثنا عمرو قال حدثنا عبد الله عن أسامة بن زيد عن محمد بن عباس عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال رجل من
قريش يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب الجنة كل صعب متضعف لو أقسم على الله لأبره

تزيغ يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴿ حدثنا آدم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنه يقول يكاد سنا برقه يذهب
بالأبصار كل شيء يتمسك به يتمسك الزنار يتمسك الزنار ﴿ وسمعته يقرأ يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ﴿ وقال ابن عباس عيشة راضية
يرضاها صاحبها الفاضية الرضية ﴿ وقال ابن شهاب أنزل الله تعالى ﴿ من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل ﴿ يقول للجميع وللواحد
وقال ابن عباس الرقيم دواة القلم ﴿ وقال ابن عباس بعض عشر ﴿ ويقال بالطاغية وبطغيانهم ﴿ ويقال بطغواهم ﴿ عفو
الحزن ما فضل عن العيال ﴿ وقال مجاهد نور ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

سورة سأل سائل

والوصيلة الضعيف ﴿ أبا به الفرقة التي تنتمي ﴿ كل لقة للشوى النزاعة للأطراف والأكارع ﴿ وحلزة الزابية تدل الهشوا
وتاشا غير مقتل ﴿ هضيم شوي ﴿ عزين حلق وجماعات ﴿ واحدها عزة ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

سورة نوح عليه السلام

أغواراً غوراً ﴿ وتبوراً هلاكاً ﴿ ويقال أغواراً ﴿ أطوارا ﴿ أي قوماً شتى من الكبار ﴿ ويقال جمالة وجمل لأنه اجتمع بتاء تأنيث ﴿
وقال ابن عباس ﴿ وقال غيره ﴿ الأشعار ﴿ وقال ابن عباس ﴿ وقال غيره ﴿ ديارا ﴿ أحدا ﴿ يخفف ﴿ ديارا ﴿ من
دور ﴿ ولا تزر ﴿ يقال من الوزر ﴿ وقرأ عمر رضي الله عنه أعوذ بالله ﴿ وقال غيره ﴿ ديارا ﴿ الأرض ﴿ ديارا ﴿ أحدا ﴿
وقال ابن عباس ﴿ يغشونه ﴿ يغطونه ﴿

ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق

حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء بن أبي رباح أن ابن عباس قال ﴿ ودا ﴿ كان لقوم نوح ﴿ وأما سواع فكانت لهذيل ﴿ وأما يغوث فكانت لمراد ﴿ ثم لبني غطيف بالجوف عند سبأ ﴿
وأما يعوق فكانت لهمدان ﴿ وأما نسر فكانت لحمير ﴿ آل ذي الكلاع ﴿ وأسماء رجال صالحين من قوم نوح ﴿ فلما هلكوا
أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا
هلك أولئك ونسخ العلم عبدت ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

سورة قل أوحي إلي

قال ابن عباس ﴿ استمع نفر من الجن ﴿ قال أبو عبد الله بن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
الشهب فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم خبر السماء إلا ما حدث
فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا يضربون مشارق الأرض
ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا
له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا
يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله تبارك وتعالى على نبيه قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن
وإنما أوحي إليه قول الجن ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

سورة المزمل

قال مجاهد ونشئا أخس ﴿ وقال الحسن نشئا قال أفيوذا ﴿ وقال ابن عباس كثيبا سيلا ﴿ الرمل السائل ﴿ وبيلا
مثيرا ﴿ ستكفر به فتنزع كفر الناس وأضواءهم ﴿ وكل أمر فتنزع ﴿ وفتنزع استمعه ﴿ نابرة تزعزع ﴿
وقال أبو عبيدة الفتنزع فتنزع الناس ﴿ وقال ابن عباس عبس تشير الكواكب الأوثق ﴿

إنها لإحدى الكبر نذيرا للبشر

حدثني محمد قال وكيع عن مجالد
عن الشعبي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون
إن أول ما نزل اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل ما قلت فقال جابر لا أحدثك
إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودي فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا أنا بالملك الذي جاءني بحراء
جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر ﴿ والرجز الأوثان ﴿ وقال أبو سلمة الرجز الأوثان ﴿ وهي الأوثان ﴿

وأنذر عشيرتك الأقربين

قال الزهري ﴿ حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخبر عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر قم فأنذر إلى قوله والرجز فاهجر قبل أن تفرض
الصلاة وهي الأوثان ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴿ يقال الرجز والرجس العذاب ﴿ حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة ﴿ قال أخبرني جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخبر عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر فأنزل الله الرجز الأوثان فحمي الوحي وتتابع ﴿

سورة القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ كما تجيء به لسانك
لتعجل به ﴿ قال ابن عباس شفتاه ﴿ كلا لا وزر لا حصن ﴿ شفى أولى لك فأولى ﴿ أعمل ﴿ لا وزر لا حصن ﴿
قال سفيان قال موسى بن عقبة إن قراءته وكان رفعة عن موسى بن عقبة عن ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن يحفظه فأنزل الله ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل
به إن علينا جمعه وقرآنه ﴿ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير
عن قوله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك قال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا نزل عليه فيشتد عليه كان يحرك به لسانه
يخشى أن يتفلت إن علينا جمعه في صدرك وقرآنه إذا قرأناه فاتبع قرآنه ﴿ إذا قرأناه يقول إذا نزل جبريل فاستمع له وأنصت ثم إن علينا أن نقرأه
على لسانك ﴿

فإذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس ﴿ فإذا قرأناه فاتبع يقول
عمله ﴿ قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ﴿ وقرآنه ﴿ قال الحرف به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فأنزل الله تعالى ﴿ لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه ﴿ قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه ﴿ إذا قرأناه فاستمع له ﴿ قال علينا أن نبينه بلسانك
قال فكان إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق قرأه كما وعده الله عز وجل ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴿

سورة هل أتى على الإنسان

وتنحت عن يمينها وعن شمالها ﴿ أزيتها وتنحت أصابها ﴿ وتنحت خلفي ﴿ وتنحت أزيتها ﴿ وتغت أزيتها ﴿
وتراءت هيئتها ﴿ وتثت هريقة ﴿ وتثت ﴿ وصبوا عليه ﴿ وتبرا عليه ﴿ تبارة ﴿ أفاض ﴿ لنبلي
بالثقل الذي ثقل ﴿ فأنزل ﴿ ثقيلا ﴿ ثقيلا ﴿ ثقيلا

واغلالا ونحو بعضهم بتشديد السين التلاء يقول كان شيئا فلم يكن ذكرا وذلك من حين خلقه من كبر الى
ان نفخ فيه الروح ◦ وقال غيره امشاج منزلة الخلق وكل شيء مشوه من عيب او نقص فهو مشوه والعرب
تسمي الشيء الشيء اذا خلطت الرجل ناقة الرجل واخلقت وهذا اخلقه وهذا اخلقه شيء
كقوله اخلقه وتشوه مثل خلقه والمشوه من الشعر يقال انه لمشوه وقد شوه شعره والعبوس والقمطرير والقمطرير
والقمطرير اشد ما يكون من البلاء ◦ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والمرسلات

◦ قال مجاهد او قال غيره عرفا متتابعة ◦ وقال ابن عباس سألت ابي بن كعب يا ابا المنذر والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نجتمع فقال انه والذي نفسي بيده
لتلقين علمه ◦ حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت حية فابتدرناها فذهبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها كما وقيتم شرها
حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن زكريا عن اسرائيل عن منصور مثله او عن اسرائيل عن منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات فقرأها وانا لنتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وانا لنتلقاها من فيه اذ وثبت حية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم شرها كما وقيتم شرها

منظر تابعه اسرائيل وزهير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
واخرجه مسلم من طريق زهير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وقال الاعمش انا لنوعد ان نفتح على ابراهيم عن علقمة عن عبد الله

انها ترمي بشرر كالقصر

◦ قال مجاهد كالقصر ◦ وقال ابن عباس كالقصر ◦ وقال ابن عيينة قال كنا نرفع الخشب لثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للشتاء فنسميه القصر ◦

كأنه جمالات صفر

◦ حدثني عمرو بن علي قال حدثنا يحيى
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس يقول كالقصر كنا نعمد الى الخشب
ثلاثة اذرع او فوق الذراع فنعده للشتاء فنسميه القصر كأنه سمي لانه صغر جمال الشعر جمع جمل
تكسر رؤوسها ابل طوال ◦

هذا يوم لا ينطقون

◦ حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم بغار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها وانه لتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها
اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيتم شرها كما وقيتم شرها ◦ قال عمر حفصة سمعت سليمان عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

سورة عم يتساءلون

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ وقال مجاهد يرجون حسابا ◦ لا يخافون ◦ ملكوت منه خطابا ◦
لا يتكلمون ◦ الا من اذن له الرحمن ◦ ابن عباس وهاجا ضياء ◦ عطاء حمئة بحرة ◦ كاعبا ◦ وقال غيره ◦
غساقا ما غسقت عليه من الحر والبرد ◦ وقال مجاهد ◦ وغسق يسيل من الغساق والغسلين ◦
زاهرة ◦ اغواثا اخضر ◦ وقال ◦

يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا

حدثنا محمد قال اخبرنا ابن مغراء عن الاعمش عن زاذان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين النفختين اربعون قال ابو هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء يبلى الا عظم واحد وهو
عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة ◦

سورة والنازعات

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ وقال مجاهد ◦ الناشطات الكواكب تنشط من برج الى برج ◦ والناخرة والنخرة
سواء مثل الطامع والطمع والباخرة والبخل ◦ وقال غيره ◦ الساهرة الارض البيضاء المستوية ◦ والزجرة

صوت يسمعه الرب فتحيا ◦ وقال ابن عباس الحافرة الحالة الاولى ◦ وقال غيره ◦ ايان مرساها متى
منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي ◦ حدثنا احمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم قال
سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واصبعيه هكذا بالوسطى والتي تليها ◦ بتمام بعثت والساعة
كهاتين ◦ بسم الله الرحمن الرحيم ◦ عبس وتولى عبس وكلح واعرض ◦ وقال مجاهد ◦ الصاخة القيامة
◦ الكفرة ◦ وقال غيره ◦ الملائكة ◦ وقال مثل قوله تعالى والصافات صفا ◦ اجعل الملائكة والنبيين ◦ كهفا ◦ ملجأ
يقع عليهما الكهف ◦ محجرا الكهف ◦ اخرى متقدمة ◦ الملائكة ◦ واحدهم سفار ◦ سفرت اصلحت
بينهم ◦ وعليه الملائكة ◦ انزلت بوحي الله ◦ وقال غيره ◦ كالشفير الزيف يقع بين الناس ◦ تصدى تتعرض
وقال ابن عباس ترهقه تغشاها ◦ مستنفرة ◦ نفرت ◦ وقال مجاهد ◦ كما يقضي احد ما امره به ◦ ما يقرب ◦
قال ابن عباس يعني كتبة اشفار واحدها سفر ◦ اشفار سفر ◦ تلهى تتشاغل ◦ ان مال
◦ شغبه ◦ قال قتادة ◦ قال سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ◦ قال الذين يقرأون القرآن وهم حافظون له مع السفرة الكرام ◦ ومثل الذي يقرأ وهو عليه شديد
له اجران ◦

سورة اذا الشمس كورت

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ وقال مجاهد ◦ سجرت تسجر تهيأ ◦ وقال غيره ◦ السجور ما تسجر به ◦ وقال غيره ◦ سجرت اوقدت بعض
الى بعض فصارت بحرا واحدا ◦ انكدرت انتثرت ◦ والنجوم تنكدر تنتثر ◦ وقال غيره ◦ تكسير الكثير ◦ والخنس تخنس في
مجراها ترجع ◦ وتكنس تغيب ◦ وقال غيره ◦ تكنس الظباء والكناس الظباء ◦ وقال عمر رواه الاعمش عن رجل
تكنس من اخر الحمل ◦ والبارئ الخالق ◦ قرأ الحسن ◦ الذي خلقهم او زواجهم ◦ عسعس ادبر ◦ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السماء انفطرت

◦ وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت ◦ وقرأ الاعمش
وعاصم فجرت بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد ◦ وقرأه مغيرة الحلبي بن حميد بتخفيف ◦ ما صرفها
اذهبنا ◦ واما قبيح ◦ وهو سوء الوقيع ◦ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة ويل للمطففين

◦ وقال مجاهد ◦ بل هو ◦ وقال غيره ◦ الرين ◦ يوم يقوم
الناس لرب العالمين ◦ حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا عمر بن نافع عن ابيه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه ◦
بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا السماء انشقت

◦ وقال مجاهد ◦ يصير كتابه بيساره بالخزي كتابه ◦ ورأى مختصر ◦ وقرن جمع قرنه ◦ كقول ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ◦

لتركبن طبقا عن طبق

◦ حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي عن عاصم بن كليب قال سمعت ابي يحدث عن رجل من الانصار قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ◦ وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن القاسم عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ◦ وحدثنا قال حدثنا بهز قال حدثنا حماد بن سلمة عن ايوب عن ابي قلابة عن القاسم عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة قلت يا رسول الله كفارس والروم
الله اعز وكل ما شئت او نحو كتابه بيمينه ويسوى محاسبه يحاسب حسابا يسيرا افلا ابادر الى العز فاعز مرة ومرة فيه الجماعة
فعلها ◦

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

◦ حدثنا بشر قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ◦ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البروج والطارق

سورة لم يكن

قال مجاهد الحافرة الشيء الأول ۝ كنا عزيزا وقال مجاهد ذات الرجع تجاء بالمطر والصدع النبات ۝

سورة سبح اسم ربك الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ نا عنبر قال حدثنا عن شعبة عن أبي إسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ علينا ابن أم عبد وأبو موسى فجعلا يقرئانا شرحا شرحا عشرا عشرا وأنا يومئذ أحدث القوم سنا ۝ حدثنا أبو شيخ أنبأنا أبو هريرة ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال مجاهد الخاشعة الناصبة العاملة الناصبة ۝ وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى ۝ وقال مجاهد عن ابن عباس أنه بلغ أنها وجاز شرها جهنم ۝ والضريع شيء يقال له الشبرق تسميه أهل الحجاز الضريع إذا يبس وهو سم ۝ لا تسمع فيها لاغية لا تسمع فيها لغو ۝ يصيبهم يتعلق ويلزم أبدا ۝ والسمير ۝ وقال ابن عباس ۝ إيابهم مرجعهم ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والفجر

وقال مجاهد ذات العماد القرية والعماد أهل عمد لا يظعنون ۝ وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يذهب به السوط ۝ لما أكل التراث الشدة ۝ وقال مجاهد كل شيء خلقه وهو شفع السماء والشفع والوتر الله ۝ سوط عذاب الرب عز وجل يرصد يجازون ويحضون يأمرون بإكرامه ۝ وقال الحسن يا أيتها النفس المطمئنة إذا أراد الله قبضها اطمأنت إلى الله واطمأن الله إليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الجنة وجعلها من عباده الصالحين ۝ وقال غيره جابر بن عبد الله جيب الفجر فيجمع له جيب تجره الجمالة يقطعه ۝ لما لنفسه أجمع استشعر لها الرضا إلى الله المصير المصيبة الصرفة بالثراء ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة لا أقسم بهذا البلد

وقال مجاهد انتجل يهلك البلد مكة لبد كثيرا ما في النابر يعني من مال ورأى أدم وما ولد ۝ النجدين الخير والشر ۝ مسغبة مجاعة متربة الشاة فيه التراب يقال ملا افتحم العقبة فلم يقتحم العقبة بالزنا ثم فسر العقبة فقال وما أدراك ما العقبة بالزنا ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها وما بعدها

قال مجاهد غبرها بكفرها ۝ نا موسى بن إسماعيل قال وهب قال هشام عن أبيه أن أحيحة عن أبي بن زمعة أنه سمع النبي صلى الله عليه يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه إذ انبعث أشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل أبي زمعة وذكر النساء فقال يعمد أحدكم فيجلد امرأته جلد العبد ولعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية هشام عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه مثل أبي زمعة عم الزبير بن العوام ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والليل إذا يغشى

وقال ابن عباس تردى تكسر وقال مجاهد تردى مات ۝ وقرأ عبد الله بن مسعود تلظى تتلهب ۝ وقال ابن عباس تلظى تتوهج ۝ حدثنا قبيصة قال سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة

والنهار إذا تجلى

قال قعدت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أيكم من يقرأ قراءة عبد الله قال واكم قرأ فأشار إلي فقال اقرأ فقلت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال أنت سمعت من فيه قلت نعم قال وأنا هؤلاء يأبون علينا ۝ وما خلق الذكر والأنثى

نا عمر بن حفص قال حدثنا منصور عن إبراهيم قرأ أصحاب عبد الله على عبد الله الذكر والأنثى بعد الذي يغشى قال فأتيت عبد الله فأخبرته فقال أحسنت وأشار إلى علقمة فقال كذلك سمعته يقرأ

والذي إذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى قال الأسود أنا سمعت النبي صلى الله عليه فما زال يقرؤها حتى كاد أن يرهقني ۝

فأما من أعطى واتقى

نا أبو نعيم قال حدثنا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في بقيع الغرقد ۝ فقال عنبر الواحد قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه في جنازة ۝ فجلس وجلسنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ۝

فسنيسره لليسرى

نا آدم قال حدثنا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة والنار وإلا قد كتب شقي أو سعيد قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونترك العمل من كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ۝

فسنيسره للعسرى

نا آدم قال حدثنا عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونترك العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسيسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسيسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية ۝

سورة والضحى

وقال مجاهد إذا سجى استوى ۝ وقال غيره إذا أمسى أظلم وسكن تماما وكمالا ۝ ما ودعك ربك وما قلى ۝ حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني أرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ودعك ربك وما قلى ۝ باب قوله فعقرها فقال تعالى ۝ يقرأ بالتشديد والتخفيف بمعنى واحد ترك ناقة الله وسقياها ۝ نا محمد بن بشار قال حدثنا عمرو قال سمعت أبا وائل قال سمعت جندب بن سفيان البجلي قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه فقام بعد ليلتين فقال أتاني جبريل فقال اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وما قلى ۝

سورة ألم نشرح

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ قال مجاهد وضعنا عنك وزرك ۝ الذي أنقض ظهرك أثقل ظهرك مع العسر يسرا قال ابن عيينة مع العسر يسر إلى العسر يسر آخر لقوله سنزيد المحسنين ولن يغلب عسر يسرين ۝ وقال مجاهد

باب ما جاء في تعلم الرمي وتركه ... حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ... عن عقبة بن عامر ... سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ... الرمي ...

سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هو التبر والتبر الهلاك ... يأكل الناس تعرم ... يكسر بها ... يأتي بالنار ... حمالة الحطب ... حبل من مسد ... ليف ... وقال غيره ... قال ابن عباس ... قال مجاهد ... العقاب ... قال ابن عباس ... قال ابن عباس ... قال ابن عباس

سورة الهاكم والعصر

وروى بكر عن ابو الزبير عن جابر وكان يلاعب
وارانيه ٭ قال ابن عباس الهاكم التكاثر من المال والولد ٭ العصر الدهر اقسم به ٭ حطمة اسم النار ٭ قال سعيد وتطغى
وقال المجاهد الم تر الم تعلم ٭ ابابيل متتابعة مجتمعة ٭ وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل وقال المجاهد يلاعب
العواء الجائعة تنبش عنهم بالقصاء والتعذيب ٭ وامنهم من كل عدوهم ٭ وقال ابن عيينة كاعصف
يعني عن قريش ٭ وقال المجاهد يزع يرتع عن حقيه يقال هو من معقد يزعون يحبسون ٭ تساقطون لا هزا الى عدو
العدو ٭ وكنه وقال بعض العرب الى عدو الثاني ٭ وقال بعض العرب الى عدو الثاني ٭ وقال ابن عباس شانئك عدوك

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وقال ابن عباس شانئك عدوك
ما ٭ اي قال شيطان قال قتادة له عدو ابن لكعب اشرف الله عليه ابي العاص فقال انت عدو نصرها بتاله
فنزلت انزل نجزه فقلت تا هلا بالجبرين قال هلا الكوثر ٭ هالبرير بن انقاهلا قال اشرا بل هو الخير اسحاق
عن ابي عبيدة عن عائشة قال انه الخير عن عائشة قال الا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه محمد صلى الله عليه
سلم كيفاله عليه ٭ وحوضه ما انيته وحوضه وآنيته وآنيته ٭ وابو الاحوص ومغيرة عن ابي اسحاق تفقوه
الزاهر ابراهيم قال هشيم قال ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله
اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل يا ايها الكافرون

تبا لكم ٭ بيكم الكفر ولي دين
لا اعبد ما تعبدون ٭ قال ابو عبيدة لا اعبد ما تعبدون
ولا انتم عابدون ما اعبد ٭ ولا انا عابد ما عبدتم ٭ ولا انتم عابدون ما اعبد ٭ قال ابو عبيدة
ولا انا عابد ما عبدتم ٭ ولا انتم عابدون ما اعبد ٭ قال ابو عبيدة
ولا انا عابد ما عبدتم ٭ ولا انتم عابدون ما اعبد ٭ قال ابو عبيدة
دينكم ولي دين ٭ كفرانكم ٭ وكفرانكم ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة اذا جاء نصر الله والفتح

حدثنا الحسن بن الربيع قال ابو الاحوص عن
اشعث عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انه قال النبي صلى الله عليه سلم نعيت
نفسه والفتح ٭ يقول سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ٭ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن ٭ ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن عيينة عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان عمر سأله عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قال الفتح فتح القرى والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال
اجل وقال عمر لم يجد له نفسه ٭ باب فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
تراب على العقد والثواب من الناس التائب من الذنب ٭ ما ٭ حدثنا اسماعيل قال ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد من ذلك فقال لم يدخل هذا معنا وله
ابنا مثله فقال عمر انه من حيث تعلمون فدعاني ذات يوم فادخلني معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم
قال ما تعلمون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا
وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول فقلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٭ فقال
عمر ما اعلم منها الا ما تقول ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة تبت

تبت يدا ابي لهب وتب ٭ باب حمالة الحطب تزيين ٭ ما ٭ يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة
قال ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
خرج حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف فاجتمعوا اليه فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا
تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها ٭ تكرا
مرة الاعمش يتبر ٭ وتبا ما اغنى عنه ماله ٭ حرثني
محمد بن سلام قال ثنا ابو معاوية قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه خرج الى البطحاء
فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان العدو مصبحكم او مسيكم اكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب الهذا جمعتنا فانزل الله عز
وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها ٭ سيصلى نارا ذات لهب

ما ٭ عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت
تبت يدا ابي لهب قالت امرأته جئت تسأل عن صاحبك فانزل الله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب
وقال مجاهد حمالة الحطب نميمة ٭ باب قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب
وقال مجاهد حمالة الحطب نميمة ٭ يجيء بالنميمة ٭ حطب ما حطب من شر يقال افترحت بالبلية
بالنار ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة قل هو الله احد

تعدل ثلث القرآن ٭ واحد ٭ الله الصمد الذي تصمد اليه الخلق ٭ وقال ابو زيد هو السيد الذي انتهى
سودده ٭ ما ٭ ابو العوام قال ثنا صعقب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الله
عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما
بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم
ولد ولم يكن لي كفوا احد ٭ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
كفوا تكذيبا وشتما ٭ حرثني اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن سماك عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يقول الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن
له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله
اتخذ الله ولدا وانا الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ٭ ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم
ولد ولم يكن لي كفوا احد ٭ حرثني اسحاق بن منصور قال ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا اسرائيل عن
عثمان بن المغيرة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل كذبني ابن آدم
وشتمني ابن آدم ٭ وما كان له ان يكذبني اما تكذيبه اياي فزعم انه ليس كما خلقته واما شتمه اياي فزعم
ان لي ولدا وانا الله الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد ٭ ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق

بسم الله الرحمن الرحيم ٭ وقال مجاهد غاسق الليل ٭ اذا وقب غربت الشمس يقال الصبح
من فرق وقلق الصبح ٭ وقيل اذا دخل في كل شيء ظلمته ٭ ما ٭ قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن عاصم وعبيدة عن
ابي لبابة عن زر قال سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه قال قيل لي فقلت فنحن
نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الناس

وقال ابن عباس الوسواس الخناس اذا ولد خنس الشيطان واذا ذكر الله تعالى انقبض وهب اذا لم يذكر الله تعالى تمكن على قلبه
ما ٭ علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن زيد بن وهب وعاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا
المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول
كما قال رسول الله صلى الله عليه ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن باب كيف نزل الوحي وأول ما نزل

قال ابن عباس العقيقي الامين في كل كتاب منزل ٭ ما ٭ عبيد الله بن موسى عن هشام عن عروة عن عائشة

سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشر سنين نا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز قال سمعت انسا عن عثمان قال لبث النبي صلى الله
عليه وسلم عشرا وابو بكر سنتين وانا من عمر فلما ولي عمر اقام سنتين وشطر سنة ثم قتل عمر وانا من
عثمان فلما كان في الثانية او الثالثة هزمت هزيمة ثم ثبت فلما كان في الثالثة او الرابعة اصابه ما اصابه
قال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن سمعت خلفا يقول سمعت ابا الحسن يقول سمعت يحيى بن معين يقول
سمعت عبد الرحمن يقول سمعت مالكا يقول سمعت ابا الزناد يقول سمعت خارجة بن زيد بن ثابت يقول
سمعت زيد بن ثابت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت عثمان يقول سمعت عمر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت جبريل يقول سمعت ميكائيل يقول سمعت اسرافيل يقول
سمعت الله عز وجل يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله عز وجل يقول سمعت جبريل يقول
سمعت ميكائيل يقول سمعت اسرافيل يقول سمعت الله عز وجل يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول
سمعت الله عز وجل يقول سمعت جبريل يقول سمعت ميكائيل يقول سمعت اسرافيل يقول سمعت الله عز وجل يقول
سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله عز وجل يقول سمعت جبريل يقول سمعت ميكائيل يقول
سمعت اسرافيل يقول سمعت الله عز وجل يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول سمعت الله عز وجل يقول
سمعت جبريل يقول سمعت ميكائيل يقول سمعت اسرافيل يقول سمعت الله عز وجل يقول سمعت محمدا صلى الله
عليه وسلم يقول سمعت الله عز وجل

وقال يعقوب عن عائشة عن فاطمة استأذن النبي صلى الله عليه وسلم يعارضني بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام بالقرآن مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي يحيى بن بكير قال إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل كان يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة ثنا خالد بن يزيد قال أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة يعرض عليه من قبض في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب ذكر القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه

ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو عن إبراهيم عن مسروق وزر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وزيد بن ثابت يلعب مع الغلمان ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق بن سلمة حدثنا عبد الله بن عمرو قال والله لقد أخذت من رسول الله صلى الله عليه بضعا وسبعين سورة والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما سمعت رادا يرد عليه قوله غير أني رأيت عبد الله يقرأ على علقمة قال كنا عند حذيفة فقرأ ابن مسعود بسورة من سبعين فقال حذيفة لقد علم أصحاب محمد أن ابن مسعود أقربهم من الله عليه فقال أما والله لئن قلت ذلك لقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه فقال أحسنت وحرمنيه ريح الخمر فقال الجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا شقيق عن مسروق قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا أعلم أين أنزلت وما أنزلت آية من كتاب الله إلا وأنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله فتبلغه الإبل لركبت إليه ثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال سألت أنس بن مالك عن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أنس بن مالك قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه فقال أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن مالك عن ثابت البناني عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال وتحرزت منه ثنا أبو نصر ثنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرأنا وإنا لندع من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه فلا أتركه لشيء قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها

باب فضل فاتحة الكتاب

ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد ابن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه فلم آجئه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد فأخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى قال ثنا وهب قال ثنا هشام عن محمد عن معتمر عن أبيه عن سعيد الخدري بمعناه حدثنا عبد الله بن إسحاق قال ثنا شجاع بن مخلد قال ثنا إسرائيل عن سليم بن أبي حيان عن سعيد بن جبير قال كنا نسير في سفر فنزلنا بماء فلدغ سيد ذلك الماء فقال هل فيكم من يرقي فقام رجل منا فرقاه بشيء فبرأ فأمر له بثلاثين شاة وسقاه لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى الله عليه فلما قدمنا المدينة ذكرنا للنبي صلى الله عليه فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو نعيم عن عبد الواحد قال هشام قال عمر بن سعيد بن مسروق قال حدثني معتمر بن سليمان عن سعيد الخدري بمثله

باب فضل سورة البقرة

ثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم

ثنا عمرو عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال وكلني النبي صلى الله عليه بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثني عمر بن خالد الرقي قال ثنا زهير قال ثنا أبو إسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة النبأ

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه كان يقرأ بقصار المفصل وعمر بن الخطاب يقرأ بأربعين سورة من أول البقرة إلى براءة فلما انتهى إلى براءة قال عمر لقد جئت رسول الله صلى الله عليه ثلاث مرات كل ذلك يقول اقرأ فلم أجئه فقال رسول الله صلى الله عليه أفلا تقرأ بسورة كذا وكذا فقال عمر جئت بعد ما أصبحت

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا ما بين الدفتين

نا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشقيق بن سلمة على ابن عباس فقال شقيق بن سلمة هل النبي صلى الله عليه وسلم ترك شيئا فقال ما ترك إلا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

نا حرملة بن يحيى أبو حفص قال نا أبو خالد قال نا حماد قال نا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

نا منصور بن أبي مزاحم قال نا حفص بن غياث عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب على قيراطين قيراطين قال أولئك أكثر عملا وأقل أجرا قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت

باب الوصاة بكتاب الله

نا عمرو بن مسلم قال نا إسماعيل بن مجالد قال نا بيان عن الشعبي قال سألت عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك

نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به

نا يحيى بن عبد الله قال سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي يتغنى بالقرآن يتغنى به

باب استذكار القرآن

نا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو ينفقه به آناء الليل والنهار

نا يحيى بن إبراهيم قال نا روح قال نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا هناد بن السري قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا عمرو بن عون قال نا خالد عن شعبة عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

نا مسلم بن إبراهيم قال نا حماد عن سهيل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه فقالت إني قد وهبت نفسي لك يا رسول الله فقام رجل فقال زوجنيها يا رسول الله فقال أعطها ثوبا قال لا أجد إلا إزاري فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فقال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن منصور عن سالم وأبي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن سعد بن إبراهيم عن شقيق بن سلمة عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها

باب الترجيع على القارئ

نا همام بن يحيى قال نا شعبة قال أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح

باب تعليم الصبيان القرآن

وهل يقرأ على راحلته سورة الفتح

نا مسدد بن مسرهد قال نا أبو عوانة عن بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وهل هي عشر سور قال نعم إلا أنا أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس حفظت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهل يقول نسيت آية كذا وكذا وقوله تعالى سنقرئك فلا تنسى

نا ربيع بن يحيى قال نا أبو عوانة عن هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية من سورة كذا

نا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ سورة بالليل قال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أنسيتها من سورة كذا وكذا

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا أن يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا

نا عمرو بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

نا آدم قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت عمر بن الخطاب يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت أكاد أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائي فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رجلا سمع رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني آية كذا وكذا آية من سورة كذا وكذا

نا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائي أو على عاتقه فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه

الاجتماع لقراءة سورة البقرة

فقرأته القراءة التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه إن القرآن أنزل على
سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر ثنا بشر بن آدم قال ثنا محمد بن بشير قال ثنا إسماعيل عن أبيه عن عائشة قالت سمع
النبي صلى الله عليه فلانا يقرأ في الفجر فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا
وكذا

باب الترتيل في القراءة

ورتله تترتيلا وقوله ورتلناه ترتيلا فالترتيل تحقيق الشيء على مكث وتأن يقول ترتيل الشعر
ويهذه يقول قال ابن عباس فرقناه فصلناه ثنا أبو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل عن أبي وائل
عن عبد الله قال عرف عبد الله بعد الرحمن أهذ كهذ الشعر إنا قد سمعنا القراءة وإني
لأحفظ القرائن التي كان يقرأ بهن النبي صلى الله عليه ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين من آل حم ثنا
قال ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول
الله صلى الله عليه إذا نزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه يشتد عليه وكان يعرف منه فأنزل
الله الآية التي بعد هذه أفحسب الإنسان أن يترك سدى فإن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع
قرآنه فإذا أنزلناه فاستمع إن علينا بيانه قال علينا أن نبينه بلسانك قال وكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
ذهب قرأه كما وعده الله

باب من القرآن

ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه
فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم

باب الترجيع

ثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة قال
ثنا إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وهو على ناقته أو جمله وهي
تسير به وهو يقرأ سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة

حدثني محمد بن خلف أبو بكر قال ثنا يحيى بن حماد قال ثنا يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي
موسى أن النبي صلى الله عليه قال له يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب من أحب أن يسمع القرآن من غيره

حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
اقرأ علي القرآن فقلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب قول القارئ للقارئ حسبك

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة
النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الآن فالتفت إليه وإذا عيناه تذرفان

باب في كم يقرأ القرآن

قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه ثنا علي قال ثنا سفيان قال ثنا ابن شبرمة نصر قال قلت لنفيع الرجل من القرآن فقرأ
آخر سورة آل عمران ثلاث آيات فقلت كأنه يستقل هذا أيات قال فلم تلك آيات قال سفيان أنا منصور عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد أنه لم يزد على علقمة على أن علقمة على مسروق وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
أن من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ثنا مروان قال ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن شعبة عن عبد الله
بن عمرو قال لقد حدثني أبي أنه حسب فكان يتحاصر كفه يتمثله عن علقمة يقرأ بقرأ الرجل من
رجل ليس بخالد إذا ولم يقتن لنا كفاه أن يسأل فلما حال عليه الحول ذكر للنبي صلى الله عليه فقال النبي

بم قلت بقوم قال كنت تقوم قال كنت تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلاثة وإقرأ القرآن في كل شهر
قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة فقلت أطيق أكثر من ذلك قال أفطر يومين وصم يوما قال أطيق
أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم وإقرأ في كل سبع ليال مرة قلت رهقت
رسول الله صلى الله عليه وإني أجد قوة قال صم صوم نبي الله داود ولا تزد عليه الصيام من القرآن بالنهار والزيادة في الصوم
من أجلها لكونه أخف عليه بالليل إذا أراد أن يسافر أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق
النبي صلى الله عليه عليه وقال بعضهم ثلاثا وقال بعضهم خمسا وأكثرهم على سبع ثنا مغيرة بن مقسم قال
شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه في كم تقرأ القرآن
وحدثني أبو النعمان قال ثنا عبد الله عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة قال فاقرأه في عشرين قلت إني أجد قوة
حتى قال في سبع وإياك والغلو في الدين

باب البكاء عند قراءة القرآن

ثنا
حفص قال ثنا محمد عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه عمر
بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه ثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم وعن أبي عبيدة عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه اقرأ علي قال قلت آقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري
قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبيدة قال قال لي النبي صلى الله عليه اقرأ علي قلت آقرأ عليك وعليك أنزل
قال إني أحب أن أسمعه من غيري

باب من راءى بقراءته أو أراد به غير الله

ثنا
محمد بن كثير قال ثنا سفيان قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن يسير بن عمرو قال قال لي النبي صلى
الله عليه يقرؤون القرآن ثلاثة أصناف فمنهم الأعلام يقولون من هذا قرأ القرآن
ثم قرؤوه ثم سألوا كتاب الله فيهم الذين يقرؤون القرآن يتأكلون به الناس
فإن سألهم أحدهم لم يعطوه إلا أن يسألوه ثنا عبيد الله بن موسى قال ثنا إسرائيل عن عبد الأعلى
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه من تعلم القرآن وعلمه وعمل به
وتعلم العلم وعلمه وعمل به يدعى في ملكوت السماوات عظيما فقيل هذا تعلم القرآن لله وتعلم العلم لله
وعمل به فلم يرض بشيء دون الله وتعلم القرآن ليقال فلان قارئ وتعلم العلم ليقال فلان عالم
وقرأ القرآن ليقال فلان قارئ فقد قيل ذلك ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه إن الرجل ليقرأ القرآن وإن القرآن
ليلعنه ورب القرآن يلعنه والمؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر ولا ريح لها

باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم

ثنا
أبو النعمان قال ثنا حماد عن أيوب عن حفص بن عبيد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثني عمرو بن علي قال ثنا عبد الرحمن بن
مهدي قال ثنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن حفص بن عبيد الله قال قال النبي صلى الله عليه اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه
قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث وسعيد بن أبي عروبة عن أيوب ولم يرفعه حماد بن سلمة

وابان وقال غندر عن شعبة عن عمران سمعت حفص بن عاصم وقال ابن عون عن عمران عن عبد الله بن الصامت
عن حفص قوله وحفص أصح وأكثر ثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه فقال
كلاكما محسن فأكرهت عليه قال إن هذا كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم ٭ تم الجزء الرابع

كتاب النكاح باب الترغيب في النكاح

لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية ثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا أين نحن من النبي صلى الله عليه قد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر
ولا أفطر وقال آخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه إليهم فقال أنتم الذين
قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني ثنا يحيى سمع حسان بن إبراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه
سأل عائشة عن قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم
ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب
في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن فيكملوا
الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء ٭

باب قول النبي صلى الله عليه من استطاع الباءة فليتزوج

فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح ثنا
عمر بن حفص قال ابن أبي قال حدثني أبي إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله وأبيه عثمان بمنى فقال
له عبد الرحمن إن لي النبي حاجة فخلا به فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا لعله
يذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة مما يريد أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول أما لئن قلت
ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء ٭

باب من لم يستطع الباءة فليصم

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال حدثنا أعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة قال دخلت مع عبد الله
وأصحابه على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه
يا معشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء ٭

باب كثرة النساء

حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرهم عطاء قال أخبرني نافع أن
عبد الله بن عمر بن الخطاب أراد أن يتزوج امرأة بمصر فقال أخشى أن يفتنني بها لأني رأيت النبي صلى الله عليه
وكان يتزوجها وأرى أنه كان عند النبي صلى الله عليه فيضع كل واحدة يقسم لها ولا يقسم لواحدة ثنا
محمد قال أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه كان يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وله تسع نسوة ٭ وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع قال أخبرنا سعيد عن قتادة أن أنسا أخبرهم عن النبي
صلى الله عليه ثنا عمرو بن العلاء قال أخبرنا أبو عوانة عن زبيد عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
لما أن هاجر قدم فتزوج فأتى بهذه الآية أكثرها نساء ٭

باب من هاجر أو عمل خيرا ليتزوج امرأة فله ما نوى

ثنا يحيى بن قزعة قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب
أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٭

باب ترويج المعسر الذي معه القرآن وخواتيم

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه ٭ حدثني محمد بن المثنى قال يحيى قال أخبرنا عبيد الله قال حدثني أنس
نغدو قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك فأرخص لنا أن نتزوج المرأة
بالثوب إلى أجل ثم قرأ علينا عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية ٭

باب نكاح البكر

ثنا أبو نعيم قال أخبرنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد
ابن أبي وقاص يقول أراد رسول الله صلى الله عليه على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول أراد النبي
يعني النبي صلى الله عليه على عثمان بن مظعون ولو أجاز له التبتل لاختصينا ثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا جرير عن إسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وليس لنا نساء فقلنا
ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما أحل الله لكم الآية ٭ وقال أخبرنا أخبرنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي
هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه
يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك أو ذر ٭

باب نكاح المعسر

وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه بكرا غيرك ثنا إسماعيل بن عبد الله
قال أخبرني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت لو نزلت
واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم ترتع منها ٭
يعني أن رسول الله صلى الله عليه لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه أريتك في المنام ثلاث ليال جاءني بك الملك في سرقة حرير
فيقول هذه امرأتك فأكشف عن وجهك فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه ٭

باب الشغار

وقال ابن أبي حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه لا تخرض على بنات إخوتي وأخواتي
ثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشغار
والشغار أن يزوج ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق ثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه نهى عن الشغار والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي أو أخواتك بأخواتي
فقال أبو الزناد وزوجني أختك وأزوجك أختي ثنا يحيى بن أيوب قال حدثني إسماعيل بن أبي حكيم عن نافع
أن عبد الله بن عمر زوجه ابنة له وزوجه ابنته على صداق

تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك والعذارى ولعابها وتزوجت البكر
لغيرك وتزوجت ثيبا فقال عمر سمعت جابرا يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه هلا جارية تلاعبها وتلاعبك

باب تزويج الصغار من الكبار

نا عبد الله بن يوسف قال انبأنا الليث عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه خطب عائشة الى ابيها بكر فقال انما
انا بكر انما هو اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الوزن مثقال وأي الناس خير وما يستحب أن يخير لنفسه من غير إيجاب

نا ابو اليمان قال انبأنا شعيب قال انبأنا الزهري عن
عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه
على زوج في ذات يده

باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها

نا موسى بن اسماعيل قال انبأنا عبد الواحد قال انبأنا صالح بن طريف البصري قال انبأنا الشعبي قال اخبرني ابو بردة عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه ثلاثة يؤتون اجرهم رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد وعبد مملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة فاحسن غذاءها واحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه
وآمن بمحمد فله اجران وايما رجل اصاب امة فاعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل اصاب امة فوطئها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء فقد كان الرجل يرحل فيما دونها الى المدينة
وقال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه اعتقها ثم اخرجها نا سعيد بن تليد
قال انبأنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه ح وثنا سليمان
بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه لا يحل لابراهيم
ثلاث كذبات فيما ابراهيم من جبار ومعه سارة فارسل الى بعض الجبابرة فاعطاها هاجر فاشتكى الله ابراهيم الكاسر
واخرى قال ابو هريرة فيلقى ابراهيم سارة فقال اخرمي يا بنية ما ارى الا الجبار قد علم اني اغار عليك فاخبرته
انك اختي فلا تكذبي اختي فاني اخبرته انك اختي والله ما على الارض مؤمن غيري وغيرك وانك اختي
وانه ليس على الارض مؤمن غيري وغيرك فلما دخلت عليه قام اليها فاهوى اليها بيده فاخذ فغط حتى ركض برجله
فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول الثانية فاخذ مثل ذلك او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان انما اتيتموني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته فاخبرته
فقال مهيم قالت خير كف الله يد الفاجر واخدم خادما نا قتيبة قال انبأنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه من خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

باب من جعل عتق الامة صداقها

نا قتيبة بن سعيد قال انبأنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه اعتق صفية وجعل
عتقها صداقها

باب تزويج الصغير

لقوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله نا قتيبة قال انبأنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه فصعد
النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم تكن لها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا
ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء
وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه مولية
فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال اتقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين

وقوله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا الآية نا ابو اليمان قال انبأنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير

عن عائشة ان امرأة رفاعة بن عتبة بن ربيعة بن عبد يغوث من بني النضير وكانت تحت رفاعة فطلقها فتزوجها بعده
عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة وانه لا يصل الى ذلك منها فاتت النبي صلى الله عليه فذكرت له
ان رفاعة طلقها فبت طلاقها فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير وانه والله يا رسول الله ما معه الا مثل هذه الهدبة
فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر جالس عند الباب
فناداه يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه ما يزيد رسول الله صلى الله عليه
على التبسم فقال رسول الله صلى الله عليه لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
قالت وابنتا لابي بكر من خولة او غيرها على فراشه لا يأذن لهما وهما يسمعان

باب ما ينهى من ضرب النساء

وقول الله ان ازواجكم وأولادكم عدوا لكم نا اسماعيل قال انبأنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه قال الشؤم في المرأة والدار والفرس نا محمد بن مقاتل قال انبأنا عبد الله بن نافع قال انبأنا عبد الله بن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه قال الشؤم في الفرس والمرأة والدار نا محمد بن مقاتل قال انبأنا يزيد بن زريع قال انبأنا محمد بن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة
عن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه فقال النبي صلى الله عليه ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
نا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه قال ان كان في شيء ففي الفرس
والمرأة والمسكن نا آدم قال انبأنا شعبة عن مسلم بن العيزار سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

باب الغيرة

نا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت كان زينب تسامي
عائشة وزينب وقال رسول الله صلى الله عليه لو كان امرأ يؤثر احدا على رسول الله صلى الله عليه لآثر فيها زينب
حين رأى منزلتها عند رسول الله صلى الله عليه فقالت عائشة قالت عائشة ق

وتحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب انا اسماعيل قال حدثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان زينب بنت ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
فانه قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنت ام حبيبة قال فابنة ام سلمة قال لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي
لانها ابنة اخي من الرضاعة ثنا عبد الله بن يوسف قال انبا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال فاعلي قلت فانا لا نخلو
منك وانت تحبين خيرا قال فاختي قلت يا رسول الله انا لا نخلو منك وانت تحب خيرا قال فاختك قلت يا رسول الله
فوالله لا اخلو منك وانت تحب خيرا قال فاختك قلت يا رسول الله فوالله انا لا نخلو منك وانت تحب خيرا قال فاختك
قلت يا رسول الله

قال اذهب بالتمر ولو هاتا من حرير ويذهب ثم رجع فقال له والله ما وجدت شيئا وكانت تلبس حريرا وكان يعجبها ان ترى ولها
نصفه فقال استعاروا منا ثوبا آه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نصنع بثوبك ان لم تصلح فيه شيئا وان لم تصلحه لم يحل
عليك منه شيء فلما رأى ذلك اخوها قال لها اصلحي ثوبك فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه لا تصلح في يدي فقال له اصلحيه
يعني سرقة كان سرقه او هو سرقه كان اشتراه بغير ثمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبيها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير

نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي عن ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث
ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي توفي بالمدينة فقدم عمر بن الخطاب على عثمان بن عفان يعرض عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبث ليالي ثم لقيني
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الي شيئا وكنت اوجد علينه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه فانكحتها اياه فلقيني
ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان
ارجع اليك فيما عرضت علي الا انني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله
عليه ولو ترك رسول الله صلى الله عليه قبلتها نا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير
ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة قال رسول
الله صلى الله عليه فعلى ام سلمة لو لم اتزوج ابنتها قالت ان ذلك لا يصلح لي وانها لابنة اخي من الرضاعة

باب

ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم

قال ابن عطية ذكر ابن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به من خطبة النساء يقول الرجل اريد التزويج ولوددت
انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول انك علي كريم وانا فيك راغب وان الله لسابق بك وانك لجميل وانك لتعجبني او نحو هذا
وقال القاسم يعرض بالصوم يقول اني لصائم وانا اريد الصوم وانا اريد النكاح وانا اريد الحج وانا اريد الخير وانا اريد الصلاة
وانا اريد الطلاق يعرض بالصوم يقول اني لصائم وانا اريد النكاح وانا اريد الحج وانا اريد الخير وانا اريد الصلاة وانا اريد الطلاق
وانا اريد ال

عن عائشة أن النبي صلى الله عليه تزوجها وهي بنت سبع سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أن
عروة تسع سنين

باب الأكفاء وتزوج النبي صلى الله عليه خديجة

بالتعليق من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت
من يقبل بنفسها منه قال فنظر رسول الله صلى الله عليه فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء تصدقها
قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد شيئا
قال فهل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلا برضاها

حدثنا معاذ بن فضالة قال أنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه قال لا تنكح
الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا الليث عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت يا رسول الله إن البكر
تستحي قال رضاها صماتها

باب إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه فرد
نكاحه حدثني إسحاق قال أنا يزيد قال أنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن
خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فأتت رسول الله صلى الله عليه
فرد نكاحه

باب تزويج اليتيمة

لقول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا وإذا قال للولي زوجني فلانة فبكت فسكتت أو
قال ما تعد لها أو يعني كذا وكذا أو لم تشاء فقال زوجتكها جاز فهو جائز وقال النبي صلى الله عليه
أبو النعمان قال أنا شعبة عن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه
قال له ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال أو لم يشأ قال زوجتكها بما معك من القرآن

باب الإشهاد في التزويج والخطبة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله
عليه فلقيني أبو بكر فقال لعله لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني علمت أن رسول الله صلى الله عليه قد ذكرها
فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه ولو تركها لقبلتها تابعه يونس ومعمر عن الزهري وأبو أويس عن شرحبيل عن الزهري

باب الخطبة

حدثنا قبيصة قال أنا سفيان عن عمرو بن دينار أخبره أن رجلا خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه أما إنه لا يمنعك

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة

حدثنا مسدد قال أنا بشر بن المفضل قال أنا خالد الربعي وهو ابن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء دخل النبي صلى الله عليه
يوم بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي
يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله عز وجل وأن تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع

وقوله الصداق نحلة العطية والنحلة الواجبة وما طابت به نفسا فليس بإثم ومن لم يطق عقد النكاح
فعليه بالصوم قال النبي صلى الله عليه ولو قلت من حديث حدثنا سليمان بن حرب قال أنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن
عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه بارك الله لك أولم ولو بشاة
حدثنا آدم قال أنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت أنسا قال أولم النبي صلى الله عليه بين زينب بخبز ولحم

باب التزويج على القرآن وبغير صداق

حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي
يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إني قد وهبت نفسي لك فقام قيام طويلا فقال
زوجنيها إن لم يكن بها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها إياه فقال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إزارك
جلست لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا ثم رجع فقال لا أجد شيئا ثم رجع فقال زوجنيها بما معك
من القرآن قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب الخطبة بالعروض وخاتم من حديد

حدثنا آدم قال أنا شعبة قال أنا سماك بن حرب قال سمعت مهلب بن أبي صفرة يحدث عن المغيرة بن شعبة
وضع عن سفيان عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن المغيرة أن النبي صلى الله عليه قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح

وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن
قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
حدثه عن النبي صلى الله عليه قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشغار وهو التي لا يجعل في النكاح صداق

وقال ابن سيرين لا تشترط المرأة لأختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا حدثنا أبو إسحاق عن سعيد بن أبي بردة
عن أبيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل امرأة تنكح على عمتها ولا على خالتها ولا تنكح العمة على ابنة أخيها
ولا ابنة أخيها على العمة ولا الخالة على ابنة أختها ولا ابنة أختها على الخالة ولا تنكح الكبرى على الصغرى ولا الصغرى على الكبرى
وليس بينهما رضاع قبله

باب الصفرة للمتزوج

وقال عبد الرحمن بن عوف رآني النبي صلى الله عليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن حميد عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه
وبه أثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم أصدقت قال زنة نواة من ذهب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها ○ **باب** ن نصر قال نبأنا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بما أولم المسلمون حين أصبح بها فجمع أنطاعا فألقى عليها التمر والأقط والسمن ○ وقال أبو عوانة عن حميد عن أنس أولم بشاة ○

باب كيف يدعى للمتزوج

ن سليمان بن حرب قال حماد هو ابن زيد حدثنا ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف أولم ولو بشاة ○ قال ثابت ما أولم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ○

باب الرخصة للثيب أن تبيت عند زوجها ليلتين

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وأنا حاضر أو أنا غائب قال إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي ○ وقال خالد عن حفصة عن أبي قلابة عن أنس من السنة إذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا وقسم وإذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا وقسم ○

باب إذا أهدى الثيب إلى زوجها هل يرد القسمة

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له وهي عند بعض نسائه فأرسل إلى التي هي في بيتها فأعطاها نصيبها ○

باب إذا تزوج البكر على الثيب

ن قتيبة بن سعيد قال سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها وهي بنت تسع ○

باب دعاء العروس بالبركة

حدثنا محمد بن سلام قال أنبأنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين إلى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم أمر بالأنطاع فبسطت فألقى عليها من التمر والأقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو مما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي من أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه قالوا فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس ○

باب النساء يداوين الجرحى في الغزو

حدثنا عمرو بن زرارة أنبأنا القاسم بن مالك المزني عن حشرج بن نباتة عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى ○

باب الغيرة

حدثنا محمد بن العلاء أنبأنا ابن المبارك عن معمر عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة فيقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كأن لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد ○

باب ما يكره من الغيرة

ن أبو اليمان أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن أسماء بنت أبي بكر حدثته أنها كانت تحت الزبير بمكة وأنه كان له فرس وكانت أسماء تعلف الفرس وتدق النوى وتنضح الماء وتخرز الدلو وتعجن ولم تكن تحسن تخبز وكان يخبز جارات لها من الأنصار وكن نسوة صدق وكانت تنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسها وهي على ثلثي فرسخ فجاءت يوما والنوى على رأسها فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناخ لتركبه فاستحيت أن تسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها استحيت فمضى فجاءت الزبير فقالت لقيت رجلا عليه نوى فاستحيت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني ○

باب الصبر على الغيرة

ن عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها إني أغار على نساء من أتى منهن بفاحشة مبينة منهن أضعف عذابها ضعفين ○ وقال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم لها إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت من أين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت أجل والله ما أهجر إلا اسمك ○

باب ما يكره من الضرب والشتم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ميمونا مولى عبد الرحمن يحدث عن أبي هريرة أن رجلا لعن الريح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعن الريح فإنها مأمورة وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه ○

باب ما يدعى لمن تزوج

حدثنا عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لرجل تزوج امرأة فقال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير ○

باب الدعاء للنساء

حدثنا محمد بن العلاء أنبأنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمرنا أن ندعو لأزواجنا بالبركة ○

باب الدعاء للمتزوجين

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما في ذلك أو يقض ولد لم يضره شيطان أبدا ○

باب الوليمة حق

وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ن يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على زينب بنت جحش فأشبع الناس خبزا ولحما حتى تركوه وانصرفوا وكان أنس فيمن دعا ○ وقال عبد الرحمن بن عوف تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة ○ وقال أنس أولم النبي صلى الله عليه وسلم بصفية بنت حيي فجمع الناس فكان فيما أولم به تمر وسمن وأقط ○ وقال أنس ما أولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم بشاة ○ وقال أنس أولم النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ○ وقال حميد عن أنس أولم بشاة ○ وقال أبو جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأتي بإناء فيه لبن فشرب منه وأعطى فضله الغلام وقال بالأيمن فالأيمن ○ وقال سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير ○ وقال محمد عن عبد الوارث عن شعيب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها وأولم عليها بحيس ○ وقال إسماعيل قال أيوب عن أبي قلابة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بإسناده مثله ○ وقال أبو عثمان عن أنس أولم النبي صلى الله عليه وسلم بصفية بسويق وتمر ○

باب من أولم على بعض نسائه بأكثر من بعض

ن مسدد قال حماد بن زيد عن ثابت قال ما كثر تزويج زينب بنت جحش عن أنس فقال أولم النبي صلى الله عليه وسلم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة ○

باب من أولم بأقل من شاة

ن محمد بن يوسف قال أنبأنا سفيان عن منصور بن صفية عن أبيه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمد من شعير ○

باب من أجاب الوليمة والدعوة ومن أولم ثلاثة أيام ولم يذكر الأولى فالأولى حق وكيف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم

ن عبد الله بن يوسف قال أنبأنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها ن مسدد قال نبأنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان الغالب علينا أجيبوا الداعي وعودوا المريض ن المحسن بن الربيع قال نبأنا أبو الأحوص عن الأعمش عن شقيق بن سلمة قال أتى عبد الله بن مسعود فقيل هذا رجل يأكل الطعام فقال عبد الله أتيناه فدعوناه فأبى أن يأتينا فقال عبد الله من أين يأتينا وإياه

الشلاح واجابة الداعي ونصر المظلوم وعيادة المريض وعزاء الحزين وعزاء المصاب وافشاء السلام

ثنا قتيبة قال ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ من الفتن

باب من تزوج المرأة بغير عصا الله ورسوله

ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله

باب من اجاب الى كراع

ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت

باب اجابة الداعي في العرس وغيرها

ثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم قال ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج انا موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم له قال وكان عبد الله يدعى للاملاك والاعراس وغيرها فيجيب وهو صائم

باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس

حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه بنسوة وصبيان قائمين فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال ثنا حيوة قال اخبرني ابو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس

ثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من الطعام اماثته له فسقته تحفة له

باب النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس

ثنا يحيى بن بكير قال انبئت انه يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي انه قال دعا النبي صلى الله عليه لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس وما تدري ما تصنع فقامت تسقيهم في قدح من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه من الطعام اماثته له فسقته تحفة له

باب المزاح مع النساء وقول النبي صلى الله عليه يا ام فلان

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج

باب الوصاة بالنساء

حدثنا اسماعيل بن نافع قال ثنا الحسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه خشية

ان ينزل فينا شيء من الله عليه فلما توفي النبي صلى الله عليه تكلمنا وانبسطنا

باب قوا انفسكم واهليكم نارا

ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه كلكم راع وكلكم مسئول والامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب هجر النساء مع الرجال

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة قال انا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جلس احدى عشرة امرأة فتعاهدن وتعاقدن ان لا تكتمن من اخبار ازواجهن شيئا

قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل

قالت الثانية زوجي لا اشبحه اني اخاف ان اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره

قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق

قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة

قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسأل عما عهد

قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث

قالت السابعة زوجي عياياء او قياياء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك

قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب

قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد

قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك

قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني واملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امرأة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا وارا علي نعما وراحني فيها زوجا من كل رائحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شيء اعطاني ما بلغ اصغر آنية ابي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه كنت لك كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال ابو عبد الرحمن بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال نعيم بانهم اليم رضي الله عنه عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة عن النبي صلى الله عليه

باب هجرة النساء

ثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت لما اجمع على الحقاء عمر الزبير من ازواج النبي صلى الله عليه قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما

باب الهجرة في الكلام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

ثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه خشية

قرن يعلمهن نساؤهن وما يعلمهن نساؤنا تلك شر نساء نساؤهن لا يتطهرن ولا يتصدقن ولا يؤمنن بالله وإن كان ليصلي
فالتفت إلي فقال أراجعة أنت يا بنت أبي أمية أتراجعين رسول الله فإنما يهجره أحدكن اليوم إلى الليل وإنه لا يغضب
فتقول إني أكفر إن راجعته والله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره اليوم إلى الليل
فقلت قد خاب من فعل منهن عظيم ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها أتراجعين رسول الله
إحداكن النبي صلى الله عليه إلى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكي
لا تستكثري النبي صلى الله عليه ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك
أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة قال عمر وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن
تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه ليراجعنه وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل
فقلت قد خاب من فعل منهن وخسر أفتأمن إحداهن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلك ما كنت أظن أن أمرا
من نساء قريش يتزوجن إلى أن أمر نساء الأنصار يراجعن أزواجهن فانطلقت حتى دخلت على أم سلمة فذكرت
لها ما رأيت من امرأتي فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب أن تدخل في أمرك وأمر أزواج رسول الله
صلى الله عليه فما يراجعنه إحداهن وإن إحداهن لتهجره اليوم إلى الليل فأخذني والله أمر كنت لا أهتم له
أمر أمرتني فأتيت فدخلت على أم سلمة فقلت لها أتراجعين رسول الله صلى الله عليه فقالت نعم فقلت
أتهجره إحداكن اليوم إلى الليل فقالت نعم فقلت قد خاب من فعل منهن وخسرت أفتأمنين أن يغضب
رسول الله صلى الله عليه فتهلكين ويحك لا تراجعي رسول الله صلى الله عليه ولا تسأليه شيئا وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك أن جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا
أن غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو
ففزعت فخرجت إليه فقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم من هذا وأهول اعتزل رسول الله
صلى الله عليه نساءه قال قد خاب من فعل منهن وخسرت قد كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه مشربة له
فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أولم أكن حذرتك هذا أطلقكن رسول الله صلى الله
عليه قالت لا أدري هؤلاء معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم
قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام
فكلم النبي صلى الله عليه ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد
ذكرتك له فصمت فلما ولت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني قال قد أذن لك النبي صلى الله عليه فدخلت فسلمت على رسول الله صلى
الله عليه فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنب متكئ على وسادة له من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك يا رسول الله فرفع بصره إلي حتى رفع بصره إلى السقف
ايم الله ما رأيت شيئا يرد بصري إلى سقف بيته إلا أهون من هيئته وهيئة نسائه ثم قال لا والله ما طلقت
نساءي فقلت والله أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا قوم تغلبهم
نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه ثم قال لو رأيتني دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت
جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول الله يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه تبسمة أخرى فجلست حين رأيته تبسم
فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك
فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وكان متكئا فقال أو في شك
أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه نساءه
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة يا رسول الله إنك
أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا قال الشهر تسع وعشرون وكان
ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عائشة ثم أنزل الله آية التخيير فبدأ أول امرأة من نسائه بدأ بها عمر بن الخطاب
خيرنساءه كلهن فقلن مثل ما قالت عائشة

باب صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا

نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه تصوم المرأة وبعلها شاهد
لا بإذنه

باب إذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها حدثنا محمد بن بشار

قال ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء

فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح نا محمد بن عرعرة قال سمعت عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه إذا باتت المرأة
مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة حتى ترجع

باب كم أتى على النبي صلى الله عليه وسلم زوجها لا يخبر الناس بإذنه

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدى إليه شطره
وزاد أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب

نا مسدد قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة عن النبي صلى الله عليه قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من
دخلها النساء

باب كفران العشير

وهو الزوج والعشير هو
الخليط من المعاشرة يقال عاشره فهو عشيره نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم
عن عكرمة بن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه فصلى رسول الله صلى الله
عليه والناس معه قام فقام كهيئته يقرأ ثم ركع فركع كهيئته ثم رفع فقام قيامه كهيئته أو هو
دون القيام الأول ثم ركع ركوعا كهيئته أو هو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قيامه كهيئته أو هو دون القيام الأول ثم ركع
ركوعا كهيئته أو هو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا يا أمة محمد
ما من أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
ألا هل بلغت ثلاثا نا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله صلى الله عليه
قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط نا
عثمان بن الهيثم قال أخبرنا عوف قال أخبرنا أبو رجاء قال أخبرنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وهشام بن حسان

باب لزوجك عليك حق

فإنه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا
وإن لعينك عليك حقا

باب المرأة راعية في بيت زوجها

نا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال كلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن
رعيته

باب قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء

نا خالد بن مخلد قال أخبرنا سليمان قال حدثني حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه من نسائه شهرا فقعد في
مشربة فلما مضى تسع وعشرين يوما دخل على رسول الله فقال يا نبي الله حلفت أن لا تدخل شهرا وإنما نزلت تسعا وعشرين
أعدها

باب هجر النبي صلى الله عليه نساءه في غير بيوتهن

وقال كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه هجر نساءه في البيت وقال أبو أسامة نا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي
صلى الله عليه حلف لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له يا نبي الله حلفت
أن لا تدخل علينا شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين نا عمرو بن عبد الله قال أخبرنا زهير بن معاوية قال أخبرنا أبو سعيد قال
تذاكرنا عند أبي النضر فقال ابن عباس فلما اعتزل نساءه أتيت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى يقولون طلق رسول الله نساءه فخرجت

الانصار يا ابا حمزة ما لنا من نساء تصعد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه وانما يحبه احدنا مرة فقال
لعمر دعني يا ابا حمزة فانا اعلم بالنساء وقال ابن عباس ما رأيت النساء يسألن الرجال الا في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها وقال الله عز وجل واللاتي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر
واللاتي لم يحضن وقال عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا

باب ما يكره من ضرب النساء

وقال الله عز وجل واضربوهن وقال ابن عباس ضربا غير مبرح

حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد
احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعه في آخر اليوم

باب لا تطيع المرأة زوجها في معصية

الخلاء بن عمر قال ابراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عائشة ان امرأة من قريش دخلت عليها
فتحدثت عندها فحدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه فقالت ان زوجها ابو سفيان فقال ان ابا سفيان رجل
يعني ابو جهل

باب واذا زالت هاجرت من بيت زوجها نشوزا

حدثني محمد بن
سلام قال ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة واذا زالت الهاجرة من بيت زوجها او اعراضا قالت هي المرأة
تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها وتقول له امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت
في حل مني فذلك الصلح

باب العزل

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله قال سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا يقول كنا نعزل والقرآن ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كان يعزل على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن ابن شهاب عن ابي الحباب
سعيد بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او انكم لتفعلون قالها ثلاثا
ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة

باب الذريعة التي يخاف ان تقع في النساء اذا رأى امرأة تعجبه

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن القاسم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسائه
فطارت القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة
لعائشة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت عائشة على بعير حفصة وعليها
حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته عائشة فلما نزلوا جعلت رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا او حية تلدغني ولا أستطيع ان اقول له

باب الغيرة وكيف يقسم للنساء

حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني عبد الله عن هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

باب العزل بين النساء

وترى ان تصبر على ان يقروا في بيتها

حدثنا مسدد قال يحيى قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها لعائشة فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة

باب

اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم وان تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن ابي قلابة قال حدثنا ابو المهلب
ان تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم وان تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم قال ابو قلابة
ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الوارث اراه عن ابي قلابة عن ابي المهلب وقال خالد ولو شئت لقلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه

باب من طاف على نسائه في غسل واحد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
طاف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب كم يطوف الرجل على نسائه في يوم

حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطوفن الليلة
على نسائي تحمل كل امرأة غلاما يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف بهن
فلم تحمل امرأة منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله

باب اذا استأذنت المرأة زوجها في الخروج

باب اذا جامع ثم عاد فلا غسل بينهما

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني هشام بن عروة اخبرني ابي ان عائشة

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك
يعني قلبه عائشة حتى كان يقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك

باب حب الرجل بعض نسائه افضل من بعض

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة عن عمر بن الخطاب
قال لما تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي توفي بالمدينة بعد ما رجع من بدر فقال عمر لقيت عثمان
فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت اوجد علي منه على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجتها فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة
فلم يمنعني ان اكلمك فيها الا انني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها ولم يكن ليفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها

باب الغيرة

وما يتقى من اظهار
الضرائر

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة ح وحدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام المؤمنين قالت لرسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من
زوجي غير الذي يعطيني يريد بذلك التشبع بما لم ينحله كلابس ثوبي زور

باب الغيرة

وما يكره من الغيرة

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن عائشة
قالت ما رأيت امرأة خيرا من صفية بنت حيي غارت يوما فصنعت طعاما فبعثت به الي فدخلني من ذلك ما شاء الله
فظننت ان الغيرة ستخرج بي فسألت عنه فقالت بعثت به صفية فضربت الصحفة بيدي فدقت وما فيها ثم اخذت من فلقها
فجعلت تقول ما كفارة ما صنعت يا رسول الله قال صحفة كصحفتها وطعام كطعامها

باب الغيرة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
طاف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة

باب كم يطوف الرجل على نسائه في يوم

حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاطوفن الليلة
على نسائي تحمل كل امرأة غلاما يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف بهن
فلم تحمل امرأة منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله

باب اذا استأذنت المرأة زوجها في الخروج

باب اذا جامع ثم عاد فلا غسل بينهما

حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني هشام بن عروة اخبرني ابي ان عائشة

حدثني عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي غضبى قالت بلغت مزاحمتي إياه الجارية إذا كنت عني راضية فإنك تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب إبراهيم قالت قلت أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال أخبرنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أنها قالت ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة لما كان يكثر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت له في الجنة من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والمناقبة

فيه قال النبي عن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول وهو يقول إن بني هشام بن المغيرة استأذنوا في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني أريبني ما أرابها ويؤذيني ما آذاها

باب نكاح الرجال النساء

وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الواحد تسعة أربعون نسوة يلتمس من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال أبو بكر تنكح عروة سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أحق الشرط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج وبشر الرجال والنساء وبشر الخمر وبشر الرجال وبشر النساء حتى يقول لخمسين امرأة أنت لي أم أم الرابع

باب لا يخلون رجل بامرأة إلا وذو محرم والدخول على المغيبة

فيه قتيبة بن سعيد قال ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام قال سمعت أنس بن مالك قال أخبرتني أم هانئ أنها اجتمعت هي وعلي بن أبي طالب قال والله إني لأحبك حب الناس لك

باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة

حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف غدا دللك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة إلى وجه من يريد تزويجه

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستر بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حريصة على اللهو

باب خروج النساء لحوائجهن

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة قال أتدرون ما البردة هي الشملة منسوجة في حاشيتها أكسوك هذه فلبسها النبي صلى الله عليه وسلم فرآها عليه رجل فقال ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه ما لبس النبي صلى الله عليه وسلم وقد علمت أنه لا يرد سائلا فقال إني لم أسأله لألبسها إنما سألته لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب استئذان المرأة زوجها في الحج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها

باب ما يجوز من الغيرة والنصح للنساء في الرضاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها بعد أن أنزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء أخي أبو القعيس فاستأذن علي فأبيت أن آذن له فقال أتحتجبين مني وأنا عمك فقالت من أين هو عمك قال أرضعتك امرأة أخي بلبن أخي فقالت عائشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك فإنما حرمت عليك الرضاعة من الولادة

إنما حرم عليك من الرضاعة ما يحرم من الولادة

باب

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءت المرأة تبايع فإنها تبايع بكلام كما تكلم الرجل إلا أنها لا تبايع إلا بكلام يملكه الرجال إنما قال لامرأة واحدة كلامي لامرأة كلامي لمائة امرأة

باب قول الرجل لامرأته تعالي أقاسمك

حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال قال سليمان بن أرقم لامرأته اذهبي فتعالي أقاسمك بما أفاء الله علينا من أبي هريرة فقال أبو هريرة أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لم يقسم لي ولا لك إلا مثل سهم من أبي هريرة ما أصبت منه شيئا إلا بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت أما علمت أن الله لم يجعل لك أن تحرمني ما أصبت منه إلا بإذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لم يجعل لك أن تحرمني ما أصبت منه

باب الرجل يشتم عند الحاكم

عبد الله بن زبير بن سبيب قال ثنا الحسن عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت أبو بكر وعمر يقضيان بين الناس في بيت عائشة فلا يتعين من القضاء إلا ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي به ٭ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله عز وجل يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة وطلاق السنة أن يطلقها كما أمر الله تطليقة واحدة في شهر حين تطهر من حيضها لا يجامعها ويشهد شاهدين على رجعتها ويشهد على طلاقها ويراجعها إن شاء في العدة فإن راجعها كان أحق بها وإن تركها حتى تنقضي عدتها فهي أحق بنفسها من وليها وإن شاء أن يخطبها خطبها وإن شاء أن يتزوجها تزوجها وإن شاء أن يتركها تركها فذلك الطلاق الذي يملك الرجل فيه الرجعة ويحل له فيه النساء وطلاق العدة أن يطلقها تطليقة وهي طاهر من غير جماع ويشهد شاهدين على رجعتها فإن راجعها كان أحق بها وإن تركها حتى تحيض ثلاث حيض فقد بانت منه وحلت للأزواج وطلاق السنة في الحيض أن يطلقها تطليقة وهي حائض فإن راجعها كان أحق بها وإن تركها حتى تحيض ثلاث حيض فقد بانت منه وحلت للأزواج وطلاق الثلاث أن يطلقها ثلاثا في طهر واحد فقد بانت منه وحلت للأزواج وطلاق الحامل أن يطلقها تطليقة وهي حامل فإن راجعها كان أحق بها وإن تركها حتى تضع حملها فقد بانت منه وحلت للأزواج

باب إذا طلق في الشرك

ثنا سلمة بن حزم قال ثنا عنبسة عن أنس بن سيرين قال سمعت ابن عمر يقول طلقت امرأتي وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها قلت تحتسب قال نعم ٭ وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال أرأيت إن عجز واستحمق ٭ قال ابن أبي معشر قال عبد الوارث قال أبو عمر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر

باب من خلى وهل يراجعه الرجل إذا أراد به الخلاف

ثنا الحميدي قال ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي قال سألت الزهري إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال أخبرني عروة عن عائشة أن ابنة الجون لما أدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنا منها قالت أعوذ بالله منك قال لقد عذت بعظيم الحقي بأهلك ٭ وعن عبد الله بن الزهري أن عروة أخبره أن عائشة قالت لقد عذت بعظيم ٭ ثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال ثنا أبو أسيد عن أبيه قال أخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا وتحدث وقد أتي بالجونية وأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم بسط يده إليها فقالت أعوذ بالله منك فقال قد عذت بعظيم الحقي بأهلك فأدركه الرحمة فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيين والحقها بأهلها ٭ وقال الحسن بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وأبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج أميمة بنت شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فأعرض بوجهه كأنه كره ذلك فأمر أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ٭ حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا إبراهيم بن الوليد قال ثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه وعن عباس بن سهل عن أبيه بمثله ٭ ثنا حجاج بن منهال قال ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي العالية عن أنس بن سيرين قال قلت كابن عمر رجل طلق امرأته وهي حائض قال تعرف ابن عمر أن أبا عمر طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له مره فليراجعها فإذا طهرت فإن شاء أمسك وإن شاء طلق فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء

باب إذا طلق ثلاثا ثم تزوجت زوجا غيره

لقول الله عز وجل فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ٭ وقال ابن الزبير من طلق امرأته ثلاثا فتزوجت بآخر فطلقها قبل أن يدخل بها لم تحل للأول ٭ وقال عطاء إذا تزوجت يوما فقد ذاقت العسيلة ٭ وقال الحسن إذا تزوجت يوما فقد ذاقت العسيلة ٭ وقال سعيد بن المسيب إذا تزوجت يوما فقد ذاقت العسيلة ٭ وقال إبراهيم إذا تزوجت يوما فقد ذاقت العسيلة ٭ وقال الزهري

الصغير ليس له ما حول الريح التي اجرت بها فانه سيغفر له ما تقدم حديثه مثل عشر مهور لي جزت نخله العزيز وما نقول
ذا الجاور فرلي لهن بما صنعته به فقالت تقول سودة له والله يا هذا ان قام على ابيه جاريتي ابا امرتني
فرقا منه قلت فانا له سودة يا رسول الله اكلت تمام فالا قالت يا هذا الريح التي اجرت منه قال اسقني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نخله العرفط فلما ارادوا الرجعة قالت له شربة العاطلين
ان الحفصة قالت يا رسول الله ما اصنع بها قال لا حاجة لي فيها قالت تقول سودة له والله لقد حرمتنا الا قلت له اسكتي

باب يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن

وقال ابن عباس من قبل ان تطلقوهن الطلاق ثلاث تطليقات وقرء الى ابراهيم عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعمرو بن الزبير
وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن عتبة بن مسعود وابان بن عثمان وعلي بن حسين وابي بكر وسعيد
ابن جبير وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء ومجاهد بن جبر وسالم وطاوس وابي بن كعب وسعيد بن جبير وعطاء
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز وعمر بن هرم والشعبي انها كالطلاق

باب اذا طلق امرأته وهي كارهة فهو جائز

قال النبي صلى الله عليه قال ابراهيم لسارة هي اختي وقال الحسن في الجارية تحت الرجل
والشكر ازواجهن وابراهيم والقاسم والشعبي والنخعي والقلاني والشعبي وغيره لعموم النبي صلى الله عليه اعمال بالنية ولكل
امرئ ما نوى وقال الشعبي لا تزوجن ان نسيا او اخطأا وما لا يجوز من اقرار الموسوس وقال النبي صلى الله عليه الذي افترى على
نفسه ابا جهل وقال علي تعرض لي خواطر شتى فاصنع النبي صلى الله عليه ثلاث جد جدهن جد وهزلهن جد
عتاقه والنكاح قال هزله وهل النكاح الا عتاق له فعزم النبي صلى الله عليه انه قد قبل فخرج وخرجت معه وقال عثمان النبي
لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بشيء وقال عطاء بن عامر لا يجوز طلاق الرقيق
وقال عكرمة اذا اراد الطلاق فليطلق طلقة وقال نافع طلق رجل امرأته البتة ان خرجت فقال ابن عمر ان خرجت فقد بانت منه وان لم
تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان لم اقتل غدا او فزا او اشتريتها او لم اشتريها ثلاثا يمينا فلا وعفر عليه قلبه حين حلف
حلفا اليمين باع فتوا حلفا ارادة وعفر عليه قلبه حين حلف معنى البلاء به واثمه وقال ابراهيم ان قال لا حاجة
لي فيها فليس بشيء وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اعتدي فانت طالق ثلاثا تحصنا عند كل طهر مرة جاز
استثنى فهي تطليقة وقال الحسن ان قال الحقي باهلك فهي تطليقة وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال
الزهري ان قال انت بائن او بتة او بتلة فهو ما نوى وان نوى ثلاثا فهو ثلاث وقال يعقوب بن ابي طالب لم نعلم ان احدا من ثلاثة
وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ وقال علي بن ابي طالب كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق بعضها
فليس بشيء

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن النبي صلى الله عليه قال ان الله تجاوز عن امتي ما
حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم

حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن عبد الرحمن
عن ابيه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وهو في المسجد فقال اني زنيت فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض عنه
فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال ابك جنون فقال لا فقال النبي صلى الله عليه اشرب فقال لا فقال النبي صلى الله عليه اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن
سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه
حتى مات

باب الخلع وكيف الطلاق فيه

وقوله ولا يحل

تعالى ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الآية واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص رأسها
وقال اوس ان جاءوا الا بعضها دون الدية اجزت عليهن واجاز علي الخلع بالعشرة والضفيرة ولم يقل قبل الشبعة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة حدثنا هشام بن يوسف قال عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة
ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في
الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه اقبل الحديقة وطلقها تطليقة
قال ابن عيينة لا يتابع فيه ابن عباس حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي
بصرا او ابن ابي صرمة قالت تحت فرقة وامرأة يطلقها وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
النبي صلى الله عليه وطلقها وعن ابن عيينة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة ثابت بن قيس الى رسول الله
صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ثابت ما اعتب عليه في دين ولا خلق ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه فتردين عليه
حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة عن انس
عن ابن عباس قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا
خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه اتردين عليه حديقته فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة ان جميلة

باب الشقاق وهل يشير بالهجر عند الضرورة

وقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما الآية حدثنا القعنبي عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وذكر ابي العاص بن الربيع فاثنى عليه خيرا ثم قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب كيف يعتد المختلعة

حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه
اطوف خلفها يبكي دموعه على لحيته فقال النبي صلى الله عليه لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا
فقال النبي صلى الله عليه لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال انما انا اشفع قالت فلا حاجة لي فيه

باب

حدثنا عبد الله بن رجاء قال انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
ان عائشة اراد ان تشتري بريرة فابى مواليها ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه فقال اشتريها واعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق وان النبي صلى الله عليه خير فقال ان شاءت ان تعتق فهي بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها

باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات

حدثنا قتيبة قال ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين
ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله

باب نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان

المشركون عن أنس بن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول المشركون أهل حرب نقاتلهم ويقاتلونه ونقر بأهل الذمة ويقاتلونه ونقر بأهل العهد ويقاتلونه وكان إذا هاجر إليه رجل من أهل الحرب لم يحكم حتى يعرف ما هو فإن كان ممن له عهد أو ذمة أو هو محارب رد إلى مأمنه ومن جاء من أهل العهد مسلما رد إليه ومن جاء من أهل الذمة مسلما رد إليه ومن جاء من أهل الحرب مسلما رد إليه وإن جاء مسلما أو معاهدا أو ذميا فأسلم فهو له وإن جاء محاربا فأسلم فهو له

الأخرس والأعمى أن قال إبراهيم جاز ثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يزيد بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير دوركم دور الأنصار فالأول بنو النجار ثم الزين يلونهم بنو عبد الأشهل ثم الزين يلونهم بنو الحرث
ابن الخزرج ثم الزين يلونهم بنو ساعدة ثم قال يرد بقية دورها بعد ثم تكملة هكذا الزين يلونهم قال وفي كل دور الأنصار
خير حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال ثنا أبو غسان قال ثنا أبو حازم سمعت سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهاتين وأومأ بإصبعيه السبابة والوسطى ثنا أبو الوليد قال
حدثنا زهير عن أبي إسحاق سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا
ثلاثا يعني تنطع وعشرين مرة ثلاثين مرة تنطع وعشرين مرة ثنا محمد بن بشر قال ثنا يحيى بن إسماعيل عن
قيس عن أبي مسعود إشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مغرب اليمن فإن الإيمان هاهنا ألا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ثنا عمر بن زرارة قال ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى ورفع بينهما شيئا

باب إذا عرض بنفي الولد

حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود وقال ابن أبي مريم قال ثنا نعيم قال ثنا
الدراوردي قال أخبرني قال أهل بيتها من ورد قال نعم قال وأنى أتاها ذلك قال لعل نزعه عرق قال لعل ابنك هذا نزعه

باب أهلاك المتلاعنين

حدثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله أن رجلا من الأنصار قذف امرأته وأهلكهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما

باب

يبدأ الرجل بالتلاعن

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي
عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس أن هلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن سحماء وكان أخا البراء بن مالك
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد
فنزلت والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل إليهما فجاءا فقام هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي
الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فيقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن هذا
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال له عاصم ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه فقال له عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله
لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد
مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها
قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول
الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه فقال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب

التلاعن في المسجد

حدثني يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا ابن جريج قال
أخبرني ابن شهاب عن اللعان وعن الفتنة بها عن جريد بن عبد الله البجلي أن رجلا من الأنصار قال يا رسول الله
صلى الله عليه فقال يا رسول الله إن امرأتي وجدت مع امرأتي رجلا أيقتله إن كيف تفعل فإن الله شأنها كثيرا فأمر أن يأتي
المتلاعنان فقال النبي صلى الله عليه قد قضى الله فيك وفي امرأتك فقال تلاعنا في المسجد وأنا شاهد جريد فلما فرغا قال
يا رسول الله إن انطلقت بها فكذبت عليها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من التلاعن فرق بينهما
فقال إنها لغير بين بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما أن يفرق بين المتلاعنين وقالت
حاملا وكان ابنها يدعى إليه ثم جرت السنة في الميراث أنه يرثها وترث منها ما فرض الله له قال ابن جريج عن ابن

قال

ابن شهاب

شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد
صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا إليتين فلا أراه إلا قد كذب عليها فجاءت به على المكروه من
ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه لو كنت راجما بغير بينة

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس أن
عويمرا العجلاني عن النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في ذلك ما قال ثم ابتلي به بعد ذلك فجاء إلى عاصم بن عدي فقال له عاصم
إنه لم يرجع إلى أهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه فأخبره بالذي وجد
عليه وجاء عويمر فأخبره أن الذي ابتلي به الرجل الذي وجد مع امرأته فلاعن بين الرجل وامرأته وكان رجلا أسود
آدم كثير اللحم سبط الشعر وكان أول ما تلاعنا في الإسلام فلاعن بين الرجل وامرأته فقال عويمر كذبت عليها إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه فلما فرغا من التلاعن فرق بينهما وقال رسول الله صلى الله
عليه سيكون لها ولد يعرف به فقيل إن أمسكتها فكذبت عليها وإن طلقتها فكذبت عليها فأمسكها حتى كان
عند الطلاق الثالثة فأمضاه رسول الله صلى الله عليه وقضى أن لا يدعى ولدها ولا ترمى ولا يرمى من رماها
وقضى أن لا بيت لها عليه ولا قوت من أجل أنهما يفرقان من غير طلاق ولا متوفى عنها زوجها وقضى أن
يرثها وترثه ما فرض الله له وقال إن جاءت به أسود أعين ذا إليتين خدلج الساقين فهو لعويمر وإن جاءت به
أحمر كأنه وحرة فهو لهلال بن أمية فجاءت به على المكروه من ذلك

باب

قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب فهل منكما من تائب

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى
الله عليه للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت
عليها فبما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها قال سفيان حفظته من عمرو وقال
أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته وقال ابن أبي ضمرة وقرة وسفيان بين أصبعيه السبابة
والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه بين أخوي العجلاني وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب ثنا آدم ثنا

باب التعرف بين المتلاعنين

حدثني إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا محمد بن عبيد عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه فرق بين رجل وامرأته قرنة وأخلقهما حدثني سعيد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه فرق بين رجل وامرأته من الأنصار وفرق بينهما

باب يلحق الولد بالملاعنة

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها
فألحق ولدها بالمرأة

باب قول الإمام أيكما تائب

ثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس
أنه قال جاء هلال بن أمية إلى النبي صلى الله عليه فقال عاصم بن عدي في هذه الآية التي ذكر الله فيها الرجل يرمي امرأته
فانطلق هلال يلتمس بينة فلما رآه رسول الله صلى الله عليه قال البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق
إني لصادق ولينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وأنزل عليه والذين يرمون أزواجهم فقرأ حتى بلغ
إن كان من الصادقين فتلكأ النبي صلى الله عليه وحزن منها فأرسل إليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه يقول
إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة
قال ابن عباس فتلكأت حتى ظننا أنها ترجع ثم قالت لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه أبصروها
فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الإليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به على النعت الذي نعت
النبي صلى الله عليه من تصديق هلال بن أمية لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن فمضى على النعت الذي
نعت به النبي صلى الله عليه من تصديق هلال بن أمية

باب

إذا طلقت ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها ○ حدثني
قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه ○ وحدثني عثمان بن أبي شيبة
قال نا جرير بن عبد الحميد عن أبيه عن عائشة أن رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت بعده آخر فأتت النبي
صلى الله عليه فذكرت أنه لا يأتيها وأنه ليس معه إلا مثل هدبة فقال لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته

واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم

قال مجاهد إن لم تدري ما عدتها فعدتها عدة المستحاضة واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة أشهر وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أم سلمة أخبرته عن أبيها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه أن امرأة من أسلم يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها أبو السنابل بن بعكك فأبت أن تنكحه فقال والله ما يصلح أن تنكحيه حتى تعتدي آخر الأجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فقال النبي عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي أنه سئل عن سبيعة الأسلمية فقال إن أبعد الأجلين عدتها ○ وقال إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن سبيعة الأسلمية أنها نفست بعد زوجها بليال فخطبها النبي صلى الله عليه فأفتاها بأن تنكح إذا بدا لها ○

قول الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا

وقال إبراهيم من تزوج بالعدة فجاءت عدة ثلاثة حيض فإن رأى أنها تحيض فإن عدته ○ وقال الزهري تحيض وطهرا أحب إلي ○ وقال عمر يقال لامرأة المفقود إذا جاء حيض وإن رأت الحبل فإذا وضعت فقد حلت ○ وقال الزهري تحيض وطهرا

قصة فاطمة بنت قيس

○ وقول الله عز وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة نا إسماعيل قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنهما سمعاهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن بن الحكم فقالت عائشة الشر ابن أم كلثوم أما إن رسول الله أمرها أن تعتد في بيتها قال سليمان بن يسار فأرسل إلى عبد الرحمن بن الحكم فلما أتى قال إن ابنتي لا تترك حتى تأتي بالشر فقال سليمان بن يسار أنا نكفيك مؤنتها ○ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لفاطمة ألا تتقين الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة ○ حدثني عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال عمر لا ندع كتاب ربنا لقول امرأة لا ندري أحفظت أم نسيت لها السكنى والنفقة ما قضى في فاطمة بنت قيس لم تذكر إلا في هذا الحديث ○

باب المطلقة إذا خشي عليها في مسكن زوجها أن يقتحم عليها أو نزل بأهله

حدثني حبان قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي عن الزهري عن عروة أن عائشة أنكرت على فاطمة ورأت أن لها السكنى والنفقة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص لها النبي صلى الله عليه ○

باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إلى قوله إن أرادوا إصلاحا

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت إذا رأت المطلقة الحيضة فقد حلت ○ وقال ابن عباس عدتها حيضة ○ وقال ابن عمر تعتد بالحيض ○ وقال ابن عباس إذا طلقها تطليقة أو تطليقتين فلا يحل له أن يراجعها حتى تنكح زوجا غيره ○ وقال ابن عمر إن طلقها ثنتين فلا يحل له حتى تنكح زوجا غيره ○ وقال ابن عباس إذا طلقها ثلاثا فلا يحل له حتى تنكح زوجا غيره ○ وقال ابن عمر لو طلقت مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه أمرني بهذا وإن طلقتها ثلاثا فلا تحل حتى تنكح زوجا غيره ○

باب مراجعة الحائض

○ حدثنا حجاج قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير قال سألت ابن عمر أرأيت رجلا طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه فأمره أن يراجعها ثم يطلقها إذا طهرت أو طلق حين تطهر قال فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق ○

باب عدة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا

وقال الزهري إذا توفي عنها والعدة كان عليها العدة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أم سلمة أنها أخبرته أنها دخلت على زينب حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت بطيب فمسحت به ○ ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره ○ قبل ما شاءت من دابة أو حمار أو شاة أو طير فتمسك به حتى تمر عليها أربعة أشهر وعشر

باب الكحل للحادة

نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد بن أبي سعيد عن زينب بنت أبي سلمة عن أبيها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل فقد كانت إحداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها حولا فإذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر ○ وسمعت زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن سيرين قال أم عطية نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج

باب القسط للحائض عند الطهر

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عوف عن أبي نضرة عن أبي قلابة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث

عن الحسن زوج تغتسل إحداهن بطهرها تكلف تكليفه ○ وحدثني محمد بن النضر قال نا عفان قال نا سعيد عن قتادة قال إن الحسن أن تغتسل من طهارتها إذا كانت أهلها تحت رجل يطلقها ثم حلف عنها حتى انقضت عدتها ثم تغتسل من الحيضة الأخرى إذا انقضت عدتها قال لا هي أحق بنفسها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة وبينها وبين الرجعة إلا أن يشاء الزوج أن يراجعها ما لم تغتسل من الحيضة الثالثة فإذا اغتسلت من الحيضة الثالثة فهي أحق بنفسها ○ وقال الله عز وجل ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ○ وقال ابن عباس العضل من أجل ولدها ○ وقال معقل بن يسار كانت أخته تحت رجل فطلقها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل أن يزوجها فنزلت فلا تعضلوهن ○ فقال معقل سمعت ما أمر الله به فأنكحها إياه ○ وقال الله عز وجل والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن الله بما تعملون بصير ○ وقال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن من معروف والله عزيز حكيم ○ وقال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ○ وقال الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب أجله واعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حليم ○ وقال الله عز وجل لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين ○ وقال الله عز وجل وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ○ وقال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين ○ فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ○ وقال الله عز وجل والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم ○ وقال الله عز وجل وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين ○ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ○ وقال الله عز وجل ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ○ وقال الله عز وجل وقاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم ○ من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ○ ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ○ وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ○ وقال لهم نبيهم إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ○ فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ○ ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين ○ فهزموهم بإذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين ○ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين ○ وقال الله عز وجل ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير ○ وقال الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ○ وقال الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم ○ وقال الله عز وجل وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم لا تعلمون ○

فلو زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تحتفل ولا تختضب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احداهن من محيضها بنبذة من قسط او اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز ○ باب

تلبس الحادة ثياب العصب

ثنا القعنبي ثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحد
امرأة على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها لا تكتحل ولا تتطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ○ وقال ابو داود
ثنا هشام بن عمار ثنا حفص بن غياث عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها كانت تحد على اخيها ثلاثا فدعت بصفرة فمسحت به ذراعيها وقالت انما رخص لنا في الصفرة
ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن ابيه عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ○ باب

والمبتوتة هل تخرج نهارا او تحدث لحوائجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فخرج الى اليمن
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الخروج فقال اخرجي فجذي نخلك لعلك تصدقي منه او تفعلي خيرا ○ وقال ابو داود
ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس
ان زوجها طلقها ثلاثا فزعم انه لم يكن له عليها رجعة وان فاطمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ○ باب

المتوفى عنها زوجها تعتد في بيت زوجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن فاطمة بنت قيس
ان زوجها طلقها ثلاثا فزعم انه لم يكن له عليها رجعة وان فاطمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ○ باب

والمبتوتة هل تخرج نهارا او احتاجت لحوائجها

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن فاطمة بنت قيس
ان زوجها طلقها ثلاثا فزعم انه لم يكن له عليها رجعة وان فاطمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ○ باب

المتوفى عنها زوجها تعتد حيث شاءت

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن فاطمة بنت قيس
ان زوجها طلقها ثلاثا فزعم انه لم يكن له عليها رجعة وان فاطمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ○ باب

المعتدة لا تبيت في غير بيتها

لقوله تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان يأتين بفاحشة مبينة ○ وقال ابو داود
ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن فاطمة بنت قيس
ان زوجها طلقها ثلاثا فزعم انه لم يكن له عليها رجعة وان فاطمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ○ باب

المعتدة تعتد حيث شاءت

حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله ثنا نافع عن صفية بنت ابي عبيد عن فاطمة بنت قيس
ان زوجها طلقها ثلاثا فزعم انه لم يكن له عليها رجعة وان فاطمة كانت تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت
ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو جهم فرجل لا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له
انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعاء بحفظ النعمة على الاهل

وقول الله عز وجل ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال
العفو الفضل ثنا ابن بزيع ثنا ابن ابي زائدة عن عوف بن ابي جميلة عن زرارة بن اوفى قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول لا تنظر الى من هو
اسفل منك وقل الحمد لله الذي فضلني على كثير ممن خلق تسمعه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عروة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذا احب
عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الماء ثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان ثنا محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلي من البنات بشيء كن له سترا من النار ○ باب

رحمة الناس والبهائم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا او ابرا على ظهر او منيحة تغدو بصدقة وتروح بصدقة او ظل خباء او فيء
ظل جدار او ماء يجري او ماء في بئر او تعير دلوك في الماء او تهدي الطريق الوثقى او تسمع الصم او تهدي الاعمى
حتى تفهمه او تمشي بساقيك الى الضالة في ارض دوية مهلكة ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت امرأة معها ابنتان
لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من ابتلي من البنات بشيء كن له سترا من النار ○ باب

حق الزوجة على الزوج

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا او ابرا على ظهر او منيحة تغدو بصدقة وتروح بصدقة او ظل خباء او فيء
ظل جدار او ماء يجري او ماء في بئر او تعير دلوك في الماء او تهدي الطريق الوثقى او تسمع الصم او تهدي الاعمى
حتى تفهمه او تمشي بساقيك الى الضالة في ارض دوية مهلكة ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت امرأة معها ابنتان
لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من ابتلي من البنات بشيء كن له سترا من النار ○ باب

حق الزوجة على الزوج

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا او ابرا على ظهر او منيحة تغدو بصدقة وتروح بصدقة او ظل خباء او فيء
ظل جدار او ماء يجري او ماء في بئر او تعير دلوك في الماء او تهدي الطريق الوثقى او تسمع الصم او تهدي الاعمى
حتى تفهمه او تمشي بساقيك الى الضالة في ارض دوية مهلكة ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت امرأة معها ابنتان
لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من ابتلي من البنات بشيء كن له سترا من النار ○ باب

حق الزوجة على الزوج

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال ثنا عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ما ترك غنا او ابرا على ظهر او منيحة تغدو بصدقة وتروح بصدقة او ظل خباء او فيء
ظل جدار او ماء يجري او ماء في بئر او تعير دلوك في الماء او تهدي الطريق الوثقى او تسمع الصم او تهدي الاعمى
حتى تفهمه او تمشي بساقيك الى الضالة في ارض دوية مهلكة ثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت امرأة معها ابنتان
لها تسألني فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال من ابتلي من البنات بشيء كن له سترا من النار ○ باب

الله عليه وما عمل به فيها ابو بكر وما عملت به فيها منذ وليتها وانها قالت تكلمنا فيها فقلنا ادفعها
الى المرأة فرفعتها اليكما ارأيتما ان اشرك الله بالله منذ دفعتها اليهما انهما ترثانها فقالا نعم قال فقلتم صاريه فقضا غير ذلك
قال الزهري بالذي تقوم السماوات والارض لقد قضيتم فيه قضاء غير القضاء الذي قضيتم به اقضيا بينهما
الى يوم القيامة ما قضيتما فيه اليوم لا فلا ترداني اليه فاني اكفيكما اياها

باب نفقة المرأة اذا كان غائبا زوجها ونفقة الولد

نا ابن قتيبة قال ثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك يعطيني من النفقة ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم
فقال خذي من مال ابي سفيان ما يكفيك وولدك بالمعروف نا يحيى قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان هندا قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فذكر نحوه

باب والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير

وقال ابو عبد الله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال ابن عباس تحاسبا وتشاور فيفصال عن رضاع وفصال
من اللبن وفصال من الثدي ٭ وقال يونس عن الزهري يقول الله ان تتظاهروا والوالدة تولد ولدها وهذا ان تعزل الوالدة لتنفسه
وتسيء اليه فتعزله عن ثديها وارضعن عليه وارضعن من غير ضرار فليس له ان يضار بها فيقول لا اعطيك ولا ارضعه
لتضر به فليس له ان يضار بولده والوالدة بولدها ان تضر به فتمنعه ان ترضعه ضرارا له الا ان يعطيها ما امرها الله عليه وليس
للمولود له ان يضار بولده والوالدة بولدها ان تضر به فتمنعه ان ترضعه ضرارا له الا ان يعطيها ما امرها الله عليه وليس
تغيير الوالد والوالدة وارادا فصالا عن تراض منهما فلا جناح عليهما تعزلان يكون الصبي عن تراض منهما وتشاور
فصاله بكلامه ٭ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله بصير

نا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني الحكم عن ابراهيم قال قال علي لعبيدة السلماني ارأيتم ما صنعتم
عليه بشطر رأيي في تفريقهم من الرضاع وبلغني انه جاءه رجل فقال ان امرأتي ولدت فذكرت انها لم تطعمه
اعرابية غابرة قال فجاءت وقد اخذ مضاجعنا فرجعنا نعرف فقال علي ما كان يكفيك فجاء فنعرف بيني وبينه
حتى وجدت برد قرسه علي يكفيني فقال لا اراك الا كنا على خير ما كنا اجتمعنا الا وانا اخذنا مضاجعنا وانا
مراضعكما فتسعا ثلاثا وثلاثين واخرا ثلاث وثلاثين وكسوا الرضاع وثلاثين وقصر خير لكما من خادم

باب خارج النساء

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا
عبيد الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن ابي الدرداء انه قال ان النبي صلى
الله عليه تسأله خادما فقال الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عشرا وتحمدين الله عشرا وتكبرين
الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين فاستغيثا اخبرا امرا ان تعالا وثلاثين تحت بعض ليل والا بنية
بعض قال والا تقية صعيد ٭

باب خدمة الرجل في اهله

نا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج

باب الرجل يعقل الرجل بالله ان ناقة بغير علم ما تكيلها ووزنها بالمعروف

حدثني محمد بن المثنى
قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فهل علي في ذلك من جناح فقال خذي من مال ابي سفيان ما يكفيك

باب حبس النفقة لزوجها في قرية والبعد

نا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساؤه فنزلن الحجر قال الحجر قاع نساء فنزل اهله عمر وقرية دعه وان قال تحوز زوجه ذات ولد ويذكر عن مغازي وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه

باب كسوة المرأة بالمعروف

نا محمد بن منصور قال ثنا

شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن يثيع عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قراءة الغضب وفهمه بصفة فاتبعوا بيتي ٭

باب عون المرأة زوجها في ولده

نا مسدد قال ثنا يحيى عن عمر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله سلمة ان امرأة من خثعم
قالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير قد ادركته فريضة الله في الحج افأحج عنه قال نعم حجي عنه فلعل الله يغفر لابيك
وتؤجرين ٭

باب نفقة المعسر على اهله

نا اسحاق بن نصر قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
من اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال وايضا والذي نفسي بيده ما اراك قد بلغت ما ترين ٭

باب وعلى الوارث مثل ذلك

وهل على الوارث شيء سواء ٭ وقرأ الله تعالى فلينفق ذو سعة من سعته الآية ٭ نا مسدد قال ثنا هشيم
قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابيه ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة
ان انفق عليهم وانت تاركهم هكذا وهكذا انما هم بني فقال نعم لك اجر ما انفقت عليهم نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان
عن هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاء رجل شيخ يدخل على بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأتي
تلد وانا كبير وليس لي ما اغديها به ولا ما اعشيها به فقال يا عائشة ما رأيت رجلا اشيخ منه فقال صدقت

باب قول النبي صلى الله عليه من ترك كلا او ضياعا فالي

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه كان يؤتى بالرجل
المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفاء صلى وان قال لا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته ٭

باب المراضع من المواليات وغيرهن

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
زوج النبي صلى الله عليه قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفيان فقال وتحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في الخير اختي فقال ان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة
بنت ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة قلت نعم فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن ٭ وقال معمر عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها ابو لهب ٭

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

وقول الله تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
نا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه فقال اي العمل افضل
وهو الايمان بالله وجهاد في سبيله وبر الوالدين نا يوسف بن عيسى قال ثنا محمد بن يعلى عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة اثلاثة ايام حتى يلتقوا وفي رواية ابي حازم عن ابي هريرة اما انبئك بخير ما تصدق به
عن ابي الخطاب بامسه انه ابن كتاب الله يقول كل ولد ونفع فهو فضل يبسط غير يعسر بخير لوجه من الحضر
واذا رسول الله صلى الله عليه فابتع على راسي فقال يا ابا هريرة قلت لبيك رسول الله وسعدي بخاطر بيدي فاقامني
وهزني الرمح ما هكذا قال رجل يا رسول الله يعني من الناس فقال يا ابا هريرة قلت لبيك قال

بعرق فيه لحم ثم قال لعمر تعرق فيه حتى انتهى بكفي دهاق الفخذ قال فلقيت عمر بن ابي سلمة فقال له ابن عباس
ابن ابي وقلت له تولى الله ذلك من كان احق به منك يا عمر والله لقد استغفر الله لابيك وكان اول الناس فقال عمر والله لا اكون
اهلكت امة الرحمن ان يكون لي مثل عمر النعم

التسمية على الطعام والاكل باليمين

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت
غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه يا غلام سم الله وكل
بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب اكل ما يليه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه طعاما فجعلت اكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه كل يا بني نا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
بطعام ومعي ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انسا يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه
فقرب الخياط من رسول الله صلى الله عليه قال فلم ازل اجيء الى النبي صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه
كل يمينك

باب اكل البلح بالتمر

نا عبد الله قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يحب
التمر ثم استطاع ظهوره وتعلمه وترحله وكان قل ان يراه كله قبل هذا بثلاثة كله

باب من اكل حتى شبع

نا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة
سلمان لقوم فقصد صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا اعرف فيه الجوع فقال هل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددني ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله
صلى الله عليه قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه يقعد في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم وقد ارسلني
رسول الله صلى الله عليه اليه فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم وقال رسول الله صلى الله عليه لمن معه
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه هلمي يا
ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى
الله عليه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا نا موسى قال حدثنا همام عن ابيه قال وحدثني ابو عثمان انه سمع عبد الرحمن بن
ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل يسوق غنما فقال النبي صلى الله عليه ابيع ام عطية
او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه بسواد البطن يشوى وايم الله
ما في الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا خبأ له ثم

ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملناه على البعير او كما قال نا مسلم
قال ثنا هشام قال ثنا منصور عن ابيه عن عائشة قالت قرب الى النبي صلى الله عليه خبز شعير وشحم

باب لينفق على العيال على الاغرج حرج وكما على الريض حرج وما يباح والريض واجتماع الطعام

نا يحيى بن عبد الله قال سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول سمرة
ابن الخارجة وجنادة رسول الله صلى الله عليه ارجيش قلنا كنا بالصفاء قال يحيى وهو بن هشيم عن زوجة
رسول الله صلى الله عليه يطعام فبلغ النبي صلى الله عليه فاكلنا منه ثم دعا بما فتمضمض فصب في
بئر العرفة ولم يتوضأ قال سفيان من نحتة منه عمرة او ريزة

باب الخبز الرقاق والاكل على الخوان والسفرة

نا محمد بن بشار قال ثنا هشام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده خباز له قال فما اكل النبي صلى الله عليه خبزا
مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله نا يحيى بن عبد الله قال ثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال
حدثنا ابو اسحاق عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط
ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر قال ابن ابي ذئب قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني
عمرو انه سمع انسا يقول ما رأى النبي صلى الله عليه شيئا من حيطة قرعت الصلصلة الى لحمه اثر بالكلاع
فيكحت فالقى عليها التمر والفاكهة والشمر وقال عمر عن ابيه ثنا ابو النبي صلى الله عليه ثم صنع حيسا في
نطع عمر قال اخبرني ابو المقدام قال ان هشاما عن ابيه وعروة بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون
ابن الزبير بعبد الزبير ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونني بالنطاقين فهل تدري ما كان النطاقين
انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه بواحد وجعلت في سفرته آخر قال
فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول ابن الزبير ذات النطاقين شاة لها ضرعان عندي عارها نا ابو النعمان
قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام هبيرة بنت الحرث بن حزن اهدت الى النبي
اقرابا من السمن فيه جبن فدعا بالسكين فسمى وفكها واطبق عليها وصلى على البركة وبرك النبي صلى الله عليه والتمر
وذكر حديثا اما الاكل على تابزة النبي صلى الله عليه وكان امر بالكلب

باب السويق

نا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن سعيد بن بشير عن سويد بن النعمان انه اخبره انه كان مع النبي صلى الله عليه
بالصهباء وهو قريب من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فامر به فلاك ولكنا تمضمض ثم قام
فمضمض ثم صلى ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه يأكل من يسمى له فيعلم ما هو

نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني في ابو امامة بن سهل بن حنيف انه قال سمعت ابن عباس
اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه على ميمونة وهي خالته انه ابن
عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله
وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يخبر به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه ما قدمتن له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه يده عن الضب فقال
خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجترته فاكلته والنبي صلى
الله عليه ينظر الى

باب طعام الواحد يكفي الاثنين

نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك ح وثنا اسماعيل قال ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن يأكل في معى واحد

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى
بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه يقول المؤمن

المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ○ **باب المؤمن يأكل في معى واحد**

الوطء عن النبي صلى الله عليه

ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ○ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ○ ثنا أبو نعيم قال ثنا مسعر عن عطاء بن أبي رباح قال سمعت أبا جحيفة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لا آكل متكئا ○ حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن عطاء بن أبي رباح عن أبي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لا آكل متكئا ○

باب الهوام وقول الله عز وجل ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا

ثنا يحيى بن عبد الله قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرني معمر عن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فأتي بخبز وإدام من دباء فقال ألم أر الدباء فأكل منه ○ ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر فيه دباء وقديد فأكل من الدباء وترك القديد

الزهري عن عمر بن عبد الله بن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يفضل الشرب على الشرب كفضل الشرب على سائر الطعام

حدثنا عبد الله بن يوسف سمع أبا حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة فلم يجد عليها رداء فقال أين رداؤك فقالت لا يكون رداء إلا بأن أرهنه فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على أن أرسلت إلي فقالت أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي ولا رداء لي فقال أعطيه رداءك فأبت فقال أعطيه رداءك فأبت فقال أعطيه رداءك فأبت

وقيل هو قال النمر قرأته النبي صلى الله عليه يستمع الرثاء من عزر الفقه فإن الحب الوثاء يرتبن ٥ وقال لعلقمة عن أنس بن
تجعلت اجتمع الرثاء بين قرنيه ٥

باب الشاة بالرهب

٥ ثنا عبد العزيز بن
ابن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال رأيت النبي صلى الله عليه يأكل الرطب
بالقثاء ٥

باب

حدثنا محمد قال ثنا ابن زيد عن عبد الله بن عبد الله بن عثمان ٥
وصفت أبا هريرة تسعا وكان هو وأمه يتعقبون الليل أثلاثا فيصلي هو ثلثا ثم نومه هو ثلثا ثم
يقول للنبي صلى الله عليه بين أصحابه ثم إذا جاء السحر تسحر أحدهم وتسحر ثنا محمد بن صباح قال ثنا
إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة قسم النبي صلى الله عليه بيننا تمرا فأصابني منه تمرة
وهي تمرة ثم رأيت الخشفة هي الأشرف من يعني ٥

باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل

وهزي إليك بجذع النخلة ٥ وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية قال حدثتني أمي عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وقد تسعة أمهات من التمر والماء ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال حدثني
أبو حازم عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة دهر وكان
يبلغنا عن أبي الجراد وكنا نحب جابرا رضي الله عنه بعرس له وكنت تخلفت معه جارية اليهود عن أبي الجراد
وتزوجت منها شيئا فجعلت استكثره إلى قليل فإذا جابر بن أبي النبي صلى الله عليه فقال لا تخابه أنت أنت عن
جابر بن اليهودي فجاء إلى النخل فجعل النبي صلى الله عليه يكلم اليهودي ويقول أبا القاسم أخرج إليه فلما
رآه النبي صلى الله عليه قام فجاء إلى النخل فجاء له فكلمه فما فرغ جئت بقليل رطب فوضعته بين يدي
رسول الله صلى الله عليه فأكل منه ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال أفرش لي فيه فرشته فدخل فرقد
استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام إلى الرطب فجعل النبي صلى الله عليه
ثم قال يا جابر جذ وأطعم فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه
فبشرته بذلك فقال رسول الله ٥ عمر وعمر يشك ثنا ٥ وقال ابن عباس تعرض بنات آدم تعرض بنات الكروم وغير
ذلك عمر وشك أشعث قال محمد بن يوسف قال أبو عبد الله قال محمد بن إسماعيل محمد الذي عنه بمنزلة لم يذكر
تفسيره شيئا ٥

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا
الأعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله
عليه إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم وظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة ثم رأيت
الشيخ أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم فلما لم يتكلموا قال النبي صلى الله عليه هي النخلة ٥

باب العجوة

حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا زرارة بن مالك قال ثنا هاشم بن هاشم قال ثنا عامر
ابن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من تصبح كل يوم تسع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم
ولا سحر ٥

باب القران في التمر

حدثنا آدم قال ثنا
شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال ثنا عامر تسمع ابن الزبير يقول ثنا عمر بن أبي سلمة ونحن نأكل ونقول
لا تقارن فإن النبي صلى الله عليه نهى عن القران ثم يقول إن منشأ الرجل أهله قال شعبة إذا زمن قوله
عمر ٥

باب تركة النخلة

أبو نعيم قال ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن
مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة ٥

باب القثاء

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه قال سمعت
عبد الله بن جعفر أن النبي صلى الله عليه يأكل الرطب بالقثاء

باب خبز الذرة والشعير

ثنا ابن مقاتل قال ثنا عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه

يأكل الرطب بالقثاء ٥

باب من أراد الصبي أن يعلمه أو الجلوس على الطعام عشاء

حدثني الصلت بن محمد قال ثنا يزيد بن زريع عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن محمد عن أنس
أن ربيعة عن أنس أن أبا طلحة أنه قال لأم سليم إني سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه ضعيفا وعرفت فيه الجوع
هل عندك من شيء فقالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت
ثوبي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه في المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه أبعثك أبو طلحة فقلت نعم فقال أبالطعام فقلت نعم
فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء
رسول الله صلى الله عليه بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقي
رسول الله صلى الله عليه فأقبل رسول الله صلى الله عليه وأبو طلحة معه حتى دخلا فقال هلمي يا أم سليم ما عندك
فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه ما شاء الله أن يقول
ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكلوا
حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون رجلا ٥

باب ما يكره من الشرب والمعتزل فيه أبو عمر عن النبي صلى الله عليه

ثنا محمد قال ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس أسمعت النبي صلى الله عليه ينهى عن الشرب قائما قال نعم إذا ذكر
تذكر ثنا محمد بن كثير قال ثنا عبد الله بن أبي صفوان عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال أخذت عصا أن
جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه قال أن أكثر من الرضاع يحرم ما يحرم من النسب

باب ما ذكر في الكتابة

وهو ورد الإناء ٥ حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن جابر
ابن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه بين الحجر والكتاب فقال عليكم بالأسود منه فإنه أيسر فقال
أكثر نحو الغنم قال نعم وهل من يرعاها ٥

باب المضمضة بعد الطعام

ثنا عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال أخرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه الصهباء فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فمضمض
ومضمضنا قال يحيى لم يذكر بشير بن يسار قال أخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه الصهباء فلما كنا بالصهباء قال يحيى
وبعض من عند عمرو بن حريث دعا بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فلما فرغنا قام فمضمض
وقمنا فمضمضنا وصلى ولم يتوضأ وقال سفيان كأنه يستعمل يحيى

باب لحوم الطير وما يصيد قبل أن يسمى بالسهم

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح
يده حتى يلعقها أو يلعقها ٥

باب المنزل

حدثني إبراهيم بن المنذر
قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي طلحة
أنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه بالمنزل فقال بعضنا وفينا الفارس يا رسول الله إنه لقد رأيت كذا وكذا
فقال رجل منا يا رسول الله لم تكن لنا إبل إلا إبلا واحدة نحرثها وإبلا نستقي عليها ٥

باب ما يكره من المثلة

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله قال
نهى رسول الله صلى الله عليه عن النهبة والمثلة ٥

باب ما يكره من صفة الخمر

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال
لعن رسول الله صلى الله عليه في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها
وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له ٥

باب ما يكره من الشراب في الإناء المزفت

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله
قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن النقير والمزفت والدباء والحنتم وقال شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه ٥

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال لعن رسول الله صلى الله عليه في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها
وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له ٥

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه

ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال لعن رسول الله صلى الله عليه في الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة إليه وساقيها وبائعها
وآكل ثمنها والمشتري لها والمشتراة له ٥

ليلتها شاء يكبر خمسة نفر امرأة النبي صلى الله عليه وسلم حيضة تصنع له طعاما ثم أتاه ترعاه بضعهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا صاحب الطعام خذ فكل ثم قال أذنت له وأذنت له

باب قول الله تعالى إذا أخر العشاء فلا يحل عن عشائه

نا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية
أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها
والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ نا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم أخر العشاء وأقيمت الصلاة فأتوه أن العشاء وقال أيوب عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أخر العشاء ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدءوا بالعشاء قال وهب ويحيى بن سعيد عن هشام إذا
وضع العشاء

باب قول الله تعالى فإذا أحللتم فانتشروا

حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا أبي عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك أنه أغلم الناس
بالحجاب كان أبي بن كعب يسأله عنه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها
بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم
حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا فرجع
ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة فظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه
حتى إذا أتى الحجرة فظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى إذا أتى الحجرة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني إسحاق بن نصر قال ثنا أبو أسامة حدثني بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به أبي موسى
النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولده أبو موسى
نا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتوا النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فبال عليه فأتبعه الماء
حدثني إسحاق بن منصور قال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر أنها حملت
بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم أتيت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام فحبوه
بشيء ما سروا بشيء قبل يومهم إلا بشيء فوق سرورهم به ثم قال إن ابن أبي عتيق يزعم أنه أول من ولد بالمدينة
حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا أبو عامر قال ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا وبه كني فقال لا أكنى حتى أستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه فقال يا رسول الله
إن ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيت به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
أقسم بينكم

باب من سمى أسماء المعروفة

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر
النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن زريع عن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان مرفوعا وقال أشعث عن ابن سيرين عن
جرير بن حازم عن أيوب عن الشعبي عن محمد بن سيرين قال سلمان بن عامر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن الوليد قال
ثنا مرثد بن زيد عن هبيب بن الشهيد قال ثنا ابن سيرين قال سمع حديث العقيقة منه أنه بقال من
سمرة بن جندب

باب البر

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معتمر قال أخبرني عن أبي المليح عن أبيه عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
والعقوق أول
النهار فأمروا بحوائجهم والعتيرة أفضلها

باب العتيرة

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
قال والعقوق أول النهار وكان منهم من كان يعتر عتيرة لحوائجهم والعتيرة هي الرجبية

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التسمية على الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس العفو في العمرة والحج
تناول عليكم الخير يحرمكم يحلكم تنالونه رماحكم المخيفة تخوفون المؤمنين بالحرب
ترفزها تقرب المترفة تترفز من الجبل النكعة تنكح الشاة إذا ركبت يقع ما بين عينيه وإذا نخ
وكل نا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال إذا أصاب
بحده فكله وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فإن أرسلت كلبك وسميت فكل وإن أكل الكلب فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه
وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه لنفسه فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في الفهد
يأخذ فيه الموقوذة مكروهة لقوله تعالى والقاسم وإبراهيم وعطاء والحسن كره الحسن من البندق به الطير
والأنصار وأنزلنا هذا ما سوى نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن الشعبي قال سمعت عدي بن
حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل
قلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يسمه إنما سميت على كلبك
أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

نا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت إن أرسل الكلاب
المعلمة فأمسكن علي أأكل وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا
تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم في صيد أصابه بيده فمات
رجل لا تأكل الرمية ما رأيت تأكل سهمه وقال إبراهيم إذا رمى بسهمه فكله وقال الأعمش عن زيد استعرضه وقال
عبد الله جار سهمه أن يضربه فيقتله فتنتفع به وكله نا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن
يزيد أن أبا إدريس حدثه أنه سمع أبا ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم
وبأرض صيد أصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي فقال أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا

فاربح الغلام عقيقته وقال حجاج حماد بن زيد قال أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن زريع عن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان مرفوعا وقال أشعث عن ابن سيرين عن
جرير بن حازم عن أيوب عن الشعبي عن محمد بن سيرين قال سلمان بن عامر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن الوليد قال
ثنا مرثد بن زيد عن هبيب بن الشهيد قال ثنا ابن سيرين قال سمع حديث العقيقة منه أنه بقال من
سمرة بن جندب

باب البر

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معتمر قال أخبرني عن أبي المليح عن أبيه عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
قال والعقوق أول النهار وكان منهم من كان يعتر عتيرة لحوائجهم والعتيرة هي الرجبية

باب العتيرة

نا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر
قال والعقوق أول النهار وكان منهم من كان يعتر عتيرة لحوائجهم والعتيرة هي الرجبية

كتاب الذبائح والصيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب التسمية على الصيد

وقول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الآية قال ابن عباس العفو في العمرة والحج
تناول عليكم الخير يحرمكم يحلكم تنالونه رماحكم المخيفة تخوفون المؤمنين بالحرب
ترفزها تقرب المترفة تترفز من الجبل النكعة تنكح الشاة إذا ركبت يقع ما بين عينيه وإذا نخ
وكل نا أبو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال إذا أصاب
بحده فكله وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل فإن أرسلت كلبك وسميت فكل وإن أكل الكلب فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه
وإن وجدت مع كلبك كلبا غيره فخشيت أن يكون أخذه لنفسه فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره
فلا تأكل

باب صيد المعراض

وقال ابن عمر في الفهد
يأخذ فيه الموقوذة مكروهة لقوله تعالى والقاسم وإبراهيم وعطاء والحسن كره الحسن من البندق به الطير
والأنصار وأنزلنا هذا ما سوى نا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن الشعبي قال سمعت عدي بن
حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصبت بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل
قلت أرسل كلبي قال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل قلت فإن أكل قال فلا تأكل فإنه لم يسمه إنما سميت على كلبك
أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال لا تأكل فإنك إنما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما أصاب المعراض بعرضه

نا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت إن أرسل الكلاب
المعلمة فأمسكن علي أأكل وإن قتلن قال وإن قتلن قلت إنا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما أصاب بعرضه فلا
تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم في صيد أصابه بيده فمات
رجل لا تأكل الرمية ما رأيت تأكل سهمه وقال إبراهيم إذا رمى بسهمه فكله وقال الأعمش عن زيد استعرضه وقال
عبد الله جار سهمه أن يضربه فيقتله فتنتفع به وكله نا عبد الله بن يزيد قال ثنا حيوة قال أخبرني ربيعة بن
يزيد أن أبا إدريس حدثه أنه سمع أبا ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله إنا بأرض قوم أهل الكتاب أفنأكل في آنيتهم
وبأرض صيد أصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي فقال أما ما ذكرت من آنية أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا

بيده وان لم يجدوا فيها غير رماحهم وشفارهم فليحد احدهم شفرته فليرح ذبيحته ۞

ثم ذكر اسم الله وكل وما صدت بكليك المعلم فادركت ذكاته فكل ۞

باب الخذف والبندق

حدثني يزيد بن زياد قال وكيع وبن بشر قالا ورد النهي ليزيد عن ابي عن عبد الله بن يزيد قال نهى عن الخذف
الشيخ تعجل الله ان رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد
به عدوا ولا ينكأ به عدوا ولكنه يكسر السن ويفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له اخبرك عن رسول
الله صلى الله عليه انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا ۞

باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا سليمان بن اسماعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا
ابن سيرين سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه فان من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او كلب صيد نقص من اجره كل يوم
قيراطين ۞ الكلب الزراعة وقال ابن عون سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت
النبي صلى الله عليه يقول من اقتنى كلبا ما يغني عن زرع او ماشية انتقص من اجره كل يوم قيراطين ۞ قال الله بن
عمر فقال ابو هريرة قال نافع عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او صيد
نقص من عمله كل يوم قيراطان ۞

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك ماذا
احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه
واتقوا الله ان الله سريع الحساب ۞ وقال ابن عباس اذا اكل الكلب فلا تأكل فانما امسك على نفسه وقال عطاء ان سمى
فليأكل وان لم يسم فلا يأكل ۞ وقال سعيد بن جبير عن ابي رافع عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه
قلت ارسل كلبي فيصيد بعض الكلاب فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن
قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت ارمي بالمعراض قال كل ما خزق ولا تأكل ما قتل بعرضه

باب الصيد اذا غاب عنه يوما او ثلاثة

حدثنا مرحوم بن اسماعيل قال ثنا ابو هريرة قال ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا
ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه واذا خالط كلابا ليس منها
فلا تأكل ۞ وقال ابن عباس اذا وجد مع كلبه كلبا غيره لا تدري ايهما اخذه فلا تأكل ۞ وقال ابن عباس اذا رمى
سهما فغاب يوما او يومين ثم وجده ميتا وفيه سهمه فليأكل ۞ وقال ابن عباس اذا وجد سهمه في الماء فلا يأكل ۞

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا
ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا من غيرها فلا
تأكل ۞ وقال ابن عباس اذا رمى بسهمه فغاب عنه يوما او يومين ثم وجده ميتا وفيه سهمه فليأكل ۞ وقال ابن عباس
اذا وجد مع سهمه سهم غيره فلا يأكل ۞ وقال ابن عباس اذا وجد مع كلبه كلبا غيره لا تدري ايهما اخذه فلا تأكل ۞

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ابي عون سمعت ابا ادريس يقول سمعت عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ارسل كلبي
فاجد معه كلبا آخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره ۞

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ليلى عن عدي بن ثابت عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رميت بسهمك فغاب عنك
فادركته فكله ما لم ينتن ۞ وقال ابن عباس اذا وجد مع كلبه كلبا آخر فلا يأكل ۞ وقال ابن عباس اذا وجد مع سهمه سهم غيره فلا يأكل ۞

باب اذا وقع في الماء

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته في الماء يوما
او يومين فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك ۞ وقال ابن عباس اذا وجد سهمه في الماء فلا يأكل ۞

باب الصيد اذا غاب عنه يوما او يومين

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته في الماء يوما
او يومين فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك ۞ وقال ابن عباس اذا وجد سهمه في الماء فلا يأكل ۞

باب اذا وجد مع سهمه سهم غيره

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته في الماء يوما
او يومين فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك ۞ وقال ابن عباس اذا وجد مع سهمه سهم غيره فلا يأكل ۞

باب اذا وجد مع الصيد كلبا آخر

حدثنا ابو نعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه قال اذا رميت بسهمك فاذكر اسم الله فان وجدته في الماء يوما
او يومين فلا تأكل فانك لا تدري الماء قتله او سهمك ۞ وقال ابن عباس اذا وجد مع سهمه سهم غيره فلا يأكل ۞

ليس ابيضهم فلا تأكلوا منه وان لم تجدوا الا قصبة فاذبحوا بها ثم كلوا ليس السن والظفر فانهما مدى الحبشة وانما كرهت الظفر لانه
يفرس به واذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكليك المعلم واذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكليك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكل ۞ وقال ابن عباس في رجل رمى صيدا فغاب عنه ثلاثة ايام فلا يعجلنا ان يجد فيه سهمه فيأكل ۞ وقال ابن عباس في رجل رمى صيدا
حتى غاب فقتله فقال ان كان سهمه فليأكل ۞ وقال ابن عباس في رجل رمى صيدا فغاب عنه ثلاثة ايام فلا يأكل ۞ وقال ابن عباس في رجل رمى صيدا
فغاب عنه ثلاثة ايام فلا ي

فلما تاكلوا فيه انتهبتم ﴿ان تاكلوا جميعا او اشتاتا﴾ فحرج انتم بارض صنوفا
صرت بغنيمة فاذكروا اسم الله وكلوا وما صرت بكليتها المعلم فاذكروا اسم الله وكلوا وما صرت بكليتها الذي
يعلم فاذا ذكيت فكلته وكلته ﴿نا﴾ البخاري بن ابراهيم قال ابن يزيد بن ابي عتيق عن قتادة بن النعمان
فتحوا خيبر وفرقوا البيت قال النبي صلى الله عليه وسلم اوفرتم ظهر البيت ان تاكلوا لحوم الحمر الانسية قالوا
اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقال رجل من القوم هل نهريقها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه
اوذاك ۞

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ۞ والشياطين ليوحون واسقا وقوله
تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ﴿نا﴾ موسى بن اسماعيل ابو عوانة عن سعيد بن منصور عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما نبدا به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل هذا اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار
فقال يا رسول الله والله لقد نحرت قبل ان اخرج الى الصلاة وظننت ان اليوم يوم اكل وشرب فاحببت ان
تكون اول ما يهراق في بيتي او يدخل بيتي من اللحم فاكلت وسقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم نحرت بعناق لي جذعة خير من مسنة بعيرا وكانت عناق لي جذعة خير من مسنة بعيرا فقال
اجعلها مكانها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك ﴿نا﴾ عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ان رهطا من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك
فقلت بل عليكم السام والذام قالت فقال يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله
اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعليكم ﴿نا﴾ عبد الله بن يوسف قال اخبرنا

باب الدجاج

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ نا محمد بن بكر وسريج عن شعبة عن أبي إياس عن أبي وائل عن زهير الجرمي عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل دجاجا نا ابن عيينة عن عبد الرحمن عن القاسم عن زهير بن الأقمر عن أبي هريرة قال أصبحت أبو موسى الأشعري وأبو مسعود الأنصاري وأبو مسعود الأنصاري قال أصبحت أبو موسى الأشعري بطعام فيه لحم دجاج فلم يدن منه فقال أدنه فإني رأيته يأكل منه فقال إني حلفت أن لا آكله فقال أدنه فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاضطروا به مخمصة فإن الله غفور رحيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إن الذين يكتمون ما أنزل الله من الكتاب
الآية وذكر اسم الله فكل مما أمسكن عليك إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا بالأزلام

أكل المصحم لعوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم

الآية وقال تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم
وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون
وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله
حلالا طيبا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر هو سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء قال إن أول ما نبدأ به يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من نسكنا فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس من النسك في شيء
لا شيء منه قال أبو بردة بن نيار وذبحت قبل أن أخرج إلى الصلاة فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أعيد بها أخرى قال يا رسول الله
عندي عناق لبن هي خير من شاتين أفتجزئ عني قال نعم ولن تجزئ عن أحد بعدك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن منصور عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الضحايا بين الناس

نا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين
أصحابه ضحايا فصارت لعتودة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

نا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين
ثنا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح أضحية غيره

وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن نا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت دخل علي رمضان ولم أصم
وأنا حائض فقال أما علمت أن الله كتبه على بنات آدم أفضحيت أنت وأنا نبكي فقال لا عليك أن تكوني في الحج
عنزا فكانت تضحي بالبقر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما أتينا منى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يذبح
بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو
بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزئ أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

نا علي بن عبد الله قال ثنا إسماعيل عن أيوب
عن أبي قلابة عن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته نظر فرأى لحم أضاحي
قد ذبحت قبل الصلاة فقال من كان ذبح أضحيته قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله
نا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ
من يومنا هذا الصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار وذبحت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعندي عناق لبن فقال ذبحها ولن تجزئ
عن أحد بعدك نا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن البراء قال من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب ما يأكل الضحايا من لحوم الأضاحي

نا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين
أصحابه ضحايا فصارت لعتودة جذعة فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية للمسافر والنساء

نا مسدد ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين
ذبحهما بيده وسمى وكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح أضحية غيره

وأمر أبو موسى بناته أن يضحين بأيديهن نا قتيبة ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن
القاسم عن أبيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت دخل علي رمضان ولم أصم
وأنا حائض فقال أما علمت أن الله كتبه على بنات آدم أفضحيت أنت وأنا نبكي فقال لا عليك أن تكوني في الحج
عنزا فكانت تضحي بالبقر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما أتينا منى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يذبح
بالبقر

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا حجاج بن منهال ثنا
شعبة أخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر فإنما هو لحم يقدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو
بردة يا رسول الله ذبحت قبل أن أصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزئ أو توفي عن أحد بعدك

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

نا علي بن عبد الله قال ثنا إسماعيل عن أيوب
عن أبي قلابة عن جندب بن سفيان قال شهدت الأضحى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته نظر فرأى لحم أضاحي
قد ذبحت قبل الصلاة فقال من كان ذبح أضحيته قبل الصلاة فليعد مكانها أخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح على اسم الله
نا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبي عن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ
من يومنا هذا الصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل هذا فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل الصلاة فإنما هو لحم قدمه لأهله
ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار وذبحت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعندي عناق لبن فقال ذبحها ولن تجزئ
عن أحد بعدك نا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن البراء قال من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم
نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب وضع القدم على صفح الذبيحة

نا حجاج بن منهال ثنا شعبة عن قتادة ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين يذبح بيده
على صفحتهما ويذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

وقال يحيى بن يعمر سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف بالمدينة وكان المسلمون يسمنون
سمعت عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وأنا أضحي بكبشين
نا قتيبة ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح الكبشين أقرنين أملحين
فرأيت أحدهما يضع رجله على صفاحهما وقال إسماعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ذبح
نا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته
ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزئ جذع من أحد بعدك نا مسدد ثنا خالد بن عبد الله عن يزيد
عن عامر بن عازب البراء قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجن جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة
فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وقال
حماد وداود عن الشعبي عن عدي بن ثابت وقال منصور وإدريس عن الشعبي عن جندب وقال أبو الأحوص عن منصور
عن أبي جحيفة وقال ابن عون عن عامر وجندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سلمة عن
أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
قال اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك نا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
فقال اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك نا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن الشعبي عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
فقال اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك وقال هانئ بن هانئ عن البراء ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
فقال اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك وقال عثمان بن جرير عن البراء ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة
فقال اذبحها ولن تجزئ جذعة عن أحد بعدك

باب من ذبح بيده

نا آدم ثنا شعبة ثنا قتادة ثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده
سمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح بمنى

وأبو إسحاق والأعمش عن شقيق عن الشعبي
أبو وائل

نا قتيبة ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر خمسين امرأة يهودية ومشركة
وطئها رجل منهم على صداقها

باب اذا اتت بهذه لم يحرم عليه شيء

نا احمد بن عبد الله ثنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتاه قائل فقال ان امرأتي اتت بهذه فقال له مسروق ان هذا يبعث بالقرآن الى الكعبة
ويجلس به البحر فيبصر اذا تعلقت بشعره فلا يزال مسرورا الى اليوم عجوز عجوز عجوز فقال الناس فما قضيت فيه قال قضيت فيه قضاء
كنت اقضي فقال ابن عمر قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقضاء الكعبة فلا تحرم عليه فقال ابن عمر ما اراه الا صادقا

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها

نا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي نا اسماعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن ابي بزة اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان يقول بقدر قدر ابنه يتم فقال هو امر نحر ضحايانا فقال اخبروه انا ادخرنا لثلاث
فخرجت حتى اتي ابن عباس فاتيته فقال ابن عباس ذاك زمان بلاء فكنت ترى فيه ما رأيت فقال انه فزعت بعدوك انزل ابو عامر
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شيء
فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا وادخروا واطعموا فان ذلك العام كان
بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيه نا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة قالت الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لنا كلوا ثلاثة
ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان ينفع منه والله اعلم نا حبان بن موسى ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم
تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال ان هذا
يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان من اراد من العوالي ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له
قال ابو عبيد ثم شهدت مع علي ذلك فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم
ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث وعن مغيرة عن الزهري عن ابي عبيد نحوه

حديث

نا عبد الرحمن بن ابراهيم بن دحيم ثنا ابي ثنا ابن ابي فديك عن هشام بن سعد عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اضاحي ثلاث وكان عبد الله يأكل الزيت حتى يفرغ من سني ابن الحرث يوم النحر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشرب

باب ما جاء في تحريم الخمر والمسكر والاشربة والاوعية

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه
حتى فعل ذلك اربعا نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر خمر فنظرت اليهما فاخذت اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي
هداك للفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك نا يحيى بن ابراهيم قال ثنا عثمان بن عمر عن الزهري نا سليم بن ابراهيم قال ثنا
قال ثنا ابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها يعزف على رؤوسهم
بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير نا حرمي بن حفص
قال ثنا عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى قال بعث ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا
قال ابو وائل فقال لي ابو موسى يا ابا وائل هل تدري ما بعثني وصاحبي الى اليمن بعثنا يعلمان الناس امر دينهم
قال ابو وائل حين تغدى وهو مرتد بالشراب الخمر حين تغدى وهو مرتد بالشراب الخمر
واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر كان يقول كان ابو بكر يلتمس
ولا يشتهي نفسه ذات شرب يزعم الناس انه ادمن بيضا حين يشتهيها وهو مريض

باب الخمر من العسل

حديث

الحسن بن حماد قال ثنا محمد بن ابي قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء نا هشام بن يونس قال ثنا ابو
بشر هشام عن مغيرة بن ابي ربيع عن ابن عمر قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب
الا قليلا وعامتها خمر البسر والتمر نا محمد بن يحيى عن ابي حبان عن عامر عن ابن عمر قال سمعت عمر على المنبر فقال اما بعد نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل

باب تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

نا اسماعيل بن عبد الله ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق هذه
نا مسدد ثنا يحيى عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقال حرمت الخمر
فقالوا اكفئها فكفأناها فقلت يا انس ما شراب الحي قال البسر والتمر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم قلما يكون انس وحدثني
تقصه اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت قرية من نوميز حدثني محمد بن زياد القرشي يوسف ابو يعقوب ابو
سمعت سعيد بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك اخبره ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر

باب الخمر من العسل

وهو النبيذ وقال ابن الزبير ارزي ما انا فعلته فقال لا ينكر يا ابا سعيد نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام نا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع
وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن ينتبذون به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو حرزة يجمع بين الحنتم والنقير

باب ما جاء في انا عمر ما خامر العقل من الشراب

حدثني ابو بكر بن ابي خيثمة حدثني يحيى بن ابي حبان عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد
نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا عهدا عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا فقال ابن عمر ثلاث يا عمر وثلاث يصنع
بها ما شئت من الربا اعلم يعني على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حبان كان العنب
الزبيب نا حفص بن عمر ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر
والحنطة والشعير والعسل

باب ما جاء فيمن يتناول الخمر ويسميه بغير اسمه

وقال الصلت بن دينار حدثنا بن ابي عون عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه ثنا يحيى بن حدثني عبد الرحمن بن غنم
الاشعري حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها
يعزف على رؤوسهم بالمعازف والمغنيات يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير

باب ما جاء في الاوعية

نا قتيبة ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن العلاء بن عبد الرحمن قال انا ابو السائب الشاعر مولى هشام قال ثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكانت انزلت هذه الآية حرمت الخمر وهي العنب ومن العنب ما اتخذ خمرا وما عصرت الا لتشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت خمر اهل المدينة
نا يوسف بن موسى ثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري ثنا سفيان عن منصور عن سالم عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدباء والمزفت وقال انه كان يقول لنا ينتبذ فاذا ملأه ثنا ابو خليفة ثنا يحيى بن معين ثنا غياث عن منصور عن سالم بن ابيه

والشعير

الفقير عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من أسلم أخبره عن جابر بن عبد الله بن عمرو قال أتى
النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن كان الثاني يحرسه ما أراه يصبح إلى الصبح عبد الله بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها

حدثني عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم قلت للأسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن يتزوجه فقال نعم قلت ما قالت قالت إن أهل البيت أعلم بما فيه قلت أفرأيت إن كان أحد يكره أن يتزوجه فلا أنا أخبرك عما سمعت أخبرتني أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أم حبيبة فأخبرته أن أباها زوجها وهي بأرض الحبشة فأجازه النجاشي وأصدقها أربعمائة دينار وأرسل بها إلى أبي سفيان فأجازه

باب تزويج الثيب بالبكر

نا يحيى بن بكير ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب ابنة أبي بكر وابنة عمر فقال إن أبي كان يكره هذا فأنكحه أبا بكر فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين خطبت إلي ابنتي فلم أرجع إليك شيئا فقلت نعم فقال إنه لم يمنعني أن أرجع إليك إلا أني علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها

باب النهي عن كل مسكر من الأشربة

نا عبد الله بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها

باب النكاح

ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

وقال ابن عباس الشرب العصير وقال عمر وابن عمر حرمت الخمر بعينها وما أسكر كثيره فقليله حرام وقال ابن عباس ما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام وقال الشعبي الحلال الطيب فلا يحرم الحلال الطيب الحرام الخبيث

حدثني عبد الله بن محمد ثنا شبابة ثنا أبو أسامة ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب من رأى أن ما يجعله الناس والتمر إذا كان مسكرا وأن ما يجعل إذا أمنوا

نا سليم بن حيان ثنا أبو التياح قال انتبذوا في جرة وأنا أنظر إليها وشهدت أن أنس بن مالك قال حرمت الخمر وما بالمدينة منها شراب إلا من تمر وما أعلم أحدا من أصحابنا إلا وهو يشربها نا عبد الله بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثا إلا ومعها زوجها أو ذو محرم منها

باب نبيذ الذبيب والزبيب والتمر والبسر والرطب

نا عبد الله بن محمد ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ في قدح فقال أشربه حتى تصفو فقال يا رسول الله إن هذا يطفو فقال لا يخبث ذلك شيئا

نا اسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه اتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي
وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن

باب هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاشياخ

نا اسماعيل حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
ان سعيد بن خالد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه في يده

باب الكرع في الحوض

حدثني يحيى بن صالح الوحاظي ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه دخل على رهط من الانصار وتحته صاحبة له تسقي النبي صلى الله عليه وصاحبه قربة
الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساقية حاجة له وهي تحب ان تسقيك فقال النبي صلى الله عليه
ان كان عندها ماء بات شنة وان كرعت فمتا وارتهن غير الماء فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق
الى العريش فتكبه في قربة ثم جئت عليه من الليل فشرب النبي صلى الله عليه ثم اعاد فسقى الرجل الرجل جاءه

باب حزمة الصغار الكبار

نا مسدد ثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما عند الحوض اسقي عمومتي وانا اصغرهم العدبس فقيل هذه
الحزمة فقال اكفأها فكفأت فلما فرغت اشرأبهم قال ارهب وبشر فقال ابو بكر يا نبي الله وكانت حزمتهم فلم ينكر انس وحدثني
نعم هي انه سمع انسا وكانت حزمتهم

باب تخمير الاناء

حدثني اسحاق بن منصور ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله
صلى الله عليه اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ واذا ذهبت ساعة من الليل
فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا
آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليها شيئا واطفئوا مصابيحكم نا مسدد ثنا اسماعيل عن هشام عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه فلا تكفوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب
واحسبه قال ولو بعرض عليه

باب اختناث الاسقية

نا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه عن
اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها نا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه ينهى عن اختناث الاسقية
قال عبد الله فلا يعمد احدكم الى فم السقاء فيشرب منه او يعمد الى اعلاه فيقطعه ثم يشرب منه

باب الشرب من فم السقاء

نا يحيى بن سليمان ثنا ابن وهب قال انا عكرمة بن خالد حدثني به ابو صرمة انه سمع النبي صلى الله عليه
عن الشرب من فم السقاء او العزلاء وان يمنع جاره ان يغرز خشبته في جداره نا مسدد ثنا اسماعيل ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه ان يشرب من فم السقاء نا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه عن الشرب من فم السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء

نا ابو نعيم ثنا سفيان عن عمرو عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا اتى احدكم الخلاء فلا
يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستنج بيمينه واذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء وفلا يمسح بيمينه

باب النهي عن تنفس او نفخة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا ثنا عمرو بن ثابت حدثني نافع بن
عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلاثا وزعم ان النبي صلى الله عليه كان يتنفس ثلاثا

باب النهي عن آنية الذهب

نا حفص بن عمر ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة
فرماه به فقال انما رميته من اجل انه آنية الفضة فلم ينته وان النبي صلى الله عليه نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية
الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن نافع عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى
الله عليه قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانه لهم في الدنيا ولنا في الآخرة نا
اسماعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ان ابا بكر الصديق
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار
جهنم نا مسدد ثنا اسماعيل ابو عوانة عن اسحق بن سويد عن مقاتل بن سليمان عن مغيرة بن مقسم عن البراء بن عازب قال امرنا
رسول الله صلى الله عليه بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وتشميت العاطس واجابة الداعي
وابتداء السلام ونصر المظلوم وابرار القسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن
المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

الشرب في قدح زجاج

حدثني عمرو بن عثمان ثنا بقية ثنا صفوان عن عمر بن عبد الله بن ابي النضر عن عبد الله بن ابي قتادة انه شرب
في قدح النبي صلى الله عليه من عرينة بعثت انيه يقرؤه من لبن بعثرية

الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وآنيته

وقال ابو بردة قال ابو موسى دعا النبي بماء فاتي بقدح مغرور فيه شيء من ماء فشرب منه وتوضأ منه
وصلى اليه نا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان قدح النبي صلى
الله عليه انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة وشرب النبي صلى الله عليه منه نا ابو عاصم عن ابن جريج
اخبرني عطاء ان عبيد بن عمير اخبره ان ابا موسى دعا بقدح فاتي بقدح مضبب بحديد فاراد ان يمسه حتى
يجيء به النبي صلى الله عليه فقال له عبيد بن عمير ان النبي صلى الله عليه كره ما شددت به فجاء به فلم يسأله عما شدد به
فقال

صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
يكفر الله به من خطاياه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن كعب عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن
يكفأ بالبلاء ومثل المنافق كمثل الأرزة لا تهتز حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال أبو عبد الله حدثني سعد قال حدثني ابن كعب عن أبيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا إسرائيل حدثنا محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالأرزة
صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش وهو ابن مهران عن شقيق بن سلمة
عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا
قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك الأجر قال أجل ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا
المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج والميثرة
والقسي وأمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وتشميت العاطس وإبرار المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فأتاني النبي صلى الله عليه
وسلم وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف أقضي في مالي كيف أصنع في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا عكرمة بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس
ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي
قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله أن لا أتكشف فدعا لها
حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا أبو المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه أشعث بن إبراهيم وعادل بن رافع عن أنس

باب عيادة النساء الرجال وعادت أم الدرداء رجلا من أهل المسجد

عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وعك
أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك وبلال كيف تجد قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول ألا ليت شعري هل أبيتن
ليلة بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عاصم سمعت أبا عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إليه
وضربه النبي صلى الله عليه وسلم وصغير ابن لي وكعب يحسب أن النبي فزعت فأشهدني فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى ولتحتسب ولتصبر فأرسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعنا سعد
الصبي وعبد الله بن عتيك ونفسه تقعقع فأقعد الصبي في حجره وفاضت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال
هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب عيادة الأعراب

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على أعرابي يعوده وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله فقال له طهور كلا بل هي حمى
تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة الأعرج

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس أن غلاما يهوديا كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده فقال له أسلم فأسلم وقال المعتمر بن الشعبي عن أبيه عن أبي هريرة جاء النبي صلى الله عليه

باب إذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه فأم يعوده ومرضه فصلى
بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما فرغ قال إن كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون
على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ائتموا بأئمتكم إن صلى قائما فصلوا قياما وإن صلى قاعدا فصلوا قعودا وإن صلى جالسا فاجلسوا
قال الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا رجل يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها فأخذها فرمى بها فلما أبى أخذها فأخذها فأومأ إليه أن اسجد فلما أبى
زاد أبو معاوية عن الأعمش فزاد فلما فرغ قال إنما الصلاة لمن صلى قائما وزاد الشجري عن أبي معاوية عن الأعمش
فإن صلى قاعدا فقاعدا وزاد الشجري عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على رجل يصلي على وسادة فأخذها فرمى بها فأخذها فرمى بها فلما أبى أخذها فأخذها فأومأ إليه أن اسجد فلما أبى
زاد أبو معاوية عن الأعمش فزاد فلما فرغ قال إنما الصلاة لمن صلى قائما

كثير يثير الغبار فلا تلبث حتى تهيجه عليه نعمه انا ○ **باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار**

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على
حمار عري واركب اسامة وراءه يعوده في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر وسار حتى مر بمجلس فيه عبد
الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي وفيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود واهل
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله
عليه ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا
فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله
عليه دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي كذا وكذا قال كذا وكذا
فاعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه القرية على ان يتوجوه فلما رد ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت حدثني محمد بن عباد قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن عجلان قال حدثني
قال سمعت محمد بن المنكدر عن جابر قال عاد النبي صلى الله عليه وسلم بني سلمة على بغلة بغير سرج

باب قول المريض اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع

وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين نا قبيصة قال سفيان
عن ابن ابي نجيح واثوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه
وانا اوقد تحت القدر فقال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلق رأسه ثم امرني بالفرا
نا يحيى بن يحيى اخبرنا ابو زكريا قال حدثني يزيد بن ابي زياد عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت
عائشة وا ثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك
فقال النبي صلى الله عليه بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون ما مر بي قال عبد الغفار بن مسلم قال
سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وهو يوعك فمسسته فقلت انك
لتوعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال ايأجرني ذلك قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط
الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها نا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال ان الزهري عن عامر
بن سعد عن ابيه قال عاد رسول الله صلى الله عليه يعودني من وجع اشتكيه فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال
كثير ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث والثلث كثير ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك ○ **باب**

قول المريض قوموا عني ○ حدثني ابراهيم قال حدثنا هشام عن معمر وحدثني عمر
ابن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال اشتد بالنبي صلى الله عليه
وسلم الوجع وقال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله
عليه قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم
النبي صلى الله عليه كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه قال
رسول الله صلى الله عليه قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك

الاختلاف واصواتهم ولغطهم ○ **باب من ذهب بالصبي المريض ليدعى له**

نا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن اسماعيل عن المقبري قال سمعت الشاة تقول هبت هبت خالتي رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فتمعر رأسه وتغير بالبكاء ثم توضأ فتمضمض منه ثم قال صبوا عليه فلما خرجنا دخلت
خالتي فأخبرتها بما رأيت ○ **باب تمني المريض الموت** ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
ثابت البناني عن انس قال النبي صلى الله عليه لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني
ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي نا آدم قال حدثنا شعبة عن اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي
حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه نهانا ان نتمنى الموت لتمنيته ثم اتيناه مرة اخرى وهو
يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه في شيء يجعله في هذا التراب نا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا شعبة عن
الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمة وقاربوا وسددوا ولا يتمنين احدكم الموت
اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن رجاء قال حدثنا همام
عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير قال سمعت عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وهو مستند الى يقول اللهم
اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق ○ **باب دعاء العائد للمريض** ○
وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه اللهم اشف سعدا نا موسى بن اسماعيل قال ابو عوانة
عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان اذا اتى مريضا او اتي به
قال اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال غير زهير واسحاق بن ابراهيم
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اتي بالمريض وقال جرير عن منصور عن ابراهيم الضحى وحده وقال اتي بمريض

باب وضوء العائد للمريض

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال سمعت
محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل عليه النبي صلى الله عليه وانا مريض فتوضأ فصب وضوءه علي
فعقلت فقلت ما يرثني الا كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض ○ **باب من دعا بوضع**

الرقاء والحمى ○ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة انه قالت كان اذا فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من دفن الميت وقف عليه النساء اللاتي دعي لهن
فيه عجز حاوي بلال كيف تجدك وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة
فجئت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته قال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة ○ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثنا ابن ابي مليكة عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء ○

باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل

نا قتيبة قال حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله

عليه تضعف الفرق وتخرسهم وتبرئ الفتل والجرحى والمرضى ○ **باب الشقاء في ثلاث**

حدثني الحسن بن محمد قال أخبرنا يزيد قال أخبرنا شعبة قال سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال الشقاء في ثلاثة في المرأة والدار والدابة ○ **باب الرؤيا بالغسل**
وقول الله عز وجل فيه شفاء للناس **نا** محمد بن عبد الله قال أبو أسامة قال أخبرني هشام عن قتادة قال قلت لأنس النبي صلى الله عليه
يحب الحلواء والعسل **نا** ابن نمير قال عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول الشفاء في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وأنهى أمتي عن الكي
أو شربة عسل أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي ○ **حدثني** محمد بن بشار قال أخبرنا أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله
وقرأ عنده عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال أبو أسامة قال أخبرني هشام عن فاطمة بنت المنذر قالت قال النبي صلى الله عليه
عرفنا لا تعرف النبي كيف عن ابنة صغير أرجلا أتى النبي صلى الله عليه فسأل في بنتي بكنة فقال اسقيه
عسلا ثم أتاه الثانية فقال اسقيه عسلا ثم أتاه الثالثة فقال اسقيه عسلا ثم أتاه فقال فعلت فقال صدق
الله وكذب بطن أخيك اسقيه عسلا فسقاه شفاه ○ **باب الرؤيا بالسنان والحديد**
نا مسلم بن إبراهيم قال سلام بن مسكين قال ثابت عن أنس بن مالك قال يوم سفر قال أبو بكر رسول الله وأنا أتيناه فلما
نحو أتانا أن المرتد وجعت فأنزلهم الحرة في دوية فلما استوثقوا الثانية منا نحو أتانا أن أمر النبي صلى الله عليه
واستأمروا حرة فبعث في آثارهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه
حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبه النبي صلى الله عليه فحدثه بهذا
فبلغ الحسن فقال وددت أنه لم يحدثه ○ **باب الرؤيا بالنار والإبل**
نا موسى بن إسماعيل قال سلام حدثنا أبو عمران بن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم أناس من عرينة
يعني الإبل فتجووا من المدينة وأتوا النبي فبايعوه على الإسلام فاجتووا المدينة فأمرهم النبي بلقاح وأن يشربوا من
وسلم الإبل فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
واستاقوا الذود فبعث في آثارهم فأخذ فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم فرأيت الرجل منهم يكدم الأرض بلسانه
حتى يموت قال سلام فبلغني أن الحجاج قال لأنس حدثني بأشد عقوبة عاقبها

ابن بشر كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله قال لعقبة بن عامر أنت قال سبقتك عكاشة

باب الإثمد والكحل من الرمد

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني نافع عن زينب عن أم سلمة أن امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروا لها الكحل وأنه يخاف على عينها فقال لقد كانت إحداكن ترمي بالبعرة على رأس الحول أليس إنما هي أربعة أشهر وعشرا

باب الجراب

قال وقال عمر بن ميسرة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم تمرة فما تمرة ولا كهاة

باب المرضعات العين

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت عمر بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول العجوة من الجنة وهي شفاء للعين والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وحدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب اللدود

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لدد رسول الله في مرضه فقال لا تلدوني فكرهنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب

قال الزهري يلدان من شقي الفم وهو يومئذ قائم

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أعلقت على سعد من العذرة فقال لا تعجلن عليه حتى أنظر ما هو فإن كان من العذرة أو من داء فمثله لا يبرأ فإن كان من العذرة أو من داء فمثله لا يبرأ فإن كان من العذرة أو من داء فمثله لا يبرأ

أمرأة كان يستمع لغيبة امرأة ، وأخبرنا أبو عبيدة بن الجراح وأخبرنا أبو عاصم بأخبرنا ابن الزبير أن الزبير قد رفع بالشام ،
فقال ابن عباس فقال عمر دعوا لي الصحابة فلما جاءوا فلما جلسوا قال عمر ما تقولون في هذا الزبير قد رفع بالشام
فاختلفوا فقال بعضهم قد رجعت الأمور إلى أن ترد إلى ما كان عليه وقال بعضهم نخاف أن يكون الشأن أمر أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأتوا بتمرتهم على هذا الزبير فقال ادعوا لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم
فقالوا مثل ما قال المهاجرين فاختلفوا بهم فقال ادعوا لي أبي بن كعب فقال ادعوا لي من كان هاهنا من شيوخ
قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم بمكة رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تفرقهم على هذا
الزبير فإنا نرى أن نصبر على كفرهم فاصبر على عقبه قال أبو عبيدة قال الزبير أمر قد الله قال عمر لو
غيرها قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له
عدوتان أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن
بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا سمعتم
به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم به فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف

وإذا وقع وأنتم به فلا تخرجوا فرارا منه

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل
الدجال المدينة ولا الطاعون ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا عمر الواحد قال ثنا سليمان عن هشام قال أخبرتني فاطمة بنت
المنذر قالت قال لي أسماء بنت أبي بكر يا بنية هل بلغك أن رسول الله صلى الله عليه قال الطاعون شهادة
لكل مسلم ثنا أبو كامل عن سالم عن نعيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهيد
والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق
قال أنا عثمان قال أنا أبو أسامة قال أنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد

باب

الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي
مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى بفاتحة الكتاب

وبذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال أنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله
عليه انتهوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم
دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ
بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذها حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه
فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية

بقطيع من الغنم
حدثنا سيار بن حاتم أبو حمزة الباهلي قال أنا جعفر بن سليمان قال أنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي
حدثنا عبيد الله بن الأخنس أبو مالك الحنفي أنا أبو سليمان عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه مروا بماء فيه

لدغ أو سليم فقال هل فيكم من راق في الماء رجلا لديغا أو سليما فانطلق رجل منهم
فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا حتى قدموا
المدينة فقالوا يا رسول الله أخذ على كتاب الله أجرا فقال رسول الله صلى الله عليه إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله

باب رقية العين

حدثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن هاني
قال سمعت عبد الله بن شداد عن عائشة قالت استرقى النبي صلى الله عليه إذا استرقى فيمن العين ثنا محمد بن حاتم
قال حدثنا محمد بن ربيعة عن كثير بن هشام قال أنا جعفر بن برقان قال أنا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة
تابعه عبد الله بن سليم عن الزبيدي وقال يونس عن الزهري عن عروة عن النبي صلى الله عليه

باب العين حق

حدثنا إسحاق بن نصر قال أنا عبد الرزاق عن معمر
عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

ثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا سليمان الشيباني قال أنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال أتت عائشة
عن الرقية من الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه الرقية من كل ذي حمة

باب

رقية النبي صلى الله عليه

ثنا مسدد قال أنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت أنا وثابت على
أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه قال بلى قال
اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثني أبي قال أنا الأعمش قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يعوذ
بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس أذهب الباس واشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه

حدثني

إسحاق بن إبراهيم قال أنا النضر عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له إلا أنت ثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان قال حدثني
عبد الرحمن بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان يقول تربة أرضنا وريقة بعضنا
يشفى سقيمنا ثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه يعوذ بعض الرقية تربة أرضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا بإذن ربنا

باب النفث في الرقية

ثنا خالد بن مخلد قال أنا سليمان بن بلال عن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم شيئا يكرهه فليتفل حين يستيقظ ثلاث مرات وليتعوذ من
شرها فإنها لا تضره وقال أبو قتادة وأنا كنت لأرى الرؤيا أثقل علي من الجبل فما هو إلا أن سمعت هذا الحديث فما أبالي
ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه إذا اشتكى يقرأ فيه بقل هو الله أحد والمعوذتين ثم نفث فيه فلما اشتكى وجعه الذي مات فيه
جعلت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركة يده فسألت الزهري كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه
قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل به فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم
أتبعه بيديه ثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عبد الواحد قال أنا عاصم بن سليمان عن أبي مجلز عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه انطلق إلى سعد يعوده فلما رآه قال شفاك الله أبا إسحاق اللهم اشف أبا إسحاق
ثلاثا إذا أتيت سعدا فمسحه فبرأ فأمر بالحمى فأخرجت من الكوفة إلى الجحفة وهي من الجحفة إلى مهيعة
وكان بطحان يجري نجلا فما يقربه حمى يومئذ

باب الدواء بأكل اللحم

وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
يعجبه اللحم وقال أبو جحيفة رأيت النبي صلى الله عليه أخذ لحما فأكل منه ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل الدجال المدينة ولا الطاعون
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يدخل
الدجال المدينة ولا الطاعون ثنا موسى بن إسماعيل قال أنا عمر الواحد قال أنا عاصم بن سليمان عن حفصة بنت
سيرين قالت قال لي أنس بن مالك يا جارية هل بلغك أن الطاعون رجز فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه الطاعون شهادة
لكل مسلم ثنا أبو كامل عن سالم عن نعيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الطاعون شهيد
والمطعون شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثني إسحاق
قال أنا عثمان قال أنا أبو أسامة قال أنا عبد الله بن يزيد عن يحيى بن يعمر عن عائشة أنها أخبرته أنها سألت
رسول الله صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرها نبي الله صلى الله عليه أنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لن يصيبه
إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد

باب

الرقى بالقرآن والمعوذات

حدثني إبراهيم بن موسى قال أنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه كان ينفث على نفسه في المرض الذي
مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري
كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب الرقى

بفاتحة الكتاب
وبذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال أنا شعبة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله
عليه انتهوا على حي من أحياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك إذ لدغ سيد أولئك فقالوا هل معكم
دواء أو راق فقالوا إنكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ
بأم القرآن ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فأتوا بالشاء فقالوا لا نأخذها حتى نسأل النبي صلى الله عليه فسألوه
فضحك وقال وما أدراك أنها رقية خذوها واضربوا لي بسهم

باب الشرط في الرقية

بقطيع من الغنم
حدثنا سيار بن حاتم أبو حمزة الباهلي قال أنا جعفر بن سليمان قال أنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي
حدثنا عبيد الله بن الأخنس أبو مالك الحنفي أنا أبو سليمان عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه مروا بماء فيه

عن أبيه عن عائشة قالت قال رجل يا رسول الله إني لأجد في بطني الجوع فما أجد على الأرض شيئا يسكن جوعي
حتى تمتلئ بطني فأخذ حجرا فشد به بطنه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قال أشد به بطني
فأنهنه به جوعي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أدلك على ما هو خير من هذا قال بلى يا رسول الله
فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت عائشة فقال يا عائشة هل عندك شيء فقالت نعم خبز وتمر فقال
ما أحسن هذا يا عائشة ما أحسن هذا يا عائشة ما أحسن هذا يا عائشة ما من بيت لا تمر فيه جياع أهله
أو كلمة نحوها

باب الرافي في الوجع ليلا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن أبي بردة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود

باب الزاي في الوجع ليلا

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام قال أخبرني عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يتفل على نفسه وأمر النبي فيرقى بالعوذات قلت أنا أنفث عليه بهن وأمسحه بيمين نفسه
لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب مسلم وفرق

حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن عمرو بن عبد الرحمن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هزم رسول الله صلى الله عليه وسلم الأحزاب فقال هزمهم الله وحده
صلى الله عليه وسلم وتعقه الزهري والنبي تعقه الرجلان والشيء تعقه الشيء والشيء يتبع تعقه الشيء والشيء يتبع
تعقه آخر وإنه هو الذي أكثر الشيء قبل قد جزت أن تكون أنت قبل هو الشيء قوله ثم قيل لي أنظر فإذا
هو الذي أكثر الشيء قبل لي أنظر هل تجد أو هل ترى أنه هو الذي أكثر الشيء قبل هو قبل هزمهم الله وإنه
هو الذي يستعجل الفتنة يقول

وتطاعنه وجب كلمة كفر قال ابن عمر قال بيده هكذا وقال قرعه النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف وقال ابن عباس
بكر انيها وعليه غبار ثم رفع الرماية فقال والله لكأني أنظر إلى قدميه تقلقلان من خلف رأس الشيطان يقول
يا رسول الله أما أخرجته قال لا إنك لن تقدر على الله وتشقى وخشيت أن أمر على الناس منه شر أو أمر به شر

باب من البيان لسحرا

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن ابن عمر
أنه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا أو إن بعض
البيان لسحر

باب الرقى بالقرآن والمعوذات للمريض

ثنا يحيى قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وحدثني عمرة بنت عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تأمر بالرقى من العين والنملة وكانت رقت النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي الوليد عن جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الرقى من الحمة والأذن والعين والنملة

باب الرقى بالقرآن والمعوذات

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ونفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسح
بيده رجاء بركتها

باب النفث في الرقية

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت أنفث عليه بهن
أمسح بيده رجاء بركتها

باب الشرط في الرقية بقطيع من الغنم

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزبير المكي أنه سمع عبد الله بن الحارث
يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول انطلق نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من
أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له
بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا
بالراقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين
فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فيه فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقرأ في الرقية

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن ترقي من العين

باب رقية الحية والعقرب

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن ترقي من العين ورقية الحية والعقرب والنملة

باب الرقى بالماء والملح

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرها أن ترقي من العين بماء ثم تغسله وتنضح في الإناء

باب الدواء بألبان اللقاح

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب الدواء بألبان الإبل

وفي بزيغة سمعت عمر الزهري حدثني عبد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن حفص بن عاصم قال ابو عمر جرير بن زيد
قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب دار له وقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه يحدث حديثا
تحدث بن العظيم بن شهاب قال شعبة قال الليث بن سعد قال ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب قال
عن هذا الحديث يحدثه قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه من حلف له يكفر الله اليمين
الغموس قلت لبخاري اكثر ازاره قال احسن ازاره وكان قيصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد بن عبد الله
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقراءة بن موسى عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه بن حدثونه

باب ما ازار المهرة

ويذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وعمرة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن عتيق انهن لبسن ثيابا مصبغة

ثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت جاءت امرأة
رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا ابا بكر ما تصبر رسول الله وانا كنت تحت رفاعة فطلقني
فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل هدبة وأخذت هدبة
من جلبابها فسمع خالد بن الوليد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تنهر هذه عما تجهر
به عند رسول الله صلى الله عليه فما زاد رسول الله صلى الله عليه على التبسم فقال لعله يريد رسول الله صلى الله عليه
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته وتذوقي عسيلته فقال رسول الله صلى الله عليه

باب الازرار

وقال انس جيء الى ابي بكر رضي الله عنه

ثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت قال رسول الله صلى الله عليه برداء يمان فشققت منه كسوة لاسماء
حتى جاءت اسماء بنت ابي بكر بمثله من الغد

باب لبس القميص

وقال ابو سعيد اشرا بقميص هذا ما تقول معروفه

ثنا قتيبة قال حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال
لرسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي صلى الله عليه لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين

ثنا عبد الله بن عثمان قال ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد
الله قال اتى النبي صلى الله عليه عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه قميصه
والله اعلم

ثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبيد الله قال اخبرنا نافع عن عبد الله قال
لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذنني فاذنه فلما قام رسول الله وثب فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فزدت على السبعين قال انه منافق قال فصلى رسول الله صلى الله عليه فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد قال ابو عامر قال ابراهيم بن نافع عن الحسن عن كثير بن عفار عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فجعل
المنفق كلما انفق سخت عنه او قال اتسعت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بنفقة
قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه يقول بإصبعه فرأيته يدخل اصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعه
ولا يوسع

تابعه ابو كامل عن عبد الله وابو اليمان عن شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن ابي هريرة وقال عقيل
سمعت كثيرا سمعت ابا هريرة يقول عن النبي

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر

ثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الاحوص قال اخبرنا منصور قال اخبرني الحسن بن سعد قال انطلق
النبي صلى الله عليه لحاجته ثم اقبل فبلغته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فتمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب

يخرج يديه من تحت الجبة ولم يخرجهما من كمين فغسل ذراعيه ومسح برأسه ورجليه

باب لبس جبة الصوف في الغزو

ثنا ابو نعيم قال اخبرنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه ذات ليلة في سفر
فقال اتعندك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني فقضى حاجته ثم جاء فافرغت عليه من الاداوة
فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة
فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم هويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما

باب الفراء وفروج حرير

وهو الفراء يقال هو الذي له شعر من جلوده

ثنا قتيبة قال اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال
قسم النبي صلى الله عليه اقبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني ادخل بنا الى رسول الله صلى الله عليه يدخلك
معه فقال ادخل وما ذاك لي قال فزعزعه له فخرج اليه ومعه ابنه فقال دعه ادخل هذا اليه فدعا له بخير فاتي
بقباء فقال خبأت هذا لك يا مخرمة

ثنا قتيبة قال الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه
عبد الله بن يزيد عن الليث وقال غيره فروج حرير

باب البرانس

وقال لي مقدم بن محمد قال سمعت ابي يقول ابي عن انس بن سيرين سمعت انسا

ثنا اسماعيل قال اخبرني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه لا يلبس القميص ولا
العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من
الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس

باب السراويل

ثنا ابو نعيم قال اخبرنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل
ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

ثنا موسى بن اسماعيل قال اخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال رجل
قال يا رسول الله ما ترى ان يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا
الخفاف الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا يلبس شيئا مسه زعفران ولا ورس

باب العمائم

وقال لي خليفة بن خياط قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس
مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجد نعلين فليقطعهما اسفل من الكعبين

باب التنبذ

وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وعليه عصابة دسمة وقال انس عصبة
النبي صلى الله عليه على رأسه عمامة سوداء

حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا ابن جريج عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت هاجر الى الحبشة من المسلمين وهاجر ابو بكر مهاجره فقال النبي صلى الله عليه
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال ابو بكر وترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله
عليه ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما
جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه متقنعا ساعة لم يكن
يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء به هذه الساعة الا لامر حدث فجاء النبي صلى الله عليه فاستأذن
فاذن له فدخل فقال النبي لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال الصحبة بابي انت يا رسول الله خذ بإحداهما راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة

من بكاء فقد بلغت به الحرارة وإن الإبل كانت تسمن فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بحلس من حلاس
بدن بقدر جسمه فقال له ثوران كنت فيه ثلاثة أيام يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب لقن
ثقف فيرحل من عندنا سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكاد أن يوعى إلا وعاه حتى يأتينا بخبر
ذلك الخبر حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب الهجرة

حدثنا أبو الوليد قال ثنا الليث عن الزهري عن أنس رضي الله عنه

باب الهجرة والنبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
ابن عبد الله بن الزبير أنه أخبرها أنه لما أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الخروج إلى المدينة
مر بأبي بكر أخبرني عبد الله بن أبي بكر أنه سمع أباه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجا فارتحلنا من منى فسرنا ليلتنا وصدرنا من الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه أحد
فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا
ينام فيه النبي صلى الله عليه وسلم في ظلها وبسطت فيه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك
فنام وخرجت أنفض ما حولي فإذا أنا برعاء يسرحون بغنمهم إلى الصخرة يريد منها الذي يريد منها
فسألته لمن هي فقال هي لرجل من قومك فسماه فعرفته فقال هل في غنمك لبن قال نعم فقلت له أفتحلب لي
قال نعم فأخذ شاة فقلت له انفض ضرعها من الغبار وانفض يديك وانفض الركب فحلب لي في قعب
معه كثبة من لبن وأنا أرقب النبي صلى الله عليه وسلم فوافيت به وقد استيقظ فصببت على اللبن حتى برد
أسفله فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا
بعد ما زالت الشمس وتبعنا سراقة بن مالك بن جعشم فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطم حتى بلغ بطنه فقال إني أراكما قد دعوتما علي فادعوا لي
فالله لكما أن أرد عنكما الطلب وسأبعث إليكما بالظهر يأكلان منه فقال لا حاجة لي في إبلك فلما
أبى علي دعا لي فأطلق رجلي فرجعت فجعلت لا ألقى أحدا إلا قال كفيت فلقيت الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثيابا بيضا فلبسوها
فسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا بعد ما طولوا ينتظرون فلما آووا إلى منازلهم أوفى رجل من يهود على
أطم من آطامه لأمر ينظر إليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي أن قال بأعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف
وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الأول فقام أبو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا
فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصاب الشمس
فأقبل أبو بكر حتى أظله بالرداء فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند المسجد وهو يومئذ مربد للتمر لسهيل وسهل يتيمين
في حجر أسعد بن زرارة فقال هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا
فقالا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل معهم في بنائه وهو يقول هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجرة وطفق يقول شعر لا يستوي من يعمر
المساجد يدأب فيه قائما وقاعدا ومن يرى عن الغبار حائدا

باب الهجرة إلى المدينة

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يرحل الناس إليك من أمصار شتى يضربون إبلهم وخيولهم إلى المدينة يطلبون
الرزق فيها فهي خير لهم لو كانوا يعلمون لا يخرج أحد منها رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرا منه
ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة

باب من رأى أن يخرج من القرية التي فيها الوباء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أنه سمع أسامة
بن زيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع
بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه

باب الطاعون

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرها أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين
فليس من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر
الشهيد

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد أن أباه سعد بن أبي وقاص
أرسل إلى عائشة أم المؤمنين يسألها عن الطاعون فقالت إنه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله
رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له
إلا كان له مثل أجر الشهيد

باب الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا حيوة قال أخبرني بكر بن عمرو عن بكير أن كريبا حدثه أن
أسامة بن الهاد حدثه أن سعد بن أبي وقاص حدثه أن أسامة بن زيد حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا سمعتم الطاعون بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فقال أبو النضر
لا يخرجكم إلا فرارا منه قال أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله هذا أعيد الثوب أو قبله إذا ثاب
وقيل وقال الله عز وجل

باب ليس الخبر كالمعاينة

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع أبا معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها
وبين الله حجاب

باب الإيمان والنذور في الغضب والرضا

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقوله
تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وقوله تعالى لا يؤاخذكم
الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما
تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم
واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون

باب إذا حلف أن لا يأكل طعاما

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأغر يحدث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه

باب إذا حلف أن لا يشرب نبيذا

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت الأغر يحدث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولتكفر عن يمينه

باب إذا حلف أن لا يشتري شيئا بعرض أو حيوان بحيوان نسيئة

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين
أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له قولا شديدا ثم دعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا
قال حماد وحدثني هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب إذا حلف أن لا يبيع سلعة بكذا فباع بأكثر منه أو أقل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع أبا معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها
وبين الله حجاب

باب إذا حلف أن لا يبيع سلعة بكذا فباع بأكثر منه أو أقل

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين
أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له قولا شديدا ثم دعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا
قال حماد وحدثني هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب إذا حلف أن لا يبيع سلعة بكذا فباع بأكثر منه أو أقل

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمع أبا معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال إنك تأتي قوما أهل كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى
شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس
صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
وترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها
وبين الله حجاب

باب إذا حلف أن لا يبيع سلعة بكذا فباع بأكثر منه أو أقل

حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين
أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له قولا شديدا ثم دعاهم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا
قال حماد وحدثني هشام عن ابن سيرين عن عبيدة عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

الحرير لا هكذا ورفع لنا النبي صلى الله عليه اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة نا مسدد قال يحيى عن
التيمي عن ابي عثمان قال كتابنا مع عتبة بن فرقد اليه عمر ان النبي صلى الله عليه قال لا يلبس الحرير الا من لا
خلاق له ولا يلبس الحرير الا من لا خلاق له واشار ابو عثمان باصبعيه السبابة والوسطى نا الحسن بن عمر قال ابي ثنا ابو عثمان
ابو عثمان باصبعيه السبابة والوسطى نا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن ابي ليلى قال كان حذيفة
بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال اني لم ارمه الا انه نهاني عنه فلم انته قال رسول الله
صلى الله عليه الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة نا آدم قال شعبة قال سمعت
العرزمي يحدث عن صفية قال سمعت انسا قال سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه فقال من شرب في
من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت ابن الزبير
يخطب يقول قال عمر صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة نا يحيى بن الجزري قال شعبة عن ابي
حليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة وقال ابو معمر عبد الوارث عن يزيد قال حدثني عمر بن عبد الله قال سمعت عبد الله بن
الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه نحوه نا حجر بن مثنى قال عثمان بن عمر قال علي بن المبارك عن يحيى بن
ابي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فاسأله فقال سل ابن عمر فسأله
ابن عمر فقال اخبره ابو حفص عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له في الآخرة
لا خلاق له قلت صدق وما كذب ابو حفص عمر على رسول الله صلى الله عليه وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران عن يحيى قال
حدثني عمران رفعه الحديث

باب مجر الحرير من غير لبس

وتزويجه عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي
اسحاق عن البراء قال انهى النبي صلى الله عليه ثوب حرير فجعلنا نلبسه وتفحج به قال النبي صلى الله عليه
اعجبن بشبابهن قلنا نعم قال فاخذ ثوبا من نعاج في الجنة حشو من هذا

باب افتراش الحرير

وقال عبيد الله هو كلبسه نا حجاج بن منهال قال وهب بن جرير قال ابي قال سمعت ابا اسحاق يحدث عن عاصم
عن ابي وائل عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه ان نشرب في آنية الفضة والذهب وان نأكل فيها وعن لبس
الحرير والديباج وان نجلس عليه

باب لبس القسي

وقال عاصم عن ابي عثمان قال قلنا لعلي القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الدبا
والسيراء كانها تضلعه لبعل ليس مثل الخمائص تصفق وقال الزهري عن عروة عن عائشة القسية ثياب مضلعة
يخالطها حرير والسيراء جلود الابل نا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال سفيان عن اشعث
ابي الشعثاء قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه عن المياثر الحمر والقسي

باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال رخص النبي صلى الله عليه للزبير وعبد الرحمن في لبس
الحرير لحكة بهما

باب الحرير للنساء

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العلي بن عبد الله بن ابي يعقوب قال سمعت محمد بن سيرين يقول حدثني معبد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني
قال خطبنا النبي صلى الله عليه حلة سيراء فقال هذه سيراء فخرقت بها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي نا مرثد بن اليزني
قال حدثني ابو زرعة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها للوفد اذا
اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه اتي بحلل فيها حلة سيراء فبعث الى عمر بحلة سيراء فقال
كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او لتصيب بها

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه رأى عمر ابن الخطاب يلبس قميصا
من حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه يتعوذ من اللبائس والبسط

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عمير بن هانئ عن ابي هانئ قال سمعت فضالة قال لا يبقى
ان امثل عند الله من المرائين الذين تلقاهم عن النبي صلى الله عليه فتحدثك اهاتهم بقبح ما يرون منهم كما ابرزهن
قلنا هرج تسالنه يقال هاتهم وقبضة ثم قال كنا في الجاهلية كنا نعرف النساء اللاتي يلبسن الخلاخل والمقلدة
والمشاطة ونعرف الخلاخل فلبسنا من بعد ان ترخلص في شيء من امرهن وكان بيني وبين امرأة كلام فاغلظت لي فوقفت لها
واتيها لهتها فقالت تقول هذا لي وانت تفعل كذا وكذا فقلت لها ما لي وما لك ما امرك ما امرك
امرك رسوله وتقرئه البقاء الا ما بينك وبينه فقلت لها فقالت العجب منك يا عمر نهيت عن الشرب فلم تنه
ان تدخل تغير رسول الله صلى الله عليه وازواجه قرة عين وقال رجل من الانصار اقامة عن رسول الله صلى الله عليه وشربته
البتة بما يكرهون واعجب عن رسول الله صلى الله عليه وتغير انا نفي بما يكرهون من رسول الله صلى الله عليه وقال عمر قال رسول
الله صلى الله عليه فاستقام له ثم قيل له انما قلنا ان ما بيننا ما شرب بالنهار وهو يقول
انه قد حرمت الخمر فقلت له وما هو احله الفساق قال اعلم ما احلها النبي صلى الله عليه نهاه ان يحلف وان البكاء
من يحرمها قبله وان النبي صلى الله عليه قد صعد في غرفة له وعلى باب الغرفة عبد له رصيف فقلت استأذن
لي فاني لم ارد فلما جاء النبي صلى الله عليه فقال عمر فاشرت بحنيه وتحت ابطيه من فرقة من ارم حمر ما يلبسن
وانا اهب مخافة وفرقه فتركت الرد فلما لحقته وابن تلمة وابن تلمة وابن تلمة بعينه رسول الله صلى الله
عليه فلبث يضع ويعيش بالليلة ثم نزل نا عبد الله بن محمد قال هشام قال المغيرة عن الزهري قال اخبرتني هند
بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة
وماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجر ان ربما يريد ازواجه يقول رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة قال الزهري وكانت هند له
امرأة عثمان تلبس الخاتم يعني الحلي

باب ما يذكر في لبس ثوب فيه جلد حمار

نا ابو الوليد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن عباس قال هزمنا
ابن رسول الله صلى الله عليه بنيابه فيها فيضة دستوا قال فقال رجل نكسر هذه الفضة بالسكك النقد
فقال اشتري بها جارية فاتي بها النبي صلى الله عليه بالنخاس فباعها فقال اشتر بها جارية من نخل تجعل بكرا قلبه
الخيبة وتجيء بسرا فاتي وتقول اني وقعت بالجارية هذا استاذ وباع جارية هذا استاذ والنخاس بلسان الحبشة الحبس
وقال اسماعيل حدثني اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء انه رأى جارية

باب النزع عن الرجل

نا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه نهى ان ينزع عن الرجل

باب النزع بالحمر

نا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه ان يلبس الحرير ثوبا مصبوغا بزعفران
او زعفران

باب الثوب الاحمر

نا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمع
البراء يقول كان النبي صلى الله عليه ربعة وقد رأيته بحلة حمراء ما رأيت شيئا احسن منه

باب الميثرة الحمراء

نا مسدد قال حدثنا سفيان عن اشعث عن معاوية
ابن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهانا
عن سبع عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وميثرة الحمراء

باب النعال السبتية

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن بعض اصحابه قال قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه يقلم
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عمرو بن حريث انه قال لعبد الله بن عمر رأيتك تصنع اربعا
لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي يا ابن حريث قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال

بسنته ورأيتها تصنع بالخضرة ورأيتها إذا كانت بمكة أقرأ الناس إذا أراد الهلال ولم يهل إلا حرك رأسه وقال ابن
عمر إن كان ليعلم أن رسول الله صلى الله عليه يمس الأركان إلا اليمانيين وإنما لم ير النبي صلى الله عليه
الله عليه يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها وإنما أحب أن ألبسها وإنما لم ير النبي صلى الله
الله عليه يصبغ به وإنما أحب أن أصبغ به وإنما لم ير رسول الله صلى الله عليه يهل حتى تنبعث به راحلته
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه أن يلبس المحرم ثوبا
مصبوغا بزعفران أو ورس وقال إن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين نا محمد بن يوسف
قال سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه من لم يجد إزارا فليلبس
السراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين

باب لبس النعال اليمنى

نا حجاج بن منهال قال أنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي يحدث عن مسروق عن عائشة كان
النبي صلى الله عليه يحب التيمن في تنعله وترجله وطهوره وشأنه كله

باب لا يمشي في نعل واحدة

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يمشين أحدكم
في نعل واحدة ليحفهما جميعا أو ليرسلهما جميعا

باب قبع نعله اليسرى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا انتعل
أحدكم فليبدأ باليمنى وإذا انتزع فليبدأ باليسرى ولتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع

باب يمشي في نعل واحدة

وقال أنس أن النبي صلى الله عليه كان له نعلان لهما قبالان وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال لا يمشي أحدكم
في نعل واحدة وقال أنس أن النبي صلى الله عليه كان له نعلان لهما قبالان وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه

باب

نا محمد بن عرعرة قال أنا شعبة عن عمرو بن أبي زائدة عن عمرو بن أبي حبيبة
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه
والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه نا أبو اليمان
قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس
بن مالك قال أن النبي صلى الله عليه دخل مكة وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة

باب

نا محمد بن بكر قال أنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه
فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل إليهم النبي فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال
إلى الله ما دوم عليه وإن قل

باب المزرر بالذهب

وقال النبي حدثني إبراهيم
نا مخرمة عن أبيه قال أهدي للنبي صلى الله عليه قباء مديباج مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك
فصبها إليه فقال يا أبي فدخل النبي صلى الله عليه فقال يا مخرمة لقد خبأت لك منه فدعا النبي صلى الله عليه
فأعطاه إياه وقال دعوا لي مخرمة وقال يا مخرمة لقد خبأت لك منه فدعا النبي صلى الله عليه
مزرر بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فأعطاه إياه

باب خواتيم الذهب

نا آدم قال أنا شعبة قال أنا أشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
أمرنا النبي صلى الله عليه عن سبع نهانا عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق والديباج
والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد
السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم

حديث

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال أنا شعبة

عن قتادة قال سمعت النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه أنه نهى عن خاتم
الذهب وقال عمر بن حفص قال أنا شعبة عن قتادة قال سمعت النضر سمع بشيرا مثله نا مسدد قال أنا يحيى عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه
الناس فرموه واتخذ خاتما من ورق فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرموا وقال مرة فرموا

باب خاتم الفضة

نا يوسف بن موسى قال أنا أبو أسامة قال أنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس
خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه أبو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر أريس
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه يلبس خاتما
من ذهب فنبذه فنبذ الناس خواتيمهم نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق فلبسه فاتخذ الناس خواتيم من ورق
فلبسها فنبذها فنبذ الناس خواتيمهم نا يحيى بن بكير قال الليث عن يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه خاتمه من ورق وكان فصه حبشيا تابعه إبراهيم بن
سعد وشعيب عن الزهري

باب فص الخاتم

نا عمر بن حفص بن غياث قال أنا أبي عن الأعمش قال أنا أنس بن سيرين قال أنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه خاتما
من فضة وفصه منه وكان فصه حبشيا

باب خاتم الحديد

نا عبد الله بن مسلمة قال أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أنه سمع سهلا يقول جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه فقالت جئت أهب نفسي
لك فنظر إليها رسول الله فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه
فقال يا رسول الله إن لم يكن بك إليها حاجة فزوجنيها قال وهل عندك من شيء تصدقها إياه
قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إزارك جلست لا إزار لك فالتمس شيئا قال ما أجد شيئا فالتمس ولو خاتما من حديد
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
عددها فقال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب نقش الخاتم

نا عبد الله بن أبي شيبة قال أنا يزيد بن زريع قال أنا سعيد عن قتادة قال حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه أراد أن يكتب إلى الروم
أو أراد أن يكتب إليهم فقيل له إنهم لا يقبلون كتابا إلا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه خاتما من فضة نقشه
محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده أو بصيص الخاتم في إصبع النبي صلى الله عليه إذا كتب

حديث

حدثني سلام قال أنا عبد الله بن منير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه خاتما من ورق وكان
فصه حبشيا وكان نقشه ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان يختم به على النساء
وكان نقشه ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وكان يختم به على النساء

الخاتم في الخنصر

حدثنا أبو نعيم قال
عمر الوراق قال عمر بن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال اصطنع النبي صلى الله عليه خاتما فقال إنا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه
نقشا فلا ينقش عليه أحد قال فإني لأرى بريقه في خنصره

إذا كان الخاتم لا يمكن به الكتاب إلى أهل الكتاب

نا آدم قال أنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه أراد أن يكتب إلى الروم
فقيل له إنهم لن يقرءوا كتابا إلا بخاتم فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكأني أنظر إلى بياضه في يده

باب من جعل نقش الخاتم في نقش كفه

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو رجاء عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب ونقش فيه محمد رسول الله فقال لا ينقش أحد على نقشه ولا يتختم أحد منكم بهذا الخاتم فإني رأيت بياضه في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ثم لم يتختم به أحد بعده

باب من يرى أن يتختم في اليسار

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخواتيم الذهب والحرير والديباج والإستبرق والقسي والميثرة الحمراء

باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان نقش خاتمه ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال أبو عبد الله وزاد أحمد قال الأنصاري قال أبو عثمان عن أنس فكان في يده حتى مات ثم كان في يد أبي بكر حتى مات ثم كان في يد عمر حتى مات ثم كان في يد عثمان حتى وقع من بئر أريس فنقش الخاتم محمد رسول الله فسقط فلم أقدر على أريس ثلاثة أيام ثم جاء عثمان فنزح البئر فلم يجده

باب الخاتم للنساء

وكان نقش خاتم عائشة الذهب نا إبراهيم قال حدثنا ابن عون قال أخبرني محمد بن سيرين عن أبي عثمان بن أبي العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم في هذه أو قال إلى هذه الخنصر والتي تليها فلا أدري أيتهما عنى

باب الفاتر البيضاء للنساء

تعني فلانة لا تزكيه وتصبر

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن زينب امرأة عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إني أراك تحركين إصبعك كأنك تعدين بها قال إنما أشير بإصبعي هذه السبابة والوسطى وأعقد بالإبهام على الأنملة

باب الفاتر الحمر للنساء

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر السبعة للرجال

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الحبشي

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الفضة

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الذهب

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الحديد

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الصفر

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الرصاص

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الشبه

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الزجاج

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه في خنصره الأيسر فاتر عقيق أحمر

باب الفاتر الحجارة

قال يقرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم بيده ○ حدثني عمرو بن علي قال نا موسى بن جبير بن قال حدثني أبي عن عائشة قالت كان
النساء يشعرن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشاقص وكان الرجال يشعرون بالشفرة ○ وكان المحتجم يراه ثديه وعانته
نا مسلم قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ليتين لم أر تعرفه شيئا وكان شعر النبي صلى الله
عليه وسلما كان جعد رجل يسقط نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم الرأس
والقدمين لم أر تعرفه ولا قبله شيئا وكان يتمشط الشعر ○ حدثني عمرو بن علي قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن
قتادة عن أنس أو عن رجل عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم الرأس والقدمين لم أر تعرفه شيئا وقال مسلم
عن معتمر عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم الكاهل والقدمين لم أر تعرفه شيئا ○ حدثنا عبد الله بن محمد
قال نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم لم أر تعرفه شيئا ○ حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شجة كانت به
عن عبد الله بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل وهو محرم وسط رأسه ○ وقال ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم ○ حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم بطريق مكة في وسط رأسه ○ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
وهو محرم في رأسه من وجع كان به ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم ○ حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه
عن ابن عمر

باب الموصولة

وما تعافى عنه بانتصار آخر ثنا محمد قال ثنا عبد العزيز عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة **ثنا** الحسن قال ثنا يحيى قال ثنا هشام أنه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت امرأة سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتي كانت المعتدة بأخرى تشعر فقال إذا زوجتها إياه فصلي بها الواصلة والموصولة **ثنا** مسدد بن مسرهد قال ثنا الفضل بن دكين قال ثنا هشام بن عروة عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والموتشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب الواشمة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن أبي عدي قال ثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله **ثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الواشمة والمستوشمة **ثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا آدم قال ثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن زيد بن خالد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الملائكة تدخل بيتا فيه تصاوير **ثنا** محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبيد الله بن عباس قال سمعت أبا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا الحسن بن محمد قال ثنا عفان قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن مسلم بن نذير قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن أشد الناس عذابا عند الله المصورون **ثنا** إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى بن سعيد عن عمران بن حدير قال ثنا أبو عثمان قال حدثني أبو الهياج الأسدي قال قال لي علي بن أبي طالب ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا إلا طمسته ولا قبرا مشرفا إلا سويته **ثنا** أبو الوليد قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله

باب ما يمحى من التصاوير

ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ أيضا أفضل منه قال سمعت أبي يقول سمعت عائشة تقول قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين

قال عبد الله بن يزيد أورد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت درنوكا فيه تماثيل وقد ستر به على باب بيتي فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد

باب تكرير الصور على الصور

حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وترتفق بها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور **ثنا** قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر فمرضت زيدا فعدناه فإذا على باب داره ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتني زينب عن الصور يوم الأول قال لا رقم في ثوب وقال ابن وهب أخبرني عمرو وحيوة بن شريح عن بكر بن سوادة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي هريرة

باب كراهية الصلاة في التصاوير

ثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال كان قرام لعائشة ستر به بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي

باب ما يكره أن تدخل الملائكة بيتا فيه صورة

ثنا عمر بن سليمان قال حدثني أبي قال حدثني عمر بن محمد عن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه فخرج النبي صلى الله عليه فلقيه جبريل فشكا إليه ما وجد فقال له إنا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب

باب من لم ير دخول بيت فيه صورة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله ماذا أذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب من لعن المصور

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصور وآكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور

باب من صور صورة كلف يوم القيامة أن ينفخ فيه الروح وليس بنافخ

ثنا عثمان بن أبي الربيع قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا سعيد قال سمعت النضر بن أنس يحدث أن أنسا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم وهم يتذاكرون وما يذكر النبي صلى الله عليه حتى سئل فقال إني سمعت محمدا صلى الله عليه يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ

باب إذا رأى في الدار أو على الدابة

ثنا أسامة بن سعيد قال ثنا أبو خالد عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن شداد عن أبي ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس **ثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والدابة

باب الثلاثة على الدابة

ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ثلاثة يوم القيامة على الله عليه حق أن يستغفر لهم الغازي في سبيل الله والحاج والمعتمر

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه

والرافع صاحب الدابة أحق من الدابة **ثنا** عمرو بن منصور قال ثنا أبو عامر قال ثنا أبو عوانة عن عكرمة قال ابن عباس الثلاثة على الدابة الغازي والحاج والمعتمر والرافع أحق من الدابة والفضل بن دكين وأبو نعيم جميعا عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة على الدابة الغازي والحاج والمعتمر والرافع أحق من الدابة والفضل بن دكين وأبو نعيم جميعا عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلاثة على الدابة الغازي والحاج والمعتمر والرافع أحق من الدابة

باب أين يركب الرجل خلف الرجل

نا هريم بن خالد قال حدثنا عن قتادة قال قال انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم ○

باب ازالة الرجل حليلته عن نفسه

نا الحسين بن محمد بن الصباح قال نحو بن عقبة قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة سمعت انس بن مالك قال اهدت زينب بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة وهي بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه قالت هدية اهدتها لي زينب فاكل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ارسلوا الى زينب فقالت ما اردت بذلك خيرا ارسلت الى شاة لي من الغنم فبعت فاشتريت لي بثمنها شاة فسألت عن ذلك فقالوا لا فقلت ما فعلت بالشاة قالوا اكلناها فقال دعوها ○

باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

نا اقرين بن نسر قال ابراهيم بن سعد قال ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راقدا احدى رجليه على الاخرى ○ بسم الله الرحمن الرحيم ○

كتاب الادب

باب قول الله عز وجل ورضيناه لانسان بوالديه

نا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرني صاحب هذه الدار وهو يشير الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني به ولو استزدته لزادني ○

باب من احق الناس بحسن الصحبة

نا قتيبة قال ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابن نمير حدثنا عطاء بن السائب حدثنا ابو زرعة مثله ○

باب لا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر

نا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا شعبة قال ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمر قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد قال نعم قال فيهما جاهد ○

باب تشبه الرجل بالمرأة

نا اقرين بن نسر قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب ابه ويسب امه

باب اجابة دعاء من بر والديه

نا سعيد بن ابي مريم قال ثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة قال ثنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون اخذهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحدرت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم ان كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى رأوا منها السماء وقال الحديث بكر عن الحديث بطوله قال النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت له ابنة عم احبها كاشد ما يحب الرجل النساء

فقالت

فطلبت اليه نفسها فابت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعتها فلما قدرت عليها قالت لا تفض الخاتم الا بحقه فقلت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا ما بقي فرجة فقال الآخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا بفرق من ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعاتها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذها فاخذها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي فانفرج الله عنهم ○

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن المغيرة عن مصعب عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك وانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ○ حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور وشهادة الزور ما زال يقولها حتى قلت لا يسكت ○ حدثني محمد بن جعفر قال ثنا غندر عن شعبة عن عبد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم او سئل عن الكبائر فقال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور وشهادة الزور ○

باب صلة الوالد المشرك

نا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم آصلها قال نعم قال ابن عيينة وانزل الله فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ○

باب صلة المرأة امها وللمرأة زوج

حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود ان اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت امي وهي راغبة فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك ○ حدثنا يحيى قال ثنا الليث عن هشام عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك ○

باب صلة اخ الميت

حدثنا مرثد بن اليزني قال ثنا اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول ان عمر لقي جلبا من الروحاء فسلم عليه عمر وحمله على حمار كان يركبه واعطاه عمامة كانت على رأسه فقال ابن دينار فقلنا له اصلحك الله انهم الاعراب وهم يرضون باليسير فقال عمر ان ابا هذا كان ودا لعمر وان من البر صلة الرجل اهل ود ابيه ○

باب صلة الرحم

نا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابيه قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة قال ثنا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابيه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال الفقير ما له وما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها فلما ادبر كأنه كان على راحلته ○

باب اثم القاطع

نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع ○

باب من بسط له في رزقه بصلة الرحم

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن معن قال اخبرني ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي مزرد
قال سمعت سعيد بن يسار يخبر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه
قامت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه فاقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم
نا خالد بن مخلد قال سليمان قال حدثني بشير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة
من الرحمن يقول الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته نا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا سليمان بن بلال قال أخبرني معاوية
ابن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال الرحم شجنة من الله فمن وصلها وصلته ومن قطعها
فقطعته

باب يبل الرحم ببلالها

حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا جعفر قال سمعته عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
غير سر آل أبي فإنما أولياؤي منهم إنما وليي الله وصالح المؤمنين نا عبيد
ابن عمير الواسطي عن أبيه عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن آل أبي بلا
فإن لهم رحما أبلها ببلالها

باب تبر الوالد بالكاسي

نا محمد بن كثير قال سفيان عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال سفيان ثم رفعه
إلى عمر قال النبي صلى الله عليه فرفعه حفص عن النبي صلى الله عليه قال تبر الوالد بالكاسي وكاسي الوالد
إذا فعلت رحمه وصلته

باب من وصل رحمه في الله ثم أسلم

نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حكيم بن حزام أنه قال يا رسول الله أرأيت
أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم قال رسول الله صلى
الله عليه أسلمت على ما سلف من خير وقال أبو عامر وأبو الوليد المختار وقال أبو اليمان عن شعيب
أبو اليمان أخبرنا الحسن أخبرنا هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به أو قبله أو مازحها

حدثني هشام بن موسى قال أخبرنا عبد الله بن نمير عن أبيه عن أبي خالد عن
جابر بن سمرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه سنة سنة قال
عبد الله وهي بالحبشية حسنة فأقبلت أعدو لألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فرأى رسول الله صلى الله عليه غضبه
ثم قال رسول الله صلى الله عليه أبا يقظان دعه أبا يقظان دعه قال عبد الله فما زلت أحبه بعد

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال
ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه إبراهيم فقبله وشمه نا موسى بن إسماعيل قال أخبرنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم قالا قدم على النبي صلى الله عليه سبي فكان النساء
يسلبن عن الصبيان فنظر إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال أترون هذه طارحة ولدها في النار نا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة حدثته قالت جاءت امرأة
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه فقال أتقبلون صبيانكم فما نقبل صبياننا ثم قال أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة
نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة حدثته قالت جاءت
امرأة ومعها ابنتان تسأل فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فانطلقت فدخل
النبي صلى الله عليه فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار نا أبو الوليد
قال أخبرنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال أتى النبي صلى الله عليه بصبي فحنكه
فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن أن أبا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع

إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه ثم قال من لا يرحم لا يرحم نا محمد
ابن يزيد قال سمعت إسماعيل بن هشام عن هشام بن عروة عن عائشة قالت جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه فقال أتقبلون صبيانكم فما
النبي صلى الله عليه أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة نا أبو مرحوم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه بسبي فإذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي إذا وجدت صبيا في السبي
أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على
أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مائة جزء

نا الحكم بن نافع البهراني قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا
فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

نا عمر بن حفص بن غياث قال سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن
تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديق قول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

وضع الصبي على الفخذ

حدثنا محمد بن بشر قال أخبرنا مسعر عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء
فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر
قال أخبرنا معمر بن سليمان قال حدثنا عن أبيه قال سمعت أبا نعمة يحدث عن عثمان بن أبي شيبة يحدثه أبو عثمان عن
أسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه يأخذني فيضعني على فخذه ويضع الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما
ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن حفص قال حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال أتي النبي بتمر فأكل منه فلبث
قليلا حدثت به فزارونا فلم أنتبه من أبي عثمان فتكلمت فرجعوه عنه فقلت يا أبا عثمان سمعت

باب من سمى أولاد الأنبياء

حدثني عبيد بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة
وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له
كأنه لم يكن في الدنيا امرأة إلا خديجة فيقول إنها كانت وكانت وكان لي منها ولد

باب فضل من يعول يتيما

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله
عليه قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه قال الساعي على الأرملة
والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل نا إسماعيل قال حدثني مالك عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه هو وأبو طلحة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قال مالك عن شريك بن
عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه
قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

نا مسدد قال أخبرنا إسماعيل قال أخبرنا أبو عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال أتينا النبي صلى الله عليه ونحن
شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة فظن أنا اشتقنا أهلينا وسألنا عمن تركنا بعدنا أهلينا فأخبرناه

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤم اكبركم ثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا اشتقنا اهلنا فسألنا عن من تركنا
بعدنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم اخبرنا يونس بن عبيد عن الحسن
عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما
رفيقا فلما ظن انا قد اشتقنا اهلنا قال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي واذا حضرت
الصلاة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكلت احدكم الذبابة فليغمسها ثم ليطرحها فان في احد
جناحيها داء وفي الآخر شفاء ثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا حماد بن سلمة عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه
فان في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء ثنا ابو الربيع حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة ثنا عمر بن حفص بن ابي
قال حدثنا عمر بن ذر عن مجاهد قال سمعت عمر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار

وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ثنا عمر بن حفص قال
حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت
انه سيورثه

باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه

ثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله
لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يأمن جاره بوائقه ثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش بن شعيب بن اسحاق عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

باب لا تحقرن جارة لجارتها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة

باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره

ثنا قتيبة قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت
اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو
صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

باب حق الجوار في قرب الابواب

ثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارتين فالى ايهما
اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب كل معروف صدقة

حدثنا علي بن عياش قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة ثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
سمعت سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال يعتمل
بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليأمر
بالخير او قال بالمعروف قالوا فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو
عن حبيبة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم تعوذ منها واشاح بوجهه ثم قال اتقوا النار ثم تعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة ثلاثا حتى ظننا انه ينظر الى النار ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة
طيبة

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فقالت عائشة بل عليكم السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عائشة عليك بالرفق اياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قلت عليكم عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالوا يا رسول الله ان لنا
اقارب نصلهم وهم يقطعوننا ونحسن اليهم ويسيئون الينا ونحلم عنهم ويجهلون علينا فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم
المل وما يزال معك من الله عليهم ظهير ما دمت على ذلك

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن بريد بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابيه ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وجاء النبي صلى الله عليه
جالسا اذ جاءه رجل يسأل او كلمه حاجة اقبل علينا بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه
ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه الشيء اقبل وواجهه الحاجة فقال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

ثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال استعتب مسروق قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
فتبسم قال جرير عن الاعمش عن شقيق عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو رجلين قريبي من منازلنا
الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب عن عبيد الله بن ابي بكر عن
عائشة بنت سعد قالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم وغضب الله وغضبه ولعنكم الله وعذبكم الله
قال يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي
ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ويستجاب لهم بي ثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني ابو يونس سليمان
عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا
عند المعتبة ما له ترب جبينه ثنا عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن عروة
عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما
جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت
الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون
في رمضان وقال الحسن ما بلغه ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد فيه ان يكذب ان هذا القرآن يأمر بمكارم الاخلاق ثنا عمر بن حفص قال حدثنا هشام بن عروة عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف

عنه فيه فقال لقد رأيت قبرته يخرج الوالد لبعض نا محمد بن كثير قال انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول نا سهل بن
صلى الله عليه عن شيء فقال نا عمر بن حفص قال انا ابي قال حدثنا عمر قال حدثنا شعبة عن منصور قال كنا جلوسا مع عبد
الله بن عمر فحدثنا قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا
نا يعقوب بن ابي حازم قال انا ابو غسان قال حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال اهدت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه بردة
وقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي شملة فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت
يا رسول الله اكسوك هذه فلبسها النبي صلى الله عليه محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت
النبي صلى الله عليه اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها
حين لبسها النبي صلى الله عليه لعلي اكفن فيها نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله نا مرسى بن اسماعيل سمع سماك بن حرب قال سمعت ثابت بن قيس قال حدثني انس قال حدثني النبي صلى الله عليه
عشر مسيرة فالرواب وكانا ضخمت

باب كيف يكون الرجل في اهله

نا حفص بن عمر قال انا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه
يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلاة قام الى الصلاة

باب الغيرة من الله

حدثني عمرو بن علي قال انا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال ان الله تعالى يغار وغيرة الله ان يأتي المرء ما حرم الله عليه

باب الحياء في الله تعالى

نا ابو نعيم قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه لم يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه
الا لله وحتى يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما

باب كان يستحب من موت الاقارب

نا عمر بن عبد الله قال انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال لما حض النبي صلى الله عليه على الصدقة
ثم عن عبد الله قال انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال لما حض النبي صلى الله عليه على الصدقة
جعل النساء يتصدقن من حليهن يلقين في ثوب بلال ثم قال انطلق بلال الى رسول الله فاخبره ان عمر يقول ان تصدق
قال قال النبي صلى الله عليه يبقى الذهب والفضة بعد ما تصدقتما فقال عمر يا رسول الله ان تصدق عمر فقال

يرفع الحديث الى عثمان بن عفان حدثنا سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يدخل الجنة نمام

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

ثنا أحمد بن يونس قال ابراهيم بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه قال أحمد بن يونس رجل أشاه

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص قال ابي ثنا الأعمش قال ثنا شقيق عن أبي وائل عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه تجد من شر الناس يوم القيامة عبد الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب مراجعة الرجل صاحبه بما يعلم فيه

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه قسمة فقال رجل من الأنصار والله إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه فأخبرته فتغير وجهه فقال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من النميمة

حدثني محمد بن صباح قال ثنا إسماعيل بن زكريا قال ثنا عمارة بن زاذان ثنا ثابت عن أنس قال سمع النبي صلى الله عليه رجلا يسعى على رجل عند المرأة فقال إن الصلعة منه أو فيه فقام الرجل

ثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه رجل فقال إنه لا يكف عن رجل حتى أقول فيه قال ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب فلانا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا قال وهيب عن خالد وقال مرة أخرى

باب من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد سمعت النبي صلى الله عليه يقول لأبي بكر ويحك قطعت عنق أخيك مرارا إذا كان أحدكم مادحا صاحبه لا محالة فليقل أحسب فلانا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا

ثنا علي بن عبد الله بن منير ثنا عبد الله بن منير سمع أنس بن مالك قال مر رجل بنار فقال لعل هذه نار أوقدها أهل الخبث لعل هذه نار أوقدها أهل الخبث فقال أين تريد فقال أريد رسول الله صلى الله عليه فقال أدركه فإن أدركته فلا تكلمه فإن كلمته فلا تجلس معه فإن جلست معه فلا تأكل معه فإن أكلت معه فلا تشرب معه فإن شربت معه فلا تنكح امرأته فإن نكحت امرأته فلا تأكل من ذبيحته فإن أكلت من ذبيحته فلا تأكل من ذبيحته فإن أكلت من ذبيحته فلا تأكل من ذبيحته

باب ما يكره من الكذب

ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ثنا عبد العزيز بن رفيع قال أبو النعيس عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى مستكبر قال غير الخبر بن خالد قال كانت لأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث فإذا لقيه سلم عليه

ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تقول إن عبد الله بن الزبير قدم مكة معتمرا فجاء إلى عائشة وهي تصلي فقالت له ما أقدمك فقال جئت لأسلم عليك فقالت له ما أقدمك إلا أنك تريد أن تحدث بيعة ابن الزبير التي بايع لها خالتك فقال لا والله ما أريد أن أحدث بيعة ابن الزبير التي بايع لها خالتي فقالت له والله لا أكلمك في ابن الزبير كلمة أبدا قالت فلما أبى أن يكلمها إلا في ابن الزبير كلمها فيه أبدا ولا أكلمه في ابن الزبير كلمة أبدا قالت فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك يا رحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم قالت ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وكن خمسين ليلة

عن الهجر قال أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكون من الظن

ثنا معتمر بن حفص قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين ثنا ابن بكير قال ثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه يوما وقال يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثني عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي ثنا الأعمش قال ثنا إبراهيم بن يزيد عن عمارة بن عمير عن أخيه عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرون وإن من المجانة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه

ثنا مسدد قال ثنا أبو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنى المؤمن من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول أعملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

قال مجاهد ثاني عطفه تكبر وتغطرس

ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان قال ثنا عبد العزيز بن رفيع قال أبو النعيس عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه قال ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن عيسى مستكبر قال غير الخبر بن خالد قال كانت لأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجرة

وقول النبي صلى الله عليه لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث فإذا هجر ثلاثا فمر به فأعرض عنه فقد باء بالإثم

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تقول إن عبد الله بن الزبير قدم مكة معتمرا فجاء إلى عائشة وهي تصلي فقالت له ما أقدمك فقال جئت لأسلم عليك فقالت له ما أقدمك إلا أنك تريد أن تحدث بيعة ابن الزبير التي بايع لها خالتك فقال لا والله ما أريد أن أحدث بيعة ابن الزبير التي بايع لها خالتي فقالت له والله لا أسألك عن ابن الزبير كلمة ما دمت حيا فلما أبى أن يكلمها إلا في ابن الزبير كلمها فيه أبدا ولا أكلمه في ابن الزبير كلمة أبدا قالت فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك يا رحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم قالت ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام قال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقول الله ومن شر حاسد إذا حسد

ثنا بشر بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانا

ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب قول الله تعالى إنما المؤمنون إخوة

وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه

باب ما يكره أن يتعاطى الإخوان

ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب ما يكره من سوء الظن بالإخوان

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه كانت تقول إن عبد الله بن الزبير قدم مكة معتمرا فجاء إلى عائشة وهي تصلي فقالت له ما أقدمك فقال جئت لأسلم عليك فقالت له ما أقدمك إلا أنك تريد أن تحدث بيعة ابن الزبير التي بايع لها خالتك فقال لا والله ما أريد أن أحدث بيعة ابن الزبير التي بايع لها خالتي فقالت له والله لا أسألك عن ابن الزبير كلمة ما دمت حيا فلما أبى أن يكلمها إلا في ابن الزبير كلمها فيه أبدا ولا أكلمه في ابن الزبير كلمة أبدا قالت فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما أنشدكما بالله لما أدخلتماني على عائشة فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتي فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما حتى استأذنا على عائشة فقالا السلام عليك يا رحمة الله وبركاته أندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم قالت ادخلوا كلكم ولا تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها إلا ما كلمته وقبلت وتقول إني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير وأعتقت في نذرها ذلك أربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها

ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام قال عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه مثله

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب حين تخلف عن النبي صلى الله عليه ونهى النبي صلى الله عليه المسلمين عن كلامنا وكن خمسين ليلة

قال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام
قالت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا أرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو نحوه

حدثنا إبراهيم قال ابن هشام عن أبيه وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
عائشة قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين وبينا هو يوما إذ أتانا أبو بكر رضي الله عنه حين
ابتلينا فأفاض علينا من الخير ما يسوؤنا وبشرنا به وقال أبو بكر رضي الله عنه حين
ابتلينا فأفاض علينا من الخير ما يسوؤنا وبشرنا به وقال أبو بكر رضي الله عنه حين
ابتلينا فأفاض علينا من الخير ما يسوؤنا وبشرنا به وقال أبو بكر رضي الله عنه حين
ابتلينا فأفاض علينا من الخير ما يسوؤنا وبشرنا به وقال أبو بكر رضي الله عنه حين

باب الزيارة ومن زار قوما فلم يفطر عندهم

وزار سلمان أبا الدرداء

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال قم الآن فقاما فصليا فقال إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير أنه عليه قضاء إذا كان أوفق له

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي جحيفة قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال ما شأنك قال أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان آخر الليل قال قم الآن فقاما فصليا فقال إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق سلمان

باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم يرى

كتاب الله واحتسب الصبر حتى يلقى الله عليه ۞ **باب النهي عن الهدايا وقول الله عز وجل**
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ۞ حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني الأعمش عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك
حرم الفواحش وما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدحة من الله من أجل ذلك مدح نفسه وليس أحد
أحب إليه الصبر من الله من أجل ذلك يبتلي عباده بالمصائب ۞ نا عمر بن حفص قال أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت
شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة ما أريد بها وجه الله فقلت والله لأتينه فلأخبرنه فأتيته وهو في أصحابه فاستدبرته حتى قمت
بحذائه فأعرض عني حتى فعل ذلك بي ثلاثا فقال رحمك الله لقد أوذيت موسى بأكثر من هذا فصبر

باب من لم يواجه الناس بالعتاب

نا عمر بن حفص قال أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال أقوام يتنزهون عن الشيء
أصنعه فوالله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية نا عبدان قال أخبرنا أبي عن شعبة عن قتادة قال سمعت
عبد الله بن أبي أوفى سمعت ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم حييا من العذراء في خدرها فإذا رأى شيئا
يكرهه عرفناه في وجهه ۞ **باب من أكفر أخاه بغير تأويل**
حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل بن علية قال أخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما وقال عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله
ابن يزيد سمع أبا سلمة سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها أحدهما نا مسدد بن مسرهد نا إسماعيل قال
وحدثني قال أبي حدثنا عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه من حلف بملة غير الإسلام كاذبا فهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا

وقال عمر بن الخطاب لحاطب بن أبي بلتعة إنه ناقق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله اطلع إلى أهل بدر
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم نا محمد بن عبادة قال أبي يزيد قال ثنا سليم قال ثنا عمر بن زر قال ثنا جابر بن عبد الله أن معاذا
كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي قومه فيصليها بهم هي له تطوع وهم بها مكتوبة قال فأخر ذات ليلة
فصلى بهم رجل صلاة معاذ فبلغ ذلك معاذا فقال إنه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا قوم نعمل بأيدينا
ونسقي بنواضحنا وإن معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم أني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أفتان أنت ثلاثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الأعلى ونحوها حدثنا عمرو قال ثنا أبو المنهال قال ثنا
قال ثنا الزهري عن عمير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق نا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أنه رأى عمر بن الخطاب
في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب ما يجوز من الغيبة والنميمة لأنه ليس لله

ولرسوله عز وجل ولجماعة المؤمنين والفاسقين علانية نا يحيى بن جعفر قال ثنا إبراهيم يعني ابن طهمان عن الزهري عن القاسم عن
عائشة قالت دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت فراش عليه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه
وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يصورون هذه الصور نا مسدد قال ثنا يحيى
عن إسماعيل بن أبي خالد قال ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يأمر بالصدقة بالعذاب

الحمل فلان فما يكفيني فإني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد غضبا منه يومئذ قال فقال يا أيها
الناس إن منكم منفرين فأيكم صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة نا مرثد بن إسماعيل
قال أخبرني ابن وهب عن عبد الله قال قبلنا الشيخ صلى الله عليه يقال إن أبا قبيلة التغلبي نحاة تحكها بيده
بتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا قام الصلاة فإن الله قبله وجهه فلا يبصق قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره

حدثني

تحت قدمه اليسرى فإن عجل به أمر فليقل هكذا وصف القاسم فتفل في ثوبه ثم دلكه نا إسماعيل بن أبي أويس قال ثنا
سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها
إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها قال وقال المكي عن عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن يزيد قال محمد بن حرب فهم قال عبد الله بن
سعيد قال أخبرني سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بشير بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول
الله صلى الله عليه حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه يصلي فيها فتتبع إليه رجال وجاؤا
يصلون بصلاته ثم جاؤا الليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
يحصبون الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه لما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب
عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة ۞

باب الحذر من الغضب

لقوله جل وعز والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما
غضبوا هم يغفرون الذين يغفرون في الرضا والكاظمين الغيظ كظمه نا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك
عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال ليس الشديد بالصرعة إنما
الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثني عثمان بن أبي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن عمرو بن مرة
عن أبي وائل قال سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب
صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد فقال له
رجل ما هي قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال الرجل أترى بي جنونا نا مسدد قال ثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة قال ثنا أبو التياح قال سمعت مطرفا عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز

حدثني

الرحى من البكاء نا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء نا قبيصة قال ثنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
نا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
إذا لعن شيء صعد اللعن إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونه ثم تهبط إلى الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا
وشمالا فإذا لم تجد مسلكا رجعت إلى الذي لعن فإن كان أهلا لذلك وإلا رجعت إلى قائلها نا مسدد قال ثنا يحيى
عن إسماعيل بن أبي خالد قال ثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه قبل أن يأمر بالصدقة ثنا المنذر عن طارق بن شهاب

باب ما لا يتغنى

من الغيبة في الفاسق والفجور نا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن رجلا مر برجل
جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا لمن أشر الناس فما لبث الرجل أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ما رأيت أشر منك وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك
وما لبث أن جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أشر منك

بفضل غزل الرجل يغسل اذا هي احتلمت فقال تغتسل اذا رأت الماء ثنا قتادة فان شعبة قال حدثنا بزيد بن ثابت قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما يشبه المسلم لا يتحات ورقه وهي تؤكل وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في
شجر البادية قال عبد الله فوقع في نفسي النخلة وأنا غلام شاب فاستحييت وقال هي النخلة وعن شعبة قال حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله ورواه محمد بن عبد الله عن عمر فقال لو قلت لها لكان أحب الي مما كذا وكذا ثنا مسدد قال ثنا
قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقال
ابنته ما أقل حياءها فقال هي خير منك رغبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبها ○

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

ثنا آدم قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا
تنفروا حدثني اسحاق قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم معاذا وأبا موسى قال لا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابن بشر بن رسول الله أنا بأرض تصنع فيها الشراب
من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه بين أمرين قط
الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه لنفسه في شيء قط الا أن تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كنا عند أنس بن مالك فقال لولا أني حدثت عنه
انه لم يرفعه لقلت ان أيوب قال لولا أني أخشى أن أنسى أو أكذب ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا قتادة
عن أنس قال ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط الا اختار أيسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان أبعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها ثنا أبو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال قال أنس بن مالك لولا أني أخشى أن أكذب لحدثتكم ان أيوب قال لولا أني أخشى أن أنسى أو أكذب لحدثتكم
انه لم يرفعه ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لمعاذ وأبي موسى بعثهما الى اليمن يسرا ولا تعسرا وتطاوعا ثنا مسلم قال ثنا أبان قال ثنا قتادة عن أنس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ثنا أبو الوليد قال ثنا
شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وأبي موسى بعثهما الى اليمن
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ثنا مسلم قال ثنا أبان قال ثنا قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وأبي موسى بعثهما الى اليمن يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ثنا مسلم قال ثنا أبان قال ثنا قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ وأبي موسى بعثهما الى اليمن
يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ثنا مسلم قال ثنا أبان قال ثنا قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا

[illegible] صلى الله عليه حدثني [illegible] بن بشر قال ابن [illegible] عن سلمة بن عمر عن أبيه عثمان وعن
عبد الرحمن بن أبي بكر قالا حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي قحافة وأبو الضياء له ما قصر عن جهد النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا أبي
استبشرت عن صبيتهم أو هزا ضاحكا الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضت علي أزواجي وأبواب الجنة فدخلت
أبو بكر فتبت وتبرع وجعلت كأنه يتمعر وما تبات أن قال يا عتيق تحلقت الرؤيا كما تنعمه حتى يكتحل بعلم
الطيب أو كما أصابه أن كان يكتحل أو كما يتمعر حتى يتمعر قال أبو بكر كان هذا من الشيطان أن يرى عدا بالنعام قال
وأخذ الحجر كما يرى بعين بغتة لا تقدر أن تنقلبه أكثر منها قال يا هذه بي مرا بين هذا وقد الشر وقرأ تعبيني
أنه لا أكثر قبل أن نأكل أو كما أكلوا ربعت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرحة له أنه أكل منه ○

باب الكهان وسؤال الناس عن الشيء

ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا بهز بن أسد عن حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
إن ناسا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون أحيانا بالشيء يكون
قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة ○
ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان
ينفذهم ذلك حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته
فيلقيها على لسان الساحر أو الكاهن فربما أدركه الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها
مائة كذبة فيقال أليس قد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء ○

باب الطيرة

ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة ○
ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○
ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○
ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○
ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد ○

[illegible] قالوا [illegible] قال [illegible] قالوا [illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ○
[illegible] قال رسول الله [illegible] وتغسيله قال [illegible] التفاؤل كان يعجبه [illegible] ○
[illegible] ويرجع [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ○
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ○
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ○
[illegible] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ○

باب الكاهن

حدثني محمد بن [illegible] قال حدثنا عبد الله بن [illegible] عن أبيه عن عائشة قالت استأذن حسان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بنسبي فقال حسان إن لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وعن هشام بن عروة عن أبيه قال ذهبت أسب حسانا عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أن الحسن بن أبي الحسن أخبره أن أبا هريرة
أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الجاهلية كانت تقول الشعر يعني ابن أبي رواحة قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنشد غرة من الشعر ساطع أن الهدى ثم تعقر الشعر مفلولا بيوتنا أن قال فلا رافع
يسبب بجاه جنة عن مرامه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع ○ ثنا بشر عن عقيل عن الزهري وقال الزبيدي
عن الزهري عن سعيد وعن حمزة بن عبد الله بن عمر ○ ثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري ح وثنا إسماعيل قال حدثني أخي
عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري
يستشهد أبا هريرة فقال أبو هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان أجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال أبو هريرة نعم ثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك ○

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

ثنا عبيد الله بن موسى قال أنبأ حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له
من أن يمتلئ شعرا ثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا عاصم قال حدثنا أبو عثمان قال سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعرا ○

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم بين بني عمرو بن عوف

حدثني محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنه كان إذا فلج أخذ الغلام أسنانه زعم أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بغلام له حين أتى المدينة فأدخله في فيه فلاك فيه بريقه وسماه عبد الله وأمر أبو طلحة أن يغسل أثر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتي بماء فغسله وكان أكثر أنصاري بالمدينة يومئذ مالا نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال بخ بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت فيه وإني أرى أن تجعله في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمه أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه ○ ثنا أبو اليمان قال أنبأ شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه
وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وإن أبا سفيان يحمي عليه على بغلة له شهباء وإن أبا سفيان آخذ بالعنان
وإن النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء قال كنا إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع لمنا لقد رأيتني يوم حنين وإن الناس لمنهزمون وإن النبي صلى الله عليه وسلم
لثابت على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجام بغلته ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال كنا إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع لمنا لقد رأيتني يوم حنين وإن الناس لمنهزمون وإن النبي صلى الله عليه وسلم
لثابت على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجام بغلته ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال كنا إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع لمنا لقد رأيتني يوم حنين وإن الناس لمنهزمون وإن النبي صلى الله عليه وسلم
لثابت على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجام بغلته ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء
قال كنا إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع لمنا لقد رأيتني يوم حنين وإن الناس لمنهزمون وإن النبي صلى الله عليه وسلم
لثابت على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بلجام بغلته ○

باب ما جاء في زعموا

ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بئس مطية الرجل زعموا ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل زعموا ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل زعموا ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل زعموا ○ ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل زعموا ○

قلت يا رسول الله زعم ابن أبي أنه قائل رجلا فزاحمته فلان بن هشيرة فقال رسول الله صلى الله عليه فزاحمت
فزاحمت يا ثم قال أنا فيه فانتهى إلى ما نهى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

ثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال إنها بدنة قال اركبها ويلك أو ويلك ثنا قتيبة حدثنا عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية أو في الثالثة ثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أنس بن أبي أنس عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه دخل مقبرة وكان معه غلام له أسود يقال له مدعم فقال له رسول الله صلى الله عليه ويلك
يا مدعم ثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه فقال ويلك قطعت عنق أخيك ثلاث مرات من كان منكم مادحا
لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله أحدا إن كان يعلم

حديث عبد الرحمن بن أبي بكرة

ثنا إبراهيم قال أبو الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة وأبي عبيد عن أبي هريرة قال بينا النبي صلى الله
عليه يقسم ذات يوم قسما فقال رجل من بني تميم ذو الخويصرة فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك من يعدل إذا لم أعدل
قال عمر ائذن لي يا رسول الله عنقه قال لا إن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في الرصاف فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في
النضي فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في القدح فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل إحدى يديه أو قال
مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر قال أبو سعيد أشهد لسمعته من النبي صلى الله
عليه وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس القتيل فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه ثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة أن رجلا أتى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال أعتق رقبة قال ما
أجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فما تجد منك مسكينا قال لا أجد فأتي بعرق فيه تمر فقال خذ هذا
فتصدق به قال يا رسول الله أعلى غير أهل بيت أحوج منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله
عليه حتى بدت أنيابه ثم قال خذه ثنا عبد الله بن يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ويلك ثنا مسلم
بن عبد الرحمن قال أنبأنا أبو عمر قال أخبرنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد أن النبي عن أبي
هريرة أن آخر شيء قال رسول الله أخبره عن الجفاء قال بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن وعلى أمتي من أهل النعم قال ما تعبر قال
زوي عني قلت قال ما عملت فيه قال أبو بكر وإن الله لم يبتلك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا الحارث بن عبيد قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال ويلكم
أو ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال لا تضربوا عنقه
ويحكم وقال عمر بن حفص عن أبيه ويلكم أو ويحكم ثنا عمر بن حفص قال حدثنا عاصم عن شقيق قال سمعت رجلا من أهل
البادية أتى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله متى الساعة فإنه قال ويلك إنها الساعة أعددت لها قال ما أعددت لها إلا أني أحب
الله ورسوله قال إنك مع من أحببت فقلنا ونحن كذلك قال نعم فما فرحنا بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه ولما
يسبقنا قال أبو عبد الله فلم يزدكم هذا إلا فرحا ثم قال الساعة واشتراه نعمة عن قتادة سمعت أنسا عن
النبي صلى الله عليه

باب علامة الحب في الله

لقوله تعالى قل إن كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله ثنا بشر بن خالد قال أخبرنا جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه أنه قال المرء مع من أحب ثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه المرء

مع من أحب تابعه جرير بن حازم وتسليم بن قرة وأبو عوانة عن الأعمش ثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه ثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان قال أخبرنا الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من أحب تابعه أبو معاوية وعمر بن عبيد ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن مسلم بن أبي الجعد عن أنس بن مالك أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما أعددت لها
قال ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني أحب الله ورسوله قال أنت مع من أحببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن زبيد قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سمعت ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه لابن صياد قد
خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه
يلعب مع الغلمان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه
ظهره بيده ثم قال أتشهد أني رسول الله فنظر إليه فقال أتشهد أنت أني رسول الله فقال ابن صياد أتشهد أنت أني رسول الله
فرصه النبي صلى الله عليه ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله
عليه خلط عليك الأمر قال النبي صلى الله عليه إني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه إن يكن هو الذي تخشى عليه فلن تستطيع قتله
قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وأبي بن كعب يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه طفق رسول الله صلى الله عليه يتقي بجذوع النخل وهو يخاتل أن يسمع من
ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد رسول الله
صلى الله عليه وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله
صلى الله عليه لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر
الدجال فقال إني أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه نوح قومه ولكني سأقول فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس
بأعور قال عبد الله وإنما يعني رسول الله عبد الله بن قطن

باب قول الرجل مرحبا

وقال عائشة قال النبي صلى الله عليه لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت أم هانئ جاء النبي صلى الله عليه فقال مرحبا بأم هانئ ثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال أخبرنا الشيباني عن أبي إياس قال سمعت قيس بن حكيم الأنصاري عن رسول الله صلى
الله عليه قال إن حسنا والحسين هما ريحانتاي من الدنيا وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين
أتيناه في المسجد فقال لنا ما أخرجكم بيوتكم إلا الجوع قال وأنا أيضا قال وأنا أيضا قال أبو سعيد أتيناه في المسجد
فقال

ثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتتته قال ابن شهاب وأخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك وزاد فقال عبد الرحمن بن الحارث بن هشام لعروة أو لم تسمع عائشة
الزهري عن عروة فسألته عن هذا الحديث فقال لا ثم حدثني عن الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مثل حديث الزهري عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبغضوا الحسنة القبيحة ولا تبغضوا الحسنة القبيحة وإن الله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن

وقرأ قال أنبأنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسموا العنب الكرم فإنما الكرم قلب المؤمن ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا الكرم فإنما الكرم قلب المؤمن

باب قول الرجل قرأت على أبي وأبي

ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعيد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
عند سفيان فقال سفيان قرأت على أبي وأبي أخبرني أنه سمعه يقرأ

باب قول الرجل جعلني الله فداك

قال أبو بكر قال النبي صلى الله عليه وسلم قريبا بأبائنا وأمهاتنا ثنا علي بن عبد الله قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا يحيى
بن أبي إسحاق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية يردفها على راحلته
فلما كانوا بعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وأن أبا طلحة قال فسعيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليك المرأة فأتيتهما فقلت جعلني الله فداك هل أصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فألقى أبو
طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى
إذا كانوا بظهر المدينة أو قال المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله

ثنا حرملة بن يحيى قال ثنا
عبيدة قال ثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بأبي القاسم ولا كرامة فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
قال ثنا أبي قال ثنا شعيب عن الليث قال حدثني يونس عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك أبا القاسم فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فأتى به إلى القاسم
وقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا نعيدك عينا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فبرك في ناحية له فقال أسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا إسحاق بن عبد الرزاق قال ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سماني
أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعده ثنا علي بن عبد الله ومحمود قالا ثنا عبد الرزاق قال أنبأنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن أبيه عن جده بهذا

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

ثنا سعيد بن أبي مريم قال أنبأنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين
ولد فحنكه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فأمر النبي أبو أسيد بابنه فاحتمله
فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو أسيد أين ابني فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر ثنا مرثد بن القاسم قال ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عكاشة بن أبي مريم
عن أبي رافع عن أبي هريرة أن زينب كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ثنا
إبراهيم بن موسى قال ثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست إلى سعيد
بن المسيب فحدثني أن جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال أنت سهل قال لا يغير اسم سماني

أبي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من لم يسمه باسم الأنبياء

وقال أنس قتل النبي صلى الله عليه وسلم إبراهيم يعني ابنه ثنا أبو نعيم قال ثنا حجر بن مهران قال ثنا إسماعيل قال قلت لعبد الله أرأيت ابن أبي
بن النبي صلى الله عليه وسلم فقال مات صغيرا ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ثنا سليمان بن حرب قال ثنا
شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال لما مات إبراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن عمرو بن دينار عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإنما أنا قاسم
أقسم بينكم ثنا أبو النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم موسى بن إسماعيل قال ثنا أبو عوانة قال ثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل صورتي
ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثنا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان
أكبر ولد أبي موسى ثنا أبو الوليد قال ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى ابنه إبراهيم
وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد

حدثنا أبو نعيم قال ثنا ابن عيينة
عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة قال كان رفاعة من الرفاعة قال اللهم ألجم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن
أبي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا لصاحبه فبدأ بنفسه

وقال أبو عوانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة قال الزهري قال
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا أرى ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا وهيب
أبو عمر قال ثنا هلال بن أبي حميد عن أنس قال قالت أم سليم يا رسول الله غلامك أنس ادع الله له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب التكني بأبي تراب وإن كانت له أسماء أخر

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال إن كانت إحداهن لتأتي أبا تراب
في بيته فما تجده يقيل إن كان ليرسل إلى فاطمة فتقول ما فعل ابن عمك فيقول لا يقيل عندي فلما غاضبها
فخرج إلى المسجد فاضطجع فيه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يبتغيه فقال لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي وقد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول اجلس يا أبا تراب

باب أبغض الأسماء إلى الله

ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخنع اسم عند الله رجل تسمى بملك الأملاك
وقال سفيان غير ابن عيينة أخنع اسم عند الله رجل تسمى بملك الأملاك قال سفيان يقول غيره تفسيره مثل شاهان شاه
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب كنية المشرك

وقال سعيد بن أبي مريم قال ثنا أبو غسان قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي أبا سفيان
فقال ثنا أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامدا إلى المصلى يستسقي فصلى بنا ركعتين بلا أذان ولا إقامة ثم خطبنا ودعا الله واستسقى ثم استقبل القبلة وحول رداءه وقلبه
فسقوا حتى كاد الناس يهلكون من الغرق فخرج فزجرهم فقال أشهد أني عبد الله ورسوله ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن الزهري
عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعوده
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت

الجليس فحاجته الزانية فحمل ابن ابي نعيم برد ابيه وقال له تجبر اعليّنا بسلم رسول الله صلى الله عليه عليهم ثم رفع بصره الى السماء وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي بن سلول اذا حدثت بما نزل الله فلا تزد فيه بما ليس فيه فانه حق فقال بعض القوم ان جاءنا رجل يحدثنا بما نزل الله فلا نصدقه ولا نكذبه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له يا سعد الم تسمع ما قال ابو الحباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وكان رسول الله صلى الله عليه واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال وكثير من اهل الكتاب بعد ما رأوا رسول الله صلى الله عليه ينازل العفو عنهم حتى اتى الله بفتحه فلما وقعت بدر وقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه واصحابه منصورين غانمين معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن اسحاق ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان ممن رضي بكفر قريش اذ رجعوا من بدر ورأوا ان رسول الله قد ظهر وعز امره وبلغهم ما صنع به عبد الله بن ابي ب

يعطس فحمد الله فشمته رجل إلى جنبه فقال الرجل يرحمك الله فقال يهديكم الله ويصلح بالكم

باب إذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي قال أبو زيد بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا تثاءب أحدكم فليرد ما استطاع ولا يقل هاه هاه فإنما ذلك من الشيطان يضحك منه

كتاب الاستئذان

بدء السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك به فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن

باب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله إن كنتم تعلمون

وقال سعيد بن أبي الحسن للحسن إن نساء العجم يكشفن صدورهن فقال اصرف بصرك وقرأ قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ثم قال إن الله خبير بما تصنعون إنما نهى عنه وقال أبو هريرة النظر بريد الزنا لم تحرم النساء على النساء إنما يحرم منهن ما يحرم من الأمهات وكانت عجوز تدخل على عائشة وهي لها محرم فلما علمت كراهيته تركته

حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني سليمان بن يسار قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة يقول والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلي ولولا أني أخرجت منك ما خرجت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحاضر للبادي دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي السلع حتى يهبط بها إلى السوق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد بالسمسرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش والنجش أن يزيد الرجل وهو لا يريد الشراء ليسمع غيره فيزيد فيه وهو لا يريد الشراء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل على بيع أخيه وأن يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يأذن له الخاطب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وأن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرفة والعقوبة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الغرر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

قال معتمر عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنا أدركه ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك أو يكذبه

باب التسليم والاستئذان ثلاثا

حدثنا إسحاق قال أخبرنا عبد العزيز
قال حدثني عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا ثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت بمجلس
من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت
ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع فقال والله لتقيمن عليه
ببينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم
فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرنا ابن عيينة قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت
يزيد عن بسر أنا سعيد بن يزيد

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

وقال سعيد عن قتادة أخبرني زرارة بن أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر حدثني
مجاهد قال قال عبد الله قال عمر بن ذر قال مجاهد عن أبي هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا
في قدح فقال أبا هر الحق أهل الصفة فإنهم أضيافي فأقبلوا باستئذان فراحوا فلم يأذن لهم فرجعوا

التسليم على الصبيان

ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت عن شيبان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك
أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجل على النساء والنساء على الرجال

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم
الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة تخرج بالترمسة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر
وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل
ولا نتغدى إلا بعد الجمعة ثنا إسحاق قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من هذا قال أنا فقال أنا أنا كأنه كرهها

باب إذا قال فلان يقرأ عليك السلام

وقالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وقال النبي صلى الله عليه رد الملائكة على آدم
السلام عليك ورحمة الله حدثني إسحاق بن منصور قال حدثنا عبد الله بن بشر قال حدثنا عبد الله عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه هريرة أن رجلا من أسلم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فلان يقرأ عليك السلام وزاد فيه سعيد المقبري
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال أمرت أن أصلي بالناس فأبيت أن أصلي حتى يأذن لي عمر فأتى عمر
فقال أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فانطلقت أنا وأبي معي فأتينا عمر فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى
فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي
بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي
أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي
أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى فقال أبي أتأذن لي أن أصلي بالناس فأبى

بن حزم احبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل صارخا من نخسة الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم قال ابو هريرة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
مولود يطعن الشيطان في جنبه حين يولد فيستهل من طعنة الشيطان غير عيسى ابن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب

باب من يسمع الصوت في الكتاب

وقال ابن عباس اسمعوا كتاب صاحبكم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولتين بفاتحة الكتاب وسورتين وربما اسمعنا
الآية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر
فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا
وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر
وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته
فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه
الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة
الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي
لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر
فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا
وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر
وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته
فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه
الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة
الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي
لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر
فسمعوا منه الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر كان يصلي لاصحابه في بيته فيقرأ في صلاة الظهر فسمعوا منه الآية احيانا
وكان يطول الركعة الاولى من الظهر وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

القائلة بعد الجمعة

ونحن نقول بعد الجمعة

باب القائلة بالتمر

حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقيل قبل الجمعة أو بعدها فقالت ما كان يتقيل قبل الجمعة إلا بعدها وكان يتغدى بعد الجمعة ويتقيل بعد الجمعة وكان يقول إن الجمعة ليست كالغدوات إن الجمعة لا تفوت أحدا إلا بالزوال وكان يقول القائلة بعد الجمعة وكان يقول القائلة بعد الجمعة وكان يقول القائلة بعد الجمعة

[illegible] عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

أفضل الاستغفار

وقوله عز وجل استغفروا ربكم إنه كان غفارا ثم قال ولم يصروا والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم الآية ○ ثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنا بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار أن تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت قال وقال النهاس النهار مرفوعا وقال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ○

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم والتوبة

ثنا أبو النعمان قال حدثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ○

التوبة

وقال قتادة التوبة النصوح الصادق الذي لا يرجع إلى ما تاب منه ثنا أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن طهمان عن حسين عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم ينفخ فيه الروح ويؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم يرسل الملك فيؤذن به فيجتمع له أهل السماء أهل كل سماء أن هذا قد خرج من الدنيا وأن له من الأرض من الذكر والأنثى وأن له من الأجل كذا وكذا وأن له من الرزق كذا وكذا وأن له من العمل كذا وكذا وأن له من الأثر كذا وكذا

انه من تمنى تمنى فاستجيب له ومن استغفر غفر له

باب الدعاء عند الخلاء

نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم انى

اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد قال

نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه قال سيد

الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك علي

وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت ابو بشر بشير بن كعب ذهبت الجنة او وجبت

له الجنة اذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي

عن حذيفة عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم امت واحيا واذا استيقظ من منامه

قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

نا عبد الله بن عمرو عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة

ابن اليمان عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك امت واحيا واذا استيقظ قال الحمد

لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلاة

نا عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن عقبة بن عامر الجهني انه قال لنبي

صلى الله عليه فيما يدعو به في صلاته اللهم ان لي نفسي كلها كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت

فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

وقال عمر بن الحارث عن يزيد عن ابي الخير سمع

عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه

نا محمد قال نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها ابتغ بين ذلك سبيلا

حدثني عمرو بن علي قال نا جرير عن منصور عن ابي

وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام

ولكن اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام

علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الثناء ما شاء

باب الدعاء بعد الصلاة

حدثني اسحاق قال نا يزيد قال اخبرنا سرور بن سعد

عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ابو رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذلك قال صلوا كما

صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون به من سبقكم

وتسبقون به من بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل

صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا

تابعه عبد الله بن عمر عن سمي وزرارة بن عبد الله عن

سمي ورجاء بن حيوة

ورواه مبشر عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي

هريرة عن النبي صلى الله عليه

نا قتيبة قال نا عمر بن عبد الرحمن عن منصور عن المسيب بن رافع عن ورقاء قال كتب المغيرة الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اذا سلم لا اله الا الله وحده لا

شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد

منك الجد

قال الشعبة عن منصور سمعت المسيب

باب قول الله عز وجل وصل عليهم

ومن خص اخاه بالدعاء دون نفسه بالدعاء

وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لعبيد ابي عامر اللهم اغفر

لعبد الله بن قيس ثلاثا

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن ابي بكر قال نا عبيد الله بن سلمة بن الاكوع قال حدثنا

ابي قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك

فكان عامر رجلا شاعرا فحدا بالركاب يرتجز يقول

اللهم لولا انت ما اهتدينا ... ولا تصدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما ابقينا ... وثبت الاقدام ان لاقينا

وبالصياح عولوا علينا

فقال من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فلما قدمنا خيبر

فحاصرناها حتى اصابتنا مخمصة ثم ان الله فتحها علينا فلما كان العشي اوقدوا نيرانا كثيرة فقال ما هذه النار على

ما توقدون فقالوا على لحم فقال النبي صلى الله عليه ما هذه النار على

اي شيء توقدون فقالوا على لحم انسية قال اهريقوا ما فيها واكسروها فقال رجل يا نبي الله او نهريق ما فيها

ونغسله قال او ذاك

نا سليم قال نا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله

عليه اذا اتاه رجل يخبره يقول اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار قال قال ابو رسول الله صلى الله عليه

نا يحيى بن عبد الله قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه

اذا دعا احدكم فقال اللهم اغفر لي ان شئت فليعزم المسألة فانه لا مكره له

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه

ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده

نا عبد الله بن يزيد قال نا حيوة قال اخبرني ابو هانئ حميد بن هانئ انه سمع ابا علي الجنبي عمرو بن ملك

انه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه يقول ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل الله

فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده سالما مع اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله

حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده سالما مع اجر او غنيمة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله

نا مسدد قال نا يحيى عن حميد قال حدثنا بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه

يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن

محبوب قال نا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت بينا النبي صلى الله عليه يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول

الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ولم يكن بيننا وبينها من سلع من بيت ولا دار فطلعت من ورائه سحابة

مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل رجل من ذلك الباب

في الجمعة المقبلة والنبي صلى الله عليه يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله

يمسكها عنا فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الظراب والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر

باب الدعاء مستقبل القبلة

نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله

عليه الى المصلى يستسقي فلما برز منها واستقبل القبلة وقلب رداءه

باب ما يدعى به في الصلاة

نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة عن قتادة عن انس قال قال ابي يا رسول الله اني اكثر الصلاة

فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قال الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال النصف قال ما شئت فان زدت

فهو خير لك قال الثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويغفر ذنبك

وقال ابو العالية

نا

اللهم ارحمني

الله له قال اللهم اكشف ما به وزلزله وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

نا سليم بن إبراهيم قال هشام قال قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم

مسدد قال يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال وهب وشعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

نا علي بن عبد الله قال سفيان قال حدثني سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت واحدة لا أدري أيش هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه اللهم الرفيق الأعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

نا مسدد قال يحيى عن إسماعيل عن قيس قال أتينا خبابا وقد اكتوى سبعا وقال لولا أن رسول الله صلى الله عليه نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به

حدثني محمد بن سلام قال أخبرنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه كما يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد متمنيا للموت فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال الزهري ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه له بالبركة

نا قتيبة قال حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بخالتي إلى رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

نا عبد الله بن يزيد قال حدثنا أبو زهير قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أن أبا العالية حدثه أن عبد الله بن الحارث بن نوفل حدثه أن ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت عنها فرتعت وأقبلت الأتان حتى وقفت مع الصف فلم ينكر ذلك علي أحد

نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه في وجهه وهو غلام من بئرهم

نا عبد الله بن يزيد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يؤتى بالصبيان فيدعو لهم فأتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله

نا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا عبد الله بن نافع عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه مر بصبيان فسلم عليهم

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه

نا آدم قال حدثنا شعبة قال الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى الله عليه خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال فنزلوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى

آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن كعب بن عجرة عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم وقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه

وقول الله عز وجل وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم

نا مسلم بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان إذا أتى رجل النبي صلى الله عليه بصدقته قال اللهم صل عليه وأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمر بن سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد

باب قول النبي صلى الله عليه من آذيته يا فجعله له زكاة ورحمة

حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن أبي هريرة قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه يقول اللهم إنما أنا بشر فأيما رجل من المسلمين سببته ولعنته وشتمته وجلدته فاجعله له زكاة ورحمة

باب التعوذ من الفتن

نا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه حين أخبروه المسألة فغضب فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء إلا بينته لكم فجعلت أنظر يمينا وشمالا وإذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي وإذا رجل كان إذا لاحى الرجال يدعى لغير أبيه فقال يا رسول الله من أبي قال حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم إنه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية

باب التعوذ من غلبة الرجال

نا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن عقبة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه لخالة الغلام لنا غلام نكم يخدمك فخرجت به أبو طلحة يردفه وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه كلما نزل كنت أسمعه يكثر أن يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو كساء ثم يردفها وراءه حتى إذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناء بها ثم سار حتى إذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت أبا خالد يسأل زيد بن ثابت قال ولم أسمع أحدا يسأل زيد بن ثابت صلى الله عليه غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه يتعوذ من عذاب القبر

نا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عوسجة قال سمعت البراء بن عازب قال كان شعبة يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه أنه كان يأمر بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم ورد السلام ونهى عن آنية الفضة والذهب والحرير والديباج والإستبرق

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من فتنة الغنى والفقر

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن أبي بكر بن حفص عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم

واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات

باب التعوذ من المأثم والمغرم

نا مخلد بن الحسين وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار
ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء
الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب

باب استعاذة من العجز والكسل

حدثنا ابو عمر حفص بن عمر ثنا حماد بن زيد عن حميد عن انس بن مالك قال سمعت عمر قال سمعت انس بن مالك قال النبي
صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال

باب التعوذ من البخل

البخل والبخل واحد مثل الحزن والحزن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عمر بن يونس قال ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال كان رسول الله يعلمنا الخير
ويحدثنا عن النبي صلى الله عليه اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر
واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر

باب التعوذ من ارذل العمر

ارادنا سفاها هنا نا ابو عمر قال ثنا ابو عمر عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال رسول الله صلى
الله عليه يتعوذ يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ بك من البخل

باب الدعاء بربع الدنيا والدرجة

نا محمد بن بشار قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها فاجعلها بالجحفة اللهم بارك لنا في مدها وصاعها نا مؤمل بن
اسماعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد ان اباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه في
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاوصي بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال لا قلت فبالثلث قال الثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في امرأتك قلت اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال يرثى له رسول الله
صلى الله عليه من ان توفي بمكة

باب استعاذة من فتنة النار وفتنة القبر

حدثني اسحاق بن ابراهيم قال ثنا الحسين عن زائدة عن عبد الملك عن مصعب عن
ابيه قال تعوذوا بكلمات كان النبي صلى الله عليه يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من
ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر نا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم اللهم اني
اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب

باب استعاذة من فتنة الغنى

حدثنا اسماعيل قال ثنا سليمان بن بلال عن هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه كان يتعوذ اللهم
اني اعوذ بك من فتنة النار ومن عذاب النار واعوذ بك من فتنة القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنى
واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال

باب التعوذ من فتنة الفقر

نا محمد قال ثنا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه يقول اللهم اني اعوذ بك من

فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الدعاء بكثرة المال مع البركة

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ابي طلحة انه قال يا رسول الله ان خادمك ادع الله له فقال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله

باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة

نا ابو زيد سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس قال قالت ام سليم انس قال يا نبي الله اللهم
اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الاستخارة

نا بكر بن عبد الله ابو مصعب قال ثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال كان النبي صلى
الله عليه يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت
علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله
فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الرعة

حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال دعا النبي صلى الله عليه بماء
فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير
من خلقك من الناس

باب الدعاء اذا اعلا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه في سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبي
صلى الله عليه ايها الناس ارفقوا انكم لا تدعون اصم ولا غائبا وانكم تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا
اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة او قال الا ادلك على
كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب الدعاء اذا هبط واديا

بيد جرير بن حازم

باب اذا اراد سفرا او رجع

فيه يحيى بن ابي اسحاق عن
انس ثنا عبيد الله قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه اذا قفل من غزو او حج او
عمرة يقبل على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب الدعاء للمتزوج

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
رأى النبي صلى الله عليه عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال مهيم او مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب
فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلكنا يا رسول الله تزوجنا امرأة
ثيبا فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه تزوجت يا جابر قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال افلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي وترك تسعا او سبعا بنات فكرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال بارك الله عليك او قال خير نا محمد بن عبيد ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمر بن ابي سلمة

باب ما يقول اذا اتى اهله

حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن سالم عن ابيه
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان

تاريخ قتادة جاء ان يقرر بينهما وذرية البالغ يمثل له شيطان اثراه **باب**

قول النبي صلى الله عليه اتيناه الذنب حسنة **نا** مسدد قال عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
اكثر دعاء النبي صلى الله عليه اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا التيمي قال عبيد الله بن حميد عن
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه يعلمنا هؤلاء الكلمات كما
تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة
الدنيا وعذاب القبر

باب تكرير الدعاء حدثنا ابراهيم بن المنذر
قال انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه كان يدعو حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع
الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال
من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في ماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فاتى النبي
في ناس من اصحابه فجاء الى البئر حتى رأى ماءها كأنه نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فقال يا رسول الله صلى الله عليه
فاستخرجه فقال قد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا زاد عبيد بن يعيش انبأنا عبد الله عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول
الله صلى الله عليه فمرض فدعا ودعا وساق الحديث

الدعاء على المشركين وقال ابن مسعود قال
النبي صلى الله عليه اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله
عليه الصلاة اللهم العن فلانا وفلانا حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية وقنت سالم بن عبد الله
ابن عمر فقال سمعت ابي يقول قنت رسول الله صلى الله عليه على احياء من العرب الكتاب سريع الحساب اهزم
الاحزاب اهزمهم وزلزلهم **نا** عبد الله بن رجاء قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
قال اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها
سنين كسني يوسف **نا** الحسن بن الربيع قال نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي صلى الله عليه سرية يقال لهم
القراء فاصيبوا فما رأيت النبي صلى الله عليه وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الغداة وقال ان عصية
عصت الله ورسوله **نا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان
النبي يصلي من الليل وكان يقول اللهم عليك بفلان وفلان وبني فلان وبني فلان ثم يدعو فقالت عائشة ان الله يقول
ليس لك من الامر شيء الآية ثم يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **نا** محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا
شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال قنت النبي شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله

باب الدعاء للمشركين
نا مالك بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
اللهم اشد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب قول النبي صلى الله عليه اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت
حدثني محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله انه كان
يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي

وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي قال نا شعبة عن ابي اسحاق عن ابي بردة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه حدثني محمد بن المثنى قال نا عبيد الله بن عبد المجيد قال انبأنا ابن ابي ليلى قال نا ابو اسحاق عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة
نا مسدد قال نا اسماعيل بن ابراهيم قال انبأنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه وقال بيده يقللها يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا
نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال انبأنا ايوب عن ابي قلابة عن عائشة ان نفرا من اليهود اتوا النبي صلى الله عليه فقالوا له
السام عليك فرد عليهم فقال عائشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه مهلا
يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما قلت رددت عليهم
فيستجاب لي فيهم ويستجاب لهم فيه

باب التأمين
نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال اذا امن القارئ فأمنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق
تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

فضل التهليل حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجلا عمل اكثر منه **نا** عمر
بن حفص قال نا عبد الملك بن عمير قال نا عمرو بن ميمون قال من قال عشر مرات كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسماعيل وقال من قال مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه
مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه
وقال اسماعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال ابو شعبة قال نا عبد الملك بن ميسرة قال نا النزال بن سبرة
عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال لنا عثمان وحفص عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله ورواه ابو
عوانة عن منصور عن ابي وائل عن النبي صلى الله عليه وقال عمرو بن مرة عن ابراهيم قال عمرو بن عبد الله بن الحارث عن ابي الشعثاء
عن الربيع بن خثيم مثله وقال لنا مسلم بن ابراهيم نا ابو العوام عن قتادة عن ابي ايوب عن عبد الله بن ابي الشعثاء عن الشعبي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب
عن النبي صلى الله عليه قوله وقال ابو عبد الله والصحيح قول عمرو

باب فضل التسبيح
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من قال سبحان الله
وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر **نا** زهير بن حرب قال نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي زرعة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
الله وبحمده

باب فضل ذكر الله تعالى حدثني محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه كمثل الحي
والميت **نا** قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ان لله ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم
ربهم وهو اعلم منهم ما يقول عبادي فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول فهل رأوني قال فيقولون لا
والله ما رأوك قال فيقول فكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال يقولون

ما يستطيعون فقال يقتلونها الحية فقال يفرون وهل رأوها قال يفرون والله بأرباب ما رأوها قال يفرون كيف لو رأيتم رأوها كانوا
أشد فيه عجزا وأشد لها احتمالا رأيتم ميتا رغبة قال يسمن بعقوبة ويقال يفرون من النار قال يفرون وهل رأوها قال
يفرون والله بأرباب ما رأوها قال يفرون كيف لو رأوها قال يفرون لو رأوها كانوا أشد لها مخافة
قال يفرون إذا شيء خرج إليهم قال يفرون تلقاهم الملائكة بالهراوات قال فيرجعون إلى الجحيم
يشتفي لهم منهم ورواه شعبة عن الأعمش وزاد متصل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب قول الله عز وجل وكأين من دابة لا تحمل رزقها

ثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال أنا سليمان التيمي
عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه
لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد قال أبو عثمان فحدثت به أبا هريرة
فقال أشهد على أبي هريرة أنه حدثني أنه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم

قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد وقال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ثنا يحيى بن موسى قال وكيع قال إسماعيل عن قيس قال سمعت خبابا وقرأ اقتربت بتمامه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن نرجع بالرثى لم يرجع بالرثى إذا أصاب محرزا ولم تنقصه الرثية شيئا وإذا أصاب من الرثية شيئا لم يجز له مرجعا إلى الرثية ثنا محمد بن بشير عن مسعر عن عاصم عن أبي وائل عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله عز وجل يا أيها الناس اتقوا ربكم

حدثنا سفين بن حصين عن محمد بن إبراهيم التيمي قال أخبرني علقمة بن وقاص الليثي أن عثمان بن عفان حدثه قال أتيت عثمان بمطهرة وهو جالس على المقاعد فتوضأ فأفضل الوضوء ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جلس على هذا الموضع فأفضل الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغتروا

باب ذهاب الصالحين

وبقاء الأشرار الحر ثنا يحيى بن حماد قال أبو عوانة عن سليمان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يبالي بهم الله بالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقوله عز وجل إنما أموالكم وأولادكم فتنة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش ثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان ولن يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال ابن أبي الزبير ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم المال حرث حلو

وقوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الآية وقال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه بحقه ثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال ربما قال سفيان قال ابن أبي حكيم إن هذا المال خضر حلو من أخذه بحقه وبورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثنا حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش

فال سفيان

حدثنا إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه من مال وارثه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر

باب

المكثرون هم المفلسون

وقوله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب

ثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداءك قال تعال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المفلسون إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ههنا فأجلسني في قاع حوله أكم حتى ارتفع عني الضوء وسواد الليل فقال لي اجلس ههنا حتى آتيك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني مليا ثم إني سمعته مقبلا وهو يقول ما عسى أن يصنع به أراه قد رجع فلما جاء لم أر أحدا معه فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا فقال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن زنى وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن زنى وإن سرق قال نعم وإن شرب الخمر قال نعم قال النضر أن شعبة قال حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن رزين عن أبي ذر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ما أحب أن لي أحدا ذهبا

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال قال أبو ذر كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني أن عندي مثل أحد هذا ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار إلا شيء أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يميني وعن شمالي ومن خلفي ثم مشى فقال إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك حتى آتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا ارتفع فتخوفت أن يكون أحدث حدث قبل النبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكر قوله كانتظرك حتى يأتينا فلما جاء تخوفت فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل أتاني فبشرني أن من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثنا أحمد بن يونس ثنا أحمد بن شبيب قال حدثني أبي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد هذا ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء إلا شيئا أرصده لدين

باب الغنى غنى النفس

وقوله عز وجل ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون وقوله تعالى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى فسنيسره للعسرى

قال ابن عيينة لم نعلمها إلا من البخل قال ابن عيينة لم نعلمها إلا من البخل ثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو بكر قال حدثنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب الفقر

حدثنا إسماعيل قال سمعت العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس حري أن لا يكون هذا خير من ملء الأرض مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في هذا فقال يا رسول الله هذا حري إن خطب أن ينكح وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا الآخر ثنا سفيان قال حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال حدثنا خباب بن الأرت قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا إذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه وإذا غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل على رجليه شيئا من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء ثنا آدم ثنا أبو

ابيه وعنه وذلك لحمد بن يحيى عن ابيه وجابر عن ابن عباس نا ابو معشر قال عن ابراهيم قال سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس قال ربما اكل النبي صلى الله عليه وسلم عنده خبز ولحم وما اكل خبز ولحم قط نا عبد الله بن ابي شيبة قال ابو اسامة قال هشام
قال ابي عن عائشة قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم وما شبعت من خبز وتمر ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا هشام بن عروة عن ابيه حدثني ابي
عن عائشة بكلمته بمعنى

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وأصحابه وتخليهم من الدنيا

نا ابو معشر يوسف بن يعقوب قال ثنا عمر بن زرارة قال ثنا جابر بن ابراهيم ثنا هريم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبع من كسر الشعير
على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع وتقرنه ثنا عقبة بن مكرم ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال ما سألت رسول الله شيئا قط فمنعني ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام حتى قبض ثنا محمد بن يحيى ثنا ابو عاصم ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

الذي يبلغني لقد بالأمس يقرأ جهنم ﴿ نا﴾ بن هرمز قال أبو قتادة عن عزيز عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي
عن أبي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن الله عز وجل لما خلق الخلق كتب بيده إن رحمتي تغلب غضبي ﴿

باب البكاء من خشية الله

﴿ حدثني محمد بن بشار قال نا محمد عن عبد الله قال نا هريم عن أبي هريم عن عبد الله بن الشخير
حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يطلع الله رجل فقال الله بما صنعت عبادي ﴿

باب الحزن من الله

﴿ نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه قال كان رجل ممن كان قبلكم يبيت الليل يصلي فإذا أصبح قال يا رب إني أسألك أن تعطيني بكل آية سألتك آية تعطيني
به جنة الله ثم قال أنا خلقتك من الأرض منذ خلقتك فأنت لا تحاسبني بذنوبك ﴿ نا﴾ مرثد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال نا
عنبسة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال رجلا ممن كان قبلكم آتاه الله مالا وولدا فلما حضر
الموت قال لبنيه أي أب كنت قالوا خير أب قال إني لم أبتر عند الله خيرا وإن يقدر الله علي يعذبني فانظروا إذا أنا مت
فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسحقوني فإذا كان ريح فاذروني في الريح فأخذ مواثيقهم
بذلك ففعلوا فقال الله كن فإذا هو رجل قائم فقال أي عبدي ما حملك على ما صنعت قال مخافتك أو فرقك
فما تلافاه أن رحمه بمغفرته ﴿ نا عثمان قال سمعت سليمان قال نا أبو وائل قال سمعت عبد الله
قال سمعت عتبة سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه ﴿

باب الانتهاء عن المعاصي

﴿ حدثني محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن الله ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
بحجر أو فرشه كلابه بعضهم بعضا حتى ﴿ نا أبو أسامة قال نا شعبة قال سمعت أبا إسحاق عن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إن مثل الناس مثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها وأنا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها
﴿ نا أبو نعيم قال نا زهير عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه الشيخ والعجوز في الإسلام
مرهما جزءا ذهبا الله عنه ﴿

باب قول النبي صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

﴿ نا محمد بن بشر قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال يقول قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ﴿ نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عمرو بن دينار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه لو تعلمون ما أعلم لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا ﴿

حجبت النار بالشهوات

﴿ نا إسماعيل قال حدثني إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره ﴿

باب

الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك

﴿ نا موسى بن مسعود قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك ﴿ حدثني محمد بن المثنى قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال لا يدخل أحد الجنة إلا بالعمل ﴿

باب لينهكن الرمن هو أشبل منه ولا ينهكن الرمن هو فوقه

﴿ نا إسماعيل قال نا إبراهيم بن أبي عبلة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يأخذ أحدكم الرمن من هو أشبل منه ﴿

باب من همّ بحسنة أو بسيئة

﴿ حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عمرو بن دينار قال نا عبد الله بن أبي نجيح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه فيما يروي عن ربه قال قال الله إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها له عشرا إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة وإذا هم بسيئة فلم يعملها كتبتها له حسنة فإن عملها كتبتها له سيئة واحدة ﴿ نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن أنس قال لأنتم أعلم بالأمور الدنيوية منكم بالأمور الآخرة قال نا محمد بن بشار

باب ما يتعلق من مخرج الزنوب

الله صلى الله عليه أبو بكر قال نا أبو عبد الله يعني الحنفي ﴿

الأعمال بالخواتيم

﴿ نا محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا أبو حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه
أن رجلا يعمل بعمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل الجنة وإنما
الأعمال بخواتيمها ﴿

باب العزلة راحة من مخالطة السوء

﴿ حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عكرمة بن خالد أن عبد الله بن أبي سلمة أخبره أن أبا سعيد الخدري وقال محمد بن يوسف نا الأوزاعي قال الزهري
عن عكرمة بن خالد أن عبد الله بن أبي سلمة أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أن النبي صلى الله عليه قيل يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه
وماله ورجل معتزل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره ﴿ تابعه الشعيب والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري ﴿
وقال معمر عن الزهري عن عكرمة أو عن عبد الله بن عبد الله بن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وقال يونس وابن إسحاق عن الزهري عن سعيد عن أبيه
عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه ﴿ نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي
نعم بها مشعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن ﴿

باب رفع الأمانة

﴿ نا عمرو بن زرارة قال نا وكيع بن سليمان قال نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا ضيعت
الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة ﴿ نا عمرو بن خالد قال نا
سفيان قال نا الأعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر ﴿
حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض
الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحدهم يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله
وما أجلده وما أظرفه وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما
رده عليه الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا ﴿ نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إنما الناس كالإبل المائة لا تكاد تجد
فيها راحلة ﴿ قال العوفي قال أبو جعفر حدثنا أبو عمر قال سمعت أبا عمر قال نا أبو عامر قال نا شعبة قال سمعت أبا عمر وأبا عمر
وحدثنا حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال أيكم يحفظ قول النبي في الفتنة قال قلت أنا كما قاله قال إنك لعلى بها
أبو عمر قال نا أبو عامر قال نا شعبة قال سمعت أبا عمر وأبا عمر ﴿ نا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى
عن النبي صلى الله عليه قال إن بين يدي الساعة لأيام يرفع فيها العلم ويظهر فيها الجهل والهرج والهرج القتل ﴿

[illegible] حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن أبي أوفى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات ○ الموبقات المهلكات ○ الزحف الجماعة ○ المحصنات العفائف ○ الغافلات الساذج

فقلت يا رسول الله ما بال النساء أكثر تعرضهن إن تعرضن قال لا ما أنتن بأصبر منهن إنهن
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترضون أن تكونوا ثلث
أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا شطر أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم
في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور أو كالشعرة السوداء في جلد الثور
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله
حدثني محمد بن عوف قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا صفوان قال حدثنا شريح بن عبيد عن أبي الزاهرية عن كعب بن مرة
أنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة
إلا بنى الله له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة

باب أن الساعة لتقوم

أن الساعة لتقوم حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه وليلحن أحدكم حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله

النبي صلى الله عليه قال ما يتن منكبي الحمار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع قال وقال النخعي عن إبراهيم إن الشعر له
سامة قال وحدثني عن إبراهيم عن مصعب بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها
مائة عام ما ينقطع قال أبو عمار حدثنا به النعمان بن راشد عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إن في الجنة لشجرة
يسير الراكب الجواد أو المضمر السريع مائة عام ما ينقطع **نا** قتيبة قال حدثنا الليث عن أبي الزبير عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه قال لا يدخل الجنة من يأبى أن يسمع بأنه أفيكا يأتي أبو عمار أو يسمع بأنه أفيكا يأتي أبو عمار أنا قال يشتاقون إليها
يدخلهم الله إلا أن يدخلهم الله تعالى **نا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا أبو مسلمة قال حدثنا أبو نضرة
عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه قال إن أهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تتراءون الكوكب في السماء قال أبو عمر قتيبة بن النعمان بن راشد قال
قال الشعر لقتيبة أبو سعيد يعرف ويزيد فيه كما تتراءون الكوكب الغابر في الأفق الغربي والشرقي **حدثني** محمد
بن سلم قال حدثنا عمرو قال سمعت عمرا قال سمعت النبي صلى الله عليه قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون أهل النار عذابا
يوم القيامة لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا وأنت في صلب آدم أن لا
تشرك بي فأبيت إلا أن تشرك بي **نا** أبو النعمان قال حدثنا عمر بن عمر عن جابر أن النبي صلى الله عليه قال يخرج من النار بالشفاعة
بالشفاعة فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين قال النعمان قال قال أبو الزبير سمعت جابرا يحدث
عن النبي يقول سمعت النبي صلى الله عليه يقول يخرج بالشفاعة من النار فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين **نا** هدبة بن خالد قال حدثنا
عن أنس عن النبي صلى الله عليه قال يخرج قوم من النار بعد ما امتحشوا فيدخلون الجنة يسميهم أهل الجنة
الجهنميين **نا** موسى قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا عمرو بن دينار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه قال إذا دخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجوه فيخرجون من
النار قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل أو قال حبة السيل وقال النبي صلى
الله عليه ألم تر أنها تنبت صفراء ملتوية **حدثني** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال
سمعت النعمان قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج من النار حبوا فيقول له ربه
اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول له اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك
عشرة أمثال الدنيا فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال أدنى أهل الجنة منزلة
نا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المهلب عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه قال يقال لأهل الجنة يا أهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك
فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

باب الصراط جسر جهنم

نا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد وعطاء بن يزيد أن أبا هريرة أخبرهما عن النبي صلى الله عليه ح وحدثني
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال قال الناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال هل تضارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم
ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من
كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون
نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم
ويضرب الجسر على جهنم قال رسول الله صلى الله عليه فأكون أول من يجيز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم
سلم وبه كلاليب مثل شوك السعدان أما رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجو ومنهم المخردل أو المجازى حتى إذا أراد الله رحمة من أراد
من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بآثار السجود
وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون
نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل منهم وجهه إلى النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فادع الله أن يصرف وجهي عن
النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن أعطيتك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار
ثم يقول بعزتك لا أسألك غيره فيرى حال باب الجنة فيقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول له أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك أفلست
تزعم أن لا تسألني غيره فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فإذا ضحك منه أذن له بالدخول فيها فإذا دخل فيها تمنى
فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الأماني فيقول له هذا لك ومثله معه قال أبو هريرة وإلى الرجل الذي أخر دخول الجنة
ذكرا قال وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا مما يحدثه حتى انتهى حديثه إلى هذا الموضع فقال أبو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول أظن ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة حفظت عشرة أمثاله

باب الحوض

وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه أصبر وا حتى تلقوه على الحوض **نا** يحيى بن قزعة قال أبو
عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه أنا فرطكم على الحوض **حدثني** عمرو بن علي قال حدثنا بحر بن كنيز قال حدثنا شعبة عن
العيزار قال سمعت أبا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال أنا فرطكم على الحوض ليرفعن رجال منكم ثم ليختلجن دوني

فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ما زالوا مرتدين على أدبارهم القهقرى فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي
وقال ابن عيينة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه قال حوضي مسيرة شهر وزواياه سواء وماؤه أبيض من الورق وآنيته كنجوم السماء
من ورده فشرب منه لا يظمأ بعدها أبدا يشخب فيه ميزابان من الجنة عرضه مثل طوله ما بين أيلة إلى عدن أبين أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل
نا أبو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ليردن علي الحوض رجال
ممن صحبني حتى إذا رأيتهم وميز منهم اختلجوا دوني فلأقولن أي رب أصيحابي فليقالن إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك **نا** أبو اليمان
قال أنبأ شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه يأتي علي يوم القيامة رهط من أصحابي فيحلأون عن الحوض
فأقول يا رب أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك **نا** قتيبة قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر
أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته
فليفعل **نا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه إن حوضي لأبعد من أيلة إلى عدن لهو أشد بياضا من الثلج
وأحلى من العسل بلبن وأحسن من قدحان السماء من شرب منه فلا يظمأ أبدا ليرفعن إلي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم
مني فيقال إنك لا تدري ما مشوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي **نا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول لي إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
نا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا رأيتهم
وميز منهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك **نا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا رأيتهم وميز منهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
نا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا رأيتهم
وميز منهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك **نا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا رأيتهم وميز منهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
نا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا رأيتهم
وميز منهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك **نا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه
ليردن علي الحوض رجال من أصحابي حتى إذا رأيتهم وميز منهم اختلجوا دوني فأقول أصيحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك

بامرأة يا رب أخاه فيقال انطلق لا نزوجه إلا خير منها تابعه عاصم عن أبي وائل وقال الحسن عن أبي وائل وأبي عثمان عن النبي صلى
الله عليه وسلم تنزوه قال يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه قال إذا خطب أحدكم فإن استطاع أن
يرى منها ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت أتخبأ لها حتى رأيت منها ما دعاني إلى نكاحها وتزوجها
غندر عن شعبة سمعت قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد أحدكم أن يتزوج امرأة أو خادما فليأخذ بناصيتها
وليدع بالبركة وساق الحديث وقال أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

فلان ابن

فلان ابن الوليد ثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حق الغلام على والده

وقوله تعالى عز وجل وقال زكريا عليه السلام رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر

باب في القدر

ثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا شعبة قال أخبرني سليمان قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله ملكا فيؤمر بأربع فيكتب رزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم أو الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
غير ذراع أو ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وقال آدم ثنا شعبة ثنا سليمان بن مهران قال
سمعت زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بالترجمة ثلاثا فيقول أربع نكتب رزقه وأجله وعمله
وأثره ومصيبته فإذا أراد الله أن يقبض روح عبد أذن الملك بالروح فيأخذها فيجعلها في كفه اليمنى فيصعد بها

باب حق الغلام على والده

وقوله الله تعالى عز وجل وقال زكريا عليه السلام رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء
وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء وقال سعيد بن المسيب وقال ابن عباس لنا عملا يقرون به وتفقه لهم الشفاء

قبلنا فعقر القتال فقاتل الرجل من آخر النهار وكثرت به الجراح فانتثر فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه فقال يا رسول
الله أرأيت الذي تحدث أنه من أهل النار فإني صبرت اليوم بأشد القتال وكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه أما إنه من
أهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما
فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر
فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه يا بلال قم فأذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر نا صعيد بن أبي مريم قال أخبرنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن
المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه فنظر النبي صلى الله عليه فقال من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا
فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين حتى هوت به فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه
حتى خرج من بين كتفيه فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه مسرعا فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من أحب
أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا فكان من أشد الناس على المشركين وقد عرفت أنه لا يموت على هذه الحالة فلما جرح استعجل الموت
فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه عند ذلك إن العبد ليعمل عمل أهل النار وإنه من أهل الجنة ويعمل عمل أهل الجنة وإنه من أهل النار
وإنما الأعمال بالخواتيم

باب إلقاء النذر العبد النفس في الفتنة

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن منصور عن عمرة بنت قيس قالت قال عمر بن الخطاب النبي صلى الله عليه عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا
إنما يستخرج به من البخيل نا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال لا يأتي ابن آدم النذر شيئا لم يكن قد قدر له ولكن يلقيه النذر وقد قدر له استخرج به من البخيل

باب كما تكونوا يؤمر عليكم

نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عثمان بن المغيرة عن أنس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو أشرفا ولا نهبط بطن وادي إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه
فقال يا أيها الناس ارفقوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنما تدعون سميعا بصيرا إنه قال يا عبد الله بن قيس
ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة أو هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب المخصوص من عصمه الله عام تابع

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه إن الله يكره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال نا عبد العزيز قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إنما الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس وفي رواية مالك وبكاؤه ناشزة بالشر وبكاؤه ناشزة بالشر والمخصوص من عصمه الله عليه

باب وحزم على وليه

لزبير بن خريت قال سمعت أبا لبابة يقول كنا نسمي السائب وقال منصور بن النعمان عن مغيرة عن إبراهيم وحزم على الصبية
وجب نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل عثمان بن مظعون بعد الموت وهو يبكي حتى سالت دموعه على خديه فقال عبد الرزاق يعني أنه قبله بعد الموت
هو يبكي عن النبي صلى الله عليه إن الله يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا أو يرحم وأشار إلى لسانه وقال إن الميت ليعذب ببكاء الحي
وقال نعم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه وقال شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن مجاهد عن النبي صلى الله عليه

باب وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول
الله صلى الله عليه ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم

باب

نجاح آدم وموسى عند الله نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثناه منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله
بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلاثا وقال سفيان نا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه مثله

باب كما تدين تدان لما أغضب الله

نا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أبي مجلز عن معاوية بن أبي سفيان أنه سمعه يقول النبي صلى الله

خلق الله

عن سعيد

قتيبة فقد أطاله بما شاء في المغيرة فلما سمعت النبي صلى الله عليه يقول إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على الصف الأول
لحكيت لها أنه تعمد وأنه يضع المغيرة الجزية قال ابن عمر يا أبا عبد الله ألا ترى إلى ما يقول هذا الشيخ يا ابن عمر
أنت أحق بالولاية منه فقال ابن عمر إنما هي فتنة ابتلى الله بها من شاء وقد علم أن الخلافة ستصير إلى من هي له

باب من تعوذ بالله من زمان الشقاء وسوء القضاء

وقوله قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق نا منذر قال نا سفيان عن عوف عن أبي المنهال عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعوذوا بالله من جهد
البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان يحلف النبي صلى الله عليه لا ومقلب القلوب
نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال أخبرنا أبو عمر عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين من أصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال النبي صلى الله عليه
اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

باب فلن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن البراء بن عازب قال كنا مع النبي صلى الله عليه
في جنازة فجلس النبي صلى الله عليه وجلسنا معه فنكت بعود معه فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين أو ثلاثا
نا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت سألت النبي صلى الله عليه عن الطاعون فأخبرني أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء
فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر الشهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لولا أن الله هداه لكنت من المتبعين نا أبو النعمان قال أخبرنا جرير بن حازم عن الزبير بن عدي قال أتينا أنس بن مالك فقال أتينا النبي صلى الله
عليه نعوده فقال أبشروا وبشروا من بعدكم أن الله يدخل بكم الجنة كلكم ولا يدخلها إلا نفس مسلمة أرأيتم لو أن أحدكم أتى نهرا بباب أحدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا ما كان يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان والنذور

قول الله يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

نا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين حتى أنزل الله كفارة
اليمين وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني نا أبو النعمان محمد بن الفضل قال نا
حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبي سلمة قال قال النبي صلى الله عليه يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك
إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر
عن يمينك وائت الذي هو خير نا أبو النعمان قال نا مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه نا إسحاق
بن إبراهيم قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه والله لأن يلج أحدكم بيمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي
افترض الله عليه نا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه لا تحلفوا بآبائكم
ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا يحلف بالله إلا صادق

باب قول النبي صلى الله عليه وأنا بالله

نا قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول
وأنا بالله عليهم أصابني بن زيد فكفر عن يمينه بالله ما أمرته بقتال رسول الله صلى الله عليه فقال إن عسى أن تكون قد أمرتهم
بقتال رسول الله صلى الله عليه إنه لا يحل لأحد أن يحلف على يمين يرى غيرها خيرا منها إلا كفر عن يمينه وأتى الذي هو خير

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه

وقال سخر قال النبي صلى الله عليه وسلم بنفسي بيده ولا أوتاه قال أبو هريرة النبي صلى الله عليه وسلم إذا حلف يقول والذي نفسي بيده وتالله ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية عن أبيه عن أبي بكرة قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم ومقلب القلوب ثنا مرثد قال أبو عوانة عن عبد الملك عن هلال بن يساف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه ثنا محمد قال أخبرنا عبد الله عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني حيوة قال أخبرني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عنه وعن أهل بيته فيأكل هو وأهل بيته حتى يبلغ أن يضحي بالشاة يشتريها هو بماله ثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب قال له عمر ألم أنهك أن تحلف بآبائك فقال ابن عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت ثنا آدم

فرشتان اجتمعون ثنا محمد قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء عن أبي بكر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير ولا يكفر عن يمينه ثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا ثنا محمد بن كثير قال أنبأنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم أتزعم أن الله يضع السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ولم يتعرض إلى الكفر نا مغيرة بن النعمان قال وسمعت
عن أبيه عن أبي مالك عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام صبرا قال
ومن قتل نفسه بشيء عذب به نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب ما يقول إذا أتى أهله ومبتلى وهل يقول أنا بالله ثم يكتب

وقال عمر بن حفص بن غياث قال استحان عبد الله قال عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة بنو إسرائيل أراد الله أن يسلمهم فبعث ملكا فأتاهم الأبرص وقال فما أحب
إليكم قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال
فما المال قال الإبل أو قال البقر شك إسحاق فأعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فأتى الأقرع فقال
فما أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه وأعطي شعرا حسنا قال
فما المال قال البقر فأعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها فأتى الأعمى فقال فما أحب إليك قال أن يرد الله
إلي بصري فمسحه فرد الله إليه بصره قال فما أحب إليك قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد
الحسن والمال بعيرا أتبلغ به في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك
شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله إلي بصري فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء
تأخذه لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

باب قول الله تعالى وإذا مسه الشر جزوعا

وقال ابن عباس قال أبو بكر قوله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا قال الجزوع الهلوع قال لا تقنط
نا بشر بن خالد قال أخبرنا عن شعبة عن عمارة بن رؤيبة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمارة بن رؤيبة عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
نا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن قتادة قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين أحدكم الموت
لضر نزل به فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي
نا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو في الموت
فقال كيف تجدك قال أرجو الله يا رسول الله وأخاف ذنوبي فقال لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن
إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف

باب ما يكره من السآمة والفرار من الوباء

نا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن أناسا اجتووا
المدينة فرخص لهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فقتلوا راعيها واستاقوا الإبل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم أول النهار فأرسل في آثارهم فما ارتفع النهار حتى أتي بهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا
أيديهم وتركوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم
وحاربوا الله ورسوله

باب ما يدعى بالشفاء

نا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى رقاه قالت فلما اشتد وجعه كنت أنفث عليه بالمعوذات التي كان
يأمر بها وأمسح بيد نفسه لبركتها فسألت الزهري كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه

باب اليمين المحلوفة لا تحنثوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية

حدثنا قتيبة حدثنا محمد بن مطرف قال انا ابو حازم قال انا اسحق قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب قول الله ان الذين**
يشترون بعهد الله وايمانهم الاية وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الاية **وقوله**
ولا تنسوا الفضل بينكم الى قوله عليكم كفيلا ٥ **نا** مرسى بن اسماعيل قال انا ابو عوانة عن الاعمش
عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ٥
فانزل الله تصديق ذلك اليه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال فخرج الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن
قال فقرا وقرا قال في انزلت كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه فقال لي شاهداك او يمينه قلت انه اذن يحلف
عليه يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم
القيامة وهو عليه غضبان ٥ **باب اليمين فيما لا يملك والمعصية والغضب**
نا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال استسقى اصحاب النبي صلى الله عليه الخلال
فقال والله لا احملكم على شيء وما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بنهب ابل فامر لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا
بعض لا يبارك لنا ان رسول الله صلى الله عليه حلف لا يحملنا وقد حملنا فرجعنا اليه فقال ما حملكم ولكن الله حملكم **نا** عبد العزيز قال انا ابراهيم عن عبد الله بن عمر عن ابيه
يزيد الليثي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض
الزهري حدثني بالحديث اعلم بها من بعض وصدق بعضهم حديث بعض الذي ذكر عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
حين فرغ من شأن بني المصطلق وهو يسير اجمعوا لي من كان هاهنا من رجال فاصابوا معهم سبايا من النساء فعزلت
عائشة فلما قدمنا المدينة استعصت بشهر فوالله ما كلمني رسول الله صلى الله عليه بكلمة ولا اكلمه بكلمة حتى اذا خرجت الى المناصع
فخرجت ليلا الى المناصع وهي متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف في بيوتنا وامرنا امرنا
امر العرب الاول في التنزه وكنا نتأذى بالكنف في بيوتنا فخرجت انا وام مسطح بنت ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
ولم تسمعي ما قال فاخبرتني فاخبرتها فلما رجعت مرضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه فسلم ثم قال كيف تيكم
فقلت ائذن لي الى ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هون عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة
عند رجل يحبها وله ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت وقد بكيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكاء فالق كبدي
قالت فبينا ابوي جالسان عندي وانا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي
فبينا نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه فسلم فجلس عندي ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل
قبل ذلك وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه حين جلس ثم قال
اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت اصبت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه مقالته
قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه فيما قال فقالت امي والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه فقلت وانا يومئذ حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت
له بامر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقوني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وايم الله يومئذ اني لاعلم اني بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان الله ينزل في شأني وحيا لشأني في نفسي لهو احقر من ان يتكلم الله بامري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه ولا خرج من البيت حتى اخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت
لا والله لا اقوم اليه فانه لا يحمد الا الله عز وجل فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عشر آيات فلما انزل الله هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله قال ابو عبد الله
عنه اخرا **نا** ابو معمر قال نا عبد الوارث قال انا ايوب عن القاسم عن عروة قال كنا عند زينب بنت جحش فقال كنا عند رسول الله
صلى الله عليه ثم ذكر الشعر بنحو ما قبله وهو قضيبا ما تستحملنا فتحلفنا ثم تحملنا ثم قال والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ٥ **باب اذا قال والله لا اكلم اليوم فصلى او قرأ**
او سبح او كبر او حمد او هلل يعني يتم ٥ وقال النبي صلى الله عليه افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ٥ وقال اقتدى كتب النبي صلى الله عليه وهو قرأ الى قوله سواء بيننا وبينكم ٥ وقال ابو جمرة كلمت الشفاء
ولا اله الا الله **نا** ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول
الله صلى الله عليه فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله **نا** قتيبة بن سعيد قال نا محمد بن فضيل قال انا عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم **نا** مرسى بن اسماعيل قال انا عبد الواحد قال انا اعمش عن شقيق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه كلمة وقلت اخرى من شاء يحتمل اليه نزلا ادخل الجنة وقلت اخرى من شاء يحتمل اليه نزلا ادخل
الجنة ٥ **باب من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا** وكان الشهر تسعا
وعشرين **نا** عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه من نسائه وكانت
انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فدخل على نسائه فقيل له حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا
وعشرين ٥ **باب اذا حلف ان لا يشتري شيئا فاشترى شيئا لا يأكله**
او حلف ان لا يشتري شيئا بكذا فاشتراه بكذا وهو لا يعلم او باع ما حلف
عليه او قال والله لا يكلم فلانا فكلمه في بيت او في السوق او في الدار
او قال والله لا يكلم حمارا او قال والله لا يكلم الحجر او الريح او الجبل
او البحر او الميت او الدابة او الطير او الشجر او الشيء او الخلق او
الناس او الدنيا او الدهر او الساعة او الزمان او الليل او النهار او الحق
او الظلم او الخير او الشر او الجن او الانس او الشيطان او الملائكة
او الاسلام او الكفر او الصلاة او الصوم او الصدقة او الحج او العمرة
او الهدي او الحلق او الشعر او الجلد او العظم او اللحم او الدم او الخبز
او الماء او الشراب او اللبن او الخل او العسل او السمن او الجبن او الفاكهة
او الرطب او العنب او التمر او البر او الشعير او الذرة او الدقيق او الثوب
او القطن او الكتان او الصوف او الوبر او الشعر او الخز او القز او الوتر
او القوس او السهم او الرمح او السكين او الحديد او الرصاص او الذهب
او الفضة او الفلوس او الدراهم او الدنانير او الصفر او النحاس او الطين
او الفخار او الخزف او الزجاج او الحصى او الحجارة او الجص او النورة
او الآجر او اللبن او الخشب او الباب او الدار او البيت او الحائط او السقف
او الطريق او الزقاق او المسجد او الكعبة او الصفا او المروة او الركن او المقام
او الحجر او الحطيم او منى او عرفة او المزدلفة او الجمرة او الحرم او الحل
او الدابة او الفرس او الحمار او البغل او الجمل او الناقة او الشاة او البقرة
او الغنم او الكلب او الخنزير او الدجاج او الطير او الحمام او الغراب او الحدأة
او الصقر او الشاهين او الجراد او النمل او الذر او الذباب او الحية او الافعى
او الرقشاء او الصلصل او الجان او الحوت او السمك او الجراد او الدود او الشجر
**او الخشبة او الحجر او الحديد او الرصاص او الذهب او الفضة او الفلوس او الدراهم او الدنانير او الصفر او النحاس او الطين او الفخار او الخزف او الزجاج او الحصى او الحجارة او الجص او النورة او الآجر او اللبن او الخشب او الباب او الدار او البيت او الحائط او السقف او الطريق او الزقاق او المسجد او الكعبة او الصفا او المروة او الركن او المقام او الحجر او الحطيم او منى او عرفة او المزدلفة او الجمرة او الحرم او الحل او الدابة او الفرس او الحمار او البغل او الجمل او الناقة او الشاة او البقرة او الغنم او الكلب او الخنزير او الدجاج او الطير او الحمام او الغراب او الحدأة او الصقر او الشاهين او الجراد او النمل او الذر او الذباب او الحية او الافعى او الرقشاء او الصلصل او الجان او الحوت او السمك او الجراد او الدود او الشجر

ويظهر بهم الدين ٥ وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر

باب النذر في الطاعة

فانه يعلمه قال ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عبد الله عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ٥ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا قال ابن شهاب حدثني

باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم

عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك

باب من نذر ان يمشي الى بيت الله

وامر ابن عباس امرأة جعلت امها على نفسها حجة ان تحج عنها ٥ وقال ابن عباس نحوه

باب نذر ما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وكانت سنة تغزو ثنا مسدد ثنا يحيى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله بالقضاء ٥

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه ورواه يمشي بين ابنيه ٥ وقال العوام عن حميد قال حدثت ثابت عن انس ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه رأى رجلا يطوف بالكعبة مزمما وعيره ويتكلم ثنا ابراهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه مر وهو يطوف بالكعبة بانسان يقوده بانسان بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه ثم امره ان يقوده بيده ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه ٥ قال عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه

باب من نذر ان يصوم ايام الاضحى او الفطر

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا بشر بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حكيم قال سألت ابا سعيد انه سمع عبد الله بن عمر يسأل عن رجل نذر ان يصوم ايام الاضحى او يوم الفطر فقال ابو سعيد نهى رسول الله ان تصوم يوم الاضحى او يوم الفطر ثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثنا ابو حيان التيمي حدثنا عبد الله بن حبيب قال كنت مع ابن عمر بعصابة وهو يسأل عن صوم يوم النحر فقال سمعت ابا هريرة يقول نهى رسول الله عن صيام هذين اليومين يوم الفطر ويوم النحر ثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثنا ابو حيان التيمي حدثنا عبد الله بن حبيب قال كنت مع ابن عمر بعصابة وهو يسأل عن صوم يوم النحر فقال سمعت ابا هريرة يقول نهى رسول الله عن صيام يوم الفطر ويوم النحر ثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال حدثني عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكرة قال ان رسول الله قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة عن ابي حسان الاعرج عن ابن عباس ان رجلين اتيا النبي صلى الله عليه فقالا ان اخاك ابا اسرائيل نذر ان يحج ماشيا فقال ان الله لغني عن تعذيب اخيك نفسه فامره ان يركب

باب من نذر ان يصوم في الشرك ثم اسلم

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رجل للنبي صلى الله عليه انا كنا نتحدث ان الرجل اذا نذر في الجاهلية ان يطيع الله فيطيعه ثم اسلم فعليه ان يطيع الله فيطيعه ٥ وقال ابن عباس عن عمر نحوه

باب من نذر نذرا في الجاهلية ثم اسلم

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه انا كنا نتحدث ان الرجل اذا نذر في الجاهلية ان يطيع الله فيطيعه ثم اسلم فعليه ان يطيع الله فيطيعه ٥ وقال ابن عباس عن عمر نحوه

باب من نذر ان يطيع الله فلا يعصه

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه انا كنا نتحدث ان الرجل اذا نذر في الجاهلية ان يطيع الله فيطيعه ثم اسلم فعليه ان يطيع الله فيطيعه ٥ وقال ابن عباس عن عمر نحوه

باب من نذر ان يطيع الله فلا يعصه

حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه انا كنا نتحدث ان الرجل اذا نذر في الجاهلية ان يطيع الله فيطيعه ثم اسلم فعليه ان يطيع الله فيطيعه ٥ وقال ابن عباس عن عمر نحوه

كتاب الكفارات

بسم الله الرحمن الرحيم

كفارات الايمان

وقول الله وكفارته اطعام عشرة مساكين ٥ وما امر النبي صلى الله عليه حين نذر ان يذبح ابنه او نحر مائة او نسك وذبح عن ابن عباس وعطاء وعكرمة مسكينا من الفرائض او اوصاه به باطعام او ذبح وقضى النبي صلى الله عليه فعلا في الجزية ثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو شهاب عن هشام عن عبد الرحمن بن زياد عن ابيه عن عبد الله بن يزيد عن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وانا اوقد تحت قدري فقال ايؤذيك هوام رأسك فقلت نعم فقال احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او تصدق بفرق بين ستة مساكين او انسك بشاة ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الزهري عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه قال له لعله يؤذيك هوام رأسك قال نعم يا رسول الله قال احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة ٥ وقوله تعالى فدية من صيام او صدقة او نسك وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه من صيام او صدقة او نسك ثلاثة ايام والصدقة اصاع ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع ٥ وقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم ٥

باب من حلف على الشيء والحلف في الغضب

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا سفيان عن الزهري قال سمعت حميدا يحدث عن عبد الرحمن بن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت يا رسول الله قال ما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فاجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه قال اطعمه عيالك ٥

باب من اعان المعسر في الكفارة

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال هلكت يا رسول الله قال ما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه ونحن على ذلك اتي بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال اين السائل فقال انا قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاذهب فاطعمه اهلك ٥

باب اذا حرم على نفسه شيئا ولم يسم ما هو

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا سفيان عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه فقال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فاتي النبي صلى الله عليه بعرق فيه تمر فقال اعط هذا فتصدق به قال على افقر منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب ما يجوز من الشروط في الطلاق وما يكون طلاقا

باب ما يكره من الشروط في الطلاق

باب الشرط في الطلاق

باب الثنيا في الطلاق

باب الاستثناء في الطلاق

باب الاستثناء في الايمان

باب الاستثناء في الوصايا

باب الاستثناء في الحدود

باب الاستثناء في الحيض

باب الاستثناء في الحج

باب الاستثناء في الجهاد

باب الاستثناء في الجنائز

باب الاستثناء في الاحكام

باب الاستثناء في الهبة

باب الاستثناء في الاقرار

باب الاستثناء في الشهادات

باب الاستثناء في الاشربة

باب الاستثناء في الطب

باب الاستثناء في الرؤيا

باب الاستثناء في التفسير

باب الاستثناء في الفرائض

باب الاستثناء في الاطعمة

باب الاستثناء في الصيد

باب الاستثناء في الذبائح

باب الاستثناء في الاضاحي

باب الاستثناء في الرهن

باب الاستثناء في الاجارة

باب الاستثناء في الوكالة

باب الاستثناء في الشركة

باب الاستثناء في الصلح

باب الاستثناء في الوديعة

باب الاستثناء في الغصب

باب الاستثناء في الشفعة

باب الاستثناء في الاقضية

باب الاستثناء في الديات

باب الاستثناء في الاكراه

باب الاستثناء في الحيل

باب الاستثناء في الفتن

باب الاستثناء في الاحكام

باب الاستثناء في الاشربة

باب الاستثناء في الطب

باب الاستثناء في الرؤيا

باب الاستثناء في التفسير

باب الاستثناء في الفرائض

باب الاستثناء في الاطعمة

باب الاستثناء في الصيد

باب الاستثناء في الذبائح

باب الاستثناء في الاضاحي

باب الاستثناء في الرهن

باب الاستثناء في الاجارة

باب الاستثناء في الوكالة

باب الاستثناء في الشركة

باب الاستثناء في الصلح

باب الاستثناء في الوديعة

باب الاستثناء في الغصب

باب الاستثناء في الشفعة

باب الاستثناء في الاقضية

باب الاستثناء في الديات

باب الاستثناء في الاكراه

باب الاستثناء في الحيل

باب الاستثناء في الفتن

باب الاستثناء في الاحكام

ولم يحرك به لسانه فقال غيره سمع النبي صلى الله عليه فقال من يشتري بيعه ما يشتري الغنائم بثمان بأبخس منه
فما ترى عند الله يغفر عنه الله بشفاعته ان شاء الله تعالى اثر

باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر

باب اذا اعتق في الكفارة الرقبة المؤمنة

نا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة انها اراد ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب استثناء في الايمان

نا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من استحلف فقال والله الذي لا اله الا هو فهو كما حلف وقال ابن عمر ثم ذكرت بعد ثلاثة ايام
فاتيت مشاربا لي فاصلحتها فلما اردت ان اشرب ذكرت يمينا حلفت عليها فلم اشرب ولم اسقه حتى اتيت رسول الله صلى الله عليه فاخبرته
فقال ان الحالف اذا حلف فقال ان شاء الله فلا حنث عليه

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي عثمان النهدي عن زهدم بن مضرب قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين
هذا الحي من جرم اخاء ومغازي قال فقرب طعامه قال ودخل فيه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر شديد الحمرة فلم يدن قال فقال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكله قال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه في نفر من الاشعريين
فوجدته يقسم نعما من نعم الصدقة فقال اتوه احملوه فوالله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي
بنهب ابل فامر لنا منها بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حلف لا يحملنا حتى حملنا فعرف ذلك في وجهه فقال ما بال رسول الله حلف لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا والله لا نفلح بعدها ابدا فقلنا يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا
ثم ارسل الينا حملنا فنسيت يمينه قال لست انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير وتحللتها

نا ابو النعمان قال نا حماد قال نا ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
قال سفيان يعني هشام بن حسان عن محمد عن ابي هريرة قال قال سليمان كما هو قال الثلاثة عن يستعجل اثره الا قال
تلد غلاما فيأتي به سيد الله فقال له صاحبه قال سفيان يعني الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم تلد
امرأة منهن ولدا ولدته غلاما يشق احدهم قال ابو هريرة لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته
وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه لو استثنى قال ابو الزناد عن الاعرج عن سليمان عن ابي هريرة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي التياح عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين
هذا الحي من جرم اخاء ومغازي قال فقرب طعامه قال وقرب فيه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله
احمر شديد الحمرة فلم يدن قال ادن فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكله قال ادن اخبرك عن ذلك اتيت رسول الله صلى الله عليه في رهط من الاشعريين
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فقال اتوه احملوه فوالله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي
بنهب ابل فامر لنا منها بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فعرف ذلك في وجهه فقال ما بال رسول الله حلف لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا
والله لا نفلح بعدها ابدا فقلنا يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا ثم ارسل الينا حملنا فنسيت
يمينه قال لست انا حملتكم بل الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني
وأتيت الذي هو خير وتحللتها

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي قلابة عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا نذر في معصية الله وكفارته كفارة يمين

بعث علي رضي الله عنه باليمن فقال يا رسول الله حين بعثت افتح بالين كتبه انصرف بالين فلم يجد بها شيئا فسأل عنه
فقال اليمن اراد

باب تعليم القرآن

وقال عقبة بن عامر تعلموا من كتاب الله الذين يقرؤون القرآن يتعلمون منه

نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا قرأ ابن آدم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله
وكانوا امروا بالسجود فابيت فلي النار وكانوا امروا بالسجود فعصوا فلهم الجنة

باب قول النبي صلى الله عليه ما نورث ما تركنا صدقة

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول
الله صلى الله عليه يصنعه الا صنعته قال فهجرته فاهجره فلم يكلمه حتى مات

نا اسماعيل بن ابان قال نا ابن ابي زائدة عن ابن ابي نجيح عن
الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه قال لا نورث ما تركنا صدقة

نا محمد بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زيد بن ثابت كان يحدث ان ابا بكر كان يقسم الفيء فيأتي
فاطمة فيسألها عن الشهادة فلما اجتمعت عنده الشهادة على ما ادعت فاطمة من فدك وسهمها من خيبر
وصدقة رسول الله صلى الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر وصدقة رسول الله صلى الله عليه
بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر قال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه كان يأخذ منه النفقة
لنفسه ويقسم الباقي ويحمل منه في سبيل الله على الكراع والسلاح يقاتل به المسلمين في سبيل الله
وان فاطمة سألته ان يجعل لها مثل ما كان يجعل لها منه رسول الله صلى الله عليه فأبى ابو بكر
وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه يعمل به الا عملت به فان اني اخشى ان
تركت شيئا من امره ان ازيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس فغلبه عليها علي
وأما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه كانتا لحقوقه التي
تعروه ونوائبه وأما امرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

نا اسماعيل بن ابان قال نا ابن ابي زائدة عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد قال سألت ابن عمر عن رجل له ابنة وابنة عم فقال لابنته النصف ولابنة العم النصف
وهو يومئذ حي وكان ابن عباس يجعل لابنته النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي
فلابنة الابن وكان ابن مسعود يقول اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف
ولابنة الابن السدس وما بقي فلأخت الميت

باب ميراث الولد من ابيه وامه

وقال الزبير بن ثابت اذا ترك رجلا وامرأة فلامه ثلث ما بقي وما بقي فلأبيه ثلثان وان كان معه ابنان فلامه
السدس وما بقي فلأبيه ثلثان يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون

نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ايوب
عن ابن سيرين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث البنات

نا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال مرضت بمكة مرضا فأشفيت منه على الموت فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالثلث قال الثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد هجرتي قال إنك لن تخلف بعدي فتعمل عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه بمكة قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي نا محمد قال أبو النضر قال أبو معاوية يشير إلى سعد بن أبي وقاص ما سمعت عن أحد من هذه الأمة أنه يرثى له غير سعد بن خولة وأخشى أن يكون أنه مات بمكة

باب ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن

وقال زيد ولد الابن بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون وكذلك بنو الابن مع الابن نا مسلم بن إبراهيم قال وهب قال أبو كامل عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة الابن مع ابنة

نا آدم قال ثنا شعبة قال أبو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف وأت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين أقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه للابنة النصف وكانت للابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الأب والإخوة

وقال أبو بكر وابن عباس وابن الزبير الجد أب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب ولم يذكر أن أحدا خالف أبا بكر وزيد وابن عباس وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون إخوتي وكان أبا الابن الابن وبكر عن عمر وعلي وابن مسعود وزيد أقاويل مختلفة نا سليمان بن حرب قال ثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر نا ابن نمير قال ثنا إسماعيل عن قيس عن أبي بكرة عن ابن عباس قال إنما أنزلت هذه الآية في رجل ترك أبويه وامرأته فجعل للأم ثلث ما بقي بعد امرأته وللأب ما بقي

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

نا محمد بن بشار ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة ثنا إياس بن سلمة قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن وللزوج الشطر والربع

باب ميراث الزوجة مع الولد وغيره

نا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أنه قضى رسول الله صلى الله عليه في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد أو أمة ثم توفيت المرأة التي قضى عليها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه بأن ميراثها لبنيها وزوجها وأن العقل على عصبتها

باب ميراث الأخوات مع البنات عصبة

نا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فيها معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه نا عمر بن حفص قال ثنا عاصم قال ثنا زكريا عن الشعبي قال قال عبد الله صلى الله عليه وقال النبي صلى الله عليه للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللأخت

باب ميراث الأخوات والإخوة

نا عبد الله بن عثمان قال ثنا عبد الله قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله عليه وأنا مريض فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات من الأم آية الفرائض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

باب ابنتي عم أحدهما أخ لأم والآخر زوج

وما بقي بينهما نصفان نا عمرو قال ثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال خطبنا علي بالرحبة فقال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم من كان مولاه فإن مولاه علي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه كلا أرضعا بلبان واحد فالكل أخوة

نا أمية بن بسطام قال ثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت الفرائض فلأولى رجل ذكر

باب توريث ذوي الأرحام

نا إسحاق بن إبراهيم قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال ورث رجل من بني زريق يقال له أنيسة ابنة أخ له فأعطاها النبي صلى الله عليه ميراثه وهو يومئذ بالمدينة وهو من أهل أحد وهو الذي رمي في وجهه يومئذ فمات فلم يدع وارثا إلا ابنة أخته فأعطاها النبي صلى الله عليه ميراثه

باب ميراث السائبة

نا مسلم بن إبراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كانت عتيقة لآل جحش يقال لها بريرة فأرادت أن تشتري نفسها من أهلها فأبوا أن يبيعوها إلا على أن ولاءها لهم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق نا محمد قال ثنا عبد الله قال أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترطت أهلها ولاءها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق وثمنها فأعتقتها فدعاها رسول الله صلى الله عليه فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها وكان حرا أو كان عبدا ما خيرها

باب ما يرث النساء من الولاء

نا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة

فقالت للنبي صلى الله عليه انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه اشتريها فانما الولاء لمن اعتق نا ابن
سلام قال ثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه الولاء لمن اعطى
الورق وزن البعير

باب من ولي القوم من انفسهم وابن الاخت

نا ابن قال ثنا شعبة قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا قال ثنا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه قال من ولي القوم من انفسهم او كما قال
نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم

باب ميراث الاسير

وقال شريح يرث الاسير وابن العم ويرث الاخر اخوه اليه وقال عمر
ابن عبد العزيز اجز وصيته الاسير وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء
نا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك حقا فالينا

باب كما يرث المسلم الكافر وكما الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له

نا ابراهيم بن ابي موسى عن ابن وهب عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم

باب من ادعى اخا او ابن اخ

باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

باب اثم من انتفى من ولده

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا ابن اخي عهد الي اخي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على
فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم تره سودة قط

باب من ادعى الى غير ابيه

حدثنا مسدد قال ثنا عبد الوارث بن عبد الصمد قال ثنا عبد العزيز عن ابي عثمان عن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام مرتين بكرة وعشية
سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه نا اصبغ بن الفرج قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن مخرمة بن بكير
عن عراك بن مالك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر

باب اذا ادعت المرأة ابنا

ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاءت الذئب فذهبت بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهبت بابنك
فقالت الاخرى انما ذهبت بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه
بينهما فقالت الصغرى لا تفعل رحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية

باب القافة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه دخل علي مسرورا تبرق اساريره فقال الم تري ان مجززا
نظر آنفا الى زيد وابن اسامة زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان عن الزهري عن
عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل
علي فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود والاشربة

وقال ابن عباس يرجم من زنى بعد احصانه نا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه قال لما امر برجل من اسلم ورجم ورجم ورج

باب إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه بين أمرين
إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإن كان إثما كان أبعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه بشيء يؤتى إليه حتى تنتهك
حرمات الله فينتقم لله

باب إقامة الحدود على الشريف والوضيع

نا ابن البرقي قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه في امرأة فقال أتشفع
في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق
فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحدود إذا رفع إلى السلطان

نا محمد بن سلمة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التي سرقت
فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله صلى الله عليه فكلم رسول الله صلى الله عليه فقال
أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب فقال يا أيها الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم
الضعيف أقاموا عليه الحد وإني والله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها

باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

ق وقرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر وأبو عمرو وابن كثير
وحفص وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن كثير وأبو عمرو وابن كثير

نا محمد بن سلمة قال الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه
ربع دينار فصاعدا

نا عثمان بن الهيثم قال حدثنا ابن جريج قال أخبرني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن إسحاق وإبراهيم بن سعد عن الزهري ومعمر عن الزهري

نا إسماعيل قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
قال تقطع يد السارق في ربع دينار

نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن عبد الرحمن
بن الحارث عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن قريشا أهمتهم المرأة التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله
فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله فكلمه أسامة فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام
فاختطب فقال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد
وإني أشهد أن فاطمة بنت محمد لو سرقت لقطعت يدها

نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق في ربع دينار فصاعدا

نا إسماعيل قال أخبرني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه قال تقطع يد السارق في ربع دينار

نا عثمان قال حدثنا جرير عن عبد الرحمن قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة مثله

نا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله فإنه لم تكن تقطع يد السارق إلا في ربع دينار أو ثمن مجن أو ترس

نا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فإنه لم تقطع يد السارق في
عهد النبي صلى الله عليه إلا في ثمن المجن ترس أو مجن وكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن إدريس عن هشام
عن أبيه مرسل

نا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن إسحاق وقال الليث حدثني نافع مثله

نا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

نا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

نا إبراهيم بن المنذر قال أخبرنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم

نا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا أيوب عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه لعن الله السارق يسرق البيضة
فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

نا إسماعيل بن عبد الله قال أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه قطع يد امرأة
فالتقطت عائشة وكانت قد بعثت الجمال فباعتها النبي صلى الله عليه بثمانية وعشرين درهما

نا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن يهوديا وإسرائيلية قد زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه
ائتوني بأعلم من عندكم فأتوه بابن صوريا فقال أنشدك بالله كيف تجد حد الزنا في كتابك فقال أما والله يا أبا القاسم إنهم ليعرفون أنك نبي
ولكنهم يحسدونك فقال فما يمنعكم أن تقيموا عليهما الحد فقال كنا نرى الرجم حدا فكثر في أشرافنا فكرهنا أن نرجم الشريف ونترك الوضيع
فاجتمعنا على وضع شيء نقيمه على الشريف والوضيع فقلنا تعالوا فلنضع شيئا نصنعه على الشريف والوضيع فقلنا التحميم والجلد
مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه فإني أحكم بما في التوراة فأمر بهما فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا الآية

نا علي بن عبد الله قال أخبرنا الوليد بن مسلم قال أخبرنا
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الجرمي عن أنس قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من عكل فأسلموا
فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ائتوا إبل الصدقة فاشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه الصريخ فبعث في آثارهم فما ترجل النهار
حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم أمر بهم فألقوا في الحرة يستسقون فما
سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه أعين المحاربين

ق وقال أنس قدم رهط من عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبي صلى الله عليه بلقاح وأن يخرجوا فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي اللقاح واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم
فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة
هؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن حبيب عن أبي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

نا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن حبيب عن أبي عبد الرحمن عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

نا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن حبيب يحدث عن أبي عبد الرحمن عن عثمان
عن النبي صلى الله عليه قال لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث
الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

باب إثم الزناة وقول الله ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

نا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك
قلت ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
قال أبو وائل وأظن عبد الله قال ولا يقتلون الولد خشية أن يطعم معك

نا محمد بن سلام قال أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قلت يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك
قال قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقا لقول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

وسعد ورواحل غزاة وآبل عزاة سبيلة قال دعه عنك

باب رجم المحصن

وقال المحصن من زنا بامرأته حده حد الزاني ... قال فإن شئت فإن سلمت بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي وحين رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه نا ابن وهب عن مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة قال سألت عبد الله بن عباس أو قيل له هل رجم رسول الله صلى الله عليه قال نعم قلت قبل سورة النور أو بعد النور قال لا أدري نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة وزيد بن خالد الجهني أخبرا أن رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله أنشدك الله إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم قال تكلم قال إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم وبوليدة لي ثم إني سألت رجالا من أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال فلما رجمها رجمناها بعده قال سفيان كذا حفظت من الزهري قال الفريابي حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت أن يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ألا وإن الرجم حق على من زنا وقد أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف قال سفيان كذا حفظت أو قد رجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده

باب رجم الحبلى إذا زنت إذا أحصنت

نا عبد العزيز بن عبد الله قال أنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال كنت أقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها إذ رجع إلي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين هل تأمر في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلان فوالله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة فتمت بعد عمر فقال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس أحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين ما تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وهم الذين يغلبون على مجلسك حين تقوم في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطير بها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم ألبث أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت ليصبين هذا اليوم على المنبر أعظم ما قال منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن تقول ما لم يقل قبلك فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لعلها بين يدي أجلي من عقلها ووعاها فليحفظ من حفظها وعقلها ومن خشي أن لا يعقلها فلا يحل لأحد يكذب علي إن الله بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها وعقلناها ورجم رسول الله صلى الله عليه ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا

أحصن إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم ألا وإن رسول الله قال لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول لو قد مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك إلا أن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فإنه لا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار فانطلقنا نريدهم حتى إذا دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان ذكرا ما صنع القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هذا من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلنا والله لنأتينهم فانطلقنا حتى جئنا سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط منا وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يغصبونا الأمر فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقولها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويرها إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل منها حتى كأنه ينزع من كأس أمامه إلى أن قال ما ذكرتم في أنفسكم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وإنه لجالس بيننا لم يكره من كلامه غيرها فقال قائل منهم أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من الهجار فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار وبايعناه بعدهم فلما فرغنا من البيعة وتفرقنا إلى منازلنا ذكر لي أن سعد بن عبادة لم يبايع فقال قائل قتل سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله إنه صريع الشيطان وقال عمر بعد أن تكلم أبو بكر فكان أحلم منه

احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال عمر ابن الخطاب انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن
آبائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تطروني
كما اطرت عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر لبايعت فلانا فلا يغترن امرؤ ان
يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر
من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ان
الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهم واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت
لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا ما صنع القوم
فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم
فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا
هذا سعد بن عبادة فقلت ما له فقالوا وجع فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفعت دفعة من قومكم فاذا هم يريدون ان
يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وقد زورت مقالة احببت ان اقولها بين يدي
ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم
مني وآنى وفرى والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويرنا الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير
فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين
فبايعوا ايهما شئتم واخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي
لا يقربني ذلك من اثم خير من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل
من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات
حتى فرقت بين الاختلاف وذلك ابسط يد ابي بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على
سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا
من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى
واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان

وبه ما اخرجكم بعد اذ جاءكم اماتة الحرورية قال ابن عيينة راقبة اماتة الحرورية قال اخبرنا اسماعيل قال اخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه يأمر فيمن زنا ولم يحصن بجلد مائة ونفي عام قال
ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة قال يحيى بن يحيى قال الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

نا سليمان بن ابي اسحاق قال نا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلان واخرج فلان

باب من اقر بغير بينة بالزنا

باب قائل اخرجها يا عدو الله

نا عاصم بن علي قال نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا
من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب
الله ائذن لي فقال عسيف على هذا امرأته فاخبرني انه زنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم
فزعموا ان ما على ابني جلد مائة وتغريب عام وقال الذي يقضي بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ابنه وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها

باب وان لم يفشكم فنكم هزلا ان تنكح المحصنات الآية

خير فتياتكم ذوات ازواج وكل محصنات اخر الاحلال

باب اذا زنت الجارية

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول
الله صلى الله عليه سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن فقال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم
بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب كم يبيع في عقوبة اذا زنت وكما تبين

نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه اذا
زنت امة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه
اسماعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه

باب احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام

نا مرسى بن اسماعيل قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه فقلت اقبل التوراة بعد قال اقرأ نا تابعه علي بن مسهر
وابن عبد الله والحارث بن عطية عن الشيباني وقال بعضهم الآية والاول اصح نا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه برجل منهم وامرأة زنيا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق
يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه فرجما قرأه الرجل يحيى عن ابيه عن عبد الله بن عمر

باب اذا زنى امرأته او امرأة غيره

باب ايلاء اهل الجاهلية

والناس على هذا الحال ايلاء الجاهلية يعتزل النساء ويصنع بها ما يشاء نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابيه عن زيد بن خالد ابو طلحة اخبره ان رجلا من الانصار
اتى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ما فعل رسول الله ما فعل رسول الله ما فعل

عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات ثنا حجاج بن منهال ثنا
حماد بن سلمة قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا منصور بن زاذان قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة
فوق عشر ثم قال ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
ثنا يحيى بن سليمان قال ثنا هشام بن عمار ثنا ابن وهب قال ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا سليمان بن يسار ثم أقبل علينا سليمان بن يسار
فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر أنه سمع أبا بردة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات ثنا حجاج بن منهال ثنا حماد بن سلمة ثنا يحيى بن يحيى قال أنبأنا عبد العزيز بن أبي سلمة
ثنا هشام بن عمار ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ثنا سليمان بن يسار قال أتى عمر بن الخطاب بامرأة
قد زنت فأمر بها عمر أن تجلد فانطلق بها ليجلد فلقيها علي بن أبي طالب فقال ما شأن هذه قالوا
زنت فأمر بها عمر أن تجلد فأخذها علي من أيديهم فانطلق بها فلما كان الغد لقيه فقال ما فعلت
المرأة قال رددتها لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ
وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل أو يفيق قال علي فكل الناس أفقه من عمر حتى
المخدرات في الخدور قال فكبر عمر ثم قال لولا علي لهلك عمر ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو
اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عمر بن الخطاب
استشار في إملاص المرأة فقال المغيرة بن شعبة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو أمة
فقال ائتني بمن يشهد معك فشهد له محمد بن مسلمة ثنا محمد بن يحيى قال ثنا أبو اليمان

المسلمين بمسيعهما القاتل والمقتول الشارف قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب قول الله تعالى الحر بالحر

باب هل يقتل الرجل بالمرأة

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض رأسه بين حجرين فقيل له من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومأ برأسه اليهودي فاخذ فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بالحجارة

باب اذا قتل بحجر او بعصا

ثنا عمر قال ثنا عبد الله بن رجاء قال ثنا همام عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك ان يهوديا رض جارية على اوضاح بالرحى فاخذ اليهودي فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها من صنع بك هذا فلان لليهودي حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف فامر به النبي صلى الله عليه فرض رأسه بين حجرين

باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس والعين بالعين الآية

ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق لدينه التارك للجماعة

باب قتل الرجل بالحجر

حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا قتل جارية على اوضاح له بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وبها رمق فقال لها اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه بحجرين

باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين

ثنا ابو نعيم قال ثنا شبل عن مجاهد عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من هذيل وقال عبد الله بن رجاء ثنا حرب عن يحيى قال ثنا ابو سلمة قال ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل منهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانه لم يحل لاحد قبلي ولا يحل لاحد من بعدي وانه احلت لي ساعة من نهار وانه ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط لقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه الا الاذخر فانه حلال

باب القود بالسيف

ثنا هارون قال ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه امر بالذي قام

باب دية المرأة

ثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال هي يعني الحنصر والابهام سواء

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كله

وقال ابن عمر عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء بآخر فقالا اخطأنا بالاول هذا هو السارق وقال للاول لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابو الزناد يشارك عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان ثلاثة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وقال ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن في خمسة واقاد عمر من خمسة بابرة وقال علي من ثلاثة اشراك وانتقم شريح من سبعة وخمس وقال ابن عون عن سفيان قال سويد بن نصر ثنا عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا انهم يقتلون في الواحد السبعة لقتلتهم وقال رسول الله صلى الله عليه لو ان اهل صنعاء اشتركوا في دم لعذبتهم

وقال مالك عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب في رجل قتل امرأته بحجر قال يرجم

باب قتل الرجل بالمرأة

ثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها

باب القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال ابن عمر يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر بن عبد العزيز ان الرجل يشج المرأة عمدا فتقتص منه ثم ماتت ان عليه القود وبه قال عمر بن عبد العزيز وابراهيم وابن الزناد عن ابيه وقد رضيت اخت الربيع انه لا يقتص منها فابوا فقال النبي صلى الله عليه القصاص ثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد عن حميد عن انس بن مالك ان الربيع عمة انس كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب اذا لطم عبده او اقيم عليه الحد

ثنا اسحاق بن منصور قال ثنا عبد الصمد قال ثنا همام عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة ان رجلا لطم وجه عبده فقال النبي صلى الله عليه ان من حقه ان لا يلطم وجهه

باب اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له

ثنا ابو الوليد قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة قال اخر خشاف النبي صلى الله عليه ان عنبرا يغار من هضبة فيها يغار من هضبة فيها يحتزابهم فقال النبي صلى الله عليه من لهذا الامر فقال رجل من جهينة انا يا رسول الله فاتاه فقال له ما صنعت فقال اخذت عنزا فاصبت منها ليلتي فقال الغرر ضعف عمله فقال تقيمه لي فارتجعت وهم يقولون هنيئا له شهادة فقال النبي صلى الله عليه فقلت له يا رسول الله يقولون هنيئا له شهادة فقال اني اظن انه كما قالوا والذي نفسي بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم فقام رجل من الناس او سبب من الناس فقال يا رسول الله شراك او شراكان من نار فقال شراك او شراكان من نار

باب اذا عض رجلا فوقعت ثناياه

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا زرارة بن اوفى قال سمعت عمران بن حصين ان رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصما الى النبي صلى الله عليه فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له ثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فاهدرها النبي صلى الله عليه

باب القسامة

ثنا هارون قال ثنا محمد بن عرعرة ثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه امر بالقسامة

باب دية المرأة

ثنا ادم قال ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال هي يعني الحنصر والابهام سواء

ثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كله

وقال ابن عون عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي ثم جاء بآخر فقالا اخطأنا بالاول هذا هو السارق وقال للاول لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال ابو الزناد يشارك عبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان ثلاثة قتلوا صبيا فقال عمر مثله وقال ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن في خمسة واقاد عمر من خمسة بابرة وقال علي من ثلاثة اشراك وانتقم شريح من سبعة وخمس وقال ابن عون عن سفيان قال سويد بن نصر ثنا عبد الله عن عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لولا ان رسول الله صلى الله عليه حدثنا انهم يقتلون في الواحد السبعة لقتلتهم وقال رسول الله صلى الله عليه لو ان اهل صنعاء اشتركوا في دم لعذبتهم

باب القسامة

وقال اسمعت بن فيه بن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سراقة أريشة وقال ابن اله ملكة ثم يغزه معاوية ٥ وقضى عمر بن
عبد العزيز الى عربي بن راكة الا وقال ابن اله مقو البصر له ٥ فسير وجه عنه يتبع من سوء الصنا بن ان وجد أحدا بينة وذا قتلا
تكلم الله وان هزا لا يقضي بها ابن الزبير الغاية نا ابو نعيم قال معمر بن عيسى عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من
الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا بها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا
للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه فقالوا يا رسول الله
انطلقنا الى خيبر فتفرقنا فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه ان يبطل دمه فوداه بمائة من ابل الصدقة نا نصر بن يسار
ابو بشر اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا قال الحجاج بن ارطاة عثمان بن ارطاة ابو رجاء مولى الانصار قال اخبرني ابو قلابة ان عمر
بن عبد العزيز اتي برجل قد قتل فقال لهم ادفعوا هذا الى اهله فقالوا يا امير المؤمنين ما نعلم له الا خيرا فقال ادفعوا اليهم
وخذوا منهم الحق فقال يا امير المؤمنين ما نعلم له الا خيرا ونصبر للقتل فقال الرجل يا امير المؤمنين عندي ثلاثة اخوة واني اعرف اربعة نفر
ان قتلت منهم نفرا عمدا قتلت به فقال ان شئتم فخذوا الدية وان شئتم فاقتلوا قال فقالوا بل نأخذ الدية قال فقال
رجل منهم لعمر انه قد نقصه ولم يزده قال فقال والله ما اردت الا ذلك قال رسول الله صلى الله عليه احد رجلين
خطار رجل فتل بحجر فرماه بنفسه بالنار رجل رمى بحجر فاصاب به رأس رسول الله وقد تفرق الناس ليس حوله
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه نفع بالسيف ثم قال انا اخبر تخبر حديث انس حدثني انس ان
نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه فبايعوه على الاسلام فاجتووا المدينة فسقمت اجسامهم فشكوا الى
رسول الله صلى الله عليه فقال الا تخرجون مع راعينا ابله تصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا من البانها وابوالها
فصحوا فمالوا على الراعي فقتلوه واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه فارسل في آثارهم فاخذوا فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وان شئت اصنع هذا بك
ارتد عن الاسلام وقتلت وسرقت فقال عبد الله بن يسار والله ان سمعت كالمتعرض فقد قلت اتردني عن حديثي بما عنيت
فقال كلا ولكن هذا يحدث عن وجه والله لا ترى هذا الحديث يجيء تماما على رأس الشيخ بين اظهرهم قلت وقد كان هذا
سنة من رسول الله صلى الله عليه قال قتادة بعث من الانصار فقتلوا راعيه فجاء رهطهم بين ايديهم يفتن فجرحوا
فجاء باداة يداويهم يتضحك الى رسول الله صلى الله عليه فقال ابو رسول الله كاهنا كان حدث تعتا
فجرح بين ابو باداة اخرجه يتضحك الى رسول الله صلى الله عليه فقال من تكفر او تورد قتلة قالوا نرى ان البهرة
قتلته قال رسول الله البصرة غانم فقال انه قتلتم هذا قالوا لا قال فتحرزون بقول خمسين من البهرة ما قتلوه فقالوا ما كنا نورد
ان يقبلوا اجمعين ثم يقبلوا فقال ابو سعيد فلان فخمسين نفسا قالوا كنا نخاف قوة ابن عمر فلما رأيناه قلنا وقد ما نحن نقول
خلعوا خليعا لهم في الجاهلية يعرف بابن عمر بن البرا بالبحاء بانتهبته له رهط منهم فجرحه بالسيف فقتله فجاءت هذيل
ما خذوا الديات فرضوا ان عمر بن الزبير وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم فتزخلعوا فقالوا نقسم خمسون من هذيل ما خلعوا
فاذا قسمت منهم تسعة وارتعد رجلا وفر رهطهم من الشام فقالوا ارفعوا فانفروا بمنهم بانت ذمة فاذا خلوا
ثلاثة رجلا اخرجوا تعتا الى الحي الفزارة فنزلت تزوجت بنت له فاذا بالمنازل والخمسون الذين ادعوا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم
السماء فتوجلوا في غار في الجبل فانهم الغار على الخمسين الذين ادعوا فاجتمعوا وانفلت الفزاريان فاتعتما حجر فكسر
رجل رجله فقتل ابعاش مرة اشهر ثلاث فلت وقد كان عمر الديات بين ذوي ارحامه رجلا بالقسامة ثم ندم فجعل ضمن باسر
بالخمسين الذين ادعوا الخمسين اليهود ان يغرموا ثم يغرم من الابل

باب من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه بلا دية

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا سهل بن ابي حثمة عن بشير بن يسار عن انس ان رجلا
اطلع من جحر في حجر النبي صلى الله عليه فقام اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه نا قتيبة بن سعيد قال ثنا
ابو عوانة ان يعقوب بن عاصم اخبره ان رجلا اطلع في حجر باب رسول الله صلى الله عليه ومع رسول الله صلى الله عليه

مدرى يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه قال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله
عليه انما جعل الاذن من اجل البصر نا يحيى بن ايوب نا سفيان قال اخبرني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ابو القاسم صلى الله عليه
لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

نا حرملة بن الفضل قال ابن عيينة قال ابن شهاب قال سمعت الشعبي قال سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء
تابعتموه الا القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس وقال الرد فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل
في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقول وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المرأة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه فيه بغرة عبد او امة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب
ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه اسجع كسجع الاعراب نا مسدد نا عبد الواحد
نا معمر عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأة من هذيل طرحت جنينها فقضى فيه رسول الله صلى الله عليه بغرة عبد او امة
قال الذي قضي عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه اسجع كسجع الاعراب
نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن بشار قال نا ابو داود قال نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة
يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه بالغرة عبد او امة فقال عمر بن الخطاب ائتني بمن يشهد معك
فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه قضى به نا عبد الله بن يوسف عن هشام عن ابيه ان عمر استشار الناس في ميراث
المرأة من الدية فقال المغيرة انا سمعت قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائتني بمن يشهد معك فشهد محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي
صلى الله عليه بمثل هذا نا محمد بن عبد الله قال نا محمد بن بشار قال نا ابو داود قال نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة
يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المرأة

باب جنين المرأة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قضى في جنين امرأة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة
توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب
اخبرنا ابن سمر عن ابن شهاب عن ابي المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة
على عاقلتها

باب من اطلع في بيت قوم ففقأوا عينه فلا دية له

ويذكر ان ابا سلمة بعث الى معلم الكتاب ابعث الينا بغلمانا يكتبون لنا فبعث الينا محرزا نا عمر بن حفص
بن زياد قال نا اسماعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال اشرف رسول الله صلى الله عليه في الوقت احد ابو بكر في
بيته فانطلق اليه رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان اتقن غلام لي فلعلك تجده فاذا وجدته فاحفظه والتمس
قوائمه فاذا رأيته فاضربه ثلاثا واحبسه ثلاثا ولا تعذبه ثلاثا ولا تضربه هذا هكذا

باب المعدن جبار والبئر جبار

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون النفحة ويضمن من ركبه
العطب وقال عطاء ما تعض النفحة الا ان تستحق انه الدابة وقال النخعي شرح كما يعض ما عاقبت ان يضربه فيضربه
برجله وقال الحكم وحماد لا اشارك الشاري فيما دار عليه الدابة بتجر ما مشى عليه وقال الشعبي اذا شارك الدابة بنفسه
فهو لها صاحبها وان كان خلفه فهو ضامن نا مسلم قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

اثم من قتل ذميا بغير جرم

نا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه قال من قتل
نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما

باب لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا مرحوم بن العطار قال ابن عيينة قال ثنا قال سمعت الشعبي قال سمعت

باب إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال
لا تخيروا بين الأنبياء. حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى سمعه من أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رجل من
اليهود والله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي اصطفى موسى على البشر. فرفع يده فلطم وجهه فذهب فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما كان منه وبما صنع به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب الإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة

قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم. ولبس إيمانهم بظلم عن عبد الله بن مسعود قال
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك
على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا وأينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه ليس الذي تريدون ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن إبراهيم
عن علقمة قال قال عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأينا لا يظلم نفسه
فقرؤوا البر يرفع فقال إنما هو الشرك ألم تسمعوا قول العبد الصالح يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم. حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى النجاشي وإلى كل جبار
يدعوهم إلى الله تعالى وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا هشيم أخبرنا يونس عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة
فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك
وائت الذي هو خير. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية. قال فجاء الأشعث بن قيس فقال ما حدثكم
أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا فقال صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل أرض باليمن فجحدني فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف فيذهب بمالي فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا
إلى آخر الآية فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم إلى أليم أفي هذا نزلت قال نزلت في كذا وكذا قال فخرج الأشعث إلى الكوفة فمر بعبد الله
فحدثهم بما حدثه النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال عبد الله صدق لقد نزلت في كذا وكذا كان بيني وبين رجل أرض فجحدني فقدمت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قلت إذا يحلف فيذهب بمالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

قال بعث بعضهم بعضا من يلعب بالأعراب ثنا حفص بن عمر ثنا هشيم قال أخبرنا أبو حصين قال أخبرنا الشعبي قال بعث بشير بن عمرو
قال فلقيت يعلى بن منية فحدثني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى حنين فمر بشجرة يقال لها ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج منه فقرع بقرن الغزال ثنا يحيى بن سليم ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال رأيت الشيخ من الزنية

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تغرب الشاهد حتى تفضح الشاهد وهو أعلم بما رأى

ثنا عبيد الله بن موسى قال أنبأنا عيسى عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغرب الشاهد حتى تفضح الشاهد
يشتهي أن يرى أهله وولده

باب ما جاء في التأويل

وقال الشعبي حدثني بشر بن مرحوم ثنا يحيى بن عيسى عن الأعمش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة عن عمر بن الخطاب
قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلما سلم
لببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له كذبت
فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة
الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرءوا ما تيسر منه وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنبأنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تقولون ألم تسمعوا ما قال لقمان لابنه إن الشرك لظلم عظيم
ثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول قرأ رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل أرأيت إن كنت كالذي أنزل الله على رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه لكما تقول
ثنا أبو قرة ثنا موسى بن طارق ثنا زمعة بن صالح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة قد زنت فأمر برجمها
فرجمت بالمصلى فلما أذلقتها الحجارة هربت فأدركت بالحرة فرجمت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركتموها لعلها تتوب فيتوب الله عليها
ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهوديين قد زنيا
فقال ائتوني بأعلم يهوديين فأتوه بابن صوريا فقال أنت أعلم اليهود بما أنزل الله على موسى قال هكذا يقولون فدعا بهما فقال أنشدكما بالله الذي أنزل التوراة على موسى
أهكذا تجدان حد الزانيين في التوراة فقال لا لولا أنك نشدتنا لم نخبرك نجد حد الزانيين في التوراة الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه
وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعال فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر بهما فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب ما جاء في التغليظ

ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا حجاج قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهوديين قد زنيا
فقال ائتوني بأعلم يهوديين فأتوه بابن صوريا فقال أنت أعلم اليهود بما أنزل الله على موسى قال هكذا يقولون فدعا بهما فقال أنشدكما بالله الذي أنزل التوراة على موسى
أهكذا تجدان حد الزانيين في التوراة فقال لا لولا أنك نشدتنا لم نخبرك نجد حد الزانيين في التوراة الرجم ولكنه كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه
وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد قلنا تعال فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه فأمر بهما فرجما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

كتاب الإكراه

وقول الله عز وجل إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال الحسن
تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض الوقف

عمر قرأ عمر وقال واستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا فعذر الله المستضعفين الذين لا يستطيعون من قولهم ما أمر الله به والمكره لا يكون إلا مستضعفا
غير مستطيع من يخلصه ما أتي به وقال الحسن التقية إلى يوم القيامة وقال ابن عباس يمتنع بكرهه النصوص ويبطن ليتقي بطشه وبه
قال ابن عمر وابن الزبير والضحاك والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنية ثنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج
عن سعيد بن أبي هلال عن هلال بن أسامة أن أبا أسامة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو
في القنوت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن قال قال خباب بن الأرت أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فشكوت إليه فقلت ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال إن من كان قبلكم ليؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض
فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه ما يصرفه
ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم
تستعجلون

باب دفع المكره وغيره إلى الحبس وغيره

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أين تنزل غدا في حجته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ثم قال لا يرث الكافر المسلم ولا يرث المسلم الكافر
فقال أسامة بن زيد أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الحسن مولى أسامة بن زيد أنه سأل أسامة أين نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منى كلها منزل وقال أبو عبد الله وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منى كلها منزل

باب إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز بيعه وقال بعض الناس

فإن نزل المشتري فيه فتزوج أو هدم أو بنى فأراد الرد رد البيع وقال ابن عمر وكان ابن عباس يقول إذا نزل
جاء بالرجل أن يحلف بالله ما أكرهه بحق ملكه ولم يكن له مال غيره فيتلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم
ابن النحام بثمان مائة درهم فلما قبضها دفعها إلى صاحبه ثم انطلق إلى المدينة فأعتقه من عامه

باب من لا يجوز إكراهه وطلاقه

ثنا حفص بن منصور قال أخبرنا عبد الله بن بحر قال هرون الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس
وقال الشيباني وحدثني عكرمة أبو الحسن الصواف وكان لا يكذب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس أن الذين آمنوا لا يحل لكم
أن ترثوا النساء كرها الآية فإذا كان الرجل يرث امرأة أبيه إن شاء تزوجها وإن شاء زوجها
زوجها وإن شاء لم يزوجها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب إذا استكرهت المرأة على الزنا فلا حد عليها

بقوله تعالى من يكفر بعض بالله بن عمر افترا هيمن غفور رحيم ٭ وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد ٭
اخبرته ان عبد الله بن عمر لما توفي وقع على ولده من الحمير واشتطرتها حتى انتهى بها الى زيد بن ثابت فاخبرته
من اهل انه انكر هذا وقال انه لم يرض ان يقبل بشهادة امرأة واحدة في الحكم من امانة عمر ثابت وجلد ولم يجز
شهادته الا بشهادة امرأتين ٭ حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال ابو البداح بن عاصم عن ابيه عن جده
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة ومعه هاجر فمر بها على امرأة من الجبابرة فقال اين هذه
ارسل اليها فارسل اليها فجاءت فقال من هذه قال اختي فاتت اختها فقالت اختك بكر بن سوء لا تكذبيني
فعلمت حتى تخبر بذلك ٭ باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه
وقرأ ابن عباس كل مكره يخاف منه ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
قال قال ابو هريرة لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله
بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه
امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فرجع الى سارة فقال لا تكذبي حديثي
فاني اخبرتهم انك اختي والله ما على الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا سألني فاخبرته انك اختي
فاحفظي لي حديثي فارسل اليها فلما جاءت قام اليها فاخذ يده فرجع مرتعدا فقال ادعي الله
ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول الثانية فرجع مرتعدا فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق
فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان ان هذه الا شيطانا فاخدمها هاجر فاتته فاخبرها
فقالت مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات
ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي
فرجع الى سارة فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ما على الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فاحفظي لي حديثي فارسل اليها فلما جاءت قام اليها فاخذ يده فرجع مرتعدا
فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول الثانية فرجع مرتعدا فقال ادعي الله ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان ان هذه الا شيطانا فاخدمها هاجر فاتته
فاخبرها فقالت مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر ٭ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث
كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار
من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي
فرجع الى سارة فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ما على الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فاحفظي لي حديثي فارسل اليها فلما جاءت قام اليها فاخذ يده فرجع مرتعدا
فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول الثانية فرجع مرتعدا فقال ادعي الله ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان ان هذه الا شيطانا فاخدمها هاجر فاتته
فاخبرها فقالت مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر

كتاب الحيل

باب من ترك الحيل

واذ يظهر الرجل ما ينوي وغيره ٭ حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن ابراهيم عن علقمة بن وقاص
قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما
هاجر اليه ٭ باب في الصلاة ٭ حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ ٭
باب في الزكاة ٭ وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق مخافة الصدقة ٭ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة ٭ حدثنا اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
ابيه عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمان وقال ان رسول الله امره ان يحمله الى رسول الله
بن الصلاة فقال الصلوات الخمس وان تصوم شهر رمضان وان تؤدي الزكاة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اشياء
الاسلام فقال والذي بعثك بالحق لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صدق
دخل الجنة او دخل الجنة ٭ وقال يحيى بن ايوب حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع شيئا فرآه المسلمون فاتبعوه فكان فتنة له ولمن اتبعه
اثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا ومن دعا الى ضلالة فاتبعه عليها فكان له من الاثام مثل
اثام من اتبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله
قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة
فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي
فرجع الى سارة فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ما على الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فاحفظي لي حديثي فارسل اليها فلما جاءت قام اليها فاخذ يده فرجع مرتعدا
فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول الثانية فرجع مرتعدا فقال ادعي الله ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان ان هذه الا شيطانا فاخدمها هاجر فاتته
فاخبرها فقالت مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر

وقال يحيى الثامر رجل له ابل كثيرة ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
الصدقة يزيد واحسبه الا ثلاث ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
سمعت ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبل الصدقة من غلول ولا يقبل الا الطيب
وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٭ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبل الصدقة من غلول ولا يقبل الا الطيب وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم
فلوه حتى تكون مثل الجبل ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبل الصدقة من غلول ولا يقبل الا الطيب
وان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ٭

باب

٭ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال
ينكح ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق ٭ وقال بعض الناس ان احتال ليمنع ابنته ان تزوج
على الشغار مهرها فهو الشرك باطل وقال النكاح باطل ولا يعصمه المنعة والشغار هو الشرك باطل ٭ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان ينكح ابنة الرجل على ان ينكحه ابنته بغير صداق
وان ينكح اخت الرجل على ان ينكحه اخته بغير صداق ٭ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان هاهنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه
قال اختي فرجع الى سارة فقال لا تكذبي حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ما على الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فاحفظي لي حديثي فارسل اليها فلما جاءت قام اليها فاخذ يده فرجع مرتعدا
فقال ادعي الله ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناول الثانية فرجع مرتعدا فقال ادعي الله ولا اضرك
فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تأتوني بانسان ان هذه الا شيطانا فاخدمها هاجر فاتته
فاخبرها فقالت مهيم فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره واخدم هاجر

باب ما يكره من احتيال في البيوع وكيف يمنع بعض الناس بعضا

٭ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع بعض الناس بعضا

باب ما يكره من النجش

٭ حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش ٭ باب ما ينهى من الخداع في البيع ٭ وقال ابن عباس خداع الله كلامنا
يخادعون الله وهو خادعهم ٭ حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة ٭ باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة
المرغوبة وان لا يكمل صداقها ٭ حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن عروة بن الزبير ان عروة بن الزبير
سأل عائشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما اقسطتم في اليتامى فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان يتزوجها بدون ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن
فيكملوا لهن الصداق واعطوهن اياه كاملا ٭ قالت فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عائشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله في
يستفتونك قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال الله
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما اقسطتم في اليتامى فقالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى
وترغبون ان تنكحوهن قالت هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا عن نكاح من رغبوا في مالها وجمالها من اليتامى الا بالقسط من اجل رغبتهم عن نكاحهن اذا كن قليلات
المال والجمال فامروا ان ينكحوا ما رغبوا من النساء من اجل مالها وجمالها الى هنا انتهى الاستفتاء
قالت عائشة وقول الله في الآية الاخرى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فما اقسطتم في اليتامى
قالت هي اليتيمة تكون في حجر وليها فيأكل من مالها حتى اذا بلغت نكحها ٭

بمشاهير تزوجن قبل تزويج الثيب بأمرها فإنها أحق بنكاحها إياه والزوج يعلم أنه لم يزوجها منه بأنه يستحب هذا النكاح
وكما يأمر بالقيام له فقد ما أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه البكر تستأذن
فإن أذن البكر تستحيي فإذنها صماتها ٥ وقال بعض الناس إن تصور رجل جارية يتيمة أو بكر أقامت ما شاء حتى زوجها
عن أنه تزوجها فإذا كرهت فرضيت ابنته قبل القاضي بشهادته له الزوج والزوج يعلم أنه لا تزوجها منه بالإجازة الجاهلة الرضى ٥

باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر

ما عبد الله بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه يجب الحلوان
ويحيث الحسل وإذا أحل الضرائر أجاز عن نسائه يتزوجن فأنظر على حفصة بأن تتزوجها أكثر نساء فإن يجتمعن نساء
غزوة الجاهلية فيبرين أضرت امرأة مرة بضرتها عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه منه لتمرة فقلت أنا والله لنحتالن له فقرعت
ذلك له لتمرة له وقلت إذا دخل عليك فإنه سيرتاع منك فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح
وقال رسول الله صلى الله عليه يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وإن دخل عليك فقولي له ذلك وقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وإن دخل
عليك فقولي له ذلك وقولي له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك وإن دخل عليك فقولي له ذلك وقولي له جرست نحله العرفط
فلما دخل عليها قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة له والله لقد حرمناه قالت له اسكتي

باب ما يجوز من احتيال في الغيرة من النساء

ما عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عمر بن الخطاب أنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن
الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض
وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر أنا أنصرف من هرب عبد الرحمن
ابن الجراح فإن أبا عبيدة بن الجراح شهد عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه ذكر الطاعون فقال رجس عذب به بعض من كان قبلكم
فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه ٥

باب الهبة والشفعة

وقال بعض الناس إن وهب هبة لذي رحم أو أخ حتى يكون عند رجل يستحق اختلاف الهبة ثم رجع الواهب فيها فلا رخصة له وإن وهبها
لغير ذي الرحم رضي الله عنه الهبة والصدقة والزكاة ما أبو نعيم قال سفيان عن أبي الزناد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قال رسول
الله صلى الله عليه العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء ما عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال أن جعل النبي صلى الله عليه الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمر إذا اشترى دارا فجاءه جار بالشفعة فاشترى بستانا من ماية
سهم ثم اشترى الباقي فكان الجار الشفعة في السهم الأول ولا شفعة له في باقي الدار وله أن يحتال إليه ما محمد بن عبد الله قال
سفيان عن إبراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه حتى
دخل على سعد فقال يا سعد أنشدك بالله ألا تشتري من فلان الزيت فإنه يقول إن أعطيت به أخذته وإلا فهو أحق به
فقال سعد سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما يعنيك وما أعطيته فذلك لي فقال
المسور أنشدك الله ألا تفعل فقال لا أفعل لي فقال سعد فإن أبيت فهو أحق به ٥ وقال بعض الناس إذا أراد أن يبيع الشفعة فله أن يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب البائع للمشتري الدار ويجعلها ويرفع الثمن ويجعله المشتري الذي وهبه ولا يكون للمبيع فيه شفعة ما عمر بن حفص
قال سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأربع مائة مثقال فقال لي أتبيعني
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه ما أعطيتك وما أعطيتني فذلك لي فقال لي أتبيعني الشفعة
وهب له أنه الصغير ولا يكون عليه يمين ٥

باب احتيال العامل ليهدى له

ما عبد الله بن إسماعيل قال أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه رجلا على

صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى الله عليه فهلا جلست في
بيت أبيك وأمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على
العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية أهديت لي أفلا جلست في بيت أبيه وأمه فتأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ
أحدكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار
أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع أذني ابن نمير قال مطيع عن إبراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه رابع قال قال النبي صلى الله عليه لعدي بن عميرة أحق بصقبه ٥ وقال بعض الناس إن اشترى
ابن ذهب ويفضح ويضعه ويفره بدينار أنا بتقي من العشرين الدينار حتى يشتري الدينار بعشرين الذهب ويفره ويفرد
الذهب ويضع مائة ويبيعه ويضعه ويفره بدينار ما بقي من العشرين الذهب بالذهب الضيع أخذها بعشرين
الذهب والأول يسيل على الدينار والسعف الدينار في المشتري على البائع بما دفع إليه وهو تسعة الذهب ويضع مائتين
ويضعه ذهبا بدينار أكان البيع جائزا في البيع جائز إن شاء الدينار ما وزن بعض الدينار قيمة ولم تسعه فإنه يرده
بعشرين الذهب قال بالذهب الجزاع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه بيع الغنيمة كالذهب وكالهبة كالغائبة ما محمد قال
ثنا عمر بن سفيان قال حدثنا إبراهيم بن ميسرة قال ثنا عمرو بن الشريد أبو إياس رابع مشاورة سمعت عمرو بن الشريد
أبا سمعت النبي صلى الله عليه يقول الجار أحق بصقبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التعبير

باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصالحة

ما يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال عبد الرزاق قال الزهري قال
أبو الزبير عن عائشة أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت
مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجئه الحق وهو في حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
قلت ما أنا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها يرجف
فؤاده حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة ما لي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت
على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا والله لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له
خديجة أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي
أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت
رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له
جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك
فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك ٥ وقال الله تعالى فلا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه
وقال تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال تعالى ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه ٥ وقال تعالى فتعالى الله الملك الحق
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه ٥ وقال تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر
وقال تعالى إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين ٥

باب رؤيا الصالحين

وقول الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق
لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين ما عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة ٥

باب الرؤيا من الله

ما أحمد بن يونس قال زهير قال ثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه قال الرؤيا

بن الله والحلم من الشيطان نا عبد الله بن يوسف قال انبأنا مالك قال حدثني ابو الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره
فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

نا مسدد قال حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثنا ابي واسماعيل بن علية
بالبصرة عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم
فليبصق عن يساره وليتعوذ من الشيطان فانه لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد قال حدثنا ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
نا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحاق بن عبد الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق رؤيا المؤمن ستة واربعين جزءا من النبوة نا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة

باب هبة الرؤيا

نا ابو اليمان قال انبأنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف صلى الله عليه

وقوله تعالى اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين الى قوله عليم
حكيم وقوله يا ايها الملأ افتونني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون فاجعلها في قوله والخفض بالتخفيف قال ابو عبد الله قال ابو
البشر يقال قلما تلم بك الشعرى الى قوله لعبادتهم الحسنين فان يخاصموك فقد خاصم اخاه من ابيه وقد وضع وخصمه
بلا نون

باب رؤيا ابراهيم صلى الله عليه

نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا رأوا ليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا رأوا انها في العشر الاواخر فقال
النبي صلى الله عليه التمسوها في السبع الاواخر

باب رؤيا الليل والنهار والقمر والشمس

وقوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية وقال ابن عباس تحصرون تحبسون واذا قيل لهم ارفعوا
ايديكم ونحوه وقال ابن عباس تحصرون الاعتاب والترضي نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري
عن سعيد بن المسيب وابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن لبث يوسف لاجبت الداعي
ثم اتاه الراعي لاجبته

باب من رأى النبي صلى الله عليه في المنام

حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول من
رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال ثابت البناني عن
انس قال النبي صلى الله عليه من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليبصق عن يساره ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتمثل
بي نا خالد بن خلي قال حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني الزبير بن عدي قال ابو سلمة قال انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه من رآني
في المنام فقد رآني لا يتمثل الشيطان بي نا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال اخبرني ابن شهاب عن عبد الله بن
ثعلبة عن عبد الله بن عمر سمع النبي صلى الله عليه يقول رأيت في المنام كأن جبريل عند رأسي

باب

رؤيا الليل نا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا محمد بن الفرات الجعفي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن المجاهد
قال اخبرني عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه اصبحت نشاط الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت

بمفاتيح خزائن الارض ووضعت بين يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تنتقلونها نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال لرأي الليلة عمر الكعبة رأيت رجلا آدم فلقيت من الرجال
آدم الرجال له لمة كأحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت
من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال
نا يحيى قال اثبت عن مؤمل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث ونا بقية سليمان بن عبد الرحمن وسعيد بن عفير عن الزهري وسعيد بن عفير عن عبد الله
ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري عن حمزة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه
وقال شعيب واسحاق بن يحيى عن الزهري قال حدثني حمزة عن النبي صلى الله عليه وان معمرا يقول في حديثه من كان مغرما

باب اذا رأى بالنهار

وقال ابن عون عن ابن سيرين عن رؤيا النهار مثل رؤيا الليل نا عبد
الله بن يوسف قال انبأنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه يدخل علي
حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ورجعت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله
عليه ثم استيقظ وهو يضحك قالت فما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا
البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله
صلى الله عليه ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
قال هكذا في قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر زمن معاوية بن ابي سفيان فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال
كانت رسول الله صلى الله عليه اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين بالقرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا
فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه فقلت رحمة الله عليك ابا السائب
شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه الله
فقال رسول الله صلى الله عليه اما هو فقد جاءه اليقين والله اني لارجو له الخير ووالله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي
قالت والله لا ازكي بعده احدا ابدا نا ابو اليمان قال انبأنا شعيب عن الزهري بصر اولا ادري ما يفعل بي فاحزنني فنمت فرأيت
لعثمان عينا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه فقال ذلك عمله يجري له

باب الحلم من الشيطان فاذا حلم فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة
قال وقد كان صاحب النبي صلى الله عليه وصحابته قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا
احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله منه فلن يضره

باب اللبن

نا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم
اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافري ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن في اظافره او اظافيره

حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن ابيه عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب
قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب التعبير في النوم

نا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري

فجرفال رسول الله صلى الله عليه بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ○

باب جر القميص في المنام

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبيه سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن
الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين ○

باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

ثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثني عمارة قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة قال قال نافع بن جبير بن مطعم كنت جالسا
وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقال ابن عمر سل هذا عن الجنة فقلت له أنشدك بالله أهي مما أخبر أو قرأ قال نعم والله إن رسول الله ليخبر أن فيها
جبالا من المسك وأن فيها روضة خضراء حيث يشاء ورأسها عند العرش وأسفلها عند منتهى الجنة وأنها تنبت الزعفران ○

باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبي أسامة عن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه رأيتك في المنام مرتين أرى أن رجلا يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفه فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من
عند الله يمضه ○

باب ثياب الحرير في المنام

حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام عن
أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه رأيتك قبل أن أتزوجك جاءني ملكان في منام فقال أحدهما لصاحبه ما تصنع بها فقال
يتزوجها فقال أحدهما لصاحبه ما تصنع بها فقال يكشف عن وجهها فإذا هي أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم رأيتك تجيئني في سرقة من حرير فقلت أكشفه فإذا هي أنت
فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه ○

باب المفاتيح في اليد

ثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم
بالأمس رأيتني أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله وبقيت أنا أتبعه بها أنظر إليها
الكثير التي قالت تكتب الكتب قبله ○ أي تراه ورؤيا أخرى ○

باب التحلي بالغرة والحلية

عبد الله بن محمد قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني عمرو بن دينار عن عبد الله بن سلام
قال رأيت فيما يرى النائم روضة وسطها عمود فيه عروة فقيل لي ارقه فقلت كيف أرقى فأتاني وصيف فرفع ثيابي من خلفي
فاستمسكت بالعروة فاستيقظت وأنا أستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال تلك الروضة روضة الإسلام
وذلك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة الوثقى فما زال يستمسك بها الإسلام حتى مات ○

باب عمود الفسطاط تحت وسادته في المنام

ثنا عقبة بن أبي الصهباء قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر قال رأيت فيما يرى النائم كأن في يدي
إستبرقا لا أهوي به إلى مكان في الجنة إلا طار به حيث أريد وقال لي أخته حفصة فقصصتها على النبي صلى الله عليه فقال إن أخاك رجل صالح أو قال إن عبد الله رجل صالح ○

باب الفيء في المنام

ثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية قال حدثني علي بن أبي طلحة عن ابن عباس أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه إذا
اقترب الزمان لم تكد تكون رؤيا المؤمن تكذب وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فإنه لا يكذب قال محمد
وأنا أقول هذه الرؤيا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل فإذا رأى أحدكم ما يكره فلا يقصه على أحد وليصل
قال وكان تعجبه الغل في الدين وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ومعمر وهشام وأيوب
عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وأدرج بعضهم كلمة في الحديث وهي قوله عروة بن الزبير وقال ابن عون لا أحسبه إلا عن
النبي صلى الله عليه ○ قال أبو عبد الله قال لنا تكون إلا عافية ○

باب العين الجارية في المنام

ثنا عبد الله بن أبي الأسود قال أنا معتمر عن أبيه قال أنا عمر بن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه قال رهبنا أن تفيض عين رسول الله صلى
الله عليه فقلنا كنا نأمن أن يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا له أنت أحق أن تفيض عين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنت أحق أن تفيض عينه أبا الشباب بشهادة فقلنا له أنت أحق أن تفيض عين رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال والله لا أدري ما يقول ربي إن الله أخبرني أنه أخبرني أنه لا يدري ما يفعل به ولا بكم فقال والله ما أدري ما يفعل بي ولا بكم
فقال رأيت العجائب من الله والله لا أدري ما يفعل بي

نافع أنبأ يعقوب بن عتبة بشر بن منذر حدثنا ابن أبي عتيق قال أخبرني نافع أخبرني أنه أخبرت عمر قال رأيت أبا أنت وأمي يا رسول الله قال العقيق

باب الأمر بالوضوء في المنام

نا عبد الله بن سعيد قال حدثنا يزيد بن هارون قال أنبأ ابن عمر قال لا يزال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه يقصونها على رسول الله صلى الله عليه فيقول ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أتزوج فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم لي خيرا فأرني رؤيا فبينا أنا كذلك إذ جاءني ملكان بيد كل واحد منهما مقمعة من حديد فأقبلا إلي يريدان أن يذهبا بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله أعوذ به من جهنم قال فإني لفي فزعي إذ لقيهما ملك بيده مقمعة من حديد فقال لم تراعا فقال لي ما نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بي حتى وقفوا بي على جهنم فإذا هي كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد وإذا فيها رجال معلقون بالسلاسل رؤوسهم أسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فأخذوا بي ذات اليمين فلما أصبحت قصصت رؤياي على رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى الله عليه إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل عبد الله يكثر الصلاة من يومئذ

باب الحلف على اليمين في النوم

نا عبد الله بن عمر قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرني عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا أعزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وكنت أبيت في المسجد فكان من رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه فقلت اللهم إن كان لي عندك خير فأرني رؤيا يعبرها لي رسول الله صلى الله عليه فبينا أنا نائم إذ جاءني ملكان بأيديهما مقامع فقالا لي لم تروع انطلق بنا إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفت بعضهم فأخذا بي ذات اليمين فلما أصبحت ذكرت رؤيا لحفصة فزعمت حفصة أنه قصها على النبي صلى الله عليه فقال إن عبد الله رجل صالح فقال نافع لم يزل عبد الله يكثر الصلاة من الليل قال الزهري

باب الخروج في النوم

نا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا أكل الشيء في المنام

نا معتمر بن سليمان قال حدثنا إبراهيم قال أخبرني أبو طلحة عن ابن عيينة عن منصور قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عباس عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي فأهمني شأنهما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان بعدي أنا أحدهما العنسي أبو يكسوم وأنا أرى أنه قد قتل أحدهما فيروز اليمن

باب إذا رأى بقرا تنحر

نا عبد الله قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فوقع في نفسي أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه قال نحن الآخرون السابقون ورسول الله صلى الله عليه بيننا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي وأهمانني فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب إذا رأى أنه أخرج الشيء من كوة فأسكنه موضعا آخر

نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت كأن أم سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت

أن وباء المدينة نقل إليها

باب المطر يغرق البيت

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا يحيى بن سليمان قال أخبرني موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه رأى أن أم سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة وهي الجحفة

باب الرؤيا بالشمس والقمر

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه قال رأيت أم سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فتأولت أن وباء المدينة نقل إلى مهيعة

باب إذا هز سيفا في المنام

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن النبي صلى الله عليه قال رأيت في رؤياي هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين

باب تزكية الرؤيا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه قال من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون أو يفرون منه صب في أذنه الآنك يوم القيامة ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وحدثنا به أيوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن أبي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابن عباس سمعت أبي هريرة قوله من هزر ومن علم ومن استمع

نا إسحاق قال حدثنا زكريا عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن تحلم ومن هزر قوله تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله

نا خالد بن يزيد قال أخبرني عبد الحميد قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه عن أبي عمرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من رأى الرؤيا فأحب أن يراها أخيه فليقصها على أخيه

باب إذا رأى ما يكره فلا يخبر به ولا يزكيها

نا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت أبا سلمة يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت أبا قتادة يقول وأنا كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه يقول الرؤيا الحسنة من الله فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها أحدا فإنها لن تضره

نا إبراهيم بن حمزة قال أنبأ الدراوردي عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن بشير بن يسار عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم تر الرؤيا إلا لأول عابر

إذا لم يصب

نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام كأن رأسي قطع فتدحرج الرأس فأتبعته أخذه فأعاد رأسه كما كان فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخبر بتلعب الشيطان بك في منامك

نا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ من الشيطان ثلاث مرات وليتحول من جنبه الذي كان عليه

باب من لم يقص رؤياه إلا على عالم

نا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا رأى أحدكم رؤيا يعجبه فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

باب من لم تر الرؤيا إلا لأول عابر

إذا لم يصب

نا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه فقال إني رأيت الليلة في المنام كأن رأسي قطع فتدحرج الرأس فأتبعته أخذه فأعاد رأسه كما كان فقال رسول الله صلى الله عليه لا تخبر بتلعب الشيطان بك في منامك

نا أحمد بن حنبل قال حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يكره فليبصق عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ من الشيطان ثلاث مرات وليتحول من جنبه الذي كان عليه

باب من لم يقص رؤياه إلا على عالم

نا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أبا زرعة يحدث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه إذا رأى أحدكم رؤيا يعجبه فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره

لتحدثن بالرؤيا احتكاتها فلا تخبرن ○ **باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح**

مؤمل بن هشام ابو هاشم قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو رجاء قال سمرة بن جندب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فكان اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات
غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانه انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مستلق
واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر
فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به مرة الاولى قال قلت لهما سبحان
الله ما هذان قال قالا لي انطلق وانطلق بنا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء
فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من هذا الجانب حتى يصح هذا الجانب كما
كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق وانطلق بنا فانطلقنا
فاذا نحن بمثل التنور فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب
من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق وانطلق بنا فانطلقنا حتى اتينا على نهر
احسب انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا
ذا السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي الى الرجل قد جمع الحجارة عنده فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه
كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق وانطلق بنا فانطلقنا حتى
انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفيها شيخ وصبيان واذا عند الشجرة رجل قريب من الشجرة
بين يديه نار يوقدها واذا حول الشجرة ولدان كثيرون لا ارى اكثر ولدا رأيتهم قط قال قالا لي انطلق وانطلق بنا
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن منها قال قالا لي ارق فيها فارقينا فيها فانتهينا
الى مدينة عظيمة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر
من خلقهم كأحسن ما انت راء وشطر منهم كأقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رأيت الليلة عجبا فما هذا الذي
رأيت قال قالا لي وما ذاك الذي رأيت قال قلت رأيت رجلا يشدخ رأسه بالحجر فقالا هذا عدو الله يأتي هذا الكذاب
فيكذب الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما رأيت الى يوم القيامة قال قلت فما بال الذي رأيته يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال قالا لي هذا الرجل الذي يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الآفاق قال قلت فما بال الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور قال قالا لي هذا الزنا والزواني واما الرجل الذي
اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرأة الذي عند النار يحسها ويسعى حولها
فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم صلى الله عليه واما الولدان الذين حوله فكل
مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين

وبه قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة قال قال ابو عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه

صلى الله عليه وسلم انه قال موعدها الصبح وقال سفيان عن زيد عن خباب بن مرة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عمرو بن العاص ارتجع عن اعطائه او نعتبر حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن بعيد عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول يا رب اصحابي يقول لا تدري
ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال سمعت سالم بن عبد الله يقول سمعت ابن عمر
صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال
واشهد على ابي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل
بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه لتسلكن سنن من قبلكم

وقال عمر بن حفص قال النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
قال حدثنا عثمان قال حدثنا زبيد بن عبيدة قال سمعت عبد الله قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ستكون بعدي اثرة وامورا تنكرونها
قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال اؤدوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى من امره شيئا فكرهه فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فسر به فقال يا عائشة ابشري فان من امتي من يغزو البحر مثل الملوك على الاسرة
او مثل الملوك على الاسرة شك اسحاق حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كان حذيفة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على احدكم زمان لان يراني ثم لان يراني خير له من ان يكون له مثل
اهله وماله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الاوزاعي حدثني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم

باب قول النبي صلى الله عليه هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عمر بن عبد العزيز بن ابي سعيد قال اخبرني جدي قال كنت مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة
الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام
فاذا رأيتهم غلمانا احداثا قال لنا جدي عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن ابي عتيق انه سمع الزهري عن عروة عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة عن زينب بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بتسعين او مائة قيل انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري وهشام بن عروة عن فاطمة قالت عن ابيها قال
تعوذ من الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا
لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب كفران العشير

حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تعاد النار
ويعاد الفتن تقوى الفتن وتنحسر الفتن ويكثر الحطب حتى يأتي الرجل قبره فيقول يا ليتني مكانه وقال يونس وشعيب
وابن اسحاق عن الزهري عن عروة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن الاغر عن ابي هريرة قال قال

مع عبد الله وابو موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه ان يتزين الشاهد لاتيانه ينزل فيها الجحفل ويرتع فيها العلم ويكثر فيها
الهرج والهرج القتل نا عمر بن حفص قال ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني عبد الله وابو موسى قالا حدثنا ابو موسى
قال النبي صلى الله عليه ان بين يدي الساعة ايام يرتفع فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل نا
قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال لما جلس عبد الله وابو موسى فقال ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه يقول
بين يدي الساعة القتل نا عمر قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي وائل عن عبد الله ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد

باب ما يباح من ذم الدنيا بعد الشر منه

نا عمر بن حفص قال ثنا سفيان عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك نشكو اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا
فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه نا ابو اليمان قال ثنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه انها سألت رسول الله
عن الجدر اهي من البيت فقال نعم قالت فما بال هؤلاء لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قالت فما شأن
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف
ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض

باب قول النبي صلى الله عليه من حمل علينا السلاح فليس منا

نا عبد الله بن يزيد سمعت
نافعا عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد قال ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان
ينزع في يده فيقع في حفرة من النار نا يحيى بن عبد الله قال ثنا سفيان قال قلت لعمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول مر
رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه امسك بنصالها قال نعم نا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام فقال ابو النضر له قائما من نصولها لا تخدش مسلما نا محمد بن العلاء قال ثنا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه قال من امر احدا من مسجدنا او من سوقنا ومعه نبل فليمسك
على نصالها او قال فليقبض على نصالها بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها شيء

باب قول النبي صلى الله عليه لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

نا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا الاعمش قال حدثني عبد الله قال النبي صلى الله عليه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نا محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ابي وائل عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض نا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا حبيب بن ابي ثابت قال ثنا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله
عليه خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا الا تدرون اي بلد هذا الا تدرون اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى يا رسول الله قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ يبلغه من
هو اوعى له فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قلنا لمحمد اقال يوم النحر من ابن الحسن بن خوقة
عمارة بن غزية قال اشهدوا على ابي بكرة قال ثنا ابو بكر بن ابي النضر قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل عن ابي بكرة انه قال

لمن خلفوا عن ما بقيت بقية نا عمر بن حفص قال ثنا شعبة عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل عن
عمرو بن حريث عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه بحجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم

نا محمد بن عبد الله قال اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم وحدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا ليث عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
فيها والقائم فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به

باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما

نا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو
بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فكلاهما من اهل النار قيل هذا القاتل فما بال المقتول قال انه اراد قتل صاحبه قال هشام بن زيد تذكرت هذا الحديث
لابيه ويونس بن عبيد وانا اريد ان اخبرهما به فقالا انا نرى هذا الحسن يحدث بهذا انا نرى هذا الحسن يحدث عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة نا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن هشام قال سمعت حماد بن زيد قال ابو يونس وهشام ومعمر بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة
عن النبي صلى الله عليه ورواه معتمر عن ابيه ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال غندر شعبة عن منصور
عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف اذا لم تكن جماعة

نا محمد بن بشار قال ثنا ابو الوليد بن مسلم قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا زياد بن علاقة قال سمعت ابا وائل يقول
سمعت حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت
على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفتن ولم يدر ما الحق فيه

نا عبد الله بن يزيد ابو الاسود قال ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب
يقول لما كان يوم الجمل ذكر لي ان عليا قال ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه فاعتزلت يومئذ فرقة فقتلتها طائفة
اولى بالحق منها قال شعبة اراه قال اشهد ان عليا قال ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه تقتلك الفئة الباغية
وقال عبد الله بن رجاء ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء بن عازب قال لما كان يوم الجمل ذكر لي ان عليا قال ذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه تقتلك الفئة الباغية وقال ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت البراء بن عازب قال لما كان يوم الجمل ذكر لي ان عليا قال
ذكرت قول رسول الله

اسيد ويقال للرجل اذا عقله وتماسكه حتى اخذه له وقلبه فلم يشك الا هو خرج من ايمان وقرأ اما عقل وتماسك واما لي انظر بما يبعث
كان رجل من بني عذرة اسلم وكان يقرأ القرآن فارتد عن دينه واتى الروم فكان يكتب لهم ابا بكر ثلاثا وقتلا

باب التعرب في الفتنة

نا نصير بن يحيى قال حدثنا عبد العزيز بن ابي رواد عن نافع عن سلمة بن الاكوع
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت بعد هجرتك قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه اذن لي في البدو
وعن يزيد بن ابي عبيد قال قتل عثمان بن عفان وخرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له اولادا ثم رجع
حدثنا ابن نمير بالمدينة

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الله بن كعب عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله عليه حتى احفوه بالمسألة فصعد النبي صلى الله عليه ذات يوم
فقال لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي وانشأ رجل كان اذا لاحاه رجل
يدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن
فقال النبي صلى الله عليه ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط قال قتادة فذكر لنا
ان هذه الآية نزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عمر ابن الزبير عن ابيه

نا يزيد بن هارون قال نا سعيد قال نا
ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه خطبهم وقال كل رجل آتاه فسأله يقول من ابي فقال عائذ بالله من سوء القضاء وقال
عوذ بالله من سوء الفتن وقال ابن خليفة قال نا يزيد بن زريع قال نا سعيد ومعمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى
الله عليه بنحوه وقال عائذ بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه الفتنة تجيء من هاهنا

نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه انه قال من هاهنا
وقال الفتنة هاهنا الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن المشرك

نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة هاهنا من حيث يطلع قرن الشيطان

نا علي بن
عبد الله قال نا المغيرة بن سلمة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه قال اللهم بارك لنا في شامنا
اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا اظنه قال هناك الزلازل والفتن
وبها يطلع قرن الشيطان

نا اسحاق الواسطي قال نا خالد عن عبد الله بن عون عن نافع عن ابن
الزبير عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر من هذه الناحية من نجد فاستقبلنا حتى جاء من قبل المشرق فقال اتيت رجلا يقول
عبد الله بن عمر من هذه الناحية من نجد فقال هاهنا الفتنة وهاهنا الفتنة حتى تكون فتنة يقول هكذا ثلاثا

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا الزهري عن سنان بن ابي سنان الدؤلي عن ابيه
وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قالوا كانوا يتعجبون ان يسألوا رسول الله صلى الله عليه عن الفتن
تصغي بنيها الكلم هو الحق اذا استغلقت وشب حرامها

وقال عمر بن ابي عبيد الله قال نا سليمان قال نا حميد عن انس قال قال عمر
تكرهه للشيء وتقبله

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا شقيق قال سمعت حذيفة يقول بينا نحن
جلوس عند عمر اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وولده وماله وجاره تكفرها الصلاة
والصوم والصدقة ولكن ايما الغربال والنخل قال تكسر ذلك الباب قال عمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل فلنا حديثا
ليس بالاغاليط قال عمر اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة وذلك انا حدثناه حديثا ليس بالاغاليط
فهبنا ان نسأله من الباب فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر

نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابيه

عن ابي موسى الاشعري قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه ذات يوم فحدثنا بكل شيء كائن الى قيام الساعة فحدثنا بكل شيء كائن
فيه فقال كان فيما حدثنا يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الدنيا خضرة حلوة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب

نا عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن
الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه ان اهل فارس قد ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة

نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو سفيان عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه لا تأتوا النساء في اعجازهن فقال ابو عصيم قال نا ابن جريج عن عبد الله بن يزيد عن ابي سلمة عن جابر
قال نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين

حدثنا ابو نعيم
قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يسأل عن الحيض
قال مره فليراجع امرأته قلت فتعتد بتلك التطليقة التي راجعها قال ارأيت ان عجز واستحمق

نا عبد الله بن محمد قال نا حجاج قال نا ابن جريج قال اخبرني نافع
ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض تطليقة فأراد عمر ان يأمره فيراجعها فأبى عليه حتى يطلقها طاهرا او حاملا
فراجعها ثم قال اذا طهرت فليطلقها او امسك فراجعها عند كل طهر تطلقة واحدة ثم اذا حاضت وطهرت فليطلقها او امسك
فراجعها ثم اذا طهرت فليطلقها او امسك فراجعها ثم اذا حاضت وطهرت فليطلقها او امسك فراجعها ثم اذا طهرت فليطلقها
طاهرا او حاملا فقال عمر فما كنت اراجعها الا لاعلمه ان له في الطلاق شيئا

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه قال سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يسأل عن الحيض فقال مره فليراجع امرأته فقلت فتعتد بتلك التطليقة التي راجعها
قال ارأيت ان عجز واستحمق

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يسأل عن الحيض فقال مره فليراجع امرأته فقلت فتعتد بتلك التطليقة التي راجعها
قال ارأيت ان عجز واستحمق

نا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس
عن ابيه

عليه يخطبه فاستمع بقال ابن هريرة أبصره وتقول الله ان يطلع به بين يديه من المسلمين نا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري
عن علي ان عزلة تزول الساعة اخبرنا قال عزوة وزرارة عن عزلة قال الرجل الساعة قال انه سيسئلها ان يقوم
حاجته فيقول له يقول الله تركت مشورة اسرا حتى اجتنبت ان اخرى بعدها ويكاد هذا الرجل ان لم يقم بعيبه شيئا بذهبت الحضرمي
وحضرموت وابن جعفر وابن قرير البراء ابن

باب اذا قال غيرك شيئا ثم خرج فقال لخلافه

نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ابن عن نافع قال اطلع اهل البادية يوما وعن معاوية حتى ابن عمر حاجته ونزوله فقال ابن
سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وانا لا نعلم
غدرا اعظم من ان نبايع رجلا على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وانا لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع به هذا الامر الا
كانت الفيصل بيني وبينه نا حجاج بن منهال عن عزرة عن ابيه المنقال قال اشكار ابن زياد وتزوجا بالشام وتلت ابن الزبير مكة
وتلت القراء بالبصرة فاجتمعت مع ابي الى ابن الزبير الا اصلي حتى خلفا عليه دار الجماجم يدخل عليه دين فصب فجلسنا اليه
ما نعطاه يستكفيه بالحرب بقال ابا منزلة ما ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به ابا احتسبت عند الله
ابي احتسبت ساعاتي على اهلي فترى انكم يا معاشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة حتى اذا
انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه السلام حتى بلغ بكم ما ترون وطمع فيكم هذا الذي اصبحتم فيه اذا الدنيا بالشام والله ان قتال
على الدنيا نا آدم بن ابي اياس قال شعبة عن ابي اسحاق عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال انا لعند عمر اذ قال ايكم يحفظ
حديث النبي صلى الله عليه في الفتنة قال حذيفة فقلت انا كما قاله قال هات قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال فسكت
فقلت انا كما قاله قال هات قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال فسكت فقلت انا كما قاله قال هات قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذا اريد ولكن التي تموج كموج البحر قال فسكت فقلت

وبينا الطائر من الفرح اشتر الحبشة نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن كهارس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال يفتح الروم ثم تأتي جموع وتأتي جموع ثم تأتي جموع تحت تسعة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام

باب قول الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم

نا عبد الله بن يوسف عن مالك عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني نا اسماعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه قال الا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع
وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم
وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الامراء من قريش

نا ابو النعمان قال نا شعبة عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم ارسله الى عدي بن عدي بن الخيار يكلمه له في ولاية
عمر بن عبد العزيز انه سيكون عليكم من بعدي امراء يعطون ما لم يكن لهم فلا تنازعوهم فان لكل حق حقه فاصبروا حتى تلقوا الله فانه سيحدث
احاديث ليست في كتاب الله ثم قرأ عن رسول الله صلى الله عليه وان اكبر حديثه الذي يأتي وانا لنرى انه قتل الخليفة بعد ثلاثة
رسول الله صلى الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان ما اقاموا الدين ثابتة عن عمر فان رسول الله صلى
الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان نا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى
الله عليه يقول ان هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان

باب اخر من قضى بالحكم لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

نا مسدد قال نا يحيى عن اسماعيل عن قيس قال سمعت البراء بن عازب قال نزلت هذه الاية الكافرون والظالمون والفاسقون
في اليهود

باب الشمع والكحلة للمرأة تأتم تحد

نا اسماعيل قال نا مالك عن نافع عن صفية بنت ابي عبيد ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فرد عليه رسول الله صلى الله عليه
وقال اذا طهرت فليطلقها طاهرا او حاملا نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة عن ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر
تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب حين توفي اخوها فدعت بطيب فمسحت
منه وقالت ما لي بالطيب من حاجة غير انه يرخص لي في الطيب لمكان بعلي اربعة اشهر وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى
رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها ايكحلها فقال لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول

باب القسامة في الجاهلية

نا مسدد قال نا يحيى عن سعيد عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه استعدوا واصبروا وان
استعدى عليكم عبد حبشي فاسمعوا له واطيعوا ما اقام فيكم كتاب الله نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي
قال قال النبي صلى الله عليه من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمرو بن عون قال نا خالد عن الشيباني عن ابي وائل
عن ابن مسعود قال اثرة فيكم وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه
زبيبة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال من اطاعني فقد اطاع الله
ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل
فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمرو بن عون قال نا خالد عن
الشيباني عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اثرة فيكم وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسألون الله الذي لكم نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة نا مسلم بن ابراهيم قال نا حماد عن ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي
قال من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه قال السمع والطاعة
على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمرو بن عون قال نا خالد عن
الشيباني عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه اثرة فيكم وامور تنكرونها قالوا فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم
وتسألون الله الذي لكم نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه قال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كأن رأسه زبيبة نا مسلم بن ابراهيم قال نا حماد عن ايوب عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي
قال من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس احد من الناس يخرج من السلطان شبرا فيموت الا مات ميتة
جاهلية

عن عمر بن الخطاب انه عمر هاجر منها وابي الزبير عن جابر بن عبد الله

باب ما يكره من الحرص على الامارة

نا احمد بن يونس قال نا ابو بكر عن سعيد الجريري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون
ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن عمر قال نا عبد الرحمن عن سعيد الجريري
عن عمرو بن الحكم عن ابي هريرة مرفوعا نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي
صلى الله عليه انا ورجلان من قومي فقال احد الرجلين امر يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من سأله ولا من حرص
عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

نا ابو نعيم قال نا ابو شهاب عن الحسن بن عبيد الله عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية
يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة نا اسحاق بن منصور قال نا الحسين الجعفي قال نا زائدة عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه فقال ما يسرني ان لي به رعية
من المسلمين يموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من يشاق يشق الله عليه

نا اسحاق بن ابراهيم قال نا جرير عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال شهدت صفوان وعبدة وابا هريرة يحدثون
هل بعثت من رسول الله صلى الله عليه شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به ومن يشاق يشق الله عليه ومن يستعف يعفه الله
نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال سمعت حذيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
ارذل الناس بين الجنة والنار رجل عرض له خير من الانصار فيقول دعوني حتى اذهب فانظر لعلي اصيب منه شيئا فلا يرجع
اليهم ابدا

باب القضاء والفتيا في الحرمين

وقضى عمر في غير الحرمين نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال
سمعت ابا جحيفة قال بينما انا والنبي صلى الله عليه جالسان اذ جاء رجل فقال من اين جئت قال من الكوفة قال
قال النبي صلى الله عليه ما اعددت لها قال ما اعددت لها الا عودتي لها قال ما اعددت لها شيئا ثم قال يا رسول الله ما كنت
احب الشر ورسوله قال انت مع من احببت

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه لم يكن له بواب

نا اسحاق بن منصور قال نا عبد الصمد قال نا شعبة قال نا ثابت البناني قال سمعت انسا يقول ما كان للنبي صلى الله عليه بواب
بلالا قال قال النبي صلى الله عليه من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه من يحرسنا الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال سعد جئت لاحرسك
فنام النبي صلى الله عليه حتى سمعنا غطيطه

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

نا محمد بن خالد قال نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان غلامين من مغفر قتلا ابا
النبي صلى الله عليه بمرزبة كانت مع الهذلي نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه
بسارق فقال اسرقت قال لا والله ما سرقت فقال قل لا اله الا الله فقال اقول لا اله الا الله وحدي ثلاث مرات ثم قال
ائتوني به فقتلوه ثم قال اما والله لئن قلتها وانا احد لتوجبن لي الجنة ثم امر به فقطع

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان
لا تقض بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه يقول لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال نا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكرة قال كتب عمر الى ابي موسى قال سمعت النبي صلى الله عليه يقول
اشهد ان رسول الله صلى الله عليه قال لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال الا انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون
ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه يقول انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما
اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا يأخذ منه شيئا

تغفل

عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه بعثه وابا بكر الى اليمن فقال ان اصبت فلك عشر وان اخطأت فلك خمس
فقال ما اجد شيئا فقال انطلق فاحكم بين الناس فقال ما اجد شيئا حتى اجلس فقال ما اجد شيئا

الشعر نا مالك حدثنا زيد بن أسلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أخبرني عبد الله بن عمر أخبره أنه كان له أرض بالغابة فكان يأتيها كل ليلة على فرس له فيرجع إلى أهله بالعالية فيجد الناس يحتطبون من حطب الغابة فيأخذ فأسه فيحتطب فيأتي به أهله فيأمرهم أن يبيعوه فيأكل ثمنه فيأتي عمر بن الخطاب فيعطيه منه فيأبى عمر فيقول يا أبا الخطاب أتدري ما هذا فيقول ما هو إلا حطب أحتطبه بفأسي فيقول عمر أليس هذا بالغابة فيقول بلى فيقول عمر أليس هذا يوم كذا وكذا فيقول عبد الله ما كنت أظن أن أبلغ هذا

بقال يشترا ولا تشتروا ولا تشتروا ولا تشتروا وكما يقال له ابو موسى انه يمنع بانية السنة فقال هل تشتري عزاز وقال الشعر وابو ازوة وزيد بن
ارقم وزيد بن ثابت عن سعيد عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه

باب اجابة الحاكم الرعوة

وقد اجاب عثمان بن عفان عن المغيرة بن شعبة

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه فاذكر الغائب واجبر الرائي

باب هدايا العمال

ثنا عبد الله بن عبد الله بن سفيان عن الزهري انه سمع عروة قال ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه رجلا من بني اسد يقال له ابن
اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه على المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول هذا لكم وهذا اهدي لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده
لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا
عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلاثا قال سفيان فحدثه عليا الزهري فزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد فقال سمعت اذني وابصرته عيني
وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ومن يقول الزهري سمعه اذني

باب استقضاء الموالي واستعمالهم

ثنا عثمان بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابو هريرة عن ابي سلمة ان ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين
الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب الرقاء للناس

ثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني اسماعيل بن ابراهيم عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب هو الذي يقول اتيت ابن الزبير اتيت ابن الحكم
والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه فاستأذن ان يسمع المسلمين وحين تستبين قريش ان لا يدخل ربيعة من ذلك
يا رجعوا حتى يرجع اليهم عمر فاذا قدم امرهم فيرجع الناس فيكلمه عمر فاذا قدم عمر دخل رسول الله صلى الله عليه فاخبروه ان الناس
قد هيئوا له

باب ما يكره من ثناء السلطان واذا خرج قال غير الذي

ثنا ابو معمر قال ثنا هاشم بن هاشم بن زيد بن عتبة بن الشريد عن عمر بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ان الناس كانوا يأتون عمر اذا رجعوا من
مكة فيثنون عليه فقال عمر ان اناسا يأتوني فيثنون عليك فاحب ان تخرج فيأتوك فيثنون عليك فقال ما انا بالذي تثني
عليه ما شئت ولكن ذاك الذي يثني عليه جبريل وميكائيل

باب القضاء على الغائب

ثنا محمد بن كثير قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان هندا قالت يا رسول الله صلى الله عليه ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي
ان آخذ من ماله ما يكفيني ويكفي بنيه قال لا الا بالمعروف

باب من قضى له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا

ثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه انه سمع
خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه يأتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له
بذلك من حق اخيه شيئا فلا يأخذه فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

ثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن ظبيان قال ثنا ابن ابي ليلى قال ثنا الاشعث بن ابي الشعثاء
عن عمه شريح بن اوفى قال ثنا الاشعث بن قيس قال انطلقت انا ورجل الى رسول الله صلى الله عليه ونحن نختصم في بئر فقال شاهداك
او يمينه فقلت يا رسول الله صلى الله عليه انه اذن يحلف ولا يبالي ما حلف عليه فقال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان فقال الرجل والله ان كان لكاذبا فقال رسول الله صلى الله عليه فاذهب فاحلف له فذهب ليحلف فقلت

له انه اذا حلف على مال غيره فلقي الله وهو عليه غضبان فقال رسول الله صلى الله عليه ما تريد منه قال يعطيني حقي الذي لي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء

ثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
زينب بنت ام سلمة عن ابيها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه خلقة حدثتها عن رسول الله صلى الله عليه انه قال انما انا بشر وانكم تختصمون
اليّ ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ منه شيئا
فانما اقطع له قطعة من النار فليأخذها او ليتركها

باب من لم يكترث لطعن من لا يعلم في الامارة

ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه بعثا واستعمل
عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب الرأي الخصم

وهم الرأي في الخصومة لذا عرفها

ثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد

حدثنا محمد قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر وحدثنا ابو عبد الله بن محمد بن حنان
قال ثنا عبد الله قال ثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان
يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر كل رجل منا ان يقتل اسيره فقلت والله
لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه فذكرناه له فرفع يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

ثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان بين بطنين من الانصار شيء فخرج رسول الله
صلى الله عليه يصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي فان شئت اقمت فصلى ابو بكر فجاء
النبي صلى الله عليه وابو بكر في الصلاة فمشى الناس حتى قاموا في الصف فتدافع الصف الذي يليه فلما صلى ابو بكر انصرف اليهم
فرأى ان قد فهموا انه لم يكن به بأس فقال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت
وانما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح فان سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

ثنا محمد بن عبيد الله ابو قتادة قال ثنا ابراهيم بن منذر عن ابي مصعب عن عبيد بن الصباح عن يزيد بن ثابت قال بعث اليّ ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وانني اخشى ان يستحر القتل بقراء القرآن
في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير الا ان تأمر بجمع القرآن فقلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه فقال عمر هو
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل
شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه فتتبع القرآن فاجمعه فقال زيد والله لو كلفتني نقل جبل من
الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفتني من جمع القرآن قال كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأوا فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف

الكتاب وهو رد الرجال يومئذ آخر سورة النور لعزتها فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامله مع عمر بن عبد الله بن ابي اوفى وهو مختصر بسورة
وكانت الكتب عند بنيها بعد موتها حتى قرأها الله ثم عند عمر حياته حتى قرأها الله ثم عند حفصة بنت عمر فقرأها الله ثم عند عمر بن عبد الله
الكتاب يعني الحزب

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى امانته

عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان التيمي وهو امام عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن
ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل وعبد الرحمن بن سهل خرجا الى خيبر وهي يومئذ صلح
فتفرقا فاتى عبد الله بن سهل على عين من عيونها فقتل وطرح في عين فدفن فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه
فقالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم ما لقي وذكر لهم موته فاقبل هو
واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال الكبر الكبر فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم
قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قال ليست بمسلمة فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة حتى ادخلت الدار فركضتها ناقة

باب هل يجوز الحاكم او القاضي ان يبعث رجلا ويجعله للحكم بذلك

الناس قال ابو عبد الله قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض
بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فقالوا ان على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لانقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل اغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب رجمة الحكام وهل يجوز بشهادة واحد

وقال عمر بن عبد العزيز ان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث اليه البصرة حتى قبضه الله صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر بعثهم
اليه قال عمر وبعثه ابو بكر وعمر الرجم وعثمان ما زلت على الرجم الناس بعد ما بلغه حديث الزنى فرجم به وقال الزهري لم
ارجم حتى شهد عندي رجال عدول وقال بعض الناس كابن المنكدر وابي الزناد ان سنة الرجم من كتاب الله وقال الحسن عن الزهري وقال الحسن عن عمر بن
ابي سلمة ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا فقدم عليه فقال ابو سفيان
فدخلنا عليه فاجلسنا بين يديه فقال ما سألكم عن الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت هو منا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال اينقصون ام يزيدون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال
ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قال نعم قال فكيف كان قتالكم اياه
وقتاله قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قال يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة فقال لترجمان قل له
اني سألتك عن نسبه فزعمت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال هذا القول
احد منكم فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول لقلت رجل ائتم بقول قيل قبله وسألتك
هل كان من آبائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فقد اعرف ان لم يكن ليذر الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اكثر الناس
وسألتك اينقصون ام يزيدون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب لا يسخطه
احد وسألتك هل يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بماذا يأمركم فزعمت انه يأمركم
ان تعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدقة والعفاف
والوفاء بالعهد وتأدية الامانة قال وهذه صفة النبي قد كنت اعلم ان نبيا يخرج ولم اكن اظن انه منكم
فان يك ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده
لغسلت قدميه وبلغ ملكه ما تحت قدمي دحية الكلبي الى هرقل

باب مخاصمة الامام عماله

عمر قال ابو عبد الله قال هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسبه قال هذا لكم وهذا لي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تأتيك هديتك ان كنت صادقا فاتم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على امور مما ولاني الله فيأتي احدكم فيقول هذا لي
وهذا هدية اهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله
يوم القيامة الا فلا اعرفن ما لقي الله رجل منكم استعملناه على عمل فجاء بعرة فما فوقها الا جاء بها يحملها
على رقبته

حسب وسبع حسبه ۞ باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا ۞ ثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد عن
ابي عمران عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم رجل كان له
فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعطه ۞ باب بيعة الاعراب ۞ حدثنا
عبد الله بن عباس ثنا ابو النعمان قال ثنا سعيد عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس ان عبادة بن الصامت سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذا الخبر ثنا عمرو قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذا له بهذا كما تقدم كراهة شيئا فانت وما شئت ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة بيعتك ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو الوليد
عن ابيه عن عروة عن زينب عن عائشة قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة
يدها فقالت فلانة اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل لي شيئا فذهبت ثم رجعت فبايعها ثم انها لم تعد ولا تفعل ۞ وقوله تعالى ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال انا اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا بايعنا على السمع والطاعة
فيما استطعت ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى الاثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم

باب الاستخلاف

ثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت
عائشة لو اراد ابي ان يستخلف لاستخلف ابا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لو كان ابو بكر حاضرا فدعاه فعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون ثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف فقال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني
يعني ابا بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه فقال راغب وراهب ووددت انه يخرج منه كفافا
لا لي ولا علي ثنا عمرو قال ثنا يحيى عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
عمر لعبد الرحمن بن عوف والزبير وطلحة وسعد وعلي وعثمان ادعوا لي صهيبا فدعوه فلما جاء قال يا صهيب مر بالناس فصل بهم وليكن
امر هؤلاء النفر الى ان يجتمعوا على واحد منهم فلما قبض عمر وخرجنا من عنده قال عبد الرحمن من يخرج منكم نفسه على ان يختار
احدكم فسكت القوم فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى من اختار منكم فسكت الشيخان فقال احدهما قد جعلت امري الى صاحبي
فسكت الشيخان

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسألوا الزوجة طلاقها ثنا حجاج قال ثنا عتبة بن الأحوص قال ثنا خالد بن عمرو بن قيس قال ثنا شعبة عن أبي قيس
سمعا قال سمعت أبا هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزوجوا بالثيب ترغبون فيه ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا حماد بن زيد عن سعد قال ثنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيعن أحدكم على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبة أخيه إلا أن يأذن له

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب وقد وارى التراب بياض بطنه
يقول لولا أنت ما اهتدينا ثنا عمرو بن عاصم قال ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال إن المهاجرين والأنصار قالوا لولا الله ما قدرنا على أن نصلي ولا نزكي
بنية إبتداء أنزلن سكينة علينا

باب كراهية تمني لقاء العدو

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا معتمر بن سليمان عن موسى بن عقبة عن
سالم بن عبد الله أن عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبيد الله بن أبي أوفى يقرأ أنه باب إبتداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية

باب ما يجوز من الهجرة وقوله تعالى لولا أن يمسكن

بكسر فتح أو ألف

ثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال ثنا أبو إسحاق قال ثنا أبو البختري وهب بن وهب قال ثنا أبو عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عباس
قال قال عبد الله بن عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت راجما أحدا من غير بينة لرجمت فلانة فقال لا تلك امرأة أعلنت
قال قال سفيان قال عمرو بن دينار لا أعلم إلا أنه قال عليه وسلم يا بعشار فخرج عمر يقول الصلاة يا رسول الله فرأيت رجلا أبيض
فجرة وراسه يقطر يقول لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لقلت إني أعتق أبدا لا أشهد بالصلاة هكذا وهكذا قال ابن منهال
عن عطاء بن عباس أخبرني النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة جاء عمر فقال يا رسول الله فرأيت رجلا والرواية أن فجرة وهو يسيل
الماء من شعره فقال عمر لو أن أشق على أمتي لقلت لولا أن أشق على أمتي وقال ابن منهال عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس
ابن سليم عن عمر عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
قال سمعت ابن عمر يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة ثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا حميد
عن ثابت عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي أسأله عن المسح على الخفين فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزعهما ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الزهري قال سمعت عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
أبو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال ثنا عبد الرحمن بن خالد بن الوليد عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال لما كان يوم الأحزاب وخندق رأيته واري التراب بياض بطنه
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته

وقول الله تعالى ولما رأى المؤمنون الأحزاب قال هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما
وقوله تعالى إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
وقوله تعالى إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا
ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا علينا إذا أرادوا
فتنة أبينا أبينا يرفع بها صوته ثنا عبيد الله بن عمر قال ثنا إسحاق بن إبراهيم عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل التراب يوم الأحزاب حتى أغبر بطنه وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
وهو

الرحم ما يتوب منه بما يعد من العظيم ويسره ثم قال اهل العلم باحبره ان الله تعالى انزل القرآن فاحل فيه حلالا وحرم فيه حراما
وبعث الرسل تصديقا لما جاء به كتابه الذي انزل والفرائض فيما احل الله فيه والحرام فيما حرم الله فيه والحلال ما احل الله
فيه والحرام ما حرم الله فيه والدين ما شرع الله فيه والامر ما امر به والنهي ما نهى عنه وهو كله يصدق بعضه بعضا وما
اشبه بالقرآن ليس لاحد من الخلق من الامر به الا ما اقر به القرآن وشهد به القرآن وبين الله فيه حلاله وحرامه وامره ونهيه
فما اقر به القرآن فهو حق وما شهد القرآن فهو حق وما بين القرآن فهو حق وما امر به القرآن فهو حق وما نهى عنه القرآن فهو حق
وما اخبر به القرآن فهو حق وما سكت عنه القرآن فهو مما عفا عنه فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيئا وما كان ربك نسيا
وما كان الله نسيا فاقبلوا عافية الله فان الله يحب ان يقبل عافيته

باب تحت النبي صلى الله عليه الزبير كليبة وخبره

نا يحيى بن عبد الله الزبير قال مغيرة قال ابن المنكدر قال استعدت جابر بن عبد الله قال انزل النبي صلى الله عليه الناس منزلهم المنزل
بانزل الزبير ثم نزلهم بانزل الزبير ثم نزلهم بانزل الزبير ثلاث فقال لي اي منزل وقول الزبير قال فقال
حدثني من ابن الزبير وقال ايوب باب بكر بن مسمر عن جابر بن عبد الله قال اتيت المجلس فسمعت
جابرا يتتابع يتتابع احاديث سمعت جابرا قلت يستبيان من الشر يتقون منه فقال اقرأ حديثه فقلت
جالس يتزين المنزل قال سفيان هريرة واجر وتبسم سفيان

باب قوله لا تدخلوا بيوت النبي

الا ان يؤذن لكم باذنه وانزله واجر جاز نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن عثمان عن انس
ان النبي صلى الله عليه دخل بيتا فيه الباب فجاء رجل يستأذن فقال ايوب له وبشره بالجنة جاء ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ايوب له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ايوب له وبشره بالجنة نا عبد العزيز بن عبد الله قال سليمان بن بلال
عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت واذا رسول الله صلى الله عليه متشرعة له وغلام اسود
على الباب عليه اشرع عمر وابن الزبير بمثله قال هذا عمر بن الخطاب فاذن له

باب ما كان النبي صلى الله عليه من الكراهة او الرسل واحدا بعد واحد

نا يحيى بن بكير قال هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
بعث بكتابه الى كسرى بامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه ان يمزقوا كل ممزق نا عبد الله قال يحيى عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال لابن عباس ادن مني فوجأ في الناس من اكل طيبة
فهم وتنزل يقرأ اكل طيبة

باب وكالة النبي صلى الله عليه وفد العرب ان يبلغوا من وراءهم

فانه تابعه ابن الحويرث نا يحيى بن بكير قال شعبة ح وحدثني اسحاق قال النضر قال شعبة عن قتادة قال كان ابن
عباس يقول عن بشير بن نهيك قال اتوا رسول الله صلى الله عليه فقال ابو بكر وفد ربيعة قال وفد ربيعة قال وفد هذا
بالوفود والقوم غير خزاية وكانوا اذا اتوا رسول الله ان يبتدئوه كانوا يقولون جاء من ارض تهامة وفيهم
نزول آية فقال النبي صلى الله عليه واسلم ائتوني بهم فاخبرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله
وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير وربما قال المقير
قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر الرجل الواحد

نا محمد بن الوليد قال محمد بن جعفر قال شعبة عن قتادة العنبري قال ابن الشخير قال ابن الشخير اتيت حريثا المخزومي عن النبي صلى
الله عليه وما غزت ابن عمر قريبا من تسعين ان مسلم يعد قلم استعمله روى عن النبي صلى الله عليه عشر هذا فارقا
ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه بينهم سفر فرضوا بابا كلوا تمرا ثم جاءوا ثم اتوا النبي صلى الله عليه
انه تمر طيب فانتشروا فقال رسول الله صلى الله عليه طهرا المحرم ابانه حلالا وقال كاباس به شعبة وكاحبه تمر من معاوية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال سفيان عن مغيرة وغيره عن شبيل بن عوف عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رجل من اليهود لعمر
يا امير المؤمنين لآية تقرؤونها لو علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر اني لاعلم
اي يوم نزلت وايا نزلت نزلت يوم عرفة يوم جمعة نا مسدد قال سفيان سمعت منصورا او مغيرة
يحدث عن ابي وائل نا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
السلمي ابا بكر واسمه عن مبشر رسول الله صلى الله عليه فنضر فتى اء بغير فقال الشاعر ما هتاف الله يرسوله الرجل عمر
على ابيه عينه كنه وهذا الكتاب الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه نا
مرثد بن اسماعيل قال وهب عن جابر عن عمرة عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه اتيه وقال اللهم عليك الكتاب
نا عبد الله بن صباح نا يحيى بن سعيد قال سمعت قال ابا النضر هرمز انه سمع ابا مرة قال ان الله يعذبكم بالسلام
ويحكم صلى الله عليه قال ابو عبد الله كان وقع هاهنا يعذبكم وانما هو تعذبكم بالهمز نا اسماعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يتابعه وانزل له بالشام والحجاز
سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت

باب قول النبي صلى الله عليه بعثت بجوامع الكلم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو
هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم تلغونها او تغرفونها وقيل نا عبد العزيز بن عبد الله
قال النبي عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الآيات ما مثله او
اوتي عليه البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم القيامة

باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه

وقول الله تعالى اجعلت السنن
اماما قال الشعبي نفسيرين قبلنا يفسر بما من يفسر وقال ابن عمر ثلاثة اجتمعن لتفسير وكاجزاء هذه الامة ان
ان يتعلموها ويتسلوا عنها والفرائض ان يتعلموها ويتسلوا عنه ويتعلموا السنن نا عمر بن حفص قال ابو عبد الله
الرحمن قال سفيان عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال اهتبلت الشيبة بطرة الشعر قال اهتبلت ان عمر
تنتف الشيب بيضاء ضبا ابي اخرى بيضاء فتمنيتها بين المجلس قلت ثانية بما عمل قال لم قلت لم تبقه
ما هيناه قال ما ان يشتري بهما نا محمد بن عبد الله قال سفيان قال سألت الاعمش بقال عن زر بن حبيش قال
سمعت حذيفة يقول حدثه رسول الله صلى الله عليه ان الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن
وعلموا من السنة نا ابو نعيم قال شعبة قال عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن
الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين نا مسدد قال
سفيان قال الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة كنا عند النبي صلى الله عليه فقال لا فطير سبكن
بكتاب الله نا محمد بن سنان قال بلغني قال هلال بن علي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه قال
اتي بخلاء الجنة بالتراب فقالوا ومن هم قال الذين اذا عصوا دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى نا محمد بن قتادة قال ابو بكر
قال سليم بن حيان رأيت عقبة قال سعيد بن مينا قال هريرة او سمعت جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله
عليه وهو يأتي قال بعضهم انه تابعه وقال بعضهم ان العين تابعة والقلب يفكان بعدا ان يطاعكم فقد ابى
تمثلا يقال بعضهم انه تابعه وقال بعضهم ان العين تابعة والقلب يفكان بعدا ان تمثلا فكمثل رجل اراد ان يغزو
وبعثه اعيا بن اخاه الراعي فجعل الراعي لا يدنو من العدو فجعل الراعي يقول ما يدنو من العدو فقال
وبعثه يفضحه فقال بعضهم انه تابعه وقال بعضهم ان العين تابعة والقلب يفكان بعدا ان الراعي محمد صلى الله

عثمان بن الهيثم حدثنا ابن جريج قال حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن ما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذي لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين يا رسول الله قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل وتمكث إحداكن الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين

باب ما يكره من كفران العشير والتعرض للعن

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا الرجل امرأته فلم تأته فنام

عن الزهري قال كان أبو بكر وعمر لا يدعان أن يطلعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ساعتين بكرة وعشية وقال الزهري وأخبرني عروة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله

لقوله تعالى ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ترجمة أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاجة الحاجة حتى يفضي به وبخليطها كان يتخلف هي قبله ومشاورة الخلفاء وكتب أهل العلم ثنا شيبان بن فروخ قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بالشجرة حيث يفضي بالحرة إذا له أشكته بصري فنظرت إليه ثنا محمد بن دينار قال ثنا أبو مقاتل قال ثنا هشام عن أبيه عن الحسن بن سعد قال سأل عمر بن الخطاب عن هذا الرجل الذي يخبر أنه يأتيه الوحي فقال أبو مقاتل فأنا أبصره يتفصد جبينه فقال أنا أبصره أنا أسمع فقلت أنا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عروة عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت كان إذا نزل عليه الوحي برحت به حتى تحدر منه مثل الجمان ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت كان إذا نزل عليه الوحي برحت به حتى تحدر منه مثل الجمان ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة قالت كان إذا نزل عليه الوحي برحت به حتى تحدر منه مثل الجمان

باب قول النبي صلى الله عليه لتتبعن سنن من قبلكم

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه قال تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع قيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس إلا أولئك ثنا محمد بن عبد العزيز قال ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

باب إثم من سن القتل

ظلما لقوله عز وجل ومن أوزار الذين يضلونهم بغير علم ثنا محمد بن كثير قال أنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه لعن الله من غير تغير ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن دينار قال سمعت

[illegible] الله عليه وسلم [illegible] ثم قال [illegible] ثم قال [illegible] قال ابن عمر
الله بقال [illegible] بقال [illegible] والشام [illegible] قال [illegible] اليمن نا [illegible]
[illegible] قال [illegible] الله عليه وسلم [illegible] الله عليه وسلم [illegible]
الله عليه [illegible] الله عليه وسلم [illegible] الله عليه وسلم [illegible]
ثم قال [illegible] قال [illegible] ورسوله [illegible] ورسوله [illegible]

وقال ابن عمر أنتم المسلمون أنتم المسلمون

باب وكذلك جعلناكم أمة وسطا

وسئل ابن عمر الله عليه [illegible] نا [illegible] قال ابن عمر
[illegible] الله عليه وسلم [illegible] الله عليه وسلم [illegible]

من أهل العلم بالأحاديث السابقة فيما مضى من أمر الجاهلية وأنه لم يتخذ الكتاب أو السنة إلى أن توفاه الله عز وجل ثم إن عمر بن الخطاب
قال إني سمعت الزكاة فقال عمر بن عبد العزيز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها
عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
ثم ارتد بعد عمر عمر بن عبد العزيز تلتفت أو تنكر أو تشرك أو تشرك أو تكفر أو تكفر أو تكفر

نا احمد بن يونس قال زهير قال زهير قال حدثنا بشير بن سلمة قال قال عبد الله كنا نحمد الله عليه ونعزل السلام قبل
ان يقرأ النبي صلى الله عليه ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله تعالى ملك الناس

بيان ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه نا احمد بن صالح قال ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال يقبض الله
الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن
يحيى عن الزهري عن ابي سلمة

باب قول الله وهو العزيز الحكيم سبحان

ربك رب العزة عما يصفون ولله

وبن خلفه يعزه الله ومعاتبه وقال النبي صلى الله عليه تقول جهنم
قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه يقبض جهنم والجنة والنار اخبرني شارة هذه الجنة بيمينه ويقبض
اصابعه ويبسطها وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه نا عثمان بن ابي شيبة قال ابو سعيد قال رسول الله صلى الله عليه قال الله عز وجل لك
ما اليه وعشرة امثاله وقال ابو هريرة عليه السلام وعزتك نا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور

عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه كان يقول اعوذ
بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن والانس يموتون نا ابن المثنى قال حدثنا معتمر قال سمعت عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه يلقى في النار وقال ابن عليه نا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس وعن معتمر
قال سمعت ابا عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العالمين
قدمه فيها فتنزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم
الله فضل الجنة

باب قول الله تعالى وهو الذي خلق السماوات والارض

نا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن ابن جريج عن سليمان عن كاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه يقول الله
تبارك وتعالى السماوات والارض والجبال انه قد امرت السماوات والارض ما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال
وقد امرت الجبال ما يصنع بالسماوات والارض وما يصنع بالجبال انه قد امرت السماوات والارض وقد امرت الجبال

من القرآن فقرأ ثم اخرجه بالابل فلما جمع رفعتين من غير العربية ثم ليقل اللهم ابرأ استخيم عليها واستغفرها بقرآنها
واشتملت من فضلها بانها تقرر ولا انفر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا
وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدينتنا

تبقى إصبعاه

باب قول الله تعالى ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال أبي قال لا أعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله من أجل ذلك مدح نفسه وما من أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك بعث المرسلين وأنزل الكتب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن لله تسعة وتسعين اسما من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي أوفى قال لما نزلت هذه الآية فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير قال النبي صلى الله عليه اقرأ فقرأ من فوق سبع سموات فقال النبي صلى الله عليه أين أخذ هذه فقال من هاهنا من عند الله فقال النبي صلى الله عليه صدق أبشروا فإن أول من يخر من فوق سبع سموات وأول من يجيب إسرافيل فيصعق فيمكث ما شاء الله ثم يقول الله عز وجل ائذن لإسرافيل فيأذن له فيقول كيف أمرت فيقول أمرت أن أنفخ نفخة الصعق فينفخ نفخة الصعق فيصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم يقول الله عز وجل ائذن لإسرافيل فيأذن له فيقول كيف أمرت فيقول أمرت أن أنفخ نفخة الفزع فينفخ نفخة الفزع فيفزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم يقول الله عز وجل ائذن لإسرافيل فيأذن له فيقول كيف أمرت فيقول أمرت أن أنفخ نفخة البعث فينفخ نفخة البعث فيبعث من في السموات ومن في الأرض إلا من

ما رأيت تبتغي هذا إذا جاء النبي صلى الله عليه تعزز وجعل أهلها يكثر وزوجني الله من فوق سبع سماوات وتحدثني وتصدقني وتواسيني
وآتاني الله من الناس ترزقني بشأن بنيه بنت خويلد وتعزيني على ما لقيت من قومي فقالت ما سمعت أنس بن مالك
ترزقه إياه الحجاب وزينب بنت جحش وأنعم عليه يزيد خيرا وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وكانت تقول زوجكن
أهلكن وزوجني الله ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا الزهري عن عروة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله لما أنزل
كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال حدثني هلال بن أبي هلال عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال إن الله تبارك وتعالى أعد للمجاهد في سبيله الجنة أو قال
به سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد بها قالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين
في سبيله كل درجتين بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة
ومنها تفجر أنهار الجنة ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخلت امرأة
رسول الله صلى الله عليه جالس فقالت يا رسول الله هل تذكر أهلك في الجنة فقال أما الأزواج فلا ولكن
تقتنين بالشجر وتمرين به الشجرة وتأتي فتزفين إلى أهلك فقيل له أو يعلمن بعضهن بعضا قال نعم ثم قرأ أبو سلمة
عن أبي هريرة ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة
ابن شهاب عن عبد الله بن ثابت عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر عنده فقال
إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القرآن إلا أن تأمر بجمعه وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
فقال هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت الذي رأى عمر قال زيد وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله فقال هو والله خير
فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك وأبصرت الذي أبصر عمر وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله فقال هو والله خير
فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك وأبصرت الذي أبصر عمر وعمر عنده جالس لا يتكلم

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه

ثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم بن يزيد عن عبد الله قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه ليلة
البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروبها فافعلوا ثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال حدثنا أبو شهاب عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم
عن جرير قال كنا عند النبي صلى الله عليه فنظر إلى القمر ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا ثنا عبد الله بن عبد الله الجعفي عن أبيه قال سمعت
أبا بشر عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه ليلة البدر فقال إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا
لا تضامون في رؤيته ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن الناس
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في رؤية الشمس
ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبع
ما كان يعبد فيتبع الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها أو مؤمنوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم
فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه جهنم كلاليب مثل شوك السعدان
هل رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم
فمنهم المؤمن بقي بعمله أو الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحوه ثم ينجو حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار
أمر الله الملائكة أن يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد الله أن يرحمه ممن يشهد أن لا إله إلا الله
فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى
رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها
فيقول هل عسيت إن فعلت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فلا يزال يدعو
حتى يقول فهل عسيت إن فعلت ذلك أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره فيصرفه إلى باب الجنة
فإذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول يا رب أدخلني الجنة فيقول الله له أليس قد زعمت أن لا تسألني غيره
ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول يا رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فإذا ضحك الله منه أذن له بدخول الجنة فإذا دخلها
قال له تمن من كذا فيتمنى حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله له من كذا وكذا أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأماني قال الله له
ولك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله قال له ذلك ومثله معه قال أبو
سعيد الخدري وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك ومثله معه قال أبو سعيد أشهد أني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه قوله ذلك ومثله معه قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة ثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول أردت منك أهون من هذا
وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئا فأبيت إلا أن تشرك بي ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم
ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال يقول الله
عز وجل إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه
قال أبو هريرة أو بعض أزواج النبي صلى الله عليه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضره الموت بشر بعذاب الله وسخطه
فليس شيء أكره إليه مما أمامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه ثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه قالت إن رسول الله صلى الله عليه كان يقول في مرضه الذي لم يقم منه
ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في وجعه الذي قبض فيه أخذته بحة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فظننت أنه خير حينئذ ثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال لا يقل أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له
ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال
لا يقولن أحدكم إني رأيت رؤيا كذا وكذا إنما هي رؤيا يرويها الرجل ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه قال إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وأصدقكم رؤيا
أصدقكم حديثا وأصدقكم حديثا أصدقكم رؤيا وقال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة وقال الرؤيا ثلاثة
رؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له وقال رؤيا تحزين الرجل نفسه وقال رؤيا من الشيطان ليحزن به المؤمن
وليس بضائره شيئا ولا يأتي بخير وقال رؤيا ما يحدث الرجل نفسه في اليقظة فرآه في المنام ثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب
وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثا وأصدقكم حديثا أصدقكم رؤيا وقال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة
وقال الرؤيا ثلاثة رؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له وقال رؤيا تحزين الرجل نفسه وقال رؤيا من الشيطان
ليحزن به المؤمن وليس بضائره شيئا ولا يأتي بخير وقال رؤيا ما يحدث الرجل نفسه في اليقظة فرآه في المنام

[illegible]

[illegible] يقولون قد غفر الله لهم وهم في النار

[illegible]

[illegible]

قوم الفيلة

والحجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

يلعن بعضا بعضا ثم يرد بعضهم بعضا ويعرفهن غير ذلك ثم يقول بعضهم بعضا فتلتقي وجوه بعضهم ببعض فيقبل بعضهم على بعض
نا عبيد بن عمر قال نا يحيى بن سعيد عن هشام عن فاطمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا
انه لحديث يفضل فيه بعضهم بعضا فقال يوم القيامة

باب قول الله إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا

حدثنا سريج قال نا ابو غسان قال نا ابو غسان قال نا عمر بن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر من احبار اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع وسائر
الخلق على اصبع فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تصديقا لقوله ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السماوات والأرض وغيرهما من الخلائق

وهو يغير الرزق واثره بالرزق بتعاليه ويغلبه واثره وظلمه هو
الخالق الكبير عن خلقه وما قدر يخلقه واثره وتخليقه ويقدره بقدر معلوم ومكون نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن
جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك عن ابن عباس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل تقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اهله ساعة من رقدته فقام فتوضأ واستن ثم قرأ خاتمة
فقرأ من آل عمران الى السماء فقال ان في خلق السماوات والارض الآية ثم قام فتوضأ واستن ثم قرأ خاتمة
طال بالقيام بقدر ما قرأ ثم ركع فركع بقدر ما قرأ ثم سجد بقدر ما قرأ ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الركعة الاولى
نا اسماعيل قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحراثة فقال الناس سبحان الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم والصرف الآخذ اخرجه مسلم بلفظ ابي زعيزع بينما رجل يسوق بقرة اذ التفت اليها فقالت
لم اكن لهذا خلقت انما خلقت للحراثة فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقالت فانا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر
وما هما ثمème ثم ينفخ انه الفلاة بيده ثم يأخذ كتابا بيمينه ورزقه واجله وعمله وشقي او سعيد ثم يقضي بين الخلق فريق
في الجنة وفريق في السعير وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها نا حفص بن عمر قال نا همام
ابو بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس ما منعك ان تزورنا اهل بيت تزورنا فقال وما تمنعنا ان
رسالة ساعتين الى ان نزلت وما خلفنا الا من امر ربه فاذا كان عند الجواب صلى الله عليه نا محمد قال نا وكيع عن اعمش عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو يسير على ناقة له فنزل فدخل الشعب فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسأله عن الروح فقام ساعة يتوكأ على عسيب معه فظننا انه يوحى اليه
فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه نا اسماعيل
قال نا حميد بن عبد الرحمن قال نا عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم رب جبرائيل
وميكائيل واسرافيل اعوذ بك من شر ما يعملون نا محمد بن بشير قال نا سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
ان شيئا ذكر عند عبد الله فقال ذاك رجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا حتى نزل عليه الوحي فقال ما اظن ذاك يبلغه
ذاك وقيل له سل عن الروح فسأل عنه فسكت فلم يرد عليه شيئا حتى نزل عليه الوحي فقال ما اظن ذاك يبلغه

باب قول تعالى إنما أمرنا لشيء إذا أردناه

حدثنا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابي النضر عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يسبني ابن آدم يقول الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا اسماعيل قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا موسى بن اسماعيل قال نا حماد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي

شاء الله قال ثنا عمران بن حصين بن حصين قتيبة عن شيخ كثير قرة بن العيزار قال النبي صلى الله عليه وسلم فتعلم إذا نا ابن سلام قال ثنا مبشر عن
الحسن عن عبد الله بن زيد قال ابن سيرين ما أعرف الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أنزل أعلم بحين شاء وزاد هاجر ثنا بصرا
حرا يحضر وتوضأوا إذا كلعب الشعر وابسطت مطلع وفعل نا يحيى بن قزعة قال ثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وأبي حميد قال أخبرني أبو هريرة أنه عن سلمة عن محمد بن زياد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قال استب رجل من اليهود ورجل من المسلمين فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فسمع يهودي
وأنه اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم اليهودي وجهه فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالذي كان بين اليهودي والمسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره على وجهه وقال لا تخيروني على موسى
بالجيش يحاسب الخلق فأكون أول من صعق فإذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أصعق فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله نا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها الرجال فيجيئون ما شاء الله يحبسون بقية يقيمون به الرجل
ولا يكاد يقول إن شاء الله نا أبو النعمان قال ثنا شعبة عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة قد دعا بها في أمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة نا بشر بن مفضل عن داود بن أبي هند
قال ثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب
عليها دلو فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين ونزعه ضعف والله يغفر له فجاء ابن الخطاب فاستحالت
غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى روى الناس وضربوا بعطن نا محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن عوف بن أبي جميلة عن أبي
رجاء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا شاء الله أن يرحم عبدا قبض روحه في الساجد فلا يقوم إلى الله بخطيئة حتى يموت وهو ساجد ويقضي الله على لسان
رسوله ما شاء نا محمد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقل أرحم نفسك اللهم اغفر لي
إن شئت ارحمني إن شئت ارزقني إن شئت ولتعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له نا عبد الله بن محمد قال ثنا أبو حفص عمر بن
الزراعي قال حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه سار هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا قال عيينة لابن أخيه يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن له عليك فأذن له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به
فقال له الحر يا أمير المؤمنين إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وإن هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها وكان وقافا عند كتاب الله
تعالى نا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى يا ابن آدم مرضت فلم تعدني فيقول كيف أعودك وأنت رب العالمين فيقول أما علمت أن عبدي فلانا مرض فلم تعده
أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني فيقول كيف أطعمك وأنت رب العالمين فيقول أما علمت أنه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني فيقول كيف أسقيك وأنت رب العالمين فيقول استسقاك
عبدي فلان فلم تسقه أما علمت أنك لو سقيته لوجدت ذلك عندي نا محمد بن عبد الله قال ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد فيطلع إليهم الجبار فيقول ألا
ينطلق كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فينطلق أصحاب الصليب مع صليبهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من أهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله
صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله
فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر وفاجر
فيأتيهم الجبار في أدنى صورة من الذي رأوه أول مرة فيقال ما تنتظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم
ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي رأوه أول مرة
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر
قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيفاء تكون بنجد عليها السعدان المؤمن عليها كالطرف
والفرس والراكب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يأتي آخرهم يسحب سحبا فما أنتم بأشد لي حقا في الدنيا من المؤمنين
لربهم إذا رأوا أنهم قد نجوا في إخوانهم يقولون ربنا إخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فيقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم النار فيأتونهم وبعضهم قد غاب في النار إلى قدمه وإلى نصف ساقه فيخرجون من عرفوا ثم يقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم
فيخرجون من عرفوا ثم يقول اذهبوا فأخرجوا من عرفتم فيخرجون من عرفوا ويقول من كان في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا مما أمرتنا ثم يقول اذهبوا فأخرجوا من كان في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها من أمرتنا أحدا ثم يقول اذهبوا فأخرجوا من كان في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا
ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان أبو سعيد الخدري يقول إن لم تصدقوني فاقرؤوا إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها
فيقول الجبار بقيت شفاعتي وشفاعة الملائكة والنبيون والمؤمنون فيقبض قبضة من النار فيخرج أقواما قد امتحشوا فيلقيهم في نهر
بأفواه الجنة يقال له نهر الحياة فينبتون نبات الغثاء في حميل السيل ألا ترونها كيف تنبت صفراء وخضراء وما يكون منها إلى الشمس
أبيض وما يكون منها إلى الظل يكون أخضر ويخرجون كأنهم اللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن الذين أدخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم
مثل ما رأيتم

رحمته حين يكفر وتبرحته حين يفتن ربه وتفلوه قبل الخامسة الحديث عبيد الله بن موسى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه
فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة
ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان
قال أبو بكر يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب
قال أخبرنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
وبيد أن لكل نبي كتابا وأن الله تعالى أنزل علي قبلكم حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا ابن عيينة عن عمار بن أبي عمار عن أبي هريرة
قال هاجر إبراهيم بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار من الجبابرة فقال أعطوا هاجر آجر فرجع إلى سارة فقال أشعرت أن الله كبت الكافر
وأخدم وليدة حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا عبد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن مجاهد عن ابن عباس قال أول ما اتخذ النساء المنطق من قبل أم إسماعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد
وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبراهيم منطلقا فتبعته أم إسماعيل
فقالت يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله أمرك بهذا
قال نعم قالت إذن لن يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات
وهو رافع يديه فقال رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم
وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون وجعلت أم إسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء حتى نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها
وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط فانطلقت كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحدا
فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها
ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا فلم تزل تفعل ذلك أشواطا قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما أشرفت على المروة
سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم
فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهي تفور بعد ما تغرف
قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا
قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافي الضيعة فإن هاهنا بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله
وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على الماء لعهدنا بهذا الوادي وما به من ماء
فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروا بالماء فأقبلوا قال وأم إسماعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسماعيل وهي تحب الإنس
فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم وأعجبهم حين شب
فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسماعيل فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته فلم يجد إسماعيل فسأل امرأته عنه
فقالت خرج يبتغي لنا وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال ولم يكن يومئذ حب ولو كان لدعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم أحد بعدي قالت نعم أتانا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته فسألني كيف هيئتنا فأخبرته وسألني كيف حالنا فأخبرته أفأخبرته أن نبيت بخير
قال أفأخبرته أن نبيت بجهد وشدة قال أفأخبرته أن نبيت بماء قال اللهم بارك لهم في الماء قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه
قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يثبت عتبة بابه قال فلما جاء إسماعيل قال هل أتاكم أحد بعدي قالت نعم أتانا شيخ كذا وكذا
فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته و

عمرو بن الحارث عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة قوم أفئدتهم مثل أفئدة الطير
قال عكرمة قلت لابن عباس أفي الطير أفئدة قال نعم أما سمعت قول الله تعالى فاجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
قال أما رأيت الحمام والدجاج والعصافير وكل طير فيه أفئدة وقال مجاهد أفئدة الناس تهوي إليهم وقال ابن عباس لو لم يقل أفئدة من الناس
لزاحمتكم عليه فارس والروم والترك والهند وقال عكرمة لو لم يقل أفئدة من الناس لحنت اليهود والنصارى والمجوس وكل أمة
وقال مجاهد تهوي إليهم تسرع إليهم وقال غيره تحن إليهم وقال ابن عباس تهوي تحن إليهم وقال غيره تنزع إليهم وقال غيره تنزع إليهم
وقال غيره تنزع إليهم وقال غيره تنزع إليهم وقال غيره تنزع إليهم وقال غيره تنزع

الله بفلاة من الارض فلم يزل يرفع على اخر ثم قال يا محمد ان الجبال لا تعظم على الله فكيف بمن يسكنها ومنا الجبار ذو العزة
بترك الخير ان ربه طاب فرسخين او ثلاثة وقرأ اليه بما يرجع الله فحسب صلاة عمر اثنتين اول يوم وآخره ثم تقبله حتى تلقى موسى
باحساسه موسى الى مخرجه اعتبر البحار فقال عمير الى فحسب صلاة كل يوم وليلة فقال ان انتم لا تستطيعوا ان
تأتوا بمثله فعلتم عمر وعمر فقال النبي صلى الله عليه الحبر بل كانه يتنفس له آية ما شاء الله بحبر بل ان يعم
ارشيت فقال يا ابن الجبار شاء ما اقال وهو كانه جاء فيه عنا ما لا تستطيعه هذا يرفع عنه عشر خطوات
ثم يرفع الى موسى واعتبه عنه فلم يزل يرفع الى موسى الى ربه حتى قارنه الحنين خطوات ثم احتبسه موسى عنه الحنين وقال يا عمر
والله لقد زادت في اسرائيل قد مشى على اثنين من حديد وضعوا وتركوا ما شئتما اخفعا جنا اولوا والذات راجلا
وانما عنا ما رجع على عبد عنا ثم رجعا فاخذ الى تلقت النبي صلى الله عليه الحبر يسير عليه والبحر الى الجبل
عمر الحنين فقال يا ابن صعبة اجتمعت ثم وظلوا بهم وانما عمر واثر انهم فيه عنا فقال البحار يا محمد ذا الشيطان
وتعرف بما قال انه لا يزال القرآن يحدثه عنه عنا في الكتاب وهو مع عليه فرفع الى موسى فقال تجد تعلمت فقال
حيث عنا انما بكل عشر عشرا مثالها فاذا رسول الله فزوا وحدث عمر اه ثم يزداد الى ترجوا ارجع الى ربنا فليخفف
عنا فقال رسول الله صلى الله عليه يا موسى فزوا الله استحييت من ربي مما اختلفت اليه فزاد هكذا يا منير الله فزاد استيقظ
وتقرب النعيم الحرام

باب كلام الرب مع اهل الجنة

نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى
الله عليه ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون
وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب وأي شيء افضل
من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا نا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه ان ادنى اهل الجنة منزلة لرجل من اهل الجنة يستأذن ربه في الزرع
قال اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فتبادر النبات واستوى واستحصد فامر بتكريره
امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي والله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم
اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه

باب ذكر الله تعالى بما مدح به عباده بالدعاء والتضرع وابتهاله واجابة دعائهم

بقوله اذكروني اذكركم واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلت واجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان تولوا فما
سألتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم
وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية
وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا
ان رحمت الله قريب من المحسنين وقال تعالى ادعوني استجب لكم وقال تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين
وقال تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وقال تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون وقال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون

قد ان ابا العميس قلت ثم ان قال ثم ان تقول ترى محاذاته ان يجمع تقاتلتم ثم ان قال ثم ان ترى قبلة جارية ٥

باب قوله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

نا الحميدي قال سفيان قال سمعت عن مجاهد عن ابن عباس عن عبد الله فلا اجتمع غير النبي فقبلوا وقد يشهد ان تكون كثيرا لا تعلم بعضهم قليلا بينه ثم بعضهم فقال لهم اخبرني ان الله تبارك وتعالى قال لهم اخبرني ان كان يسمع لما اخفيتنا وقال لهم اخبرني ان كان يسمع اذا جهرت به يسمع اذا اخفيتنا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن

وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى الله يحدث بعد ذلك امرا وان كثرته لا يشبه حدث الخلق لتنبيه شيء وهو السميع البصير نا وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة نا يحيى بن عبد الله قال حدثنا سريج قال ثنا ابو عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب عهدا بالله تقرؤونه محضا لم يشب نا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا من كتب الله وغيروا بايديهم الكتب فكتبوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم ٥

باب قول الله تعالى كما تجري به لسانك ولا تعجل بالقرآن قبل ان يقضى اليك وحيه

حتى ينزل عليك الوحي ٥ وقال ابن عباس شرعا عن النبي صلى الله عليه قال الله انا مع عبدي اذا ذكرني وتحرك بي شفتاه نا قتيبة بن سعيد قال ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه يحركهما فقال سعيد وانا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان نقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه كما اقرأه ٥

باب قول الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين

الآية نا عمر بن زرارة عن اسماعيل بن ابراهيم عن ابي عثمان عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين صعد النبي صلى الله عليه مكة فنادى يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فانه لنذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب ما لسائر يومك الا لهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب نا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين صعد النبي صلى الله عليه مكة فنادى يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت

عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار حدثنا سعيد بن سفيان حدثنا الفرج بن فضالة حدثنا يحيى بن حمزة حدثني الحسن بن صالح بن حي

باب قول الله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

قال الزهري من الله البلاغ وعلينا التسليم وقال بعضهم إن لم تبلغ الرسالات ربهم وقال بلغكم رسالات ربي وقال خبيب بن عدي الحمد لله على ما بلغني من نصر الله تحتكم رسوله وقال تعالى إذا بعثت أمة من كل قرن رسولا يبين لهم ما أمرهم به وما نهاهم عنه حتى يقولوا ما أمرتنا ولم تبلغنا وقال تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته

اقرأنا أبي بن كعب والضحاك وأبي أقرأنا زيد بن ثابت وأخبرنا أن زيد بن ثابت أقرأ عمر بن الخطاب وأن عمر بن الخطاب أقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وترتيله

نا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت

نا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالطور في الركعتين

[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم وأتي النبي صلى الله عليه وسلم
إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أحملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير منها وتحللتها

ثنا عبد الرزاق قال أنا معمر قال أنا كثير بن شنظير عن أبي قلابة قال أبو عبد الله الصنعاني قال قلت لكثير بن شنظير بقال فيهم وتر غير الصبر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible] كثير بن شنظير عن أبي قلابة قال أمرنا كان أهل النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتهر حرم تمر بحل بين كان من عقابيه
حتى يأتيه وتر غير الصبر [illegible] قال أمرتكم بأربع وأنهاكم عن أربع أمرتكم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله
شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع كانت تشرب في الدباء
والنقير والمزفت والمختمة

ثنا قتيبة قال أنا الليث عن نافع عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه القبور يعذبون وما هم بميتين وقال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق

ثنا أبو النعمان قال أنا وهيب قال أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال إن أصحاب هذه القبور يعذبون وما هم بميتين وقال إنهم الآن ليعلمون أن ما كنت أقول لهم حق

ثنا معمر عن الزهري قال أنا أبو عبيد عن عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وتر أهله وماله فكأنما يخلف عليه فليخلفه في أهله وماله

باب إزالة الفواحش والمنافق وأموالهم وقتلاوتهم إذا جاوزوا حد الهجرة

ثنا هدبة بن خالد قال أنا حماد قال أنا قتادة قال أنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة لا طعم لها وريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر وريحها
مر قال هشام قال معمر عن الزهري وحدثني أحمد بن صالح قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أنا أبو
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع عبد الرحمن بن الحارث قال أنا عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى
إنه ليأمر بالقتل بالقرية تكون الكلب فيها فلا يقتل وأمر بقتل كل كلب إلا كلب صيد أو كلب ماشية أو كلب زرع فقيل له إن الكلب
يجيء الحش فيأكل منه فقال الكلب حق وليس له أن يأكل من زرع الناس إلا أن يكون زرعا لهم

ثنا أبو النعمان قال أنا
مهدي بن ميمون قال أنا سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن من شر الناس من يقيه شر الناس اتقاء شره فيهم ثم قرن بين إصبعيه السبابة والتي تليها يعني الوسطى
تعني الشتم المعروف [illegible] سبابهم قال سبابهم التحليق أو قال التشنيع

باب قول الله ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وإن أعمال بني آدم ووزنهم يوزن

وقال مجاهد القسط العدل بالرومية وقال ابن عباس تقرأ القسط وهو القسط أيضا [illegible] هو القسط

ثنا أحمد بن أشكاب قال أنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

ثم الجامع الصحيح والحمد لله الذي هو أهله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

المكتبة المركزية